36039

هذا الكتاب الى الخوري اسطفان طبيب كل من اختلسه يكون
محروم من شركة المسيحيين

هذا الكتاب الى سليمان الخوري جرجي طبيب كل من اخذه ومارده يكون [illegible]
مع بوفاي اللعنة لا يباع ولا يشترا تحريرا في سنة ١٢٨٠
٢٥

كاتبه
سليمان
الخوري
طبيب

W. MS Or 179
Seri hdt 179

254

VI 6
36039

Arabic
Medicine
(Pharmacology)

254

Second part of a compendium, dealing with compound remedies

Arabic
Pharmacology

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الثاني في الادوية المركبة وفيه فصلان الاول في قوانين وهو يشتمل على ثلثة مسالك المسلك الاول في امور يجب استحضارها على المركب من دواءين ما تركب من ثلث ادوية ان كان ذلك كافيا ولا على المركب من ثلث ما تركب من اربعة وعلى هذا فقس لان المفرد اخف على الطبيعة من المركب وكذلك الذي مفرداته اقل ولان الادوية المركبة الموصوفة بكثرة المنافع لا ينفع تلك المنافع لانها لما ركبت من ادوية شتى ينفع كل واحد منها علة من العلل كان الذي ينفع في الشربة من ادواء المركب مقدارا يسيرا فلا يبلغ من النفع ما يبلغ لو كان مفردا تام الشربة وخصوصا قد يبلغ الامر في هذا الزمان مزدوق معالم العلوم وكساد بضائع الصناعات الى ان تهمل الادوية الشريفة فانيت الاسماء وما وجدت وجدت مغشوشة عليلة ضعيفة بسبب دهور الطولية لكن قد يضطر الى المركب لامور داعية اليه عند فقدان دواء واحد يبلغ الغرض المقصود ، قال السمرقندي رحمه الله وتركيب الادوية في الحال والوقت على مراعاة قياس التركيب بحسب الحاجة وازالة العلل اولى من تعلل النسخ من القرابادينات التي ملئت اكثرها حشوا وتطويلا وغلطا وتحريفا وتركا وتصحيفا وقد اجملها قوم محل كتاب الله الذي لا ينبغي ان يغير ويبدل ولا يقدر الجن والانس على ان ياتوا بمثله وهم الذين ذمهم جالينوس وسخر منهم وقال ان كثيرا منهم ضاعة نسخهم فاتوا نحا واخرون بتوحيا بحر اخراجاتهم ولا يهتدون بشيء منها ومن احكم قوى الادوية وقوانين تركيبهم وطبايع الامزجة واصناف الامراض ومقاديرها امكنه ان يركب بحسب ما شاء ادوية اجود والنفع مما ركبت القدماء فيها اذا ارادوا ، وقال رايت اطباء دار المرضى بمدينة السلام حماها الله تعالى اقصر واعلى عدة نسخ من المركبات يشملها اوراق معدودة وفرضوا المعالجين الكبار لعوز الكبار وقلت غناء بما فيها لطلبتها وقالوا اتخذنا المثرودطوس ما وجدنا فيه نفعا لفساد تركيبه واستعمال بدل ما لم يجد من الادوية وكان القوم من قدماء الاطباء والمخرقون والموهون منهم يتولون بخيانة الادوية المركبة يحملونها الى قرابين الملوك ويتوسلون بها اليهم ثم يظنون في وصف كل واحد منها ويضمنون انه ينفع من علل كثيرة متضادة كذبا وباطلا حتى اشتهر لذلك السبب بين جمهور الكذب من ضمانات الاقرباذينات وقد كانت الافاضل من القدماء سخروا في هولاء واهتزوهم وتلك الامور الداعية للتركيب هي اما اصلاح دواء مفرد لحدته ويمنع ضرره لبعض الاعضاء كخلط الكثيرا المستوفيا والصمغ بالزنجار او تطعم النبيذ او رايحة الكريهة الموجبة للنفرة كالخلط العسل والزعفران مع الطلبيت او لتقوية قوته كخلط الزنجبيل بالكزبرة حتى يتقوى في قلبها كالخلط الغلظ او لاضعافها كخلط الصمغ مع الزنجار في شيافة اولانه يسرع النفوذ فيخلط به ما يبطيه كخلط الشمع بدهن البلسان اولانه يبطي النفوذ فيخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا كخلط الشراب الرقيق بالماء او الى عضو مخصوص كخلط الزعفران بالكافور في تبريد القلب وما يخصه لعضو كما يخلط الخل بادوية الضحاك حتى يخصها به وكما يخلط بزر الخيار بالادوية المفتحة لسدد الكبد فان تلك الادوية سريعة النفوذ عن الكبد والخيار يميلها الى اعالي البدن فيحصل له قرار وينبسط فيها اولان المرض مركب كشطر عنب ولا يجد دواء مفرد يقابل كلا مفرادته فيخلط الخل والسكر والبزور المناسبة او يجد ولكن احدى قوتيه اضعف او اقوى فيخلط به ما يعدله او يجده وقوتاه متكافيتان ولكن احدى قوتي المرض اقوى فيقوى القوة التي تقابلها وذلك كما اذا المركب الصفرا والبلغم في شطر الفصل متساويين اولان المرض وان كان مفردا مستحكم فيحتاج الى جمع ادوية كثيرة يحصل من جملتها مزاج يقاومه اولكون مقتضى المرض امرين متضادين كالتحليل والرد في الاورام والخلا والتملس في علل الصدر فيركب لعونه دواء مفرد يفعل ذلك اولبقاء قوة المركب زمانا طويلا كتركيب الاثيون في المجاري الكبار وقد يكون المراد من جمع الادوية حصول صورة نوعية تشتمل على فوايد لا يوجد في المفرد حتى معدن الدفع غوايل كثيرة كالترياق الفاروق وربما كان بعض مفردات هو الاصل في المركب كالصبر في الايارج فيقرا والخربق في ايارج اوغاديا والحرالا ما في ترياق الفاروق فاذا ابطل او بدل بطل فايدة المركب او نقصت فان قيل ان كل دواءين متضادين النوع اذا ركب احدهما مع الاخر فان قواه لا تبقى بحالها لكنها تفسد وتبطل بالكلية كالماء الحار والبارد اذا خلط

٢

فنقول ان قولكم ان قوى الادوية المتضادة لا تبقى بحالها عند التركيب صادق واما قولكم انها تبطل بالكلية فكاذب لان القوى الاصلية للادوية لا يبطل بالمزاج والتركيب وانما يضعف على اكثار سورا تها شاكرة لكن ان خلاوة العسل وحموضة الخل لبيت ولد واحد منهما يبطل في السكنجبين اصلا لان المزاج الكيفي الحاصل من حموضة الخل لبيت ولد واحد وحلاوة العسل على اكثار منها واما تقرير المزج هذا الشدة المشاكلة من الماء الحار المغلي والماء البارد جدا فهو تضعيف في احدهما القوة الغريبة والقوة الغريبة لا يستلزمان تبطل اصلا بالكلية واما القوى الاصلية فلا ينسد بالكثير مالم يكن هناك فاما بالفعل والانفعال الزمني والزيني فلا هذا وان سبب اختلاف وزان الادوية في المركبات اما قوتها وضعفها في كيفيتها او اكثر منافعها وقلتها او اشرف منفعتها وخساستها او مشاركتها لغيرها في المنفعة وانفرادها بها لبعد العضو العليل عن المعدن وقربه منها او وجود ادوية في المركب تضعف قوتها وعدمها او وجود مضرة لبعض الاعضا وعدمها اما اختلاف وزانها بحسب قوتها وضعفها فان شدة قوة الدواء يوجب التقليل منه في المركب وضعف قوتها وعدمها وضعف قوته يوجب التكثير ليقوم بكثرته مقام زيادته واما بحسب كثرة المنفعة وقلتها اعني ان يكون الدواء ذا منفعة واحدة فالاول يوجب التكثير والثاني يوجب التقليل واما بحسب شرف منافعها وخساستها فالشرف يوجب التكثير منه وضده يوجب التقليل منه واما بحسب مشاركتها لغيرها في المنفعة فالمشارك يوجب التقليل منه والمنفرد يوجب التكثير واما بحسب القرب والبعد فالاول يوجب التقليل والثاني يوجب التكثير ليتدارك به الضعف الذي يحدث له في طول المسافة واما بحسب ادوية في المركب يضعف قوة بعض المركب من الادوية او يبطلها فوجوده يوجب تكثير الدواء النافع وعدمه لا يوجب واما بحسب وجود مضرة لعضو فهو يوجب التقليل وضده لا يوجب شيئا هي موجبات التكثير والتقليل بحسب انفرادها وربما كان امران او امور تقتضي التكثير والتقليل وربما اجتمع موجبات الى التكثير والتقليل فليركب على حسب المقتضي وهذا هو القانون المعتمد في تركيب الادوية مع ملاحظة العلل والاوقات في تخاليط وغيرها اذ نقل النسخ من مريض الى مريض لمشابهتها في بعض اعراض العلة فعل العجائز ومن لا معرفة له بالصناعة واصولها وفروعها بتجربة من غير قياس برهاني والعمري ان القضاء عسر لكن التجربة خطرة والقياس مامون مستعمل معتمد عليه في جميع التدابير الطبية وعسر لا يوجب تركه فان الاوايل ركبوا جميع ما ركبوا بطريق القياس فوجدوها بعد التجربة على ما املوا منها حتى دعاهم ذلك الى ان دونوها وخلدوها في الكتب فينبغي ان يكون اسوة لنا في اتخاذ المركبات على نحو التركيب بحسب ضرورة الحاجات وكما المصالح الاتي مركبات غلمنا قوانينها واخرايهم في تركيبها ان تنقح ان نسخ لنا الاخرين مثل اخرايهم فيستقيم الخاطر على الخاطر كما يقع الحافر على الحافر ، واذا ركبت ادوية وكان لك بكل دواء غرض فاجعل نسبة مقدار الشربة من كل واحد منها الى مقدار الشربة من الاخر كنسبة الغرض منه الى الغرض من الاخر وان تساوت الاغراض فخذ من كل واحد من الادوية جزا مقدار شربته سميا لعدد الادوية وسمي العدد هو الجزء الذي يكون مخرجه ذلك العدد كالربع للاربع والثلث للثلث واما معرفة طبيعة الدواء فمن طريقين احدهما التجربة وذلك بان تامل فعل الدواء لبعد وروده على البدن من التسخين والتبريد ونحو ذلك فتوقف منه ذلك على قوة الدواء بالتحقيق ولكن لعدم مراعاة الشرايط المذكورة في التجربة وثانيهما القياس في معرفة ذلك تحتاج الى تمهيد مقدمة وهي ان في الدواء المعتدل جزا حارا وجزا باردا او في الحار في الاول جزان حاران لان فيه جزا حارا يعدل البارد الذي فيه وجزا اخر به حار في المرتبة الاولى وفيه جزا بارد وفي البارد في المرتبة الثانية ثلث اجزاء بارده وجزا حار وعلى هذا القياس في سائر الدرجات وباقي الكيفيات ومن الناس من لا يعتبر في المعتدل الا جزا حارا ولا جزا باردا فيعتبر في الحار درجة اولى جزا من الحرارة ولا يعتبر شيئا من البرودة وهذا اقرب الى الصواب واسهل في الحساب ، واذا اردت تعرف طبيعة الدواء المركب فاجمع الاجزاء الحارة والباردة واسقط الاقل من الاكثر وخذ من الباقي جزا سميا لعدد الادوية فهو طبيعة المركب شاكر في المنفعات الكيفية دواء مركب من حار في الثانية والحار في الاولى فمن الحار في الاولى من اجزا الحرارة جزان ومن البرودة جزء في الحار في الدرجة الثانية ثلثة اجزا حارة وجزء واحد بارد اجتمع في الاجزاء الباردة جزان ومن الحارة خمسة فاذا اسقطنا منها جزان

بو ثلث اجزا ونصف جزا ونصف فيكون المركب في درجة ونصف من الحرارة وان شئت قلت في الحار في الاولى جزان من الحرارة وفي
الحار جزان من الحرارة فاذا وزعت الثلاثة على الاثنين [illegible] كل واحد جزء ونصف فيكون المركب في درجة ونصف درجة من الحرارة
ومثاله في المختلفات في الكيفية دواء مركب من حار في الثانية وبارد في الاولى فهي الحار جزان بارد جزان ومن حار وبارد وفي
الحار في الثانية ثلثة اجزا وحار وجزء بارد وان شئت قلت في البارد جزء بارد وفي الحار جزان حار ان فيكون المركب في نصف
الدرجة الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة هذا اذا كانت مقادير الادوية متساوية في شرفها بان كان كل
واحد منها شربة تامة ونصف شربة تامة او نصف شربة مثلا في اوزانها بان كل واحد درهم او درهمين فان الدرهمين من
الصندل يعدل عشرين درهما من العسل وان كانت مختلفة في الشربات فانها فيه ان ياخذ الذي شربه واحدة الدرجة
التي هو فيها والذي له شربتان ضعف درجته والذي له نصف الدرجة نصف الدرجة وعلى هذا القياس في الذي له ثلاث شربات
او اكثر او ثلث شربة او اقل ولا تاخذ للمعتدل شيئا اذ ليس هناك ما يوجب الخروج عن الاعتدال لكن لا يذهب اعتباره في
القسمة اذ الكيفية تسوى في الجمع ويجمع الكل ان كان حارا او باردا ويقسم على عدد شربات الادوية وان كان فيها
حارة وباردة يسقط الاقل من الاكثر ويقسم الباقي على جملة الشربات فما خرج فهو الدرجة التي فيها الدواء مثاله
في مختلفات الكيفية سنبل شربه واحدة ومصطكى نصف شربة وفلفل شربتان والسنبل حار في الاولى فاخذ له درجة
والمصطكى حار في الثانية فاخذ له نصف درجة والفلفل حار في الرابعة فاخذ له درجة ثانية فيكون مجموع درجات
الحار عشرة ومجموع الشربات ثلاثة ونصف فاذا قسمنا العشرة على ثلاثة ونصف كان الخارج ثلثة اسباع
فيكون المركب ناقصا عن نهاية الدرجة الثالثة باسبوع جزء ومثاله في مختلفات الكيف الفوذنج شربة واحدة وعنبر شربتان
ولؤلؤ ثلاث شربات فالفوذنج بارد في الثانية احد ماية ودرجة ثلثة وكهنة حار في الثانية اخذ له ضعف شربة اربعا
واللؤلؤ معتدل لم ناخذ له شيئا فقصنا الاجزاء الباردة عن الاجزاء الحارة فبقي واحد وقسمنا ذلك على عدد الكثير
وهي ستة فيكون الخارج سدسا فعلم ان المركب حار في سدس الدرجة الاولى وهكذا في الرطوبة واليبوسة لكن
يجب ان نعلم ان كل مركبين دوائيين مختلفين في الكيفية والدرجة فان حكمه حكم المفرد لان الكيفيات المتساوية لا
تتعدد في موضع واحد ولا يفعل بعضها في بعض واعتبر ذلك ما بين المفرد لان الكيفيات الاخر في حرارته فان
كيفية الممتزج منهما مثل كيفية البسيط اذ ليس احدهما اقوى من الاخر ولا ابرد منه فيكسبه حرارة او برودة واما المركب
من دوائين حارين احدهما في الدرجة الاولى والاخر في الثانية او من باردين كذلك فانه يكون حارا او باردا في درجة
ونصف واعتبر ذلك فيما خرج من وضع احدهما فاتر والاخر حار فان الممتزج منهما لا محالة اقل حرارة من الحار
واكثر حرارة من الفاتر **المسلك الثاني** في النوعات والمطبوخات قال السمرقندي رحمه الله اما النوعات
فهي الطف من المطبوخات الساذجة ونسبتها الى المطبوخات الساذجة نسبة الى المطبوخات المقواة بالسكر وذلك
لان الغليان والطبخ يضعف عن الادوية في استخراج قواها ويخلط بعض اجزائها بالماء ويحلل ما الطف منها خاصة
ما كان من الادوية مزاجه رخوا مسلسا يحلل الطبخ قواه كالافتيمون وكيف من الحشايش اذا كانت لطيفة اجزاء الادوية
ورخاوة التركيب يبلغ سلفا يسلب الغسل قوتها كالهندبا ونحوه فبالحري ان يحلل الحرارة القوية الكثيرة الطبخ
الطويل قواها والمنقوع اخف من المطبوخ فلذلك هي اوفق في الحميات والاورجة الحارة والمترفين المستعملين
للادوية الكريهة الطعوم والروائح واكثر ما يراد من النوعات في الحميات تلين البطن مع تسكين الحرارة وفي
غير الحميات اخراج المواد بالرفق قليلا قليلا ومن النوعات المستعملة في الحميات نقوع الفاكهة مثل الكمثرى هندي
والاجاص والتفاح والمشمش والخيار شنبر وكسبستان وينقع في ماء الورد وماء الرمان المز المشموم ويسقى
بمثل السكنجبين والترنجبين او السكر وشراب الورد او شراب التفاح بقدر الحاجة الى الحلاوة والملوحة وتحوه
وهذه الطف النوعات واطيبها وقد ينقع فلوس الخيار شنبر في ماء الهندبا المعصور وماء ورق عنب الثعلب وماء
الرازيانج لامراض الكبد وفي ماء الشاهترج وماء الكشوث وماء اللبلاب وماء الرازيانج الجيد في المواد الحارة
ويلقى عليها سعتر يا وتفاح واجليل اصفر حيث يراد تقويتها **واما النقوعات** المتخذة من الادوية فهي

المطبوخات

المطبوخات سوى في التركيب واذا اخذت تنقع في الماء ابتداء ما ينوبها الماء اصبعين ثلاثة ويضع في الشمس النهار
في تخفيته مسدودة الراس وفي البدن او في الماء في الليل وتصفى بعد ثلاث ايام معصورا باليد مصفاة في خرقة
في خرقة بقواه وهي بقواه وقد ينقع الصبر في العصارات والنوعات لتنقية المعدة والدماغ والصبر على شرب
تنقيع الصبر اشد على اكثر المرضى في احتمال المرض فان كان لا بد فينبغي ان يجتب ويلبس كل حبة قميصا من
الناطف ويسقى قبل الشروع بساعة وقد ينقع التربد بحرفه وينقع في الشمس اياما حتى ياخذ الماء قوته ويخلط
ما انحل فيه من لبنه وصمغه وبعض اجزائه الصغار ثم يوخذ ذلك ويعقد في الشمس الطف ما يكون واخف على
الطبع والقدر الغايلة وكذلك يفعل بالاهليلج الاصفر **النقوع الحلو** النافع من الحرارة واليبوسة وغلبة
الدم وغليانه خصوصا في البلاد والفصول الحارة يوخذ شمشمي وعناب واجاص من كل واحد خمسة عشر
حبة زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج ثلاث دراهم عدس مقشور وكزبرة يابسة من كل واحد ثلاث
دراهم زهر هندبا مرضوض شقاق وربا زيد فيه اجاص كبار خمس حبات اذا خيف من غلبة الصفراء وقد يزاد فيه
ترنجبين خمسة عشر درهما للتليين **النقوع الحامض** النافع للصفراء النافع للمعدة والكبد الملتهبين مشمش
وعناب من كل واحد خمسة عشر حبة اجاص كبار مشقق سبعة اعداد زهر هندبي عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلاث زهرات
زهر بنفسج خمس دراهم وربما عمل بعوض الزهر هندبي حسب الزمان اذا كانت الطبيعة يجيبه وقد يجمع بين اجزاء النقوعين
ويسمى المنقوع الحلو والحامض **النقوع المسهل** ويعرف بالنقوع المقوى يزاد على النقوع الحامض شاهترج
واهليلج اصفر منزوع النوى من كل واحد خمسة دراهم زهر هندبا مرضوض شقاق ويصفى على خمسة عشر درهما لب
خيار شنبر وعشرين درهم سكر او ثلاثين درهما شراب البنفسج ونصف درهم راوند ونصف درهم دهن لوز
حلو او على عشرين درهم ترنجبين او سرخشك وحينئذ لا حاجة الى دهن اللوز وقد يعمل فيه اهليلج اصفر وكابلي
نقوع عناب وهندبي مرضوض من كل واحد اربعة دراهم ويجعل الراوند درهما اذا اريد ان يكون اقوى **نقوع**
مبارك مما املا استادي رحمه الله ينفع الاسهال والغشي ويقوي شهوة الطعام ويزيل ضعف القلب كابلي
نقوع واهليلج واميرباريس وسماق وعرق سوس مجرود من كل واحد ثلاث دراهم عود قاقلي وشيه وصندل
مقصور من كل واحد درهم زرورد وقشور قنق وصباس من كل واحد درهمان ينقع ويستحلب فيه زبد رحله
تحته او غير تحته خمسة دراهم طباشير ابيض كبار درهم ويطيب بماورد كثير ويشرب بدل الماء وقد يزاد فيه
خيقة منشورة او تبشرها وقشر خشخاش من واحد خمس دراهم اذا اتخذ المسهول فيطرح عنه الكابلي وزيد
فيه عناب وقيه وشمر اخضر عشرة قلوب اذا احتيج اليها **والمطبوخات** اما ملطفات المواد واما مسهلات
لها اما الملطفات فهي سلاقات الادوية الحارة وهي اما اصول مثل اصل الكرفس والرازيانج والايرسا والكمون والخلمي
وكسوس والوج والعاقرقرحا والزنجبيل والقسط وكشطرج والراوند والفوه والزراوند والنوزبدان
واما بزور مثل بزر الرازيانج والكرفس والهندبا والنانخواه والسداب والدوقو والشونيز والكراويا وفطرسليون
وانيسون والقردمانا والكشوث وبزر الكتان والمرو والحلبة والكمون واما حشايش كالصعتر والزوفا
والحاشا والمرماخور والاذخر والقنطريون والعوسج والبادرنجبويه والفوتنج ولسان الثور
والزنجبيل واما اثمار كالتين والزبيب والمشمش والعناب وكسبستان وما يقرب منها كالعسل
والفانيذ والسكر يتركب منها المطبوخات لانضاج المواد بحسب نوعها واصنافها وعلى مقادير بعودتها
وغلظها ولزوجتها **واما المسهلات** من المطبوخات فقانون تركيبها مثل قانون تركيب الحبوب والاياجات
على تفاوت مقادير الشربة بينها وبين المطبوخات وهي الطف منها والين واخف على الطبايع واقل استخداما
وغائلة واسرع اسهالا واوفق للمواد الرقيقة وذلك لانها قوى ادوية مسهلة انتزعت منها اجزاؤها بواسطة
الماء فاستبدلت من اجزائها الكثيفة مركبا لطيفا وهو الماء يجري بها في اوعية الكيموس فيحتد بها هي بحواسها
وهو يعينها في اسهالها غاسلا لها جاليا اياها فيكون الاسهال بها سهلا ومزعجا عنه في زمان قصير ولا يبقى

منها في البدن بعد الاسهال حتى يصير سببا لبقاء اجزائها من الكرب والغشي وسقوط الشهوة والعطش لمعاودة الاسهال
كما عسى ان يبقى من الحبوب من اجزاء الادوية في خلل المعدة ولفائف الامعاء وتناولها اسهل على المتزيفين ومن لا يعد
على ابتلاع الحبوب وازدرادها صحيحة وكذلك يجب ان يستعمل في اسهال الابدان الحارة وسكان البقاع الحارة
سلاقة الادوية المسهلة وتواها دون اجزائها لان الحرارة في ابدان هولاء ضعيفة والقوى واهية لكثرة التحلل فلا
يحتمل فعل الدواء القوي وحده وايضا المواد في ابدان هولاء قليلة التحلل فلا يحتمل فعل الدواء فالواجب اذا ان يكون
الدواء ضعيف النوع والتجربة قد شهدت بان الدواء اذا استعمل جرمه كان اقوى تعلما استعمل سلاقها منها
المطبوخات السادجة الذي لا يلقى عليها السداروج وهي التي تعمل عند قلت الاخلاط مع رقتها وعند
امتلاء المعدة والدماغ من الاخلاط الريحية والبخارية وبالجملة عند الاسهال المسهل الخفيف ومنها مطبوخات مقوية بعض
الادوية المسهلة ليستحق ويلقى عليها بعد الطبخ ويصفى عند شربها اذا اريد منها اسهال لبعض الاخلاط الغليظة
او تقويتها والادوية المسهلة معلومة ومحفوظة للمتتبع عند القراباذين بحياتها وحدودها وكيفياتها وخواص
جميعها بانا اسهال انواع الاخلاص واختصاص كل واحد منها بعضو عضو ومقدار ما يقع في الشربة من كل واحد
منها في المطبوخات مع معرفة مصلحاتها فيركب المطبوخات بحسب الحاجة اليها مثلا ان اراد ان يركب مطبوخا
لاسهال السوداء من جميع البدن فيخلط الحيات ويكثر من الاهليلج الكابلي والاسود الهندي والافتيمون والبسفايج
والاسطوخودوس ويجعل اوزانها تامة كاملة كما عرفتها ثم يضيف اليها مصلحاتها فيركب المطبوخات وما يعينها
على الاسهال من الملطفات ويحتمل ان يكون فيها مفرحات للقلب وايضا مقويات الروح الحارة السوداوية
خاصة عند حركتها وانزعاجها عن مقاديرها فيجعل بها مثل بادرنجبويه ولسان الثور والورد وبخور بوا والفرنجمشك
والحب الخام والبهمنين ويجعل ايضا بها من مفتحات السدد ومنقيات المجاري مثل الانيسون والفاقت والكشوث
وبزر الكرفس والرازيانج والمفتحات مثل البقل والزبيب وعرق السوس **وما** يختص الاعضاء الرئيسة وحفظ
قواها مثل الراوند وبزر الهندبا للكبد والادوية الطيبة العطرة مثل التي تقدم ذكرها للقلب والدماغ ثم يدق
ما صلب منها دقا جريشا ويبل الحب ما خلا الافتيمون ويترك ليلة ثم يصب عليه من الغد ثلث ارطال ماء ويطبخ
الى ان يرجع الى الرطل ثم يصفيه وهو يغلي بخرقة ويمرس الافتيمون باليد وقد انفقت في الماء الشديد السخونة
ليلة مرسا جيدا ويصفى بخرقة ويجمع بينهما ويترك حتى يصفو ثم اخذ الصافي منه ويجعل فيه فلوس الخيار شنبر
وزن اوقية ويصفيه بمصفاة او بخلال وفي بعضه من الشيرخشت والترنجبين ثلاثة اواق ويصفيه من الشوك والتراب
ويجمع بينهما هذا هو المطبوخ السادج **فاما** من اراد تقويته او اسهال السوداء الغليظة ايضا فيلقي عليه عند الشرب
الاجزاء الاقتيمون منخل وغير مدقوق درهم ملح نبطي دانق ونصف تربد ثلث دراهم صمغ دانق مصطكي
دانق والاجود ان يعجنها بشيء من المطبوخ ثم يحل فيه وقد تتخذ هذه الاجزاء حبا او سفوفا قبل ان يلقى المطبوخ
باحتيال ثلاثة فان كانت السوداء متولدة من حرارة الصفراء زيد في المطبوخ الاهليلج والسنا والشاهترج
والافسنتين وان كانت متولدة من احتراق البلغم زيد فيه التربد والاهليلج والاملج وفي السوداء روح الزنجبيل والملاح
وكذلك اذا كانت العلة مركبة من خلطين او اكثر كان المطبوخ مركبا بحسب ذلك واذا كانت المادة راسخة في عضو
بعينه جعل في المطبوخ ما يخص ذلك العضو بعد الادوية المشتركة النفع لجميع البدن مثلما اتخذ لوجع المفاصل
جعل فيه من السورنجان والبوزيدان والماهيزهرج وفي غلاظة من شحم الحنظل وحب النيل ومثلما اتخذ لتنقية الصدر
جعل فيه برشاوشان وبزر الخطمي واصله والزوفا والعناب وكستان واصل السوس والزبيب وطرح عليه
الاهليلج وجعل بدلها وكذلك اذا اخذ للحيات طرح الاهليلج ايضا لتخشينها وابراجها بعد الاسهال بسرعة
المجاري تصير سببا لدقتها وسددها وفلان الامر في غلاظ الحيات تنقية السدد التي هي سبب عفونة الاخلاط
ويزاد في الحيات ما يسهل بالاخراج مثل البنفسج كالاجاص والقرهدني والمنقى والعناب وكستان والزبيب
وما ينقي السدد مثل اصل الهندبا وبزره والراوند والفاقت والكشوث وكذلك ان اتخذ لتنقية الرئة سقي منقع

شراب

شراب الورد وجعل فيه العلاقة الاياريج وكذلك للمعدة مثل الافسنتين والمصطكي مثل اصول الكرفس والكلدر مثل
ورق عنب الثعلب وخبزه وهكذا للامعاء وتنقيتها من الديدان والرطوبات المخاطية والزنجار والتجلد
وتنقيته من مادة الجرب والبهق والمثانة وتنقيتها من الرمل والحصاة ومادتها يزاد لكل واحد منها ما يخص
ذلك العضو وتلك المادة وكلما شحت حاجة ونقصت اقرب فيزاد وينقص بحسبها ويقلل فيها الخلالات
والمدرات ولا يزاد مقدار المطبوخ عن الرطل وينبغي ان تطبخ المطبوخات على نار معتدلة ولا يكثر عليها
النار ليذهب قوتها وان وقع في المطبوخ اكثر من رطل خيار شنبر فلا ينبغي ان يلقى مع الادوية المطبوخة
فتذهب قوته وكذلك التربد لا يصفى المطبوخ عليه بما ويمرس ويصفى المطبوخ **ثانيا المغلي الحلو**
يعمل للسعال اليابس مع قليل الحرارة عناب سبستان من كل واحد خمسة عشر حبة بزر خطمي وخبازي وزهر بنفسج
من كل واحد ثلاث دراهم عرق سوس شقاق يغلى ويصفى على خمسة عشر درهما من السكر الابيض **المغلي المنضج**
بزر كرفس وراز يانج وانيسون وعرق سوس من كل واحد درهم زبيب منزوع العجم وتين من كل واحد عشرة دراهم
زهر بنفسج وخبازي من كل واحد ثلاث دراهم كزبرة يرقد قبضة لطيفة وربما زيد فيه استوخودوس وعود الصليب
واذا اريد تقويته لنضج الاخلاط الغليظة وخصوصا في الامراض الدماغية والعصبية يغلى ويصفى على سكر ابيض او
عسل او ورد مربا اوقيتين وقد يزاد فيه ورق ريحان اوقية درهم وحب الغار وابهل وزوفا من كل واحد نصف درهم وحب
خام هندقاقا وبزر ترنجان من كل واحد مثقال واصل الكرفس والرازيانج والانيسون وقشر اصل الكبر وعود الروح
وعود الترج وزنجبيل وحلبة وكمون وبزر الكتان وسنبل والزوفا والاذخر والعناب وبزر الملوك ويغلى ويصفى على
ما قلنا او على شراب مناسب وهذه هي الادوية المنضجة الملطفة للمواد الغليظة اللزجة ويستعمل في انضاج المواد الحارة
مثل ماء شعير وطبيخ بنفسج وورق الخلاف والهليوفرق وسبستان وخشخاش والعناب وقيل خل ابوصل قوة لادوية
الى المقصد وقد يحتاج الى مثل الباريج والخطمية الى انضاج الاورام السوداوية كلما فيه تليين وترطيب مخلوطا
مع ما فيه تحليل وتلطيف في الدرجة الثانية كالبهمنين وما فيه تفريح كلسان الثور والحرير وكان استاذي رحمه
الله قد يامر باستعمال دما الجبن ومسلوقة لحم الضان اياما لانضاج المادة السوداوية ويقتصر عليه من المنقع وكان
يامر باستعمال شراب اللعوة والشاهترج لذلك والتي جرت عادة بعض اطبا العجم باخذها قبل الدواء المسهل ما اصيف
لذلك كزبرة البير وعود السوس من كل واحد اوقية قنطوريون رنج اوقية ترمس الادوية وينقع ليلة في حدود خمسين رطل ماء ويرفع
باكهذاه على نار لينة حتى يعود الماء الى عشرة ارطال ويطبخ بالعسل والسكر الى ان يصير شرابا وان اخذت الى ان يبرده
تنقيطا فينقع عند عقده رطلين من خل حاذق صادق الحموضة والماخوذ منه كل يوم اوقيتان بخل وثلاثة ماء فاتر
ويكون الغذاء قليلة سلقا وقريص واليوم الذي يوخذ في غده الدواء قليلة في اول النهار والسعال لا تقصار عليها وان
لا تنتقي تلك الليلة الا اذا غلب الجوع **طبيخ الاصول** من منافع الدكان ينفع من برد الكبد والطحال ويلطف الاخلاط
الغليظة وينفع الاستسقا واليرقان ويقوي المعدة والكبد قشور اصل الرازيانج والهندبا والكرفس واصل الاذخر
وبزر كرفس وسنبل الطيب وبزر كشوث من كل واحد ثلاث دراهم قوة الصعتر ومصطكي من كل واحد شقاق زبيب منزوع
خمسة عشر درهما يطبخ الجميع بعد الرض في ثمانية دراهم ماء عذب ويغلى بنار لينة حتى يبقى الربع ويصفى ستة خمسين درهم
على عشرة دراهم سكر ودرهمين دهن لوز وان سقي التنقيت الحصى اضيف اليه حجر اليهود نصف درهم **طبيخ الاصول**
ايضا نافع من النسا والفالج واللقوة واسترخا المفاصل زبيب منزوع العجم سبعة دراهم حظمية مقشرة ثلاثة
دراهم فاوانيا وعود روح وقنطوريون ودقيق واسنوخ سنبل وقرنفل عود اسطوخودوس من كل واحد درهم قاقلي
نصف درهم يغلى ويصفى على سكر اوقيتين وان كان الوقت وكسحة والسن يحتمل قشور اسكنجبين عنصلي
وورد مربى على **ماء الاصول** الملطف الملين بزر رازيانج بزر كرفس ثلاثة دوقو ثلاثة قشور اصول الرازيانج
ستة اصل الكرفس خمسة فطراسليون درهمان قشور اصل الكرفس خمسة اذخر للمثنون انيسون وسنبل ومصطكي
درهمان يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويشرب كل يوم ثلث رطل بعشرة دراهم جلنجبين **طبيخ الزوفا**

بزهر باذج الكاذ افع لاصحاب الربو من حرارة ودنق النفس والسعال المزمن من نزلات واوجاع الجنب والجانب زبيب منزوع العجم
خمسة عشر درهما وشيح وشعير عشرة دراهم وخشخاش ابيض اربعة دراهم زهر بنفسج وبزر خيار وبزر قثاء وكزبرة
البيد وعرق سوس فراسيون زوفا من كل واحد ثلاث دراهم تين اصفر يجتمع عن حبات يطبخ الجميع ويرضخ في قنينة درهم ماء
عذب الى ان يعود الى الربع ويصفى على عشرة دراهم سكر طبرزد مسحوقا وملعقة دهن كوز ويستعمل **شربة**
تنفع وجع الورك وتسهل بلا اذا شقاقل ازرق وشلة سوزنجان نعناع ابيض ينفع في اوجاع الجنب وفي العانون في
دهن بمائة جوزة ومثل طبيخ الشبت ويسمى **مطبوخ مبارك** من املا استادي رحمه الله لتفتيت البدن من الاخلاط اللزجة
لسان الثور وكزبرة البيد وعرق سوس مجرد من كل واحد درهم سنا مكي وزهر بنفسج عراق وسنبل يابس مضغر الكسر مدقوق
ناعم من كل واحد خمسة دراهم خطمية منشورة وزرقثا وهندبا مرضوضين وامير باريس من كل واحد ثلاث دراهم اجاص كبار
اوقيتان عناب وبرقوق وهو لوزج من الاجاص صغير قراصيا تمر هندي من كل واحد اوقية هليلج اصفر كابلي
منزوعان وهندبا مرضوض من كل واحد اربعة دراهم شكاما وازاورد وبزر باذرنبويه وبزر مرزنجوش وحب بان وحب
خام اصفر صقيل مقرض من كل واحد درهمان وزهر بنفسج فرشاسي بسبع زهرات ورد نصبي مقطوف خمسة عشر زهرة
تغلى اربعة ارطال ماء الى ان يبقى رطل ويصفى على فلوس الخيار شنبر عشرة دراهم ودهن لوز حلو درهم او على ترنجبين
وسكر خشن من كل واحد عشرة دراهم ويصفى ثانيا على سكر ابيض وقيقن وربما رسم ان يغلى ويلقى فيه اغاريقون افتيمون
افريطيمن بسوس في دهن لوز حلو مصرورق غرقة كتان متخلخل اربعة دراهم ويصفى على ما ذكرناه ويسمى حينئذ مطبوخ
الافتيمون وربما امر ان يذر عليه راوند صيني سالم من السوس مسحوق درهم مقل ازرق درهم غاريقون ابيض هش
شقاق وان لم يوجد الغاريقون الهش يغلى مع غاريقون مقطوع وربما امر ان يذر عليه شحم ابهل لازورد من كل واحد
نصف درهم اذا اراد اخراج السوداء الكثيفة وربما رسم ان يزاد فيه بهمن احمر وابيض ودرونج معرب من كل واحد درهم
اذا اريد تفريح القلب وتقويته وربما امر ان يزاد فيه اسطوخودوس ثلاث دراهم اذا اريد تنقية الدماغ اكثر **مطبوخ**
مبارك من املا استادي رحمه الله لاخراج الاخلاط الغليظة ونفتيح السدد وبدر الطمث رسم به لامراة كان بها وجع
قشر اصل الهندبا وقشر اصل الشبر وقشر اصل الكرفس وقشر اصل الكبر من كل واحد ثلاث دراهم كشوث شقاق زب منزوع
العجم وترنجبين وعناب وسبستان من كل واحد اوقية غاريقون ابيض مقطع شقاق حضيض منشور وامير باريس من كل واحد
خمسة دراهم عرق سوس مجرد وبهمن احمر وابيض ودرونج معرب من كل واحد شقاق مر خام اصفر صقيل مقرض درهمان
لسان ثور وورق ريحان اترجي وقشر اترج بجفت من كل واحد ثلاث دراهم كزبرة يابسة شقاق فاوانيا وعود قرح
ورسن رومي واسارون رومي من كل واحد خمسة دراهم شمر اخضر سبعة قلوب اسطوخودوس درهمان زنجبيل مرضوض
وابو زيدان وايرسا من كل واحد شقاق يغلى ويصفى ويمرس فيه ترنجبين خراساني عشرون درهما ويصفى ثانيا على
شراب السفايج مدبر ثلاثين درهما **مطبوخ بدر الطمث** بزر هندبا وبزر كشوث وبزر كرفس وانيسون ورازيانج
من كل واحد درهمان عناب ثلاثون حبة زبيب رازقي منزوع العجم عنزروت درهما لوبيا حمراء وهو من كل واحد عشرة دراهم
تين ينجي عشرة اعداد كزبرة يابسة خمسة دراهم سداب طاقان يجمع الجميع برطل ماء ويصفى ويؤخذ منه ستون
درهما مع اوقية سكنجبين بزوري **طبيخ اخر** يدر الحيض انيسون وقرنفل وسداب طري وقشر اصل التوت
من كل واحد درهمان عصارة عصا الراعي قنطوريون من كل واحد ثلاث دراهم يطبخ بالماء العذب قدر الحاجة
او بالخل وهو بالخل اقوى ويستعمل **طبيخ السورنجان** ينفع صاحب وجع الظهر والركبة شيطرج هندي
وفوه وبو زيدان وسورنجان من كل خمسة دراهم زبيب منزوع وحلبة من كل واحد عشرة دراهم قشور اصل الكرفس
واصل الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم ترنجبين وماهي زهرج من كل واحد ثلاث دراهم اصل اذخر خمسة دراهم
يطبخ بماء الرسم وشربة اربعة اواق مع مثقالين دهن خروع **مطبوخ قنطوريون** يلين نزول الماء الى العين
قنطوريون دقيق ثلاث دراهم تربد مرضوض ثلاث دراهم اصل اذخر خمس دراهم بسفايج مرضوض سبعة دراهم
مويزج تسعة عشر وعدد ثمانية يطبخ الكل بماية وخمسون درهما من الماء الى ان يذهب ثلثاه ويستعمل مع مثقالين من

ايارج فيقرا **مطبوخ** لتسدد الكبد من الاورام شاهترج مقشر من البدقاة والبطم نافعة والشبت وسنبل واسارون ومسطكي وقرفة وكزبرة
البيد ورازيانج وعنب الثعلب من كل واحد درهم هذا قول الزهراوي واما رأي المتاخرين في وقت استعماله اذ يجعل الرازيانج مستحوذا عليه ومع الغذاء
عادة احتمل لتوقعه من اذ يتبدد وما رأي تفتيته على ما من الوثرية الموافقة فليغمر برشح الجميع ويغلى فيها بكفيه من الماء ويعرض بعد ذلك على
طبيخ الحمص النافع للبرص الحاتم للغذا المدر للبول يوخذ بحمص الثور قدح ونصف يغلى في اربعة ارطال ماء حتى يبقى رطلان
ويصفى ويضاف اليه من عسل اعلى وبزر فرنفل وقرنفل وهال وسنبل واسارون ودار فلفل وزنجبيل وقاقلة
وكبابة من كل واحد مثقال زعفران درهم واحد يستعمل بارد او فيتا وهو ينفع من فالج الخمر **مطبوخ** ينقي المعدة ويقوي القلب
يوخذ عود قاقلة درهم مسك سنكة وقرنفل وجوز بوا وسنبل الطيب وقيقل وزنجبيل ومسطكي وبزر ريحان وبزر نرجان
وزعفران من كل واحد نصف درهم مسك حبي يستحق الجميع ويغلى في غرقة خفيفة الشد ويرمى في ماء عنب كفاية ويرفع على نار
لينة وكلما غلى يحرك ويعصر في الخرقة حتى يستوي ويرفع في وعي زجاج ويستعمل وقت الحاجة مغلي مبارك من املا استادي
رحمه الله ينفع من استسقاء الدم والزحير والقولنج ويسقي انجبار جديد متقار خشبية مقشر وقشر خشخاش من كل واحد خمسة
دراهم عود قاقلة وصندل مقاصيري من كل واحد نصف درهم مسطكي ربع درهم حلبة مكيسة وزر ورد وحب اس من كل
واحد درهم اميد بارجي وسماق من كل واحد ثلاثة دراهم يغلى ويصفى ويستحلب فيه بزر ريحان محمد ثلاثة دراهم طباشير ابيض
كبار درهم وبوحلا بشراب ورداة اردوا او شراب سفرجل خام او فيتاة يستقى قبل بزر ريحان حاقن مقلوا ان
من كل واحد نصف درهم **واما مطبوخ الغاليا** ومطبوخ **الافتيمون** فقد ذكرناهما في الكلية في الباب الثالث في معالجة الحصاة
بقول كلي وطبيخ الغاليا يستعمله اكثر الناس في الربيع والخريف بمسهل اخلاطه محترقة ومختلفة من بلغم وسوداء وضرم
محترقة وينقي الفضول الرديئة وهو كثير المنافع لا غائلة له ومطبوخ الافتيمون ينفع من الحكة والجذام والبهق ويخرج
الاخلاط المحترقة البلغمية والسوداوية والمراريية وينقي البدن ويصفي اللون ويبرئ من الكلف والبثور والبرص الاسود المشكك
الثالثة في المربيات ومعنى التربية هنا ادخار بعض الثمار مثل الاهليلج والامليج والاترج والتفاح والسفرجل
ونحوها وبعض الازهار مثل الورد والبنفسج والنيلوفر وانهار كثيرة من الاشجار كورد والسوسن ونحوه وبعض بهوار النبات
كالزنبق والشقاقل والجزر والكرنب ونحوها على طراوتها محفوظ رطوبتها عليها وذلك انما يتهيا بوضعها في العسل
وايدعها اياه لانه اجود ما يحفظ به الاشياء الرطبة من التعفن والفساد مما يزيدها لطافة ونفوذا ويجبها الى الطبيعة
وتوابين ترتيبها انما الثمار بان يسلخ عنها المدرة وكل كثيفة قوية فيها بالانتقاء والسلق ثم يوضع في مقدار من العسل
لا يفوقها كثيرا ويوضع في الشمس مستورا عنها واما الازهار والازوار فبان يوخذ بعد التنقية التام اوراق
منقاة عن اكمامها ويوضع كل رطل منها في اربعة ارطال من العسل ويشمس وكذلك يجعل بدل عسل النحل عسل
القصب وعسل التين او الفانيذ المذاب على حسب ما يقتضي ويراد منها وقد تتخذ بالسكر الطبرزد بان يدق
معها ويشمس عند ما يراد استعمالها في الامراض ولا مرخة الحاجة واما اصول النبات فيفعل بها كما يفعل بالثمار
ويبالغ في تقديمها بالغا شديدا ولو يسلقها في الماء والملح ويغسلها مرارا وتقطيعها وتشقيقها ثم في العسل
على مثال ما توضع الاثمار وقد يخلط بها والثمار ايضا عند التبريد بعض الافاويه مثل الزعفران وتمر هندي والكزبرة
والهال ونحوها مسحوقا **ورد مربى سكري** وهو جلجبين سكري ينفع من البلاغم ويقوي المعدة والكبد
ويعين على الهضم يوخذ من ورق الورد الطري الاحمر ما يراد وينقى ما يخالطه من اقماعه ثم تغسل من عرباك واسع
الثقب لينزل منه البزور ويوخذ لكل رطل من ذلك الورق ثلاثة ارطال سكر ابيض يدق ويغربل به الورد حتى
يتسفر ويعمل في اوعية ولا يملا الاوعية لئلا يتمغ ويفور ولا ينطبخ ويوضع في الشمس وفي كل يوم ثلاثة
يخلط حتى يتسفر بتمامه فيصير جيدا مليحا ويوضع طريق اخر يوخذ ورق الورد المغربل من البزور وينتف حتى
يذبل ويغربل بدقوته بحاكة خضرا او اناء صيني ويلقى على كل رطل من الورد رطل سكر طبرزد مسحوق ويغربل
ايضا بالسكر قرعا جيدا حتى يذبل الورق ويوضع بالشمس ويغطى بغطاء لطيف ويحرك كل غداة وعشية فاذا
انتشف ذاب السكر بما قليل ويلقى عليه ويحرك ويفعل به ذلك ثلاثين يوما الى اربعين يوما **ورد مربى سكري**

ورد مربى سكري وهو الطلخين الفسلي ينفع من ربو المعدة والكبد ولاستسقاء وسوء الهضم وعلة الكلى يطبخ سكر بقدر
بكوة عوض السكر عسلا فمتى نضج الزعفران او يوخذ من ورق الورد المنقى رطل يدق في وعاء ويطبخ سكر قدر ثلاثة ارطال
رطلان من عسل نحل وينزع رغوته ويوخذ له قوام ويلقى عليه ذلك الورد المدقوق برطل سكر ويرفع في خزف ومنهم من
من يضيف اليه زعفران نصف درهم وقرنفل درهم ومنهم من يزيد شادنجا ويدفع بالجملة الجالينيين نفع المعدة التي فيها
رطوبات لزاجة على الرفق واجيد مضغه ولا يصلح لمحرورين وخاصة في الفصل يحمد ويهضم والسكري النفع فيما في
تقوية المعدة وتنقيتها من الرطوبات لانه لا يسخن استحكاما وخاصة الطري **بنفسج مربى** يلين الصدر والحلق
وينفع من السعال عن الحرارة ومن خشونة الصدر ويسهل السعال ويلين البطن غير انه يرخي المعدة وينفع الشهوة يوخذ
من البنفسج الطري المقطع ويلقى عليه سكر طبرزد مدقوق ضعفه او يجعل من السكر نبات او السكر الابيض من كل واحد وزنه ويترك
فركا جيدا ويجعل اياما في الشمس ويحرك فاذا بدوب يشتد فليذ ويسلق سكر طبرزد ويصفى عليه فاذا استحكم يرفع
بنفسج المربى من الياسمين يوخذ من البنفسج الازرق الجيد يندى بالماء ويتركه ليلة في اناء مدهون ويجعل لكل رطل
ثلثة ارطال سكر بياض مدقوقا ويدفع في الشمس اياما ويستعمل **نرجس مربى** يوخذ من ورق النرجس لكل رطل ثلثة
ارطال سكر بياض ومنهم من يجعله بالسكر وعسل نحل يغلى نصفين بالصوبة ويشمس حتى ينضج ويرفع **نرجس مربى**
التدبير فيه كالورد المدقوق **اس مربى** يوخذ لكل رطل من حب الآس رطلان من السكر الابيض ويرفع الورق من وتدبيره كالورد المربى
اسطوخودوس مستعمل مربى ونفعه مربى **واسطوخودوس مربى** التدبير فيها كالتدبير في الورد المربى **اسطوخودوس**
مربى من الياسمين وذلك عند عدم وجود الاخضر الطري يوخذ من الاسطوخودوس الجديد الصهد فينقى من عيدانه يعمل في
قوصكتاه ويلقى في البير بينه وبين الماء قدر ذراعين حتى يندى ثم يوخذ وينقع في ماء يوما وليلة ايضا ويغلى بنار جمر حتى
ينضج ويصفى من ذلك الماء ويوخذ ما يزن من الماء ويضاف اليه سكر وعسل يحل نصفين بالصوبة ويوخذ له قوام ويرفع في برنية
في الشمس اياما حتى يستحكم ويرفع **اباص مربا** يوخذ من الاجاص الكبار البالغ المتناهي من الغض والتسوس يغسل جيدا وينقع
في غرفة ماء يوما وليلة او ماء نوفر اذ دعت الضرورة اليه ويغلى في ذلك الماء حتى ينضج ثم يرفع من ذلك الماء ويحل فيه سكر ويغلى
حتى يرجع الى قوام الجلاب ويسكب على الاجاص في وعاء ولا يرفع عن النار اصلا فانه اذا رفعته عن النار يكرمش ويصلب
ويترك حتى يبرد ثم يصفى الجلاب عنه ويعاد على نار الجمر حتى ياخذ قوام الاول المتقدم ويتركه على الاجاص ويترك
حتى يبرد ويفعل ذلك مرارا حتى يجد الجلاب قد داخله وانعقد ولا يرجع يرفى مائيته ويجعل في اوعية ويرفع لوقت الحاجة
تفاح مربا يوخذ من التفاح الحلو البالغ المتناهي من الرداوة فيقشر
ويفصل عن حبه ويغلى على نار جمر حتى ينضج ويصفى من ماء ويجعل فيه سكر ويغلى حتى ياخذ قوام ويترك على النار
فاذا ارخى مائيته فتقوية على النار ولعيدة على التفاح مرارا حتى يعقد وينضج مائيته ويرفع واذا اخذته في جاكن
عمل فيه الماء ورد جاطيا **عطر طريق اخر** يوخذ تفاح جيد منقى من حبه ثلاثة ارطال ينقع بشراب مثلث يوما وليلة ويغلى بنار هادئة
حتى ينضج ويدق ناعما ويلقى عليه مثله عسلا ويغلى حتى يشتد ويعقد ثم يلقى عليه الافاويه الخلابة **مربا** يحل
تدبيره كل تفاح الشامي وهو يقوي المعدة ويذيب الفضل وهو جيد في الحيض وينفع القرحة العارضة من ضعف فم المعدة وكذلك التفاح
الذي يقوي المعدة والقلب **كمثرى مربا** يقوي المعدة والقلب ويحبس البطن التدبير فيه كالتدبير في السفرجل المربى
شقائق مربا هو وخم يسقط الشهوة اخيرا انه يهيج الباه ويزيد في المني زيادة كثيرة اذا ادمن والتدبير
فيه انه ينقع في يوما وليلة ويغير الماء وينقع يوما وليلة ثم يقشر ويغلى حتى يرطب وينشف ماؤه على طبق ويعقد له العسل
ويجعل فيه فاذا انحل بعد ثلاثة ايام عقدا ثانيا ورد فيه بعد ان يبرد وفي الملكي اذا الشقائق حار رطب والرطوبة فيه
اكثر منها في الزنجبيل والحرارة فيه اقل من حرارة الزنجبيل وهو الذي ولا ينبغي عليه تجفيف البانج يقوي واذا اكل المحرور
لم يضره وتجوز اذا رمي بالعسل شبيه بقوة الجزر وضافهم في تهييج الباه والجماع قال صنعته نوع اخر ان يوخذ
من الشقائق الكبار خمسة ارطال ينقع في ماء عشرة ايام ثم يلقى في قدر حجارة ويصب عليه من الماء ما يغمره ويغلى عليه خفيفا
ويجرح ويفتش تحريرا الى القدر ثانيا ويصب عليه ماء ويغسل ما يغمره ويغلى عليه جيدا ثم يخرج من ذلك الماء
ويغسل

ويرفع الى الشمس ويلقى عليه من عسل الطبرزد ما يغمره ويعمل عليه فلواة خفيفة ثم ويعيد في برنية خزف او
ويتعاهد غسله ويلقى عليه الافاويه والزعفران والزنجبيل والخولنجان والدارصيني والفلفل ومنهم يضيف اليه
مسكا ومنهم من يضيف اليه زرجبيل لانه يعين على تمام الهضم وتقوية الباه **اترج مربى** يعين الهضم على
المعدة وان كان العسل نظيفا واذا وجد من غلظه الا ان يحتاج افاويه فيسخن المعدة حينئذ فيصلح الحوائج
فيها من الرطوبة ويهضم الطعام ويشهي ويطيب النكهة وينفع من وجع المعدة يوخذ اترج فيقشر من
الابيض الذي عليه ولا يبالغ عليه بل يترك فيه من اللحم الابيض شيئا فانه يمنعه من التعفن والفساد على النار
ولا يتنظف فيقطع على حسب ما اراد كبارا وصغارا وينقع في ماء ويلقى اياما ويغير عليه الماء حتى يخلو في المكان
اللائق به ويوتى بالجلاب كما تقدم من غير ان يرفع على النار يتنظف ويسلق ثم يضاف اليه الزعفران مدافا بما
ورد فيه مسك ويترك في جلاب بعد قراءة حتى يرد ويرفع في اوعيته ويستعمل **لعوق مربى** يطيب النكهة
ويقوي الصفراء ويذهب بوخامة الغذاء ويعين على الهضم **وج مربى** يزيد في الحفظ وينفع من النازل واللقوة يوخذ
من الوج السالم من السوس فيدفن في رمل ويوتى عليه الماء اياما حتى يتندى ويلين كالاخضر فيدق في جرن رخام
حتى يتهرس ويغلى له عسل النحل ويرفع رغوته ويغلى عليه ويحرك ويرفع وان شاء ان تطعم الكلب
ويرسله في العسل المعقود فافعل **هليلج مربى** دابغ المعدة مقوي لها يعصمها من الفضول الرطوبة المختلفة
من الهضم الباقي من الغذاء المتقدم ولذلك ادمانه يعطي بالشيب ويحسن اللون وينفع من البواسير واصحاب السودا
للمولد من البلغم ويعين على الهضم ويقوي البصر وينقي الدهن ويذهب النسيان الكائن من الرطوبة ويلين الطبيعة
وينفع من رياح البواسير وكذلك يفعل فعله الاترج المربى الا ان فعله اضعف من فعل الهليلج والاطرفل يفعل
الضعف اقوى والمخ في هذه الافاعيل الا انه يقلل المني **كالمربى من الياسمين** التدبير فيه كالتدبير في الورد
الاترج وفيه زيادة عمل وهو ان يندى الهليلج كالزنجبيل في الرمل اياما حتى يتشبع ويلين جدا ويثقب ويعمل في
برنية ويغلى عسل نحل وترفع رغوته ويوخذ له قوام رقيق لا غليظ ويصب على الهليلج الذي في البرنية حتى تغمره
ويترك حتى يبرد فانه يرخي مائيته ويرق فيصفى عنه ويعاد على النار يفعل به ذلك مرارا حتى تنقطع مائيته ويترك
في عسل ويرفع والفرق بين الكالي المربى من الاخضر والمربى من الياسمين بان يكون نواه فان كان داخل نواه
عسل اسود فهو من الاخضر والا فهو من المربى الياسمين واذا وضعتها ايضا رصيت منها تفلا كثيرا وان انحل
جميعه فهو من الاخضر وطعم الاخضر طيب شيئا عن حموضة منه **جزر مربى** يزيد في الباه جيد للصدر والظهر تدبيره
كتدبير الاترج المربى او يوخذ الجزر الطري ويقشر ويسلق جوفه ويوخذ منه عشرة ارطال ويلقى عليه من الماء
ما يغمره ومن العسل ثلاثة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يلين ويخرج عنه ذلك الماء وينشف ويوداله العسل
ثانيا ويلقى عليه من العسل ما يغمره ويغلى عليه خفيفا ويجعل في برنية ويتعاهد عسله ليلا ونهارا فان ارخى ماؤه
فيغلى ثم يعاد عليه بعد تدبيره **جوز مربى** وهو نافع المعدة والكلى الباردتين ويزيد في الباه ويجفف رطوبة المعدة
وينفع من ورد الكلى يوخذ جوز طري عالم يصلب فيقشر من قشره الخارج فان كان قشره الداخل صلبا قشر
عنه ايضا ويجعل في قدر حجارة ويجعل عليه من عسل الطبرزد ما يغمره ويجعل في برنية زجاج ويتعاهد عسله
عليه ليلا ونهارا فان ارخى فيعيد غيره **جوز مربى** قشر الغض يوخذ الجوز قشر الغض الطري قبل ان
يدرك ويترك في ماء والملح عشرة ايام ثم يغسل ويوضع في الماء العذب ثلاثة ايام ويبدل الماء كل يوم مرتين
ثم يلقى في نوى الكشمش يوما حتى يأتي لنضج اليبس ثم يثقب ويدخل فيه قرنفل وقليل من جوز بوا ايضا ثم يوضع في
العسل المصفى ويتوم فان كان العسل كان اجود ثم يدر عليه فلفل وقرنفل وغيره من الافاويه ويوضع في
ظرف زجاج ويدفن في كفير اربعين يوما ثم يستعمل **قرع مربى** لذيذ الطعم ليس فيه من الحرارة ما يؤذي
بحاملي الهضم وتسخين المعدة ولا من البرودة قوي يعطي تطفية الحرارة قيل وهو يستعمل للذة لا لنفع
وهو جيد للصدر والمدة الكوفية والرئة والمثانة اذا كان فيه صلابة وحرارة وصنعته ان يقشر القرع الحلو الطري

ويلقى من داخله ويقطع اسبوعين أسبوعين ويجعل في قدر بجاره ويصب عليه عشر مرتها ماء ويغلى عليه خفيفا فان الاجزاء الماء
ثم يلقى في قدر اخرى ويلقى عليه من العسل الطري ما يغمره ويغلى خفيفا ويجعل في برنية خضراء ويتعاهد عند الليل
يرمى ماء فان ارتفع ماء يغلى ويعاد عليه ومن اصبلا فاوه فليفعل **زنجبيل مربى** قوي يسخن المعدة والكبد ويعين على الاكل
وينفعه ويهضم الطعام وينفع من الهرم والبلغم الغالب على البدن وصفته ان يوخذ الزنجبيل الصيني يقطع كبارا وينقع
في ماء ثم ينشف من الماء ويلقى عليه ماء العسل ما يغمره ويجعل في قدر بجار ويغلى غليانا جيدا ثم يخرج من الماء فيقطع
لطيفا ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج اذا اردت ان يبقى الزنجبيل المربى لاخفه من اليابس
فامضغ منه شيئا يسيرا فان كانت عرته مايلة الى مرارة فهو من اليابس وان كانت مرارته لذيذة فهو من الاخضر
عود قرح مربى الذي فيه كالذي في الورد المربى وجميع المربيات انما تعمل قبل ما تعمل قبل التربية بمدة الاناء
يكسر العسل والاقاويه قوة او ضعف على حسب ما خلط به **المشكل الرابع في اللعوقات**
اما اللعوقات فهي اشياء رطبة ذات قوام كالعاب الزوجات الرقيقة بلعق بالملعقة او بالاصبع ويبلع ما يتحلل منها قليلا
قليلا ليطول مدة عبورها في جوار القصبة فتسري اليها والى الرئة بالرشح في النوم والسلان الاطبق خصوصا عند
الاستلقاء والنوم وانه يستعمل في تليين الصدر والرئة وانضاج ما فيها من الرطوبات وتعديلها وازالة الخشونة
عن الحنجرة الصوت والنفس وسائلها وقد تخدم الادوية الحسن بل مع مصلحاتها وتقويتها للعوقات فيكون ابدع
عملا من المحبوب واسرع خروجا من المعدة والامعاء ولا يكون لها ما يكون للمحبوب من عدم الذوبان وخروجها صحاحا
فيها بارده يستعمل التلذيذ بقوتها عند السعال اليابس وعند النزلات الرقيقة الحادة ليخرج بها ويكسر حدتها ويبردها
قواما صالحا يكون لذلك اندفاعها وانتفاعها وينبغي ان اللعابات الباردة والاشياء اللعابية والرخوة مثل نبت قطونا وحب
وحب السفرجل وبزر الخطمي والبنفسج وبزر الفرنجمشك والخيارين والخس والخشخاش والخبازى والقرع والاوزن وحب
المقشرين ودهنها والعناب والسبستان والنشا والصمغ والكثيرا ورب السوس والخيار شنبر والترنجبين ونحوها
ومنها تستعمل لانضاج الرطوبات وتلطيفها وتقطيعها وجلائها كالزوفا والاذريون وحب السوس والكبوت
والمر والكرسنة وبزر البيد والصعتر والفلفل والدار فلفل واصل السوس والزعفران وبزر الكتان والحلبة وب
القطن والعنصل والتمر والتين والزبيب والعسل والفانيد ونحوها يركب فيها بحسب الحاجة اليها في نوع نوع من
العسل ومزاج اللعوقات متفاوتة التراكيب مخفوضة الاصول والقوانين اذ لم تجي المفردات لدفع الخطوب
على انفرادها لعوق يابس للسعال اليابس والحرارة والنزلة الحارة الى الصدر والرئة يابس لب اللوز الحلو عشرة
دراهم بزر القثا والخيار والقرع والبقلة والخس من كل واحد خمسة دراهم صمغ وكثيرا وسائر من كل واحد اربعة
دراهم بزر الخشخاش ثلاثة دراهم يجمع مسحوقه بخمس دراهم من ماء الترنجبين المحلول في ماء البطيخ الهندي
المصفى المقوم بعد ذلك عشرين درهما دهن لوز حلو وقند بزاد الخشخاش عند شدة الحاجة اليه منع النزلة
والشربة من ستة دراهم الى خمسة ويرفع الى وقت الحاجة **لعوق منقي** حب الصنوبر اربعون درهما لوز مقشر خمسة
واربعون درهما رب السوس خمسة وعشرون درهما عسل بقدر الحاجة **لعوق مفتح** للبلغم بزر كتان بزر كرسنة ولوز
حلو مقشر عشرة دراهم من كل واحد حب الصنوبر خمسة عناب اصل السوس المقشر المرضوض من كل واحد سبعة صمغ وكثيرا ثلاثة
تتخذ لعوقا بالماء او بالكثيرا الطبرزد بحسب الحاجة وهذا كاف اعظم الغرض في اللعوق المنضج وهو المفتح فيكون بدل
اللوز المر حلوا والعسل منا وسكرا ورب السوس وفلل الصنوبر واجعل فيه الصمغ والكثيرا بخلاف اللعوق
المنقي فيجب ان يحتذي هذا المثل ويعتبر في سائر التراكيب ويعلم ان اخراج المواد الغليظة من الصدر
في علة السعال لا تاتي بالملطفات والجالية الصرفة دون ان يخلط بها المغريات المحللة لتسكين
السعال وتفريق قصة الرياح وما يليها ويغلب الاخراج على الاخراج حتى اذ متى كان الخلط في غاية الكثرة والغلظ
والسعال يكون بمقدار الاوبيا لي هي سقي المنقي قوي مثل الايرسا والقاريقون مركبا في العسل والسكنجبين
الغالي وان كان السعال شديدا ملحا ولا يكون الخلط بتلك الكثرة والغلظ سقي المعلوساة التي فيها

اوقية طعام بزر الكتان والحلبة وبزر السوس وحليب التين وعنبر العنب مخلوطة بصمغ الجاوشير والكثيرا ونحوها وان اشتاق ١٢
الى الطعام جوزيتها **لعوق الكريب** النافع لبحة الصدر والسعال ما ورق التنبيض الذي شاء يضاف اليه عسل نحل
ثلث رطل فانيذ خمس رطلان ثم يوخذ قوام ويضرب فيه عند نزوله عن النار حب الصنوبر ولب حب بالا مقشور من كل واحد
اوقيتين ونصف ولوز حلو مقشور وصمغ عربي وكثيرا من كل واحد عشرة دراهم فستق مقشر ثلاثة اواق يخلط ويستعمل
لعوق اللوز وبولوة نفعا النافع للسعال وخشونة الحلق والحنجرة صمغ عربي ونشا وكثيرا وبزر سوس وفانيذ
من كل واحد عشرة دراهم حب صنوبر وحلبة وبزر الخطمي ولوز حلو من كل واحد خمسة دراهم بدهن الخيري ونخل ويضاف الى الطلاب
تتخذ من سكر قد اضيف اليه ربع عسل نحل الى ان يتكسر ويوخذ قوام ويقرب في الحوائج ويرفع **لعوق النخشخاش**
ينفع المسلولين والسعال وجراح الصدر والرئة والسعال المزمن الكائن عن نزلات حادة تتحلل من الدماغ الى الصدر
بزر خرفوس عشرة دراهم بزر خيار شنبر وبزر خطمي من كل واحد ثلاثة دراهم سبستان مقشور منزوع حبه يجمع ويضاف اليه بزر
خشخاش اوقيتان ويرمى في الحوائج وينقع في عسل الماء ويغلى حتى ينقص النصف ويصفى ويضاف اليه وزنه
سكر فانيذ خرنوب السوسه ويطبخ بنار هادئة عند نزوله عن النار يضرب فيه صمغ عربي وكثيرا ايضا من كل واحد خمسة دراهم
لعوق الرمان ينفع من السعال المزمن والقرحات ويجلو الصدر وينقي قصبة الرئة يوخذ ماء الرمان الحلو اللبيس
وهو ان يتركه حتى ويصفى ويطبخ الى ان يقوم ويضاف اليه رب عنب جيد وفانيذ خرنوب ويقوم ويغرف عن النار ويضاف
اليه صمغ عربي وكثيرا ورب سوس من واحد خمسة دراهم لكل رطل من ماء الرمان ويرفع في اناء زجاج **لعوق الحلبة**
النافع من السعال وبحة الصوت بزر كتان خمسة عشر درهما حلبة ولوز مقشر من كل واحد ثلاثة دراهم كثيرا ايضا وعروق
سوس يكون كبار ويحك الخطمي وصمغ عربي من كل واحد درهمان ثم يوخذ من السكر القدر الكافي للعوائج ويوخذ
له قوام ويطرح فيه الحوائج واعلم انه يفسد ويتكرر فمن المصلحة ان يضاف اليه قليل عسل نحل لينفع من السكر
لعوق بزر كتان لشابورنا نافع من السعال اليابس بزر كتان مقلو بدق ويجعل بعسل ويرفع ويستعمل **لعوق**
رب سوس لشابور كثيرا ايضا ولوز مقشر وبزر رازيانج ولب بزر قثا من كل واحد خمسة ويجمع بالكثيرا من عسل
منزوع الرغوة ويرفع **لعوق البسبان** مع لبن الحمارة والخشونة في الصدر سوس وكثيرا ايضا وفانيذ وصمغ من كل
واحد اربعة دراهم لعاب سفرجل يجفف درهمان يعمل بعسل منزوع الرغوة او بجلاب ودهن لوز **لعوق الطباشير**
نافع من السعال وكسل صمغ عربي ونشا وخشخاش ابيض من كل واحد عشرون درهما لب حب الخرنوب وخيار
وخطمي كل واحد عشرة دراهم طباشير اربعة دراهم بزر خيار شنبر وبزر خطمي من كل واحد ثلاثة دراهم تدق الحوائج جميعا
وتضرب في جلاب يخفف القوام ودهن اللوز **لعوق حب القطن** حب القطن ولوز حلو المقشر من كل واحد اربعة دراهم
اصل سوس خمسة دراهم اربع بيضات مشوية بجميع بعسل نحل منزوع ودهن لوز حلو **لعوق كزبرة** بيد كزبرة بيد
خضراء ان وجدت والا فالكزبرة اليابسة تغلى وتوخذ غليانها يضاف اليها عرق سوس عشرة دراهم عناب خمسون حبة
يرض ويصفى ويجعل فيه سكر ابيض وعسل نحل رطل وفانيذ خرنوب نصف رطل وعند نزوله عن النار يضرب فيه رب سوس
وكثيرا ايضا وصمغ عربي ونشا من كل واحد ثلاثة دراهم من كزبرة يابسة مجففة مدقوقة مع المضروب كان جيدا نافعا
لعوق السعال وهو لعوق السبستان كتبه القاضي فخر الدين ابن ابي الحوافر رحمه الله وعلمه لاقوام اجلاء
واشتغلوا به وهو من الاشياء التي يقتنوا بها ينفع السعال وضيق النفس ويقوم مقام حسا الكثير يوخذ سبستان
منقى من قاعه خمسون حبة عناب خمسون حبة بن حج اصفر ثلاثة عشر عددا زبيب منقى عشرة دراهم عرق سوس خمسة عشر
درهما شيء مقشور ومرضوض ثلاثون درهما خشخاش سبعة دراهم كزبرة يابسة وحب سفرجل وكثيرا ايضا وبزر
خطمي من كل واحد خمسة دراهم اصل رازيانج ثلاثة دراهم يرض ما يجب رضه وينقع ويغلى بنار هادئة ويمرس جيدا
ويجعل فيه نصف رطل فانيذ سكري وهو يجمع مطبوخا لطلاء ان الكثيرا ينزل مع لعاب كثير وطبيخه يكون بنار جمرتين
ينعقد وابال ان تستعمل عليه فيحصل ونفع **لعوق اللعابات** النافع من السعال الهائج عن الحرارة والسوسة
لعاب بزر قطونا وحب سفرجل وبزر خطمي وخليط بزر فرنج وبزر خيار من كل واحد مقدار سكر وماء الرمان الحلو

والخيار وما الفرنج وما الفرنج وصعتر قصب السكر من كل واحد اوقية وثلث كثيرا وصمغ عربي ولوز حلو وسكر من كل واحد
ستة اواق فانيذ ابيض رطل من خشخاش عشرة دراهم تتخذ لعوقا **لعوق يصل الفضل** النافع من الرياح والاوجاع
النفس يوخذ عصارة الفضل وعلى السوية وطبخ بنار لينة جدا حتى يصير له قوام اللعوقات ويرفع **لعوق الاسقيل**
النافع من الرياح وضيق النفس والسعال القديم والذي عن ماده غليظة يوخذ عنصل منزوع في مجمر حتى ينضج ثلاث
دراهم وعلاثة انصاجه انه اذا غرز في قطعة خشب عادة الدار تنفذ الى الناحية الاخرى من غير غرز وسادة وانيسون
وزوفا يابس من كل واحد درهمان يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة **لعوق الزوفا** ينفع من السعال والربو
المتقادمين واختلاط قصبة الريه من مواد بلغمية ينحفظ اليها يعين على تقطيعها وتنقيتها زوفا يابس وفراسيون
وبزر رازيانج من كل واحد ثلاث دراهم نشا وشان وعرق سوس من كل واحد عشرة دراهم صمغ بطم وحلبة
من كل واحد درهمان زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما تين اصفر لحيم عشرة حبات يطبخ الجميع من عدا الصمغ
بماء كفيه من الماء الى ان تنفسخ الحوايج ويبقى قدر رطل ونصف ويصفى ويضاف اليه رطل ونصف عسل نحل منزوع
الرغوة ويطبخ حتى ياخذ قوام ويضرب في الصمغ ويستعمل **لعوق** للسعال القديم والبحة سليخة ولبان
من كل واحد عشرة دراهم اصل سوسن درهمان مر وسنبل وكبابة من كل واحد اربعة دراهم عسل بقدر الكفاية
تدق الادوية ناعما وتخلط بالعسل وتلعق **لعوق القنة** ينقي الصدر اصل سوسن خمسة دراهم كثيرا اوقية
ولوز مر وبزر رازيانج من كل واحد ثلاث دراهم تداف القنة بالعسل وسمن البقر ويعجن به الادوية ويستعمل
منحولة وشربة ثلاث دراهم **لعوق الغاريقون** ينقي الصدر من الاخلاط الغليظة زبد سوس وتوشا وشان
من كل واحد سبعة دراهم بزر رازيانج وفراسيون وزوفا يابس وغاريقون من كل واحد ثلاث دراهم صمغ
بطم وسيع سائله من كل واحد درهم زبيب منزوع العجم صمغ البطم في البنفسج وتدق الادوية
وتنخل ويعجن بذلك ثم يعجن الكل بالعسل والشربة منه ثقلان **لعوق الخيارشنبي** ينفع من ذات الريه وذات
الجنب وتليين الطبع وتكثير هذه المواد الملتهبة يوخذ فلوس خيارشنبي خمسون درهما ويحل في قليل ماء حار
ويصفى ويوخذ كثيرا وصمغ اللوز من كل واحد خمسة دراهم ويسحق دقيقا باقلا سبعة دراهم وقلب اللوز
المقشر المدقوق عشرة دراهم سكر ابيض خمسة عشر درهم يعجن ويضاف اليه ثلاث دراهم من دهن اللوز الشربة
عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما **لعوق الخيارشنبي** المسهل للصفرا والبلغم وخصوصا من حوالي الكلى والمثانة
والريه يوخذ من فلوس الخيارشنبي خمسة عشر درهم ورد مربى بغدادي مثله ينضج مرة عشرة دراهم شيرخشك
عشرة مثاقيل تمر اوند صيني نصف مثقال دهن لوز حلو درهم هذا هو اللعوق النافع وقد يقوى بالجوز
والترمد والغاريقون على ما يقتضيه الحال **لعوق** مزاملا استادي رحمه الله يسهل الاخلاط الثلاث خصوصا
البلغم غاريقون ابيض هش مثقال راوند صيني سالم من السوس درهم كابلي منزوع نصف درهم زنجبيل اسنوج
ورب سوس ومقل ازرق من واحد ربع درهم يدق ويضرب في عسل خيارشنبي سبعة دراهم دهن لوز حلو
درهم ويلعق **لعوق** مزاملا استادي رحمه الله لوجاع المفاصل والامراض البلغمية غاريقون ابيض هش
شقاق تربد ابيض مجوف درهم سورنجان وبوزيدان من كل واحد نصف درهم زنجبيل ومقل ازرق وانيسون
ورب سوس من كل واحد ربع درهم بهيا ويضرب في عسل خيارشنبي سبعة دراهم دهن لوز حلو درهم ويلعق
لعوق مزاملا استادي رحمه الله ينفع الحمى العفنية مع كسكاك راوند صيني سالم من السوس درهم خشيشة غافت
مقشرة جدرية نصف درهم كشوث ربع درهم سكر نبات ثلاث دراهم عسل خيارشنبي سبعة دراهم دهن
لوز حلو درهم **لعوق** مزاملا استادي رحمه الله يسهل الاخلاط الثلاث من الدماغ والمعدة وساير الاعضا غاريقون
ابيض هش صبر اسقطري من كل واحد درهم كابلي منزوع نصف درهم زنجبيل ومقل ازرق وانيسون ورب سوس
وزرد ورد منزوع الاقماع ومصطكي وافتيمون اقريطشي مسوس بدهن لوز من واحد درهم نطرون
شراب اصول خمسة دراهم ويلعق ويستعمل بغير شراب الاصول **لعوق** مزاملا استادي رحمه الله نعلا

لنساء

لنساء النهود الكي من فساد البلغم والصمغ غاريقون ابيض هش تمحلي مقال راوند صيني سالم من السوس درهم
خشخاش غافت مقشر جديد نصف درهم افسنتين رومي ربع درهم تمر هندي ويضرب في شراب اصل الهندبا خمسة
دراهم ويلعق **لعوق** مزاملا استادي رحمه الله لوجع الصدر والبلغم غاريقون ابيض هش شقاق اربسا نصف درهم
سكر نبات درهم مقل ازرق وانيسون ورب سوس من كل واحد ربع درهم تمر هندي ويضرب في عسل خيارشنبي سبعة
دراهم ودهن لوز حلو درهم وقد تقدم على استعمال هذه اللعوقات فيما تقدم منها بحرف لعوق استعمالها عند
بقاء ما يناسبه مما يذكر في مركبات الحبوب **المسلك الخامس** في المعاجين والجوارشات من العسل
معاجين مخواص وافعال شريفة ومنفعة ما يخلط فيه من الاشياء على تنقية والفساد ويقرن به لما توصل فيه من الشفا
ولذلك يجب الى الطبع ومن خواصه بعد التقدية والتذاذه وازالة كراهة الادوية وبشاعتها الجلا والنضج للغلظات
الغليظة وتنقيتها ومن خواصه ايضا ان يمتزج باجزاء ما يركب فيه ويستخرج قواها ويخلط بعضها ببعض ويجمعها
حتى يحصل لها مزاج بان يستعد بذلك لحصول قوة فيها يصدر عنها خواص وافعال شريفة ليست في الادوية
المفردة فلذلك اختار الجمع الادوية وعجنها في المعاجين المعلومة قوانين تركيبها الموجودة ادويتها المجربة بعد ذلك
عند اهل زماننا **الاطريفلات** ولفظ الاطريفل معرب من اللغة الهندية يقع على الاهليلج الكابلي والمربى والاملج
وثلاثتها مقوية للاعضا الرئيسة دابغة لاثار الغذا من فضلات جمة وتركيب لمشاركتها في المنفعة ولتقوية بعضها
بعضا وجعلت متساوية الوزن لتشابه قواها ومنافعها وقد تضاف اليها الاهليلج الاصفر والاسود الهندي
بمثل اوزانها لمشاركتها في المزاج والمنفعة من التقوية والتنقية فيصير الجملة اقوى فعلا وتكون بعد سحقها بالسمن
ودهن اللوز لكسر شدة يبوستها لان اليبوسة مضادة للقوة الهاضمة اذا اخذ وزن حد التقوية لاثار الغذا
ولذلك ادمان الاطريفل يورث الهزال والسمن اولى لانه اقوى الادهان الموافقة لمزاج الانسان ان يستعمل
في الوقت فاما اذا اخذ استعماله فدهن اللوز اولى لان يتفسخ ويتغير رائحته سريعا وقد يتبع الاطريفل في اللبن
لنزول تخفيف ويسمى شراب اطريفل وذلك في ضعف الاطريفلات اولى فينبغي ان يجعل في ضعف الادوية في الاطريفلات
حيث يراد تمام فعلها وكمالها وقد يجعل ثلاثة اضعافها فيها احرو الطف واقل بشاعة وقد يجعل في المعاجين الاخر
الاخر كذلك حيث يراد تحرها والعسل بنا اخر واحد واقرب الى الحلاوة واولى في المعاجين الناهضة لقوته في ام الباه
بنفخه ومطوحا ومنزوع الرغوة اسكن حدته وينبغي ان يصب عليه الماء ويطبخ حتى يعود الى القوام الاولى
وطبخ نزع رغوته بان يحط العسل على نار ضعيفة جدا حتى تظهر رغوته ويسكب فيه قطرتين ثلاثة من الماء ويصفى
العسل بالمصفاة وقد يتخذ الاطريفل من الاهليلج الثلاثة حيث يكون غرض التنقية اهم من غرض التقوية وقد يقتصر
على الثلاثة الاول مضافا اليها التربد والمقل متساوية للبواسير مع يبوسة الثقل ولعقد التربد اذا لم يكن
بالطبع يبس او مع الادوية القابضة الحابسة للدم كالكهربا والجلنار والصدف المحرق والثاخواه المدرة
في الحيض والبيد ونحوها على اوزان دونها اذا كان مع البواسير لين الطبع وسيلان الدم عند ذلك
يقوى الهليلج والبليلج والاملج بالدهن الكسر قواها الاسهالية ويصير عمرها قبضا للحفظ قواها الى المعاقة
البعيدة والسمن اولى الادهان بذلك لما ذكر ويطرح عنها العسل لما فيه من الحدة والجلا والمعونة على
الاسهال ويجعل المقل محلولا بالكراث منقوعا فيه لاختصاصه البواسير وحبسه الدم ويجتنب صبرا اصفر الذي
يزولها الى الاسافل ويسمى حب المقل وجالينوس يدق ادوية الاطريفلات والجوارشات دقا ليس بناعم
تخشي سطح المعدة وطول مقامها فيها وينبغي ان يودع المعجون ظرفا جيدا لا يوثر فيه ولا يتوثر كالصيني
والزجاج والفضي والذهبي والقلعي واما الرصاصي الاسود فعند الضرورة ونحوها وان يلاصق بزيت
متقطع بزيوت المعجون ويغطى اذا غلا وفار عند التخمير ولا يستوثق راس الظرف بحيث لا يجد تنفسا ويجب
ان يكون له منافس تخرج منها الابخرة ويوضع الظرف في الشمس لتحصل الحرارة ويعكسها الى الداخل فيخمر تخمرا جيدا
وبعد التخمر ورجوعه الى الحالة الاولى يخرج من الشمس ويستوثق راسها وابقا قوى المعاجين على قدر بقايا كيفيتها

ولذوبها طبعها وروائحها وسلامتها من الآفات العارضة لها ومتى تزنخ الاطريفلات والحلويات والادهان
لشي والاولى في الاستعمال ان يكون في الاعتدال ارادة القوم الا اذا كانت سهلة فانها تستعمل اكثرها اطريفل صغير
ينفع من استرخا المعدة ورطوبتها ويقوي المعدة للهضم ويصلح الرطوبات المجتمعة من الامتلا الغذا ويدفعها وينفع الاسخنة
التي تصعد من المعدة الى الدماغ بتقوية فمها ويقوي الحواس لذلك ويصفي الذهن ويزيد في الذكا وحدة الفهم وينفع من
النسيان والبلادة ويقوي الاعصاب وينفع الامراض الدماغية الباردة الرطبة لما فيه من التقوية وتجفيف الرطوبات وينفع
من سرعة الكتب وهو انفع شي للبواسير ويحسن اللون ويصفي الدم كحة يقلل الاكل يوخذ هليلج اصفر وكابلي مقشر وعان
وهندي مرضوض على قدر السمسم وبليلج وامليج بالسوية بدقان ويخلطان بجريرة وثلث الجميع بدهن اللوز الحلو ويعجن
بثلاثة امثال الادوية عسلا منزوع الرغوة وقدر ما يستعمل منه ثلاث دراهم وهو من الادوية التي تبقى قوته من شهرين
الى ستين اطريفل كبير ينفع مما في الاطريفل الصغير ويزيد عليه بما فيه من الادوية ويزيد في الباه ويعين عليه اعانة كثيرة
ويسخن المعدة ويسمن البدن وينفي لا يستعمله محرور المزاج ولا من يغلب عليه اليبس ولا يستعمل الا في الشتا
الا لضرورة يوخذ هليلج كابلي واسود وبليلج وامليج منزوع النوى وفلفل ودار فلفل من كل واحد ستة دراهم شقاقل
وزنجبيل وتودري احمر وابيض والسنة العصافير وبهمان من كل واحد درهمان حب الفلفل وان تعذر وجوده فبدله
لسان عصفور وسعد مقشور وسكر طبرزد وخشخاش ابيض من كل واحد درهمان يدق لانا نعما ويلت بماء كزبرة
من سمن بقري ودهن لوز فيكون الدهن وزن الجوارح ويلت بثلاثة امثاله عسل نحل منزوع الرغوة كثيره منه درهمان الى
اربعة دراهم وينبغي ان يستعمل بعد ثلاث اشهر وتبقى قوته الى ثلاث سنين اطريفل عندي ينفع الخناق
والخنازير اهليلج اسود خمسة عشر درهم بليلج امليج وترمد من كل واحد سبعة دراهم افتيمون وبسفايج واسطوخودوس
وسنا مكي وانيسون مصطكي وجوز بوا وسنبل وقرنفل وقرفة من كل واحد درهمان زرنباد وشيطرج وغاريقون
ونوشادر من كل واحد ثلاث دراهم ومن العذرة كتي يكون في رقبة الغنم المجفف المدقوق المنخول عشر دراهم يعجن
بالعسل والشربة منه اربعة دراهم الى خمسة دراهم اطريفل الكزبرة ينفع صاحب الصداع الحار كابلي وبليلج وامليج وكزبرة
يابسة اجزاء سوا والشربة منه اربعة دراهم اطريفل اخر ينفع لصاحب العرق المدني وان استعمل عشرة ايام على التوالي
نقي البدن من مادة هذا المرض اهليلج كابلي وامليج وقريبة من بجبيل وقشر الكوبة بدق ويعجن بالماء نبيذ
بعد الهريسة بدهن كما هو الرسم معجون البلادر الصغير يزيد في الحفظ ويذهب النسيان وينفع الفالج والرعشة والسكتة
وجميع الامراض الباردة اهليلج اسود هندي وبليلج وامليج من كل واحد عشرة دراهم كندر ودوقو وفلفل وزنجبيل
وقرنفل وسعد كوفي وسنبل وعسل البلادر من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بثلاث امثاله عسل منزوع
الرغوة لمدة ثلاث بدهن لوز او بدهن جوز معجون البلادر الكبير المنسوب الى جالينوس نقله حنين وهو النسخة
المعمول عليها للذكا وسرعة الحفظ وذكر انه لما استعمله كان يحفظ في كل يوم ما كان يحفظه بسنة ولو شيت قلت
قلت الى هذا قوله وفيه منافع اخرى جليلة فلفل ودار فلفل وكابلي وبليلج وزرنباد امليج وجند بيدستر وزعفران
من كل واحد اربعة دراهم عسل البلادر وقسط مر وسكر طبرزد وحب غار وسعد كوفي من كل واحد ثلاث دراهم
يدق الجميع ويلت بثلثي سمن البقر الطري ويعجن بثلثه عسل منزوع الرغوة ويوضع في برنية خضرا ولا تملا ويشد
راسها ويجعل في الفرن حتى يستنقع ابدا ويستعمل بعد ستة اشهر ومن الناس من يدفنه في المدة الشديدة معجون
البلادر ترياق نافع للفالج والسكتة خاصة والرعشة وجميع العلل الباردة يوخذ الزنجبيل والعاقرقرحا والحبة الحلوا
والدوح والقسط والفلفل والدار فلفل من كل واحد عشرة دراهم وورق السداب والحلتيت والجنطيانا والزراوند
وحب الغار والجند بيدستر والشيطرج والخردل وعسل البلادر من كل واحد خمسة دراهم يدق الادوية ناعما ويلت
بدهن اللوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة كثيره منه مثقال فلونيا رومي منسوب الى فيلون الرومي الترسوسي
ينفع من وجع الكبد والسعال والاختناق ووجع القولنج يوخذ زعفران خمسة دراهم فلفل ابيض زنجبيل ابيض من
كل واحد عشرون درهم افتيمون عشرة دراهم قسط اسكيلون اربعة دراهم بزر الكرفس ثلاثة دراهم سنبل الطيب

اربعة

اربعة دراهم سادج هندي وسليخة وعاقرقرحا وقرنفل من كل واحد درهم تجمع الادوية مسحوقة منخولة وتلت
بدهن البلسان او بجبيل في اوقية حب البلسان درهم ويعجن بثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوة ويستعمل لمدة ستة
اشهر وتبقى قوته الى ستين سنة والشربة مثل الحمصة للقولنج ووجع الكلى بماء الكرفس فلونيا فارسي ينفع من اوجاع
النسا والرياح التي تعرض من في الارحام والاسقاط ويشد الرحم وينفع الاختلاف والقي ويزيل الغم والبلادة
ويذكي الدماغ ويصلح البدن وينفع القولنج يوخذ فلفل ابيض وزرنباد ابيض من كل واحد عشرون درهما افيون
عشرة دراهم دروج وزرنباد من كل واحد نصف درهم لؤلؤ وسكر من كل واحد شقاق كافور دانق زعفران
وسنبل الطيب من كل واحد دانق منه دانق غيره مروسيا ينفع من وجع المعدة الباردة التي لا تهضم الطعام والرياح
ووجع الكبد وضعف البدن وثقله وهو بزر الجزر وكمون كرماني وعود البلسان وسليخة وقردمانا وفلفل
الادرق وبزر كرفس من كل واحد درهم دار فلفل وقسط مر وفلفل ابيض من كل واحد نصف درهم مرصاصا ثلاث
دراهم حب الغار عشرة احداد وزعفران من كل واحد درهمان يدق ويعجن في عسل منزوع الرغوة للواحد
ثلاثة والشربة منه مثقال باحار وتبقى قوته من شهرين الى سنة ونصف وقد تبقى الى ثلاث سنوات وقيل انه يفتح
السدد ويدر البول وينفع من ابتداء الماء ونفث حصاة الكلى والمثانة والشربة منه مثل البندق بماء حار انوشن
دارو يقوي المعدة والكبد والقلب ويزيل الحزن ويقوي النفس والبدن ويطيب النكهة ويحسن اللون ويذهب
بالصفار يوخذ ورد احمر ستة دراهم سعد خمس دراهم قرنفل ومصطكي وسنبل واسارون من كل واحد
ثلاثة دراهم قرفة وزرنب وزعفران وبسباسة وقاقلة ودار صيني وهيل وجوز بوا من كل واحد درهم توخذ
الادوية بعد النخل بالحرير وتخلط خلطا محكما بالسحق ثم يوخذ من الاهليلج المنقى الجيد رطل ويطبخ بتسعة
ارطال ماء عذب حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويعاد ذلك الماء الى القدر ويلقى عليه من الفانيذ السكري رطلان
ثم يغلى برفق حتى يغلظ ويصير في قوام اللعوق ثم يرفع عن النار ويدير فيه الادوية ويحركه بعود صفصاف
حتى يختلط مستويا فاذا برد صب في اناء اخضر والشربة منه مثقال او مثقالين وان لم يوجد الفانيذ
يوخذ رطل من السكر الابيض ورطل من العسل المصفى معجون الفلاسفة وهي مادة الحياة ينفع من فضول

البلاغم ويقوي النفس ويفرح ويهضم ويزيد في الحفظ والعقل ويسكن الرياح ويزيد في المني ويلطف اللسان
ويذهب بالبرودة ووجع الظهر واوجاع المفاصل وينفع من سلس البول ويشد الاسنان ويحسن اللون ويذهب
البخار يوخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل ودارصيني وابهل وبليلج وشيطرج وزراوند مدحرج وبزر قصب وزرنب
بابونج وحب الصنوبر الكبار وجوز هندي ومصطكي الثقيلة من كل واحد جزء وعسل نحل منزوع الرغوة ثلاثة امثال
الادوية يخلط ويرفع وفي نسخة اخرى من كل واحد عشرة دراهم زبيب ملح منزوع العجم اربع رطل بزر رازيانج
سبعة دراهم عسل منزوع الرغوة قدر الادوية ومن يحتاج يستعمل بعد اربعين يوم والشربة مقدار عدسة معجون الفانجواه
عجيب لتفتيت الحصا وتنقية الات البول يدق الفانجواه ناعما ويعجن بعسل الشربة مثقال وقد يزاد فيه عرق من الشونيز
معجون الفنجوش معرب من الفارسية لمكان الخشخاش التي هي كالاصل فيه وهو معجون الجشب النافع من السدد
للمعدة واوجاع البواسير وفساد المزاج وسماجة اللون وهو يزيد في الباه يوخذ اهليلج وبليلج وابهل منقى وفلفل
ودار فلفل وزنجبيل سعد وشيطرج وهندي وسنبل من كل واحد عشرة دراهم بزر الشبت وبزر الكراث من كل
واحد اربعة دراهم جفت الحديد المسحوق المنقوع في خل خمر اربعة عشر يوما المجفف في الظل المحلول مائة درهم
او يوخذ جفت الحديد ويجعل جدا حتى يحمر كالجمر ويطفى بالخل وهكذا يفعل الى سبع مرات ويجفف بالظل ويقلى قليلا
جيدا ويسحق كالكحل وبعض الاطبا يجعل فيه من المسك الخالص وزن درهمين ويجمع الادوية مع ثلاثة
امثالها عسلا منزوع الرغوة وقليل دهن لوز حلو فيستعمل بعد ستة اشهر من شقاق الى درهمين معجون المسك
ينفع من وجع الكبد وضعف المعدة وبردها وينفع السدد ويجلو الارياح الغليظة يوخذ مسك خالص وسليخة
وسنبل الطيب وساذج هندي ولك منقى وراوند صيني وجنطيانا رومي من كل واحد درهمان زعفران وانجواه
وبزر كرفس ومصطكي من كل واحد ثلاث دراهم عود هندي وقرنفل وتمر من كل واحد نصف درهم يدق وينخل ويعجن
بثلاث امثالها عسل منزوع الرغوة وشربته قدر فولة بماء حلو معجون المسك الحلو نافع من ضعف القلب والمعدة ومن
الخفقان والمرة السوداء والرياح الغليظة ويحسن لون النساء الحوامل ويحسن اللون وينفع من صرع الصبيان يوخذ
زرنباد ودرونج عقاربي من كل واحد درهم لؤلؤ منثور وكهربا ونسد من كل واحد مثقال ويعجن ابيض واحمر وقاقلة
وسنبل وقرنفل وشنة من كل واحد ثلثا مثقال ابريسم خان درهم ونصف زنجبيل وفلفل من كل واحد ثلث درهم
مسك نصف مثقال يدق الجوارش ويعجن بعسل منزوع الرغوة ثلاثة امثاله ويستعمل بعد اربعين يوما والشربة منه
درهم الى درهمين معجون المسك الملي النافع من الخفقان واورام الحلق ورطوبات المعدة واحتباس الريح في الامعا
والجشاء ومن صرع الصبيان يوخذ مسك وسنبل ومر وساذج هندي من واحد درهمان زعفران وانجواه وبزر
كرفس من واحد اربعة دراهم صبر اسقطري وافسنتين رومي من كل واحد ثمانية دراهم راوند صيني ستة دراهم جفت حديد ستة
دراهم ونصف الشربة للاقوياء مثقال معجون الورد النافع من الاستسقا واورام الكبد وينقي سدد الكبد يوخذ سنبل
واسارون ومصطكي وسليخة وزعفران ولك بسد وصندل مقاصيري وطباشير واقاقيا وجند بيدستر وقسط مر ودارصيني
من كل واحد درهم زرورد منزوع الاقماع وزن الجميع يدق ويعجن بثلاث امثاله عسل منزوع الرغوة اخر
سنبل وزعفران ومصطكي وطباشير ودارصيني وادخر واسارون وقسط حلو وحشيشة الفاقيت بزر كشوث
قنوه لك بسد بزر هندبا بزر كرفس راوند صيني حب البلسان وقشر اصل عود البلسان قرنفل هاك عود البخور من كل
واحد درهم ورد منزوع الاقماع وزن الجميع يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ثلاث امثاله والشربة منه
درهمين للاشتقاق دواء الكلى الاصفر ينقي السدد من الكبد الباردة وينفع من الصلابة والاورام فيها وفي
المدة الباردة ومن وجع الطحال وكلما يجوز منه الاستسقا واوجاع الشراسيف والكلى فضل غليظ وتفتيت
الحصاة وهو من افضل ادوية الكبد يوخذ زراوند اوقية ونصف قسط فقاح الادخر حب غار ترمس قلفل
حب لك من كل واحد اوقية يدق وينخل ويعجن بثلاث امثاله عسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل دواء الكلى الاكبر
ويعرف بدواء الملك وينفع نافع الاول وزيادة وهو اقوى منه يوخذ لك منقى عشرة دراهم قسط حلو سنبل

هندي

هندي حب البلسان وعود وسليخة واسارون ودارصيني وزعفران وفقاح ادخر وراوند صيني ومصطكي
وزراوند طويل ودرونج من كل واحد تسعة دراهم ورد احمر وبنطيانا ابيض الرازيانج وانيسون وبزر كرفس وقرنفل
وهندي وكمون كرماني وافسنتين رومي وحشيشة الفاقيت وجوز بوا وقاقلة من كل واحد مثقالان يعجن بثلاث امثاله
عسل منزوع الرغوة منه درهم بماء البقول او بطبيخ الادوية معجون الكمون النافع من شدة برد المعدة
والجشاء الحامض والشهوة الكلبية والحميات البلغمية والسوداوية وبرد الانثيين ومن الفواق الامثلاني يوخذ
كمون كرماني منقوع في خل خمر يوما وليلة يجفف في الظل فلفل اسود ثلاث اواق قد يجعل صنوبر اربع اواق
ورق السداب اليابس ربع اواق بورق اوقية عسل ثلاثة امثال الادوية ومن الاطباء من يجعل فيه السليخة والدارصيني
والزرنب والقرنفل وحب البلسان والسنبل والمصطكي من كل واحد اربعة دراهم معجون شهريار ان يحل القولنج
بقوة وهو محموده منه درهم يزيد ابعض خمسة عشر درهم فلفل وزنجبيل وكمون وورق سداب وبورق وقرفة
وخولنجان من كل واحد درهم عسل منزوع الرغوة ضعف الادوية كشربة من درهم الى ثلاث دراهم معجون سقرجلي
قابض ينقي الارياح وهو وهو يوخذ سقرجل مقشر الظاهر منقي الباطن يسلق في عرق خمر عتيق او خل خمر
حتى ينضج ويعصر من جوف رخام ويقرب من نار الى ان يضاف اليه لكل رطل منه رطلان عسل نحل منزوع الرغوة ويضاف
اليه عند نزوله فلفل وهال وقاقلة من كل واحد ثلاث دراهم زنجبيل ودارصيني من كل واحد اربعة دراهم مصطكي
خمسة دراهم زعفران درهمان بهيا وورقي معجون سقرجلي مسهل يضاف الى هذا المعجون المنوم كما تقدم سقونيا
عشرة دراهم وتربد اصفر ابيض ثلثون درهم وفي نسخة اخرى سقونيا سبعة دراهم نسخة اخرى يستعمل
في القولنج اذا كان مع قيء وغثيان وهو يوخذ محموده عشرة دراهم تربد ثلثون درهم مصطكي وقرنفل وسكر
وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفة وجوز بوا من كل واحد ثلاث دراهم قاقلة وهال وزعفران من كل واحد درهمان
عصير السقرجل المز وعسل صافي من كل واحد مثل الادوية يمزجان ويطبخ حتى يغلظ ثم ينزل عن النار ويدر عليه الادوية
والشربة منه اربعة مثاقيل نسخة اخرى يوخذ سقرجل كبير طيب الرائحة ويلبس عليه فحم واشوي ويوخذ من لحمه اربعة
دراهم وفلفل وزنجبيل من كل واحد سدس درهم محموده درهم يدق ويعجن والشربة منه مثقال الى درهمين بالماء الحار
معجون الشمر مسهل يوخذ شمر الجبل وتمك هندي وفي ينقع في خل خمر يوما وليلة رطل قال الكرماني الكوهين حضر
الحبيب من يعرف بابي اسحاق الانداسي وكان رجلا فاضلا في الطب وغيره فاكثر الشمر وعمل منه معجون لحبه
صالحة صادقة الحلاوة وعملها واستشرت فيه فاشار الي قوله فيقرع ويعصر في جرن ويقلى عليه رطل عسل
نحل منزوع الرغوة فيولد له قوام ويلقى عليه عند نزوله عن النار سداب يجفف في الظل سقونيا وفلفل اسود
وزنجبيل وبورق دارصيني من كل واحد عشرة دراهم يخلط جيدا الشربة منه سبعة دراهم معجون الزبيب ويعرف بمعجون
الاقيقون النافع من غلبة الاخلاط السوداوية والبلغمية هليلج كابلي واصفر هندي وبليلج وابهل وشيرابهل منزوع
النوى واقيقون وسنا مكي وبزر شاه ترج من كل واحد خمسة عشر درهم محلاز ورد ودارصيني مصطكي
وغاريقون وحاشا من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع بعد دقها وينخلها بازيد درهم دهن لوز
حلو ويعجن بثلاثمائة درهم زبيب منزوع العجم رشوش عليه ماء ورد مع قليل شراب ريحاني وعسل نحل مقوم
نصفين بالسوية والشربة منه من خمسة مثاقيل الى ستة مثاقيل ومنهم من يعمله بغير اسيوس وهو اولا معجون
النجاح النافع من الصرع والمالنخوليا وغلبة الاخلاط البلغمية والسوداوية وينهل الاخلاط الغليظة كالسودا
والبلغم اللزج يوخذ كابلي منزوع وبليلج وابهل وهندي من كل واحد عشرة دراهم بسفايج واقيقون وتربد
واسطوخودوس من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويخلط ويلت بدهن اللوز الحلو عشرة دراهم ويعجن
بثلاث امثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع الشربة منه من مثقالين الى ثلاث مثاقيل معجون السوسن يجان
لوجع المفاصل والاسنان والنقرس اذا كانت المادة مركبة من البلغم والصفرا وهو يوخذ سوسن يجان بيض
ستة دراهم ابوزيدان وماهيزهرج واصل قنوكبر وكمون كرماني وشيطرج هندي من كل واحد درهمان قشر

رقاقة سوسن يجان بيض بالزيت بجمع جيد

اهليلج اصفر سبعة دراهم بزر كرفس وبزر البرازيانج وفلفل ابيض واسود وملح هندي وورق نعنا وزبد البحر من كل واحد
درهم ونصف وورد احمر وسعد مشور من كل واحد ثلاث دراهم عسل منزوع الرغوة مايه وخمسون درهما دهن لوز
سبعة دراهم يعجن على الرسم الشربة منه خمسة مثاقيل بماء حار وعلى كدوره ثلاث دراهم وهذا المعجون ضعيف الاسهال
مقاتل العودي ويصلح هذا القوي في ازالة هذه العلة **معجون سورنجان** سهل غاريقون وزبد من كل واحد ثلاثون
درهما زنجبيل وفلفل وسورنجان وبوزيدان من كل واحد عشرون درهما محموده عشرة دراهم عسل منزوع الرغوة مايه
وخمسون درهم والشربة منه من درهمين الى اربعة دراهم **معجون لوزي** يسهل الصفرا والبلغم ويزيل القولنج الخاص
وشحم العنب يوخذ محموده عشرة دراهم لب بزر قرطم عشرة دراهم لب لوز حلو خمسة دراهم سكر طبرزد خمسة وعشرون
درهما زعفران درهم يعجن على الرسم والشربة منه مثقال وهذا دواء ملوكي لا كراهية في تناوله وعادة الاطباء في
استعمال المعجون المسهل وساير المسهلات فانهم لو استعملوها مرة ويوخرونها اياما بقدر عدد مجالس الاسهال
مثلا ان عمل الدواء ثلاثة مجالس اخرو استعمالها ثلاث ايام الا ان تكون الضرورة داعية للتعجيل والقوة محتملة
او لتاخير يستعملون او ياخذون حسب ذلك **معجون الخيارشنبر** للقولنج الحار والعلل الصفراوية والبلغمية في
الاحشا يوخذ من البنفسج الاصفهاني والزبد من كل واحد اربعون درهما ومن الملح الهندي سبعة دراهم ونصف ومن
بزر البرازيانج والانيسون والمصطكي من كل واحد خمسة دراهم ومن رب سوس استاران ومن سقمونيا خمسة عشر
درهما ومن فلوس الخيارشنبر مائة درهم توزن منخولة ويجمع مع لب الخيارشنبر ومائة درهم فانيذ ومائة درهم
عسل والشربة منه خمسة دراهم الى عشرة دراهم فينفع في الشربة الكمامة درهم تربد وبنفسج دانقان وطبوخ
سقمونيا وبوتمام الشربة منه وذلك لشدة الحاجة الى سرعة الاسهال وقلة الملح ولعد المصلحات الاخر من وزنها عما
في المعجونات الاخر لحدتها وحرارتها **معجون مسهل** يصلح ان يستعمل في الصيف في الازمنة الحارة يوخذ
من السقمونيا ربع درهم ومن التربد درهم ومن الورد الاحمر المطحون دانق ومن الكافور وزن حبة ويوخذ من
ماء الكرفس وماء الشعير الحلو بالسوية ومن السكر الطبرزد مائة درهم فيطبخ حتى يغلظ ويعجن الدواء باقل
ما يتعجن به والشربة منه واحدة وان شئت طيبه بماء الورد وقليل مصطكي **معجون الدبدان** افسنتين رومي
وشيح وقسط وبزر نبيخ كابلي واهليلج كابلي واملج واهليلج من كل واحد ثلاث مثاقيل تمر هندي وعصير اسود من
كل واحد مثقالين تربد ثلاث دراهم غاريقون ستة دراهم سورنجان اربعة دراهم زوماء ثلاثة دراهم تدق الادوية وتنخل
ويعجن بالعسل والشربة مقدار جوزة بعد ان يتناول قبل شربها ثلاث على الريق وبعد شربها يصبر على الجوع ان
امكن **معجون سقنقور** يزيد في الباه يوخذ بزر هليون وبزر بصل ثلاث دراهم سمسم مقشور وبزر تجل
وبزر جب السنوبر وصل الوشاد وزنجبيل وشقاقل وخولنجان ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم دارصيني
وجوز بوا وعنبر من كل واحد درهمين صرة سقنقور خمسة دراهم بصل عنصل منوي ثلاث دراهم سقردبون ثلاثة
دراهم يعجن بثلاث امثاله عسل منزوع الرغوة ويرفع **معجون الباه** جيد مجرب من لفظ ابن بيان بزر خرفه وجرجير
وبصل وبزر قرطم وحب سلجم وبزر تجل وبزر انجره وعنبر وشقاقل يابس وقلب حب سنوبر وكندر وبلب قطن
من كل واحد جزء فانيذ وزن الجميع **معجون البزور** لذوي الامزجة الباردة وينفع في الباه بزر لفت بزر جرجير
بزر قرطم بزر خرفه بزر بصل بزر هليون حب سنوبر بزر رطبه وقسط حلو وزنجبيل لسان عصفور شقاقل
من كل واحد ذرنباد دارفلفل بزر رشاد خولنجان من كل واحد درهمين يدق ويعجن بثلاث امثاله عسل منزوع الرغوة
والاخذ منه ثلاث دراهم بلبن حليب **معجون** لقوي المعدة ويقطع الخام ويشهي الطعام ويذهب بوجع الضرس
والمعدة والرياح المختلفة ويقوي الكبد ويزيد في الباه **قال** البقراط يجب على كل هذا المعجون مع اصلاح
الغذا كيف يحتاج الى طبيب ولو كان له عشرة دوار قد على رضا من قوة هذا المعجون الحسن يوخذ
انيسون بزر كرفس وبزر خرفه وبزر سنبت من كل واحد عشرة دراهم زرورد درهمان مصطكي وترنجبين وجاوشير
وعود من كل واحد درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بثلاث امثاله فانيذ او عسل ويستعمل منه في كل يوم مثقالين

على الريق

على الريق **اثانيا** يكبد الذئب ينفع من اكثر الامراض العارضة للكبد ومن اوجاعها واوجاع البطن والطحال والتزوج
التي في الامعاء واوجاع العصب والخفقان الحادث على البدن مثل المرهم ومن اوجاع الكلى ومن النقرس وكسل
الحادث من كثرة الرطوبة المجتمعة في الصدر وتقطع الاختلاف والنزف ونفث الدم ويلحم قطع الاوراد وينفع من
الناسور اذا طلي عليه يوخذ زعفران ومر وقردمانا وبزر خشخاش اسود وسنبل طيب واصول غافث او عصارته
وكبد الذئب وقرن الماعز الابيض محروقا وافيون مقشر وجند بيدستر وبزر بنج وقسط من كل واحد جزء وينفع ما ينفع
في الشراب ويعجن على الرسم ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه شقاق الى نصف شقاق **دواء الكبريت** ينفع الحميات
الاخذة بالبرد والعتيقة والبلغمية والسوداوية ومن السعال القديم الذي من الرطوبة وينفع من الاوجاع المزمنة ويسمى
الحيات والعقارب ويدر البول ويزيل الحصاة وفعله قريب من فعل ترياق الاكبر على ما قال الشيخ صاحب الكامل يوخذ
الكبريت الاصفر وبزر بنج ابيض وقردمانا ومقشر من كل واحد ثمانية دراهم سذاب وقسط من كل واحد عشرة دراهم
افيون وزعفران من كل واحد درهمان سليخة اثنى عشر درهما فلفل ابيض اثنى عشر درهما عسل مقدار الكفاية
يستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه نصف درهم الى شقاق وهذه هي النسخة الموجودة بالقانون **دواء الكركم** النافع من
وجع الطحال والكبد والمعدة والامراض الباطنة والماء الاصفر ويحسن اللون سنبل طيب وزعفران من كل واحد درهم
دارصيني وفو وقسط وقلقل اوقية من كل واحد شقاق يدق الادوية وينخل ويعجن بثلاث امثالها عسل منزوع الرغوة
وقوته بقاء سنة ونصفا **معجون العقارب** لتنقية الحصاة من الكلى والمثانة لابن الرافوني عقارب محروقة ثلاث
دراهم ونصف جندبيدستر ودارصيني ونصفا **معجون العقارب** لابن الرافوني عقارب محروقة ثلاث
دراهم ونصف جندبيدستر ودارصيني ونصف زنجبيل صبر درهم فلفل ابيض واسود من كل واحد درهمين ونصف
اصل الهاكيخ خمسة دراهم ونصف جند بيدستر اربعة دراهم يعجن بعد دقه بثلاث امثاله عسل نحل منزوع الرغوة
ويستعمل بعد ستة اشهر **معجون الاختلاف** ينفع من الاختلاف والزحير المفرط البلغمي جند بيدستر وافيون وصبر
سائل وبزر بنج ابيض وزعفران واسارون ومر وبزر كرفس وانيسون وسليخا مقشر وسنبل طيب
وطين ارمني وجلنار من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بثلاث امثاله عسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج
والشربة منه نصف درهم برماء الاس وكسفرجل وكشمش وبماء ورد **معجون** معناه الكثير الانجاح ينفع من
المعدة وسوء الهضم والتوليج وقلة البول والامراض البلغمية والرياح الغليظة وهو يسلم صحة البدن من علل كثيرة جند
بيدستر ودارصيني وزرقاوود وقوا واسارون من كل واحد مثقال يدق وينخل ويعجن بثلاث امثاله عسل
منزوع الرغوة ويقطع فيه ربع رطل من الثلث وستة قراريط من الزعفران والشربة منه من دانق الى درهمين **سحرنيا**
النافع من تقطير البول وتسلسه وضعف مجاريه واوعيته وتشنجها ومن جميع العلل البلغمية وصلابة الاحشا
والرياح المتولدة منها جند بيدستر افيون ودارصيني وزرقاوود وقوا اسارون من كل واحد درهمان
فلفل ودار فلفل حب وقسط من كل واحد اثنى عشر درهما زعفران درهم يحل العقد في العسل ويعجن به ويستعمل
بعد ستة اشهر والشربة منه درهمين الى درهم **معجون التوتيج** يستعمل للاختلاف الرقيق الابيض المائي وضعف
الكبد يوخذ ورق الكداب وفوتنج يابس وفلفل ونانخواه وكراويا وكاشم وزنجبيل ابيض مسحوق ودارصيني
ودار فلفل اجزاء سواء ويطرح فيه لكل اوقية من الدواء وزن دانق كافور ويعقد بجميع بعسل منزوع الرغوة على
نار لينة وينزل ويرفع ويستعمل عند الحاجة من قطعة وزن درهم يضحك فانه يسكن الاوجاع والاخلاط وما
هاج منهم فاعلم ذلك **معجون الاسود** النافع من استطلاق البطن المزمن والزحير افيون وسنبل وبزر بنج
ابيض وجند بيدستر ودارصيني وفلفل ابيض وزنجبيل وفادزهر من كل واحد عشرة دراهم مبيعة سائلة ومازريون
وقسط من كل واحد خمسة دراهم زعفران ثلاث دراهم تجمع الادوية مسحوقة وتنخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة
الواحد ثلاث دراهم ويرفع في اناء **معجون البزر جلي** الذي يقوم مقام الافاعي للامراض السوداوية وخاصة
في الجذام جليلة اصفر شيطرج هندي من كل واحد عشرة دراهم فلفل خمسة عشر درهما ونصف يدق ويلت بسمن
البقر ويعجن بعسل الشربة منه شقاق الى درهمين بعد تنقية البدن واخذ معه مثله دواء المسك وزنا لم يخف عاقبته فانه فادزهر

اليبس معجون اللبوب الزايد في المني لوز حلو وبندق وفارصيل مقشر ولب صنوبر وحب زلم وحبة خضراء من كل واحد
جزء زنجبيل ودار فلفل وزار مشك من كل واحد ثلث جزء فانيذ سجري يعجن به ويؤكل منه كل يوم قدر بيضة غدوة وعشية
وقد يزاد فيه لبن المستحق وسمسم مقشور بزر البطيخ وخشخاش ابيض وبزر قثا وبزر الفقوس وشقاقل وبهمان ولسان
عصافير وتوتيا وزرنيخ وعسل منقة لبان يمضغ يزيل الباه ويحفظ انعاظا قويا وبهجة تهيجا شديدا ولا يسكن
حتى تنزعه من الفم وهذا اللبان كان يستعمله بعض ملوك مصر له قصة طويلة لو ضمنا عن ذكرها خوفا من الاطالة وهو
من الاسرار الخفية فاعرفه ولا تعمله الا لمن كان رطب المزاج اخلاطه يوخذ البلادر فيقشر ويوخذ قشر الخارج ويرمى
بداخله ثم يفرض القشر صغارا ويوخذ منه اوقية ويترك في برمة ثم يصب عليه من دهن البلسم مقدار ما يغمره ثم يوخذ لبان
ذكر وزن عشرون درهما يسحق ناعما ويلقى على الاول في البرمة ويوقد تحته نار لينة حتى ينعقد ثم يلقى عليه من الجوزة كفل
لكل اوقية من الدواء وزن نصف دانق فاذا انعقد جميعه فارفعه عن النار واجعله في اناء زجاج واذا اردت استعماله
فخذ منه قطعة وزن درهم ثم اوضعها فانها تنعظ بقوتها انعاظا قويا فاذا اردت ازالة الانعاظ فالقم من فيك والقطعة
الواحدة تعمل ثلاث مرات ويرمى بها وربما وربما هاج من الانعاظ باستعمال هذا اللبان امر لا يمكن تلافيه الا في
اللبان الاخر صفته يوخذ من الشيح الطري ثلاثون درهما ويلقى عليه ثمانون درهما سكر طبرزد عشرة دراهم
لبان ابيض مسحوق معجون الحب والحكة ويسهل المواد المحترقة قشور الاهليلج الاصفر جزء سنا مكي جزء شاه ترج
ثلثي جزء افسنتين ربع جزء ماميران صيني ثلث جزء افتيمون ربع جزء بزر بنج وبخل ويعجن بالسكر منه مقدار جوزة
المزمنات ملاك الامر في اعمال المزمنات البالغة سحق الجواهر في الصلاية ويصفيها مثل الغبار حتى يسهل
نفوذها الى القلب تكون منها الارواح وتزيل الابخرة الدخانية منها واستعمال الادوية المسهلة للسوداء في
المزمنات غير محمود لانها تثير السوداء وتهيج عن اعراضها فتضر مزمن يابس قوي مايا ول الى الحرارة لسان ثور
وبادرنجبويه وبزر فرنجمشك وبهمنين من كل واحد سبعة دراهم دار صيني وكزبرة شامية يابسة وطباشير وكهربا
ولسد وعود هندي وايرسا سمسم خام ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد درهمان زعفران شقاق قرنفل درهمان
زرنباد ودرونج من كل واحد ثلاث دراهم سحاقة الذهب والفضة المعمولين بمبرد دقيق النقش وغسالة محكوكها
على مسن جديد ويا قوت احمر ومسك من كل واحد نصف شقاق زرنب درهم كبابة وقاقلة من كل واحد ثلاث دراهم
ابلج منقى منقوع في كثير ماء المجنف في الظل عشرون درهما ورد احمر منزوع خمسة دراهم جوادة الصندل الابيض ثلاث
دراهم يدق الادوية ناعما وتصير الجواهر كالهبا ويجعل في الة الكدق وبعد دقها يدق ليقوى منفى ثم ينقل الى الصلاية
وتسحق ويوخذ عسل الطبيخ الكابلي المربى نصف رطل والجلاب الكزبري في قوام العسل رطل ويكون في الصلاية
ماء النعناع وماء الورد ثم يعجن بها الادوية وتحفظ في قارورة جيدة وكثرة شقاق الى شقالين مزمن امرة من الاول
قرفة وقرنفل ودار صيني وسنبل الطيب وفرنجمشك ودرونج من كل واحد عشرة دراهم زرنباد وكبابة وقاقلة
من كل واحد خمسة دراهم نارمشك وعود هندي واشنة هندية وساذج هندي من كل واحد ثلاث دراهم
زعفران ومصطكي من كل واحد شقاق عنبر اشهب شقاق مسك ورق ذهب ربع شقاق ابلج منقوع في ماء كزبرة
الاحمر المجنف المغلو خمسة عشر درهما يدق الادوية ناعما ويعجن بعسل الاهليلج المربى كثرة منه شقاق الى درهمين
مزمن يا قوتي بارد خشخاش ابيض وطباشير وورد احمر من كل واحد عشرة بزر قثا وبزر بطيخ من كل واحد
خمسة دراهم كزبرة يابسة وعصارة امير باريس وطبيخ ارمني وشيح ابلج ولسان ثور من كل واحد خمسة دراهم
فضة شقاق صندل ابيض ولؤلؤ غير مثقوب ولسد وكهربا من كل واحد ثلاث دراهم فرنجمشك وبهمنين ودرونج
وحرير خام وقشر الفستق الاعلى من كل واحد درهمان فرنجمشك وعود هندي من كل واحد عشرة يا قوت احمر
ربع شقاق كافور قيصري شقاق زعفران نصف درهم يسحق ويشرب بشراب النعناع كثرة منه شقاق مزمن
معتدل يقوي القلب ويبسط وينفع الخفقان ويحسن اللون ويشهي الطعام ويوخذ الفلو وينفع اللهب
والكلف يوخذ لؤلؤ غير مثقوب ولسد من كل واحد عشرة دراهم كهربا خمسة دراهم صندل احمر وابيض من كل واحد ثمانية
دراهم

دراهم لسان ثور وورد من كل واحد سبعة دراهم بزر هندبا خمسة دراهم درونج درهمان ساذج اربعة دراهم
افتيمون ستة دراهم زرنباد اربعة دراهم طباشير ثمانية دراهم بزر فرنجمشك وبزر ترنجان من كل واحد
اربعة دراهم مسك نصف شقاق عود عشرة دراهم كزبرة يابسة خمسة دراهم خشخاش اربعة دراهم زهر
بنفسج يابس اربعة دراهم زعفران وعنبر من كل واحد درهمان كافور قيصري درهم مسك درهم يلقى ارمني اربعة
دراهم يدق الجميع ويعجن بشراب النعناع كثرة منه شقالين قال هذا معجون لنا جربناه
للملوك واستبناهم فرفعنا له منفعة خاصة في علل الوسواس والتوحش والخفقان وضعف القلب قد اقلع عللا
ما نجحت فيها المعالجات وجدنا له نفعا كثيرا في علل الدماغ والمعدة والكبد والطحال والقولنج وقد ينفع وجع المفاصل
والحمى المزمنة يوخذ من نبات الياقوت الاحمر الرماني ويخرج وزن شقاق ويجعل في الدق وبعد دقه يرفع
ليتحصل ثم ينقل الى الصلاية ويسحق ويوخذ من حجر اشهب درهم ومن العقيق درهم ومن الذهب المذاب في بوتقة مطلية
بالسنك حتى يتموج الذهب ويسحق وزن دانقين ومن الفضة المرجحة براحة الكلي وزن دانق وينقل بكل
واحد منها من الدق ويسحق ما فعل بالياقوت ثم يوخذ من جلتها ويلقى في صلاية ويكلت بشراب الريحان ويسحق
حتى يجف ويكرر حتى يصير هباء ثم يوضع في قنانين هذه الجملة جزء واحدا ثم يوخذ من الغاريقون والافتيمون والفلفل وزنجبيل
وقرنفل والمرزنجوش من كل واحد جزء من حجر لازورد ملح نفطي وزرنباد ودرونج وبهمنان لسان ثور من كل واحد
سدس جزء وسنبل افرنجي وحماما ووج وساذج ودار صيني وطباشير وزوفا يابسة من كل واحد ربع جزء ذو باج
وفطر اسالبون وحجر اليهود وبزر كرفس ومرو وكندر وزعفران وفلفل ابيض من كل واحد سدس جزء ومن عظام الطير
سدس جزء يسحق الادوية ويلقى عليه كلية الحمار المذكور ويسحق ايضا ويعجن بعسل الاهليلج منعنها وزنا ويقرص
من شقاق ويرفع مزمن صفراوي حار ينفع من الخفقان الحادث عن برده ويسخن القلب ويقويه وكذلك بالمعدة
قرفة صينية وقرنفل وسنبل واشنة واظفار طيب ونارمشك وفرنجمشك من كل واحد درهمان زعفران وعصارة من
كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة مزمن صفراوي بارد ينفع من الخفقان الحار ويقوي القلب والمعدة
الحارين ويبردهما ويروح الانخرة من الدماغ كزبرة يابسة درهمان ورد وطباشير من كل واحد درهم كافور قيصري قراطين
تدق الادوية ويعجن بشراب النعناع او حمص الثوبة منه شقالين في الجوارشانات وهي مثل المعاجين الا انها
تكون حلوة ومرة وكريهة وغير كريهة والجوارشانات لا تكون الا طيبة لذيذة ولفظة جوارش معربة من الفارسية ومعناه
الهاضوم وقد تتخذ معاجين من ادوية كريهة منفعة لامراض شتى مثل القولنج واوجاع المفاصل ونقصان الباه وغير
ذلك وتسمى جوارشانات تطييبا لقلوب المتناولين لها ولا يخلو ذلك من اثر في بعض النفوس وتخفيفه
عنها والعمل في بعض الجوارشانات ان يغلى السكر المحلول في الماء حتى ينعقد بحيث اذا برد انكسر بالاصبع ويخلط
به الادوية ويبسط على طبق او على رخام املس وتقطع على هيئة مخصوصة حسب الارادة واطيب الجوارشانات والذها
جوارش العود يقوي المعدة ويسخنها تسخينا لطيفا يخلط برطل سكر دهان عود هندي مسحوق ويعقد
على النار وقد يبسط على طبق وتقطع على هيئة مخصوصة وقد يزاد عليه زعفران وقرنفل وقاقلة ونحوهم افرادا
ومجموعا جوارش الصندل النافع من سوء الهضم الكائن عن حرارة ورد طباشير صندل تفاحي من كل واحد
خمسة دراهم مصطكي وسكر سكر وسنبل وعود من كل واحد شقاق ابلج باريس ينفع من الحمى الربعة دراهم كافور
درهمان يدق ما يجب دقه ويخلط ويعجن برب السفرجل كفاية وكثرة منه اربعة دراهم جوارش العنبر المقوي
للقلب النافع للحواس والدماغ القاطع للبلغم والمسخن للمعدة ومعطرها المفرح للرياح الباردة الغليظة يوخذ
هال ودار صيني ودار فلفل وزنجبيل وجوز بوا من كل واحد درهم اسارون وقرنفل وزعفران من كل واحد نصف
درهم عنبر ومسك من كل واحد دانقان سكر مصري رطل واحد يعجنا كما ينبغي جوارش السفرجل يشهي الطعام
ويقوي المعدة عصارة سفرجل ثلاث ارطال عسل شهد خل خاذق رطل ونصف يطبخ على نار لينة وينزع الرغوة
يوخذ زنجبيل خمس دراهم فلفل ابيض واسود ودار فلفل من كل واحد ثلاث دراهم دار صيني درهمين عود ثلاث دراهم

يعل على الريق ويستعمل منه مثقالان الى ثلاث مثاقيل قبل الطعام ويصبر عليه ساعتين ثم يأكل الغذا **جوارش الاترج** يطيب
الروايح ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويطيب النكهة قشر الاترج الاصفر اليابس ثلاثون درهما قرنفل وجوز بوا
وقنبل ودار فلفل وهال ودارصيني وخولنجان وزنجبيل من كل واحد درهم مسك ربع درهم يعجن بعسل الشربة منه
درهمان او اكثر **جوارش قشر الاترج** يقوي القلب والكبد والمعدة ويهضم الطعام ويقوي القلب يؤخذ من قشر
الاترج الخارج الاصفر رطل واحد ويجلى بان ينقل في ماء ويعدد ذلك الماء وقت فيه ثلاث القشور ويرمى وهي سخنة
في ماء بارد حلو ويترك حتى يبرد ويرفع ذلك الماء ويعمل ثانيا ويبرد الماء ويلقى وهو سخن في ماء بارد ويترك
حتى يبرد ويفعل به ذلك الى ان ينضج ويحلو طعمه ويرمى في حال غليانه الاخير ليسير سكر فاك العطار الكوهين
هذه تجعله في ساعة واحدة او قريبة من ذهني وكنت ظننته ثم يفرش على ثوب كتان حتى تنشف مائيته وتقطع على
حسب ما اراد ويضاف اليه رطلان سكر او عسل نصفين بالسويه ويؤخذ له قوام غليظ قريب من قوام المشاش
ويرفع فيه القشور ويحرك جيدا ويجعل القشور فان داخله الجفاف ونقي قوام جيدا وان ضعفه من جفاف به واعيد عليه الكلي
وخذله قوام دون القوام الاول وارفع فيه القشر فان كان اخذت فيه القشر على النار يفيد وعند نزوله عن النار
يضاف اليه الزنجبيل والدار فلفل ودارصيني ومصطكي من كل واحد ثلاث دراهم بسباسه وورق سنبل ويجوز بوا وقرنفل
وجوز هندي من كل واحد مثقال زعفران درهمان يسحق الجميع ويخلط ويرفع **جوارش الجزر** يهضم الطعام ويزيد
في الباه زيادة بينة قوية ويقوي المعدة والكبد والقلب جزر حلو مقشر النظاهر منظف من قلبه رطل واحد
يغلى في خمر او بسير عسل وماء حتى ينضج ويدق في جرن حجر ويترك من غير ماء ويضاف اليه عسل نحل رطلان
وعند نزوله عن النار يضرب فيه زنجبيل ومصطكي ودارصيني وجوز بوا ودار فلفل وقرنفل ولسان عصفور
وشقاقل خمسة دراهم زعفران وسنبل وخولنجان من كل واحد ثلاث دراهم يخلط الجميع جدا ويرفع الشربة منه
من اربعة دراهم الى سبعة **جوارش السماق** يقوي المعدة ويمنع الاسهال الكصفراوي جدا سماق منقي ثلاثون
درهما يعجن بشراب التفاح السكري الشربة منه ثلاث دراهم **اخر** سماق جزران حب رمان جزر خرنوب ثلاث
اجزا صمغ عربي مجرص وجلنار من كل واحد نصف جزء يدق الادوية ناعما ثم يدق مع الزبيب لقدر الحاجة **جوارش**
الشيخ الرئيس رحمه الله قال قد جربناه مرارا غير مرة وجدناه نافعا في تقوية الهضم ودفع الخفقان وكل الرياح
ويمنع النفخ يؤخذ عود هندي ثلاث دراهم كافور قيصري ربع درهم مسك ثلاث دراهم بسباسه ونارنجيل
وسعد وفرنجمشك وزرنباد وزرنب من كل واحد مثقال دارصيني ومصطكي وفلفل ودار فلفل وقرنفل
من كل واحد درهمان لسان ثور خمسة دراهم بزر رازيانج وبزر كرفس ووج من كل واحد ثلاث دراهم تجمع هذه
الادوية مدقوقة منخولة ويعمل منها علاء مع الرغوة الشربة منه درهمين الى مثقالين **جوارش الملوك** ويعرف
بدواء السنة يؤخذ سنة كاملة فيصلح اخذه بقية عمره قالوا ومن داوم عليه لم يبق به حمى داء ولا وباء
وحكي انه دواء الملوك كانوا يتداوون به من الناصور والسيلان والبرودة ووجع المفاصل ويجلو البصر
ويزيد في الباه واحسن له غاية ولا يحتاج عليه صاحبه ومداومته تمنع الكتب قالوا وهو سيد الادوية **وصفته**
اهليلج اسود وبليلج وانبلج من كل واحد ستة وثلاثون مثقالا شونيز اربعة وعشرون مثقالا دفلفل ودار
فلفل وزنجبيل وقاقلة من كل واحد مثقالان كبابه وبلادر من كل واحد ستة مثاقيل يدق كل واحد على حدته
غير البلادر فانه يذاب بالسمن ويخلط ثم يوزن على ما ذكر ثم يؤخذ سكر ثمانية مثاقيل يدق كل واحد على حدته
ويجعل في قنبجي او قدر نظيفة صفر يؤخذ قدحة وقودا ساكنا ويرش عليه شيء من الماء حتى يذوب فاذا ذاب وغلى
القي عليه الادوية وحرك حتى يختلط جيدا ويرفع ويفرش ثم يجعل بنادق كل بندقة مثقالين وربع ويسمى
الدبزيت او سمن بقر ويشرب منه في كل يوم بندقة بماء ورد بارد وفي بعض الكتب يعمل للمرة ودني وللطوبي
دواء الخفقان لجالينوس ينفع من غثيان ولا تشتهي ولا كراهية يقوي الكبد لا يبقى من الرياح والبدن في الشهر
الاول وفي الثاني ينقص البلغم ويزيد في العقل والجسم وفي الثالث يفيد حفظ كل شيء وفي الرابع يتم عليه
والخامس

والخامس يقوي البدن ويسمن وفي السادس يزيل البواسير وفي السابع يقمع كل مرض وداء وفي الثامن يبرئ من
البرص والجذام ان كانا به وفي التاسع يبرئ من السل ان كان به وفي العاشر يبرئ من كل وجع كان به وقد
الحادي عشر يبرئ من اليرقان وفي الثاني عشر انهكان المشايخ كبيرا وقد اختفى ويلي بدنه يزيل عياله كل ذلك باذن
الله صفة تركيبه يؤخذ اهليلج اسود وانبلج من كل واحد ستة وثلاثون مثقالا سعد وبلادر وجوز بوا
وفلفل من كل واحد ستة مثاقيل دار فلفل واثنين من كل واحد اثنا عشر مثقال نوشادر مثقالين ونصف يدق كل واحد
على حدته وينخل غير البلادر فانه يذاب بالسمن ويؤخذ ستمائة مثقال فائيذ ويجعل في قنبجي او قدر نظيفة صفر
ويوقد بنار ساكنة ويرش عليه شيء من الماء حتى يذوب فاذا ذاب وغلى القي عليه هذه الادوية وحرك بخلط جيدا
ويرفع ويفرش ويمسح اليد بزيت او بسمن بقر ثم يجعل منها ثلاثمائة وستون بندقة ويؤكل كل يوم بندقة بعد الغذا
ولا يحتاج عليه من الطعام والشراب فانه يظهر اثره وفايدته في كل شيء ومنفعته بقدرة الله تعالى **جوارش المسك**
ينفع من الخفقان والغشي ويرد الكبد والاحشا والمعدة وينفع الحرارة الغريزية ويقوي افعالها دارصيني وجوز بوا
وقرفة وقاقلة صفين وقرنفل وخولنجان ودار فلفل وعود هندي من كل واحد خمسة دراهم زعفران درهمان مسك
طيب درهم نصف رطل سكر على نصف مثقال يسحق الجميع ويسحق ويعجن بثلاثة امثاله عسل نحل منزوع الرغوة
ويرفع ويستعمل منه من نصف مثقال الى مثقال **جوارش لتقوية المعدة** ويشهي الغذا مجرب كالجي منزوع اربعة وعشرون
مثقال عود قاقلي درهمان يرض وينقع في خل خمر وماء عذب وماء ورد او خمر وماء ورد يكون اجود لو ما وليله ويصفى
في خرقة ويعقد ينصف رطل سكر نقي ويضاف اليه نصف مثقال عنبر خام ويرفع **جوارش البلاد** ينفع النسيان
ويصفي الذهن ويجود الفكر ويحسن اللون فلفل ودار فلفل وهليلج كابلي وبليلج وشيء ابلج منزوع النوى وهو
المنقوع في اللبن ليزول تجعيده من كل واحد اربعة دراهم قسط ابيض وعسل بلادر وقسط وسكر طبرزد وحب
غار وسعد من كل واحد ثمانية مثاقيل يدق الادوية وينخل ويلت بعسل البلادر وسمن البقر ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة درهمان بالكرفس **جوارش الاستمغ** النافع من التولنج
ويسكن الالم القوية ويطرد الريح ويسهل البطن وينفع من اوجاع الظهر والخاصرة والحالبين وينفع من الخنازير
والبواسير ويزيد في الباه تؤخذ ابيض ستمونيا من كل واحد خمسة دراهم فلفل ابيض وقاقلة من كل واحد ثلاث
مثاقيل زنجبيل ودار صيني وابلج وبسباسه وقرنفل وجوز بوا من كل واحد مثقال سكر ابيض نصف رطل يدق
وينخل ويعجن بثلثه عسل نحل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة الشربة منه اربعة مثاقيل **جوارش الفلافل**
ينفع من تزيد المعدة والكبد وكثرة البلغم والرطوبة الغالبة في البدن وسوء الاستمراء برد والرياح الغليظة وحمى
الربع والبلغمية وبدر البول **وصفته** فلفل ابيض واسود ودار فلفل من كل واحد اوقيتان عيدان البلسان
سنبل الطيب وعاقرقرحا من كل واحد درهم زنجبيل وبزر كرفس وسلسليون ودوقو سليخة واسارون
وامير باريس من كل واحد درهم يدق الادوية وينخل ويعجن بثلاث امثاله علاء منزوع الرغوة ويرفع **دواء**
القرفة من عمل العطار الكوهين ثمر هندي منزوع من حبه ويعد مدقوق وحب رمان مدقوق وزبيب منزوع
العجم من كل واحد رطل يخلط الجميع مدقوقا ويحل له سكر ابيض قدر ما يحليه بجبله ويؤخذ له قوام ويطرح
عليه الثمر هندي والزبيب وحب الرمان ويحرك ويسقى ولا فاولا من ما الليمون الاخضر وخل خمر وما حصرم
ان كان موجودا والا فاذا الرمان الحامض ويحرك وليكن طبخه في قدر رام وفي اخر طبخه يرمى فيه ورق
نعنع وورق ريحان صعتري وطرخون وعند نزوله عن النار يضاف اليه فلفل وقرفة وزنجبيل وهال
وقرنفل كباش وهو النوع الكبار منه وجوز بوا وعود فاقلي بقدر ما يحلي الطعم الذي يختار اما شديد الحلاوة
او ضعيفها وينتقى بقليل ما ورد قد سحق فيه مسك ويرفع في برنية قد بخرت بعود وجبت بمسك ويستعمل
الترياقات ترياق الاربعة النافع من الرياح الغليظة التي تكون في المعدة والامعا ومن وجع الكبد
والطحال وكصوص وضعف الفواد وسم ذوات السموم والعلل البلغمية يؤخذ جنطيانا زوفا

حكم ان الابلج العراقي هو ابلج الهند عبارة عن ابلج النقي في كتاب الحكيم عافيه

وحب غار وزراوند طويل ومر صافي اقراسا بدق ويعجن بعسل المنزوع الرغوة على الرسم الثوبة من فوقهم الى سفك
وهو من الادوية التي ينقطع عملها بعد سنتين **ترياق الطين المختوم** الرومي النافع من السموم القاتلة المشروبة والمنصبة
ومن الهوام والدواب في ابدان الناس طين رومي وحب غار من كل واحد درهمان تخم الطين ثمانية دراهم جنطيانا رومي
وزراوند مدحرج وزرنب الدواب وورق الغار من كل واحد درهم يجمع مسحوقه ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع للشرب
منه قدر فولة **ترياق الطين** النافع من السموم قال الجرجاني قال الجرجاني من سقي شيئا من السموم فليشرب من هذا
الترياق فلا يزال يتقايأ الى ان ينظف البدن وبهذا يعلم انه متى سم او لا ولانه لم يتقيأ وصفته طين مختوم وحب
الغار بالسوية يدق وينخل وليت بسمن البقر ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة ويستعمل قبل الطعام ولعله **ترياق**
يابس ينفع من جميع السموم الملسوعة والمشروبة فلفل عشرة دراهم دار فلفل قسط درهم سعد درهمان زراوند
واصل الجوز من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بماء ورق الخنافوب ويسحق ايضا ويعجن بماء ورق الخنافوب ويجب
مثل البندق ويستعمل كل بندقة شربة بعد جبنا في **مثر ودطوس** هو دواء مركب صفته مثر ودطوس الملك
وسماه باسمه والغرض ادوية تجربه على السموم وعلى الامراض المختلفة وقيل كان هو الترياق في ذلك الزمان
حتى اتفق لاندروماخوس ان نهمه لاضافة لحم الافاعي واضيف اليه اقراص الافاعي وغير ذلك حتى
صار ترياق الفاروق والمثر ودطوس هارا يابس ينفع من سدد الكبد والاورام الجاسية والرطوبات
والرطوبات التي في البطن والصدر وسيلان الدم الى الاعضاء الرئيسة والعفونة والاختلاف والنزف ووجع
المعدة والامعاء الدقاق والغلاظ ويحرك شهوة الجماع ويحسن اللون وينقي الطعام وينفث الحصاة
المتولدة في المثانة ويحفظ الاجنة في بطون امهاتها ويحدر الطمث ويدر في مضار السموم وينفع اكثر ما ينفع منه
الترياق الفاروق وليس له غائلة يوخذ مر وزعفران وغاريقون وزنجبيل ودارصيني وعلك البطم وكثيرا
من كل واحد عشرة دراهم سنبل قليب وكندر ذكر وخردل ابيض وعيدان البلسان واسطوخودوس وادخر وقسط
وسبسا ليوس وكافطوس وقنة وراتينج ودار فلفل وعصارة اكهيو فطيداس وجند بيدستر وجاوشير وسادة
هندي وبسبع من كل واحد ثمانية دراهم سليخة وفلفل ابيض واسود وسورنجان وحعدي وتوم بري ودوقوا واطل
الملك وجنطيانا رومي ودهن البلسان وحب البلسان وقرص قرفيون ومقل من كل واحد سبعة دراهم سداب
درهمان بزر ثلاثة دراهم سنبل رومي ومصطكي وصمغ عربي وقطراسليون وقردمانا وافيون وبزر رازيانج
ورداحم وزوفا من كل واحد خمسة دراهم وقرو ومو وسكبينج واسارون من كل واحد ثلاثة دراهم اقاقيا
وسرة الاستفنقور وهيو فاريقون من كل واحد اربعة دراهم ونصف يدق منهم ما يدق ويخلط بجري ويرفع للصرع
بزر عتيق بجاني ويعجن بثلاث امثالها عسلا منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر وعش به
منه مثقال وقوته تبقى الى سبع سنين **صفة قوقيون** المستعمل في المثريدطوس بزيسطا يفي منزوع اربعة دراهم
حلك البطم اربعة عشرون درهما اقراص اثنا عشر درهما دارصيني وقلفة اذخر واظفار الطيب من كل واحد ثلاثة دراهم
وقصب دريدة سنبل رومي وسليخة واكليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهم
قمز اليهود درهمان ونصف يسحق ما يجب سحقه ويحيا كما ينبغي ويستعمل ما يحتاج منه **الترياق الكبير** وهو
المعروف بالفاروق والملقب بالهادي وهو من اصل المركبات وقد وجد في تواريخ اليونانيين واخبارهم ان اول من سمي هذا
المعجون باسم ترياق هو اندروماخوس القديم وانه اول من ابتداء بتركيب هذا الدواء وكان من مولده الى اندروماخوس
الثاني الذي كمل هذا الدواء الف ومائة وثمانون سنة وشيء قليل مع تفاوت يسير يخرجها في النسخ القديمة المختلفة هذه
فاندروماخوس الاول الذي افتتح صفة هذا المعجون لما وجد الهوام وذوات السموم تسمى باليونانية تريا والادوية
السمية القاتلة فمن ثم اوجد هذا الدواء ينفع منها جميعا سماه تريا فاقا ثم عرب وسمي الترياق واما اندروماخوس
الثاني سماه بالفاروق اما لان جميع ما تقدم من الترياق الذي ذكرناها تفرقت ادويتها فيه اولانه يفرق بين كسم
والطبيعة بالبدن وكان من سبب تاليف اندروماخوس الاول لهذا المعجون انه اتفق له في بعض اسفاره ان غلاما

حربي بين يديه وقد في اصل حائط ابيوت فخرج عليه حية صغيرة فلدغته في ابهام رجله فقام الغلام وقتل الحية
ثم سار الى شجرة الغار فاخذ يأكل من ورقها فلحقه اندروماخوس وسأله عن خبره فقص عليه الغلام القصة
ولما سأله عن حب الغار قال انه يقاوم سموم الحيات وغيرها من الهوام وان والده يعجن بثلثه عسل منزوع الرغوة
ويسقي منها اربعة مثاقيل للملدوغ فيبرأ وانه ليس يقدر على العجين فيأخذ الصحة طريقة ذلك فلما سار اندروماخوس
الى المدينة وجد هذا الدواء ينفع نفعا بليغا من لدغ الحيات الصغيرة والعقارب وغيرها فاحب ان يضيف اليه
من الادوية ما يزيده فضل قوة فالف معه الجنطيانا والمر والقسط المر وذلك ان الجنطيانا ابلغ دواء في
لسع العقرب ولسع اكثر الهوام وعضت الكلب الكلب وعضت الكسباع والمر يسقي للدغ العقرب والريتلا
والقسط المر من لسع الهوام سيما الافاعي من الحيات وهذه الادوية اربعتها نافعة من السموم من وجوه اخر وذلك
لان الادوية الترياقية تحتاج ان تكون نافعة من علل الاعضاء الباطنة تبقوية لها سيما الرئيسة منها كالقلب
والكبد والدماغ والشريفة كالمعدة والحجاب والصدر والرية وسائر اعضاء الجوف ومجاري البول والحيض لان
سموم الحيوانات ورداة الادوية الضارة القتالة تختص على الاكثر ببعض هذه الاعضاء او بجملتها فاذا صادفها
بعض ما يقويها من الادوية احتمل جرم السم وورده بها من غير ان يؤذيها ويضرها وقوية هي على مقاومته بالاجتماع
ان تكون على السموم الطبيعية في جوهرها حارة في مزاجها ليكون شأنها ان تفرق السموم وتنقيها عن البدن
بتنقيتها سدد العروق وادرارها للحيض والبول وليكون شأنها ان يدكي الحرارة المحتقنة التي هي الادلة
في الكبد لاضافتها الى الغار نافعة من علل الصدر والرية والكبد وفيه ادرار بول وحيض والجنطيانا نافعة
بالتلطيف والجلا مفتحة لسدد الكبد والطحال تدر البول وتكسر الطمث والقسط مدر البول والحيض نافع من اوجاع
الصدر دافع للرياح من تحت البدن الى سطحه والمر مع نفعه للصدر والمعدة وادراره للبول والحيض موصوف
بالادوية الترياقية من جهة انه مقوي للادوية التي تخلط به فهو اذا ادخل في ادوية الترياق من ثلاث اوجه لا نفع من
السموم ثانيا تقويته **ثالثا** انه ذو منافع كثيرة وكذا وجب ان تكون ادوية الترياق لان السموم ذو مضار
متفننة وبالجملة فان الادوية الترياقية تحتاج ان تكون مولفة من عدة مفردات الادوية التي تقابل السم بما يضاده
لان بعض السموم لما كان حارا كسم الافاعي والجراحات والزنابير والبعض بارد كسم العقارب وصنوف
الرتيلا حار يحتاج ان تكون بعض الادوية النافعة من السموم حارة والبعض باردة **رابعا** الادوية التي تنفع
العضو الذي يخصه مضار السم وان بعض السموم تضر بالعصب والبعض بالكبد والبعض بالكبد والطحال
والرية والصدر والبعض بمجاري البول ومجاري دم الطمث ولذلك جعلت ادوية الترياق ادوية منقية لهذه
الاعضاء من عفنها منقية للعروق اما بالبول واما بالطمث بنحو الاينسون والفطراسليون فبعضها ينقي
الكبد والطحال ويحلل منها المراد بنحو الزراوند والزاسيون وبعضها ينقي الصدر والرية ويفتح السدد
بنحو المر والايرسا وبعضها ينقي الرحم ويدر وينقي عروق الصدر بنحو اصل السوس بنحو الاسمانجوني ونحو
الايرسا وكذا يوجد وكذا يوجد للسموم مضار خاصة فالبعض يستفرغ من البدن والبعض يسدد
ويحبس والبعض يقطع ويسلخ والبعض يجمد والبعض يجفف والبعض والبعض يرخي فجعلت لذلك
ادوية الترياق ذات قوى ومنافع شتى حتى صار بعض يلطف الفضول ويذوبها وينقيها من البدن
وبعض ما كان جاريا منها يحبسه بما فيه من القوى المختلفة **خامسا** الادوية التي تنشف وتجفف
بلذة لها اخلاط والاعضاء فلا يقدر السم على سرعة السريان فيه ولذلك جعل في الادوية الترياقية
لحية التيس والفلفل والاسقوردليون فان جالينوس حكى عن بعض من يوثق به من قدماء الاطباء انه كنت
ان اجد ثابتيت في بعض الحروب اياما كثيرة لم يذقها احد فاتفق ان احدهم كان مطروحا على نبات
الاسقوردليون لقي من غير ان يعفن الكثير من سائر الاجساد الباقية سيما الاعضاء التي ماست منها
النبت المذكور هذا معاينة من مشاهدة سموم الهوام المعفنة والادوية القاتلة **سادسا** الادوية التي

تفتح مسام مجاري البدن وترفع السموم عنها عنها وتلطف الفضول الغليظة والرطوبات الردية ايضا وتمزقها
في الجسد وتنقيها عنه كالسموم الافاعي وكثير من الافاعي الافاعي اللطيفة الحارة ولهذا جعلت ادوية الترياق ادوية مزيلة
للسموم منقية للبدن بتفتيحها الخروق والكدر وتنقيتها بمجاري البول من الكلى والمثانة ومجاري الرحم ومسام
البدن وكذا سائر ما في البدن من المجاري والمنافذ بسابقا لمادوية التي تصل الى الاعضاء الرئيسة الشريفة
تقويتها وتصحيح حرارتها الغريبة فيقوى على نفي السموم وسائر الالام عنها نحو ما بيناه من قبل ولذلك جعل في الترياق
السليخة والزعفران والسنبل والمصطكي وغيرها ولذلك متى عرض لاحد وجع الفؤاد وجعل يرشح بدنه ويضعف
قواه وتسترخي اعضاؤه ولا ينفعه شرب الخمر فاذا استوفى من هذا المعجون كمن عنه العرق وردت اليه قوته وشدت
اعضاؤه والادوية التي تقابل في مواهرها من الكمون والخواص الباقية ما في جوهر السموم من كمون دكالو وقدمانا والزوفا
والجنطيانا والغاريقون وبزر السليخة والمر والكمثرى وقشور السليخة والدارصيني وغيرها فان ظن احد بان
مقابلة كل مضرب من السموم المذكورة والمشروبة بدواء مفرد كان او مجموعا فليعلم انه لو جد الادوية بالمزاج والتركيب
قوى وخواص ومنافع لا توجد بالمفردات وعلى انه اقل ما يوجد من الادوية مفردا يضطر لانه الى التركيب وهذا هو
كمشف كثاني من الادوية التي تخلط بالترياق وذلك ان الادوية الترياقية صنفان اولا الادوية التي تقاوم
السموم ثانيا الادوية التي يضاف اليها لدفع مضر الادوية الترياقية التي عددناها لما اكثر عددها لما تخلط عليها
او لبعضها من مضرة ما وذلك ان خلطها ادوية تدفع مضارها كما خلط بالعلى الذهاب في الجسد كالطين المختوم
بعض الادوية اللطيفة النافذة وربما كان مضر لبعض الاعضاء كالاخذان المضر للمعدة وبعض ما يقويها كالسنبل
والدارصيني والاسطوخودس والضار بالصدر الغاريقون المنقي له ولغيره من اعضاء البدن وخلط بما يسرع
فساده من الادوية كلحاء الغار وغيره مما له دهنية لبعض ما يحفظ قواها ويمنعها من الريح نحو عصارة الطرثيث
او الورد وخلط بما كان منها سريع الذهاب والخروج من البدن لبعض ما يشد ويحبسه الى ان يعمل عمله نحو
التلطيطارين وعصارة الافاقيا وخلط بها ادوية غليظة باردة تحفظ قوى الادوية الحارة واللطيفة ان تبطل
كالافيون بما عسل ليطيب طعمه ما كان منها شاكريها ويونس كطبيعة بحلاوته وعذوبته ورطوبته فان قيل
ان الادوية التي تفعل هذه الافاعيل المذكورة كثيرة فلم اختص الترياق دون غيرها ومنافعها باعيانها
قلنا ان الادوية المذكورة هي اقوى الادوية التي تفعل هذه الافعال المذكورة واكثرها منافع فلذلك اختيرت
دون غيرها وليس جميع الحيات تخرج صدره وهو الادوية الاربعة لما ركبها الذر وما نوس فرجيت ترياقها في غاية ما
يكون من الجودة وتبقى في ايدي الناس يستعملونها الى وقتنا هذا وهو المعروف بالترياق الاربعة غير انه
ابدل القنطوريون بالكوزا وبدلنا سنقوله بعد ثم ان اقليدوس نشا بعده فزاد فيه الفلفل الابيض لنفعه من لسع
الحيات والدارصيني لنفعه من لسع الهوام سيما العقارب منها والسليخة من سم الافاعي ومن لسع اسود سالخ
والزعفران لتقوية الشوف الاعضاء الكوبة ومع ذلك فان الفلفلين والدار فلفل موصوف فيها لكثرة منافعه
بالادوية الترياقية والدارصيني في غاية الكلفة من حدائق منتج مصلح لكل عفونة وفساد مديد في الاخلاط وهو ينقي
الدماغ والصدر مقوي القلب منتج لسدد الكبد مقوي للمعدة يجفف الرطوبات نافع من امراض الكلى والارحام
مدر للبول والطمث والسليخة فيها تحليل قبض ولطافة وفيها كذلك يقوية الاعضاء وهي نافعة ايضا للصدر
والمعدة والكبد مدرة للبول والطمث والزعفران يعين على الهضم والهضم الذي يتبع من الاحساس باداء السم فضارة
هذه الجملة ترياقا البغ فعلا من الاول وسموه الترياق الصغير ولما كان بعد فيثاغورس الى ان يزيد في هذا
الدواء ادوية غذائية ليكون الف للطبيعة بحيث الاعضاء سريعا زاد فيه الكمون ودقيق الكرسنة وبدل
العسل بالشراب وذلك ان الكمون بما فيه من الغذائية وكثرة المنافع الدوائية نافع للسع الافاعي وانواع الهوام
وله من المفادة للهوام انه يقتل كثيرا منها وشهد له لوقريدوس فانه ان علق صحيحا على الابواب منع الهوام
من الكون في البيوت فاما الكرسنة فانها معا تقطع وتجلو تفتح السدد وتنقي المعدة والكبد والصدر وتمنع الجاب

وهذه

وهذه منافع جالينوس اليها في الترياق اذا امجى الشراب وينفعه ايضا من عضة الكلب الكلب وغش الافاعي وعضة
الانسان ولهذا اختلط بالشراب اولا انه قدر ان الشراب الذي يدبر الادوية الى الاعضاء الرئيسة سريعا ولان
الشراب ايضا نافع من لسع الهوام ومن السموم القاتلة وهي ايضا تقوي المعدة وتصحح شهوة الطعام ثم يزيد
من بعده افراقليوس وكان من المتمكنين بالحذاقة والمعرفة في القوانين بامهان فقطرة هذا الترياق فزاد فيه
لنقصان وفساد في التركيب ما النقصان من جهة عدم العسل لان العسل يمزج الادوية ويحلل بعضها الى
بعض وذلك انه يغوص في الادوية بلطفه ويفرق اجزاءها ويعينها على الامتزاج ويفيدها ايضا لطافة
بما يغوص في الاعضاء ويصل الى داخل وهو الحافظ لها من الفساد ويحلي قواها سريعا وحلاوته تذهب شاعته
الكريهة وله ان ينقي الصدر والكبد وينفع من لسع الهوام ومن عضة الكلب الكلب ومن الادوية السمية البارده مثل
الخشخاش والبنج والفطل واما فساد التركيب فلان الشراب اذا كان هو الذي يمزج الادوية بعضها في
بعض ولم ينفي الشراب مائية تفترق الى الحموضة ولهذا امر جالينوس ان يكون الخمر عتيق من ثلاث سنين لتكون
مائية قد نضجت فلا يفسده ولا يتغير فزاد العسل الى ما كان عليه من قبل وصحح الشراب والعسل ودقيق الكرسنة
لانها متقاربة يلائم بعضها بعضا في الغذائية وجعلها اقراصا مجففة وهي اقراص الاستيمل التي تطرح الى الترياق
الى يومنا هذا ثم بعده لما نظر في الترياق الترياق الاربع التي انها قيثاغورس فهو الاربع لم يرض منها الا
ترياق اندروماخوس غير انه زاد لان القسط الى قريب في طبعه من طبع الى تقدم بدل الزراوند لما قاومه كسموم الهوام
وسائر الادوية القاتلة ثم بعده ماريونس لما نظر في الترياقات فاستجادها ولم يرى ان يغير منها شيئا زاد فيه تسعة
ادوية اخرى وهي سنبل زوباع وقراسيون وفلفل اسود ودار فلفل وفقاح الارض ومقل ازرق وغزل واسطوخودس
فصارت الادوية ثمانية عشر والسنبل مما زاده ماريونس مقو كثير من اعضاء الرئة الشريفة وذلك ان يقوي الرئة وينفع من
الفواز والخفقان وينقي الصدر والرئة وينفع من الانصباب اليها وينفع سدد الكبد ويقوي المعدة وينفع من انصباب
المواد اليها والى الامعاء ويدر البول والزوباع مقو لاعضاء النفس ولمات الغذاء ومدر للبول يقوي مثانة يبول
الدم وهو مدر الحيض بقوة عجيبة حتى انه يخرج الاجنة والقراسيون مع نفعه عضة الكلب الكلب ينقي الصدر والرئة وينفع
سدد الكبد والطحال ويحدر الطمث واما الفلفل ودار فلفل وان كانا يجريان مجرى الفلفل الاسود فلم يتقصا
على واحد منها فان لكل واحد منها خاصة عجيبة في النفع وتقوية الاعضاء واما الارض فيضمد به وينفع من لسع الهوام
وفيه تقوية المعدة وينفع من اورامها واورام الكبد ومن الم الرئة والمقل نافع من لسع الهوام وفيه انضاج وتليين
وتحليل وهو ينفع من اوجاع الرئة والكلى ويدر البول والطمث والخردل له قوي عجيبة في ادرار البول والطمث
وفيه تحليل وهو لطيف حار مخرج للرائحة الكريهة من البدن كله وينفع والاسطوخودس فيه قبض ومرارة ولذلك
ينفع ويلطف ويجلو ويقوي جميع الاعضاء الباطنة والبدن كله وينفع من الصرع وهو على يخصوص مقوي العصب
والمعدة الكبول يحدر الخلط الغليظ من البدن ثم كان بعد ماريونس هذا مغنيس الحمصي فنظر في ترياق ماريونس
فوجده حسن التاليف جيد الصنعة فلم يغير منه شيء غير رأى ان يزيد فيه اقراص قد عملها رجل من مدينة الاندريخون
تجري مجرى الترياق وتنفع من السموم بما فيه من عود البلسان وغيره لما فيه من الادوية المقوية للاعضاء الباطنة
من الافاوية الحارة اللطيفة المنقية للبدن المحيية للحارة الغريزية فرأى ان يجعلها احد ادوية وفيها ايضا من
ادوية الترياق فما كان منها فيه نقص من وزنه وزاد على الثانية وعشرين دواء اخر وهو بزر الكرفس وكاقيطوس
وسيم ومرو حاما ونارديين وانيسون وقلقطار محرق وايرسا وبزر السليخة وورد يابس وصمغ البطم وحب الغار
وزنجبيل وحبة واشق وسورنجان وقردمانا وجاوشير ودوقو فصارت الادوية المفردة ثمانية وثلاثون
دواء الاقراص نسختين وليس عسر ان علمت ما سبق ان تقف على سبب الذي الجهة من الادوية في الترياق
وذلك اولا ان بزر الكرفس منتج للسدد منقي للعروق بادرار العرق وبول والطمث وكاقيطوس نافع
من بعض ضرر السموم وهو يجلو الاعضاء الباطنة منتجا لسددها سيما الكبد والطحال والرحم ومنها ما

يدر البول ويقتل الحيض واما الجعد فانها تسخن وتلين وتنضج وتدخل في ادوية الترياق من ثلاثة اوجه فانها تحدر
الطمث ثانيا انها مع تسخينها تسكن الاوجاع ولا تتمادى الاعضا بحاجة السم ثالثا انها نافع من الاورام
والمرو يجري مجرى السنبل في الجلا والتفتيح ويقوي الكبد وهو ينفع من عسر البول ويدر الطمث وجميع ما ذكرنا في الكزبرة
افعالها ما زاده اندروماخوس كثافي سيما في التنقية الكبد والسليخة ويدخل عداده مما يفتح مجاري الجسد وينقي
الجسد اما بالعرق او بالبول او بالطمث وتحلل الاورام كالسكاليوس والكمادريطوس على انه نافع من نفث الهوام
والهوام رتيون واما الجاما فانه نافع من لدغ العقارب وفيه قبض وانضاج كما في الكوع وتفتيح وتنقية سدد الكبد وينفع من
اوجاع الاحشا والكلى والنارين وان كان يجري مجرى السنبل في تفتيح السدد وتقوية الكبد والمعدة في الادرار
فان كل واحد منها يختص بنفعة على حدة حسب اختلاف الامزجة وبحسب ما لها من تفاوت المزاج الجهوري الاسنون
دفاع لضرر السموم والهوام وهو مفتح لسدد الكبد والطحال والكلى والرحم والمثانة مدر والقلقطار شديد
كثير النفث قابض فهو لذلك مما يجري مجرا الاقاقيا وعصارة لحية التيس فان الاقاقيا تقوي الاعضا بقبضه ويصل
الى عمق البدن بجدبه ومرارته والعصارة مقوية للاعضا تقوية تجعيبة تبقيها وتزيد في سددها واما الاوسا فانه نافع
من السموم كلها جلا منق نافع من اوجاع الصدر والاذن العذا مدر كالطمث وبزر الكرفس قد شهد ديسقوريدوس
بانه نافع من ادوية الترياقات وذلك ان فيه قوة نافعة من السموم وكورد متين للاعضا بقبضه والايصال
الى عمق البدن بعطريته والذي يجري مجراه من الادوية التي تقوي الاعضا الرئيسة والشونيز بالعطرية مثل الدارصيني
والمصطكي والزعفران والسليخة وغيرها واما الفطر سالبون فمفتح للسدد مدر البول منق للعروق وصمغ البطم
اجود الصموغ بعد المصطكي بل هو اكثر تحليلا الا انه احر وهو اقوى الجلا والتفتيح والجذب من عمق البدن منقي الكبد
مدلا نافع من الطحال ومن اوجاع الجنب وتورم الرية وقروح الرية والسعال المزمن وانما زاد اندروماخوس الصمغ
العربي لانه يكثر في جملة الادوية ولذلك لم يستكثر منه لئلا يبطل قواها والكثير وان كانت تفعل هذا الفعل
فلم يخلطها به لان الصمغ العربي اجود منه لبسه ولهذا المعنا خلط بادوية الترياق وربيكسوس لانه معا يكسر حدة
الادوية يقطع لطخي العارض من غوائل الادوية واما الزنجبيل فهو نفع من سموم الهوام مقوي للحرارة الغريزية موافق
للكبد والمعدة منشف للرطوبات من الراس والحلق والجعدة نافع من لسع العقارب ولسع الهوام وتدخن
وتنرش فتطرد الهوام وهو مدر للبول والطمث والاشق مدر للبول والحيض نافع من صلابة الكبد والطحال
ومن عسر التنفس وهو يصلح فساد كثير من الادوية المسهلة التي لها رداءة والسورنجان فيه قبض به يقوي الاعضا
وقوة جاذبة بها ينقيها من الفضول الغليظة والكردمانا مع نفعه للدغ العقارب وسائر الهوش له خاصية في تقوية
الاعضا الباطنة وفي تنقية الصدر والنفع من امراض الصدر والجاوشير نافع لعضة الكلب الكلب اذا جعل
ضمادا مع الزفت وان شرب تعينه على لسع الهوام وفيه ايضا تليين وجلا وتحليل وهو ينفع كثيرا من الم الراس
والاذن الجوف وفيه ادرار البول والحيض قوي وما ذكره اندروماخوس يجري مجراه لكنه فانها موافقة في التحليل
وفتق الرياح وادرار الحيض ثم انها ترياق لسم الذي يسقى الدفلى اذا سقي بالشراب ولسموم الحيات والعقارب
ويرش به لطرد الهوام وزعموا ان من تمسح به مع زيت لم تقربه الهوام وانه يقاوم كل سم مسدد مقاومة السكبينج
واما الدوقو مفتح للسدد منقي للبدن مدر للبول والطمث وهو نافع للامعا ومسكن للعض فهذا هو
القول الموجز في ادوية مفنيس وهو السابع لكن الغوميجون الترياق ثم ان اندروماخوس الثاني
لما نظر في هذا الترياق بعد ما اتت عليه عشرون سنة ورأى ان اضيف اليه ادوية اخر وان يلحق به لحوم الافاعي
التي منكرا فيها تحت عشر سنة تقدم فيها رأيه ونوع الى الحكم امر الادوية فزادها اثنين وثلاثين دوا وهي الكمنة والكوع
والكرويون والطين المختوم مع ربيكسوس وبزر الرازيانج والناخواه وورق السادج والصمغ العربي
وحب البلسان الكبير وهو لوفاريتون والمصطكي وساليوس وكمادريطوس وحرف فرنج جبل وبخشت
وهو شفيدراس والزاوند والغاريقون والشيح الجبلي والقنطريون والاقيون والكندر والاقيتون والاقاقيا
والسكبينج

والسكبينج والجند بيدستر وقنزايهود وهارو الادوية سبعة وواحد من دون الاقراص والخلاطها ومن دون الشراب
والعسل والاقراص ثلاثة اثنان ما ذكرنا وثالث اقراص الافاعي التي لها الذرو ما خوس فصارت الادوية
ثلاثة وسبعين دوا وعلى ان ثلاثة منها اقراص وليس يتعسر على من عرف قوى الادوية وافعالها ومنافعها ووقف
على الاصول التي قدمناها ان يقف على السبب الذي له اندرماخوس هذه الادوية في الترياق وعدد الادوية
التي ذكرت فضلا من اول الفصل الى هنا زايد على الادوية المذكورة في النسخة الاصلية التي نقلها اندروماخوس
لقيم وصكعار على ما حكى من اخبار اليونانيين اصل الترياق والفاروق واساسه مع انه ليس بمذكور في شي
من نسخ الترياق الفاروق المختلفة المكتوبة في الكتب القديمة والحديثة **في منافع الترياق والفاروق وفضيلته**
وشان تركيبه وكيفية استعماله ابن ابي صادق الفضيلة التي تحصل بها الترياق تتفق الجملة بجمعها
الاصل الثلاثي **اولا** الانتفاع به في حال الصحة **ثانيا** الانتفاع به في التقدم في الحفظ **ثالثا** الانتفاع به في مداواة
الامراض اما الانتفاع به في حال الصحة فان من شان هذا الدواء ان يقوي مزاج الاعضا مزاجا وقوتا والاعضا
اذا صحت وقويت من الضعف عملت اعمالها الاولى الطبيعية باستحكام اعني ان المعدة تنضج الطعام ولقد الكبد
ما يصلح الدم ويحيل الكبد صنوف الغذا الى الدم الجيد وتنادي الدم في العروق الى الاعضا فيغتذي البدن كله
حينئذ غذاء محمودا ويدفع الفضول الى الانتها ومنها الى الخارج ويذهب الاوساخ وسائر المواد الردية
عن البدن اي عادة كانت ثم قد يتفاعد عن توفر القوة من جهة الدوا انه يذكي الحرارة الغريزية بحق هي المحيية
للبدن وهذه تنزل منزلة القوى بمنزلة الالات لها اذا جاذبت قوى الفاعل على ان يفعل افعاله على كمالها واذا
كان شان هذا الدواء ما قلنا صار قوم من الاصحا كما قال جالينوس كانوا يدمنون شرب هذا المعجون
كل يوم فيحفظون به صحتهم سيما من كان منهم لا يرتاض ولا يتصرف في الاعمال بل الحفظ والدعة وليس هذا
الدواء يحفظ البدن كله وحده بل يحفظ النفس في حالاتها الجنسية المؤدية الى فساد العقل لانه يمنع الابخرة الردية
ان ترتقي الى الراس والحواس لما صار يدفع المواد الردية كلها عن البدن كما يدفع خبث السموم والادوية القتالة
وهو ايضا يسخن الاعضا الباردة منه بتسخينه وتدفئته وتقويته واما الانتفاع به في التقدم بالحفظ فانه
بتاليفه المحكم وشرف الادوية الكثيرة التي الفت منها شانه ان يقوي الاعضا اجمع فتمنع الاعضا الرئيسة والبدن
كله من ان يقبل مادة ردية وتصلح ما قد فسد من المواد ويخرج عن البدن ما فيه من الردا ولعن الطبيعة على
ابطال الكينة الخارجة عنها فيامن البدن بذلك من الامراض المزمنة بان يرض له من داخل وان عرض له شي
منها في وقت ما بسبب من ورى كان برؤه من ذلك بسرعة ويامن ايضا من الافات التي ترد عليها من
خارج كالادوية والامراض الوافدة حسب ما حكى جالينوس انه عرض ملك ايطاليا من مداين لونان مرض
وبا اي فان الناس لما جزعوا من ذلك فزعوا الى بعض معاليه فاشار اليهم ان يستعملوا هذا المعجون فكل من
استعمله منهم نجى اصابته تلك العلة ومن لم يستعمله هلك ومن استعمله لم يحدث به العلة وسلم
من كوفوح فيها فضلا عن الحفظ ومن لم يستعمله يقع فيها على الاكثر وظهر ان هذا المعجون اذا كان شانه
هذا ان يحمي البدن تحميه لا تقبل فساد شي من الادوية والسموم القاتلة ولهذا صار البدن يخافونه
اعداؤهم اذا جوابهم يستعملون هذا الدواء كيوني يامنون بذلك ان يبلغهم اعداؤهم بالسم لكنه فانا
فانا الانتفاع به في مداواة الامراض فانه يلغي اعلاء ومرضي متاسيا من حياتهم حتى
صار لهم ذلك بعد ولادة تامة وهو صار يسقي يقوي القلب فيمنع ان يمرض له من اصناف السم اياه وبالجملة
ينفع من جميع الامراض الباردة العارضة في البدن ومن الامراض التي ليست خالصة البرد وهو يصلح فساد الاخلاط
ويابسة حتى الاسهال ويقف الدم ويحبس الاسهال ويفتح السدد وينفع من سوء الهضم ويشفي
الاستسقا وعسر النفس ووجع الصدر والاضلاع والرياح وينفع للعدة والاسعال والمغص والقولنج ويدر البول
والحيض وينفع من الاستسقا ويحلل اورام الطحال ويخرج الديدان والحيات والحيوانات الشبيهة بحب القرع وينفع

من الصرع والصداع والشقيقة وعسر التنفس وثقل البصر وضعف المراق والجذام والبرص والبهق واوجاع
المفاصل وكل مرض عرض من سوداء او بلغم فانه ينتفع منه ومن كل مرض حار وبارد والصحيح انه لا ينتفع من الامراض الكائنة
عن الدم والمرة الصفراء اذا لم يخالطها خلط بارد بل الضرر به اذا استعمل في ذلك عظيم وهو مضر باصحاب الامزجة
الحارة اليابسة يحدث سهرا فاذا استعملوه كانوا اعين على السهر ولصاحب البرودة كما في الشعير وما دام الفرع
استوى وما شاكل ذلك والصبيان لا يصلح لهم اذا شربوه لانهم لو عرضوه لانحلة قوائم سرعا وذلك ان قوة هذا الدوا
اشد من قوة ابدانهم فلا يقوى طبعهم على تغيره وكايا من ذلك انه يحدث ابدانهم وطبع حرارتهم الغريزية كما يطفى النار الحطب
الكثير ولا ينبغي ايضا ان يسقى في البلدان والامزجة الحارة لان الدوا والوقت الحاضر يتغاوتان على الحابا البدن واما الكهول
فينبغي ان يشربوه ويداومونه ولا يشربه بالماء بالخمر الجيد لما ينهض حرارتهم الغريزية وينفعها ويخصب هذا البدن
ويسمنها ويقويها ومن احتاج اليه فليشربه وتكون الطعام قد انهضم ولم تكن المعدة ملتهبة قال استاذي رحمه الله وقد
جربت العلاء في استعماله الاختياري ان يستعمله بعد ستة ساعات من الليل ويصابر على الجوع الى وقت الظهر من غده وقد
ينبغي ان يستعمل الترياق قبل وصول الحمى الوبائي والسم الى القلب ليدفع نكايتها وينبغي ان يسقى منه واحدا واحدا
من الامراض بحسب مراتب اسبابها التي ذكرها من ربع مثقال الى ثلاث ارباع المثقال في مثقال هذا ما يقتضيه القياس واما
القوبات في مرض مرض فنقول ينبغي ان يسقى في الطالح مثقال بماء سداب وفي اللقوة درهم بشراب لا سيما وليعط
بمقدار عدسة بماء السلق وفي الجذام مثقال بماء الافتيمون ولسعة الفور وفي السعال العتيق ووجع الصدر والجنب ترميه
بماء العسل والجلاب اذا لم يكن هناك مزاج حار وفي النافض والتي ترميه بماء الورد لا اقل من ثلاث اواق والاكثر اربع
واق وفي القولنج والنفخ والمغص ترميه بطبيخ الاسروت وفي الاستسقا قبل الطعام مثقال منه بلغما او بجرقيم ونفع خلط
تمر وجرم والاستسقاء البلغمي في ماء قاثر وفي الصحيح البيض وانقطاع الحيض والضوط باقاء بماء العسل او رب العنب وفي
قروح الامعاء واستسهال الدم نصف درهم بماء السماق وفي وجع النفس ربع مثقال بالسكنجبين العنصلي وفي الصرع ايضا
كذلك وفي مصاحبة البلغم واللقوة نصف مثقال الى مثقال بطبيخ الكرفس وفي الهيضة الصفراء ربع مثقال بشراب قابض وفي
ضعف الشهوة والشهوة الكلبية مثقال بشراب وفي احتباس الطمث واخراج الاجنة الموتى مثقال بطبيخ الشكاعا
مشبع وفي سوء الهضم وتنوية المدة والكبد مثقال بالشراب وفي لاورام الصدر والرئة العارضة في جميع الاحشا مثقال بماء
العسل واما في خفض الصحة فليدا من اقل شربة وتدرج الى الاقوى وفي التهوش والكزوخ والسموم والاوبئة
المثقال على قدر الاعراض الحادثة عنها واقل ما يوخذ منه قيراط والكثرة مثقالان وكان استاذي رحمه الله يامر للسموم والتسوع
وزنة ثلاثة ارباع درهم منه بشراب الحامض وليعلم انه لا طفولة وترعرعا وشبابا وشيوخا بمرتا وهو لبعد طفلا بعد
ستة اشهر ثم ياخذ في الترعرع والتزيد الى العشرة سنين وبكرة مترعرع في الباردة
الى عشرين سنة ثم نقف على ذلك القياس الى عشرين سنين او عشرين سنة وبكرة شابا ثم ياخذ في الانحطاط الى
الابدان الحارة من عشرين سنة الى اربعين سنة وفي الباردة من اربعين سنة الى ستين سنة وعند ذلك يجوز وبكرة واحد
الحاجين المنحطة عن درجته واما امتحان الترياق وكيفية معرفة جيدة من ردية وحديثة من عتيقة والغشوش منه
والم يغش فهو ان يركله على دالك الدركه البري حامد ثم يعطى منه فان عاش فهو جيد والا فلا او يعطى لمن شرب
سما كالسكرنيه وشيح الحنظل ومقيا شا كالخربق والجبلاهن ان كان جيدا قطع فعل الدوا
المسهل بعد ان يبدا باستعمال او فعل المقي والا فلا ويمتحن ايضا على من سقي افيونا او شوكرانا ولا يمتحن على من سقي
البيش فانه قليل الفايدة فيه ولعل دوا المسك كذلك النتيجة منه ولما كان هذا المركب من اعظم المركبات وافضلها وكانت
نسخه مختلفة ومع اختلافها مشتملة على شرايط تمس الحاجة الى معرفتها ردت اذ ذكر القدر الذي يجيء يخفف فاقول
ان نسخ الترياق وافضلها واكملها وهي نسخة الاصلية لاندر وماخس القديم وفي بعض نسخه من اقراص الافتيمون ثمانية
واربعون مثقالا ومن اقراص الافاقيا واقراص الاندر وصوت كدار فلفل وابن الخشخاش ثلاثون من كل واحد اربعون عنزوق
مثقالا ومن الورد اليابس واصل السوس الاستمخونيا ورب السوس الحلو البري وبزر السلجم البري والاستوردبوق وهو القوم
البري

17

البري والبذ البيلسان وهو هندي وكمادريوس وكمادريوس ومن كل واحد اثنا عشر مثقالا ومن المر كطيب الرايحة
ومقطر وكزنجبيل وسنبل الهندي والدارصيني والقرنفل والفلفل الابيض والاسود والعبدا
المشطط الهندي والفراسيون الطبي والراوند الصيني والاستخودوس ونفط سليوة الطيب الرايحة والمندوني
الجبلي وسخ الطلع الحريفي والزنجبيل والبطافيلون من كل واحد ستة مثاقيل ومن الجعدي وقضبان الكافيطوس
والميعة السايل والحلبة والسنبل الرومي والطيبان المحموم والاميتيون الوقريطي وبزر الكاذي روس وورق السادج الهندي
والفلفل ليس الحق واصل الجنطيانا والوج والافيوسون وعصارة لحية التيس وحب البلساة وسخ العرعر والقردمانا
الهندي والزرنباج والاسرما فيتا والبابونج والحرف المسما بالاسقوق والدهونا رفيقون وخ وشحم وبزر الكرفس من كل واحد
اربع مثاقيل ومن الكبيبة والجندبيدستر واصل الكزراوند الطويل وبزر الجزر البري وخنفسا يهود وجوز السرو وقنطاريون
الدقيق والمقشر من كل واحد مثقالان ومن بسل الصعتري عشر اوقية ومن مطبوخ العنقد الرجاني بلوط الطال ونصف وبرها باة
بجميع الادوية البالغة المسحوقة منخولة بحرير وينقع السموغ والعصارات في شراب عتيق مثلث الى ان يحل ويلقى عليه ويعجن
بها والعسل المطبوخ ويرفع في اناء مزجاج او خزف او صيني او فضة ولا يملا ليتركه ما كان خالا فيه لتنفس فيه الدوا ويخمر
ويستعمل بعد اثنا عشر شهرا ومنهم من يستعمله بعد تسعة اشهر **المقالة السادس في الحبوب والاياريجات**
الحبوب المسهلة هي ادوية مسهلة مجموعة مع مصلحاتها وما يكسر غوايلها ويعين على امساكها لها قوة في المواد لتلطيفها لها والمالتر
اياها والاياريج مسماة لتاليف وتاويل المسهل المصلح وتاويل الدوا الى المسهل فانما خصت المسهلات من الادوية بالاسم المسهل
وان كانت جميع الموجودات منه تبارك وتعالى لانه فواعل المسهلات وقواها ليست من عالم الخلق والطبيعة بل من عالم الامر
والدر اياجات تاقسم استعمال الامر بحبوب استعملوها الاطبا وكانوا يقيسونه عليها ما فيه من غوايلها لكنه من الصلحات والغاذ زهوة
فيها واستغنائها من السلة تمامة ومن اجابة ثم اجرى بعد ذلك على استعمال الحبوب وهو يصلح للادخار ويزداد جودة بطول
الحبوب بانها تصلح لوقت والحال قبل الجفاف والقانون المصطحبة اتخاذ الحبوب ان يجمع الادوية المسهلة المحتاج اليها الى زيادة
نامه ويجمع مع مصلحاتها ثم يحسب عدد المسهلات فيقسم الجميع على عددها ان كانت اثنين فنصفين او ثلثة فاثلاثا او اربعة
فارباع او خمسة فاخماسا فيكون كل قسم لسوبت نامه ولكن لما تكون حاجتنا الى تجميع الادوية المسهلات التي ذكرنا
منها الحبوب والى اعمالها متساوية في جميع الاوقات بل تكون حاجتنا الى بعضها اكثر والى بعضها اقل واحتجنا الى تراة
لا انه يقع في تسريه منها الشربت كاملة من واحد منها فلو جعلنا لها شربة فنا وبه وقسمناها على اعدادها حصل
لنا في شربت واحد منها شربة كاملة من ذلك الدوا المطلوب فعلم اكثر الامر قليل قاصر عن بلوغ مرادنا ويجتمع عندنا
شربات ضعيفة لا يبلغ كواحد منها غرضنا ويخف الباقي ويضعف فيضيع فمن ذلك وقع القانون وترك وتصدر النسخة
بدوا هو الجاد والمعول عليه فيرغب فيه ويقع وزنه تقريبا منه على حسب ما يوجب الحال والوقت ثم يلقى ذلك باسهلات
الاخص المحتاج اليها على ما ربانها بحسب الحاجة الى اكثرها واقلها ثم يحسب اوزانها وينقص في اقل تقريب على ثلاث
دراهم ولا يتجاوز في اكثرها من اربعة دراهم ثم يكتب مصلح كل منها بازائها ويجعل المصلح درهم المسهل او ثلثة ان
اريد تهوين قوته ويجب بوباة كبارا ان اتخذ لها للدماغ والمعدة ويطوز ولها اوصغارا ان اتخذ منها الاسهل
ولا طرافة شال يطول وتوقها في المعدة فيحصل لنا شربت وافية تفي بغرضنا ويسهل على مقدار حاجتنا **الاطريفون**
النافع من الامراض البلغمية والسوداوية ويقع في الفضول الغليظة الخاصة يوخذ زبد ابيض درهمان صبر استطرخ
وحب النيل من كل واحد درهم شحم الحنظل وتنقعوا من كل واحد ثلث دراهم كثيرا وفصل ازرق من كل واحد ربع
مثقال تدق الادوية وتنخل وتعجن وتجب وتجفف في الظل وتحفظ في طرف زجاج كبير ومن درهمين الى ثلاثة ومن جاز زيد
في غارقيون وتسقى في دارصيني ومصطكي وافتيمون على حسب الحال **حب الايارج** من حب الكافور من درهمان الى ثلاثة
ما ينفع من الادوار ايارج فيقرا اشتد دراهم ملح هندي درهمان ونصف تعجن بماء الكرفس الرطب من درهمان الى ثلاثة
دراهم وان اريد به اسهال الصفراء اضيف اليه سقمونيا نصف درهم صبر ايارج النافع من علل الكبد ابزن والمعدة ويحبس
الفضول عنها يوخذ ايارج فيقرا ثلاثة دراهم تربد وهليلج اصفر من كل واحد درهمان ملح هندي مثقال يجمع ويدق ويطبخ

وزنه درهم يعمل على الوسط الشربة درهمين الى ثلاث دراهم وقد يعمل بدل الحوده لحم الغنم اذا اريد اسهال البلغم
الكثير وقد يحقن بماء الكزفس **حب الذهب** للمولد الحارة في الراس صبر علق دراهم زبد علق دراهم مصطكا
ودرهم اجزاء كل واحد درهمان ونصف زعفران نصف دراهم اهليلج اصفر نصف دراهم سقمونيا ثلث دراهم ونصف
الكثير منه مثقال **حب الذهب** نافع من اوجاع الكلى والمثانة يجب ينفع من اوجاع الراس ويحد البصر وينقي البدن صبر اسقطري
عروق درهمان اهليلج اصفر علق دراهم مصطكى زعفران من كل واحد ثلث دراهم ودرهم وربع نحت دراهم يجب
ويخلط الكثير منه درهمين الى درهمين ونصف **حب اياريج فيقرا** مقوي للهضم يسهل اخلاطا بلغمية وصفراوية وينقي الدماغ والعين
وينفع من الصداع والتمدد والدوار والامراض البلغمية كالفالج واللقوة والنسيان واوجاع العين المتقدم كالسدر
والجرب وما يجري مجراه اكثر اياريج فيقرا وتربد ابيض وغاريقون من كل واحد عشرة دراهم اهليلج كابلي واصفر انيسون
من كل واحد ثلث دراهم مرهندج درهمان محموده مثلها درهمان ونصف بسد ويوخذ منه ثلاثة دراهم ويحقن بماء الكزفس
او بماء الرازيانج ويجب بدهن لوز حلو وبليلج بحلاب وهي ثربد واحد **حب الصبر** يسهل الاخلاط البلغمية والصفراوية
وينقي المعدة والدماغ تمقيدا وهو بالغ في اخراج الخارج من الاخلاط من الرابعة وهو اوجاع المعدة صبر علق
دراهم اهليلج كابلي واصفر فوفل من كل واحد عشرة دراهم زرنب دستنبويه من كل واحد درهمان ونصف سقمونيا
مثلوثة ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم تسحق بالجبن وتخلط بخطمي الكثير منه مجموع ثلاث دراهم يعجن بماء الرازيانج
او بماء الكزفس ويجب بدهن لوز حلو وبليلج بحلاب سكر وهي ثربد واحد **حب قوقيا** يسهل البلغم والصفراء وينقي المعدة والدماغ
ويخرج الاخلاط المختلطة وهو اكثر المنافع ويخلص من الامراض المتقدمة الكائنة من البلغم واوجاع العين المتقدمة وقيوم مقام
الايارجات الكبار يوخذ صبر مقشر ومصطكى من كل واحد درهم وسقمونيا مثلوثة وشحم الحنظل من كل واحد ربع درهم
يدق الكل ويخلط ويعجن بماء الكزفس ويستعمل ومنهم من يجعل من كل واحد اربعا وثلثا **حب قوقيا** من املاء استادي رحمه الله
ينفع من اوجاع الراس المزمنة ويجلو البصر ويخرج الفضلات الردية من الجسد يوخذ صبر اسقطري ومحموده مثلوثة
وشحم حنظل مقشر وافسنتين رومي ومثلوثة من كل واحد درهم ربع سقمونيا وحبق بري ومقل ازرق وانيسون من كل
واحد ثلث درهم يدق ويخلط ويعجن بماء السذاب الحض او بماء الكزفس ويجب بدهن لوز حلو وبليلج بحلاب ثلث الى خمس
في الليل **حب الشبيار** من منافع الكلى ومعناه بالفارسية دفع الليل ينفع بالليل وينام
فيفعل فعله الى ان ينقي الدماغ ويكحل ويسهل اسهالا خفيفا صبر اسقطري درهمان مثلوثة نصف درهم بدق
يعجن بماء الرازيانج ويليلج وهو ثربد واحد ويخفف في مضر **حب شبيار آخر** النافع من اوجاع المعدة والراس
صبر اسقطري ثلث دراهم ودرهم من كل واحد درهمان تدق وتنخل ويخفف في ماء ويستعمل عند الحاجة
وقت النوم مثقال الى درهمين وقد يزاد في ثربد واهليلج اصفر **حب المنتن** من منافع الكلى يسهل الاخلاط البلغمية
والخام وينفع من الفالج واللقوة والاعضاء النصف الكائنة عن البلغم الغليظ شحم حنظل ولب بصل من كل واحد درهم قنطريون
دقيق وفرانيون وجند بيدستر اصفر وحلتيت وحب غار وشيطرج وشيطرج هندي من كل واحد ثلث دراهم اياريج
فيقرا اربع دراهم تعمل كسوف بماء السذاب ويعجن منه بقدر الكفاية ويجب والثربد درهمان الى درهم ونصف **حب المنتن**
النافع من الفالج واللقوة والتواء وجع المفاصل والنقرس والخام والرياح الغليظة ووجع الظهر وبيد الطحال
يوسكبيني واشق ومقل وحرمل وصبر اسقطري وتربد ابيض واهليلج اصفر وازروت بالسوية ينقع كسوف بماء الكزفس
ويدق باقي الادوية ويعجن بماء الكسوف ويجب وكل واحد منه درهم الى مثقالين **حب السكبينج** النافع من التواء والاوجاع
الامعاء والمعدة والبواسير والرياح الغليظة ويدر الطمث يوخذ صبر وسكبينج وبزر كرفس وازروت وهليلج اصفر نقي
من كل واحد ثلث دراهم تربد عشرة دراهم ونصف شحم الحنظل ثلثة دراهم يدق ويجب والثربد منه ثلث دراهم
حب السورنجان النافع من اوجاع المفاصل وعرق النسا وكثرة الجماع يوخذ قنطريون دقيق مثقال وتربد ابيض
اربعة دراهم سورنجان محموده درهمان سكبينج درهمان عاقرقرحا مثقال حب الغار ثلث دراهم شحم الحنظل وغاريقون وفوة
من كل واحد درهم ونصف يعمل حبوبا صغارا كمثال الفلفل حتى ينحدر سريعا ويجب بماء الشربت من

18

درهمين الى ثلاث دراهم **اخراخف** من الامراض الريحية وهيلج اصفر وصبر اسقطري بالسوية ويعمل كالاول
والثربد منه مثقال **حب السورنجان الكبير** النافع من البارد اياريج فيقرا عشرة دراهم شحم حنظل قنطريون
سورنجان وماهزهرج وابوزيداف من كل واحد خمسة دراهم فرسيون درهمان تربد عشرة دراهم زنجبيل بقلي
وفلفل وخردل وجند بيدستر من كل واحد درهم يجب والكثير درهمان والنصف الى ثلاثة وهذا الحب يسمى مفتح
الزمن وربما زيد فيه سقمونيا وحلتيت وقنة ومقل وحاوشير من كل واحد درهم **حب الكسفط** ينفع من الفالج واللقوة
واوجاع المفاصل من برد ونقرس والقولنج والرياح الغليظة والامراض الكائنة من البرد والرطوبات وعرق النسا
وصفته اهليلج اصفر مقشر وحب النوى وصبر اسطرخي وشحم حنظل وماهزهرج وبزر حرمل وجند بيدستر
وانزروت ومقل ازرق واشق وسكبينج وحاوشير وصمغ سداب ونفط ابيض من كل واحد خمسة دراهم يدق
الادوية وتنخل وتنقع الصموغ بالنفط والماء الحار ويعجن بالادوية ويجب كالفلفل ويشربه منه درهمان وفي
بعض النسخ ان حب النفط هو ان يوخذ ادوية حب السوسن وادوية حب الملوك ويحل الصموغ بالنفط الابيض ويعجن
الادوية ويجب **حب المازريون** من منافع الدكان نافع يسهل الماء الاصفر مازريون منقوع في خل عشر يوما وليلة يجفف
جزءان ورد احمر ورد سوسن من كل واحد جزء ويدق وينخل ويعجن بماء عنب الثعلب ويجب في الغلة ويرفع كثيره
منه درهمان بماء حار **حب يسهل الدود** من منافع الدكان تربد عشرة دراهم افتيمون اربعة دراهم حرنبل ثلاثة دراهم
ونصف انزروت ثلاث دراهم شحم حنظل درهمان سقمونيا درهمان ونصف صبر اسطرخي تسعة دراهم يجب بخمسة
ويستعمل منه درهمان ونصف بماء حار **حب غر** من منافع الدكان يسهل الدود حب كندر والحبات المتولدة في الظن
جيد يجب شيح ارمني وهو المعروف بالحشيش الكرمي وشيح ترکي وهو الوحشي وهو الخراساني وقيصوم وفرسيون
وهو المعروف بالكندر وحب النيل مقشور وتربد ابيض وابهوف محلول مدقوق ملتوت بدهن لوز يسير وتمزج
كالبلي وهو نوع من الكسوف واذا عدم فبدله كسوف واقسنتين رومي وترمس من كل واحد نصف درهم محموده
دانق يدق الجميع ويضرب بشراب اصول ويلعق ويوخذ بعده قليل لجوز وكلما توقف يوخذ من قليل لجوز ايضا
ويشرب ماء حار وسكر ويخرج منه على شراب ورد وزرقطونا بماء بارد ومنهم من يضيف اليها سوس ربع درهم
مصطكا كبيرا وقلب فستق يحتمل الفوه **حب يقتل الديدان** وحب كرمي وهو ماجرب وجند بيدستر الصغير
يوخذ سورنجان وثفيل وحب النيل وشيح ارمني وخيزران خراساني وانيسون وتربد عراقي واقسنتين وورق
دراقن زهري وترمس بري من كل واحد ثلاث دراهم يدق الجميع ويضاف اليه مقل ازرق ومحموده من كل واحد
ثمن درهم ويضرب في شراب اصول ويجب ويلعق ويتنقل بقليل لجوز ويخرج بعده ماء فاتر وشوهد من رأى
على هذا الدواء نخلة على جملة اوراق من حب كرمي **حب الفافت** النافع من الجراحات الكائنة البلغمية يوخذ صبر اسقطري
واهليلج اصفر مقشر وحب النوى وعصارة الفافت من كل واحد جزء ويجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة يجب كما عدنا كالفلفل
ويرفع كثيره درهم بماء حار **حب السلام** من منافع الدكان نافع من العلل البلغمية والقولنج وكثيره من نصف درهم الى مثقال
وينفع قولنج الشهرين ثم تضعف وهكذا جميع الحبوب المسهلة صفته تربد عشرة دراهم حب نيل ثلاث دراهم شحم ومازريون
وكثيرا من كل واحد درهمان بزر كشوث شقاقل يدق ويعجن بماء المقل جيد ويرفع **حب المبارك** من امثلة استادي رحمه
الله تعالى تنقية الدماغ والبدن من الاخلاط الغليظة اياريج فيقرا درهم صبر اسطرخي مصطكى ورد احمر من كل
واحد اربعة دراهم غاريقون ابيض شقاقل كابلي مقروح نصف درهم زنجبيل ومقل ازرق وانيسون ورد سوسن
من كل واحد ربع درهم بهيا ويضرب في شراب اصول جيد او عسل جيد او شيرشبه ويجب بدهن لوز حلو ويليلج بحلاب
الثلث الاخير من الليل ويجلس بعد استحمام وهو لسان لوز اخضر الكسر مدقوقا ناعما من كل واحد خمسة دراهم هليلج
اصفر وكابلي مقروعان وهندي مقشور من كل واحد ثلاث دراهم يغلى ويلقى في اخر الغليان افتيمون اقراطيشي سوس
بدهن لوز وصمغ ورجع في كتان فتخلخله اربعة دراهم ويصفى على زنجبيل عشرين درهما ويصفى ثانيا على سوس ابيض ويقتني
ويتمضمض بعده بالسكنجبين ويضع المصطكى ويتمضمض ويستريح بعد نصف ساعة ويقطع شراب تفاح فيتحي في ورد طري

اوقيتين بالسان ثور شامي ارتفاع اواق وما ورد ستة دراهم وما آخلاق ثلاث دراهم يسقى قبله بزر قطونا درهم
ويقتدى بسلوق وبجة واحدة والبيت ليلة واحدة والمطبوخ في هذا الدواء الذي كان يوصي استادي رحمه
الله في سائر الحبوب المسهلة حب آخر مما املاه استادي رحمه الله ينفع ما ينفع الاولى ايارج فيقرا درهم غاريقون ابيض هش
شقاقل راوند صيني سالم من السوس درهم كابلي مقروح نصف درهم افتيمون اقريطشي مسوس بدهن لوز حلو وحجر
ارمني وحجر لازورد من كل واحد ربع درهم يجعل نعمل خيار شنبر ويحب بدهن لوز حلو ويلعق بجلاب الثلث الاخير
من الليل ويحرك من السحر بشراب الشاهترج مدبر ثلثين درهم بالسان الثور او بعد اواق في يستف قبله ترنجان نصف
درهم وكان يامر لبعض الفاضل ان يحرك هذا في هو لسان ثور وكزبرة يابس وعرق سوس مجرود من كل واحد درهم سنا
مكي زهر بنفسج عاقرقرحا بسفايج اذخر الكسر مدقوق ناعم من كل واحد خمسة دراهم خطمية مقشور وبزر قثا وخربق
مرضوضان وامير باريس من كل واحد ثلاث دراهم يغلى ويصفى ويمرس فيه اثر ترنجبين عشرة دراهم ويصفى
ثانيا على سكر ابيض اوقيتان حب مبارك مما املاه استادي رحمه الله للربو وضيق النفس وتنقية الكبد
والدماغ وما يولد عضاء من البلغم غاريقون هش شقاقل ايرسا نصف درهم راوند صيني سالم من السوس سكر نبات
من كل واحد درهم يجعل ويعجن بعسل خيار شنبر ويحب بدهن لوز حلو ويلعق بجلاب الثلث الاخير من الليل ويحرك
وقت السحر بلسان الثور وكزبرة اليابس وعرق سوس مجرود وبجن احمر وابيض ودرونج مقشر من كل واحد
درهم عناب وسبستان وزبيب منزوع العجم من كل واحد اوقية فراسيون وزوفا يابس من كل واحد نصف
درهم حرجامر صعتر صعتر مقرض ثلاث دراهم زهر بنفسج ازرق مقطع خمسة دراهم يغلى ويصفى ويمرس فيه
ترنجبين عشرة دراهم ويصفى ثانيا على سكر ابيض اوقيتين حب مبارك مما املاه استادي رحمه الله منقي البدن من
البلغم ويزيل الهرم تربد اجود درهم زنجبيل ومقل ازرق وانيسون ورازيانج من كل واحد ربع درهم يعجن
ويصفى في عسل خيار شنبر ويحب بدهن لوز حلو ويلعق بجلاب الثلث الاخير من الليل ويحرك وقت
بالغلي فيه سنا مكي وزهر بنفسج وبسفايج من كل واحد خمسة دراهم جلبان اصفر كابلي منزوعان وهندي
مرضوضة من كل واحد ثلاث دراهم فانيذ وعود رطب من كل واحد نصف درهم ايرسا وكزبرة ومحمودة من كل واحد
درهم يغلى ويصفى على سكر ابيض اوقيتين ينقيا عند انتهاء فعله بماء يغلى فيه عرق سوس مجرود خمسة دراهم
شحم حنظل وهو بزر الوازلنج عريض حب مبارك مما املاه رجل حاذق يسهل الاخلاط وينفع منها
بليغا غاريقون ابيض وتربد ابيض اجود من كل واحد درهم سورنجان وبوزيدان وفانيذ من كل واحد نصف درهم
زنجبيل ومقل ازرق وكثيرا ابيض من كل واحد ربع درهم محمودة مشوية حرنوبيات تدق الادوية وتنخل بماء الباذرج
لوغاذيا محلول بالسان الثور ويحب بدهن لوز حلو ويلعق بجلاب ويحرك بمغلي مناسب حب اقوى عمل مما املاه
استادي رجل يعتمد عليه يخرج الاخلاط الغليظة اللزجة غاريقون ابيض هش نخالة افتيمون اقريطشي وتربد عراقي
ابيض صمغ كثيرا فيه محلول الظاهر وايارج فيقرا وكابلي مقروح من كل واحد درهم شحم حنظل ومقل ازرق من كل واحد
ربع درهم زنجبيل نصف درهم محمودة مشوية حرنوبيات يدق ما يجب دقه وينخل ويلت بايارج لوغاذيا دهم ويعجن بالشحم
اخضر ويحب بدهن لوز حلو ويلعق بجلاب نصف الليل ويرد ويلعق صفته سنا مكي زهر بنفسج وبسفايج
من كل واحد اربعة دراهم خطمية مقشورة وقشر اصل هندبا وقشر اصل كرفس وراز يانج واصل كبر من كل واحد
ثلاث دراهم اجاص اوقيتان عناب وقرابيا وزبيب منزوع وسبستان من كل واحد اوقية جلبان اصفر منزوع
اربعة دراهم بهمن احمر وابيض درونج معقرب من كل واحد شقاقل حرجامر صعتر خام مقرض دراهم شمار اشقر سعتر قلوب
كابلي منزوع درهمان جلبان هندي مرضوض ثلاث دراهم لسان ثور درهم ورد مقطع عشر درهمات يغلى ويصفى
على فلوس الخيار شنبر وترنجبين من كل واحد عشرة دراهم ودهن لوز حلو درهم ويصفى ثانيا على شراب شاه ترج
مدبر اوقيتين حب لتنقية البدن من الاخلاط المختلفة تربد شقاقل كبير الجلبان الاصفر نصف درهم افتيمون دانق
ونصف غاريقون نصف درهم سقمونيا انطاكي دانق ونصف بلح هندي دانق ونصف شحم حنظل دانق ونصف زنجبيل

دانق

دانق مصطكي دانق انيسون دانق مقل دانقان نيلوفر طبرزد وورد احمر دانق آخر مسهل الصفراء والبلغم وينقي الدماغ
تربد شقاقل ايارج فيقرا درهم اسطوخودوس دانقان غاريقون نصف درهم محمودة انطاكي دانق ونصف زنجبيل دانق
ورد احمر دانق مقل دانقان وايارج فيقرا يصلح للمحرورين ما يليه الافاوية قبل اجتماعها كي يصلح له آخر مسهل الصفراء
مصلح للصدر وهو حب البنفسج بنفسج درهمان تربد شقاقل سقمونيا انطاكي دانق ونصف دبسوس نصف درهم اذا
كان التربد ابيض زنجبيل مصمغ ويحك مكان جيدا او دق ونخل واخذت الحبة الاولى منه لم يحتاج الى مصلح في هذا
الحب لان رطوبة البنفسج ولزوجته يفعل به ما يفعل دهن اللوز الحلو وكذلك السقمونيا ان سحق مع ماء السفرجل
او مع دهن اللوز الحلو اصلحه خاصة ان استعمل في الحبوب الباردة آخر لوجع المفاصل تربد درهم سورنجان درهم وزبدان
وماء جزر من كل واحد دانقان مقل هندي دانق ونصف محمودة انطاكي دانق جوز بوا دانق ورد احمر دانقان
مصطكي دانق مقل دانقان آخر قوي منه تربد شقاقل سورنجان نصف درهم شحم حنظل دانق ونصف حب النيل
دانق ونصف محمودة انطاكي دانق ونصف ودنج وانيسون ومصطكي من كل واحد دانق مقل دانقان كثيرا طبرزد
وقد نقول السقمونيا من الحبوب في الضعفا ومن يخاف عليه غائلة فعل الحبوب عليهم من عنادي وحدوث خفقان مبهج وانما
يقع في اكثر الحبوب من التربد قريبا من اكثر الناقمة لعلة غائلة واسهالها البلغم والصفرا والرطوبات الغليظة والرقيقة
ان عاونه الزنجبيل ونحوه حب للربو يخرج الرطوبات من الصدر تربد درهم غاريقون درهم ايرسا نصف درهم ايارج
فيقرا درهم محمودة انطاكي دانق مقل دانقان ينفع نصف درهم حب الغاريقون للضعفا منهم غاريقون ابيض
هش منخل شقاقل يعجن بالعسل ويحب ويبات عليه حب للاستسقا الزرق غاريقون شقاقل غافت دانقان يحب
بعسل حب لاسهال الصفرا والبلغم برفق وهو دواء التربد تربد شقاقلان زنجبيل نصف درهم يحب بعسل حب
لاسهال البلغم والصفرا برفق بنفسج درهمان تربد شقاقل يحب بشراب الورد حب يحط الثقل والنفخ ويهضم وينعش
الهشيم وهو لافاوية مصطكي واذاريسي وزنجبيل وقرنفل وفلفل ودارفلفل ونارمشك وسقمونيا وسكر من
كل واحد عشرة دراهم تتخذ حبوبا كالحمص من دانق الى دانقان ويؤخذ منها واحد فيقيم مجلسان او اثنان فيقيمان
اربعة حب الملوك لمن يعاف المسهل ويعنيه زبد درهم وثلثا درهم غاريقون هليلج اصفر ثلث درهم هليلج اسود
دانق ونصف افتيمون نصف درهم مصطكي ربع درهم لسان الثور سدس درهم فرنجمشك زعفران ثلث ورد احمر مثله
يعجن بجلاب ويحب حب المغص للمزمن والزلق عفص اخضر وقشر الرمان الصفار وجلنار وعرقوب وكندر
ورق وصمغ وزعفران اخر سواء يدق ويعجن بالماء ويحب كثيرا به درهمان حب للاختلاف ودم الكبد سكاق
درهمان عفص درهم قشور الرمان نصف درهم يدق الادوية ويعجن بماء السفرجل ويحب ويجفف وكثيرا به درهمان
ويحتسى عليه بعده بعض نبيذ حب ينفع من قروح الامعاء واختلاف الدم ويحبس البطن وهو حب سقوفي
يؤخذ قشور الرمان الحامض وعفص اخضر وسوايد قان وبنجلان ويغليان على النار بخل ثقيف حتى ينعقد وينزل
ويترك على النار ويبرد ويحبب كالفلفل ويجفف ويستعمل عند الحاجة عشر حبات او خمسة عشر حبة على قدر الضرورة
في الوقت الحاجة حب المقل النافع للبواسير القاطع للدم الجاري من المقعدة ومن الرحم ومن البواسير التي تكون
في المقعدة هليلج اسود كابلي وبليلج وامبلج منزوعان ودع محرق وكهربا من كل واحد خمسة دراهم بزر الناخواه
ستة دراهم مقل ازرق عشرون درهم القمع المقل بالكراث ويعجن به الادوية واعمله حبا الكثير منه ثلاث
دراهم على الريق حب المقل النافع من البواسير من منهاج الدكان هليلج اسود وبليلج وامبلج من كل واحد جزء و
مقل وزن الجميع تدق الادوية وتعجن بماء الكراث ويحب ويجفف ويستعمل منه درهمين الى ثلاث دراهم وان
اردته مجربا فتنفع المقل بماء الكراث ثم اعلى على العسل واكثر منه اربعة دراهم وهذا المجرب يسمى اطريفل
المقل حب السعال من منهاج الدكان يوضع تحت اللسان ينفع من السعال ويبس الصدر رب السوس ونشا
وكثيرا ولوز حلو وصمغ عربي من كل واحد ثلاثة سكر نبات خمسة دراهم يدق الحوايج وينفع فيها دهن الخشخاش
ويحب حبا مثل الحمص ويوضع تحت اللسان آخر من منهاج الدكان يوضع تحت اللسان رب سوس ونشا

وكثيرا بيضة من كل واحد ثلاث دراهم حب سكر مثل مقشور ولب حب الكرنب من كل واحد درهمان لوز حلو مقشر خشخاش من
كل واحد اربعة دراهم فانيذ او قند بدق ويجمع ويجعل لعاب بزر قطونا ثلثا منه طبيخا حب لقروح الرية يوخذ لب الخشخاش
ولوز حلو مقشر وكثيرا ورب سوس وزرشك خشخاش ولب حب سكر مثل بالكوبة يجمع بذلك ويجعل منه الحاوية تمسك
تحت اللسان حب السعال وكل ادخى الله الاجتهاد يوخذ رب سوس وزرشك وزرقوح مقشور اربعة من كل
واحد ثلاث دراهم نشا وكثيرا بيضة وصمغ عربي وزبيب منزوع العجم زرشخشاخش ابيض من كل واحد خمسة
دراهم قلب لوز حلو وقلب فستق مصري من كل واحد نصفا وقية سكر نبات محلول في لعاب السفرجل ودهن لوز
حلو من كل واحد اوقية يجمع الادوية ويدق ما يجب دقه وينخل ما يمكن نخله ويعجن بالسكر المحلول ويجعل كل حبة وزن
نصف درهم ويمسك تحت اللسان حبة بعد حبة او يتخذ من هذه الادوية لعوق ويلعق منه كل يوم خمسة دراهم
ولا يضغ بل يمسك بالفم حتى يذوب ويبتلع منه شيء بعد شيء الى قصبة الرية والصدر حب السعال المعلق
بالليل الموجب للسهر المسكن لوجع الصدر المنضج من تركيب هذا الضعيف افيون ورق ونشا وكثيرا وصمغ عربي
ورب سوس وسكر نبات من كل واحد جزء يدق ويعجن ويجعل كالحمص ويستعمل عند النوم حب المنيم النافع من
السعال المزمن المانع من النوم بالليل من غير ضرر يوخذ بيض ورق افيون بالكوبة تخذ حبا كالترمس ويعطى
العليل منه حبة او حبتين ويسقى شراب الخشخاش ويطعم الخشخاش السكر ويجتنب في غذائه الحامض والقابض
والمالح والحريف والمر حب يمسك في الفم لاغراء الاخلاط الغليظة رب سوس فلفل سكر بالكوبة يجعل ويستعمل
حب يسقى عند الوجع الشديد فيسكن الوجع اذا اضيف على العليل لشدة الوجع في العروق نخيل دار فلفل
سيعيا اصل زعفران بزر بنج اجزاء سوا افيون جند بيدستر من كل واحد نصف جزء يجعل اكثره بالوزن
نصف مثقال حب عجيب لتفتيت الحصاة اذا ادمن حب البلبل بزر فجل دوقو فلفل اسارون قشر اصل كبر
قشر اصل الجاوشير لوز مر حب غار ادرغ سعد سنبل سليخة اسقولوقندريون وصل زراوند مدحرج جنطيانا
اسارون قردمانا اشق مر سكبينج بزر بنج مقل فلفل وجميع اجزاء سوا تخل الصحيح وتدق الادوية الخشنة بالمدق
ويعجن بها ويتخذ حبا ويسقى كل يوم درهم بطبيخ البزور وربما يسقى معه دانق من رماد العقارب بنادق البزور
من منافع الدكاك لحرقة البول وقرحة المثانة والحصى بدر البول ويسكن الحرقة والالم من يطبخ عشرة دراهم
بزر قثا خمسة دراهم بزر رجلة بزر بنج بزر خطمي ولوز وكثيرا ونشا ورب سوس خشخاش ابيض وطين ارمني
وزرزايح وبزر كرفس من واحد درهمين يدق الحوايج وتنقع في ماء قد نقع ولعق فيه حب سكر مثل ويعجن
به بقية الادوية ويجعل بنادق مفطحة ويستعمل وقت الحاجة حب يطيب النكهة يوخذ منه في الفم غذوة وعشية
ويبلع ماؤه سكر قرنفل قرفة جوز بوا سعد سنبل قشور الاترج عود هندي قرنفل مصطكى من كل واحد
جزء قشر الاترج الخارج جزءان كبابة ودارصيني من كل واحد جزء يسحق الجميع ويعجن بشراب ريحاني وجلاب
ويجعل حبا قرلوبغي تحت اللسان حب لوضع تحت اللسان يقطع رائحة الخمر ويطيب النكهة وهو من الاشياء
التي يظن بها وقد نظمها بعض الفضلاء الجلالة يوخذ من الجاوشير وهو الراسن والقرنفل والبسباسة والعود
والدارشيشعي وسعد كوفي وصمغ عربي وعاقرقرحا من كل واحد جزء يدق ويعجن بماء ورد ويصنع حبا يوضع تحت اللسان فيقطع رائحة
الخمر وهو طيب يجرب حب ملذذ للجماع عاقرقرحا وموميزج ودارصيني قديفاف كبابة هندي اجزاء
متساوية يدق الادوية ناعما ويعجن بالعسل والزنجبيل ويجعل كالحمص ويوضع منه حبة في الفم عند
المباشرة من الريق الذكر والعسل فيجد لذلك لذة عجيبة واما الايارجات الكبار المنسوبة الى الاطبا
الاقدمين مثل هرمس وروفس وجالينوس وغيرهم فلعظمها وكثرة تداول ايدي الناسخين كثرت
تخاليطها وعجزت لذلك وما زال اكثر المركبات وهم وان كانوا متقنين بتراكيبها ومؤيدين لتاليفها وهي
كالمخرجات الباقيات منهم زمان طويل فالان قد اندرست بتمامها واظهر رسمها وما بقي الا اسمها فسبيل
المستفيد

المستفيد هو المستعمل اياها ان يعرفها على قوانين التركيب ويتصرف فيها بحسبها حتى يستقيم عليها ثم يجربها
بعد ذلك ان يسدد له ويوفق للصواب فيها وحيد تلك الموهبة اعباده وانه تعالى هو المرشد والهادي
اولا واخرا وقد اتخذ ايارج لوغاديا على النسخة الكلية والادوية الموجودة ورايت من استعمل امرا
عجيبا وذلك انه كان يجلس كل مجلس الاخلاط الثلاث متماثرا بعضها من بعض وفانون سقي الايارجات
الكبار ان يسقى الشربة منها معجونا مع درهم ملء العجين محلولا في طبوخ هذه صفته افتيمون اربعة دراهم
زبيب منزوع العجم عشرة دراهم هليلج اسود سبعة دراهم اسطوخودوس ثلاث دراهم يطبخ برطل ونصف
من الماء حتى يبقى نصف رطل ويصفى ويحل الايارج فيه ويسقى ويتجرع في خلال الاسهال ماء اصل وماء سكر
ويسقى بعد الاسهال بزر خطمي والجبازه بجلاب ودهن لوز ايارج فيقرا تفسير الدواء المرو وهو الصابر مع مصلحاته
ولما كان الصابر في نفسه ابطى الاسهال وكثرة مصلحاته صار اسهاله ابطى فيتاخر الى يوم او يومين ان سقي
منفردا ولم يتقدمه اخر بعد الاسهال والصابر وان كان اكثر اسهاله للصفراء فهو ايضا يسهل
البلغم فاذا ركب مع الادوية والادوية الحارة الكثيرة صار اسهاله للبلغم اكثر فهو اذا نافع من الامراض البلغمية
المعدية والدماغية وقد قرن به الدارصيني للطافته ومنفعته للاحشاء والمعدة والمصطكى لذلك وليحفظ
قوتها وكذلك والزعفران للانضاج وتقوية القلب والمعدة ولكنه ربما اورث الزعفران فيه غشيانا وصداعا
يحتاج الى ان يقلل وزنه او يحذف ولذلك استبدل بعضهم الزعفران بالورد الاحمر ليدفع كاية حارة الصدر
ويجتذب الى المعدة والراس والاسارون له معونة على الاسهال واخذ الرطوبات وربما جعل بدله الكبابة وهي
الطف وحب البلسان وعوده لتقوية المعدة والتحليل والبادزهر ومنهم من يجعل فيه قنطاريون الاصفر فيصير
السبع المتوقع من الصابر وان زادوا فيه المقل على وزن واحد مصلحات الصابر يمنع المغفرة عن الكسل وان
عكسوا الصابر بالهندبا وجعلوه لذوي الامزجة الحارة لكان اجود وقد يكون الايارج مخرجا بالعسل مثليه
وقد يترك درهما بغير عسل وهو يضعف قوته عن قريب والمجموع بالعسل اقوى اسهالا واسخن ويبقى
مدة اشهر الى ان يصير سنين والقرص المقل اسلم من الغائلة قال الشيخ واما انا فاقرص سحوقه بالمقل
اقراصا واجعلها بالعسل واستعملها فاجدها اولى من غيره وهذا الايارج ينقي المعدة والدماغ ويصفي
الحواس ويزيل كدورتها وينفع من الخيالات السوداوية التي ترتقي الى البصر ومن نار الانجرة الصاعدة من المعدة
المعدة الى الدماغ وينفع من الرطوبات المتولدة في الامعاء والراس والمعدة واوجاع المفاصل والعوايج واللقوة
والفالج والصرع ويثقل اللسان واسترخاء الاعصاب باذن الله تعالى وهو يسهل برفق وقوة وربما فضل
فعله في اليوم الثاني واخلاطه سعد مصطكى وزعفران وسنبل كطيب وقشر هود لسان وادرغ
واسارون وسليخة ودارصيني وورق ورد من كل واحد جزء وصار سقطري جند بيدستر وزن مجموع الادوية
مرتين ويخلط ويفتح ويستعمل منه عند الحاجة من مقدار درهمين ممزوجا بالكرفس البستاني
او ماء الرازيانج او جلاب ويجب ان يسلح عند النوم ومع غير من درهم الى مثقال وفي بعض النسخ زيادة
حب البلسان جزء والصابر زنة الجميع والشربة درهمان مع عسل وما فاتر ايارج لوغاديا معناه ما خاص
يستعمله جالينوس كثير النفع ينقي البدن من فضول طرافة باسلهاك عنيف من جميع الاخلاط وينفع من الرياح
الراس والصداع والشقيقة والصرع والدوار والوسواس والجنون والصرع والصمم والوعشة والفالج
والاسترخاء وما من السكتة شيئا وسعوطها وينفع من اوجاع الاذن والعين وينقي المعدة وينقي كدر
في الكبد ويدر الطمث اذا انقطع في غير اوانه ويزيل عسر النفس وينفع من الربو وجميع الامراض البلغمية
الفجة والحميات المتناوبة وينفع من اوجاع النقرس والمفاصل وعرق النسا وينفع من داء الحية وداء
الثعلب والقروح العتيقة في الراس وغيره من البرص والبهق والكلف والخشونة والجذام ومن الخنازير
والاورام الباردة والسرطانات يوخذ شحم حنظل خمسة دراهم بصل عنصل مشوي وغار يقون ومحجوة وزريق

اسود واشق واسترديون من كل واحد اربعة دراهم افتيمون وكاديون وبقل وصار من كل واحد ثلاث دراهم
حاشا وبهيو فاريقون من كل واحد درهمان ساذج هندي وفراسيون وصعتر وسليخة وفلفل اسود والابيض
ودار فلفل وزعفران ودار صيني وسنابج وجاوشير ومر وقطر سالبون وسكبينج وعند بدستر وزراوند طويل
وعصارة الافسنتين وقرابيون وسنبل وحماما وزنجبيل من كل واحد درهمان واسطوخودوس وجنطيانا من كل
واحد درهم ونصف عسل مقدار الكفاية الشربة التامة اربعة مثاقيل بما فاتر وعسل وتبقى قوته الى اربع سنين
قال اسم قدري الشربة منه من ثلاث مثاقيل الى اربعة مع الماء المطبوخ فيه اسطوخودوس وافتيمون وهليلج
اسود وزبيب منزوع العجم مع وزن درهم من ملح العجين **ايارج روفس** وهو اول ايارج عرف وافعاله قوية
من افعال الايارج فيقال يسهل البلغم والسودا شحم حنظل عشرون مثقال كاذريون عشرة مثاقيل سكبينج
وجاوشير من كل واحد ثلاث مثاقيل بزر كرفس جبلي خمسة مثاقيل دار صيني اربعة مثاقيل سليخة ثمان مثاقيل اسطوخودوس
وزعفران وصعتر من كل واحد اربعة مثاقيل ينفع الصرع في الشراب ويعجن به بقية الادوية مع ثلاثة امثالها
عسل نحل منزوع الرغوة والشربة منه اربعة دراهم بما حار بعد ستة اشهر **المقالة السابع في السفوفات**
وهي تعمل من يوم الى شهرين فصاعدا تاما جيدا ثم يضعف فعلها والسفوفات العارضة والاقراص العارضة
سواء الا ان الاقراص تجمعها وانذاقها تانيا يكون امتزاج اجزائها بعضها ببعض قوي فتاثيرها يكون اشد
سفوف حب الرمان يسكن العطش ويقوي المعدة والكبد وينفع من الاسهال الصفراوي قوط يماني
وطراثيث وحب الزبيب من كل واحد عشرة دراهم حب رمان مقلو عشرون درهم وصعتر قليه ان يدق حب الرمان
جيدا في الهاون حتى ينعجن وينعم ويقرص اقراصا ويقلون بدهن ورد ويقلى في طاجن حديد حتى يحمر ويجف
ويترك في الهواء حتى يبرد ويدق دقيقا كسفوف خشنا ثلاثون درهم بلوط منزوع في خل خمر مقلو
عشرون درهم طباشير وكزبرة مجففة من كل واحد عشرة دراهم يسحق الجميع ويخلط الادوية منه مثقال بربع
كوس او بنصفه من الفواريض **سفوف الطين** النافع من الرياح وقرحة الامعاء والمغص وخروج الدم ويسحق
والحلفة الصفراوية والاسهال بزر حماض بري وبزر ريحان وبزر قطونا وحرف وبزر رجلة عراقية الجميع مجففة
من كل واحد سبعة دراهم نشا مجفف خمسة دراهم دم الاخوين ثلاث دراهم يسحق الادوية ثلاثة بزر قطونا وبزر
الريحان يسحق مقلو بدهن ورد وطين ارمني من كل واحد خمسة دراهم يدق كصفع ناعما والطين لا ينعم سحقه
ليلا يبقى كسر يعاف من منع السحق ويرطب البزور ليلتصق بها الطين والصمغ ويخلط بالجميع ويستعمل عند الحاجة
ثلاث دراهم برماس والمغسل او ماء السفرجل عدة وعشيه يدق في السفوفات بزر الكرنب من عجلة البزور ولا
يدق بزر الريحان وبزر لسان الحمل لان لعابانهما مقلوبة وهذه تفوت عند الدق ولو دقا لم ينفع ضرورة بزر
قطونا ولا يقلان بزر الحماض لانه ليس من البزور اللعابية فيقل لتقيير لعابيته غروبه ولا من كثير الرطوبة ليصير اخف
وانما يدق بزر قطونا لحدة ما في بطنه ولا يدق بزر الملو ولان المقصود منه ظاهره ولعابه الغليظ ولا ينبغي ان
يرطب في قلي البزور فتذهب قوتها بل يجب ان يحمى القدر والخزف فيه فيحمى عند النار ويقلى عليه البزور حتى
يشوى ويعلم بنزعان رائحتها ولا يهمل تحريكه المحصات حتى لا يحترق ولا يجمع في التجفيف عدة انواع
تفسد **سفوف البلح** يقوي المعدة والكبد وينفع من الاسهال الكبدي والمعدي الكائن عن ضعف القوة
الماسكة عصارة البلح المجفف وثبوت ومقل بعسلي وكزبرة يابسة وخربوب نبطي وعصارة السفرجل
مجفف وعصارة حب الاس مجفف وحب الرمان مقلو كما تقدم وطراثيث من كل واحد جزء يدق جريشا بعد
تجفيفه خفيفا ويخلط **سفوف المقليانا** ويسمى هذا الاسم لما وقع فيه من الحرف لان الحرف يسمى
مقليانا ينفع الاسهال المزمن وزلق الامعاء وكثرة رطوبة ويقوي عضل المعدة ويشدها حب الرشاد
مقلوا وقيه ونصف كمون كرماني منزوع في خل خمر مجفف مقلو وبزر كرات نبطي من كل واحد خمسة دراهم اهليلج
كابلي منزوع وهندي مقلوان يسحق بدهن او دهن ورد زيتي ومقل ازرق من كل واحد ثلاث دراهم يدق

الجميع

الجميع ولا ينعم سحقه ويخلط الشربة درهمين الى ثلاثة **سفوف المقليانا** للسحج والحرارة والمغص بزر قطونا وبزر مرو وبزر
حماض وبزر خشخاش ابيض وبزر رجلة وحب آس وصمغ عربي وطين ارمني اجزاء سوا يقلى البزور سوى بزر الحماض
يدق سوى بزر قطونا وسوى بزر مرو ويسف بعونة رب السفرجل او رب آس اذا كان هناك سماك **سفوف البزور**
المزمنة بزر قطونا وبزر مرو وبزر ريحان محرقة ولا يدق بزر عرفج وبزر كتان محمصان مدقوقان جريشا طين ارمني
وصمغ عربي ونشا محمصين وجلنار وكزبرة اجزاء متساوية يدق ناعما ويخلط ويستعمل من مثقال الى درهمين بما يوافق
سفوف البلوط النافع من الاستطلاق بلوط وشاه بلوط وحب الذيب من كل واحد جزء خربوب نبطي وحب آس
من كل واحد جزءان سويق الشعير **سفوف الجوز** يمنع الاسهال البلغمي لبجوز مقلو ثلاث دراهم ناخواه درهم وهذه
شربة تناول الجاء الحار ويقلل من ذلك للصبيان **سفوف الطباشير** ينفع من السحج في الامعاء العليا والكولي
ويقطع الدم وانصباب المواد الصفراوية والدموية اليها بزر حماض بري وبزر ريحان وبزر مرو وبزر رجلة وبزر
قطونا ونشا وطين ارمني وصمغ عربي محمص بدهن ورد وطباشير وزرورد ويستعمل منه مثقال الى مثقالين **سفوف**
لسان الحمل من كل واحد عشرة دراهم خلاف بزر قطونا وبزر ريحان وبزر مرو يستعمل منه مثقال الى مثقالين **سفوف**
للهيضة فرافرا عمل الدواء المسهل كعلك شامي بلا دهن وزن مائة درهم كندر وطين ارمني وصمغ عربي خربوب
وحب رمان مسحوق كالكحل عشرة عشرة بزر ريحان ابيض خمسة يسف منها ثلاث سفاف **سفوف** لتليين البطن
مع السعال حب آس مسحوق شاه بلوط مسحوق خربوب شامي باكورة صمغ عربي نصف جزء الشربة ثلاث دراهم بماء بارد
سفوف حبس البول مقوي عضل المثانة ويجفف رطوبة المعدة سعد كوفي وسنبل هندي واسطوخودوس
وكندر وبلوط مشوي من كل واحد خمسة دراهم سكر عشرة دراهم يدق الجميع وينخل ويسف منه عند الحاجة اربعة دراهم
سفوف عظيم لسيلان البول وينفع من استرخاء المثانة بلوط ومر وآس وحصالبان وسعد واسطوخودوس من كل واحد
جزءان يدق ويضاف اليه سكر نبات وقد يضاف اليه كزبرة يابسة وطين ارمني وصمغ عربي من كل واحد جزءان يسف
منه درهم الى مثقال **سفوف** ينفع كثرة البول عن حرارة بزر خيار وبزر رجلة وورد منزوع وطين ارمني وصمغ عربي
وكثيرا ما يضاف ونشا وقليل بزر الفرفح وبزر خشخاش من كل واحد ثلاث دراهم طباشير درهم ونصف صندل
ابيض ثلاث دراهم يدق ويضاف اليه وزنه سكر **سفوف لديابيطوس** عن حرارة زرورد حب حصرم وحب آس
وكزبرة يابسة محمصة من كل واحد جزء **سفوف ايضا لديابيطوس** خبث الحديد المدبر درهمان ينفع من خل خمر
سبعة ايام ويجفف ويحمص قشر كندر منزوع في خل خمر يوما وليلة مجفف خمسة دراهم طباشير اربعة دراهم
كزبرة يابسة ثلاث دراهم افيون درهمان يدق وينخل الشربة منه نصف درهم **سفوف العود** النافع من
رطوبات المعدة والارياح الغليظة المتولدة فيها مصطكي وكبابة وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم عود هندي عشرة
دراهم سك مسك ثلاث مثاقيل سكر طبرزد ثلاثون مثقال يدق ولا ينعم سحقه وينخل الشربة منه ثلاث دراهم
بشراب السكنجبين المطيب **سفوف** يطلق البطن ويحط النفخ والثقل تربد ابيض مسحوق عشرون درهم زنجبيل
عشرة دراهم سكر ثلاثون يسف منه ثلاث ايام **سفوف المصطكي** يلين الطبع ويقيء الارياح وينفع من الاخلاط
الغليظة الغليظة البلغمية ويحدر الفضول ويستعمل على الشبع وعلى الريق مصطكي جزء سكر جزءان يستعمل منها عند
الحاجة اربعة دراهم واذا استعمل منه ثلاثة ايام متوالية ينفع المعدة تنقيا بليغا **سفوف** ينشف عند وجع المفاصل
ينخفف ويسكن سورنجان ابيض وسكر من كل واحد درهمان يسف منه درهمان بماء ورد **سفوف السرطان** لنفث
الدم والسل رماد السرطان النهري عشرة دراهم طين ارمني وطباشير وصمغ عربي من كل واحد ثلاث دراهم كثيرا
بيضة درهمان نشا مثقال يسحق كل منها بمفرده ويخلط ويستعمل عند الحاجة من درهم الى درهمين بشراب عناب او بشراب
الخشخاش او بلبن الاتان اربعين يوما على قدر ما يرى الطبيب في الوقت الحاضر **سفوف النفث** فما املا استادي
رحمه الله تعالى كلخ ومر ومصطكي وذكر نور مقلو بدهن ورد زيتي قشر اصل الكبر وبزر هندبا وناخواه هندي وزر
ورد وبزر كرفس من كل واحد خمسة دراهم شيح عراقي ثلاث اواق انيسون نصف رطل ثم نصف رطل يدق الادوية ويسقى

بماء حليق وماء يا سمين وماء حصف ويجفف في الظل ويشرب منه كل يوم ثلاث دراهم بماء اللسان الثور وسكر او بماء
ريحان ازرق وسكر **سفوف الهندبا** مزاملا استادي رحمه الله ينفع الرياح ويلين الطبع وينفع الكبد ويبقي للاطفال
قشر اصل الهندبا وقشر اصل شمر وقشر اصل كرفس من كل واحد سبعة دراهم بزر شمار وبزر هندبا من كل واحد عشرة دراهم
كشوث ثلاث دراهم مصطكي وزرورد من كل واحد شقاقل نوفوشالي وعرق سوس مجرود زهر بنفسج من كل واحد خمسة
دراهم سنا مكي سبعة دراهم سكر وزن الجميع ويضاف اليه بزر الكرفس وزرنجان صحيحان من كل واحد ثلاث دراهم يستعمل
منه للاطفال مستحلبا بماء اللسان الثور وسكر او ماء النوفر والبابونج خمسة دراهم بماء اللسان الثور وسكر **سفوف الاجلي**
مزاملا استادي رحمه الله يحلل الرياح وينشفها وينفع الامراض البلغمية والباردة ويهضم الطعام وينفع سدد الكبد ويحلل
سلاقة الطحال ويلين الطبع الى غير ذلك من المنافع وزاد على سفوف الهندبا هليلج اصفر وكابلي منزوعان وهندي مقشور
من كل واحد ثلاث دراهم بسفايج اخضر المكسر سبعة دراهم يستف منه عند الحاجة باللسان الثور وسكر **سفوف الحاكم**
مزاملا استادي رحمه الله يستعمل ليلا ونهارا قبل الاكل وبعده لا يبرد ولا يسخن ولا يقبض ولا يطلق يقوي الرياح
وينقي الاعضاء الباطنة كلها خصوصا المعدة والكبد وينفع السدد وينشف ويهضم ويحسن اللون ويصلح الكشف ويقوي الباه
زرورد منزوع الاقماع عشرة دراهم ابيون تسعة دراهم جوز شامية ثمانية دراهم سكر ملي سبعة دراهم كثيرا
صندل تفاحي من كل واحد ستة دراهم كابلي منزوع وهندي من كل واحد خمسة دراهم مصطكي واسارون وزعفران سنبل
عصفور وابيل وكراويا وراوند صيني من كل واحد درهمان لك بشو درهم سكر ثقل نصف يستف منه خمسة دراهم **سفوف** سهل للاطفال
الغليظة والسوداء تربد ابيض واقيتون وملح هندي من كل واحد درهم يدق ناعما ويشرب بماء فاتر **سفوف** يسهل فضلا
لزجا لعابيا زنجبيل وسكر وتربد اجزاء سوا يجمع مسحوق منخل الشربة درهمان بماء حار **سفوف** مسهل يشرب بماء حار
تربد درهم ملح هندي درهم ونصف يجمعان مسحوقين ويستفان ويشرب بعد ذلك ماء بارد وان عطش فليشرب الماء
البارد ويفضلها ان الماء الحار يقطع اسهاله **سفوف التنقية** يسهل الصفراء ويستعمل في الصيف يوخذ منه التنقية
اليابس بقي دراهم اشوشه يدق وينخل ويعجن بمثله من السكر وتشرب بالماء البارد **سفوف الديدان** سرخس ثمانية دراهم
بزر كابلي مقشور ترمس من كل واحد درهمان قنبيل افسنتين من كل واحد درهم قرصوم وشيح ارمني من كل واحد شقاقل
وخيشي كل درهمان تربد وحبيل وشونيز وقنة وغاريقون ومر من كل واحد نصف درهم يدق الادوية ويجمع الشربة درهمان
بماء حار **سفوف** لحل امل نيش الرياح ويصلح فساد الكبد بزر هندبا عشرة دراهم عرق سوس وبزر شامي من كل واحد خمسة
دراهم كندر ونانخواه وعود البخور وبزر كرفس وكمون كرماني من كل واحد درهمان سكر نبات وزن الجميع **نسخة اخرى**
تنفع المحاول ويزيل عنهم الشهوات كوديه سمسم مقشور وكمون كرماني وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودار فلفل من
كل واحد خمسة دراهم دارصيني درهمان حب هلك وقاقلة من كل واحد ثلاث دراهم سكر طبرزد رطل يدق وينخل وفي الملكي انه
حاضر المنفعة **نسخة اخرى** تزيل عن المحاول الشهوة الردية وقت الجماع وتقوي فم المعدة وتشهي الطعام وتحسن اللون بعجيب
زرنباد بزر كرفس من كل واحد درهمان نانخواه وكندر ذكر من كل واحد ثلاث دراهم جند بيدستر نصف درهم كمون كرماني درهمان
سمسم مقشور عشرة دراهم سكر طبرزد مثلوث درهم يدق وينخل ويستعمل **سفوف التجار** مزاملا استادي رحمه الله من تراكيب الشيخ
فخر الدين رحمه الله ينفع بخار المعدة ويقوي القلب ويصلح الاخلاط السوداوية المنصاعدة الى الدماغ وينفع ضعف العينين
وود البخار عنها يوخذ كابلي وبندق محمص مقشور من كل واحد اوقية كزبرة يابسة منقوعة في خل خمر ومجففة في الظل ولسان
ثور وعرق سوس وقشر الاترج الاصفر وبزر هندبا وابيل وهندي من كل واحد خمسة دراهم صندل تفاحي وعود بخور
وطباشير والان لبو ولوعيد مشوي من كل واحد درهمان بزر رازيانج وبزر زرنباد عنبر مدقوقين مقاما من كل واحد ثلاث
دراهم مصطكي درهمان ورد ثلاث دراهم دروني معرب وعرق محرق من كل واحد ثلاث دراهم يدق كل واحد على حدته
ويجمع مع وزنه سكر ابيض ويتعمل منه كل ليلة عند النوم اربعة دراهم **سفوف** يقطع الفواق كمون ابيض اربعة دراهم سنوبر
دراهم كندر نقي دراهم ويستف منه بماء الورد **سفوف اللؤلؤ** النافع من الوحشة وضعف القلب ويقوي المعدة والكبد ويقوي الاعضاء
الباطنة

الباطنة يوخذ كابلي منزوع وهندي من كل واحد عشرة دراهم بزر الجر وابيض من كل واحد خمسة دراهم جمر لازورد
وجمر ارمني مصولاة من كل واحد ثلاثة دراهم عقيق احمر عروق وكزبرة شامية ولولو غير مثقوب واستخودوس
وعود هندي من كل واحد ثلاثة دراهم ورق ذهب وورق فضة من كل واحد مثقال دروني عراقي معرب وزبرجد
وزبرنجاة ومستكي وزرورد من كل واحد خمسة دراهم لسان ثور عشرة دراهم مرجان خام غير محرق ثلاثة دراهم
نبات الجلاب وزن الجميع يدق ويخلط ويستف من مجموعه عند الحاجة اليه مثقال بماء اللسان الثور او شراب الجلاس **سفوف**
السوداء المبارك من املاء استادي رحمه الله يسهل السوداء وينفع جميع الامراض السوداوية مثل البهق الاسود والجذام
والاورام السوداوية والوسواس والمالنخوليا والجرب والحكة والقوباء وغيرها جمر لازورد درهمان وجمر ارمني مصول اربعة دراهم
هليلج هندي وكابلي واصفر منزوعان من كل واحد اربعة دراهم اقاقيا مقرطشي مبسوس بدهن نوفر حلو وبسفايج
من كل واحد سبعة دراهم سنا مكي وزهر بنفسج من كل واحد خمسة دراهم بزر شاه ترج سنابك ستة
دراهم تدق الادوية وتخلط غير الحلبلجات فانها تنزع ويضاف اليه بزر ترنجاة صحيح ثلاثة دراهم وسكر زنة الجميع الشربة
مزاربعة دراهم الى سبعة يستف بماء اللسان ثور وسكر مقشر وان اضيف اليه محموده سدس درهم كانت اقوى في الاسهال
سفوف مزاملا استادي رحمه الله للتنقية الدماغ المعروف بقرص التنقية عظيم النفع يسهل الاخلاط الثلاثة
خصوصا البلغم وكان يبالغ في حده سنا مكي وزهر بنفسج عراقي وبسفايج خضر مكسر وتربد ابيض اجود وهليلج هندي
من كل واحد درهم زنجبيل ومقل ازرق وانيسون وتربد سوس من كل واحد درهم سكر وزن الجميع يدق ويستف بماء
لسان ثور وسكر مقشر وان اضيف اليه محموده وزن دانق او نصف اوضح اليه صبر اسقطري نصف درهم فيكون غاية التنقية
الدماغ **صفة الملح السليماني** قال ابن ماسويه الملح السليماني ينفع من جميع الاوجاع وينقي الرطوبة ويحد البصر ويذهب
النسيان ويصفي اللون ويذهب الطرق والبهق والنمش ويسخن الكلى ويذهب الم المفاصل وعرق النسا والنقرس ويجمع
الوكيتين ويزيل الرهو ويحرك الجماع ويكثر المني ويشوق الى النساء ويذهب الهم وينفع من السم ويدخل مداخل الترياق
بل هو اجود منه ويوخذ بالشتاء والصيف تربية ملح طيب اربعة امثال فيغلى قليلا جيدا ويحمل في اناء من خزف في التنور حتى
تحمر نار ثم يوخذ الملح الهندي والنوشادر والملح الاندراني من كل واحد ستة اواق بزر كرفس عروق درهما فلفل اسود خمسة
عشر درهما فلفل ابيض اثني عشر درهما اقيموا سنبل الطيب حلتيت كموة من كل واحد ستة دراهم دارصيني كاشم فان
لم يلتئم فبدل له كموة مثل وزنه وربع وزنه لباب الفرطم زنجبيل انيسون اصل السوس من كل واحد اربعة دراهم يدق كل
واحد على حدته ثم يخلط بالملح ويرفع في قارورة فخار او حجر اخضر او يدفن في الشعير وكلما عتق كان اجود فلحرث
البصر راتقا على الريق والجماع في بيضا شيرشة وللاكل مع الطعام قدر الحاجة ويوضع على الاوجاع والاورام بعد الطبخ
الموضع بالعسل ويدر عليه **المسلك الثامن في الاقراص** الاقراص تبقى قوتها من يوم الى سنة اشهر في الغالب تضعف
وينبغي ان يدق عجين الاقراص في هاوة كبير ويخرج جيدا ولا يشقق ليد التشريص ويجفف في الظل ويقلب غدوة وعشية
ويسمر الى ان يجف جفافا جيدا ولا ترفع وفيها شيء من الندوة ليلا تتكسر وينسد **قرص الطباشير والكافور**
النافع من الحميات الحارة والخفقان الحار والدق والسل والعطش والكرب وربي الدم والاسهال والسعد ورد
منزوع وربي سوس من كل واحد ستة دراهم زرقشا وخيار وقرنح وبزر حلبة من كل واحد اربعة دراهم طباشير وصمغ عربي
وكثيرا ابيضا ونشا من كل واحد درهمان كافور قيصري درهم زعفران نصف درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بماء بزر قطونا
ويقرص كل قرص درهمان ونصف يجفف ويبقا مثقالا والورد اذا لم يضاف وعلى الدق للمذاوت قلي قليلا ليجف فيندق سريعا
وهكذا جميع الادوية التي يفسد دقها الرطوبة وهذا القرص مبارك ينفع من الاسهال الامة التي لم يفلح منها بسائر الادوية
ويمنع منها الاطباء خصوصا اذا كان مع الاسهال تعفن وحرارة وقلما ينفع غيره وهو اخر الادوية المستعملة في
الاسهال الحار اذا لم ينفع غيره فهو بمنزلة التي فكونه اخر الدواء استادي رحمه الله اقوى من قرص الطباشير
الماضي في التبريد واطفا الحرارة ودفع العفونة وهذا اقوى منه في القبض واعتقال الطبيعة **قرص طباشير الماضي**
المسكن النافع من الحرارة والخلاء الطبع الحار لحدة الصفراء ورد احمر منزوع عشرة دراهم صمغ عربي وبزر حماض
برنجي

ونشا محمص وحب آس وحب الهيوبارس وطباشير من كل واحد ثلاث دراهم زعفران نصف درهم يسحق بالجمع ويخل ويعجن بما ورد
الكافور ويقرص كل قرص درهمان ونصف **قرص الطباشير** ترنجبين ينفع من الحمى الحادة وتليين الطبع ورد ستة دراهم ترنجبين
جلاب سبعة دراهم نشا ثلاث دراهم صمغ وكثيرا وطباشير وزعفران من كل واحد درهمان يعجن بالترنجبين او بالجلاب بزر قطونا
وقد يزاد فيه بزر الخيارين والبقلة **قرص الكافور** النافع من الحميات الحادة ويخفف الحار طباشير ورد وصندل ابيض بزر الخيارين
المقشر بزر هندبا وبزر حشيش وبزر بقلة من كل واحد ثلاث دراهم كافور قيراطين نصف شقاق يسحق ويعجن بماء التفاح ويقرص
اقراصا دقاقا ويجفف في الظل ويحفظ من الكرم الشربة شقاق وقد يضاف اليه هذه المسحوق شقاق من لؤلؤ غير منثوب في نسب
اليه **قرص كافور آخر** يطفي اللهيب ويسكن الحميات وينفع من السل والدق ويزيل العطش والكرب وفي الدم يوخذ
طباشير اربعة دراهم ورق ورد سبعة دراهم بزر الخيارين وبزر البقلة وبزر كرفس الحلو المقشر وكثيرا وصمغ ورب سوس
وعود نبي وقاقلي من كل واحد ثلاث دراهم زعفران درهمان سكر طبرزد وترنجبين من كل واحد سبعة دراهم كافور
شقاق يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص الشربة شقاق **آخر مثله** يوخذ بزر هندبا وحشيش وبقلة من كل واحد درهمان حب
قرع مقشر وحب خيار مقشر من كل واحد ثلاث دراهم صندل مقاصيري ثلاث دراهم سولمان محرق وزعفران ورب
سوس وكافور من كل واحد درهم ورد اربعة دراهم ويقرص في لعاب بزر بهدانة والشربة منه شقاق **قرص الورد** دواء نافع
يقوي الكبد والمعدة ويجلو الرطوبات ويمنع الحميات البلغمية وينقي سدد الكبد والطحال الى غير ذلك من المنافع زرورد
مدقوق عشرة دراهم عرق سوس ستة دراهم سنبل ثلاث دراهم مصطكي وطباشير من كل واحد درهم يسحق ويعجن بماء ورد
ويقرص كل قرص درهمان **قرص طباشير جلناري** من تركيب هذا الكتيف يقطع الاسهال الصفراوي والدموي وينفع
الكبد وينفع انصباب المواد ويحلها ويسكن وجع الاسنان ورد منزوع وبزر حلبة محمص من كل واحد عشرة دراهم طباشير
وطين ارمني وصمغ عربي وقشر خشخاش وجلنار من كل واحد خمسة دراهم نشا ثلاث دراهم كافور درهمان زعفران درهم
يقرص على الرسم فاذا اريد استعماله يدق ويضرب في شراب الصندلين او الورد والاس والسفرجل ويلعق **قرص الهيوبارس**
الراوندي ينفع من الحمى الحادة والاورام في الكبد والعطش الشديد قاك استاذي لا يسهل بل من شانه تفريق المادة ويوزنها على الاعضا
فيحلل كل عضو ما يصيبه منها زرورد منزوع سبعة دراهم عرق سوس وترنجبين وعصارة الهيوبارس من كل واحد اربعة دراهم
سنبل ومصطكي وغافث وطباشير من كل واحد درهمان بزر قثا مقشر ثلاثة دراهم كثيرا دراهم راوند صيني طيب وزعفران
من كل واحد درهم يرس الترنجبين بعصارة ماء الهيوبارس في ماء الهندبا بعد تنقية عفونته ويعجن به بقية الادوية بعد دقها وتنخلها
ويقرص كل قرص درهمان ونصف **قرص الهيوبارس الكبير الراوندي** لحم برويس حديث ورب سوس وزرورد منزوع وبزر
قثا وبزر بطيخ مقشران من كل واحد ثلاث دراهم مصطكي وسنبل وعصارة غافث وقوقة الصبغ ولك بس وافسنتين واهليلج
وقاقلة اذخر وبزر هندبا وبزر كشوث وراوند صيني وطباشير من كل واحد درهمان ترنجبين ستة دراهم يمرس
الترنجبين بماء الهندبا ويعجن بقية الادوية يقرص درهمان ونصف **قرص الراوند** ينفع الكبد البارد ويسدد فيه سنبل ومصطكي
وعصارة غافث وافسنتين رومي وبزر رازيانج وانيسون من كل واحد درهمان راوند صيني عشرة دراهم يقرص كل قرص
شقاق والشربة واحد اعلم ان قرص الراوند في الكبد كالورد وفي المعدة وكثيرة الفنجنت في قرص الضحاك
قرص الكلى ينفع الاستسقا وضعف الكبد ويفتح سدد الكلى مغسول راوند صيني من كل واحد ثلاث دراهم زراوند مستطيلا
مصطكي بزر كرفس انيسون ناخواه اصل اذخر قسط الورم افسنتين رومي قوقة عصارة غافث من كل واحد درهمان فلفل
زنجبيل من كل واحد درهم والشربة شقاق **قرص المر** لتنقية كدر في اسقاط الاجنة الميتة وادرار الطمث توسق خمسة دراهم وقشر
سداب مجفف وصبر كتيرا وزوفا ومر من كل واحد درهمان مرتك ثلاث دراهم يسحق بالجمع ويعجن بماء قد
طبخ فيه اصل وبذر الكزبرة اذا عدم فوتنج جبلي **قرص الكواكب** ينفع من ضعف المعدة من تخلب الاغذية اليها ومن زفير
الحشا الحامض والمضض والاختلاج والصداع ووجع الارحام والسموم المشروبة ولذع الهوام ونهشها وصفته
جند بيدستر مرصاني سليخة طين مختوم وقشر اصل الفاوانيا وطلق من كل واحد اربعة دراهم زعفران وافيون من
كل واحد ستة دراهم دوقو وانيسون وبزر كرفس وسالبوس وبزر بنج ابيض وبيعة سالبة من كل واحد ثلاث دراهم ينفع
المرة

المرة والافيون والميعة بثلث ويقرص من نصف شقاق ويستعمل بدكنة اشهر وهو من الادوية التي تبقى قوتها سنين وفي
الملكي ينفع المرة والافيون والميعة في شراب ريحاني او بهمن ورى وفي قرص الكواكب يعمل عمله الى ان تتغير رائحته فان
تغيرت لم يصلح لشي **قرص التنفيح** يسهل الصفرا والبلغم ويزيل الصداع الغير خارجة زهر بنفسج ثلاثة دراهم كاكلي وبنفسج
ورب سوس من واحد درهم انيسون وكثيرا من واحد ربع درهم محموده دانق وفي نسخة اخرى ربع درهم قاك العطار الكوهن
قد ذكر انه يعجن ويقرص ونحن نضيف اليه وزن سكر ويسقى وهو شربة واحدة **قرص الخشخاش** ينفع من قروح الصدر والرئة
والحاد وجع الصدر ورد منزوع وكثيرا بيضة من كل واحد اربعة دراهم نشا وبزر بقلة وبزر خشخاش ابيض من كل واحد
ثلث دراهم طباشير نصف درهم رب سوس درهمان زعفران نصف درهم يسحق ويخلط ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص
كل قرص شقاق ويجفف في الظل **قرص الليمون** المتخذ للنقل الاعفن من مخارج المكان الكل رطل جلاب عقد صوفي خذ له قوام الجلاب
ليمونة معتدلة لا كثيرة ولا صغيرة وتفرك حتى تبيض ويعمل على توالب خشب **قرص الغافث** النافع من الحمى الكتيمة ووجع
الكبد والطحال زرورد لك وعصارة غافث من كل واحد درهم بزر بقلة درهمان طباشير نصف درهم رب سوس ربع درهم
ويعجن بماء هندبا ويقرص **قرص الكبر** النافع من اوجاع الطحال قشر كبر اربعة دراهم بزر فنجنت وفلفل اسود واسارون
وزراوند طويل من كل واحد درهمان زعفران نصف درهم يسحق ويخل ويعجن بنبيذ ويقرص ويستعمل بسكنجبين بذري
ملعقة وفي نسخة اخرى ايرسا من كل واحد درهمان وان اردت فيه ثلاثة دراهم من الاسقولوقندريون صار قرص الاسقولوقندريون
قرص المقل لسدد الطحال وغلظه وصلابته مع الحرارة حب المقل عشرة دراهم عنبر فتلة بزر هندبا وبقلة من كل واحد خمسة دراهم
وقد يزاد فيه قشر اصل الكبر وبزر الكرفس عند قلة الحرارة وعدمها وحينئذ يقلل العنبر وبزر كرمة **قرص العود** للقي والغثيان
مع البرودة سنبل وقرنفل وسك مكي وكبابة وعود قاقلي وسعد كوفي وكندر ومصطكي من كل واحد درهمان ورد
منزوع خمسة دراهم يدق ويعجن بنبيذ ويقرص ويجفف **قرص الجلنار** النافع من انحلال الطبيعة لمن تقدم الملاة والدم
والزحير والسحج يوخذ جلنار وقوقايا وزرود منزوع من كل واحد اربعة دراهم طين ارمني وصمغ عربي ومحمص
في دهن ورد ويشرب بيضة من كل واحد درهمان يدق الجميع ويعجن بعصارة لسان الحمل ويقرص كالعادة **قرص الكهربا** لامساك
الدم وسيلان منه اي موضع كان كهربا وسد وبزر بقلة محمصة من كل واحد اربعة دراهم كثيرا محمصة قشر خشخاش ابيض
من كل واحد ستة دراهم ودق محرق وبزر بنج وشادنة وطين ارمني من كل واحد ثلاث دراهم يدق الجميع ويعجن بعصارة
لسان الحمل ويقرص كالعادة **نسخة اخرى** عروق الخيار اربعة دراهم ورد احمر وصمغ عربي وكهربا من كل واحد ثلاثة دراهم
طين ارمني وسد وطباشير ورب سوس وجلنار من كل واحد درهمان اقاقيا درهم ونصف يعجن بقشر الاس الشربة شقاق
قرص الزحير ينفع من اختلاف الدم والزحير ونفث الدم طين مختوم وطين ارمني وقسط وطباشير وطلق ثبت
من كل واحد درهمان بزر حماض بري وصمغ عربي وجلنار من كل واحد اربعة دراهم نشا وورد من كل واحد ثلاثة دراهم
بزر كرفس وسماق ومصطكي من كل واحد درهم بلوط وسويق نبق وحب آس من كل واحد درهمان عفص وكمون
كرماني قد ينفع في ثقل خمر يوم وليلة ثم قلي من كل واحد نصف شقاق يدق وينخل ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص
كل واحد من درهم وتبقى قوته الى سنة اشهر ثم يضعف **قرص زحير مجرب** يستعمل اذا لم يكن مع الزحير حرارة وكان
رياحي وقوقة بزر بنج ابيض وبزر شبت وبزر رازيانج من كل واحد خمسة دراهم ناخواه درهمان ونصف
انيسون ثلاث دراهم بزر كرفس عشرة دراهم وانا ارى ان يضاف اليه زعفران درهمان الشربة شقاق **قرص المغواق**
ينفع من المغواق اذا كان من امتلا قسطرا وصبر اسقطري واذخر ونمام يابس وقوتنج جبلي وينفع يابس
وسداب يابس وبزر كرفس وكندر واسارون من كل واحد درهم افيون دانق ونصف ورد احمر نصف درهم
يدق ويعجن بمثلث ويجفف بالظل ويرفع **قرص الكندر** النافع من القي والهدمة وتقوي المعدة كندر عشرة دراهم
طين ارمني عشرة دراهم قاقلة وكبابة من كل واحد درهم ونصف سك وقرنفل دانق يتخذ منه اقراص
شقاق الشربة واحدة برد الرمان ومن تمقايا ها اعيدت عليه وهي نافعة من القي جدا **قرص مجرب** لمن يتقيا
طعامه ويتوقف عند شهوة غذايه زرورد وطباشير وكمون منقوع في خل عفص يجفف من كل واحد درهمان سماق

ثلاث دراهم كزبرة شامية منقوع بماورد مجفف درهمان قشر فستق درهمان مصطكى نصف درهم يدق ويعجن بماورد ويجفف
ويعطى منه مقدار درهم الى درهمين بشراب حصرم منعنع او ورد قرص سكر قرص المازريون النافع من الاستسقا السهل
للماء الاصفر بزر هندبا عشرة دراهم مازريون مقشر من كل واحد درهم وثلاث دراهم بزر خيار منشور ورد منزوع
من كل واحد درهمان ونصف يدق ويعجن بجمع ويستعمل بسكنجبين او شراب قشر اصل هندبا قرص الكاكنج النافع من اوجاع
الكلى والمثانة ونزول الدم والمادة وعرق المثانة يوخذ بزر الكاكنج ستة وثلاثون مثقال افيون سبعة مثاقيل بزر بنج ابيض وبزر
كرفس وبزر حماض من كل واحد تسعة مثاقيل بزر كزبرة واينسون من كل واحد عشرة مثاقيل بزر رازيانج وحب سنوبر
مقلو وزعفران ولوز مر من كل واحد تسعة مثاقيل حب كاكنج جبلي خمسة وسبعون حبة يدق ويعجن بعقيد العنب ويقرص كل قرص
مثقال الى الاثنين نسخة اخرى من منهاج الدكان بزر كرفس وبزر رازيانج من كل واحد سبعة دراهم بزر بنج ابيض وبزر كاكنج
وبزر حماض بري واينسون وقنبيط لوز مر وسنوبر من كل واحد درهمان حب كاكنج خمسون عددا يدق ويجمع ويخلط ويعجن
بنبيذ ويقرص كالعادة ويستعمل بعد ستة اشهر قرص الافسنتين النافع للمعدة الباردة افسنتين ولوز مر وبزر كرفس
واسارون وافسنتين من كل واحد عشرة يدق ويجمع ويخلط ويعجن بالماء ويقرص كل قرص قرص واحد بشراب سكنجبين قرص عربي
قابض قاطع الدم طين ارمني وصمغ عربي مقلو بدهن ورد بزر حلبة محرقة من كل واحد ثلاث دراهم قوقايا وطباشير
وسد محرق وقرن ايل محرق من كل واحد درهمان سماق مثقال كثيرا بيضة وكهربا وبزر خطمي وبزر خيار شنبر من كل واحد درهم
يدق الجوايج ويخلط ويعجن بلبن الابل ويتخذ اقراصا ويجفف في الظل ويستعمل بشراب كسفرايني وان الابل وغيره
قرص من تركيب هذا الصنف مجرب ينفع الاسهال الدموي والصفراوي والبلغمي والبواسير ويدفع العفونة في
حرارة الاوجاع الحادة في الامعا قشر خشخاش وطين ارمني وطين مختوم وطباشير وصمغ عربي وقنا وشامي كل
واحد ربع درهم دم الاخوين ثلاث حبات مصطكى حرنوب كافور حب زعفران حب وهو شونيز واحد قرص الاواقيا
نافع من النزف وبول الدم وتفتت قوقايا عشرون درهما سماق مدقوق ثلاث دراهم اقاقيا رومان وحلتيت عصارة
لسان الحمل من كل واحد درهمان طين ارمني شادنج مسفول من كل واحد درهم ويقرص كل قرص مثقال ويستعمل بعد ستة
اشهر اقراص المثلثة النافع من الصداع وكم ربطي على الجبهة والصدغين ولا يجوز استعمالها مشروبا لان فيها ادوية تخرج
قوية فلذلك جعلت مثلثة التمييز من سائر الاقراص حتى لا تشتبها فتضر شاربها وعرف مثل ذلك في بعض البطاريات
واستعمل قصد فثلث ليتميز مر وافيون وبزر بنج ابيض وقشر اصل الكافور والنافع يابس اجزا سوا زعفران تلت
جزو يدق ويعجن بماء حب رمان ماء الثعلب ويعمل منه الشكل مثلث وفي بعض النسخ يجعل الزعفران مقدار الافيون
قرص الصندل النافع من الصداع الجاري به العادة ان يعمل صندل تفاحي عطر يجعل على جمل الصندل بما ورد سالم
من الزنجرة ويجفف ويضاف لكل وقية منه درهم كثيرا بيضة محرقة منقوعة في ماء ورد حتى يربو اي انهم ويعجن بالصندل
ويضاف اليه قليل كافور لتطيب رائحته وزيادة تبريده وان يتهيا مبرودا او محكوكا فيسحق الصندل ناعما
ويرحم بالورد الذي ينفع فيه الكثيرة كما تقدم وقليل من الكافور ويقرص ويجفف قرص صندل للتوجيه من مركبات ابي
محمد الرازي الذي صنفه لمن لم يجفه الطبيب ذكر انه تاليف ابي جعفر بجراح لاصحاب الحرارة والعطش الشديد
فوهة الكبد والمعدة ويبس اللسان لقوة البخارات الصفراوية وهو مبرد مطفي وجرب فوجد فيه تعجيل البرء وجد
ورق ورد اخضر وطباشير وسكر طبرزد من كل واحد اربعة دراهم صندل ابيض واحمر تفاحي وصندل اقمر ورب
سوس وبزر حلبة عراقية من كل واحد درهمان لب بزر قثا ولب بزر خيار وكافور وكثيرا بيضا من كل واحد نصف درهم
يدق الجوايج ويخلط ويعجن بلعاب بزر قطونا مستخرج بالماء ويقرص فيه شحمة وبزر خيار شنبر وترنجبين من كل واحد
ضعف ماء ورد او ماء الرمانين ويقرص من درهم الى درهمين ويجفف في الظل الشربة قرص واحد في ماء الرمانين او ماء
التفاحين او ما قد ينفع فيه شحمة وبزر خيار شنبر وترنجبين من كان محرورا وطبيعته يابسة من الحرارة فيأخذ نصف
الشربة المذكورة ويضيف اليه نصف درهم محكوكة قد شوية في سفرجلة ثم يقرص ويسقى لمن انحرفت طبيعته بماء ترنجبين
او بالاجاص قرص الحقنة يحقن بها لقروح الامعا واختلاف الدم والقيح وقدر ما يحقن به ثلاث دراهم مع صفرة
بيضتين

بيضتين مشويتين وماء الحمل وصمغها اسفيداج الرصاص ستة دراهم قرطاس محرق اربعة دراهم قوقايا وصمغ محرق
ودم الاخوين من كل واحد درهم ونصف يدق وينخل ويعجن بماء الحمل وعصارة الرازقي ويجفف في الظل ويحقن به
مع الارز الفارسي قرص البيض ينفع الحمى وعفونة اللثة وغلبت الفساد عليها يوخذ نورة غير مطفية تطفى بسبعة
دراهم خل خمر وقشر اصل الكلو خمسة دراهم زنجار احمر واسمر وقلي من كل واحد اربعة دراهم شب يماني درهمان مغلي
وثمرة الطرفا من كل واحد ثلث درهم يسحق ويعجن ببياض البيض الرقيق ويقرص اقراصا رقاقا ويعمل على خرقة
ويجفف ويجعل في التنور ساعة بعد هدوء النار الى ان يتمر ولا يحترق ويسحق ويسقى كل يوم كاكا به ويتمضمض بعد بخل
خمر وماورد وماء الاس قرص السعفة ينفع من السعفة اذا سحق بماء الهندبا وطلي عليها وصفته عروق ولوز مر منقور
من قشره من كل واحد رطل مقل سافي رطلان ينقع الحمل بخل خمر ثلاثة ايام ويدعك في الهاون حتى يستوي ويدق
العروق واللوز ويدر عليه ويعجن جيدا ويعمل اقراصا قرص الرمان ينفع لقروح الخبيثة اقماع الرمان عشرة دراهم
شبه اربعة دراهم قلوقديس اثنى عشر درهم مر اربعة دراهم كندر ثمانية دراهم زراوند مثله عفص عفص مشقوب مثله
يدق ويعجن بنبيذ ويقرص قرص العنصل الداخل في الترياق الكبير يوخذ بصل العنصل او ان الخريف بعد خفاف ورقه
ونقصان رطوبته ويترك بعد انقلاعه اياما حتى يذبل قليلا ولا يتعاهد الكبار جدا ولا الصغار بل يختار الكبار
معتدل المقدار وينزع عنه قشوره اليابسة ويلبس بخيطين من دقيق منخل ويشوى في التنور على آجرة بقدر ما يشوى
البصل لتقل رطوبته وحدته ثم يخرج وينزع منه الخيطين وجميعا احترقوا منه ويوخذ باطنه الابيض النقي ويلقى في
هاون من حجر ويدق دقا صالحا ثم يلقى عليه من دقيق الكرسنة قدر ثلثه او اقل او اكثر بحسب قوة البصل
واحتماله ويدق دقا جيدا ثم يعجن ويجمع بشراب ريحاني جيد بقدر الحاجة ويقرص وقد مسحت اليد بدهن ورد لان
بصل العنصل من شانه ان يحرق في اليد لذعا وتنقطها والدهن من شانه ان يمنع القطع ويسكن اللذع اقراصا رقاقا
ويجفف في بيت دافي ويقلب هذه وغشيه لئلا ان يجف جدا ويخزن في القسل في اناء زجاج ويستعمل عند
الحاجة للشهرين وتبقى قوته الى سنتين واما خلطه بدقيق الكرسنة قوة سمي ويزيل عنه الكره وينفع من العفونة لان في
دقيق الكرسنة قوة تنقي الاحشا وتنفع من لسع الهوام قرص انزروخس من اجزا الترياق يوخذ من دارشيشعان وقصب
ذريرة وقسط وعيدان بلسان واسارون ومر وحماما ومصطكى وزهر الخوان ابيض قوة من كل واحد ستة مثاقيل
ومن فطراسالا وزراوند الصيني والسليخة والدارصيني من كل واحد عشرون مثقالا ومن المرداسنج وعشرين
مثقالا ومن السنبل الطيب وكسادج الهندي من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن الزعفران اثنى عشر مثقالا ويعجن بشراب
ريحاني عتيق ويقرص ويجفف نسخة اخرى هذا القرص حول عليه كثير من الافاضل يوخذ من الحماحمور والاصارون
والاقحوان والدارشيشعان وقصب ذريرة وفوة وعيدان بلسان من كل واحد مثقالان ومن لبن البلسان والدار
صيني والقسط من كل واحد ثلاث مثاقيل ومن المر وجوز السادج هندي والسنبل والزعفران والسليخة من كل واحد ستة
مثاقيل ومن الحماما اثنى عشر مثقالا ومن المصطكى مثقال واحد ويعجن بالخمر ويقرص كالاول اقراص الافاعي
المستعمل بالترياق يسكن راس الافاعي وذنبها بكلتيهما خشبها لذلك ويمد على لوح خشب مستوي كسطح معد
لذلك والاخدود ان يجعل ظهرها مايل اللوح وبطنها الى فوق لينقطع اوداجها قبل عظامها فان ذلك اسرع لسريان
سمها في لحمها عند القطع ويوخذ سكين ذات حدين للمياه لذلك ويوضع احد حديها من جهة ذنبها والحد الاخر على
راسها ويترك من كل واحد من الجانبين قدر اربع اصابع ثم يضرب بها ضربة واحدة حتى تنقطع الطرفين في ضربة
فان لم ينقطعوا امضا فالحزمان ترى بحلها لان ذلك ما يبقى سريان السم في لحومها ثم تجعل
الوسط باساك منه دم كثير وتبقى فيه لذكره مدة صالحة فليشق في الطول من جهة بطنها بطرف سكين حاده ويخرج
احشاها ثم يغسل وينقى ويفرغ عند ذلك بين الذكر والانثى ويغسل بالملح غسلا جيدا ويطلى في الماء والملح
وسحق الثبت بالزيت لا دخان لها الى ان تنضج لحومها وحينئذ ينقى ما فيها من الشوك ويوخذ لحومها ويلقى في
هاون من حجر ويدق دقا جيدا ثم يخشب دقا ناعما مع خبز سميد نقي قدر ربعه ثم يجمع ويقرص اقراصا رقاقا ويمسح

الكبد عليه يحمى لمسا ويخفف في الظل ويجتنب ان لا يقع عليها شعاع الشمس لسرعة اقبل ولا بعد اعتدال قبل الجفاف ولا يعدم
ولا يترك بعد اتاخذها زمانا طويلا فان لم يتهيأ لذلك جعلت في الفلفل لحفظ قوتها من تغيير فسادها وهذا
الفعل يوخذ على الحق من الادوية ان يغرس الافاعي وعدها وذلك بان يعلم ان الافاعي هي الحيات الكبار الخضر
وخصوصا عند قرب الكرة وقاق جلدا واذنابها وعن مخاخ اذنابها بالكرب فمن اواخر اذنابها وهي الجاحية كثيرات ولكنا في
يفرق بين ذكورها واناثها واتفق الاكثرون على الذكور منها ابيض له بابان نقط ولا نقش مالها الا الزمر باتا ووجد بعض
المداوين لهذا الفعل الامر بخلاف ما وصفنا بعد شرح اعضائها وكذلك فعلوا الاصوط ان تشق بطونها ثم تباشر هل فيها
زاعضا الامات وان وجد صلحة للعمل والا فلا والثالث ان يختار موانع صيدها واتفقوا على ان معادن الافاعي
المختارة هي المواضع البعيدة من الذاء وينبغي ان لا يصاد من كسلط وشطوط الاودية ولا انهار والبحار ولا من مواضع كثيرة
الشجر فان فيها البلوطية بخشبة المعطشة ولا من اماكن فيها مياه مالحة والرابع وقت صيدها وهو عند انقراض الربيع واقبال
الصيف فان كان الربيع مستويا دون الهاء يلحقه اوائل الصيف فان في هذا الوقت لا تكون نضوجها بالبرد يا بسة ما ولا
ولا دان يابسة معطشة ولها من اختيار الجيد منها وذكروا في ذلك ان الحيات الكبار الافاعي حركاتها سريعة
وعيونها لامعة وبطونها وسيراحشايها مكوبة وتحت فيها سرعة حركة وانتصاب رقبتها عند سعيها ولها جلاء واقدام
وذنب الضعاف واما المعرنة والوشمة والكرقش الفارية الابياض فكلها ردية وينبغي ان لا تحمل كما تصاد اذا امكن ولا
فلتكن وعاء واسع يكون لها فيه الحق ولا تقدر على الخروج منه قال ابو القاسم عبد الرحمن ابن ابي الصادق الانبا بوري لت
اندرماخوس الكناني في سنة عشرين يعتبر الحيات فما وجد منها رهب السم القاه لان لحومها تكون ردية كالبلوطية وهي
التي تاوي عند شجرة البلوط فانها تلسع جلد قرم من ذنبها ويمضي ساقاه وابصر من جهد ان المعالجة التي يعالج الملتدغ بها
يسلخ بدنه وان غرقها يبطل منه حس الشم اصلا وكالضارة التي تقتل من يراها او يسمع صفيرها وكل دابة تاكل من
النبات التي تحمل عليه تموت ايضا من ساعتها وهذه الحية على ما حكي جالينوس شعرة على راسها ثلاث قرنات وهي قليلة الظهور
وكالسماق تقول الملسوع وقال الاذنيوت وكالتي تقتل الدم من موضع اللسع ولا يرقا الا ان يموت وربما انفجت
الدم من منخريه او قرنوسا يرجيه حتى يهلك وكالمعطشة وهي التي تفعل في الملسوع عرارة مفرطة وليس من ذلك عطش
شديد وصرف يلتهب ولا يزال يشرب الماء حتى يتفقا بطنه وكالمشاة الذي لا يقدر الملسوع يقف بل يشي حتى يسقط ميتا
وينال من مشى بعد في تلك الطريق الموت وكالتي لا يخرج ناباها من الملسوع حتى يموت وكالمرية لان الملسوع تمرض
ساعة وتنتفخ اعضاؤه وكالنارية لان الحيوان اذا ادنى منها احترق ومن هذه تكون قفازة اذا رامها انسان انقضت
تروم الكفن عليه فان نالته اهلكته من ساعة ومنها ذات راسين تمشي مزدوجين وكذلك ما وجد
من الحيات تنعيم مسة السم القاتلة واعدى اصنافها سودويهيج في السنة شهرين غزيران وتموز فقط وتقتل بعد شهر
عفوا وتقتل بعد شهر في عدم المداواة والثالثة ترشا وتقتل بعد اربعين يوما والرابعة خرشا وتقتل بعد خمسين يوما
والخامسة جنس الحيات الصغار التي تاوي البيوت والعمارات ولا يبالي بسمومها وكسادية جنس حيات الامياه وهي اضعف
جدا ٥ ووجد افاعي متوسطة بين الصنفين المذكورين كان يعتبر بوجود احدها انه كان يعمل من جلود الغنم مقاومة
للخارج طرية جديدة كما تمايل الناس واعفى من زجاج يحشوها بالخل وتعدونها اقوى الناس على سائر صنف من صنف
الحيات ثم كانت تساق اليها فاذا دنت منها حسبتها انانا جلوسا فتلسعها وكان يعرف من تغيير الخالة وفساد
موهر الجلد ما يحدث السم في البدن فوجد التغيير والفساد الذي يحدث من سم الافاعي متوسطا بين الجنسين الذين قلنا
والاخر انه كان يعتبر بما يحدث من عشق صنف صنف من الحيات في اصناف من الحيات اتفقا انه وقع ثلاث تجارب في امر الافاعي
من غير قصد منه لذلك اختار هذه اللحوم والقاها في الترياق واصدق تلك التجارب انه كان يعمل له قوم حراثون في
بعض ضياعه وكان يحمل اليهم كل يوم طعاما يا كلونه وشرابا يحتسون لتطييب انفسهم ويجلد واقي العمل فاتفق انه حمل
اليهم في بعض الايام على العادة بستوقة خفر مطنة الراس فلما طعموا فتحوا المستوقة ليشربوا النبيذ فوجدوا فيها افعا
قد مات فلم يذوقوا ولكن راى ان سقو مجدو ما عندهم في الغيبة يتمنا الموت من شدة ما به من البلا فيحل من ذلك ويكون

لهم

لهم فيه لا جرم فحلوها اليه بعد زاد الطعوم وسقوه الشراب فتقدم انه لا يعيش يوم فلما قرب الليل انتفخ انتفاخا عظيما وبقي على ذلك
لا يفيق ثم انه انسلخ من جلده الخارج فظهر الجلد الداخل احمر وبعد ساعة جلدا صحيحا ويرى عاش بعده دهرا طويلا والاخرى
ان اخا له كان سائحا نزل في بعض القرى السيرة يحيى في اصل في وقت حار ثم نام فاجتاز به افعا عظيمة في بدنه فانتبه
فزعا وقد علم ما حل به واخذه الكرب والغشا وكان سروسه فيها اسمه وسوضع نزله فعلمها في تلك فتبحث وتسلم
للموت وكان بالكرب منه ماء قد استنجى في اصل تلك الشجرة وقد بلغ به العطش غاية فشرب منه شيئا كثيرا فلما لبث الماء في بدنه
حتى سكن ما كان به من حر الافاعي فبرى وسار سليما واخذ خشبة وقلع بها ذلك الماء فوجد فيها افعا وتبين
تفاتلها وفعا في الماء وما تا فيه وقالت انه كان علا ما كان لبعض ملوكهم وكان غازيا وكان عند الكان فتوارد
الوزراء والقواد على قتله وانفاذه في بستان وسقوه شرابا وبكوه وزن درهمين افيون فلم يلبث الا قليلا حتى
مات فاغلقوا عليه الباب وتوجه الملك ليوجه اليه من يداويه ويخبره لان فراقه للموت فلما مروا في البستان
راوا افعا قد دخلت البيت فلم يجسروا ان يفتحوا بابه اذ كان مختوما فلم يلبثوا الا ساعة حتى صاح الغلام
اعينوني على فتح الباب فقد استفتى افعا فهدموا الباب من داخل واعفو القوم من خارج حتى كسروا الباب وخرج
الغلام وليس به علة ويشبه ان يكون الافيون اكسب القلب انما مضادا لامزاج السم فلما ورد عليه السم قاوم عليه القلب
بمزاجه المكتسب من الافيون ولما ضعف السم في مزاجه ضعف في قوته السمية اذ هي تابعة للمزاج حتى قوة بها طبيعة القلب وقدرة
على دفع غائلتها على ان في الافيون البطالحة السم واغلاظ الدم والاخلاط حتى لا يسري السم افسادها ويكسر ان فيها
وتسكينها للوجع ايضا حتى لا يسري السم افسادها ولا يضعف الكبد فهذه التجارب تحقق عند ابندوماخوس ان
لحوم الافاعي اصلح من لحوم الحيات للترياق وكان يصيد حاق الربيع لان لحومها تحمد في الصيف وتحترق في الخريف
يكون قد نضج في سمها من السم الذي قد احترق من الصيف بقيت في الشتا تكون لحومها بارده يابسة ضعيفة مزولة كثيرة
الفضول للغذا اللوى وقلت الحركة والاغتذا الكراب فاما في الربيع قبل ان ترمي جلودها تكون لحومها ردية لانها بعد
ما بقيت ولم تبق حرارة اللوى المعتدل ولم تحلل فضولها التي اجتمعت في الشتا ولم تفتت في الغذا الملايم الباقي حتى
اذا سلخت جلودها تبقى لحومها ولم تكن سمومها بعد ردية لانها ساكنة بعد من مواضعها ولانها تولد بعد ربا من
من الغذا ولحاء المحمود لو خذ لها في الربيع بالايام قليلة وفي الربيع البارد تاخيره منه وبالمعتدل
اللوى في الصيف منه قبل ولكن صيدها بعد فرغ منها من المحجة بالايام حتى تبقى الحرارة في ابدانها وتحلل فضولها منها وكان
يختار من مواضع صيدها ما كان فيه شجر ونبات لكون اغتذاوها منها فتكون لحومها بحيث محمودة وما لم يكون للموضع
كذلك وهي في اليبوس واغتذاوها يكون من الترآب وكذلك ما يصل منها في شطوط البحر بقرب مقطعة وكان اذا
اذا صادها جعلها في موضع كالابنوس الواسع في قرها ليلا يحتاج ان يحبس في موضع ذي الكيفية وليلا يتحرك
وتضطرب لانها اذا اغتذت بتحيث وفيت الكيفية في بدنها ويطرح عليها وهي الابنوس شيئا من خبز سميد
تشتغل به عن الحركة وتغذى وشيئا من اقراص الزرورض مسحوقا منخولا يستفها ويدخل في خياشيمها ولهوتها
ويمازج بعض الماء خدة وتشتغل به عن الحركة والاضطراب وكان يختار من الافاعي الاناث لان سمها انضج وذلك
ان الاناث من كل حيوان ابرد وارطب وقل حيفا وطبعا للنفع فلا يكثر فيها السم الردي الكيفية وذلك ان السم
الردي الكيفية يتولد من فرط الحرارة ومع ذلك فان الرطوبة الموجودة في اناث الافاعي تطفي حدة سمها وكان يختار من
ما لم يكن هرما باردة ردية لضعفها وما كان في لونها حمرة لان السودة تدل على توفر الحرارة ورداءة السم والابيض
يدل على ضعف الحرارة وتوفر الرطوبة والحمر معتدلة بينهما وما كانت تجري ثقالها في اوفر ذنابها لان الاعضا
القريبة من الذنب مما لا يزال يجذب الغذا منها والفضول ويندفع لذلك ما يورها فاذا اقربت اذنابها من الاطراف
فمن اذنابها ازادت الاعضا صلابة فاذا قربت اذنابها من الوسط وهو موضع للغذا والمعا كان ضعف
الطعام متوبا الفضول فلا يخلط الترياق مع الوسط وهو الذي يستعمل فيه وكان يختار منها ما كانت كثيرة
الحركة خفيفة لان هذه تدل على القوة وصحة البدن واضدادها تدل على ضعف وما كانت ترفع راسها واعناقها

الى فوق كثيرا لان ذلك الذي يدل على نقاء جسم او قلة الفضول فيها المولس ولكن يكون مرضيا الكن لانها تدل على الحرارة
والفضول التي تكون واستعمال اللحم لانها تدل على الافراس والجريان وبالجملة فان الفؤاد اذا كان صغيرا وسوء مزاج الفؤاد
دل على ضعف الاعتدال وضعف الاعتدال يؤدي الى ضعف المغتذي ووسعة الشدق يحتاج الى عرض عرض الوجه
وبعد ما بين الوجنتين فهما دالة لا يوجد الى الراس العريض وكان في بطنها صلبة مستحكمة لان كبر البطن يدل
على كثرة الفضول المجتمعة هناك واسترخاؤها يدل على الضعف وانما خص الكلام بالبطن لانه قعدة الغذاء
مبتداه فاذا صح ما بعدها والذي يكون اذا ارتاد فانا فانها تدل على كثرة الحركة وهي التي تكون جريانا لانه دلائل
تدل على صحتهم والذي تكون بحركة الاطراف اذنابها ولا تكون لذنابها ملتوية ثم كان في بعض الكتب تسوقوها
الى القتال لتستفرغ بعض سمنها واذا صادها يتركها يوما ويوما حتى يذبحها ليلا يجد سمنها العلة غدا
وحركة الغضب وليلا يقتدي بحركتها قال بعضهم ينبغي يوخذ في الوقت الذي يصادوه فيه ويستعمل ولا يوخر
فانه اذا طال مكثها بعد انه تصاد فلا ينبغي انه تستعمل البتة فانها اذا بقيت يجد سمنها وصار رديئا وكان يقطع
من كل واحدة من طرفها بسكين حد رقيق قدر ان يخرج اصابع اما طرف الراس فلان السمن يوجد في ذنابها وفيها وذلك ان فواد
السموم المتولدة في الحياة نازعة الى الراس اي الى روسها واما الى ابدانها تدفع الى الاليتين والى الفرج ولهذا
زعموا في روسها قوة مولدة السموم سيما في افواهها وليس في سائر جسدها سم وان كان فيه شيء فهو قليل وضعيف
واما طرف الزنب فكانه قطعوا استخرج ما فيها اعلى الاعضاء لكن على الاغذية وعمرها وفسادها على الى الجسد
اواخرها فلا تزال الاعضاء الفوقانية تجرب اجودها في قندي اولا فاولا حتى واصل القدر الى موضع الاذناب لم تبقى فيه
الا الردي فقط ولادة الاذناب لكونها احسن الاعضاء بحدر فضالة الابدان واوساخها وايضا فان روسها واذنابها
ما هي عليه من السمية طبيعة قليلة اللحم فلذلك لا ينتفع بها وانها لا تارة ان يكون مقدار القطع اربع اصابع سيما ما كان
من الذنابي اعظم اما الراس فيتجاوز القطع حد القلب للمرة عارضة تشتغل به الرطوبة التي في الاجزاء الكوبية من الراس
وتجعلها سمية واما الزنب فيتجاوز في القطع الحماء المستقيم التي يجتمع فيه الفضول الرديئة وكان بناها بعد
القطع فان وجدها قليلة الدم وتحركه ثم يستعملها في الترياق وكان يلحق بنارها ويربي بها لانها فضول الجسد
يطبخها فتكون رديئة وهي ايضا ضعيفة وثم كان يشق بطنها ويخرج ما فيها كله ويرميه حتى لا يبقى الا اللحم فقط وما فيه
من العروق الدقاق الخفيفة وذلك ان بطنها اوسع للفضول لانها اما امعاء فيها فضول زبلية تحتبسه وهي عصبية
حاسية ضعيفة واما الكبود فانه دم ردي غير نقي واما المرارة فهي سمية قتالة واما الطحال فيها خلط عكر
ردي الكيفية واما شحومها يجمع بين رداءة الغذاء وبين فرط الحرارة والحدة وبين البرد المؤثر فيه ولا تصلح
ان تخلط بالترياق لانها تفسد الادوية سمية بها وتغيرها تغيرا ثم يعالج القطعة الوسطانية لتذهب غائلتها
من بقايا السم وذلك بانه كان يطبخها من ساعتها في قدر فخار جديد او نحاس مرتين لا الفخار لا يقبل اللحم من
كيفية فهو ينقص من اللحم ما كان فيه من الكيفية الردية وكذلك اختار فيه الجديد لانه اوصى واما النحاس فلهو صدا
غيرة الرصاص تحول بينه وبين اللحم حتى لا يقبل من صداه شيء وذلك انه يوجد قدر فخار ودهن وكان يصب عليه
من الماء الصافي عن الكيفيات العرضية وينعمه ان يأخذ الماء من راس العين لئلا يكون قد اختلط به شيء من الغذاء
والاقذار التي تخالط الاماء فيه الانهار ويطرح عليه شيء من الملح لما بقي فيه من فضول السمية وذلك انه
يغوص في اللحم عند الطبخ فيتغير بالتنفس والتحلل وينفي اللحم من التعفن والفساد ويصير ان يكون اللحم
جيدا قريب المهضم بالانعقاد لانه اقل دسما من العنبق وزعم جالينوس ان الاغاذي اذا اصلحت في وقت
الصيف فلا ينبغي ان يلقى عليها شيء من الملح اصلا وكان يطرح عليه شيء من سعيد الكشنيز رطبا لا يابسا لكونه
لتحلل ما بقي في اللحم من السم ويفسد قوة محلله ويزيل اذا اللحم به لطافة والاولى فيما زعم جالينوس
الشبت رطبا لا يابسا لكونه لطيفا اقوى وكان يطرح عليه شيء من زبيب الانفاق لانه يسكن حدة الدم وان كان
قد بقي في اللحم شيء ولهذا فيه من السموم الا ان قوما لم يذكروا ذلك السم الذي يبقى على العفن وكان يوقد

تحته

تحته بلوط وجاخر لئلا يحترق في النار الموري لئلا يتدخن ويتنجس بنضجه وذلك ان لهب النار قد يميل الى بعض الجوانب
دون بعض وكيف ما اتفق ثم يصب ماء الشراب بقدر ما يغمر لا دخان لهم وكان يطبخه
الى ان يبقى الصظام وذلك هو نهاية نضجه ثم يعتق من مرق هذا اللحم ويجعل في اناء ويفصل العظام
من اللحم لعلة تنفعها ولانها لا تذهب في عمق الجسد ولان الجسم الذي فيها يفسد اللحم ويجعل ما ينقيه من اللحم اولا فاولا في المرق
ليلا يجف ثم كان يعصر اللحم من المرق ويجرد وزنه ويلقيه في هاون حجارة ويدق ناعما ويرش عليه مرة سمسم ومرة قليلا قليلا
لتعفي ذلك اللحم القوة التي فارقته ويدق ناعما ثم يخلط معه من الخبز النقي الكابس مثل وزن اللحم للدقوق واما جالينوس فقال ان من
الناس من يلقي من الخبز نصف وزن اللحم او ثلثه واما انا فكنت اما الكيت فيه ربعا او خمسه وذلك ان الخبز يجفف رطوبة اللحم والمرق
فلا يعفن ويحلل ما فيه من الخبز والملح ما بقي فيه من الجسمية ويحفظ قوته بالجوزة فلا يحلل سريعا ويخالطه فيقربه من طبيعة اجسادنا
ومن جواهر الاعضاء المشاكلة التي تنهاها واختار من الخبز النقي لكن عاريا من الفضول والقشور والذي جعل فيه من الخبز والملح الكثير
المعتدل ليحلل الغلظ الذي في الخلط وما فيها من النجاسة ويلطف الخبز لكن فيه قوة محللة فيحلل ما بقي في اللحم من الجسمية كما قلنا
وينبغي هذا ان يكون نعق في خبز التنور لا في غيره ليتحكم نضجه وذلك انه اذا لم يستحكم خبزا لا يومن ان يتولد في الدواء حموضة
وانتشار ان يكون وقد تقدم تجفيف الخبز ليلا يعفن ويتكرج ولعل اللحم العفن والخبز بالحموضة وان يكون قد جفف في بيت حار
ليلا ينال شيء من التكرج وكان يفضي على الخبز عند الدق شيء من مرقه لا فاهي قبل ان يخلط باللحم وانه لم يخلط به يابسا ليختلطا
ناعما ويترطبا اذا اختلطا الاجزاء وتزاحما بكون الرطوبة ولو جفف باللحم وحده من غير خبز لم ينفع لتناثره وفسد ولم يخلط برطوبة
اخرى لتستفيد الخبز من قوة الافاهي وتتوفر قوة الاقراص المعمولة منها ولذلك يسبق الخبز ومرق الافاهي فيحلل به من المرض
من المرض الخفيف وليلا يتكرج الخبز اذا نقع في رطوبة غير مطبوخة وذلك لان الرطوبات اذا لم تنضج سريعا بل ويخلط
بخلطه سيما اذا اتخذ منه اللحم ويضاف بما فيه من الودك يتهيأ لمن يعمل الكمون ان يضعها كما يجب واما جالينوس فزعم انه كان
يفعل مثل ذلك في اول امره ثم انه بآخره لم يرد انه يبل الخبز بمرق الافاهي ورأى ان الاولى ان يعجن الخبز ويهيأ بين ثم يخلط
بلحوم الافاهي التي قد اجيد سحقها وذلك ان جفاف الاقراص اذا خلطت اللحوم خبزا يابسا يسرع منه اذا خلطت به خبزا رطبا
ثم ان اشد ما خوف كان يعمل منه اقراصا مدورة رقاقا فان الخبز يصير جفافها ولا يومن على اللحم والخبز ان يتغير الى الفساد عفنا
او حموضة لما ذكرنا واما مدورة لان هذا الشكل اسهل علاجا من غيره واسلم من الانكسار والتشقق الذين يسارعون الى الفساد
لما كان زاويه وجعل اوساط الاقراص ارق من اطرافها والاطراف في اعتدال من ذلك لان الهوى يتاكل الاطراف من الهبات
اكثر مما يتاكل الوسط وكان يجعلها في بيت يابس ليلا تبطل الشمس قوتها وان الموضع الذي يعفنها وزعم جالينوس ان البيت يكون
عاليا مستقبلا للجنوب ومنحرفا عن الشمال لا محالة يكون وقوع الشمس عليه في اكثر اوقات النهار من غير ان يقع ضبط شعاع
الشمس فان جفافها يكون في مثل هذا البيت اسرع وعلى مهل ولا يزال يقلب دائما ليلا واجفافها يكون في مثل هذا البيت اسرع
وعلى مهل ليلا واجفافها كما تقدم على الجنبين ولا يبقى احد الجانبين رطبا لان الهوى لم يضعفه ولم يومن ان تسرع العفونة اليه
من داخله واذا جفت تركت مدة ويكفي اكثر من اسبوعان ويقلب دائما ثم يرفع واما انه وما خوف ان يسرع الاصابع عند عمل
الاقراص بدهن لئلا يكون اساس لعملها ولا تلصق الاصابع ويلبس اجزاء الاقراص من داخلها وسيوى فلا يتيسر ولا
يدوم لان هذا ينفع من ذلك الهوام ويهولها فيعمل الاساير اجزاء الاقراص من داخلها فيمنعها من التكرج ولذلك تطرح في
اواني الخزف شيء من الادهان فيمنعها ان تختمر لان القليل منه يقوم مقام سائر الادهان وكان يعمل هذه الاقراص قبل خلطه
الترياق ليجفف عنه رطوبة اللحم والمرق وان خلطه بالترياق وهو رطب لم تلبث ان تعفن وتفسد وزعم جالينوس ان الاولى
تستعمل الاقراص قبلما يمضي عليها زمان طويل وليس يفيد استعمالها بعد سنة واكثر من ذلك ايضا وانها اذا جفت في اكثر الامر
جفافا تاما لبثت على كمالها ثلاث سنين او اربعة وذلك اذا اجيد خزنها ومسحها من الغبار الذي يتولد بخزنها في المخزن
اوان وذلك ان الغبار اذا لبث عليها فضل منها زمان فاكلت واذا عرض بها التاكل فسد من منفعتها فاما قبل ان يعرض
لها التاكل وان عتقت شديدا فقد تبقى ناقصة وكما امر انه وما خوف ان يسرع الاصابع عند عمل الاقراص بدهن البلسان
ثم قسمها بعد ذلك عند عمل اقراص الفصل بل بدهن الورد وذلك انه اذا مسحت بدهن البلسان لزاد في لطافة الفصل فيعرض منه

التنقط ودهن الورد لانه معتدل الطبع ينبغي باعتداله ولطافته تنقط الاصباغ وذكر علي ابن العباس وعيسى ابن علي ان الاقراص
تكون بورين شقاك المسلك التاسع في الحقن والشياقات اما تركيب الحقن المسهلة فقريب من تركيب المطبوخات
لانها تركب من ادوية مسهلة وادوية ملطفة يلقى عليها الكزبرة وحده كما يلقى على المطبوخات لكن بعض المسهلات لا مدخل لها بالحقن
كالصبر والهليلجات كما لا مدخل لبعض ادوية الحقن في المطبوخات من الملطفات والمزلقات والحقن تنقسم الى معدلة للمزاج حارة
وباردة ومعتدلة والى مسهلة ملينة متوسطة والى محللة وقابضة ومغرية ومفيدة واللينة تستعمل في الحميات واورام الاحشا
وبيوسة الطحال تتخذ من الاشيا التي تسهل بالتليين والازلاق والجلا كالبنفسج والخطمي والخبازي والخيار شنبر والكرفس والسبستان
والسلق وورق الهندبا والجاورسي والشاهترج ودهن اللوز والمنيج والترنجبين والخيار شنبر والكرفس ويزاد عليها في التعليل الكادي والكزبرة
والاكليل والبابونج والصعتر واما الحادة تستعمل في القولنج الكادي ونحوه في الامراض الباردة وتتخذ من الاشيا التي تسهل التنقية
والتحليل من المحللات القوية مثل الشطرج والكراويا والكبر والفوتنج والكرنب والشيح والخطمي والسفايج والاكليل والبابونج
والكبر والكرنب وورق ولب المرطم المدقوق والحلبة والبقلة وورق والزبيب والصعتر والحسك والشهدانج والمرمل وبزر
الرازيانج والكرفس والكمون والانيسون والمرزنجوش والخردل المدقوق ونحوها ويحقن بالادهان الحارة كدهن الزيت والزنبق
والخيري ودهن اللوز المر والبزر وما العسل والفانيذ والمري ويلقى عليها الترنجبين والشيح والخطمي والملح الهندي والجاوشير
والسكبينج والمقل والانزروت والجندبيدستر يستعمل منهم بقدر الحاجة وسهولة العلة وصعوبتها وراعيت قوانين التركيب
والمحافظة النسبة بينها واذا اتخذت الادوية والجامع المفاصل المزمنة زيدت الملطفات كقاقرقرحا وزنجبيل وحاشا وصغار
والمرماحوز والاجهل واصل الكبر والمسهلات المخصوصة بها مثل السورنجان والبوزيدان والماهزهرج وكذلك اذا اخذت
للاخلاط السوداوية زيد فيها الافتيمون ونحوه واذا حقنت للديدان زيدت الادوية المخصوصة بها مثل شيح خطمي وترمد
وملح هندي ولفرون وعصارة ورق الخوخ وسلاقة اصول الكرنب وقشور الرمان والعفص الخاصة ودهن الزنبق
استعمل لبرودة الارحام وجساوتها زيدت الادوية الحارة كالاشنة والنمام والسنبل ونحوها من الملطفات الملينات وجعل
الادهان دهن الجوز وحبة الخضرا والخردل والزيت واللوز المر والنرجس والسمسم وحقنة العسل والدبر مع ماء اللبن والعقل
ونحوها ويحقن بهذه الادهان مع اللعابات الحارة لبرودة الكلى والمثانة واورامها الحاسية وفي القولنج الريحي يحقن بالادهان
الحاسة للرياح وحدها كدهن الكراويا والزنبق والنرجس والسوسن ومع الخيار شنبر ونحوه عند سوء مزاج الامعاء وضعفها
من البرودة وقد يحقن بدهن الورد والبابونج مقدار عشرة دراهم الى عشرين من احدهما او كلاهما لتقوية المعا وقد يحقن
بماء السلق والمري لتنقية البواز كذلك بماء المسك المحلل الذي يكون في الحباب لمن يحمى المالنون كذلك ايضا وقد يحقن بالماء وحده
وهو اولى حقنة تعلم بها الناس من مياه معروفة المقدار كثيرة الاكل تحقن بمقدار ما من ماء البحر في دبره عند امتلا بطنه حتى يستفرغ
وقد يحقن بالاعراق والادهان الكلزبة للسنجين ودهن الزنبق وقد يطبخ في تلك الاعراق وهي المتخذة من الخطمي والكرفس
والاكارع وحشي الديوك والحمص والادوية ويضاف اليها الادهان الحارة ويحقن بها الضعف الباه من البرودة وقد يتخذ
بالحقن من طبيخ الحبوب القابضة كالجاورس والارز والعدس المقشر ودشيش الشعير مقلوة ومطبوخ فيها بعض الادوية
القابضة كالبلوط والعفص والجلنار ويحقن بنحو اربعين درهما منها مايلا الى التنور والخوخ مع صفرة بيضة مسلوقة
في خل محلول في دهن ورد وفي سحوج الامعاء لعدان يلقى عليه من الصمغ والنشا المطبوخين والطين الارمني والتوتيا
واسفيداج الرصاص نحو ثلاثة دراهم مجموعة بالنسبة لما الكلس رطبا والبد المحرق ورماد البردي ودقاق الكندر ودم
الاخوين وان كان الوجع شديدا خلط بها قليل من الافيون ويسقى من الكزبرة حقنة لينة ماء ورق سلق ماء قشور
درهما او ماء السلق وماء الخطمي من كل واحد ستين درهما يغلى قليلا ثم ينزع رغوته ويصفى على فلوس خيار شنبر خمسة عشر
درهما ويصفى ثانيا على سكر اوقية ويقطر عليها دهن لوز حلو خمسة دراهم وتستعمل مفترة اخرى لينة اقوى منها سبستان
ثلاث اواق خطمي مقشور وبزر خطمي وبزر خياري وبزر ملوخية من كل واحد اربعة دراهم زهر بنفسج خمسة دراهم اصل السوس
ثلاثة شيح اخضر سبع قلوب بقلي ويصفى على عشرة دراهم ترنجبين وسبع دراهم دهن بنفسج طري ويحقن بها بعد اشتفاء
المعدة بما نوفر وسكر اخرى اقوى منها يزاد فيها خمسة دراهم سنا مكي وتراث الترنجبين ويعوض عنه بلب خيار شنبر ويصفى

ثانيا

ثانيا على اوقيتين سكر واقوى منها ان يزاد على ذلك قرطم مرضوض عشرة دراهم بسفايج محدد مرضوض سبعة دراهم ويزاد
عليها دانقين نحو ده قال استادي رحمه الله واي ان لا يستعمل المحدود في الحقنة لانها يلذع المقعدة والامعا ولا تخلى الحقنة
تنقل عنها وتخرجها ولذلك سايرالادوية كثيرة بالمحدود وقد يزاد فيها غاريقون مطبوخ ثلاث دراهم قنطوريون دقيقا اذا
كان في الامعا بلغم غليظ او يزاد فيها درهمان زرنكرفس واربعة دراهم بزر رازيانج وثلاث دراهم كمون ابيض عند شدة
الريح وكثرته ويدهن بدهن بنفسج او دهن بابونج او دهن غار وقد يجعل في الحقنة شبت حلو بابونج واكليل الملك وحلبة
وبزر كتان مرضوض ثلاث دراهم من كل واحد عناب وزبيب منزوع العجم وتين من كل واحد اوقية اسبوذ اربعة دراهم نخاع وشعير
منقور من كل واحد قبضة وقد يجعل فيها ربع درهم شيح خنطل فتكون حادة جدا وقد يجعل بعد السكر العسل ويستعمل دهن بزر
الكتان وقد يدر عليه ملح درهم شيح خنطل ومقل ازرق ربع درهم ولا يجوز ان يجعل في حقنة المحرق شيح في الملح والبورق حقنة
متوسطة نافعة من اعلا استادي رحمه الله سنا مكي وزهر بنفسج عراقي وبسفايج اخضر مدقوق ناعم من كل واحد خمسة دراهم
خطمي مقشور وبزر خطمي وبزر خياري وبزر ملوخية من كل واحد اربعة دراهم اصل السوس سلق ثلاثة سبستان اوقيتان
لعلي ويصفى على ترنجبين وشيرخشت من كل واحد عشرة دراهم او على فلوس خيار شنبر عشرين درهما ويصفى ثانيا على سكر
ابيض اوقيتان ويقطر عليها دهن بنفسج عراقي او شيرج طري سبعة دراهم ويحقن بها بعد اشتفاء المعدة بالسان
الثور وسكر مفتر حقنة حارة مباركة من اعلا استادي رحمه الله سنا مكي وزهر بنفسج عراقي وبسفايج خمر الكرمة مدقوقا
ناعما من كل واحد خمسة دراهم خطمي مقشور وبزر خطمي وبزر خياري وبزر ملوخية من كل واحد اربعة دراهم اصل السوس سلق
سلق ثلاثة لعلي ويصفى على ترنجبين وشيرخشت من كل واحد وبزر كرفس وانيسون ورازيانج من كل واحد اربعة دراهم حلبة
وبزر كتان وكمون واكليل الملك مرضوض من كل واحد ثلاث دراهم شبت حلق شيح اخضر عشرة قلوب بابونج قدر اصلاح
سلق ثلاثة سبستان مقشور الاقماع اوقيتان قرطم مرضوض عشرة دراهم غاريقون ابيض مقطع شقاك قنطوريون دقيقا
ثلاث دراهم ويغلى ويصفى على فلوس خيار شنبر عشرين درهم ويصفى ثانيا على سكر ابيض اوقيتان ويقطر عليها دهن بابونج
شيرج ستة دراهم ويدر عليها ملح مسحوق درهم ومقل ازرق ربع درهم ويحقن بهذه مفترة بعد اشتفاء المعدة بالسان الثور
وسكر وكان زهر بنفسج يدفعها الحكما ويجعل من كل واحد قبضة في امراض الكلى والمثانة حقنة لينة تين يابس سبعة اعداد نخاع خطمي
وورق خطمي وسكر الكفيد عشرة دراهم بنفسج يابس بابونج ونوفر من كل واحد حقنة يطبخ في ستة ارطال ماء حتى يبقى
رطلان ثم يصفى ويوخذ قدر نصف رطل او خمسة عشر درهم لعاب بزر قطونا وعشرة دراهم شيرج وعشر دراهم اكيراي خيار شنبر
ورد رمان نورق ونصف درهم ملح هندي ويحقن بها فانه حقنة للقولنج البلغمي ووجع الظهر والريح الغليظ حلبة وبزر كتان
دقيق وبابونج وحسك وخطمي من كل واحد عشرة دراهم تين عشرة اعداد سبستان ثلاثين حبة نخاع الخطمي خمسة
عشر درهم ورق الكرنب وورق السلق وورق الكراويا وورق الكشنيز من كل واحد حزمة لطيفة سكبينج وجاوشير ومقل ازرق
من كل واحد ثلاث دراهم لبزر قرطم عشرة دراهم يطبخ على الرسم ويحقن بقدر نصف رطل منه او اكثر مع درهم ملح هندي ودرهم
بورق سحوقين ونصف درهم جندبيدستر وعشرة دراهم زيت وعشرة مثاقيل فانيذ وسكر احمر ودانق شيح خنطل
حقنة من منهاج الدكان لوجع المفاصل والفالج جاوشير وسكبينج وجندبيدستر وانزروت ومنظل ولسان عصافير من كل
واحد عشرة دراهم عناب اوقيتان بزر كتان وبابونج وشبت وحسك واصل خطمي من كل واحد ثلاث دراهم بزر
ويغلى بعشرة ارطال حتى يبقى رطلان ويوخذ رطل ويطرح فيه ملح بورق من كل واحد درهمان عسل نحل صافي درهمين
ياسمين من كل واحد اوقية يخلط ويحقن به حقنة اخرى تفتح الرياح وتنفع من القولنج الريحي يكون طبخ الكراويا في
الزيت ثم يوخذ من ذلك الزيت عشرون درهم الى ثلثين ويحل فيه عشرة دراهم من الخيار شنبر سكبينج وجندبيدستر
من كل واحد نصف درهم يحل فيه ويحقن به وان كان الالم قويا يلقى حبه من الافيون حقنة لطيفة تذهب
برودة الكلى والمثانة والرحم وتقويهم دهن لوز المر ودهن الجوز ودهن حبة الخضرا وزيت من كل واحد
عشرة دراهم سمن بقر خمسة مثاقيل يمزج ويحقن به حقنة من منهاج الدكان تفتح الرياح وتسكن
الالم سداب ونبت رطبان من كل واحد قبضة يطبخ الجميع في زيت حلو الى ان يخرج قوتها ويحقن به

حقنة تسمين وتزيد في الباه دهن الباه دهن الياسمين دهن السوسن من كل واحد عشرة دراهم دهن ورس واكاريع عشرون درهما
دهن حبة الخضرا ودهن بزر فجل من كل واحد خمسة دراهم دهن شيرج سبعة دراهم يسحق الجميع ثم يوخذ سورنجان عشرة دراهم
قنطوريون سبعة دراهم حسك عشرون درهم يطبخ في اناء في متن ماء حتى يبقى النصف ويوخذ من هذا المطبوخ اربعة درهما
ويمزج مع تلك الادهان ويحقن بها ثلاثة مرات لبعد تنقية الامعاء من الثفل بما يحتها من الادوية اللينة حقنة من منهاج الدكان تنفع
من ضعف الكلى وقلة الباه يوخذ حسك طري خمس قبضات قلب جوز وقلب بندق من كل واحد اوقية ودجاج سمينة وحمص رطل
يطبخ حتى تهرى الدجاج ويوخذ من دسمها ثلاث اواق ويلقى عليه اوقيتان فانيذ ويحقن به ثلاثة ايام حقنة من منهاج الدكان
لسبح الامعاء ماء الكرز وسويق الشعير المطبوخ شحم كلى الماعز من كل واحد جزء وايضا فهذه الادوية اوقية دهن ورد وقرطاس
مدرى محرق وصمغ عربي واقاقيا ودم اخوين من كل واحد درهم صفرة بيض مسلوق في خل خمر يخلط الجميع ويحقن به حقنة نافعة من منهاج
الدكان لاكثر اضافة لكثير الخلط وزكام من كل واحد اوقية حب عرعر حديث ثلاثة عشر درهما نبق عشرون حب لبسر رطب ثلاثة عشر
درهما سداب رطب اوقية نخالة مصرورة في خرقة كتان كف لوز مقشور اوقية سبستان واصل السوس واصل كرب من كل واحد
اوقيتان يطبخ ويصفى على فلوس خيار شنبر وشيرج وعسل قصب وايضا في اكل بورق اربعة دراهم محمودة بزر درهم حقنة نافعة من
الزرب والسبح وزلق الامعاء من منهاج الدكان ورد يابس وورق اس رطب وحلبة وحلبا من واحد خمسة دراهم جفت
بلوط اربعة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويطرح فيه صفرة بيضة مسلوقة بدهن ورد فانز اوقية
من الرخام الموجود في الطين الاخضر المسحوق المنخول الجير وصمغ عربي مسحوق وقرطاس محرق ونشا مقلو واسفيداج
الرصاص واقاقيا ودم اخوين مسحوقين منخولين من كل واحد ربع درهم يرد ويحقن به حقنة ممسكة تستعمل مع زيادة
السبح اذا جاوز عشرة ايام والادوية لا تنجح وتوجع اسفل الصلب جاوشير مقشور ورد وطلبار وارز وعدس
مقشور وجفت بلوط من كل واحد كف وثلاث عنصات يطبخ بثلاث ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويوخذ اسفيداج
الرصاص وزماد القراطيس وزماد البردي من كل واحد درهم طين ارمني نصف درهم صفرة بيضة مشوية يابسة تنفخ دهن ورد
نصف اوقية يذاب جميع ذلك في الماء المطبوخ ويحقن به قليلا مرة او مرتين حقنة للسبح من منهاج الدكان محمص وقوس منقى
وارز احمر وجاوس وعدس مقشور من كل واحد قبضة ورد وحلبا وآس ولسان حمل وجفت بلوط من كل واحد اربعة دراهم
يطبخ الجميع بعد رش ما يجب رشه برطلين ماء حتى يبقى منه رطل واحد ويصفى ويوخذ منه خمسون درهما ويستعمل
منه فاتر مع صفرة بيض مسلوق بخل خمر والكمون الالهاب شديدا يبدل صفرة اليمن في بياض مع زرورد عراقي
وقرص من اقراص الهيوقسطيداس وهذه نسخة قرطاس مصري وشادنج مغسول وقرن ايل وقشور واقاقيا وطين
ارمني واسفيداج الرصاص ودم الاخوين وعصارة لسان حمل وعصارة لحية التيس من كل واحد عشرة دراهم تحمل
محرق ثمانية دراهم ودم محرق ثلاث دراهم كندر ثلاث دراهم يدق الجميع وينخل بحرير ويعجن بماء جلنار وماء ورد ويقرص كل
قرص ثلاث دراهم ونصف ويستعمل في الحقنة حقنة الزرياج تنفع من الزحير ومن استطلاق البطن ومن السبح الكثير فيه
الماء المعفنة كهاك محرق وهو البقسماط المحرق ثلاث دراهم زرنيخ احمر وزرنيخ اصفر ونحاس محرق شب يماني وعفص وقشور
بحرق جفت وطحناه من كل واحد عشرة دراهم اقاقيا وبلوط وصمغ عربي ودم اخوين من كل واحد اربعة دراهم يسحق وينخل ويعجن
باصل آس ويقرص ويجفف في الظل ويحقن منها بوزن شقاق مع ماء ارز فارسي نحو اربعة اواق ووقية دهن ورد واما
الشيافات المسهلة المستعملة في تليين البطن وفي القولنج وتنقية الامعاء وما يليها فمنها ما حكي الحقن في اللين
والحدة وتسهيلا لا الحقن المسهلة نسبة لحبوب المسهلة الى الطبوخات المسهلة وهي طوال في طول اصبع وازور ليقع في المعاء
المستقيم ويصل اثرها الى المكتولون اذا اريدت لعلاج القولنج واما اذا اخذت لوجع الورك والانسا فيجعل في
فرازج مدحرجة ليطول مقامها في موضع قريب من العلة واما اللينة المستعملة منها في تحبيب فاليسها واسبطها وابردها
التي تجفف بالماء من اللبن المنعقد ثم الناطف المتخذ من السكر الاحمر اذا القي عليه عند العقد قليل ملح مسحوق ثم غرد الغار
يجمع بالناطف وقد يجعل هذه جميعا ويعقدها بالبورق الاندلسي المسحوق وقد يزاد عليه الحلبة والشيح مسحوقين وقد يجعل
عند يبوسة الامعاء وجفاف الثفل تتخذه من الزبد مشددة الاجماد بالنيلج واقوى من الجميع شيافات الشيح

وسكر

سكر احمر وزنجبيل من واحد خمسة دراهم سقونيا وزبد وبورق من كل واحد ثلاث دراهم هذه الثلاثة الاجزاء اقوى فعلا
واشد كيفية بالقياس الى الثلاثة الاول فتقلل مقدار هذه وتكثر مقدار تلك (ملح هندي درهمان) وقلل مقدار الملح جدا
لاجتماع سببي التقليل وهما شدة القوة ووجود ادوية في المركبة تفعل فعله وتشاركه في المنفعة واختص بالتقليل دونها فان
كانت الاربع جميعا شديدة القوة مشتركة النفع لقلة منفعتها بالقياس اليها وهي القوة الاسهالية براية السكر والزنجبيل
ويدر عليه الادوية وتشيف واما الحادة المحتاج اليها في القولنج البارد وتسخين الظهر واسهال البلغم من نواحيه فاخذها
واسرعها اسهالا الصابون وخصوصا الكرفي اذا خلطت منه شيافات واحتملت او اجمع من الفانيذ وكمل
على النار وترك عليها الملح المسحوق والبورق والزبد والزنجبيل والغاريقون وشحم الحنظل وسقمونيا ونحوها من
الادوية المسهلة والمحللة للرياح مثل الشونيز والكندر والجندبيدستر ونحوها ويجمع هذه مع الصموغ الحارة
كالجاوشير والسكبينج والاشق والمقل بحسب الحاجة اليها نسبة موافقة لقوانين التركيب ثم مزاج البقر قنبلة ملينة
من منهاج الدكان زبل فار وسكر احمر يعقد ويدر عليه قليل ملح او بورق وطريقه عنده ان يغلاة الماء الى ان يصاد
يجيبا ذا اخذ منه وبرد يكسر وهو الذي يقال له الناطف اخرى اقوى منها زهر بنفسج سنا مكي من كل واحد درهمان بورق
ومحمودة من كل واحد ربع درهم سكر احمر معقود مقدار ما يعجن به قنبلة مسهلة مجربة عقد اولها في زمانا كثيرة المنافع سكر
احمر وملح عجين وهو الملح البحري وشيح وزبل فار من كل واحد جزء اسحق ويعقد على نار لينة ويفتل مثل نوى الثمر
ويدهن بدهن بنفسج سوجي ويستعمل قنبلة تنقي الظهر من البرودة وتنفع منافع كثيرة من عرق النسا والقولنج
البلغمي والفالج يستعمل عند النوم بعد التنقية من الطبع حلتيت وسكبينج واشق وفرابيون وجندبيدستر من كل
واحد نصف درهم يجعل الجميع بالكراب ويضاف اليها نوى مشحم ثلاث دراهم شحم حنظل مصلح درهم ملح
اندراني درهمان دقيق حنطة اربعة دراهم يدق الجميع ويعقد بعسل ويفتل مثل نوى الثمر ويستعمل فانه عجيب
قنبلة قوية من منهاج الدكان تنفع القولنج البلغمي والتشنج بورق ارمني وشحم حنظل من كل واحد درهم دقيق حنطة
ابيض ثلاث دراهم يجمع الجميع بسكر معقود ويعمل قنابل ويستعمل قنبلة اخرى اقوى من الجميع كانت تعمل ويضرب
المثل ولا يعلم لمن هي قوية كثيرة المنافع زهر بنفسج عراقي اربعة دراهم ملح مجعن وبورق من كل واحد درهمان
سوس ثمانية دراهم محمودة ستة ثلاث دراهم واربع عسل قصب عشرة دراهم سكر اربعة عشر درهما يسحق الجميع
ناعما كالكحل فيعمل السكر ويخلط العسل ويعقد حتى تنعطف وينزل عن النار وتدر عليه الحوائج ويخلط جيدا ويطرح
على رخام مدهون بدهن زنبق كتان او بدهن بنفسج ويعمل قنابل في طول الاصبع المعتدلة الكبار والصغار
اخر شيافة جيدة تحل القولنج صفرة حوامل مثل الشقيق ملح هندي شحم حنظل بورق سقمونيا حب النيل تجمع الكسوية
لما وافت بعضها بعضا في القوة والمنفعة وتحل الصموغ بالدلب وتجمع بها الكبار في مدقوقا منخولا وتشيف وتزاد
عليها حب الخروع المقشر والفانيذ وقد تجمع بمرارة البقر عند الحاجة لزيادة القوة والحدة وتزاد في علاج الورك
ماهيزهرج وترمد وانزروت وزنجبيل وعطر انيثا وبازرد وسورنجان وبوزيدان وجندبيدستر وقد تتخذ
شيافة فيها جندبيدستر وافيون متساويين لتسكن وجع القولنج وقد تتخذ الشيافات الحادة لتستخرج الكلى وعند
ذلك تجمع بالكثيرا والفانيذ والملوب الحادة والبزور المسخنة لها واما الشيافات القابضة منها ما يستعمل
لتقوية المعدة والامعاء المستقيم على امساك الثفل كالمتخذ من اللوط والجلنار والاقاقيا والكمونيا والذرا
والارز والصمغ ومنها ما يتخذ للسبح والزحير كالمتخذ من الاسفيداج والصمغ العربي ودم الاخوين والاغراض
والكندر والحضض وقد يجعل معها افيون عند شدة الوجع بقدر الحاجة دونها ولا يلبث في الجوف فلبثها يؤثر في
اعالي البدن لقلة الابقاء فيه فيسكن الوجع تجديد الحس وفي تنويم القليل بايمان الروح والابدان تحل
مشدودة تخلط وتجدد عند نقصان الوجع وقد تتخذ فرازج وحولات مدرة لدم الطمث والبواسير او مسكنة
له اما المدرة المنتجة لافواه العروق مثل الكمون والحرف والحرق الابيض والكتوبج الجبلي والغاريقون والكبيبة
اذا اخذت وجفت متساوية لانها متشابهة في الحدة والقوة والمنفعة المطلوبة منها وعجنت بالعسل المصفى هاتة لها

فيما يراد منها وشيفة واحتملت واما المسكنة القابضة المسددة لافواه تلك العروق مثل الكحل والعفص والشب والاقاقيا
والزكار والكندر والجلنار وهذه الادوية قريبة ايضا بعضها من بعض فتستوي اوزانها الا الكندر يقلل بحرارته ويجمع
بالصمغ العربي وشيئا شيئا فاصغار اشل نوى العنبر او كذلك كلما يحتمل في الفتيل المعينة على الحمل المتخذة من الاقاقيا
والمطبوب والكحل وغير ذلك وقد يتخذ شيافات لدران البطن من شحم الحنظل والقنبيل وصمغ السنبل والشيح والافسنتين
ونوى المشمش المر وبا ورق الخوخ يحلو لافيه الكبار فتيل المرجي مباركة تنفع من قروح الامعا وتقطع الدم السايل من المعدة
وتسكن الوجع اقاقيا من افيون مثل ازرق حصا البان زعفران من كل واحد جزء يجمع بصفرة البيض او بسيالة وبلوط
يجمع الادوية او بالصمغ العربي ويفتل مثل نوى العنبر ويجعل فيها خيط وقت فتلها ولذلك تعرف بفتيلة الخيط فاذا القي
الوجع تخرج بذلك الخيط وقد يزاد فيها من دم الاخوين جزا وفي هند بيدستر جزا فتايل للبواسير من منهاج الدكان تاكل اللحم
الميت وتنبت اللحم الحي ماميثا ومثل ازرق وانزروت وانشق وقنة من كل واحد ثلاث دراهم يجعل الصمغ في شراب ريحاني
ويعجن به الادوية مع سيرجل نحل ويفتل فتايل اخرى من منهاج الدكان يقطع دم البواسير وسيرا فواه الكروف كهربا
جلنار ومثل ازرق ودم اخوين مصطكي واقاقيا وزرورد وصمغ عربي وانزروت من كل واحد شقاق يدق الجميع ويعجن
بالكراث المنخلي ويفتل فتايل على خيط فوزجه من منهاج الدكان نافع لزرورد الرحم قاطع الدم جلنار ورق سخيج
وشب وكحل وقرطاس محرق وكون منفوخ فيه خل وطين ارمني منفوخ يجعل بسحقها بحب سحقه ويعجن بالخلاف وجاوشير
ويجعل الليل كلها الدران يمسح بدهن ورد فوزجه من منهاج الدكان لاسراع الجلد الفجة ارنب مسحوق بدهن ينفع
تحمل بصوف بعد الغسل من الحيض اخرى من منهاج الدكان تديق الخروج وتشهي الامراة الجماع تحمل بصوف شب يماني
قد مل بماء سحق به سعد كوفي سليخة وعفص مسحوق كالكحل تحمل قبل الجماع بساعتين فوزجه من منهاج الدكان
تنفع على الحمل اذا كان المانع سوء المزاج من الاحاء النسا يوخذ زعفران وعاما واكليل الملك من واحد مثقال سنبل
الطيب وقرد مانا من كل واحد خمسة دراهم شحم الوز عشرة دراهم دهن ناردين عشرة دراهم صنار بصفتين سلوقين
يذاب الشحم ويخلط بعد سحق الادوية وتخلها ويجعل بعد الغسل في صوف زرقم فوزجه من منهاج الدكان يجعل النزف
المنقطع عقيب الحمل وجلنار ونشا وافيون وشب وزرورد وصمغ احضر وسماق وعصارة لحية التيس وقشر الكندر
وطين مختوم وان لم يوجد فعوضه طين ارمني من كل واحد جزا ان يسحق الجميع ويخلط ويعمل بصوف مشربه بماء الآس
وزن درهمين ويمسك الليل كلها فوزجه للحمل من منهاج الدكان زعفران وسنبل وقرد مانا وشحم دجاج
ولبان عكي ومصطكي ودهن ناردين من كل واحد مثقال يخلط الجميع كما ينبغي ويوخذ منه مثقال ويعمل في صوف في ليلة
الخامسة والسادسة والسابعة من ليالي الحيض وتبات مع جوزها في الليلة الثامنة فانها تحمل باذن الله دوا مجرب للحمل
من منهاج الدكان شيباني وزعفران من كل واحد درهم قرا مثقال لسان عصفور درهم عود ريح نصف درهم مسك
ربع درهم يسحق ويعجن بعسل نحل ويجعل في الدم ثلاثة ايام وفي الليلة الرابعة تبات مع جوزها وتجامعها دفعات
سوال للنسا من منهاج الدكان يدق الكزبرة ويسحقه وينشف رطوبته وهو جليل الكمد يوخذ راسن وهاك وفتل
كبار وجوز طيب ودار فلفل واقاقيا وقاقلي صغير ورامك البلد من كل واحد درهم ابو سادهمان قرمانا درهم نصف
اخضر صغير ثلاث دراهم سك مسك مثقال يدق الجميع كالكحل وتستاك به الامراة بعد ان تغتسل نظيفا ويطيب المكان
بالورد وماء قرنفل ولا يكون ما يوخذ منه كثيرا بل قليلا ليلا يرطب المكان كثيرا او يجفف بل متوسطا ومنهم من يضيف
اليه مكا وعودا سوال اخر من منهاج الدكان يسحق الفيل يوخذ من الكراويا الشقر تحص بيرا ان تسحق حتى تصير
كالكحل وتستاك به الامراة بعد ان تغتسل بالماء الحار وتطيب المكان بالورد وقرنفل شيافة يزرق في القضيب
فيكن لحرقة اسفيداج الرصاص صمغ عربي كبير من كل واحد درهمان افيون درهم ونصف يشيف بلعاب مغزل ويجعل
بلبن جارية ويزرق في الاحليل المسلك العاشر في الاضمدة والكمادات والاطلية والنطولات والخراقات
والمسعولات وادوية الفم والسنونات والمنجرات والمشمومات اما الاضمدة فهي المركبات الحق قوامها قوام المعاجين
والمسعولات وادوية الفم والسنونات والمنجرات والمشمومات اما الاضمدة فهي المركبات الحق قوامها قوام المعاجين
توضع على الاشيا الحارة ويشد عليها والاطلية ما كان منها ارق قواما بحيث اذا مسحت بها الاعضا لصقت
بها وانتشت على سطوحها ولم تحتاج الى الشد والعصابة عليها والاطلية الطف واسرع نفوذا وتحليلا والاضمدة

اغلظ والاكثر ملازمة للعضو وحصر الحرارة فلذلك الاكثر ما تستعمل للتحليل والانضاج والكمودات اما رطبة واما يابسة
فالرطب كالمثانات المملوة مياها والخرق المشربة مياها حارة توضع على الاعضا تسخنها وقد يغلى في تلك المياه ادوية
منها مرخية بحللة مثل الخطمي والخبازي والكتيرا والبابونج والنعنع والورد والبنفسج ونحوها وقد يحل بتلك الادوية
نفسها مطبوخ واما الكمودات اليابسة في مثل الملح المسحون والرمل والجاورشي والنخالة والرماد ونحوها مسخنة
توضع على الاعضا التي تسخنها من التخفيف وجملة الكمودات تستعمل لتسكين الوجع واليابس اولى لوجع الكريهي
والماوي والرطب اولى لوجع اللذاع والمادة الحادة لانه يعاونه بسرعة المسام ويحلل الخلط الموجوع يسكن حدة المادة
ويجعل الحصول لينا قابلا لتحدد المادة ليسيرها ولا يدفعها فلا ينجع وقد يتخذ من الادوية والاقاقيا الحارة
مثل السذاب والاسارون والاشنة والزنبق والدارصيني والهاك والزعفران ونحوها ولا يعد الاعضا
العصبة ولا يخلي اطليتها من الاشيا الليفة ولا يخلي اطلية الاعضا الشريفة والرئيسة من الاشيا القابضة المستعملة
والقطرة ويخص بطلا كل عضو بما يخصه من الادوية كالكرنجان في الحلبة المفاصل والادوية في اورام الانثيين واما
الاضمدة القابضة المستعملة عند الانتهاك فهي مثل ورق الآس وقشر الرمان والجلنار والاقاقيا والمر والزاملك
والكندر والكمك والسعد بالخل والعفص وعالف الكرم ولا ينبغي ان تستعمل هذه الضمودات في الحالة التي
يبدو المسام ويعلو الحرارة فيزيد بها حدتا واما المبهلة للبطون والقاتلة للديدان فهو مثل حب النيل وحب
الملوك والبورق والكوزنج والتربد والترمس وشحم الحنظل والمازريون والشيح والصعتر وما اشبهها اذا اضمدت
هذه ضمادا بماء ورق الخوخ والافسنتين والحرمل ومرارة البقر وهذه الاكثر ما توثر في الصبيان ونحوهم للذين مزاجهم
ووصول قوى الادوية الى امعائهم ويجعلان تطلا يطوى وراء كاغدة رقيقة لئلا تحرق جلودهم وتدمها والقماري
المعمولة بالدهن والشيح ينبغي ان يلقى في الشتا على كل عشرة دراهم من الدهن وزن درهمين من الشيح وفي الصيف
وزن ثلاث دراهم ويدوب بالدهن ويترك حتى يبرد ويجمد ثم يلقى عليه الادوية المسحوقة ناعما وقليلا ويضرب
حتى يستوي الان الشيح في الغير وعلى ينبغي ان يكون لعشرة دراهم من الدهن درهمين ونصف من الشيح
واما النطولات فهي تتخذ من ادوية حارة او باردة وتطبخ بالماء وتصفى وتسكب على صوف الكليل كالدماغ وغيره
وينبغي ان يكون استعمال الادوية الموصوفة بعد التنقية لانها في الاكثر اما حارة فتجذب واما باردة فتكثف المسام
وتمنع التحلل ايضا الا اذا كان المقصود الرد والتبريد والجذب من الصوف الشريف الى غيره او يكون الدواء خاليا عن
هذين الفعلين او يكون المقصود اخراج المادة كالادوية الموصوفة المبهلة او غير ذلك مما يحوج الى ذلك والفائدة
تفعل من وقتها الى سنة او اكثر قليلا ان كانت محفوظة ضماد من منهاج الدكان نافع من استطلاق البطن يوخذ
من درهم اقاقيا وحضض وكندر ومصطكي وزعفران وسماق من كل واحد درهمان كمك يابس نصف درهم بلادهن
عشرة دراهم فقاح الآس والكرم وورقها حب الآس وقرنوب المغر من كل واحد ثلاث دراهم ورد احمر اربع
دراهم كافور نصف مثقال يدق الجميع وينخل بما الآس الرطب وكزبل ويسير من دهن الورد ودهن المصطكي
ويستعمل عند الحاجة ضماد مجرب ركبناه وجربناه نافع من استطلاق البطن مبارك ويستعمل عند الحاجة
ان يضمد به الصدر ونواحيها جوارس منتن عشرون درهما كندر عشرة دراهم حب آس وورد احمر وكمك
من كل واحد عشرة دراهم دقيق شعير نخت دراهم تعجن الادوية بعد دق الكمك بما الكزبل بمقدار ما تعجن
به الادوية فان لم يوجد ماء الكزبل يوخذ من حرمل عشرة دراهم تدق ثم يعجن الجميع بالماء ويفتق ويوضع على
المكان ضماد عجيب الفعل من منهاج الدكان ان وضع على فم المعدة قيا وان وضع على السرة اسهل وان
وضع على الكعانة ادر الطمث بزنج كابلي ثلاثة مثاقيل عصارة قثا الحمار مثله خربق ابيض ورد اسبيج
من كل واحد اربعة دراهم ثرب الماعز نخت دراهم عكر زيت عشرة مثاقيل شمع نخت دراهم يذاب الشمع
بالزيت ويخلط مع الادوية مدقوقة منخولة ويطلى به على كاغد او على خرقة كتان ويضمد به الطوخ
من منهاج الدكان سهل يستعمل لاصحاب القولنج عصارة قثا الحمار وسقمونيا ومرارة ثور وشحم حنظل

من كل واحد جزء يدق وينخل ويشمع بزيت ويلطخ به الغانة ومنهم من يستعمل لبن الشوم بدل المحوده وكوبخ
النخل بدل الشمع **الطوخ** للجمات وحب الكرع ترمس يعجن بمرارة ثور ويطلى به على الجمره **الطوخ** يلطخ بالمقره
فيلين البطن بورق ومرارة بقر وزبيب ابيض من كل واحد جزء يعجن بعسل ويلطخ **ضماد** للجمات وحب الكرع من
منهاج الدكان خطمي وآس يابس شونيز وكندس عراقي وترمس ومر وزرنكان وزرنيخ اصفر يدق ويطبخ بماء
ودهن ورد بالسويه ويلطخ به الجمره وما حولها **طلا مبارك** من منهاج الدكان لمرارة المعده والتمايل والقي
الحمر اعواد صندل اسود تسحق طلا المعده يوخذ ماء سذاب وماء نعناع وماء ورد من كل واحد عشرة دراهم اقاقيا
وصندل تفاح صاري من كل واحد درهمان ونصف يسحق الادويه ويعجن بالمياه ويضاف اليها شي من السنبل وكزبرة
المسحوقين **قيروطي من الملكي** نافع من حرارة القلب والكبد والمعده في الامراض الحادة ويضمد به الكبد والصدر والمعده
شمع ثلاث اواق دهن ورد ونيبيه من كل واحد اوقيتان يذاب ويرب بماء ورد وقي غالم وماء البقلة الحمقا
وخل خمر وماء كزبره وماء هندبا ويعمل على خرقة كتان ويضمد به الموضع **ضماد** من منهاج الدكان لازالة الجنب ينفخ يابس
ونخالة حواره ودقيق ودقيق خطمي ونخولان ودقيق الباقلا وبابونج واكليل الملك يسحق ويضرب في دهن نفسج
ودهن بنفسج ويضمد به جنب العليل وانكانت المادة غليظة يلطخ بالنفخ يزاد فيه دهن سوسان وزرنكان
وحلبه وماء كزبرة **ضماد** يحلل نفث الاورام الباردة والفرس مقل لينه حلبه زرنكان اشق يحل الاشق والمقل
بشراب ويجمع به باقي الادويه ويضمد به **ضماد** لوجع المفاصل من حرارة ورد وصندل احمر وابيض من كل واحد خمسة
دراهم زعفران درهمان اقيون درهم يدق الادويه ناعما وتنخل من منخل دقيق ويعجن بلعاب بزر كتان وماء
وان عجن بماء الكزبرة كان اولى ويضمد به **ضماد** لوجع المفاصل من البرودة خطمي واكليل الملك وبابونج وزرنكان
وزعفران من كل واحد خمسة دراهم يدق الادويه ويعجن بماء الكزبرة ويستعمل **ضماد** من منهاج الدكان للنقرس الحار
يوخذ عدس مقشور خمسة دراهم فوفل عشرة دراهم بابونج ثلاث دراهم ماميثا وزعفران من واحد درهمان يسحق
ويبل بماء الكزبرة الرطبة ويوخذ شمع ابيض خمسة عشر درهم ودهن ورد ثلاث اواق يذاب ويترك حتى يبرد ويطرح
عليه الادويه وهو يسحق في الهاون ويصب عليه قليل من خل خمر ومن ماء بقلة الحمقا ويرفى ويضمد به **ضماد**
من منهاج الدكان ينفع من الاكلة وكمر وجع الجنبة يوخذ كرسنة وابرسا وانزروت وصبر سقطري من كل واحد ثلاث
دراهم شادنه ودم اخوين من كل واحد مثقال يسحق الجميع ويخلط ويضمد به **ضماد** من منهاج الدكان فايق للاورام
وخاصة النار الفارسية كلس وهو النورة المغسول بماء العذب سبعة امراء مضي يجعل سبع اواق ماء ورق سلق
اوقيتان شمع ابيض اربع اواق دهن ورق فايق بقدر الحاجة يعجن الاجزاء منهم عجيبا **ضماد** من منهاج الدكان
للورم الرخو والتهيج في الاطراف والترهل اخذ بزر عشرة اجزاء كبوبت جزء واحد حلبه ثلاث اجزاء يسحق الجميع ويذاب
في خل خمر ويضمد به **ضماد** للتشنج الدماغي مثل ازرق وشحم دجاج وشحم وز وشحم ساق بقر من كل واحد ثلاث اواق
يغلى في رب عنب ويخلط **ضماد** للتاليل والقوابي راوند ترنجي مسحوق يذاب بخل خمر ويضمد به **ضماد** للقوبا
قمح محمص مسحوق يذاب بالخل ويسحق ويربى بالخل ويدهن به **طلا للقوبا** كثيرا ايضا تسحق ناعما وتعجن بالخل ويطلى
به **طلا** للقوبا للاعضاء التي يتقشر فيها الجلد قردمانا ميويزج من كل واحد عشرة دراهم اصل سوسان اسما بخوف
كبوبت اصفر من كل واحد خمسة دراهم عدس مقشر ربع درهم من كل واحد ستة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بخل حاذق
ويطلا به **ضماد** ينفع من الاورام الحارة في المذاكير دقيق شعير وصندل ابيض كزبرة يابس مصطكي يستوي ويضمد به المذاكير
ضماد للتشنج شحم خنزير وشحم دقاق وشحم ساق بقر والية اجزاء سوية يذاب الشحم ويلقى عليه نشا
كفايته ويضرب حتى يستوي ويضمد به **ضماد** للجروحات التي تكون في الاعصاب سكبينج ثلاث دراهم عنزروت
درهمان فربيون درهم ونصف مقل ازرق اربعة دراهم ينقع الصموغ بماء حار ويوخذ شمع خمسة دراهم يذاب
في دهن نيفق ثلاث اواق ويجمع في هاون ويفرغ جيدا ويستعمل **ضماد** للاكلة مجرب زرنيخ احمر واصفر زاج
اوقيتان نورة واقاقيا من كل واحد سدس اواق قلقطار مجرق اربعة اواق يدق الجميع ويعجن بعصارة لسان الحمل

وخل

وخل ويضمد به جيد للكسر والخلع طين ارمني وشراس وصمغ عربي واقاقيا من كل واحد سدس اواق ومر وصبر كندر
مفاث جاوشير من كل واحد جزء يسحق الجميع ويعجن ويستعمل جيد اخر اقاقيا مفاث طين ارمني وخطمي وشراس
من كل واحد جزء يسحق الجميع ويعجن في بياض بيض ويستعمل **ضماد** نجيد النافع من الكسر والخلع يوخذ مفاث وطين
ارمني من كل واحد عشرين درهم مر ودقيق خطمي من كل واحد عشرة دراهم اقاقيا خمسة دراهم يدق الجميع ويعجن ببياض
البيض **ضماد** التين النافع من الطحال دقيق باقلا وترمس واكليل الملك وحلبه وزرنكان وبابونج وسنبل طيب من
كل واحد خمسة دراهم مغل ازرق واشق من كل واحد اوقية يتين الحمام الحل واحد يطبخ التين في الخل حتى يصير ليفا ويدق
حتى يصير كالمرهم ويخلط بالادويه مدقوقة ويحل المغل والاشق بالخل ويخلط الجميع ويخفق بدهن لبن او بدهن سوسان
ويضمد به **ضماد** للطحال لبن ماعز ومقل اشق ولبان اخر اسوى يذاب بخل خمر حتى يستوي ويستعمل منه عند الحاجة
ضماد وصف حنين ابن اسحق لصبي كان في طحاله ورم تين اسود منقوع في خل خمر يوم وليلة وعروق حمص
درهم قسط بحري مسحوق مدقوق اربعة دراهم يخلط الجميع ويذاب بدهن خيري ويوضع بقدر الحاجة ويضمد به المكان على
كاغد او على خرقة ويكون البطن خاليا من الغذاء وتقلع بعد ساعتين ويغسل بماء فاتر على فيه بابونج وكبريت
ويمسح بدهن خيري وينبغي ان يضمد الطحال قبل وضع الضماد هذا **ضماد** يوخذ اشنة قشر اصل كبر درهمان سداب
يابس ثلاث دراهم بورق درهم يطبخ الجميع بخل خمر جيدا ويضمد به الطحال عنوه وعشيه عند خلو المعدة من الطعام **ضماد**
يقطع حيض النساء الحامل عدس مقشر وقشور رمان وعفص واس يابس من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل ويعجن بخل خمر جيد
ويضمد به الجبل والعانة **كبوس** لاسترخاء المقعدة حنة بلوط وكندر وقشور الكندر شمع خرق ورد اشنج وورق خرق واقليميا
فضة اجزاء متساوية يسحق ويستعمل **الطوخ** يحلق الشعر ويدلك الجلد بشراب نشا يخلط عشرة دراهم نوره خربقاه خمسة دراهم زرنيخ نصف
عشرة دراهم يدق كل واحد منهم على حده ويعجن بماء حار ويطلا به في الحمام فانه ناضج مجرب **الطوخ** لنفاق المقعدة يوخذ رماشنج
مغسول شحم ابيض ودهن ورد يذاب الشحم ويرب به الرماشنج المغسول ويضاف اليه حنة بقدر ما توقد ان شوبه ويطلا
به على النفاق **الطوخ** المجرب مجرب من منهاج الدكان كبريت عراقي وزرورد عراقي ورسلين من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع
ويضاف اليه زيبق مغسول درهم شمع ابيض نصف اوقية يذاب بالشمع ثم اوقيتين شيرج ويرب به بقية الادويه ويلطخ به بالحمام
اوفي ليلة **الطوخ** المجرب قال العطار كوهين جربه مرارا يوخذ زيت طيب رطل واحد نفطا على النار ويلقى عليه اربع اواق
سلفتوة ونفطا حتى يعود لونه احمر فيترك حتى يبرد ويضاف اليه ثلاثة مثاقيل زيبق مغسول بماء هندبا حنة وزن درهم
ونصف مابوة وزن ثمانية دراهم ويضرب جرابا حتى يصير كالمرهم ويلطخ به يوما فاما فلتنت زيبق مغسول بعلك كبير او بالملح وسمن
فوله او زفت شديد فانه نافع مجرب **الطوخ** المجرب جربناه فوجدناه نافعا فلتنت زيبق مغسول بعلك كبير او بالملح وسمن
يلطخ به عقيب الحمام **الطوخ** مشهور يستعمل المجرب لرطب ويابس الى المصحيح فذيل المجرب من جميع الاعضاء ازرق
ابرش خصوصا اذا لطخ به جميع المواضع وهو قنطريون ابيض وزرنيخ اصفر من كل واحد درهم نشادر نصف درهم يلح هندي ماء ثم يوخذ
فاعلمه في اول اندراج ثلاثة ارباع الدرهم يدق الادويه ويلطخ باثني عشر درهم شيرج ويلطخ به الى المرفق فانه عجيب في الزاج
الطب **ضماد لنفث** من منهاج الدكان جوز رود واقاقيا وصمغ الباه يعجن من كل واحد درهم مرتبا رطل نصف درهم يدق ويعجن
بماء قد غلي فيه درهمان كزبرة ابيض ويحل فيه شقاقل من عرق الشمك ويعجن عجينا متوسطا ويستعمل **ضماد لنفث الصبيان** مقل ومر
من كل واحد جزء يحل في الخل ويضمد به ويربط **ضماد** لنفث الصدر دقيق الحلبة عفص رمان حماض قشور بيض اجزاء سوا
يطبخ الادويه في الخل ويضمد به قشور البيض يحرق ويضمد **ضماد** مجرب محلل ما يحلل من الاورام وينضج ما يجمع الماء بزر كتان وحلبه
واكليل الملك وشونيز من كل واحد جزء نعلا حتى تبهرا وتضرب بياض بيض ثم يخلط بحجر عجين حامض والية ويضمد به
سحنة مرات الى ان يحصل المقصود **طلا** ينفع من الاورام الحارة وتفرق بردة ابن رضراة او بالبردة صندل احمر خشبي وطين ارمني
واذا عدم فوضد طين اندلسي وهو الطين الغريب من كل واحد خمسة دراهم صندل ابيض واقاقيا وماء ريحانا من كل واحد

ثلاث دراهم طين ارمني عشرة دراهم فوفل واقاقيا ومصطكى هندي من كل واحد ثلاث دراهم طين ينداج الرصاص
ورداسنج من كل واحد درهم يسحق الجميع ناعما ويعجن بالهندبا ويعمل بزرا ويكون وقت الحاجة طلا للبرص قشور
اصل الكبر وشاه ترج وعرق اسود من كل واحد جزء زنجار نصف جزء يسحق ويعجن بخل خمر ويطلا به
طلا من منهاج الدكان يذهب البرص شيترج هندي وزرنيخ وفوة الكبريت وزرسداب وزرجوبي
وكندس وانزروت وبورق ارمني وقشر اصل الكبر وزرنيخ احمر واصفر ومومياي وشب يماني وخردل ابيض
واحمر وتراب الفلفل وزراوند طويل محرق وتوتيا انجاس وعرق اسود وملح اندراني من كل واحد جزء يدق ناعما
ويخلط بخل خمر وعسل ويطلى به دفعات يذهب طلا للبهق الابيض والاسود بوخذ زرنيخ احمر وكبريت شيترج
من كل واحد جزء يدق ويخلط بخل وبيضا بخل خمر ويطلا به طلا للبهق الاسود زرجوبي وشيترج وزرنيخ
وفرفيون احمر وزرنيخ احمر متساويه يدق الجميع ويعجن بخل وعسل ويطلى به في الليل وينغسل بالحمام طلا
للكلف نشادر عاج وماش وزرنيخ ولوسه جرو وتوتيا ولوزمر من كل واحد جزء يدق ويخلط بالخل ويعجن بما
الشعير ويطلى به بالليل موضع الكلف ويدخل الحمام بكره ويلزم ذلك مرارا يجلوه طلا للصفرة اياسة جلنار
ومرداسنج من كل واحد جزء راتينج وعدس ومر ومامياران وزراوند طويل من كل واحد نصف جزء زيبق
مقتول يدق الجميع ويعجن بخل خمر ويستعمل طلا للجرب يجرب نشادر وزنجار من كل واحد جزء زيبق مقتول
جزء ان يدق الادويه ويعجن بما الليمون ويضاف اليها دهن ورد شيرج مسته مشوي جزء وان كان الجرب متقرحا
صديديا فيزاد فيه ملح نصف جزء طلا للجرب من منهاج الدكان طيب الرائحة كندس ومر واصبغ واقليميا فضة
وبورق وملح وزرنيخ وشبا وطوبيز ونشادر ومرداسنج وزيبق مقتول وكبريت ابيض اجزاء متساوية يدق الجميع ويربى
بخل ويسرج ويطلى به ويدخل الحمام ويغسل بعد ثلاثة ايام بالصابون والعدس والفول واذا اضيف اليه ذلك لبن حامض كان
جيدا طلا للجرب الرطب زيبق مقتول واقليميا فضة ومرداسنج ودفلى من كل واحد جزء ويربى بالدهن ويستعمل
طلا للتورم في الوجه طين ارمني درهمين طين مختوم درهم كافور وزعفران من كل واحد نصف درهم يخلط بما ورد ويخل
في وطلا في الوجه طلا للتورم الحار مرداسنج درهم صبر مقتول بالماء قرد دراهم يسحق ويخلط ويطلا به طلا
يجلو الوجه ويشد دقيق الترمس دقيق الباقلي من كل واحد جزء دقيق الحمص نصف جزء ويخلط ويغسل به الوجه طلا
يذهب النمش مرداسنج واصول تصب اليابس ودقيق الحمص ودقيق الباقلي ودقيق الارز وزرنيخ يطلى
وحب الباه وقشر الرمان الحلو من كل واحد جزء ونيمة ما يجب دقه ويعجن بخل خمر ويطلا به طلا يذهب النمش
والخدري يوخذ مرداسنج كرباء بدهن الورد ودقيق الحمص واصل القصب وحب الباه والعظام كما ليه
ودقيق الارز وزرنيخ يطلى للعفو والنمش اخذ السوسن ودقيق ويخلط ويعجن بما البطيخ او بما الباقلي
ويطلا به كل ليلة طلا مسكن للوجع مخدر بزر خس وافيون وزرنيخ وقشر اصل الكفاح ودقيق الحلبة ويجمع بما
قد طبخ فيه لخشخاش ويطلى به الصداع طلا عين من منهاج الدكان يوخذ سعيد ورمن وينقع في لبن حليب
ويغلا حتى يذهب اللبن ويعجن ثلاثة دراهم ثم يوخذ انزروت ثلاثة دراهم وعروق قنطه وكثيرا بيضه مقلهم
يعجن ببياض البيض ويطلا به الوجه ويغسل بما الكفاح اسبوع طلا للداحس يوزكتان يدق ناعما ويعجن بخل
خمر ويوضع على المكان وفي نسخة اخرى لابن حليب طلا للشقاق في اليدين والرجلين وهو كدي يجرا عنه بما الرمن
من لحم المالح والصفا يوخذ ورقا لخوخ يدق ويعصر ماؤه ويعجن به الحنة ويخضب به اماكن الشقاق فانه يجري
واذا وضع من ذلك على الركبتين واوجاع المفاصل المزمنة ابرأها وهو مجرب طلا للشقاق في اليدين
والرجلين ايضا من كريح والماء ينفع يعجن بما يابس بالماء متاتيم ويخضب ويوضع على المكان ليلة طلا للحبسة
التي لا توخذ وللفلت يجرب من منهاج الدكان يوخذ وتك وكندر شيراني وفلفل من كل واحد درهم قسط
ومر وعاقرقرحا من كل واحد درهمان كبريت اصفر نصف درهم حب حنظل نصف درهم يربا بزيت طيب ويخلط
ويطلى به ويمضغ بروة الجوز دقاق الترمس طلا للنقرس نقل عن تحريف الكندي مشقي ربع درهم زعفران ونصفا

درهم افيون

درهم افيون يسحق ناعما ويعجن بما يطبخ به مشط الرجل الذي بها النقرس فانه يسكن الوجع
عاجلا طلا للصداع نوا الخوخ اذا اخذ منه بما ويطبخ به الصداع حين يجيء ويجيء سكن الوجع ذكر انه مجرب
طلا يسكن الصداع ويقوم جرب بزر الخس اذا دق واعجن بما الخل الرطب الذي قد حك به نوى الخوخ ويطبخ به
الصداغة ويجبهة سكن الوجع والصداع واسرع التورم طلا للصداع البارد وكل شقيقة كاره مسك وعود وفرفيون
وجلد بيد سنور وشيح عربي وعود ذي وزعفران من كل واحد درهمان افيون درهم ونصف يطلى بما الكرفس على الرأس لطوخ آلي
لشقيقة يمسك جزاء الزابين ويكن الوجع بزر خس درهم بزر ينج دانقين درهم افيون نصف دانق كثيرة دانقين يسحق
ويذاب في الخل ويطلى على ورقة مرقعة ويلصق على الصدغين طلا الى الملتوي جدوى وحضض وماميثا وعطارة حنة الليس
ويطلى به ويرفد لعين بجداة بوضع في الوفاد فلكة صوف ويشد وينام على القفا ويجد الصطاء والقي ويجتنب الزبل والكمي من
الطعام والحركات ويوخذ في الثم ما يجرب للثم طلا للورم شياف ماميثا ورد حضض جدر صندل احمر وفوفل زعفران يتخذ بنادق ويعد
الحمام يحك بما الكزبرة او بما هندبا او بماء الورد ويطلا به طلا للقرحة والجراحة في العين يوخذ صفرة البيض وما الكزبرة ورمن ورد نيرب ويوضع
عليها نقيطة طلا ينبع الغوار جدوى فوفليا وشياف ماميثا وحضض وطين ارمني وصمغ عربي يطلى به الجبهة طلا للتهيج والورم في الاجفان
يوخذ ورد وشياف ماميثا حضض زعفران وعروق وجدوى ويطلا بما الكزبرة والهندبا طلا ينبع للدمل وانبا ما حدث جدوى واقاقيا
وماميثا وزعفران وعدس وطين ارمني وحضض يتخذ كعكة كبيرة ويطلى من عند الحاجة بخل قليل واذا كان في الوجه والاجفاء فبما الورد والهندبا وشي
يذر من خل طلا الخضة والاقواط في استواء الدم والسهل شيك وقاقيا وكمك وعدس وصندل ورد ومر وكندر يجمع مسحوقا ويطلا بما الرمانين
والشعير والتراب طلا للنقرس البارد يعقد سابلة وجلد بيد سنور قرافيون مر وجدوى اقاقيا اجزاء ويطلا بتراب عتيق طلا خضاب يسود الشعر
يوخذ رصاص شعير نحاس تحمر اجدا حتى يحمض ويعجن به ورق النيل ويخضب به طلا خضاب يسود الشعر بسما شعر الحية قال الصقار الكوهين
كنت اعمل ولا الملح احد عليه لتقوية الحس مجلد ونهلة عمل روسنج اربعة دراهم حنظل الرأس اربع دراهم عنب اربع دراهم شبه يماني وما الذهب
وجاز قدر من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويقاف بشاطري وهو عرق الفضة التي تجمع ويعمل به الخضاب ويعجن بالبنوفا خضر ويخضب به
ويستعمل خضاب ذهبي الليد من الحاوي يسحق براده الحديد بما الزاج ويترك حتى يصدي ثم يسحق ويعجن بما ويخضب به ويعد عليه الماء
على الحنة يجرح دهنا غالية نهر التي يخضب بها الشعر ابيض شوخ درهمان الاس الرطب رطل وانصف ماء اربعة ارطال يطبخ حتى يبقى النصف ويترك
عن النار ويوخذ قنوة درهمان حنة وقنوة درهمان سمة وعفرة درهمان صمغ عربي ويلقى فيه ويطبخ حتى يغلظ ويحرك بعود
ويطيب بالمسك والمسك ويوخذ من عند الحاجة مثقال يسحق به الزاج والحنة ويجفف منه قطعة يتخذ اشياء ينبع بها اصول الشعر ويدل به ويغسل
ويسحق منه اخلاط الخرزة الهندية التي استطرطا ناقوس كتابه واضعاها قبل وخاصة اذا اذا راء حاملها الشم او حضر الطعام والشراب
او طيب او فرغ من باه هذه الخرزة تختلج وتتحرك وتحمر على الراوي يوخذ حمد قرعة ابابيل وحدة قرعة اعين ضاحي جبات اجزاء
سواء ثم يوخذ كل حدة من حدها ثم يجمع في قارورة ثم يوخذ من ماء الخجل وكل عشرين درهما من هذين الماءين وزن
درهم من شبح الفنكبوت ودرهم مسكي ويغسل ثم يلقى في الماءين ثم يترك يومين وليلتين ويصفى برفق ويلقى على الحدق ثم يسد الى القارورة
ويدفن في زبل حتى تنحل الحدق وتصير مثل الماء ثم يترك حتى يفنى الماء وتبقى الحدق فاذا اكل العجين والاستدارة ووضع في قشر بيضة
ويدفن حتى يصير خرزا في بطن البيضة ويترك حتى تذهب نداوتها ثم تثقب ثقبا دقيقا بقدر خرزة ثم يترك في بطن البيضة حتى يبيض
ويطلب ثم يصير في جوف خرزة ويجعل في قرص عجين تخبز ويخبز بالتنور او في حوصلة طائر فاذا اشتوى الطائر او الخبز فانها
تخرج محمرا صلبا ثم يدخل فيها خيط ويعلق في العنق واما الفراغ فاما ان تستعمل لتلطيف الاخلاط الغليظة التي تكون
في الرأس واحدها من طريق الحنك واما المنع لرقيقة من الكثرة بتغليظها وتضييق مسالكها واما لتقليل ادرار الحلق وانفاذها اما

التي تستعمل في الاخلاط الغليظة وان الهاضة كرماني فهو جارف مادة تخدر مثل ما قرقرحا وزنجبيل وسعد وقرع عجمي وابر
وقشور اصل كبر وابرسا والفلافل والمرزنجوش والرمان والاباريج بالعسل والمري والسكنجبين الكباري والعسلي
واما التي تستعمل لمنع النزولات وكل بارد قابض طبيخ في الماء ويغرغر به مثل الورد والخلنار والخرنوب الشامي والعدس
الآس والخشخاش ونحوها واما التي تغرغر بها في اوجاع الحلق فتذكر واما الغرغرة بجلاب لاوجاع الحلق والخوانيق واورام
الكلوات ماء الفقوح الحلو المرس شيء خيار شنبر ودهن لوز مطلو ويغرغر بعد الرابع في الخوانيق طبيخ التين الاصفر والزبيب
اويلب الخيار شنبر مع العسل فان انجع والاغرغرة الجزر مع ماء العسل غرغرة من منهاج الدكان تنفي الرياح وتنفع من
الفالج واللقوة واوجاع البارده بوخذ ابارج فيقرا وقرح ومويزج وحرمل وما قرقرحا وزنجبيل وشونيز وفوتنج
وسعد وابرسا وقنو اصل كرفس من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويخلط بسكنجبين عسلي ويغرغر به مضمضة
معاركة من اعلا اسنادي رحمه الله لوجع الاسنان البارد وثقل اللسان والكلم والفتور المسوس والصداع المشوش
وينفع من سوء المزاج البارد الكبادي والمادي بعد تنقية الدماغ انيسون ثلاث دراهم حصرم مكي شفاك بزر زرجله
درهمان عود الكرنب نصف درهم زيت حبلي وزرورد وزنجبيل من كل واحد درهم يقلى في ماء تمر ثلاث اواق الى ان
يبقى اوقية ونصف ويصفى ويضاف اليه خل عنصل وعسل نخل من كل واحد خمسة دراهم يتمضمض بها حارا لا قوية الحرارة
ويدهن الفم بدهن ورد زنجبيل المضمضة ولعدها ويستعمل بنوات سلبجين عنصلي اخر سعوط من منهاج الدكان ينفع
من الفالج واللقوة والصداع الكائن من برودة الشقيقة المزمنة فوتنج جبلي وكندس عراقي قنطريون دقيق ومرزنجوش
يابس ابرسا من كل واحد جزء يسحق ويعجن وينخل بالكمام ويجب ويجفف في الظل وعند الحاجة يحل منه قدر حمص
بالمرزنجوش ويخلط بلبن ويسعط به فانه نافع سعوط لمثل ذلك من منهاج الدكان هندبا مدستر وزعفران
من كل واحد ثلاث دراهم عرق اسود وابيض وبورقا رمض وكندس من كل واحد درهمان هندبا مدستر وزعفران
كل واحد نصف درهم يسحق الجميع ويعجن بالمرزنجوش ويجب ويجفف ويستعمل منه وقت الحاجة قدر حمص بلبن النساء
ودهن بلسان سعوط للسبل وغلظ الاجفان ورطوبتها كندس درهم زعفران وحصرم هندي من كل واحد دانقان
يدق وينخل ويعجن بالمرزنجوش ويجب ويجفف ووقت الحاجة يذاب منه نصف درهم في لبن جارية ودهن بنفسج
ويستعمل سعوط يحلل الرطوبات الغليظة من الدماغ ويذيبها وينزلها من الانف بارده وينفع من جميع الامراض الكائنة
الدماغية بوخذ من ماء قنا اصل قنا الحار ملعقة من الجوزة اربعة حبات ويقطر منه في الانف كل جانب ثلاث قطرات وهذا
الذي امن من تنقية الدماغ بالحقن والمسهلات لانها تضعف البدن ولا يستفرغ من الدماغ الا اشيا قليلا وهذا
يستفرغ من الدماغ كثيرا ولا يتعب البدن وقد يقطر ماء قنا الحار نفسه دونا اصله لكنه يضر بعض الناس لحدته
وينبغي ان يقطر اولا في جانب وفي اليوم الثاني في جانب الاخر وان تورم الخدان او داخل الانف فينبغي ان ينفخ الكسر
في النوبة ويصب في الانف وفي بعض الناس يحتمل جملة ولا يفعل الا بعد ساعة او ساعتين وقد لا يكون ما اثر في بعض
الاوجه كما ان المسهلات قد لا تفعل فعلها في بعضهم فينبغي حينئذ ان يعاد التنقية ويزاد في المقدار المقطر سعوط
يستعمل في الحيات الحادة والكرسم والمالنجوليا والجنون لبن كتاء ودهن بنفسج ودهن نيلوفر ودهن بزر قرع
او ايها اتفق ودهن لوز يخلط الجميع ويسعط به سعوط لقطع الرعاف قرطاس محرق خمسة مثاقيل عفص محرق خمسة
عشر مثقالا عصارة لحية التيس سبعة مثاقيل افيون خمسة مثاقيل يسعط بالشاء الحل اخر جيد يسعط به المرعوف بما
وما بالفلا المدقوق للعقعق سنون يفيد به اللثة الدامية والاسنان المتحركة بوخذ زبد البحر وشب يماني واقاقيا وجلنار
وسماق وعفص وقشور رمان ومل اجزا سوا يسحق ويضمد به ويتمضمض بعد بالسماق وبالورد برود للدم
يكمد به الاسنان فيقطع الدم الذي يجري من بينها ويقوي اللثة وينفع من خروج الدم منها بوخذ زرنيخ وكزمازج
يابسه وبزر بقلة وطباشير وطين ارمني وجلنار من كل واحد جزء يسحق الجميع ناعما ويكمد به ويتمضمض بعد
بخل خمر وماورد سنون من منهاج الدكان يجلو الاسنان ويقوي اللثة ويطيب النكهة بوخذ دقيق شعير
مجفف بخل خمر مجفف محرق ومل الاذاف وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم عاقرقرحا وقشر فوا وكبابة
من كل واحد خمسة دراهم شب يماني درهمان سماق اربعة دراهم قرنفل وسنبل وعفص من كل واحد مثقال عقيق
وفرفيون صبغ من كل واحد ثلاث دراهم يدق الجميع ولا يبقى سحقه ويستاك به ويتمضمض بعد بخل وماء
سنون لوجع الاسنان من زبرده بوخذ قلفل وعاقرقرحا ومويزج وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم

ارمني ثلاث دراهم يسحق الجميع ويكبس به الاسنان سنون لقطع الدم السايل من الاسنان عروق وشب يماني واقاقيا
وجلنار وعفص وسماق وقشور رمان ومل اجزا متساوية يدق ويستعمل ويتمضمض بعده بماء ينفع فيه السماق ويدهن
المكان بدهن ورد وربما ذلك به لحم الاسنان اذا عفن ايضا سنون ينقي سواد الاسنان اذا ركب عليها بوخذ سعد كوفي
وزبد البحر ومل الاذاف اجزا سوا يدق ويستاك به ثم يتمضمض بعده بماء ورد برود للغم بزر بقلي وزرورد
وطباشير وكزبرة وجلنار وسماق وحليلج اصفر وعدس مقشور من كل واحد جزء يدق ويضاف اليه كافور
ويرفع سنون يشد اللثة وينقي الاسنان ويطيب النكهة شعير مقشور ومل الاذاف وزبد البحر من كل واحد عشرة
دراهم عاقرقرحا وكبابة وكمونة طرفا من كل واحد خمسة دراهم شب يماني درهمان سماق اربعة دراهم قرنفل درهمان
يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وترفع وتستعمل برود الورد لحمي اللثة وسقوطها زرورد وكزمازج وعاقرقرحا وكزبرة
مجفف وبزر بقلة من كل واحد ثمانية دراهم سماق درهمان واذا كانت الحرارة غالبة استعمل بغير عاقرقرحا دواء
ينفع من تاكل الاسنان بالمصطكي والمسكن ما تاكل منها وما بدا في التاكل فيدلك بالسعد والفلفل المسحوقين اخر
لوجع الاسنان قوي يسحق الكافور وعاقرقرحا ويلصق باصله ومتى اكل يعاد ويغسل بعد ذلك قطنة في دهن
ورد ويلصق عليه اخر جوز سرو وعدبة يسحق ويدلك فانه اذا فرط التاكل واخذ من اسنان كثيرة ويرطب
التدبير اخر قوي جدا ايذاب قيراط افيون في دهن ورد ويغمس فيه قطنة ويوضع على اصل السن الوجع وينفع ايضا
اذا شرط اصله وارسل عليه العلق اخر لوجع الاسنان من برودة يسحق الفلفل ويعجن بعسل ويدلك فيه السن واصله
وينفع ان يكمد ايضا اللحا بالجاورس اخر قوي بليغ وهو ترياق وجندبيدستر وصلتيت ومر وزراوند مدحرج وشيعم
وبيض وزنجبيل اكسوبه يوخذ ايضا سكبوس رومي من واحد جزء يدق وينخل ويعجن بالعسل فانه يسكن وجع
الاضراس ويخرجه قمع بزر نيخ وشيعم قد سحقا ويجعل بادق ويمسك بالفم بدهن مسخن قد طبخ فيه اصول
خطمي وبعض على شي حار وقت اخر للقلاع الابيض يخلط الملح بالعسل ويدلك به ثم يمسك بالفم ساعة بين
بزور بحر ومرتي بخور عجيب الرايحة منقول من المخصصين عود هندي سبعة دراهم صندل مقاصيري خمسة دراهم
كبابة اربعة دراهم ظفر خمسة دراهم ينقع الظفر في حرف خمار يوما ويقطع ما عليه من اللحم ان كان فيه ويجفف الكبابة
يوما وليلة ويجفف يسيرا بحيث لا يحترق اخر مصطكي ثلاث دراهم سندروس درهم سكر ثلاث دراهم
وسبين يابس درهمان صندل سفن دراهم يدق الكل صندل اجريشا وينقع في ماء جاجم الريحان ويترك حتى يجف منه
الماء ويحل قطعة سكر اخر غير ما ذكرناه في سبيل غير ويوخذ ها قوام يسير ويلقى عليه الجاوي ويجعل فيه قليل كافور
وعنبر وسك ويقرص اقراصا ويجفف في الظل ويرفع

المسلك الحادي عشر

في ادوية العين والمراهم والدروراة والاكحال والشيافات

تبقى الدروراة الى سنة اشهر والشيافات والاكحال اكثر كحل روسيا مغناطيس كافور ينفع من ضعف البصر
والقاذورة والجرب والكسل والضعف والبياض العتيق يوخذ شادنج مغسول ونحاس محرق واقليميا فضة ومل
وبورقا رمني من كل واحد اربعة دراهم فلفل ابيض واسود وزبد البحر من كل واحد ثلاث دراهم دار فلفل وصبر
استطرخ وقرنفل من كل واحد اربعة دراهم ونصف زنجبيل وزعفران ونشادر من كل واحد درهم يدق
الجميع وينخل ويعاد الى الكسيحق جيدا ليصير مثل الغبار ويكتحل به برود الحصرم ينفع من السلاق والدمع
والجرب وبقايا الارماد وغلظ الاجفان وكسل الرقيق كصافي المادة يوخذ توتيا مرارة كركي من كل واحد
عشرة دراهم زنجبيل واهليلج اصفر من كل واحد خمسة دراهم وثلثين درهم ملح هندي يسحق الجميع ويرطب
بالحصرم المروق دفعات ويجفف ويزاد فيه دار فلفل وما يران من كل واحد درهمان ويعاد سحق الجميع
ويكتحل به كحل الرمانين ينفع من القاذورة في الظلمة ويحد البصر جدا يوخذ اهليلج كابلي منزوع النوى
يرض وينقع في ماء الرمانين قدر ما يغمره ثلاثة ايام ثم يخرج ويجفف في الظل في موضع لا يلحقه الغبار ويخلط
بخرقة رقيقة ثم يسحق ويوخذ منه عشرة دراهم ويضاف اليها كحل اصفهاني وتوتيا هندية مغسولان وتوتيا

نحاس مغسول من كل واحد ثلاث دراهم فوه اهليلج كابلي محرق شقاقل مضغ هندي وصبر اسقوطري وماميران من كل واحد
درهمان يسحق الجميع ناعما ويعاد تربيته بماء الرمانين كما تقدم ويسحق حتى يصير كالغبار **كحل برود الرمانين**
يحد البصر يوخذ توتيا مربى بماء الرمانين الاحمر المصفى سبعة ايام ويسحق ويستعمل **كحل برود** يحفظ صحة البصر ويشد
عيون النقاشين يوخذ رمان حامض وحلو ويعصر كل واحد منهما في قنينة ويسد راسها ويجعلان في الشمس
مدة اول شهر تموز الى اخر اب ثم يجففان ويوخذ منهما جزء وفلفل ودار فلفل ونشادر اربعة دراهم ثم ينعم سحقا
ويرفع وكلما عتق كان اجود وان الكحل به كان يجيد لحدة البصر **برود الاس** لجفن الغليظ ورطوبة العين توتيا مربى
عشرة دراهما قليلا الذهب محرق مغسول واقاقيا وماميران من كل واحد درهمان وشب يماني ثلاث دراهم اهليلج اصفر
ستة دراهم شادنج مغسول خمسة دراهم يدق الجميع ويربى بالاس وماء السماق اجزاء سواء سبعة ايام في الشمس ويغلى بحرقة
لمنع الغبار وكلما جف يعاد الماء عليه ولبده يجفف في الظل ويسحق ويرفع **كحل يحد البصر ويحفظ صحته** يوخذ توتيا
مربى بماء الرازيانج اسبوعا ثم يجفف ويستعمل **كحل** كبار سليمون ينفع من الجرب ونكبل والبياض والظفرة وغلظ الاجفان
اقليميا فضة وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم نحاس محرق واسفيداج الرصاص وملح اندراني ونشادر وجعفت وفلفل
اسود ودار فلفل من كل واحد درهمان ونصف قرنفل واشنة من كل واحد درهم يدق الجميع ويخلط ويعاد سحقه كالغبار
ويكتحل به **كحل اعجبي** ينفع الجرب والكبل والقروح العتيقة في العين ويقويها اذا استعمل عجيب النفع بعد الكحل بالحارة
يوخذ شيح محرق مربى مرارة كركي مغسول من كل واحد عشرة دراهم سكوطري زد خمسة دراهم ينعم سحقه ويكتحل به وان
زدته لولو تضيف منه لكل درهم ربع درهم لولو مغسول ويستعمل **كحل رداوي** يجفف الدمع ويقوي البصر وينفع من الجرب في الكبل
يوخذ كحل اصفهاني وتوتيا وكحل كرماني وتوتيا كحل نحاس وشيح محرق من كل واحد عشرة دراهم ماميران صيني ثلاث
دراهم يدق الجميع ويخلط ويعاد سحقه مع الماء في حجر الغبار ويكتحل به **كحل جلاء مجرب** يقوي الحدق وينفع من ضعف البصر
يوخذ اثمد واقليميا فضة واسفيداج الرصاص ونشادر من كل واحد عشرة دراهم توتيا هندي ثلاث دراهم ماميران درهم
ونصف يسحق الجميع حتى يصير كالغبار ويكتحل به **كحل جلاء** مسنون البصر ستان يوخذ اثمد مغسول اوقية فلفل ودار
فلفل وملح اندراني وزبد البحر من كل واحد درهم يسحق ناعما ويرفع **كحل غريزي** يجلو البياض وينفع من ظلمة البصر ويقوي
العين ويحفظ صحتها يوخذ اقليميا الذهب وتوتيا نحاس وتوتيا هندي وقرنفل من كل واحد ثلاثة دراهم ملح هندي
وزبد البحر ونشادر من كل واحد نصف درهم عسل دافق يخلط الجميع ويعاد سحقه حتى يصير مثل الغبار **كحل الملائكة**
قيل انه مسنون لملائكة لسرعة اثره وظهور نجاحه وينفع من الرمد ويدربه من لوعه اذا استعمل عند ظهور النفخ
وينفع الورد ينبج يوخذ انزروت مربى بلبن الاتن عشرة دراهم جشيز نبج تنقى سكر نبات ونشا من كل واحد
ثلاث دراهم يسحق الجميع وينخل ويستعمل دروراً ويرفع **درور** تستعمله الاطباء في الاماد والورد وينبج
يظهر اثر نفعه وقوته وهو جيد بالغ النفع عجيب الفعل يوخذ انزروت مربى بلبن اتن عشرة دراهم خشخاش ثلاث
دراهم يسحق ويستعمل دروراً **درور المصيب** تستعمله اكثر الاطباء من اهل العراق والموصل والشام يوخذ من
الملكايا جزء ومن الدرور الاصفر الصغير جزء ويخلطان ويستعملان **درور الدرور الاصفر الصغير** ينفع من الرمد
والورد ينبج واوجاع العين يوخذ انزروت مربى خمس دراهم ماميثا درهمين صبر اسقوطري وزرورد وزعفران
من كل واحد نصف درهم افيون دانقان يدق الجميع ناعما جيدا ويتخذ دروراً **درور يقطع الرمص** ويصلح الجفن
اذا لم تكن الحلاة كثيرة انزروت عشرة دراهم سكر ثلاث دراهم زبد البحر درهم يجمع ويسحق **درور للبياض**
في العين سقمونيا عشرة دراهم زبد البحر اربعة دراهم زنجار درهم ونصف بورق وسكبينج واشق من كل واحد
درهم رقيق يطبخ الورق ويحل ويكتحل به ثم يذر هذا الدرور سقمونيا درهمين زبد البحر ونعم الصب وبورق
وسكر بحاري اجزاء متساوية وقوة وماميران من كل واحد عشرة دراهم يطبخ في ظل ماء حتى يصير ربع رطل
ويصفى ويسقى منه الادوية بماء تنبخ به ويجفف في الظل ثم يسحق ويعجن بماء اربعة دراق ثم يجفف ويسحق
ويرفع ويدر به في العين فانه لا مثيل له في اذهاب البياض حتى انه الغليظ منه يقطع البياض من اعين كذوا ب

وينبغي

وينبغي ان يعالج به بعد الخروج من الحمام والانكباب على الماء الحار ومتى حدث في العين حمرة او وجع دربه اياما فتكن لوجع درور ابيض
ينفع من الرمد الحديث يوخذ انزروت خمس دراهم نشادر درهمان شكوطري زد درهم صمغ عربي مثله ينبج الجميع ما ينبغي **كحل نبت الاشفار** كزفن
واثمد من كل واحد جزء ورصاص محرق نصف جزء ونوار النحاس وزعفران وورد شبل هندي وكندر ودار فلفل اسود من كل واحد جزء ونوا
ثر محرق قدر الجميع يسحق وينخل الواحد سحقه بقليل دهن البان ويجمع الجميع ويسحق جيدا ويرفع **كحل يعرف بدواء عطيب** يحفظ
صحة العين والبصر وينشف البلة ويقوي الكفل يوخذ اشياف مانيا وزر الورد من كل واحد درهم كحل اصفهاني مربى بماء الورد درهمان اهليلج
اصفر نصف درهم عصارة الحمام درهم كافور دانق يسحق جيدا ويرفع **كحل كافوري** يعرف بالبنج من الارشاد ينفع من حرارة العين والرمد
الحار يوخذ توتيا مربى فضة دراهم كافور قيراط يسحق جيدا ويرفع **درور بمعنى كزفن** ينفع من قروح العين يوخذ شادنج
مغسول ثلاثة دراهم نشادر اقليميا فضة واقيونة واثمد من كل واحد درهم صمغ عربي وانزروت من كل واحد درهمان اسفيداج الرصاص
ثمانية دراهم يدق وينخل ويلين في الحادة ويدربه العين وفي نسخة اخرى شب ورجاة ورقشا ولولو من كل واحد درهم قالوهو نافع
للقروح والبثور في العين **درور وردي** نافع من القروح شادنج مغسول وشيح محرق من كل واحد جزء قشور بيض للنعام مغسول
غسلا نظيفا نمو جزء خشنة نصف جزء يدق ناعما ويخلط بحرير **كحل** نافع من الجرب يوخذ من السندروس كافي الجرة يسحق
ويجعل في خرقة ويجعل فتايل ويجعل في صفيحة فيها دهن ورد شيرجي ويوقد ويكب عليها طاسة نحاس لطيفة حتى يتعلق فيها الدخان
ويجمع بريشة ويعتق بمسك وعنبر خام ويكتحل به **كحل** يجلو العين قريب الماخذ قال العطار الكوهين جربته فانتفعت به يوخذ
كحل اصفهاني شعار لولو درهم مسك قيراط يصلح الكحل ويقبل اللولو ويجفف ويسحق بماء الورد مذاق فيه المسك ويربى بما
كحل اصفهاني شعار لولو درهم مسك قيراط يصلح الكحل ويقبل اللولو ويجفف ويسحق بماء الورد مذاق فيه المسك ويربى بما
الرازيانج اصفهاني ويجفف ويستعمل **صفة** ماء الرازيانج النافع من ظلمة البصر يدق الرازيانج الاخضر وينقع ويوخذ ماؤه ويغلى على
النار حتى يذهب ربعه وتكرط رغوته ويحل بزبل ويصفى ويضاف اليه ربعه عسل نحل بغير ماء ويرفع في اناء ويستعمل **صفة ماء الرمانين**
يوخذ رمان حامض ورمان حلو من الصنفين في اول قطفه من كل واحد رطل يترك في الشمس اياما الى ان عفن حتى يروق ويوخذ رائقه ويوزن
ويضاف لكل رطل منه هذه الاجزاء اصبر اسقوطري ودار فلفل وقشار معدني درهمان ويخلط جيدا ويترك ثلث الشمس مغلقا اربعين يوما
ويستعمل **اثياف الورد** تستعمل طلاء من خارج على العين فينفع من الارماد الحارة والحمرة ونفش الادرام ويحلل ما حصل في العين من الدم وا
وينفع ما وصل اليها لتعوقه الهادر بكن الالم وينفع الاشلاق الحكة والورد ينفع ويحمر ويقوي بصر الاخضر صندل مقاصيري احمر من كل واحد
قشة درهم زرورد مندرج لا قاطع اثنى عشر درهما صمغ عربي وكثيره بيض وخولنجان هندي وصبر اسقوطري وماميران من كل واحد ثلاثة دراهم
زعفران واقيونة من كل واحد درهم يسحق الجميع وينخل بالورد ويجفف بالظل **اثياف خولاني** نافع من الجرب وغلظ الاجفان
والحكة وثقل الارماد ويجفف الحكة وينفع من الورم وتكاكل خولنجان هندي وتوتيا اخضر هندي منسوب من كل واحد سبعة دراهم ماميران
وانزروت من كل واحد درهمان نشا وصمغ عربي وزنجار من كل واحد درهمان يعمل ما ينبغي ويجفف بالظل بعد عجنه بماء حاف ويستعمل
اثياف ابيض نافع من الورم الحار والحكة الصعبة والتدفق من الرمد الحار اسفيداج الرصاص مغسول ثمانية دراهم صمغ عربي وكثيره بيض وت
من كل واحد اربعة دراهم انزروت درهمان اقيونة درهم يسحق الجميع ما ينبغي وينخل بياض البيض ويجفف ويكتحل به ويستعمل
اثياف ابيض ينفع من ابتداء الورم وحرارة العين وحمرتها وتورمها ولا كثارة نفخ العين ويجرب عينها وتبدأ ذهب بالاستحمام ولا كتحال
بالثياف لا حمر للعين صمغ عربي ونشا وكثيره من كل واحد درهمان اقيونة درهم اسفيداج الرصاص ستة دراهم يدق وينخل وينخل بياض ابيض
ويجفف واذا اكثر الماء في العين ضف له وزن درهم انزروت **اثياف احمر** ينفع من جرب العتيق والكبل الغليظ وغلظ الاجفان المزمن
والقروحة والاشلاق والحكة وانزرخار الاجفان يوخذ شادنج مغسول اثنى عشر درهم صمغ عربي عشرة دراهم زنجار وقلقطار محرق من
كل واحد قشة درهم اقيونة نوبي وحجر اسقوطري من كل واحد درهمان مرداسنج من كل واحد درهم يسحق ما يجب تحرير عتيق
ويجفف بالظل **اثياف احمر جاد** ينفع من الجرب والاشلاق وانزرخار الاجفان وكبل شادنج مغسول عشرة دراهم زنجار سبعة دراهم قلقطار
محرق قشة دراهم نحاس محرق درهمان ونصف يدق وينخل ويعجن بشراب ويجفف **اثياف احمر لين** يستعمل في اوجاع الارماد فيحلل ما فيها
وينفع من غلظ الاجفان ويجرب الخفيف الكافي صمغ عربي ونشا وكثيره بيض واسفيداج الرصاص ونحاس محرق وشادنج مغسول وكبل
هندي من كل واحد ثلاثة دراهم لولو مغسول نصف درهم زعفران نصف درهم كندر وسبل من كل واحد درهم يسحق الجميع ما ينبغي ويعجن بحرير عتيق
او بماء الرازيانج ويجفف بالظل ويستعمل **اثياف اخضر** ينفع من جرب الغليظ والكبل العتيق والقروحة اسفيداج الرصاص صمغ عربي
وانشق ونشا وزنجار من كل واحد ثلاثة دراهم يحل الاشياء بماء الذباب الرطب ويعجن به يقيت الادوية ويديرها بنبيذ ويجفف بالظل ويحل
اثياف اسود من الملكي ينفع من الحرارة والحمرة والدمعة والكبل من حرارة ويشف الدموع اسفيداج الرصاص ثلاثة دراهم

مغسول

وصمغ عربي ومر وبخاس محرق من كل واحد درهم اقاقيا قمحة دراهم سنبل اربعة دوانق صبر اسقطري نصف درهم افيون اربعة
دوانق يسحق كما يجب ويعمل شيافا ويجفف في الظل **اشياف سبعيني** ينفع من القروح العتيقة والبثور والوسخ ويبقي
العين ويحلل نقايا الرمد ويقوي العين ويملا صدغ الدرنة وارد طرخ عنزروت الاقليمي اثنان وسبعين شقالا اقليميا
مسقولة وتحل اسنها في وتوتيا الاسفاس وبخاس وشادنج مغسول واسفيداج من كل واحد ستة مثاقيل صمغ عربي اربعة
شقاق يسحق الجميع ويسق كورد اعمال ان يعود كالمرهم ويجعل به لقبة الادوية ويجفف في الظل **اشياف كساق** يجلي في
ماء اعين الكساق حتى تخفى قواما اسفيداج ثلاث دراهم اثمد ابيض دراهمان ونصف كافور نصف درهم ويشف في ماء الكساق
المغلي ويرفع **اخر اشياف كساق** من منافع الركان يطبخ الكساق بالماء فيتخاثر ويصفى ويعد حتى يغلظ ثم يدر عليه اسفيداج
جزء ولما فوريج جزء كثيرا بيضا وافيون من كل واحد ربع جزء ويجعل به جزء كثيرا وافيون من كل واحد ثمانية دراهم ابار محرق بالكثيرا
اربعة دراهم نحل مغسول ثلاثون درهما نشا وصمغ وكثيرا من كل واحد ثمانية دراهم افيون ولبان وكندر من كل واحد
خمسة دراهم شيح محرق مغسول خمسة دراهم يعجن ويشف ويجفف في الظل **اشياف كسيل** يكتحل به من رامد ويطلى به من
خارج نافع من نقايا الرمد ويحلل غلظ الاجفان ويقويها ويحد البصر نوحذا قايا وصمغ عربي واسحق وتوتيا بخاس من كل
واحد عشرة دراهم سنبل هندي ثلاث دراهم زعفران درهمان ونصف افيون درهم يسحق الجميع كما ينبغي بالماء ويجفف
ويستعمل **اشياف المرارات** ينفع من ضعف البصر والماء النازل من العين **وصفة** مرارة الضبع العرجا ومرارة الجمل ودهن
الكلب من كل واحد درهمان يدق وينخل ويعجن بالكراب ويشف وقد يعمل له صفة اخرى وهي مرارة الباز ومرارة الثعلب
والثعلب والذيب والثبوط من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بالزرانيخ ويشف وقد يعمل على هذه الصفة مرارة الكركي ومرارة
الثبوط الليثي والبان ومرارة العقاب ومرارة الجمل مجفف من واحد جزء او اكثر ثم يوخذ لكل عشرة دراهم منها وهي
يابس درهم شحم حنظل وشلم سكبينج وشلم قرابيون مشيف بماء الرازيانج ويكتحل به **اشياف الابار** النافع من قروح
العين ويسكن حرارتها وينفع من الموسوع والدبيلة وهو رصاص محرق ومسقولا بخاس محرق ومغسول من كل مغسول وصمغ عربي
ونشا بيضا واسفيداج مغسول من كل واحد ستة دراهم مرتك رومي واقيون من كل واحد درهم يسحق الجميع كما ينبغي ويغسل بالماء
ويجفف بالظل وقد يضاف اليه كندر ابيض مثلي فيكون اقوى في لحام القروح الكاينة في العين وملا اللحم فيها **صفاد**
ينفع من الكثيرة يضمد بالمراخيلون او يلف بخرقة المنقوع بالماء حتى يرضع جميعا ويصب عليها سبعة رطل او ثلاثة شمع ويدخل فيه الميل
ويدير على الوضع ويتعمل لحام ولا ينكب على بخار الماء الحار ويترك ثلاثة **صفاد** ينفع الجساء والصلابة يضمد به العين بيضة مدقوقة
بدهن الورد وشحم الدجاج المصفى ويضع على العين عند النوم ويلزم دهن الحمام والانكباب على بخار الماء ويصب على الراس وتدهين
الراس **علاج العين** اذا هاجت من شدة البرد والريح الكبير على طبيخ تين الحنطة والمرزنجوش والبابونج والشبت معزوة ومجموعة
ويجعل بحارة ويرش عليها النبيذ ويكب على ذلك البخار **قطور** من كل صنف الرمد انزوت ابيض درهمان حماسكرنيل لحلو عشرون حبة
زعفران شعر نصف دانق ماء رمان دانقان كثيرا شعير عشرون حبة سكر نصف درهم كثيرا دانق يطبخ بماء سبانخ في زجاجة حتى يتوزن
ويصفى ويقطر منه في العين الجداة والكسا وينفع فتق مقشور ويوضع في قطنة خلقة رقيقة مغسولة وهذه المعالجة الكيف واما
بالكسا ينقي المبيل ويجعل في القطنة وينفع ويقوي ما وقع في العين ويوضع الباقي فوق **الطوخ مجرب** لحرارة الاجفان واحمرارها
والرمد والغشي والوجع ويقوي العين يوخذ سماق عشرة دراهم وينقع في ماء ورد عشرين درهما ويصفى ويضاف اليه دهن الورد
ملوعشرة دراهم ونشا خمسة دراهم ودهن بزر بنج درهم مسحوقان كالغبار ويوضع الكل في قطنة مخاس اصفر ويوضع على نار
لينة حتى تمتص المائية ثم يضاف اليه شحم ابيض درهم ويحرك حتى يصير كالمرهم ويطلا على الجبين **اشياف ينفع نبات الشعر**
من الاجفان بعد اخذه بالمنقاش ينقل على موضع الشعر فانه ينفع نبات نقل من الفاسي فتح الدين زعفران الحديد وهو صدا
وجاز من كل واحد جزء جزء ونشادر ونوشادر النحاس من كل واحد نصف جزء يسحق الجميع ويجعل بدهن ويشف ويرفع **شياف**
الدرابج ينفع من الكسل والجرب العتيق والظلمة والغمرة والبياض نعم عربي واقليميا قنة واوجبه واسفيداج وبخاس محرق من كل
ثمانية دراهم سنبل هندي ستة دراهم من كل واحد اربعة دراهم جند بيدستر وفوتنج ~~هندي من كل واحد ثلاث~~
وسنبل هندي من كل واحد ستة دراهم واقيون وجند بيدستر وفولاذ هندي من كل واحد درهمان يسحق الجميع كما ينبغي ويعجن بالكراب
الكوطي بعد ان يجعل فيه بازرد شقاق وثلث وهو الكثيرا ويعمل في الظل حتى يجف ويستعمل **شياف** ينفع بياض العين من الماء من نوحة ونيش
الورم من ساعته اثمد واقاقيا من كل واحد اربعون درهما اقليميا قنة محرق مغسول ستة دراهم بخاس محرق مغسول ستة دراهم

درهما اسفيداج الرصاص المغسول ثمانية دراهم سنبل هندي وصفتن هندي من كل واحد اربعة دراهم جند بيدستر وافيون مدبر وجبر
اسقطري وقلقطار محرق من كل واحد درهمان صمغ عربي اربعون درهما يعجن الجميع بعد الدق في الخل بما واغلى فيه
ويرد يستعمل بياض البيض **اشياف الحديد** نافع من الجرب ومن نقايا الرمد ومن سوء المزاج صمغ عربي درهم
ونصف دار فلفل درهم زنجبيل مثقالان خولان مثقالان توتيا مغسولة خمسة دراهم اهليلج اسود درهمان
ونصف يسحق كل واحد منها بمفرده ويعجن بشراب نجاف ويشف **اشياف الزعفران** نافع من الكلة والظلمة
والسلاق زعفران درهمان دار فلفل دانق ونصف نشادر نصف درهم عفص ثلاث دراهم سنبل درهمان
كافور نصف درهم يسحق ويكتحل به **اشياف كندري** ينفع من القروح اقليميا الذهب واسفيداج وراسخت
من كل واحد درهم رصاص محرق بالكبريت مغسول نصف درهم اثمد ثلاث دراهم ونصف اوراريع نشا وكثيرا وصمغ
من كل واحد درهم مرا قيفون من كل واحد ربع درهم كندر نصف او ربع درهم يسحق الجميع ويعجن بالمطر ويشف
ويجفف ويرفع **اشياف المعادن** ويسمى بالاكسير انفع اربعون حكيما في حضرة المامون لخليفة على نفعه من جميع امراض العين
ومنع نزول الماء اليها وهو مركب من سبعة معادن والدار فلفل اجزاء سواء **مرهم النخلة** يدمل الجروح والقروح
ويذهب الوجاع المفاصل والنقرس والاورام الرضوح ويصلح خرق النار وقروح الذرين والانثيين وينفع من كسر العظم وشق
الفصل ويسكن الم القطع والشق وعن وينفع من الورم الذي في المقعدة ومن الصرف ويحلل الاورام كصلبه **وصفته** شحم حنظل
نحو من اغنية مذاب رطل ونصف زيت قسيف ثلاثة ارطال مرداسنج مسحوق ثلاث اواق قلقطار اربعة اواق يسحق المرسنك
والقلقطار حتى يصير في حد الغبار ويخلط الجميع في طنجير مع الزيت والشحم المذاب ويحرك باصل سعف النخل الاخضر وكلما
جف قطع سعفا اخر ويحرك به حتى ينعقد مرهما حسنا وان دق سعف النخل الاخضر واخذ من مايه شي جيد والقي عليه في حال طبخه
كان اقوى نفعا في تقوية للعضو والنفع من المواد المتحلبة اليه **والمرهم** تبقى قوتها الى سنة اشهر ثم تضعف وقد تبقى الى سنة واثر
قليلا اذا كانت محفوظة **مرهم الاسفيداج** ويعرف بالمرهم الكافوري ينفع من حرق النار والحكة والحرارة والبثور الملتهبة وهو
دهن بنفسج رطل شحم ابيض ثلاث اواق ويذاب الشحم المذكور ويلقى عليه الدهن المرقوم ويلقى عليه اسفيداج مغسول
ومرتك مسحوق من كل واحد اوقية كافور وزن درهم يضرب الجميع ضربا ناعما ويرفع **مرهم جالينوس** وهو مرهم الخل ويعرف
بالمرهم اللازرد ويدخل في الجروحات والقروح العتيقة ويلصق الكلوف والبواسير من كل رطل ونصف يسحق سحقا بليغا
ويضرب بطلين زيت عتيق وثلاثة ارطال خل خمر حاذق حتى يتخمر ويصير مرهما حسنا ويجعل في قنينة على نار حمر ويحرك
دائما قليلا حتى لا يحترق المركب قبل اتخاذه ويرفع وعلامة كماله ان يسود وينعقد **مرهم الزنجار** يلصق الجروحات
العتيقة والقروح الخبيثة ويقطع اللحم الزايد ويجفف الرطوبات من القروح شمع ثلاثة اواق عملك سنوبر ثلاثة اواق اشنة
اوقية زيت عتيق رطل زنجار عراقي وقيل يحل الاشنة في ماء الكراب ويحل الشمع والعملك في زيت على النار ويضاف
الزنجار بعد السحق ناعما ويغلى وحتى يجيد ويرفع **مرهم الباسليقون الاصغر** لنبات اللحم وانتباه الشعر
يخرج منها بالزيت **مرهم الحواريين** ويعرف بمرهم الرسل وانما سمي مرهم الحواريين لان الادوية الاشتي
عن اختصارها حواريين حميدي وركبها ينفع من الاورام الجاسية والخنازير والبواسير والطواعين والجروحات وينقي
الجروحات من اللحم الميت وينبت لحما طريا شمع ورانيج من كل واحد اربعة عشر درهما زراوند طويل ولبان من كل واحد ثلاث
دراهم جوارشي وحلتيت وزنجار موقد ومرصاصي من كل واحد سبعة دراهم مقل ازرق اربعة دراهم مرتك اربعة دراهم
ونصف يسحق ناعما ويذاب الباقي بالزيت فان كان شتاء كان من الزيت رطل ونصف وان كان صيفا فرطل يعجن به الادوية
مرهم ينبت الاورام بلا ازا ويكل اللحم الزايد ينقع الدقيق في الماء ويقشر ويضع ويوخذ مثله ماء صابون ويلقى في ماء ودهن
ويسحق فاذا اختلطا جيدا يلقى عليهم ربع جزء من مسحوق **منحول بحري مرهم لقلع الثاليل والمسامير** زنجار محرق
وقرطاس محرق من كل واحد درهم ومن ماء الكروس ومن ماء الصابون الاول وهو ماء البحر والثاني الذي يعمل
من الصابون سبعة دراهم وفي نسخة عشرة دراهم عسل نحل ثمانية دراهم قرنيون ستة دراهم حتى
يصير مرهما ينفع **مرهم العسل** ينقي القروح ويخرج الرصاص عسل نحل يعقد ويضاف اليه مثله انزروت ويخلط
جيدا ويستعمل **مرهم الشقاق** والاوجاع المقعدة شحم دجاج وقح البيض من كل واحد اوقية شحم ابيض

ثلاث اواق اسفيداج الرصاص وقيتان مرسنج مربى بالماء العذب ستة دراهم بياض بيضة
واحدة يجمع الجميع كما ينبغي **مرهم عجيب** يلحم كلما عجز الاطباء الحام علاج الانباط عشرة دراهم رماد سنتو ربع
دراهم توتيا النحاس والحديد من كل واحد خمسة دراهم مر بطارخ درهمان جاوشير درهمان زراوند وكندر
من كل واحد سبعة دراهم اشق خمسة دراهم يسحق الجميع ناعما ويجعل الاشق والجاوشير بخل خمر ويخلط الجميع فانه نافع
مرهم لحك الاذنين وسيلان الماء والاصفر منها يوخذ اسفيداج خمسة دراهم كبريت اصفر واقيون من كل
واحد نصف درهم يسحق الجميع بخل خمر قاكـــــ الكوهين لم يذكر معه دهن فلم اعلم آ غلط ام لا هكذا النسخة
مرهم خولان نافع من الاورام الحارة دهن ورد ودهن بنفسج من كل واحد جزء شمع ابيض نصف جزء خولان هندي
ربع جزء يجعل الشمع الدهن ويسحق بالخولان ويرتب في الادهان المحلولة بالشمع حتى يتحد ويرفع **مرهم**
النورة ويعرف ايضا بالمبيض ينفع من حرقة النار ويدمل الجراحات ويجفف رطوبتها نورة محرقة مغسولة
سبع دفعات باعذب ثلاثون درهم سليخة عشرون درهم شمع ابيض اوقيتان زيت نصف رطل يجعل الشمع
في الزيت على النار ويضاف اليه بقية الادوية ويضرب جيدا ويرفع **مرهم جادب** ينضج الجراحات والدمامل
ويلا القروح الغائرة ويجذب السبل وهو شمع وعلك البطم من كل واحد ثلث رطل راتينج ربع رطل زيت
عتيق رطل يذاب الجميع على نار هادية ويضاف اليه اوقيتان من بورق ارمني مسحوق ويضرب جيدا حتى
يتحد ويرفع **مرهم مصري** ينفع القروح العتيقة عسل نحل اربع اواق خل خمر عادق اوقيتان زنجار اربع
اواق مرسنك اوقية يعمل كما ينبغي ويرفع **مرهم الرصاص** يجعل الكسلع خبث الرصاص وعلك يطحن ويسا
شامي عتيق يطبخ الخبث بالزيت حتى يتحد ويخثر ويلقى عليه العقد ويحل الحل وينزل عن النار ويرفع ويضم بعضهم
على مرهم الرصاص مرسنك واسفيداج ونحاس محرق ويحل اصفرها في **مرهم الكتان** عجيب في الحام الجراحات
وانبات اللحم يوخذ خرقة كتان نضيف مغسولة فيدق حتى يصير مثل الغبار ثم يوخذ زيت فائق وهو
زيت الانفاق او دهن الآس ويجعل فيه من القنة قدرما يعقد ويذاب في مغرفة حديد على نار هادية
حتى يحل القنة ويطرح فيه خرقة الكتان المدقوقة ويوضع على المكان ويربط فانه جيد **مرهم للارض وجرب**
يوخذ نحاس محرق قرنيج اصفر وشطارج ونورة وزراوند اجزاء متساوية وترفع مسحوقة بول الصبيان
او بخل خمر **قيروطي** شمع ودهن ورد يخلط بالهاون بما الهندبا ويذاب ويرفع **مرهم المعل** ينفع البواسير
يوخذ شحم خام ودهن شيرج وشحم البط وفخ ساق البقر وسنام الجمل وقنا اليهود اجزاء سواء
يجعل بلعاب بزر كتان كما ينبغي ويرفع **مرهم نافع لقروح الراس** وابتداء السعفة نورة محلية وعفص من كل واحد
خمسة اجزاء ويدق الجميع ويحرق ويلقى عليه جزء من الآس المدقوق والمسحوق وجزء ونصف من الملح الاندراني ثم يلقى
عليه الشمع ودهن قدر الكفاية اعني جملتها خمسة امثال الادوية ويكون من تلك النسخة امثال مثل واحد من الشمع
واربعة امثال من الدهن ويوضع على القروح ويوضع عليه ورق السلق والهندبا **صفة نورة انحاء بني النافع**
من قصر الاعصاب واعلاها المزمنة يوخذ اشق ثلاثون درهم راتينج احمر وابيض ستون درهم مر صافي وكبريت
وقير وحب كفار وجاوشير وقطران وسداب وصبر وبازورد من كل واحد ثمانية عشر درهما شمع ابيض
كافوري مائة وخمسون درهم نفط ابيض ثلاثون درهم خربيون ثمانية دراهم دهن زيت ما يتين درهم يخلط سائل الجميع
وثلاثون درهم مصطكى وكندر اربعة وثلاثون درهم شحم الماهات وشحم الديك الفتات وشحم البجاج وشحم البقر
وشحم البط وشحم الكركي ودهن نوى المشمش ودهن الكرنبوت ودهن اللوز المر من كل واحد ثلاثون درهم تنفع الجميع
ثم تذاب الشحوم على النار الهادية وتصفى ثم تخلط الادوية والجميع مع الشحوم وتستعمل عند الحاجة ينفع باذن الله تعالى
ذرور قاطع الدم صبر اسقوطري من كل واحد جزء دم الاخوين نصف جزء ويرفع **صفة الصوق** لقطع الدم عن الشريان دم الاخوين
وانزروت وشب يماني وقلقطار وصبر دقاق الكندر وصمغ عربي من كل واحد سبعة اجزاء يدق ويرفع ويستعمل بياض
البيض ويجعل على ورق الارنب ويوضع ويشد ويترك اياما **الدواء اليابس** لقطع الدم من جراحة جلنار وقشور كندر
ودم الاخوين وانزروت ومر وسعد كوفي محرق وقرن ايل محرق وقرطاس محرق وطين مغسول من كل واحد جزء

يدق

يدق ويرفع ويستعمل **ديك بوديك** اي قد على قدر يوخذ زنجار وقلي ونورة من كل واحد نصف رطل زيبق ونشادر
من كل واحد ربع رطل يسحق بالماء الاول ويوضع في الانبار الذي يسميه اهل الكيميا الانبال ويوقد تحته حتى يفور
ويلقى ما صعد في قارورة ويدر عليه ما يراد سقوطه كالكسور وغيره فانه يسقط ويقوم مقام الحي وهو نافع
صفة الماء الاول يوخذ نورة لم يطبها ماء وقلي مسحوق من كل واحد جزء ويصب عليها ستة امثالها ماء ويرفع ويشاط
ثلاث ايام كل يوم ثلاث مرات ويصفى ويطبخ حتى يصير كالحلوى في الثخن ويترك في كمون حتى يغلظ ويتخذ قراصا
ويجفف ويرفع ويوضع في مكان لا يصيبه نداء وعند الحاجة يسحق ناعما ويستعمل **ديك بوديك** ينفع من الاكلة والعفن
وتقطع الرائحة المنتنة ويذهب باللحم الفاسد زرنيخ احمر واصفر من كل واحد ستة دراهم مر صافي درهمان حجارة النورة
المحرقة المغسولة ثمانية عشر درهم زنجار درهم يدق ويخلط بخل خمر ويجعل في قرص ويجفف **دواء يابس** لقطع الدم من
الجراحة جلنار ودم اخوين وشادنج مغسول اجزاء سواء يدق ويستعمل **صفة زرنيخ للسبع** اسفيداج الرصاص
وصمغ عربي ونشا ودم اخوين وعصارة لحية التيس وعصارة لسان الحمل وطين ارمني من كل واحد درهمان كهربا
وشادنج مغسول واقاقيا من كل واحد درهم **لقطع دم الشرايين** بياض البيض ونورة غير مطفاة وبورات وحنوط
كتان ناعم يصير على المكان ويشد نافع **دواء** يستعمل عند الخروج من الحمام يقطع رائحة العرق الذي في الحمام ولو اقام شهرا
يوخذ راسخت عشرة دراهم مصطكى ثلاث دراهم يدق كل واحد على حدته ناعما ويخلط ويستعمل **درور** للجروح
صبر وكندر ودم اخوين ومصطكى وزرور دشادنه من كل واحد اوقية غبار الرحى وبرام من كل واحد اوقية يطحن ناعما
ويرفع **درور** يسمى بلاكسوين من الارشاد حابس الدم من كل مكان دم الاخوين وتخثر كندر وصبر وانزروت
اجزاء سواء يسحق ناعما ويرفع لك وقت الحاجة **درور** ينبت اللحم ويصلب الجلد وينقي الخروق ويلحمها انزروت
ودقيق كرسنه من كل واحد ثلاث دراهم زراوند وابرسا وكندر من كل واحد اوقية يعجنا كالاول **درور حاد**
يقوم مقام الحديد زرنيخ اصفر واحمر من كل واحد جزء زاج اخضر ونورة لم تطبها الماء من كل واحد نصف جزء شب يماني
ونشادر من كل واحد ربع اوقية جزء يسحق الجميع ويخلط بخل حاد ويوضع في اناء ويترك في الشمس اربعة وعشرين
يوما ويحرك كل يوم ثلاث مرات فاذا جف فليدق ويجعل في قارورة زجاج ويكب عليها اخرى وتشد وصلها
بطين الحكمة ويوقد تحتها نار لينة من الغداة الى الليل وتترك حتى تخمد النار عنها وتبرد ويوخذ ما في القارورة
الكلية فانه يكون اصفر ويستعمل في الجراحات العميقة والحادثة والبواسير والنواسير وقد فرجت وقل علاجها
والخبيثة التي تسعى ولا مثل له في الجودة ويوخذ ما في القارورة السفلى فانه يجد اغبر اللون فيدق ويجعل في
قارورة ويستعمل فيما يراد قطعه مثل الناسور بعد ما يترك ما حوله بالخرق حتى لا يبقى مكشوفا ويوضع من فوقه خرقة
ثم يضغط اليه ضغطا رفيقا يفعل ذلك بالنهار ثلاث مرات حتى يسود الناسور ويترك حتى يسقط من تلقائه
نطوخ للرعاف يوخذ شب يماني وقلقطار مسحوق وقلقديس وزاج وقرن ايل محرق ومغسول مجفف عفص
محرق مطحن بخل خمر وقرطاس محرق يدق الجميع ناعما وينفخ في الانف بانبوبة قصب بعد ان يغسل المنخران
بخل خمر **نطوخ اخر للرعاف** يغسل المنخرين بخل خمر ويوخذ افيون وزعفران من كل واحد نصف دانق
ويوخذ فتيلة من خرقة كتان تبل بخل خمر ويلوث بالدواء ويوضع في كل منخر فتيلة **اخر للرعاف** قشور كندر
وقرطاس محرق لوزاج مشوي يدق الجميع ناعما وينفخ في المنخرين **درور** يلصق الجراحات ويقطع الدم يوخذ زاج الاسكاف
وشب يماني وعفص وقشور رمان من كل واحد عشرون درهم نحاس محرق اثنى عشر درهم مر ودم اخوين من كل واحد اربعة
دراهم قرطاس عشرون درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويستعمل **دواء جيد للرعاف** كندر وصبر وجلنار
ونورة حابة وقلقطار وغبار رحى وصبيني ورماد قرطاس وعفص يسحق كالكحل وينفخ في الانف ويلوث فيه
فتيلة مبلولة وتدخل في الانف وتزاد فيه دم اخوين وزاج وطين مختوم الكوبة فيسحق ويخلط ببياض البيض
ويلوث فتيلة وتدخل في الانف **دواء للرعاف** يوخذ فتيلة من خرق كتان في جبر ويدق ويدر عليه الزاج ويوضع
في الانف **قلقديس** نافع من الاكلة في الفم وغيره من الاعضاء اقاقيا عشرة نشادر ثمانية زرنيخ احمر ستة زرنيخ

احفر شاذ صار بعمقه نورة حية ثمانية شب ثم تدفن ويقرص ويستعمل **المسلك الثاني عشر في**
الدهان طريق استخراج الادهان الادوية اما بان يطبخ في الماء حتى يأخذ الماء قوتها في مخرج
ذلك الماء بالدهن ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى القوة في الدهن ومعرفة ذهاب الماء ان يدخل فيه عود
عليه اسطقة قطنة الى اسفل الاناء ثم تخرج فيشعل بالنار فان سمع لها طقيش فقد بقي من الماء وان لم
يسمع لها فما بقي من الماء شيء **واما** بان يلقى وهي غضة طرية في الدهن ويشمس حتى يتوسط ماؤها
ما بين قواها والدهن والاعضاء قبل الفناء **واما** ان يكون ليوبا فيقش ويدق ناعما ويوضع
عليها الماء الحار وتنعجن الى ان تخرج دهنها **وقانون** اتخاذ دهنها وسائر الادهان من
الازهار الباردة كالنوفر والبنفسج والورد وما يجري مجراها ان يوخذ لكل رطل من الشيرج اربع
اواق زهر يعمل فيه وعاء جزاز ويترك عشرين يوما ويصفا بعد ذلك ويرفع وذلك اسلم لدهنه من
حدوث العفن وان عمل عوضا من الشيرج دهن لوز حلو كانت اجود وقد يعمل دهن زهر
بالزيت ايضا والاجادة ان يكون الزهر كشيرج وان اغلى الدهن اي دهن كان قبل وضع الازهار فيه كان احفظ لقوته والعدس
فساده لاذهاب المائية منه بحرارة النار **ومنهم** من يرخي الازهار في الابار ويجعل بينه وبين الماء قدر ذراع ويبقى كالمدة التي
تبقى فيها في الشمس ويصفى ويرفع ويستعمل **واما الادهان** المتخذة من البزور والاصول فانه يوخذ ايها شاء
وينقع في الماء حتى يلين ويغلى ويصفى ويضاف اليه من الزيت بكفايته ويجعل في قدر ويوضع على نار رخو ويغلى
عبد وهي ذهاب المائية وبقي الدهن ويرفع ويستعمل **دهن الكرنب** يسكن حرارة الدماغ وينفع من الحميات الحارة
والبرسام يوخذ ماء الكرنب الرطب رطلان ومن دهن الخل رطل واحد ويطبخ بنار رخو حتى تذهب المائية ويبقى الدهن
ويرفع وان جعل بدل دهن الخل دهن اللوز الحلو كان الطف منه ان يجعل ذلك او دهن نرد الكرنب ودهن بزر
ايضا بارد رطب ينفع من الحرارة التي في الكبد ويسبه اذا استعمل سعوط اصحاب البرسام والماليخوليا ويصب على
رؤسهم وينفع من كل حرارة تعرض في البدن **دهن البنفسج** بارد رطب ينفع من الجرب طلاء ويلين صلابة المفاصل والعصب
ويسهل حركة المفاصل ويحفظ صحة الاظافر طلاء وينفع من الصداع الحار ايا بس وينفع اصحاب السهر والاثار منه
يرخي البدن ودهن النيلوفر يقاربه **دهن النفسج المرقي** يوخذ سمسم مقشور من غير مقلو ويجعل في اناء جديد ركان
ويجعل معه مقدار كثير من بنفسج منقطف طري يجفف من المائية ويشد راس الكيس ويترك ثلاث ايام ويخرج ويبسط
على ازاركان في فرن لا يغاير بها دخان حتى يجف ويعجن البنفسج ويرمى عليه البنفسج ثانيا يفعل به ذلك على قدر ما يحتاج
ثلاث مرات او اكثر الى ان صار يبسط ويجفف تجفيفا جيدا ويجعل في اناء زجاج وكلما رسبة قعر الاناء شيء ازيل منه
يفعل به ذلك مرة بعد مرة حتى يذوب وقد يتخذ من البنفسج بالدهن عوض السمسم وكذلك يفعل بالنيلوفر والورد
والنيلوفر وسائر الادهان وقد يخرج دهن البنفسج على طريق اخر وهو الذي يعرف بالدهان المصرية وكيفية دهن
البنفسج العراقي وهو ان يسلق اللوز الحلو بالماء الحار حتى يلين قليلا ويقسم كل لوزة نصفين ثم يقص كل لوزة اربعة
قطع ويخط على منخل او غربال ويخلط معه زهر البنفسج المنقطف الطري ويوضع المنخل على كستا او كانون في قوة نار
بحيث يصل اليه حرارة النار ولا يحترق المنخل ويحرك الزهر مع اللوز الى ان يبيض البنفسج ويكسب اللوز رائحة وقوة
ويخرج ذلك اللوز فاذا احتيج الى الدهن يستخرج منه كما يستخرج دهن اللوز **دهن الورد** معتدل الى البرودة وقيل
بارد في الدرجة الثانية الطيف ينفع من حرارة الدماغ وابتداء ظهور الاورام ويزيل في قوى الدماغ والغم ويطلقا اذا صادف
وفلم ويجلو لاسهال المراري ويسكن الصداع الحار اذا ضرب في الماء البارد مع يسير خل وطلي به صاحب بدن الحكة
فيسكنها ويجفف البثور قال جالينوس دهن الورد ينفع من سوء المزاج الحار والبارد جميعا لانه معتدل متوسط وكان
استاذي رحمه الله يامر بدهن الورد الزيتي في الامراض الباردة وبدهن الورد الكثيري في الامراض الحارة واجود ما يكون
دهن الورد ما يتخذ بزيت متخذ من حب الكونيون ولم يخالطه شيء من الماء والقوة للورد شيء كثير ولا ينبغي ان يستعمل من دهن
الورد ما عتق وحاك عليه الهواء **دهن الاس** مبرد يشد الاعضاء ويقويها وينفع المواد ويشد نبات الشعر ويقويه

وسوده

الازهار الطيبة والزجاج والنحاس ان يوضع
٧ الخامة كالطبيخ ويوضع اواق من الزهر ويعمل
بعد ذلك من الزيت اربع اواق ويترك في الشمس اربعين يوما
يعمل جزاز ويترك فيه الشمس اربعين يوما

وسوده وينفع النزول الرطبة في الراس والحجاز واسترخاء المفاصل ويجلي العرق والبول وينفع اليبس والشقوق والسحج
في الفخذ والبواسير وصفته ان ينقص الاس الدهن الطري ويضاف اليه من الشيرج لكل رطل من الشيرج ثلاثة ارطال
او رطلين من ماء الاس ويغلى في قدر مضاعفة وقد يترك في الشمس اربعين يوما حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
ويعمل على وجه اخر وهو ان يوخذ اربعة ارطال شيرج وعشرون رطل اس يابس مدقوقا ويجعل في شراب
او نبيذ زبيب او عسل مقدار رطل ونصف يوما وليلة ثم يطبخ حتى يبقى الدهن ومن اراد ان يكرره فيوخذ منه ماء
الاس المعصور وينضج ويعاد ويصفى **دهن البابونج** حار يابس عند الاعتدال يسكن الاوجاع وينفع من
ورم الحماء العارضة استحصافا في الجلد ويرخي المواضع المتمددة وينفع من الريح الكائنة في الامعاء ومن خاصيته انه يحلل ويجذب
دهن اللوز الحلو معتدل الى البرد وكثير الرطوبة ينفع من الورم الكائن في الثدي من الصداع ويمنع الاذان روح
الكلا وعن البول والحصاة واوجاع المثانة والرحم واختناق وسعال المزمن والربو وذات الجنب والقولنج
وعفن الكلى الكلب وينفع الصدر والمعدة والسرسام وخشونة الحلق ويغذي الاجسام الضعيفة ويصلح المعطلي
دهن اللوز المر حار في الثانية يابس في فتح يفتت الحصاة ويسكن وجع الاذن من برودة وينفع القولنج
دهن البلسان حار يابس في الثالثة وقد ذكرنا منافعه في البلسان وكلما عتق كانت قوته اقوى
فعلا وكذلك دهن الاذخر قال استادي رحمه الله لا ينبغي ان يستعمل دهن البلسان وحده لانه
سريع النفوذ جدا بل يخلط اما بالشمع او بدهن البابونج **دهن بزر الكتان** حار يابس في
الثالثة ينفع من البواسير وحكة السفل اذا لم يكن هناك حرارة **دهن السمسم** هو الشيرج
ويسمى دهن الخل والنجاح حار رطب معتدل ينفع من الشقوق والخشونة السوداوية شربا
وطلاء ويسكن حرقة المعدة وحدة الاخلاط ويلين تشنج الاعصاب وشربه ينفع من خشونة
الحلق والسعال ويذهب الحكة البلغمية والدموية ويعدل الطبع ويضاد السموم ويزيل سم الوتة
الطبيعية وفيه غلظ وهو ردي المعدة بزيتها ومما يعلل غلظه ويصلحه بعض الاصلاح ان يغلى وقيل
لا ينتفع الا لاصحاب السوداء **دهن الزيتون** هو الزيت وزيت الانفاق هو المتخذ من الزيتون
الاخضر الغير بارد يابس في الاولى وقيل فيه رطوبة مفاد والسموم دابغ للمعدة مقوي لها صالح
للمحرورين ولا سيما اذا كان مغسولا وغسله ان يضرب مع الماء العذب المفتر دفعات ويصفى وهكذا
تفعل بسائر الادهان واما الزيت المتخذ وهو الذي يسمى الزيت الركابي لانه يحمل على الابل فحار
في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة نافع من البلغم والبرد ويجب على المحرورين اجتنابه واحرقه اكثر
لدغا واشد ريحا وكثيف منه حار يابس في الثانية حلا محلل والزيت يقوي الشعر ويطلى بالشيب
وهو اجود الادهان اكلا واوفق لشهوة الطعام ونوافق اوجاع الكعب والنسا ويجب ان يتخذ
بالزوق فان وجد فيه شيء من القبض فهو الى البرد واليبس وان وجد عذوبة بلا قبض فهو معتدل
وان وجد فيه حدة ولطافة فهو الى الحرارة واذا لم يجد له زيت عتيق واحتجت اليه فصب في اناء
من اجود زيت تقدر عليه والطبخه حتى يتخثر ويصير مثل العسل واستعمله فان قوته مثل قوة الزيت
العتيق **دهن المصطكي** ينفع من ضعف المعدة وحرارتها واورامها ولين الصلابات يوخذ دهن الخل والزيت
رطل ونصف ومصطكي ثلاث اواق ويجعلان في قدر برام مدهون على نار رخو حتى تذوب المصطكي وينزل عن
النار ويضرب ويرد ويرفع **دهن القسط** ينفع من وجع الكبد والمعدة عند برد ونبت الشعر وبجوده اذا طلي
به ويشد العصب ويقويه وينفع من الفالج قسط اوقية فلفل وعاقرقرحا وقرنفل من كل واحد ثلاث اواق
يجفف الجميع في نصف رطل دهن خروع ودهن نرجس ويمرخ الاعصاب المسترخية والمبرودة **دهن**
القسط النافع من الرياح والفالج واللقوة وضعف الاعصاب وينفع من ضعف الامعاء والمثانة وينفع النافض والكزاز
والتشنج قسط من ثلاثون درهم سليخة وورق المرماخور وان عدم عوضه الموز يخوش من كل واحد خمسة

دراهم يرمى ما يجب رمضه عريضا وينقع في رطل من عتيق قدر ما يقوم يومين وليلتين ويلقى عليه رطل واحد زيت انفاق
ويغلى على نار هادية حتى يذهب الخمر ويبقى الزيت ويضاف اليه بعد تصفيته سنبل هندي وسنبل رومي وصعتر وقرنفل
وجوز بوا من كل واحد شقاقل عند بدستر نصف درهم مسحوق منخول ويخلط جيدا ويستعمل **دهن قسط آخر** قسط
اوقيتان وهند بدستر وقرنفل وجاوشير وجاوقرحا وفلفل من كل واحد اربعة دراهم تسحق الكوابح ناعما ويوخذ رطل
دهن خيري ينقع على النار نيئا ويلقى فيه الادوية المسحوقة ويخلط قرانا وزجاج ويترك في الشمس عشرين يوما
دهن لسود الشعر ويقويه ويعرف بدهن الآس ودهن الاملج يوخذ املج منزوع النوى الاف اوقاق يطبخ بثلاث
ارطال ماء الى ان يبقى النصف وان كان مع كان اسود ويصفى من ماء الآس رطل واحد ومن دهن البنفسج رطل ويطبخ
الى ان تذهب المائية ويبقى الدهن ويضاف اليه عند نزوله عن النار نصف دراهم لادن ويستعمل **دهن البيض يثبت**
الشعر وهو ان يسلق البيض ويوخذ صفاره ويجعل في مقلة جديدة ويلقى عليه يسير من زيت انفاق ويوقد
تحته بنار رخو حتى يحمر قوبيل دهنه اولا باولا وكلما ساكه منه شيء خلاه حتى لا يبقى فيه شيء ويرفع ويستعمل
وقيل استخراج دهن البيض ان يوخذ صفرة البيض المنقى من بياضه فيضرب ضربا جيدا حتى يتمرى ثم يجعل
ويطلى داخل كلشت التفي ويقابل به الشمس الربيعية المتوسطة ليسيل منه الدهن **دهن الضبع والثعلب**
ينفع من وجاع المفاصل والنقرس والتشنج والكزاز ويعقد العصب بملا قدر نحاس زيت انفاق ويوخذ
الضبع والثعلب ويلقيان فيه حيان او بعد ذبحهما وقبل تصفية دمهما ويكون الزيت خمرهما ويطبخ بنار هادية
حتى يتمرى اللحم ويترك عظامه وقد يضاف الى الزيت ماء ورد وشبت ويغلى حتى تذهب المائية ويبقى الدهن
ويصفى ويرفع **دهن الشاهفرم** وهو الريحان يوخذ ماء ريحان رطل ويضاف اليه شيرج طري رطل
ويطبخ بنار هادية حتى تذهب المائية ويبقى الدهن ويرفع ويستعمل **دهن الكعد** نافع من برد المعدة سعد
كوفي اوقية يرض وينقع في ماء ينفرد من المنيخيج يومين وليلتين ويغلى حتى تذهب المائية ويبقى الدهن ويرفع
دهن يمرخ به القضيب اذا حدث له استرخاء عند الجماع من انجره وجند بدستر وملتيت من كل واحد
درهمان لبان ذكر ثلاث دراهم يرض ما يجب رضه ويجمع في قارورة زجاج ويلقى عليه دهن خيري ودهن بلسان
ودهن نرجس من كل واحد عشرة دراهم يغلى حتى ينحل اللبان ويخلط بالادوية ويرفع قبلته تقبله ويلد
راس الكفار وتشمه ويرفع ويستعمل **دهن الحسك** السادج لعسر البول يوخذ ماء حسك رطل لا نوق
سكر جزء من الحلو واللوز سكر جزء واحد ويغلى بنار جمر حتى تذهب المائية ويبقى الدهن ويرفع ويستعمل وهو
مجرب نافع **دهن الحسك الآخر** لعسر البول حسك مرضوض عشرة دراهم زنجبيل اربعة دراهم الزنجبيل
يضاف اليه شحوم سكر جزء ماء عذب وسكر جزء دهن حل ويوقد تحته بنار جمر حتى تذهب المائية ويبقى الدهن نافع
والسكر جزء ثلاثون درهما يمرخ به العانة ويقطر في الاحليل ويحقن به من خلف فينفع من عسر البول **دهن حنظل**
يقوي الاعصاب وينفع الامراض الباردة حنظل اخضر يرض وينقع بماء يوم وليلة ويغلى حتى يتمرى ويضاف اليه
كفايته من الزيت الطيب ويغلى حتى تذهب المائية ويبقى الدهن ويرفع وينقى بقليل جند بدستر ويرفع **دهن الحيات**
النافع من القولنج واستسقاء المعدة يوخذ دهن حل ثلاث اقساط وهي اربعة ارطال ويصفى ويوضع في قدر
فخار ويجعل فيها من الحيات السود من الحية الى العشرة ويسد راس القدر ويطبخ بنار لينة حتى يتمرى ثم ينزل عن
النار ويترك قليلا وينفتح راسها ويخرج رجارها ويترك حتى تنفس ويصفى في اناء ويستعمل عند الحاجة في الطلا
ولا يقربها شيء ويطلى بجمعه على القولنج وعلى المعدة فانه نافع **دهن القي والسوبيز** وكل بزر يحتاج الى دهنه
كالبنج وغيره يوخذ كوز فقاع فيملا من ايهما شيت ويوخذ من اوقية به فخار تنقب في راسها بقدر راس الكوز
ويكب الكوز في وسط القدر او الطاجن ويجعل راسه في الطاقة المهندمة له وقعره الى فوق ويجعل عليه
فحم ويوقد عليه حتى يسري في النار ويترك ليلة كاملة ويجعل تحت راس الكوز بلتقي فيه الدهن كما نزل منه ويجعل
القدر على ثلاث طوبات ليرتفع عن الارض ويسيح ما يجعل تحته لما انقطع الدهن ويستعمل نافع **دهن العقارب**

ذراوند مدحرج دعاقرحا وقشر اصل كبر من كل واحد اوقيتان يرض الجميع وينقع في رطل واحد دهن لوز مر ويعلق في
الشمس اربعين يوما ثم يضاف اليه من العقارب احيا مشدودين عقرته وليكن ذلك مع الحوايج في اول الوضع ويصفى ويرفع
ويستعمل **دهن عقد العصب** وهو المستعمل الان في زماننا نسخته ويستعمل بدهن يوخذ من عصارة كعب المدرس لعقد
بعد ان يغلى غليانا ويترك رغوته اربعة ارطال زيت انفاق اربعة ارطال يغلى غليانا على النار غليانا ويضاف
اذفر وسعد كوفي وسنبل وحماما وعود قرح وقردمانا ان وجدت من كل واحد ثلاث دراهم اكليل الملك مغربي
اوقيتان قشور الطلع ثلاث اواق يدق الجميع ناعما ويخلط ويجعل في اناء زجاج ويشد فمه ويجعل في الشمس اربعين
يوما وفي نسخة يدفن في مثل كعب سبعين يوما ويرفع ويستعمل **دهن اللقوة** ينفع من كل مرض بارد
ذلك الكوعين العطار نقلته من مجلس القاضي فتح الدين رحمه الله عن انسان كان يداوي به الملوك ولا يعلمه ويعادل
عليه الكنانيز ويبرؤون فانكر القاضي لانه غير لبيب وربما اتخذ الدهن اجساذا واعطاه اخرين واستخبره
القاضي باي شيء يداوي فاكد هذا الدهن فاكد بما سطا اخبرنا به فاخذ يتمتع لسوء ظنه به ثم انه خشي على نفسه
من التاديب فذكره فاكد يوخذ من الحلبة جزء ومن الكمون جزء يحمصان في طاجن جديد حتى يتماريان التغيير
ولا يحرق ويجعل عليه قليل من زيت لبب عتيق ويستخرج في القرعة او في كوز فقاع حتى يخرج ما فيه من الدهن
ويرفع ويستعمل ذكر انه ابراء منه مرارا وهو دهن عجيب **دهن الآجر** ويسمى الدهن المبارك والدهن المنعقد
ايضا ومنافعه كثيرة في دهن النقط والكزعوما في الابدان ونفعا للامراض الباردة البلغمية ومن لطافته
انه متى دهن به باطن الكف نفذ الى ظاهره بسرعة وان سقطت منه نقطة في بعض الاجسام من الثياب او
غيرها انبسطت تلك النقطة واحدثت لمعانا واسفا وان شرب منه مقدار نفع من الحصى وعلل المثانة
ويدر البول حتى انه يشم رايحته في البول وان شرب منه قدر ثقالين بشراب وبشي مزابن قتل جميع الدود والحيات
التي في البطن وينفع من الارتعاش وجميع الاوجاع التي تكون من البرد وان قطر منه في الاذن نفع من
علتها الباردة وقتل الدود المتولد فيها وينفع من الغالج واللقوة نفعا عظيما اذا دهن به او شرب منه وينفع من
برق النساء ومن اوجاع المفاصل والظهر وان حل فيه الاشق وعمل منه ضماد للطحال اذهب ورمه الصلب
في اقرب مدة وكذا يفعل في جميع الاورام الصلبة التي يكون سببها من البرد وان قطر منه قطرات في انف المصروع نفع
من انسداد الخياشيم ويستخرج الدماغ وان دهن به موضع الوسواس نفع من النسيان وان قطر منه على السن الوجعة
اذهب وجعها وان استعمل في فرزجة ادرك صحت لسوء واخرج الجنين الحي والميت وان احتمل في صوفة
قتل الدود الصغار التي تكون في المقعدة وقد نفع افواه العروق ويحلل الدم الجامد وان قطر منه على شراب
الزوفا وشرب لقي الكرة من الكفوف الغليظ وينفع من ضيق النفس وان دهن به ظاهر البدن نفع من برد
الهواء وان اكتحل به نفع من الماء النازل في العين وربما ابراه وينفع من جميع السموم الباردة ومن لسع العقارب
ومن شرب الافيون والبنج والبيروح وما اشبه ذلك ومنافعه كثيرة **دهن صنعته** يوخذ من الزيت
العتيق المقدار الذي تريد وتاخذ من الآجر الاحمر الذي لم يمسه ماء فتكسر قطعا قطعا من اوقية الى
اوقيتين وتوقد عليه النار حتى يحمى ثم تاخذها واحدة واحدة تطفيها في الزيت حتى تنزع جميعها ثم
تدقها دقا جريشا وتملا منها بطون القطنية المزمجة الصابرة على النار بعد ان تختم عليها بطين
الحكمة وتعلقها في الفرن على هيئة يقطين ماء الورد ولا يكون بينهما وبين النار حجاب ثم تجعل على البطون
رؤسها بوقب وكلما شددت البطون شددت النار فلا زال تشددها حتى يقطر الماء احمر شديد الحمرة
ويحفظ سر بان النار لذلك الدهن الفاطر فانها تتعلق به ولا تستطيع ان تطفيها وفي ذلك كله شدد النار
حتى لا يبقى شيء من الدهن وفرغ الفرن يبرد حتى تخرج الانتاك من البطون وتجعل غيرها فيها ان سلمت البطون
ولا عوفت من المكسور اخر واحكمت طينه وسددت راسه وقطرت بافيها حتى تاخذ حاجتك منه وترفع في
قارورة وتشد عليه ايلا يخرج منه شيء وتستعمله في علاج الامراض المتقدم ذكرها وهو من اسرار الطب المكتوم

قال ابن البيطار لم آخذه الا تقليدا **دهن الآجر** من منافع الدكان النافع من الغالي والامراض الباردة يوخذ من الآجر
الجديد الاحمر اللون المشوي ما كان فرحة ويغمى في شمع مسن فيكون كرسفا او يغلى في طنجير في زيت طيب ويترك
حتى يشرب ذلك الزيت ثم يعمل في قرعة ويستقطر الانبيق بنار رخوة هادية ويترك ثم يخرج ما في الزيت ويرفع
دهن الجوز قوي الحرارة رطب محلل ينفع من اللقوة والنواصير في نواحي العين وينفع اصحاب الامزجة الباردة والغالية
واللقوة اذا مرخ به البدن او استعط **دهن الغار** حار يابس حرارته في الثالثة وهو اخر من دهن الجوز ينفع من
داء الثعلب ووجع الراس المزمن وكلال الاعيا وينفع من اوجاع الاذن الباردة والصداع الكائن من برد ورطوبة
دهن الخروع حار يابس في الثالثة ينفع من البرش والكلف والجرب ويسهل ويخرج البلغم وحب القرع وينفع من
ورم الطحال وانعلاب الرحم وينقي الاعصاب من الرطوبة اللزجة وبدله دهن الفجل دهن بزر الكتان ولا يقوم دهن
الخروع مقام دهن بزر الكتان **دهن يزيل الشعر** يوخذ من زرنيخ اصفر جزء ومن النورة جزء وذلك الغير مطفاة
ينقع في خل ثقيف ثلاثة ايام ويصفى ويضاف اليه دهن حل ويغلى بنار هادية حتى تذهب الرطوبة المائية ويبقى
الدهن قال العطار الكوهين انا عملته فجا قوام غليظا كالصابون فلم يجف وودعي الى انني استخرجته بالقرعة
والانبيق فجا جيدا **دهن** ينبع نبات الشعر دهن نيج مستخرج من كوز قطاع بلا زيت يطلى به العانة فانه يمنع الشعر
نبتا ويبقيه مجرب **دهن** يمرخ به البطن فينفي الرياح دهن سداب عشرة دراهم يضاف اليه ما جند بيدستر
دهان فربيون درهم ويسحق به **دهن يمرخ به لوجع الظهر** المزمن يوخذ رطل زيت فيطبخ فيه اوقية ورق فلفل
ويمرخ به الظهر ليلة ليلا ويستحم غدوة ويكون الغذا اسفيدباجات **دهن مبارك** نافع من الامراض
الباردة واوجاع الرئة اذا مرخ به جرباه مرارا يوخذ ثوم عتيق يدق ناعما عشرين درهما فلفل
مدقوق ناعم عشرة دراهم يغلى في رطلين من زيت عتيق الى ان يبقى نصف رطل ويصفى ويضاف اليه على النار
فرفيون وكندر مسحوقان من كل واحد خمسة دراهم ويخلط جيدا حتى يذوب ويستعمل **المقالة**
الثالثة في الامراض المختصة بعضو عضو من الراس الى القدم وعلاماتها وعلاجاتها ٥ **امراض الراس**
وعلامات امزجة الدماغ علامات المزاج الحار التهاب وسهر وقلق وتشوش في افعاله اي افعال الدماغ
من التخيل والتوهم وغيرهما وطيش وسرعة غضب وكثرة كلام وانتصاب وحدة عين الغليان اختلاف الدماغ
بسبب الحرارة والانتفاع بالمبردات ويضر بالمسخنات **علامات المزاج البارد** برد يحس وكسل وفتور وبلادة
ونقصان في التخيلات وبياض لون الوجه والعين والانتفاع بالمسخنات ويضر بالمبردات **علامات المزاج**
الرطب كسل ونسيان وغلبة نوم **علامات المزاج اليابس** جفاف الخياشيم وسهر مفرط والانتفاع بالادهان
المرطبة وسرعة اضدادها وتضرر بالمحللات **وعلامات الامزجة المركبة** تعرف من تركيب علامات المفردة وهذه
العلامات للامزجة الساذجة واما علامات المادة **فعلامة الصفرا** ثقل سير الراس ولذع والتهاب مع
حرقة شديدة وسهر مفرط وصفرة لون الوجه والعين وصفرة ما يخرج من المنخرين والفك وغيرها ومرارة
ولذعة وحرارة **وعلامة الدم** ثقل ازيد وغثيان وانتفاخ واحمرار في الوجه والعين ودرور العرق ولزوم
وعلامة البلغم ثقل ازيد وغثيان مفرط وكسل وطول مرض وازمانه **وعلامة السودا** ثقل اقل وفكر فاسد
ووسواس لون الوجه والعين والاورام الخبيثة والقروح في العنق يدل على ضعف قوة هضم الدماغ وضعف
الدفع فتخلفات الدماغ الى العنق وكذا ورم اللوزتين واللهاة وكذا فساد الاسنان ولونها وغلظ العنق
يدل على قوة الدماغ وقصره ودقته يدل على الصداع **الصداع** الم في اعضا الراس الم من شانه ان يعرض لاعضا الراس
فقط ولا يعرض لغيرها **فان قلت** ان اريد بالصداع الحالة التي يجب عنها الم الراس لم يصدق عليه انه الم لان
لازم المرض لا ينفك وان اريد به نفس الوجع الخاص بالراس لم يصدق فحينئذ ليس مرض بل عرض مرض فحينئذ
لا يحسن ذكره ههنا وعده من الامراض **قلت** الالم اذا بلغ الى حد يضطر بالعقل بذاته كان مرضا بنفسه وان كان
قد يكون عرض لمرض اخر وسببه اما سوء مزاج حار ساذج وله صنفان اولهما ما يحدث من اسباب خارجية

كالكائن

كالكائن عن احتراق الشمس وغيره كالحمام والجلوس بقرب النار وكثرة الكلام والقراءة بصوت عال
والثاني ما يحدث من اسباب داخلية كالكائن من احد الادوية الحارة والاغذية المضارة بالدماغ كالبصل
والثوم والكراث وشرب الشراب الصرف **وعلاجه** استعمال الاشيا المبردة وتبديل الهواء والالوان الساكنة
باردة رطبة طيبة ورش الماء وتكثر الحارة فيه والجلوس بقرب المياه **الاشربة** شراب اللهون والبنفسج
والنيلوفر والاجاص والقراصيا والحماض والتمر هندي والسكنجبين ونقيع اجاص وقراصيا وعناب ومشمش
وتنوع حامض او حلو سكر او شراب نيلوفر او بنفسج وبزر قطونا او جلاب بزر قطونا **الاغذية**
فروخ اسفاناج او قرع او عاش او رجلة او خيازى او بقلة يمانية اما مسادجا او مجمضة بالليمون ام حاد
الحصرم او مطبخة بدهن اللوز الحلو او حب رمان او اجاص وتمر هندي وقد يستعمل هذه مع الفراريج او الحجل
او الضان بعد عدم الحما او خوف الضعف وينفع منه ما الشعير او سويق الشعير والحنطة مقشرين مدقوقين بالغلي
والخبز الخواري المغموس بما الرمان المز بالخل او ما الحصرم او الماء الذي يطفو فوق الراسب فانه قوي شديد التطفية
او يوخذ بزر الخيار وبزر القرع وبزر الفرفخ ويستفرغ مثلها سكر طبرزد ومما يوافقهم تناول الاطرية والاخشنة
محمصتين او مطفيتين بما ذكر واكل الماست والراسب لحامض ينفع وجميع الفواكه المبردة كالرمان والكمثرى والبطيخ
الهندي والكمثرى بالخل مبردة بالخل والاجاص والمشمش اذا كانت المعدة نقية والخس والهندبا والبقول قوي للتطفية
جدا وضروب البزور والذي يتخذ من القرع والماست والخس والهندبا والبقول نجعا بالملح وما الحصرم
وما الرمان ناسهم فان كانت الطبيعة يابسة فما الاجاص والتمر هندي واجعل فيها السلق وان كانت
تنطلق فما حب الرمان والحصرم والتفاح والزبابيس والتوت الشامي الخ الاحمر والكمثرى والاجاص والزبيب
الذي فيه عفوصة وحموضة واما السمك كرفاني فسكباج لا غير وكان استادي رحمه الله يامر باكل التوت الاحمر
والقراصيا المقشر بالسكر **الادوية الوضعية** ما ورد وصندل بخل ويغمر خل انكان سهر ودهن الورد يستعمل
بخرقة كتان يوضع على مقدم الراس لانه اشد تخلخلا من سائر اجزاء الراس ويحتمل على الموضع الذي على موضع
فانه نفاذ للاعصاب وتضرر بالاشيا الباردة ثم اذا وضع ما يجب ان يوضع فليترك ريثما يسخن ويرفع فيوضع
وصندل بالماء فان تخطى المرض بعد ثلاث ايام او اقل او اكثر عرض ذلك بدهن البابونج **ضماد** زهر بنفسج
ونيلوفر وشعير مقشور مدقوق معجون بلعاب بزر قطونا بما بارد وربما زيد فيه قشر الخشخاش للتخدير وربما
قوي ببزر البنج بل ثمرة من الافيون مع مصلحة قليل من الزعفران ويلطخ بجبهته بالاقراص المثلثة محكوكة بما
الورد مسكن نوم **لخلخلة باردة** يوخذ دهن الورد ودهن البنفسج جزءان خل عنصل جزء يضرب في
قارورة حتى يبيض وان اريد زيد فيه ماء الخس الرطب وماء الكزبرة الرطبة وماء القرع وقليل كافور **اغرى**
دهن ورد مع ماء ورد وماء الجبن عالما وما الثعلب **نطول** زهر نيلوفر وبنفسج وخبازى وقشر خشخاش
وشعير مقشور يطبخ وينقل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله **دهن بارد رطب** يوخذ بزر القرع وبزر
الخس ولب الخيار شنبر والقثا ولب اللوز الحلو وبزر الخشخاش الابيض والسمسم المقشر اجزاء سوى ويستخرج
دهنها ويستعمل مرة وثانية سعوطا نصف درهم منه في غاية النفع واذا طبخ الكرطمان البهرزي في الماء ويبرد ذلك
الماء ويمرخ بدهن مبرد مرخ وقطر في الاذن نفعه وامن كصداع الالتهابي **المشمومات** ماء الخلاف وماء
الورد وماء النيلوفر وانكان سهر فهذه مع دهن البنفسج والنيلوفر او دهن الخس وزهر البنفسج والنيلوفر
والخلاف واوراق الخيار وشحم دهن بنفسج شيرج مع لبن جارية وشيرج الورد والصندل والكافور والتفاح
والسفرجل زهرهما وان فقدت الادوية والاغذية المذكورة فلتضع على راس العليل ماء بارد كثير بحيث يحس في
البرودة ويصل الى قعر الراس ولا يبرد الراس بالافيون ولا بما مثل البيروح لانهما يحدثان كلالة الا ان
يكون السبب قوي الكثير فحينئذ يضاف الى الادوية منهما يسير ولا يستعمل من دهن الورد ما عتق وحاك
عليه الحول ولا يجب ان يبرد تبريدا شديدا في النسا والصبيان والخصيان والابدان الرطبة والبيض

واما سوء مزاج بارد ساذج وله صنفان الاول ما يحدث بسبب من خارج كالذي يعرض من برد الهوى ومصادفة
الثلوج والنزول في الماء البارد وهذا الصداع ليس يحتمل ولا يلذ الكلام ويكون الوجع فيه مائلا الى موضع
الراس لانه ابرد اعز الراس واعلمها والثاني ما يحدث من سبب داخل كالذي يعرض من شرب الماء البارد ونحوه فعلاجه
استعمال الاشياء المسخنة الاشربة قال استادي رحمه الله يبدا بشراب البنفسج فان اغنى والا نقل الى الاسطوخودوس
ويخلط بشراب اللينج وان ضعف عطش بماء حار او يغلى حلو وبنفسج او معجون ورد مربى وبنفسج مربى بماء حار
فان كانت المادة غليظة فعلى خطمي وزبيب واسطوخودوس ومرق سوس ولسان ثور وكزبرة يابسة وسكر او معجون
بنفسج او حلبجبين الاغذية لحم البيض النيرشت او عليون او قطايات او عسل او مزورة رشتا او فروج
مسلوق او مطجن او مغرور بالكزبرة او ماء لحم الكزبرة والكمون والفلفل وتناول الفواكه اليابسة كالتين
اليابس والزبيب والكمثرى وتناول الحلبجبين والاترج المربى والزنجبيل المربى بالعسل وحلو السكر والعسل
والشراب الصرف او ما العسل وما يصلح له الاسفيدباجات والطجنات والقلايات المتوسطة الادوية الوضعية
دهن ياسمين او زيت وعنبر ولاذن وبدر القرنفل وبدر كمون فل في الفرق سحوقا ودهن الياسمين ودهن
بدهن الخيري والكسوس والنرجس والبابونج والسداب والخروع واللوز المر والبان ونحوها ودهن
السداب كان في هذا المرض غالبا فان اشتد البرد وعظم الخطب فرقع بدهن السداب ودهن الكرفيون ودهن
القسط ونحوها كاد تخاكه مسخنة وقد يزاد فيها قليل ملح والخزف المسخن نافع ضماد خطمي وبزر كتان
بيض قليل زعفران ومر وربما زيد فيه شحم فرفيون وربما اضيف الى محذر كثير الخشخاش وقد تعدى الى
نطول بالبنج والكليل الملك وخطمي ومر ابنجوش ونمام وورق الغار واسطوخودوس وقشور خشخاش
للتحذير بطبيخ ويظل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله وقد زاد فيها الطلبة والنخالة والكبسوم والكشبت
والفوتنج والشيح ويطبخ في الخمر ويجاذى بين الة الانف والاذن المشمومات سكن وعنبر وغالية وعود
مذره ومجوعه وورق الاترج والريحان والقرنفل ويعطس بالكندس تفاحه يكثر شمها افيون وفرفيون
وسكر وزعفران وانكان واتفاقا بقا البدن من الاخلاط الردية كشف راسه واقامته بالشمس ويتجنب البرد
في البرد واما سوء مزاج يابس ساذج وجالينوس يقول ان الصداع التابع اليبس اضعف من التابع للحرارة
والبرودة والصداع الذي من الحواء واليبس تسميه العامة الحف ويحدث بعقب الاستفراغ الكثير والتزوير
والهموم وكثيرا ما يصيب النساء وعلاجه استعمال الاشياء الرطبة الاشربة جلاب بماء بارد او شراب نيلوفر وحب
او مع بنفسج وبزر قطونا بماء بارد او توقف كطبيخ او حساء شعير بسكر او بدهن اللوز او بزر قطونا بماء بارد
الاغذية لحم الجدي والفراخ او الدجاج المسمن او الفراريج الملاطف المسمنة مسلوقة واما قتها والسمك الرضراضي
والبيض النيرشت واسفاناخ او نباتي او رشتا بدهن لوز حلو والبقول الرطبة كالخس والرجلة الادوية
الوضعية دهن بنفسج ونيلوفر وقرع مذره ومجوعه وماء الخيار والخلاف وماء الورد وقد يغلف الراس بجادة
الكرفس والخيار ان كان مع حرارة وصب الماء الفاتر بعد حلق الراس ويغسل بسرعة وما ينفع منه تضميد الراس
بالفالوذج الرقيق المتخذ من سميد الحنطة والشعير وقد طوق بالكليل من يحين ليحبس ما يصب الى الراس نطول
طبيخ الخيازي والبنفسج والشعير مع نعنع دهن بنفسج يصب فاتر من مكان عال بعد حلق الراس وقد يعطس
في الاذن دهن بنفسج ويسعط وينشق بالادهان المذكورة ويكثر الخزانات والمياه والحمام الرطب من انفع
الاشياء له واما سوء مزاج رطب ساذج وجالينوس يقول ان الصداع العارض عن رطوبة يسير جدا لانه يحدث
عن استيلاء الرطوبة بذاتها على الانفراد الا ان تكثر الرطوبة فيولم الراس لقوة تمديده وانا اقول ما تقدم في الكليات
تدل على ان الصداع لا يعرض عن الرطوبات السادة اصلا الا ان يكون عرضه منها مسببا لانه قد ثبت ان الرطوبة
لا تولم بذاتها بل بواسطة مادتها علاجه على ما قيل استعمال المجففات وتقوية الدماغ وسد طريق الابخرة فيقلل
الغذاء وتكميد الراس بالملح المسخن وشراب اسطوخودوس واما سوء مزاج حار دموي وعلاجه فصد

الشقيقة من الجانب الذي فيه الالم فان عم الوجع جميع الراس فالجانب الذي فيه الالم اشد وحجامة الساقين
وتليين الطبع وتعديل المزاج بمثل حساء الشعير والاشربة المليطة للدم والتغذي بالمزورات الحامضة واجتناب
الخمر وسائر ما قلنا في علاج الصداع الحار وشم الكافور للصداع الدموي بالغ واما سوء مزاج حار
صفراوي وعلاجه بالاشربة المذكورة للصداع الحار وكذلك الاغذية واذا ظهر النضج وظهر الانحطاط وتفتت
المادة بالاستفراغ فالغرارة بشعير مقشور او بالحمص او بالرمان وتستفرغ الصفراء بطبيخ الغاهية والنقوع
السهل او لعوق الخيار شنبر ولعاب الكثيرا بلعوق راوند صيني صفة راوند صيني نصف مثقال اهليلج اصفر
مذروع درهم مقل ازرق ومحموده من كل واحد ثمن درهم اصطرك خيار شنبر خمسة دراهم شراب اجاص خمسة
دراهم دهن لوز حلو درهم ويلعق قال استادي رحمه الله يوخذ ما الرمانين الحلو والحامض للعصورين
يشحم بما مائة درهم يغلى ويكسط رغوته ويتقع فيه بعد نزوله عن النار اهليلج اصفر وكابلي منزوعان
وهندي مرضوضان من كل واحد ثلاث دراهم ويصفى على سكر او قيتين ويشرب واما سوء مزاج بارد بلغمي
وعلاجه انضاج البلغم بالاشربة والاغذية المذكورة للصداع البارد ثم استفراغه بحب الايارج وحب القوقايا
او مقوي بمثل الايارج واسطوخودوس نصف درهم قال استادي رحمه الله اذا كان سوء مزاج مادي فان
كانت المادة كثيرا فليترك الزفر لان الزفر يكثر المادة فان كانت باردة يدمن الزفر لضعف القوة فيتمزق
في الغذاء ولا يتزفر في العشاء وهكذا العمل في سائر الامراض الدماغية الذي مادتها كثيرة وتصلح للصداع
البلغمي والاغذية الملطفة يعمل بالخردل والتوابل والافاويه وصغار الطير البرية والجبلية ومن كانت طبيعته يابسة
يصلح له ان يقدم الاراني شواء ومبازرا وكبابا ومقدرا واما سوء مزاج يابس سوداوي علاجه انضاج
السوداء بما ذكرنا للصداع اليابس ثم الاستفراغ بطبيخ الافتيمون وحب افتيمون ستة دراهم في نقوع
من ماء الجبن يجلى بسكر ويستعمل ما ذكرنا في علاج الصداع اليابس واما رياح محتقنة غليظة في الراس
وعلامتها التمدد وعدم الثقل والدوي والطنين وانتفاخ الوجه والضربان وتمدد العروق وانتفاخ
الاوداج وعلاجه تحليل تلك الرياح بالفطور المتخذ من مثل البابونج واكليل الملك والشيح والنمام
والمرزنجوش والصعتر وورق الغار ولحام المحلل واستنشاق المشمومات والشونيز ويخذ بدستر وبسعط
بدهن اللوز الحلو ويقطر منه في الاذن ويستعمل هذا السعوط ايارج فيقرا درهم جاوشير وجند بدستر وافيون
من كل واحد نصف درهم مسك دانق وفي نسخة دهن لوز المر يسحق الكل ويسعط منه وزن دانق ويحل بلبن
النساء ويقطر في الاذن ويستعمل سائر ما قلنا في علاج الصداع البارد ويتجنب المنفخات ويلين الطبع ويستعمل
سفوف الاصول والحالبي وشرب الماء الذي قطبخ فيه المصطكي ويستعمل ما ذكرنا للصداع البارد ويحتاج
الى تنقية الدماغ بما ذكرنا للصداع البلغمي واما ابخرة كثيرة بدنية علامتها ما ذكر في علامات الصداع فان
كثرت تكون سدد ودوار وعلاجه تنقية البدن من الاخلاط بثور البخار منها وتقوية الراس وتليين الطبيعة
وترطيب الاطراف ومنع تصعد الابخرة مثل كزبرة يابسة وسكر او مص كسفرجل والتفاح والكمثرى والزعرور او
السماق او بزر قطونا بالسكر اي هذه كان بعد الطعام ويكثر استعماله قبل من الكزبرة في الطعام ويدلك الاطراف
ويكمد بالحجر ويوضع في الماء الحار ويسخن ويسقى مثل شراب الحماض والليمون والترنجبين والاجاص مع بزر قطونا
وشراب بنفسج ويستف بزر قطونا صحيحا بما نوفر وسكر ويستعمل الاطريفل الصغير ويكون الغذاء مزورة
حصرمان والليمون باسفاناخ او سماق او قرع او حصرم واكل الخبز بالخل مما يمنع البخار الصاعد الى الراس
وانت تعلم ان مزاجات الخلط الذي يتصاعد منه البخار من الشراب والغذاء وغيرهما واجبة قال الشيخ وان كان
السبب للصداع بخارات تصعد فيتناول قبل الدور الفاكهة فان لم يحضر فالماء البارد ولو على الريق واكثر الفواكه
الموافقة له الكمثرى وقد يكون بشركة المعدة اما سوء مزاجها الساذج او المادي فتنفع منها البخارات
الدماغية ويعرف بتقدم فترها كالغثيان وقلة الشهوة وفساد الهضم وضعفه او تبطلانه وغلبة خلط من

الاخلاط فيها واحتقان رياح حادثة فيها ويتبعه اليانوخ وربما ملك الى الوسط ثم والبلغمي على الاكل او بعده بقليل
مع كثرة ريق وقلة عطش وربما سكن الاكل الصداع المعدي وان كان عن بلغم لردعه الابخرة حابسا اياها عن
الدماغ وعلاجه اصلاح حال المعدة بتعديل مزاجها وتقويتها وتنقيتها بالقيء والمسهل من الاخلاط الفاسدة فيها وتحليل
الرياح المحتقنة فيها واستعمال ما قلنا انه يمنع تصعيد الابخرة والاطريفل الصغير والورد المربى للنوبي والبلغمي صداع
وقد يكون من ضعف فم المعدة وشدة حبسه حتى يقبل المواد لضعفه ويفسد فيها الكيموسات فتتألم فيها وتتوجع
بشركتها الدماغ وعلامته ان يهيج بالغذاء وعند الخلاء ويسكن عند الاكل اليسير وعلاجه المبادرة الى
اخذ لقم يغمس في ماء الحصرم او الرباس وكما قلنا وما الحصرم واذا كان مزاج الدماغ بارد فتوخر
منوهة وان كان الحموضة لا توافق فيؤخذ الخبز مع الجلاب ويتناول قبل الطعام الشمس بويق الحظ بماء الرمان
وشم التفاح والكمثرى والكمثرى ويأكل منها ويعتني بتقوية المعدة وان كان مزاج المعدة بارد مع ضعفها
فيتناول الجلنجبين السكري مع الانيسون والمصطكي وقد يكون من شراب كثير الصرف او
كثير ترقى البخار عند الخمار وعلامته ان يهيج عقيبه ويكون الرأس ثقيلا وعلاجه نفض ما في المعدة من
بقايا الشراب بالقيء وتقويتها بالاشربة المذكورة المطفية المقوية للمعدة المقطعة للبخارات والغذاء بالاغذية
الاغذية ونفعهم خاصة تقوية الرأس وتبريده بالخل ودهن الورد وماء الورد ودلك العذبين وتليين الطبع
ثم دخول الحمام والتنطل بنطولات الصداع الحار والتدهين بدهن البابونج ثم النوم فان ملك الى
الشراب فيستعمل من الشراب الرقيق الابيض مناصفة فانه يسكن عطشه ونومه ويحذر من الاشياء الحامضة
كالخل والمري وما يسكن عادة ابخرة الخلاف كالتلج والفقاع وما الجبن وربوت العواكه الحامضة القابضة
وقد يكون بشركة الكبد فيميل الى اليمين وبشركة الطحال فيميل الى اليسار او بشركة الكلى فيميل الى خلف
او بشركة المرق فيميل الى قدام او بشركة الرحم فيكون في حاق اليانوخ ويكون بعد ولادة وسقاط
واحتباس حيض او بشركة فم المعدة والسافن فيحس فيه بدبيب يرتفع من العدمين والساقين وبالجملة لا بد من
تقدم التفريق الاصلي وعلاجه اصلاح هذه الاعضاء وتقوية الدماغ وقد يكون من ضعف الدماغ وعلامته
هيجانه بسبب بخار الاغذية التي لا تتحلل عنه عادة وكدورة الحواس ووجود الآفة في الحواس النفسانية
والتألم من سماع الاصوات العظيمة والتأذي من البرد والحر وان لم يكن سوء مزاج وعلاجه تقوية الدماغ بمقويات
الدماغ من الاغذية المعطرة اللطيفة ونحوها ودر القرنفل على الخرق ودهن الراس بدهن الورد والآس
وتعديل مزاج الدماغ وتبديله ان كان ثم سوء مزاج وقد يكون من قوة حس الدماغ وعلامته
سرعة الانفعال من الخوف مع دقة الحس وسلامة الافعال وخصوصا الغشيان من الروائح الكريهة
وعدم احتمالها وادراك الروائح الضعيفة بسرعة وفي الاكثر يكون مع ضعف المعدة وكثرة ارتكاب
البخارات الكبيرة وعلاجه تبليد الحس بالاغذية الغليظة مثل الهريسة والرؤوس والاكارع وبطون البقر ان كان
الهضم قويا والا فبالبقول الباردة وربما احتيج الى المخدرات كالخس والخشخاش ونحوها وقد يكون
عرضا للحميات والسرسام وعلامته ان يهيج معها ويسكن عند افاقتها ويحدث عند السرسام وعلاجه
تدبير الصداع الحاد والحمى والسرسام وقد يكون من الجماع اما الايراثة اليبس واما لتبخير البخار واما لضعف اعصاب
المجامع فيتألم الدماغ عند تعبها ويكون مع الارتعاش وظهور ضعف الحركات ويحس كأن شيئا يقبض على دماغه
فيجذبه الى قدام والى خلف بحسب ضعف اقاميها وعلاجه ما قلنا في اليبس والبخاري وتقوية الاعصاب والدماغ
والتوريح والتبريد بالملاهي المطربة والاصوات الطيبة والانغام اللذيذة وترك الجماع وقد يكون من سقطة
او ضربة تصيب الراس وعلاجه تسكين وجع الضربة ما امكن وتبريد الراس وتقويته بالتفريق بدهن الورد
المعتدل وتنفيذ المادة عنه ولو بالفصد والاسهال ان احتمل شدة الاطراف وروح الابخرة والاقتصار بالاغذية
على ماء كثير وان عرض لصاحب هذه الاعراض واختلاط العقل فداخله البزرم فاول ما ينبغي ان يعمل في علاجه

هو فصد

هو فصد الفيفال والاكحل ليمنع التورم وان كان هناك امتلاء فيجب ان يستعمل الحقن وقد يكون من الاخلاط
لتثوير ما الاخلاط وعلامته ان يكون في يوم ماحوري ويزول زوال البحران وهو لا يحتاج الى العلاج الا ان يقع
الم مبرح وحينئذ يضمد الاصداغ بمثل ماء الورد والخل والخلاف ودهن البنفسج والنيلوفر وما الآس
والخيار مفردة مجموعة وقد يكون من ابخرة تملأ الراس اما طيب واما منتن وعلاجه تشميم الروائح المضادة
لها في الكيفية والطيب وتنطيل الراس والاستنشاق وتقوية الراس وما ينفع من روائح المزابل والمستنقعات
العفنة الاستحمام وصب الماء الفاتر الكثير على الراس وشم الخل ووضع الفتيل المبلول بالخل في الانف وشم الاريج
الحارة والباردة على حسب الحال وقد يكون من نزعة الدماغ من شديد من الملاعبة والسقوط او سقوط شيء
عليه وعلامته الاحساس بتمدد الاعصاب والعروق الغريبة من الدماغ وحالة شبيهة السدد والنشاة وربما
عرض لصاحبه ان يجد عند شمة الرائحة كلها رائحة واحدة وعلاجه الفصد وتليين الطبيعة وتشميم الروائح الطيبة
والتضميد بالاضمدة المقوية والتشميط بالادهان مع لين الشد وقد اضيف فيها حمض وتفرق الراس بها وقد يكون
من تفرق الاتصال فيدخل عليه الوخز والتمدد والوجع الناخر والناشف والاكال وسيلان الدم وتفرق بسبب
بارد علاجه تدبير الجراحة وتقوية الراس وقد يكون في القشرة عن الدود المتولد في الدماغ مما يلي اقصى المؤخر فيوجع
بحركته وتمزيقه ويكون مع نتن وكان لو اشتد بالوجع عند وقوعه بالوجع عند الحركة والجوع وعلاجه وعلاجه تنقية الدماغ
من البلغم ثم يشمط بماء ورق الخوخ والزعتر والسكنجبين بصبر سائر الادوية التي نذكرها في علاج دود
البطن والادوية القاتلة للدود التي تصلح لتنقية الانف كبول الحمار قال الشيخ يشمط بالبارح فيقر قليل ركوة
ذلك في الاسبوع مرارا والبيضة والحبوة صداع من شديد على الافتلاج يهيج كل ساعة مع كراهة الصوت
والكلام والاصوات وحب الظلمة والوحدة والهدوء لو انبت شديدة ضعيفة لا تقدر على فتح العين
ولا يكون معه الضربان ويحس كأن ساعة كأن راسه يطرق بمطرقة ويسمى ذلك لاشتمال الالم الشديد
على جميع الجمجمة وسببها اختناق بخارات الاخلاط تحت الغشاء المحلل للتحف والغشاء الذي خلف
وضعف الدماغ وان كان كسب داخل التحف احس الوجع متمددا الى اصول العين وان كان خارج
التحف احس بالوجع خارج الدماغ واوجع لمس جلدة الراس وعلاجها اخراج الخلط الغالب وتقوية
ضعف الدماغ وفي الغالب انما يكون من بدو ازمان المرض حتى لا يتحمل الى البارد
فيعالج بعلاج الصداع البلغمي البارد دفع زيادة بالتحديد وقد عرف ان يؤخذ بعد الاستفراغ المثرودس
والترياق والسعوط بالموز بنحوش واذا حلق الراس وحكت بالحجر المضرس ثم لطخ بالحنا والملح نفع جدا
والشقيقة كالبيضة الا انها تختص شقا من الراس وانما لا يعم الراس لامادة هذا الصداع قليلة لانها
تكون في اكثر الامر في شرايين الراس وحدها حاصلة فيها او مرتقية اليها فيقبلها الجانب الاضعف وعادتها
اما بخارات واما اخلاط حارة وعلاجها كعلاج البيضة والعلامة الخاصة بها ضربان الشرايين وخاصة في الدموية
اذا ضبطت ومنعة من الضربان بسكون الوجع ويسكن نبض الشرايين بان يلزق عليها الاطلية اللازقة
ولا يقوية المطلية على كافة ان احتيج اليها فان كفى والا فينبغي ان ينعقد الشرايانات اللذان على الصدغين
واللذان خلف الاذنين فانهما وحدا شديدا نبضا واكثر انتفاخا بتر وكوى واما السل فعنه مأمون عليه فاكثر
بعضهم رأيت خلقا كثيرا شلت شرايينهم فاختلت حركات اعينهم وضعف ابصارهم وما ينفع نفعا عجيبا
ان يطلى على الشق كوجع مداد الكتاب وما ينفع البلغمي نفعا عجيبا منها ان يؤخذ من اصل قنا الحمار وتقطع
صغارا ويطبخ في الماء مع الافسنتين وشيء من دهن معتدل ثم يتسخن ويوضع على الراس او يؤخذ من قشور
الغار وحب جزاء من وزن الخل بقدر الكفاية ويطبخ بالماء مع الافسنتين ويضمد به الراس فانه ربما ابرأه من
ساعته وينفع منها وضع المصطكي والعود ودلك الشق العليل بالمناديل الخشنة والايدي وان يحجن العلفل
والانزروت بالورد ويوضع على الشريان وان كانت غلبت الدم فيفصد عرق الجبهة والانف نافع جدا

وايارج فيقرا ينفع في جميع اصناف الشقيقة وبزاق العين فايتر والاذهب بالعصاب والعصابة وجمع نظم في الحاجبين
وتمثلا باعلا الحاجبين وبعظم الماق وموضعه ولا يقدر العليل ان يرفع جفنه ويبقى تكيا على وجهه ولا يدور
عيناه وسببها صعود الاخلاط البخارية الحاده واحتقانها بجذب للمواضع وعلاجها ان يرعف صاحبه ويفصد
القيفال ويشم الخل والكافور والصندل وبدلك ساقاه وقدماه ويغذى بالمزورات والخل والسكر وبالشعير
قول الكلي انا قد ذكرنا لك اغذيه وادويه فاخترتها الحلوة عند اقتران الصداع بالسعال وذلك لان الوجع
يقتضي والليونة للطبع عند الاحتقان واذا اقترن مع الصداع الم في عضو فابدل بعلاجه فان وجعه يزيد بالصداع
وذلك لان الوجع يزيد الصداع بحرك المواد فتصعد لاجله الابخرة المتصعدة الى الدماغ ولان الوجع لا يكون
الا في عضو حساس وانت تعلم ان الدماغ وجميع مبدا الاعصاب فيتالم بالحركة فان اقترن الصداع مع نزول
فاترك المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين الطبع وتعديل المزاج وتقوية الراس والصداع
ينفعه الهدو والدعة وترك الحركات وقلة الكلام لان كثرة الحركات والكلام وجبة بحركة الاخلاط
وتصعد ابخرة الراس وتليين الطبع وذلك الاطراف ووضعها في ماء حار شديد الحرارة نافع جدا فربما
صبينا الماء الحار على اطراف المصدوع وادمنا ذلك فاحسن ان الصداع ينزل عن راسه الى اطرافه ولا
يحل معه الصداع وجميع الافاويه معه خصوصا الكسبرة والقسط والزعفران والدارصيني والحاما وان كانت
في الامزجة البلغمية للتبخير الا انها في اخر الامر توجب راحة وسكون والخل يوافق الصداع من جهة انه ملطف
محلل ينفذ لقوى الادوية والبرد الذي يحصل منه يمكن انه يتدارك فيسكن بادنى مجرب ان اختيب لا ذلك
لكنه قد يضر لاضرار بالعصب خصوصا بالصداع البارد وكذلك الاغذية الحامضة لا تلايم المصدوع لذلك
لكنها قد تنفع الصداع الذي من الاخلاط الحارة وخصوصا اذا كان بشاركة المعدة واذا كان ذلك الغذا
دافعا للمعدة مقويا لها فالتدبير اللطيف خارا لمن يسبب صداعه انصباب المواد الى معدته والاشربة المسكرة
في العلل الدماغية ردية والماء البارد في العلل الكائنة في غشا الدماغ مضر جدا والتي ليس ينفع الصداع بل يضره
الا ان يكون سبب المعدة المالية خلطا مصدعا منحرا ومما ينفع الصداع العتيق ان يعجن الحنا بالخل ويطلا
به الجبهة والصدغان ومما ينفع الصداع ايضا شد الراس بالعصابة فانه يضغط الكروف والشرايين فيمنع
البخارات ان ترتفع فيها الى الراس ومن يعتاده الصداع عقيب النوم فليبادر الى الاكل حس حرجه تظهر
بالدماغ وهو ان يتخيل العليل كانه هناك حكاكا من غير صداع ولا الم ويستلذ ان يضغط راسه
ويضرب بشي ثقيل ويصب على راسه الحار من الماء وسببه بخارات سخنة متخلخلة حرجه لذا عند
قليلة المقدار تصعد فيحصل في بطون الدماغ فيلذع كالنخ بخارات الجرب للسام ولا يكون ذلك الا عند
اشتداد الاخلاط وتغيرها الى كيفية لذاعة حريفة وعلاجه تبديل المزاج والاخلاط وترطيبها بالطعام
الاشيا المرطبة ثم استفراغها السرسام هو فرانيطس بالفا وزن بعض الكتب قرانيطس بالقاف لان بعضهم
ذكروه في باب القاف في تفسير الالفاظ اليونانية وترجمه الهذيان ورم حار في احد غشايي الدماغ الرقيقين
او فيهما واكثره فيما يلي المقدم والى الوسط اقرب الدماغ نفسه وفيهما جميعا فان كان الورم في مقدم الدماغ
افسد التخيل وياخذ المريض في قلع الزبر من الثياب والتين من الحيطان ويحرك اليد قدام العين كانه يطرد
الذباب وان كان في وسطه افسد التفكر وياخذ المريض الهذيان والتكلم بلا وجه ولا ادراك وان كان
في اخره افسد التذكر فينسى كل شي يريد ان يقوله او يفعله بحيث يطلب الماء وينسى ان يشربه وقد يعم الدماغ
كله فيعم الافعال النفسانية وتعرض هذه الامراض كلها فسببه دم مراري او صفرا محترقة
محترقة وهذا ارداه وعلامات عامة حمى لازمة واخلاط عقل وهذيان وبعض الكلام ونفس ونوم
مضطربان وتشويش احلام ورقة بول فانها ان ماسيا دل على الهلاك وبعض بين المتشاربة والموجبة
والمتشاربة في الحجابي اكثر والموجبة في الدماغي اكثر وسواد لسان بعد صفرة او حمرة وتغطية بول بلا

ارادة

ارادة وعدم شعور لمس اعضايهم الاله فاذا اشتعلت الطبيعة بالمجاهدة مع رقة البول وثقل راس واخلاط
صداع ولم يقع رعاف فانذر بسرسام قال بقراط اذا رايت لحيات الحاده ان العليل ينفر من
الضو ويجذب الراس وجعا دايما وثقلا فايقن بحدوث السرسام وقيل من جاوز الستين ثم عرض له السرسام
فانه لا يكاد ينجو قال الشيخ واكثر ما يموت السرسام يموت لا في النفس وذلك للمشاركة مثل السرسام
الحار الشديد بين الدماغ وحجبه وبين القلب وغشايه وبحرانه يكون غالبا في الحادي عشر لان مثل هذا المرض
انما يقوى قوته بعد الثالث والرابع وبحرانه يتم في سبعة ايام والبحرانات كي تنزل المادة من الراس الى
العين والاذن واللسان في سرسام اذا تمكنت في العضو فلم ينجح فيها العلاج واكثر ما يحدث السرسام
من شرب الخمر الحلاوي واللحوم والتعرض للشمس وعلامات الدموي منه الاخلاط والضحك وحمرة لون اللسان
والوجه والعين ودرور العرق وقطرات رعاف ودموع وعلامات الصفراوي ان يكون السهر والجنون
والتوثب اشد ويكون كانه في هيئة مقاتل مع حدة وغضب وحرارة وسبعية اخلاق وصفرة لون الوجه
والعين ويكون الثقل والتمدد اقل والوخز والالتهاب اكثر العلاج السرسام الحي الصفراوي والصداع الحار
مع زيادة الحرارة وكثرة ويكثر القتل والخنق ويعاود ولو في اليوم مرتين بحسب اشتداد القوة والمادة وبدلك
الاطراف ويشد ويحال بالحجامة المصري ويوضع في الماء الحار ويجذب المادة باخطاطيق الفخذ الاسفل ولو بوضع
الحجامة على اسفل الرجل وعضلات الساق والفخذين الى القدم وخلفه من جهة القدم الى طرف الفخذ لعكس الشد
ويقدم في الدموي فصد القيفال واخراج الدم على حسب القوة وان لم يكن الفصد من المرفق بسبب اختلاط الثقل اعني
عقل المريض والمحافظ عليه من شدة العبث باليدين فينفجر الدم ويخرج منه ما يحل به القوة فليفصد العرق الذي من
الجبهة والانف وحجامة الساقين نافعة جدا ولا ينبغي ان يستعمل في اغذيتهم واشربتهم شي من الخشخاش لما فيه من
حبس المادة في الراس وتغليظها ويصح سواد اللسان بخرقة كتان وبلعاب وسكر ويدام تمريخ رؤوسهم
بثل دهن حب كرنب والبنفسج والبابونج والنيلوفر واللوز الحلو وسقيهم لعاب حب كرفس جبل بالسكر النبات ويسقى
ما الاجاص كل يوم قبل ماء الشعير بساعة وما الكرنب وما الخيار وقت انتصاف النهار ولعاب بزر قطونا عند العشا
وان عسر البول يدهن شانتهم بدهن فاتركدهن البنت ويقطر بالاصبع ليخرج البول واذا نقهوا يحذرون من الاغذية
لعل اكثر من الناقهين من الامراض الحاده واذا عادوا الى صحتهم فالحمام والاغتذا بالفراريج او السمك الصخري
والخس ولبن العنا ويحذر من السعي في الشمس ويدرج في الحركة حتى يعود الى عادتهم ويصرف الغذاء الى البيت
الذي يسكنه المريض بان يعدل هواه لا يبرد لان الهواء البارد يجمع المسام ويحتقن الفضلات ويملا الراس ويكون
مادة جاذبا خاصيا من الصناوير والتراويق ليلا يشتغل بتلك الصور فيستوجب المادة الى الدماغ اكثر وتزيد البلة وينوم
على الفرش الرطبة ويحال في تنويمه بقلة الكلام والحركة والهدو ويوضع بقربه الفواكه والريحانات الباردة الكثيرة
كالتفاح وكرنب جبل والبنفسج والنيلوفر وورق الخلاف المغسول وان كان عطشهم شديدا فليستكثر من البرودات
ويجتنب الماء البارد لشدة البرودة جدا وقيل السرسام حقيقي وغير حقيقي اما الحقيقي فهو الذي يكون مع الورم
وغير الحقيقي هو اختلاط العقل الذي يكون في الحميات الحاده والاوجاع الصعبة بسبب الابخرة والادخنة المتصعدة
الى الدماغ كما قال صاحب الكامل وصاحب المختار لابن هبل هو تخيل ايماء واغباء مصدر يعبر ورم عن السرسام
الغير حقيقي بالخبط وقيل ان من انواع قرانيطس نوع لا يكون معه ورم ولا حمى منضبطا جدا الا فزاره ويتحرك
دايما حتى كاد يتسلق الى الحايط ويكون فيه خارجا والعطش غالبا عليه ويكون له ضيق نفس واذا شرب الماء
لا ينزل في حلقه ويكون وجهه ولسانه اسود وعيناه مفتوحتان بهوتتان ثم ياخذ حركة الضعف الى ان
تبطل القوة ويموت في الحال وبعضهم يموت في اليوم الاول وبعضهم في اليوم الرابع قال الشيخ اظن ان هذه
العلة تشنج او افة اخرى في اعضا النفس بمشاركتها الدماغ تشتغل الافة اليه ليثر نفس وترجمته
النسيان وانما سمي بعبدا لان النسيان من العوارض اللازمة ويقال له السرسام البارد ورم عن بلغم عفن في مجاري

الروح الدماغي فلما تعرض لحجبه لان البلغم لا ينفذ فيها لصلابتها ويحمل للزوجته وعلامته محمى لينه وصداع خفيف وبطو
نفس وكثرة ريق وسبات ونسيان وكسل موعن فتح الجفن وضم الفك وربما فتح الفم ونسي الطباقه وبياض الشفتين
والتثاوب وعظم النبض وتموجه ويندر اختلاج الراس مع ثقل وكسل وعلاجه اخفض الليه اولا لئلا يحدث
المادة الغير نضيجه دفعه واحده ثم المنق على الحاده واستفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغمي من غير تسخين
رعاية للمحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها ويوضع دهن الورد المطبوخ بالخل وماء الورد على رؤسهم فان عجل
فيه علاجنا في الابتدا ثم يجعل معها شي من جندبيدستر ثم يوضع عليها الاطليه والاضمدة المحلله ثم يعطى
بالكندس والجندبيدستر وينبغي ان يدلك رجلاه دلكا جيدا بعد الغذا بساعه او ساعتين لئلا تصعد رطوبة الغذا
الى الدماغ ولا يكن القليل من الاستغراق في النوم بل ينبهه باهوات هايله ويجب شعر الصدغ وتبخر بالكندر
العنصلي المتخذ مع الفوتنج البري والكاشا والزعتر والزوفا اليابس السباق السهري ورم دماغي
عن بلغم وصفرا فيكون علامته مركبه من علامتي البرسامي وقد يغلب البلغم فيغلب علامته ويسمى سباتا
سهريا وقد يغلب الصفرا فيغلب علاماتها ويسمى سباتا سهريا ويكون صاحبه عن كمله في اغلب حالاته
منجرب الجفن الاقوق ويشرق باشربه وهو علامة ردية ويتمكن من فهم الكلام وبهذا يخالف اختناق الرحم
وعلاجه تنقية البدن من الخلط الغالب ثم تبديل المزاج بحسب الواجب النسيان نقصان وبطلان قوة
الذكر وسببه اما استيلا البرد الساذج في البطن الموخر من الدماغ وعلاجه تبديل المزاج بالاشربه والاغذية
المسخنه واستعمال مثل معجون الفلاسفره ومعجون البلادر ومن الادوية الجيده كندر وسكوز بجبل والاطريفل
والهليلج المربى والورد المربى نافع واما استيلا البرد والرطوبة عليه فلا يحفظ الا الوقتي وعلاجه تنقية
الدماغ بالحقن الحاده لان تقاطر ما في هذه العله من الاستفراغ الدوا من فوق فان لم ينفع بها اتبع سقي
ايارج فيقرا ويستعمل الغراغر والكطوسات وتبديل المزاج بالاطليه والمروخات والمعاجين المذكوره وظل
الفصل وسكنجبين نافع لهذه العله جدا والاكثر ما يكون هذه العله بالمشايخ لارتكاب البلغم الرطب الذي يرطب
اجزاء الدماغ ويمنع من قبول ما ينطبع فيه كالشمع الذي يكسبك الذي لا يقبل الطباع ويجب تلطيف الذي بعد
التنقيه والاغتذاء من الكمثرى والسكر والماء البارد والبقول الرطبه الباردة وخصوصا الخس بما الفسل والاعجاء
في موضع مضي لئلا يكثر بذلك التحلل وصب الماء الذي قد طبخ فيه الكمام والبابونج والشبت والكمون يخ والمرزنجوش
ودلك الراس بالحمام بالخرق الخشنه والغذاء بما الحمص والعصافير والعنابر وبالجمله ما يكون يابسا خفيفا
قليلا كالطيور اليابسه ويوكل كل يوم على الريق سبعه مثاقيل من الزيت ويشم المسك والقرنفل والمرزنجوش
ويجوز بوا ويتقرع بالطبيخ الخردل والعاقرقرحا والمويزج وايارج فيقرا والمري ولا ينبغي ان يفرط في
استفراغ الرطوبة لانه يخاف فناء الرطوبة الاصليه وحصول اليبوسة وكونها سببا للنسيان واوصف
الاغذيه في هذا المرض لحم الدجاج بخاصيته فيه ينفع جوهر الدماغ والورع المربى نافع جدا واما استيلا
البرد واليبس فلا يحفظ الا القديم وعلامته ان يسهر دايما ويجف منافره ويصعب عليه ان ينام سريعا
تشابعا ويصير في بعض الاوقات كانه يختنق او ينجذب راسه الى خلف وربما كان بحيث لا يدرك المحسوسات
الا بعسر وقد يكون اللون باردا بخاريا لقلة السودا وان تقدر البرد الى الجزء الاوسط حدث من ذلك
البلادة والبله والرعونة بمنزلة ما يعرض للشايخ اذا هرموا وعلاجه الترطيب والتسخين بالاشربه والاغذية
الحارة الرطبه واستعمال الشراب بالمروخات والكطولات واستفراغ المادة اليابسه ان وجدت الرعونة
والحمق وهما نقصان وبطلان في الافعال الفكريه وسببها برد ساذج في البطن الاوسط من الدماغ
او مادي وسببهما معا علاجه علاج النسيان ومن اجود الاشيا للبردي والرطوبي الاطريفل والاسطوخودس
الموبي وفي اليبس الساذج الترطيب بالاغذيه والاشربه وينشق لبن البنفسج ولبن الجاريه اي وابن ام الجاريه
وادخاله الحمام المرطب ووضع في ابزن فيه البنفسج والخلاف وحليب اللبن على راسه وكلما ذكر في الصداع

اليبسي

اليبسي افة التخيل اما نقصان وبطلان يرى الاحلام والرويا الا قليلا او نسيانها او بطلانها اصلا وبهوان
صور المحسوسات ولا يتخيلها كما ينبغي فاسدا ذكرها في المحسوسات اما برد ساذج او مادي او يبس
او رطوبة في البطن المقدم في الدماغ وعلاماتها ما ذكر في النسيان والعلاج مثل علاج النسيان واما
فساد وبهوان يتخيل ما ليس له حقيقة ويرى امورا لا وجود لها وذلك لغلبة المرار على مقدم الدماغ او سوء
مزاج حار يلا ماده وعلاجه تنقية الدماغ وتعديل مزاجه بالاشربه والاغذيه المبرده ووضع الاطليه الباردة
والرطبه على مقدم الدماغ واستفراغ المشروبات الباردة تنفع جدا في هذه الامراض المتلفة جمعا كثرة
الفكر والتخيل وتكلف التذكر وتعاهد البحث والدرس والمحادثة مع الاخوان ومواناتهم واستماع
الاصوات الحسنه والاشتغال بالعلوم الحكميه والعقليه والمحاكمات وحل المغالطات والمباحثه مع الاذكيا
لما يتحلل بسبب كثرة الفكر العضلات الغليظه المبلدة ولان الرياضه في اية قوة كانت من القوة النفسانيه
وغيرها يقويها ويزيدها على ما هي في مواضعه وكذلك فرح القلب والسرور وقد يعرض للصبيان
احلام يفزعون منها في نومهم واكثر من امتلايهم لشدة نهمهم فاذا فسد الطعام واحست المعدة تادى
ذلك الاذى من القوة الحاسه الى القوة المخيله فتلك احلامها يله بحيث لا ينامون على كمله وان يلعقو
كمل بعد انحدار الغذا من المعدة ليهضم ما في معدتهم ويحذر فاعله ما كان من جنس النقصان والبطلان
في هذا الجنس من المرض وغيره فسببه سوء المزاج البارد لغلظ الروح ويجمد محل القوى عن افعالها
فتعوق القوى عن افعالها وكلما كان من جنس الامتلاء فسببه سوء مزاج حار يفعل بالروح ضد ما
يفعله سوء المزاج البارد واكثر ما تقع افة التخيل من اليبوسة واكثر ما يقع فيه النسيان من الرطوبة
الما لنخوليا هو تغير الظنون والفكر عن المجرى الطبيعي والى الخوف لمزاج سوداوي يوحش ويفزع
روح الدماغ الى داخل كما تفزع الظلمة من خارج ويبدي سوء غضب وظن ردي وخوف بلا سبب
ظاهر وحب الوحدة ثم تشتد الفزع والهم والهذيان فمنهم من يخاف سقوط السماء وبعضهم يخاف انشقاق
الارض اياه وبعضهم يخاف الجن وبعضهم اللصوص وربما يخيلوا انفسهم انهم صاروا ملائكة او شياطين
ومن ذلك وربما اخبروا عن الغيب وكانه واقعا والمستعد له من قلبه حار ويشعر صدره كثيرا ويدنه
ودماغه رطب وشفتاه غليظتان الغالب ان هذان يدلان على غلبة الرطوبة على الدماغ واذا كانت
حرارة القلب مع رطوبة الدماغ واستيلا المواد الرطبة عليه تحرارة القلب تكون محلله للطايف ثم الاخلاط
وتزيدها على مرور الايام فتبقى المواد الغليظه ويورث المالنخوليا وعروضه للرجال اكثر لشدة حرارة قلوبهم
والنسا والخصي لان المالنخوليا لا تعرض الا بسبب عظيم ويندر عروضه للخصيان وكبيان الرطوبة امزجتهم
وهو ثلاث اصناف احدها يكون لامتلا الدماغ نفسه فقط من السوداء وعلامته افراط الفكر ودوام
الوسواس وغور العينين ونظر شخوصا لا يعدون الى الارض وثقل الراس والوجه مع كدورة لون الوجه والعين
واعتدال اللحم على الجسد وتقدم فكر كثير وسهر وتعرض للشمس والاستكثار من الاغذية الحاره لحفاظة الدماغ
وبطو النبض وصغره واختلافه ورقة القارورة وهذا اشر الاصناف وثانيها ما يكون حدوثه لانتشار
السوداء في البدن كله وترقى بخاراتها الى الدماغ وهذا اسلم خصوصا اذا كانت السوداء دموية وعلامته
سواد لون البدن كله وكثرة هزاله وزيادة الشعر وتقدم ادمان الادوية المولدة للسوداء والكبد وتعقب
وعلامة النبض واختلافه وصفاء القارورة ومما كان من هذين الصنفين من احتراق الدم يكون فيه مع
اختلاط الدم ضحك وفرح ولون صاحبه دم الى الحمرة وعروقه واسعة وعيناه الى الحمرة ونبضه الى الحركة
فان كان سائلا وكان تدبير السائل منحنا مرطبا واما انهاء فمن بقاده خروج الدم فانقطع عنه
فان اوكد في الدلالة وما كان حدوثه من احتراق السوداء الطبيعية فان صاحبه يكون كثير الهم والخوف

والفكر مما لا يخاف عنهم عادة وكثير الفزع والبكا والتخيلات الردية وصعوبة وما كان حدوثه عن احتراق
الصفرا يكون معه الهيجان والصياح والاضطراب والسهر وقلة الهدو وكثرة الغضب وحرارة ملمس البدن
وصفرة اللون وكنظر السباع ينظر وما كان حدوثه عن احتراق البلغم مع انه قليل كان لصاحبه كسل وسكون وقلة
حرارة ثالثها ما كان بشركة المراق وتسمى ماليخوليا مراقية شدة حرارة الكبد فيحترق الدم ويندفع الى الطحال
فيدفع الى فم المعدة وعلامته الجنا الحامض والدخاني وقلة الاستمرا وكثرة التبرق والوجع والحرقة وكثرة
التمدد فيما بين الكراسيف وانتفاخ البطن ولينه والوجع فيما بين الكتفين وضيق الصدر والكرب والحوع
المفرط والاحساس بارتفاع بخارات شبيهة بالدخان الى الحنك واللهاة والى السوداوي وشدة الشبق
وخشونة في العين العلاج يبدا بالفصد ان وجد في الدم كثرة اما من القيفال وهو في الصنف الاول واما من الاكحل
وهو الباسليق وهو في الصنف الثاني والثالث واذا فصد فليتامل لون الدم فان كان اسود تخينا فليزد في
مقدار الحاجم والا فليسرع فان المادة لعل تستقر بالدماغ ولم تنش في العروق والصواب اذا فصد عرق
الجبهة ثم في جميع اصنافه الاشربة ما الشعير المقشر بالازار الرطبة كالاسفاناخ والرجلة والسانج بالسكر
او جلاب بماورد او شراب التفاح بماء لسان الثور او شراب الشاهترج بماء لسان الثور وحده او مع شراب
الليمون وعند ضيق النفس وكعم ماء لسان الثور بالسكر وماء الخلاف وماء الترنجان الاغذية ينبغي ان تكون
اغذيتهم فاضلة الكيموس مرطبة جدا كالفراريج اللطاف واللحم اللطيف من الدجاج السمين والضان والخلاف الحرى
الوضع ورقاق الخبز اسفيدباجات واكارع الحبش والقمحة فان كان الاطلاكثر فلا باس بعض الفواكه
كالخيار والكشتا والرمانية والاجاص والاجاص المتخذ بدهن اللوز وصفة البعض التفريث والسمك
الصغار غذاء جيد الصلح لهم عند انحطاط العلة ان لم يكن في هضمهم تقصير واحتملت معدتهم ادمغة الحيوانات
الديوك المسمنة والجوذابات المتخذة بالسكر الابيض والخشخاش وكسمند وصفة البعض والفالوذجات
بدهن اللوز وينفع اكثرهم الالبان الا من كان به الماليخوليا المراقي ويتجنبهم نقليات متخذة من الحلو والهندبا
وسرمق والملوخية والبقلة اليمانية والكرفس والترنجان من هذه بدهن اللوز وان فسد الطعام في معدتهم
فالقي وبعد الاستفراغ توكل الاغذية المذكورة النقل حلاوة من السكر والخشخاش وقليل نشا بدهن
لوز وبزر البقلة كما هو او تجنبا وسحلبا المفرحات الجلنار والقنا والرمان والبطيخ الهندي والاجاص
والمشمش الجيد الجبن واللوز والزبيب الابيض والبقين الادهان مثل دهن البنفسج ودهن بصل كرفس واللوز
على الراس وخصوصا في الصنف الاول ودهن المعدة وخصوصا ثم ما في المراق بدهن الورد وخشل والبطلى
مفتة ويكمد بالخرق المسخنة واذا فتح شحم الدجاج وطلي به راس من به ماليخوليا نفع نفعا عجيبا وبعد التنقية
بالقي والاسهال ينطل بطبيخ ورق الاترج والخيل الملك وبابونج لتحليل الرياح والنفخ والبلغم الذي
يتولد لضعف المعدة والهضم وفساد الطعام والذي يعرض من ارتفاع الكبد يضمد به الجانب الايمن على الكبد بما ورد
وصندل او بدقيق شعير وصندل وماورد وكافور الرياحي واذا ظهرت علامات النضج واحتملت القوة
فاعطه طبيخ الفاكهة ولبيخ الافتيمون وحبه وينبغي ان يلين الطبيعة بالمنتل والحقن اللينة او بامتصاص
الخيار شنبر بدهن ويكثر المرق ويتم به الاستفراغ بعد كل قليل ومن انفع ما رايت فيه الحقن المتخذة من الافتيمون
والاهليلج الهندي لقوة على شرب الشاهترج ودهن اللوز وسفوف السوداء بالجبن والاحلى بقل الصعتر
جيد ويجب ان يدام المعالجات بعد كل حين وان يستعمل المفرحات الياقوتية وغيرها بعد الاستفراغ
وان يلزموا العقل باحضار من يستحيون ويخشون وان يمكث معهم في بعد ظنونهم الفاسدة اي يظهر
عندهم صدق ذلك لئلا يزيد حدة اخلاطهم وعقلهم والحمام المرطب هو انفع الاشيا خصوصا المراق
والشراب الممزوج الكثير الماء وان شكوا من كثرة الرياح وشدة الانفاظ فاسقهم بالجاع المعتدل وانفعهم
من

من الاسراف وادخلهم الحمام واكثر عروض الماليخوليا للعقلاء من الناس وذلك لكثرة افكارهم في العلوم
وتدبير المعيشة ولحرارة امزجة قلوبهم والبرد وسهر ادمغتهم ويتورد ذلك في الربيع والخريف ومن
جملة اسباب الماليخوليا السهر والكعم والفكر المتواصل في العلوم الدقيقة ولاسيما اذا لم يستعمل الاغذية
والاشربة المرطبة المصلحة للامزجة اليابسة والاستحمامات المرطبة والادهان ونحوها وكذلك كثيرا
ما يعتري هذا المرض لطلاب العلم وقلما يكون الماليخوليا بلا شركة من القلب بل تكون به بلا افة فيه
وذلك لان دم القلب والروح اذا كان كل واحد منهما صافيا نيرا قادم فساد كدورة الدماغ وروحه
واصلحه وذلك لان الروح الحيواني متصل بالروح النفساني بل هو جوهره فاذا فسد مزاج احدهما
فسد الاخر واذا صلح احدهما صلح الاخر وذلك قيل لا تكون علة دماغية الا بشركة من القلب وبالعكس
ولهذا يجب ان يعتنى بتقوية القلب وتفريحه قال الشيخ ويجب على كل هاك ان يفرح صاحبه ويطرب
ويجلس في المواضع المعتدلة ويرطب هواء مسكنه ويفرش الرياحين فيه وبالجملة ينبغي ان يشم دائما الروائح
الطيبة وقال ايضا كلما شدد الطعام في بطون اصحاب الماليخوليا فاحملهم على القرف وخصوصا حين
يحتسون بحموضة في الفم ويستعملون الجوارشات المقوية لفم المعدة ويحذروا ادخال الطعام على الطعام
فسد ويجب ان يشغل صاحب هذا المرض بشي كيف كان والاحذر لهم من الفراغ والخلوة قال انقراط ما
كان من اختلاط الذهن مع فرح فيحك وهو اسلم وما كان منه مع هم وحزن فهو اشد خطرا قال
انقراط اولاد خمسين سنة يعرض لهم نزلة في الدماغ يتهيا منه الفالج وقال جالينوس واذا كان
رؤسهم لا تمتلي رطوبة باردة مخلية فاصابهم حرارة بغتة او برودة قوية واما من جاوز هذا السن فلا
يصيبهم ذلك لان ادمغتهم لا تمتلي رطوبة واعلم ان الصرع المالخوليا انما كان لمزاج البدن ولم يحزل
ولم يضعف فهو قابل للعلاج وان تغير لونه واصفر وهزل ايس من علاجه التشنج علة عصبية
يتحرك لها العضل الى مباديها فيعتصي في الانبساط فمنها ما يبقى على حالاتها ومنها ما يسهل عوده الى
الانبساط وسببه اما مادة بلغمية غليظة تعرض في فرج الاعصاب ومزقها عرضا فينقص من طولها وهو
السبب الاكثري واما لا يحدث الا استرخاء لانها غليظة فلا تنشر بها الاعصاب وسمي هذا التشنج
الامتلائي وهو التشنج الرطب واما يبس عارض للاعصاب تشنجه كالنسور الرطبة اذا ذبست
الى النار وتكون بعد تعدم الاسباب المجففة مثل الاستفراغ والكعب والسهر والجوع ونحو الحادة المحرقة
وتعرض قليلا قليلا مع ذبول العضو ودقته وهذا يسمى التشنج اليابس وهذا النوع لا يبرى الا
في الصبيان والشبان في الكادر وفي زمان طويل وقد يكون بسبب عفن مؤذ ينزعه العصب فيحتقن فيه
وذلك اما قطع واما خلع عارض لاوجاع اذا كان فيكون مع وجع واما رياح وتسمى عقاك فيكون دفعة
ويفارق بسرعة او كيفية سمية مثلما يعرض التشنج لمن لسعته الحية او الرتيلا او العقرب على العصب وشرب
الافيون او الشوكران او الخربق او غير ذلك مثل برد شديد يجمع للعصب وفي هذا النبيل يشنج من
غلظ بخاريا او من كان قوي حس فم المعدة اذا اندفع اليه المرار والكاين اصله في المعدة والرحم والاعضا
العصبانية ومن هذا الجنس التشنج بسبب الديدان وقد يحدث التشنج بسبب حران الانتفاخ ويحدث بسبب
خوف وغم عظيم فيرجع الروح لذلك الى الباطن وتنقبض العضلات الى الباطن اكثر ويكثر التشنج لحادث
بعد الحادة يهلك غالبا وقيل ان التشنج الواقع بعد جراحة دال على الهلاك وقد تصير عين
المتشنج احول ووجهه احمر وشفته وتنفسه عسرا وقد يصير بحيث تشبه الضاحك ولا
يضحك وقد يمنع خروج بوله وبرازه وقد يصير بوله كالدم الممزوج بالماء مع الزبد وظهور الرياح في
المعدة والبطن وعلامته ردية واذا انحط صاحب التشنج يخلص من تشنجه خاصة حما الربع وقد
قيل انه اما من الربع وقد يحدث التشنج في جميع الاعصاب والعضلات فحينئذ من جيد العلاج فيه

ان يغمر المريض في الماء البارد فمرة واحدة ثم يخرج فان ذلك يكثف الجلد ويسوق الحرارة الغريزية الى الباطن
فيقوى بذلك ويحلل المادة لكن هذا العلاج لا يوافق كل الاشخاص بل الشباب اللحيم لا سيما اذا لم
يكن شيء في بدنه من القروح وفي فصل الصيف ومما ينفع من التشنج الناشئ التمريخ بشحم الحمار الوحشي وشحم
الاسد وشحم الدب وشحم الضبع وشحم البقر الجبلي مداومة للتشنج واما الاطفال فشحومهم قد يكون
لاجل الرطوبة والنزف وقد يكون بسبب يبوسة الضبع وفسهم والبكا الكثير والحكاة لان اخلاطهم غير
عن التحلل واكبادهم قوية يحلل شحومهم سريعا قال الشيخ والتشنج يكثر بالصبيان الذين ادمغتهم
واعصابهم وفساد هضمهم خصوصا عند نبات الاسنان فيعالج بدهن ايرسا او بدهن السوسان ودهن
الخيرى او دهن الخيرى ويجب ان يلين طباعهم بحسب ما يقتضي الحال ويستحق غذاءهم او غذاء المرضعة ويجفف
ويلطف التمدد مرض يمنع القوة عن قبض الاعضاء التي من شانها ان تنقبض لانه في العضل والعصب
وقيل هو تشنج العصب من الجانبين فينتصب العضو فلا يميل الى جانب واسبابه هي بعينها اسباب التشنج
لكن المادة واقعة ههنا في خلال الليف ثم حدث فرجة وغير العضو الى انقباض من غير نقصان في الطول
او كود وقع في عدد الوتر والفرق بين التشنج والتمدد في ابتدائه ان التشنج يتدرج في العضلة بحركة
والتمدد بسكون والكزاز يقال على التمدد ويقال على التشنج مطلقا وعلى تشنج العنق خاصة
وقد يعني به الكائن عن تمدد بين من قدام وخلف فحينئذ يكون مضاعفا وعلامته ان يكون الوجه مائلا الى
الحمرة والخضرة والكمودة والعينان ناتئتان وان يرى العليل كانه يضحك لتمدد عضل الوجه ويعرض
له سهر وعسر بول وربما ياتي الدم لانفجار العرق لشدة الانتفاخ وقيل الحك الذي لا يستلذ مقدمة
الكزاز ومن علاماته سرعة النظر قال الشيخ وقد يعرض الكزاز في الصبيان ويعالج بماء قد طبخ
فيه قثاء الحمار او بدهن بنفسج مع دهن قثاء الحمار فان حدث ان التشنج والكزاز العارض لهم لو قوي
عقب الحميات والاسهال العنيف والحدوث قليلا قليلا وقد تعبت مفاصلهم بدهن البنفسج وحده او
مفردا بشيء من الشيح المصفى وصب على ادمغتهم دهن البنفسج وغيره من الادهان المرطبة صبا كثيرا
فيتغير هيئة الطبيعة اللقوة مرض يجذب له شق من الوجه جهة غير طبيعية وسببها اما استرخاء واما
تشنج في عضل الاجفان والوجه وعلامتها ان تخرج النفخة والنزل من جانب واحد ولا يحس التقاء
الشفتين ولا تنطبق احدى العينين وعلامة الشق الماوف انه اذا امتد واصلح بالكيد سهل رجوع الاجزاء
الى الطبع الى شكله ويفرق بين الاسترخائية والتشنجية بان الاسترخائية تكون مع كدورة في الحواس
ولينة في الجلد ولا يحس فيه تمدد ويشتد فيه استرخاء الجفن ويرى الغشاء الذي على الحدقة المحاذي لتلك
العين مسترخيا وفي التشنجية يكون الريق قليل مع تمدد يبطل العضو ويميل الجلد الى جانب الرقبة اكثر
ويكون رد الفعل اعسر وكل لقوة امتدت ستة اشهر فبالحري ان لا يرجى صاحبه علاج قال استاذي
رحمه الله ينبغي ان تدرك معالجتها قبل الاربعين والا فقلما ينفع العلاج وينبغي ان يحرك اللقوة بالعلاج الى
الرابع والسابع لانه يخاف عليها الفالج الفجائي والسكتة لانه كثيرا ما يتدرجها لكن ان كان الطبع يابسا
حل بحقنة في اليوم الثاني اللهم الا ان لا يتبقى حدوث هذه الامراض فتحقق علاماتها فحينئذ يسرع بالعلاج
ولا يهمل الى الرابع والسابع فيستفرغ استفراغا قويا بحقنة حادة او مسهل قوي ولا يشتغل الا بالدواء
الحاد الحافي المجفف للمادة القاطع لها والمعصب ضعيف العلاج ويحذر من الزفر والحاقن والمالح ويغشى
بتليين الطبيعة بالحقن ولا يترك ان يحتبس ملا والمغرغرة والموضعات فيها تاثير ظاهر وينفع حاقن
وينبغي ان يحذر صاحبها من الشعاع والهواء البارد ويسكن في بيت مظلم مغطيا راسه بمنديل ازرق
او اسود وينظر الى المراة الهندوانية والصينية لانها تكون مضيئة جدا فلا يمكن ان يرى صورته فيها
الا بتكلف وذلك التكلف ما يعيد هيئة الوجه الى ما كان ويمسك في فمه من الجانب الماوف قطع جوز الطيب

سورة من غير ان يمضغ ويؤمر بمضغ المصطكي ومج الريق ويتخذ المرزنجوش ويقول جالينوس ان الجندبيدستر
ع علل عظم الحلق نفع من غيره والفلفل ايضا مما يسخن العصب اذا سحق كالغبار وطلي مع دهن
الخراب ومضغ القرنفل والوج مما ينفع ايضا وينفع ان يمرخ راسه وصدغه بدهن القسط ودهن
الخراب ومما جرب في اللقوة في الانضاج ان يلقى في المغلي الحلو البندق الهندي ومما يجمع فيه حب العرفا يا
مضافا اليه قلب بندق هندي ربع درهم واخذ شقاقل من ايارج لوغاديا يكمل ليلة عند النوم ولا يعدل
عن شراب الاسطوخودوس بالمغلي الحلو المذكور وحده ومع شراب البنفسج او شراب الليمون القليل الحمض
جدا عند كثرة الحرارة وفي اخرها الترياق بعد هذا الاتفاق فاخذ هذا المركب عجيب في اخرها وصفته
اوض وسليخا واسارون وعود بلسان اوجب بلسان ودارصيني واسطوخودوس وسنبل وزرورد وقرنفل
من كل واحد جزء ويوخذ منه شقاقل بورد مربى عند النوم مفيد واخذ البندق الهندي وحده عند النوم مفيد
وكان استاذي رحمه الله يامر باستعمال هذا المغلي كل يوم عند سخونة المزاج وهو عرق سوس مجرد درهم
زهر بنفسج ازرق مقطر ثلاث دراهم عناب وسبستان مقروم الاقماع من كل واحد اوقية يستف قبله بزر
ترنجان صحيح درهم والكفيف الاخر عشيه ويجعل كغذاء في الاسبوع الاول معتدلا في الرطوبة واليبس
كالحمص بالزيت وتناول الاشيا المقللة للرطوبة كالعسل فاذا صلح الطعم العصافير والقنابر والنواهض
من الفراخ والفراريج ويمنع من الاطعمة الباردة وقيل الاستفراغ لا ينبغي ان يعالج علاجا مخصوصا باللقوة
كالفرغرة والكطوس والسعوط بل يصار الى ان تستفرغ المادة التي من توجهة الى الموضع للعلول ولا
تشتغل الا بقطع مدد تلك المادة وحفظ القوة ومما ينفع اللقوة جدا ان يوخذ لحم الحمار الوحشي والثعلب
والضبع والضبي والبقر الجبلي ويطبخ ثم يدق ويوضع على راسه في الليل مع الزيت الرعشة مرض يحدث
من عجز القوة المحركة عن تحريك العضل او نباته على الاتصال فتختلط حركة ارادية او نباتية اردية يحركه
العضو الى اسفل بالطبع لتثقله وسببها اما ضعف القوة عند اعتراض الغم والخوف والخجل والغضب والروح
المشوشة لنظام حركة القوة والمشي على راس حائط عال واما استرخاء يسير في الالة او سدة فيها من
اخلاط غليظة لزجة فلا تنفذ القوة تمام النفوذ او يبسها فلا يطاوع مطاوعة مستوية او برد او حر
شديدان او لسع او نصب كل واحد من القوة والالة افة التي تخصه فيتوالى الضرران معا ومن اسبابها
على سبيل ايهام القوة كثرة الجماع على الامتلا ومقاساة الاعراض كما يعرض للنائمين وقد يكون سببها
سوء مزاج بارد يعرض للعصب فيسترخي بعض الاسترخاء ولا يبلغ به الفالج كما يعرض للمشايخ ولا
بزول بالعلاج ومن شرب الماء البارد بافراط او في غير وقت ومن يدمن شرب الشراب والسكر والكثر
ما يحدث الرعشة في الراس واليد اما في الراس فلان الدماغ مبدا العصب الذي هو الالة المحركة واما في اليد
فلانها اقرب الاعضاء الى الراس على ان اعصاب الاعضاء السفلية اقوى من اعصاب اليد لضعفها لبعدها
عن المبدا ولانها تحمل الاعضا الفوقانية والكفاية الازلية اقتضت ان تكون اصلب فلصلابتها لا تحدث
هذه العلة الا اذا اتفق وصول المادة اليها ولا بد حينئذ ان يحصل خلل في افعالها وان لم يكن شديدا
واصعب الرعشة ما يبتدي من اليسار لضعف ذلك الجانب ولان الدواء لا يصل الى الجانب الايسر
بسرعة مادبان وعلاج اليسير من الرعشة المرطبات والضعفي بالمقويات ويحذر في كلها من المسهلات
والمستفرغات واذا سحق الاسطوخودوس وسقي اياما ابرا ارتعاش الراس من البرد والبلغم خصوصا
اذا اغتذى بلحم البراذين ويجب ان لا يسرف في استعمال الاغذية المسخنة وان كانت الرعشة بارده
فلا تنفي الرطوبة الاصلية الخدر علة تحدث في الحس المشترك نقصانا او بطلانا ويحس الانسان
في العضو بدبيب الدود كفرز الاثر غير مولم مع عسر الحركة ورداة الحواس والخدر البلغمي اذا قوي
صار فالجا والفالج اذا قوي صار خدرا وسببه امتناع الروح الحساس من السلوك في العصب من اي

خلط كاه خصوصا من خلط خام غليظ بارد مستكثف فتمنع القوة الحسية من الحركة فيه او تقل رطوبة ماء وتيبسه العصب فيتشنج ويثقل
وتنسد مجاري النفس وتنطبق وكثيرا ما تحدث السدة ثم الدم وانصبابه كثيرا وقد تكون الحدة بغلظ جوهر العصب من سوء مجاز بارد
ملتف فلا تنفذ فيه الروح نفوذا حسنا ومن هذا القبيل ما يحدث من شرب دواء مخدر كالافيون او من المبرد في المواضع الباردة
وقد تحدث من اليبس والجفاف تسد المسالك لاجتماع اللطيف بسبب ضعف القوة الحيوانية وانطباقه ومن هذا القبيل ما يحدث من
خدر الاطراف في الحميات المحرقة بسبب تحلل الرطوبة الاصلية وقد تحدث عن السموم او عن الشبع المفرط والحبة وقد يعرض بسبب ضعف
القوة الحيوانية فتحدث رخص الاطراف اولا كما في الفتى وقرب الموت وكثيرا ما تصير ذات الجنب وذاة الرئة من الاسترخاء ومن
اجود العلاج في الخدر التبريخ بالدهن الغاتراة لم تما امثلا وشراب اللبوب بما لسانه الكور عظيم النفع له والاغذية الناشفة والكاكاو
مع الم فيفصد ثم يتبرخ اعلال الطبقة المشبكية تصيبها على الاكثر الامراض الرديئة لاكالاورة فيها كثيرة فتصيب بها وعلامة المرض
فيها انه يرى الحمرة في موضع العين وبكوة الالم هناك وعلاجه الفصد والحجامة وحل الطبيعة والتنقية فيها من ماء ورق بزر قطونا ولسانه
الحمل وعنب الثعلب المقلي المذاب لاختلاج حركة موضع من البدن ليس من شانه ان يتحرك حركة سريعة متواترة ثم يكون سريعا وربما
اطبق ثم ازال ثم عاد وسببه رطوبة غليظة لزجة تتحلل فتصير ريحا محتبسا غليظا يعصي بخروجه من المسام لغلظه وزوال القوة
الدافعة في دفعها فيقطع بتهاسه فيختلج الموضع الى ان يتحلل واذا عم الاختلاج في جميع البدن كان مقدمة الما الكوليا والصرع
فان خص برؤس الاختلاج كان مقدمة لورم الحجاب هذا كله اذا دام وعلامات هذه الامراض التي ذكرت بعد العلاج ومعالجتها مذكورة
في العلاج واما ذكرنا في بعضها شيء من العلامات وفي بعضها شيء من العلاج لكون مختصا واشد اختصاصا به وعلى استفادة ما ذكرنا في العلاج
والنحو في بارد هذه الامراض في اثارة الحرارة واشتعالها فان حدث هذه الحمى في هذه الامراض متقنة للغفلة منضجة للرطوبات الغليظة
واذا افرط الاختلاج خلخل العضو المختلج بالنطول المتخذ من مثل الباذروج والطحلب الملك والمر بخوش ويكمد بالخالة المسخنة
وبدلك الموضع بخرقة خشنة الى ان يحمر ثم يمرخ بدهن مسخن كدهن الزيتون ودهن الخطمي ويكمد بماء الجرسخا او بما الجي فيه ملح كثير
ووضع في الشمس اياما فانه يقوم مقام ماء البحر وشرب ماء الاصول بدهن الخروع وما كان من هذه الامراض عن يبس وهو بعيد عن الدرة
وذلك لانه يدل على فناء الرطوبة الاصلية التي هي محل الحرارة الغريزية جيد فان كان خلاص فكن بالكلوس في دهن البنفسج المفتر يحلل
فيه ويدهن به كل ليلة وتسقى ماء الشعير المبرد بالسكر ويسعط بدهن البنفسج والورد ويفعل باتراف اللحم والفراريج قليلة الملح جدا واذا
تركي كان اولا ولزم الهدو والرقدة تركه الاعمال الشاقة والجماع واذا اشرحة الاذن ووضعه على التنجيح الياس الى ان يتبين نضجه وما يحدث
عن شرب ادوية تسمم او لسع حيوان عولج بعلاجه لعطاش ورم حار يحصل في دماغ الصبيان وعلامته ان يرى في يافوخهم انتفاخ
يحصل وجع كثير الى العين والحلق والصفرة لون الوجه تعجب جيد ان يبدأ دماغهم ورطب لشبه الروح وبخار وما رغب الثعلب وحماره
بغلة الحناء خاصة ودهن الورد مع قليل خل وضع البيض مع دهن ورد وما الكزبرة الخضراء ويبدل اليها كان دائما ريح الصبيان ريح غليظة
ان رطوبة غليظة تعرض في داخل روسهم وعدد حتى تنتفخ ثوبه فان كان علامة الدم ظاهرة فاحجم ساقه وتخرج من الدم مقدار الحاجة
واحتهد تليين طبيعته دائما وخفف غذاء المرضع وان لم تكن علامة الدم ظاهرة فاعطي المرضعة مغاني ومعاجين وجوارشات مسخنة لتذهب
رطوبته ما دبيه تجتمع بين دماغ الصبيان والعظم والطب الذي له ويدعوه كثيرا ويحس بثقل وقت تجتمع بين الحاجب والنحو فيعرض انتفاخ
في ذلك الموضع وبكاء منه مفرط وعلاجه ان يجلق الرأس وينقل بماء مطبوخ في باذروج واكليل الملك وشبت وشحالة ثم يوضع عليه ضماد للتحليل
الادوية المسخنة المجففة مثل ورق ويضاف اليها الزعفران والبورق امراض العين علامات امراض العين علامة الحمرة حمرة الملتحمة والاجفان
وضعف الحدقة وانتفاعها بالمدرات وتضررها بالمسخنات وعلامة الكدورة بروز الملتحمة وثقل الحدقة ولا تنتفع بالمسخنات والمقفرة بالمدرات
علامة الرطوبة لين الملتحمة واسترخاؤها الحدقة وكثرة الرمص ولا تنتفع بالمجففات والمقفرة بالمرطبات وعلامة اليبوسة علامة الملتحمة وخلاف
الرطوبة وعدم الرمص وضعف العين ولا تنتفع بالمرطبات والمقفرة بالمجففات وعلامة الدم حمرة وانتفاخ ودرور عرق وعدم رمص
والسعال وخرابة الصوت والتهاب وثقل وعلامة الصفراء حمرة الجفن والتهاب وتحس ورقة دمع مع حدة وقلة نعاس وعلامة البلغم
ثقل وتهيج والتفاف وقلة دمع وبياض لون وعلامة السوداء ثقل قلق وكدرة لون وقلة دمع وقوة بصر على الاعتدال والقوة
اذا قصرت عن البعيد دون القريب فالوجع والقوة الباصرة قليل رقيق صاف واذا قصرت عن القريب دون البعيد فالوجع الباصرة لما غلظ
او كثيره او لكدرة وامراض العين قد تكون اصلية وقد تكون تركيبية واقرب المشاركات الدماغ وجميعه والمعدة وعلامة المعدة اختلاف احوال العين
باختلاف حال الخواء والامتلاء وعلامة الدماغ في اما الخارج فتمدد في الجبهة وحكة وكثرة المغرة في الجفن واما داخل باه يتبدى

لوجع

الوجع من غور العين في العلل المختصة بكل من الطبقات ولو طرأ علال الطبقة الطبية فيعرض في هذه الطبقة ورم خاصا بها او تركيبة
الطبقات الاخر وعلامة مجموع العين والم بجاره في عمقها فان كان ورما كان مع تحوظ ولا لم تمتد وحكه لا يدري اي موضع من عينه
يحكه وعلاجه فصد القيفال وحل الطبيعة بالحقنة والمطبوخ المخفف وان كان مع تحمل بالعين لتبان الابيض المذاب في ماء الكزبرة وعنب
الثعلب المقلي المصفى وان كان ضربا كان مبدأ احتراق والهيب وعلاجه استفراغ البدن من الضرر بالمطبوخ المخفف وان يحمل في
العين الماء الذي قطع فيه الشعير المقشر وحب الفرفحين مقشر والشيرج الحرفي ويعد من الغذاء وت في اثر مضاعف طفاء
حبا ويضمد بشحم الرمان واطراف الهندبا مع دهن الورد وان كان رطوبيا كان معتقلة استرخاء بالاضماد وعلاجه استفراغ البدن من
الفصد الوطني والتمطط بدهن المصطكي والمسك وماء الزوفرة والمقطبس بشم المر والشونيز المجمع والزعفران ح مسحوقه
وقد يحدث هذه الطبقة بثرا وعلامته ان يجد مع الالم في الغور كانه يجد ب الى خلو وعلاجه ترطيب المزاج وحلب اللبن على الرأس
والمعالجة بدهن البنفسج وشد العين وقد تشترك هذه الطبقة بالحجاب في العلة المعروفة بالبيضة والخوذة وان كانت مادتها في ذلك مشاركا
وعلامته الالم والتحوظ من غير حمرة وعلاجه علاج البيضة والخوذة ومن علاجها الالتواء وسببه اما ابام حادة العين فتنتفخ الرطوبة
الزجاجية فتلي الجليدية مع الطبقة الشبكية والمشيمية على العلة فتحدث هذه العلة واما شدة تفتقض العين فتشكي
لجميع طبقاتها ورطوباتها عليها وعلامته ان يجد الانسان في عينه حالة تشبه بالالتواء العين الى احد هذه الجوانب مع الم مثل الم الفقد
وعلاجه استفراغ البدن والرياضة واستعمال الغرغرة والمضمضات والاغذية الناشفة وان لم يكن مع الم فيفصد ثم يستفرغ اعلال
الطبقة المشيمية تصيبها على الاكثر الامراض الرديئة لاكالاورة فيها كثيرة وتصيب الهادم وعلامته المرض فيها ان يرى الحمرة في موضع
العين وبكوة الالم هناك وعلاجه الفصد والحجامة وحل الطبيعة والتنقية فيها من ماء بزر قطونا ولسانه الحمل وعنب الثعلب المقلي المذاب
في الخفض وتسارجها في لبان الابيض وتضميد العين بطبيخ بنفسج مغرب مع زبد البيض مع شحم الدم وعلاج الطبقة
الشبكية ليس في الوجه شيء اصعب من اعلالها وتختص بها اربعة اعلال احدها الرفاة الذي يظهر في العين مع الروح لاة الرفاة اذا كان
بغير الروح فهو انصباغ الطبقة الملتحمة بما يرد عليها من هذا المخاط بالضرار وان كان مع الروح فيدل على ان شيئا يسيرا من الضرار
انحلت الى الطبقة الشبكية وان قذفت الى الجليدية فلدغة الطبقة وصبغها وعلاجه الفصد من الشفاء ثم حل الطبيعة بمطبوخ الهليلج
ثم تقطر فيها لتبان الابيض بلبن وتضمد بزر قطونا وماء الهندبا وبياض البيض ودهن الورد وتكب على ماء الشعير المرطبة
كالتفيح والخبازى ونحوها والعلة الثانية سدة تقع فيها وتنقطع الضياء عن الزجاجية والجليدية وعلامتها غور العين وجفافها
وقلة الدمع مع الم يجاره كالنبض عليها لتجفيف الطبقات وغورها الى داخل وعلاجها الفصد وتسقى ما يحل الطبيعة وما يحل السدد
مثل السكنجبين الكزبري فاذا انفتحت السدد وابتدأت حال العين يصلح ان تقطر فيها ماء رطب مزاجها ويدبر سائر البدن بالتدبير
المرطب والعلة الثالثة ما يسمى في الصغار الورديج وفي الكبار التبيع وهو ورم عظيم يرمي فيه بياض العين
حتى تمنع التغميض والكثر حدوثه لرطوبة امزجتهم وضعف اعينهم وسببه ان يتسع فم من افواه العروق
المصلي بالطبقة الشبكية فيقذف الدم الكثير وقد يكون الورديج من انفجار عرق دقيق يتصل بالملتحمة او بالجفن
وليس يكون عن ماده حاره فقط بل عن البلغم والسوداء وعلاجه ما يذكر في علاج الرمد عينه الا انه اقوى
وبالغ في اخراج الدم بالفصد والحجامة ويضمد باوراق الكزبرة ومح البيض مع قليل زعفران وان يكحل بالدرورات
والكثيرا فات الرادعة والمحللة وان يضمد بعد تقشر الفستق والعدس والحمص وشحم الرمان والهندبا ويحل الطبيعة
في ضماد متفرق واذا عرض للاطفال ابتداء باخراج الدم للطفل الشرط في اجله وادنيه وتضمد مرضعته وتمنع الكزفر
وان توقف طبعه اسهل بتفيح العناب وزهر البنفسج والترنجبين ويضمد لعينه بورق البنفسج وما جرب فيه ماء ورق
التفاح وان يضمد بلوز وعناب وزهر بنفسج وقيل ما جرب له صفرة البيض مع شحم الدم ويجعل منهما كالملاهم ويجعل على
خرقة ويوضع على العين وهي ضرر ان يحبس الانسان في محبس كانه يخنق او يضغط وربما كان دائما وربما كان
في وقت دون وقت وذلك اما من سدة تقع في العروق المتصلة بها او سخونة في الدم او فضل في الشرايين يصير الا
اطرافها يسيرة متصلة بالشبكية وقيل ان تصل اليها احتدة الشقيقة وضربان الصداع وربما كانت الشقيقة مبدأ
العلة وعلاجه علاج الشقيقة على الحقيقة اذا كانت الشقيقة من البخارات الصاعدة من الشرايين في الاستفراغ وتبرد

الشريان الذي يصعد في الفضل ويبادر الى ذلك فانه ربما بترا بجدقه وبدرها واما تكميد الرطوبة وانزال الماء
واحداث الانتشار فقل ما يسلم منه المريض وان يقطر في العين ماء عصي الراعي وشياف ماميثا وحضض
وبياض البيض ولبن الجارية مقطرا عليها دهن الورد ويضمد على الصدغين لزاق الصدغين **اعلال**
الرطوبات الزجاجية امراضها اصعب امراض العين علاجا وهي تختص بمرضين احدهما عدم الغذا وسببه
امالا خلال العروق التي تورد الغذا اليها فتحدث فيها فضل يبس او سده تقع في هذه العروق
فلا يصل الغذا اليها **وعلامته** ان المريض لا يقدر ان يدير حدقته ويجد كان في حدقته شوكا او قذاة جمر
ولا يقدر ان يفتح ناظره في وجه الشمس وتغور عيناه ولا تدمع الا ما كان من كسد تدمع على غير ترتيب
وربما انفجر في ادنى شي شبيه بالمدة او شي في قمه له طعم وما كان من عدم الغذا فانه يكون مع جفاف وغور
ولا يكون شي مما ذكر **وعلاجه** ان كان من كسد سقي المطبوخ الكزبري بسهل مع تفتيح السدد وتضميد العين
بورق الخبازي والخطمي بياض البيض ودهن الشفيج والاكحال بشياف ابيض مع لبن جارية والسعوط
بدهن البنفسج والتوسيع في الاغذية اللطيفة والمرض الثاني الذي يختص بها هو محو العين عن غير
ورم وان يحس القليل ببطو حركة من العين ويتخايل له كان العين تدمع من داخل الى خارج وسببه انسداد
ثم العروق الموردة للغذا فيدفق من كعذا اكثر ما يجب فتسيل هذه الرطوبة وتندفع عن موضعها **وعلامته** ان تدفع
العين دموعا فيها غرب وادفى لو وجد ولا شمس الطبقات التي حوالها لكثرة الغذا وليس هذا بمرض شديد
وعلاجه الاستفراغ وتنقية الراس والتكحيل بورق الكرفس وبيضها ويدمعها كالهليلج وكذا فلفل ونحوه **انحلال**
الرطوبة الجليدية وامراضها بطريقة المشاركة كثيرة ويخصها مرض واحد فاما التي بالمشاركة فمثل غورها عند نقصان
الرطوبة الزجاجية او دمعها لغذا وقد ذكر في اعلال العين الطبقة الشبكية ومثل زوالها عن موضعها عنة ويسر
او الى فوق او الى اسفل وهو الحول وقد يحدث بعد معزده ومنها نخشونة تحدث فيها بخشونة العصبة التي تورد
اليها اليها الغور وسببه خلط لزاج قابض عرض يابس يرشح من بطون الدماغ الى العصبة المجوفة فيفسدها ولا تدمع
ثم ويجد خشونة في الجليدية **وعلاماتها** ان يحدث في حدقته عند ما يدبرها خشونة ليس بالمبيض **وعلاجها**
تنقية الراس باشيا متوسطة الحرارة وتعديل الغذا والتسعيط بدهن الشفيج ولبن الجارية وبياض البيض وضع
الكرفاية المطبوخة بدهن الورد وما الورد على العين ومنها علامة تعرف بالكفنطة وهي ان يجد القليل في الجليدية
وجفا كانها تضغط في كثيفة وسببه اما ورم في الحاليق واما العلة التي هي ورم في الطبقات وكانه مع الم شديد
وامتناع عن الحركة ورمص ودمع **وعلاجه** علاج الاورام واما العلة التي تخصها في نفسها فهي الجفاف
واليبس فتصير اليس ما هي فتتكدر وتتكدرها النور كالمرآة اذا صديت وسببه اما تغير مزاج
كل البدن الى الغشف واليبس **وعلاجه** ترطيب مزاج جميع البدن واما جفاف العين دون ساير
اعضاء البدن بسبب كسر البعد في العين او لملاقات الغبار دائما **العلة المعروفة بالبو البيض**
هي ان يقطر من العين في كل زمان قليل قطاف من الماء وسببه غلظ يحصل في الجفن مع نتو في
داخله حتى اصاب ذلك النتو الجفن الاخر والطبقة الملتحمة دمعة العين وذلك عند الامتلا
والكرب والسهر ومتى كان الجفن ضعيفا وذلك النتو يسيرا لم تدمع العين **وعلاجه** الاستفراغ
والحجامة وتقليل الغذا وتجويد الهضم والتكميد والتضميد بالضماد المحلل وكحل العين بما يدمعها ويحلل
رطوبتها **العقلة** التي تحدث بالجفن الاعلا تحت الجلدة الظاهرة للحس سببها رطوبة غليظة تنزل
تنزل من الراس وتتحجر هناك وهي ثلاث انواع نوع منها يتحرك ويزول عن موضعه سلسا
وعلاجه ان ينظر فان كانت غير غايرة اخذت من خارج وان كانت غايرة اخذت بعد ان يقلب الجفن
ثم يحشى بالكمون المضفوخ لحظة والنوع الاخر صلب كانه حصاة لا يتحرك عن موضعها وفي اخذ
ذلك خطر ويجب ان يلين ويحلل بالاخليون والالعبة فان لم يتحلل تركت ولم يتعرض لها والنوع
الثالث

الثالث شبيه بظهر لونه في سطح الجلد كانه لون التوت او باد بخاتمه وله عروق متشبكة ولا يجوز له الكعر من هذا النوع
البتة **وعلاجه** في كل قليل ولحايه من الاغذية الغليظة **الشعر المنقلب والزايد** سببه بخر غليظ ردي متولد من رطوبة
عفنة تجتمع في الاجفان وعند الاشفار ولا تزيغ لذلك الرطوبة ان لو كانت لذاعة لم يصبر اذاة للشعر وقيل هي رطوبة
فاسدة لا عفونة لها ايضا اذ لو كانت عفنة لوجعت وانقلاب الشعر هو ان ينبت شعر الهدب على غير الاستوى وينكسر
بعضها الى جهة العين وينخسها فتحصل اعراض الشعر الزايد **وعلاجه** تنقية الدماغ اولا ثم الاكتحال بالاكحال الحادة
المنقية كالبلسيلقون والروشانا والشياف الاحمر ثم النتف والكي بعد ذلك وينبغي ان ينتف شعرة واحدة ويكوى
موضعها بابرة وتترك حتى يبرا ثم ينتف شعرة اخرى وقد يطلى بعد النتف بدم الضفادع او قراد الكلب وبيض الفحل
او لبن التين او شحم الافاعي فلا ينبت وان اخذ زبد البحر وعجن بلعاب بزر قطونا وطلي على موضع الشعر فلا ينبت
الشعر وكذلك اذا طلي بمرارة الضفدع يابسة ودم مجوني بريق صايم وقد يلزم ان كانت شعرة او شعرتين بريقا و
يصطلي مع ساير الشعر وقد يلصق بالصبر او بالانزروت او بالكثيرا او بالاشق او بالكندر المذوب ببياض
البيض وقد تنقلع بالابرة بان يدخل في جزرها ويخرج الى خارج الجفن وقد يعالج بقطع الجفن وتشريحه ان كانت كثيرة
فينقلب ويتصل الجفن فلا يتخسى الشعر العين ولا تدمع العين غير ان البصر يضعف وينبغي ان تمضغ للمصطكي بعد الاكتراع
ويصب الريق ويقوى الراس بشم العنبر لانه يحلل الرطوبات العفنة **الودق** هي نتو في الملتحمة يشبه بزره ببصلة
كانها شحم والفرق بينها وبين الموسرج ان الموسرج يحدث في الكرنية وهي تحدث في الملتحمة من غير غرز وتخرقها
وربما خرقها في الندرة وسببها فضول غليظة حصلت في الملتحمة فنتها **وعلاجها** فصد القيفال والحنظ بطبيخ الافتيمون
وحب الايارج والكحل بشياف الاحمر اللين وتنويم الحليل وفود العين بالرماد المبلول بماء الورد فربما رجعت بالرقادات
فان لم ترجع وقلعة تشيخ بشياف الابيض وشياف الابار والكندر والاصل فيه ان يلطف التدبير ثم يدر العين
بكحل الملايكة فان كانت العين مع ذلك حمرة استعمل الشياف الابيض ثم الملايكة فان طال زمان المرض استعمل
الادوية المحللة كالشياف الاحمر **الكطرف** نقطة حمرة عن دم حادث عن ضربة او سقطة وغليان منجر للعروق وانتفاخ
فوق عرق بسبب حركة عنيفة كالقي او شجة او انفجار دم اذا عتق الدم يصير لونها الهب واسود **وعلاجها**
الفصد والاستفراغ وتقطير دم الحمام او الفواخيت من تحت الريش ودم نفسه فان كانت في الابتدا وخلط بعض
الرواعف كالطين الارمني وقد يعالج بلبن الاتان وكندر واما في اخرها فيخلط مع المحلل الاقصى الزرنيخ قال
استاذي رحمه الله لا شي الطرفة كالا فسنتين الرومي لو حذفة مقدار يحتمل ويجعل في خرقة ويحط في
الماء الحار ويحط على العين سخنا فانه يحدر الدم من العين **انتشار الاهداب** سببه اما فساد
غذايها الى الحدة والحرافة ومخالطة الصفرا في السوداء **وعلامته** غلبة احدى الامرين **وعلاجه** استفراغها
وتعديل المزاج ثم التكحل بالاكحال المنبتة لها كشياف الكندر واما عدم غذايها وذلك يكون بعقب مرض
حاد صعب **وعلاجه** التدبير المنعش المرطب وترك الاستفراغ بالمرة لحاجته ثم التكحل بما يدمع
العين بل يجي اصول الشعر ليتقوى بها على جذب غذايها كالبلسيلقون والكرشنا واما كثرة
الرطوبة المرخية لمنبتها **وعلامته** علامات غلبة البلغم **وعلاجه** الاستفراغ بالايارجات والحبوب
والتدبير المجفف وكحل العين بما يمصها ويدمعها واما المانع لنبع وصول الغذا الى الشعر وذلك اما
خلط غليظ لحج وهذا يصف من داء الثعلب **وعلاجه** ان ينظر من اي خلط هو ويعرف ذلك من لون
الاجفان فيستفرغ بما يزيله ثم يطلى بالطلية باطلية داء الثعلب بحسب انواعه ثم يكتحل بالاكحال المنبتة
لها وقد يكون المانع انسداد المسام وفسادها بسبب الجدري والجراحات وفوق النار ولا حيلة فيه
قروح العين تحدث اما عقيب رمد او بثور او حتربت وهي مختلفة في العمق والظهور واخذ الحكما
وانواعها سبعة اربعة في سطح القرنية تسمى قروحا وخشونة اولها قرحة على سواد العين شبيهة
بالدخان تسمى قتاما وثانيها اصفر واشد عمقا وبياضا تسمى السحاب وثالثها يكون على الاكليل

الاسود ورابعها كانه صوف على ظاهر الحدقة ابيض دقاعلى الملتحمة احمر ويسمى الاكليل الاسود الصوفي
وثلاثة فاتح احدها قرحة عميقة دقيقة ثانيها اقل عمقا واوسع اخذا وثالثها ذات خشكريشة
وسخة ويكون مع القروح ضربان شديد وان كان المدة الخارجة بيضا فالوجع عظيم وان كانت رقيقة
او صفرا كان اخف من ذلك واذا كانت حمرا وقرحة شادة غريبة تعرف بذات الكروف وهي في اي
موضع من العين خرجت انها تبدو شعبا وعروقا منتشرة كانها شبكة واخذ في اكثر الطبقات وعادتها من
الشبكية ولا يفتح العين منها واسلم القروح ما كان ظاهرا وفي الملتحمة والاسم والقلق والدمعة فيه قليل والانطباق
ممكنا بالعكس **وعلاجها** ان ينام على اليسار ان كانت القرحة على اليمين وبالعكس ان كانت على اليسار
وتلطيف التدبير واذا انفجرت مثل اكل الفراريج والاطراف مراعات للقوة لئلا تضعف فلا تندمل القرحة
والكمادة فيها على الاستفراغ ونقل المادة الى اسافل البدن بمثل الفصد وحجامة الساقين وفصد الصافن
والاستفراغ بعد كل يوم او ايام قلائل بمثل طبيخ الفاكهة وان كانت القرحة وسخة نقيت بماء العسل
ولبن جارية فان كان هناك وجع فالشياف الكثيرا او تقطير اللبن فاذا انقيت القرحة استعملت
الشياف المجفف كشياف الكندر والكندر نفسه وقد يستعمل ذلك بلبن جارية **النفاخات** قد تعرض في
العين نفاخات مائية فتحتقن بين احدى طبقات القرنية التي هي اربع طبقات فما هو قريب لا يحيل لون
القشرة فيرى اسود وما هو قريب لونه في الغالب يكون ابيض وقد يكون المائية عذبة وقد تكون مالحة وحريفة
الكائنة **العلاج** اما الصغار فيكفي فيها الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد **البياض** بياض
رقيق في ظاهر القرنية او غليظ في عمقها ويحدث اما بعد القرحة لطول الانطباق او لفضل الفضل الردية
وهذا اذا زال بالعلاج لم يزل بتمامه بل يبقى اثر القرحة ولا يطمع في ازالته كذلك الا اثر واما بعد الرمد
لسوء المعالجة ولالتصاق الطبقات بها ولكثرة الانطباق واما بعقب الشقيقة والصداع المولم لانطباق العين
وامتناعها عن الفتح تنقذف به العين وفضولها وسوء كيفيتها **علاجه** تنقية الدماغ ان كان امتلاء وان وجدت له
رقيقا كما الخطيب فيه الدخول للحمام والاكباب على بخارات المياه الحارة وكحل العين بماء العسل المطبوخ وقد
فتشي من الكندروس فانه نافع جدا وشيء من بعر الضب او خرء الخطاطيف واللؤلؤ او رماد الصدف والاميران
الصيني والبورق او زبد البحر الاشياف الاعم الحاد وان يدر زبد البحر المسحوق السكر النبات ويكتحل
باشقاقيل النعمان او بماء القنطريون الدقيق مع العسل والاثمد الرقيق قد يزول بالبلسان الخشن وذلك
ان يوضع على اللسان السكر والملح الخشن ثم يدلك العين به ويكحل الشياف الابيض ومرارة الضباع يكتحل
بها للبياض وزبله فيذهب به ويزيل البياض القديم والحديث من العين وان كان كثيرا الغور فلا يحول له
وان كان قليل الغور وان امكن فبالادوية القوية كالرشنا ويا والشياف الاخضر فينبغي ان يعالج بعد
تعديل المزاج وبعد الخروج عن الحمام والانكباب على الماء الحار ومتى حدثت في العين خرء او وضح ترك المعالجة
اياما حتى يسكن الوجع وتزول الحمرة ثم يعاد فان لم يزول بذلك والا فليس فيه حيلة غير الصبغ **صفة**
صبغ عجيب ذكره ابي العباس يوخذ عفص واقاقيا من كل واحد جزء وقلقند نصف جزء مسك ثمن جزء
يدق الجميع ناعما ويذاب بالاس ويوضع على البياض فانه يصبغه **صفة** صبغ مسكن نوتيا هندي وسرطان
بحري ونحاس محرق من كل واحد جزء مسك ثمن جزء يدق الجميع ويدر عليه مقدار سمسم على موضع البياض
فانه يلبغ جدا ذكر ذلك الفاضل بطليموس وربما احدث لثقوة البكاء بياضا في حدقة الصبيان فيضر حسهم
واجفانهم بما عتب الثعلب ويعالج الخفيف مما ذكرنا **المورشوج** هو خروج الطبقة العنبية عند انخراق
القرنية بسبب نبزة او جراحة او قرحة تقع فيها هذا اذا خرج جزء ويسمى منها كراس الثمل واما اذا
كان ما يخرج ان يدمن ذلك حتى يشبه العنبية يسمى العنبية واذا كان اعظم من ذلك حتى يجاوز الاجفان
ويميل الاشفار ويمنع الانطباق يسمى التفاحي فاذا ازمن جدا اعني التفاحي والتحم عليه خرق القرنية يسمى

السماري

السماري والفلكي تشبيها بالفلكة المغزل والفرق بين المورشوج والنقران المورشوج يكون لونه على لون العنبية
في سوادها وشفافها وزرقتها فان يطيف باصلها شيء ابيض كالطراز وانما يكون ذلك حافة خرق القرنية فليس
الثمل كذلك وقد تعيف ان ينخرق بعض قشورها الظاهرة فيكون الباقي منها يشبه الثمل لانه يكون على لون
القرنية والفرق بينه وبين القرنية ان يكون مع البثور حمر وضربان في بياض العين **علاجه** المورشوج الشد
بالرفائد والتكحل بالاكسيرين وبالاشياف القابضة مثل الشادنج والاقليميا المفضية والشبة والكوذي المحرقين والسماري
والصفر اذا ازمنا ولم يرجعا الى الرفائد يعالجان بالقطع **ظفرة** زيادة بالملتحمة والغشاء والمحلل للعين يبتدي
في الاكثر من الموق الانسي ويكون صفرة وحمرة وكمودة وقد يمتد حتى يغطي اكثر العين ويمنع الابصار وتولدها من كثرة
الفضول اللزجة الحاصلة هناك وهي ثلاث انواع نوع منها غشاء رقيق يبتدي من جوانب الملتحمة اي جانب كان ولا يختص
ابتداؤه من الموق ولذلك يشبه الكبل والفرق بينهما ان الكبل يكون من جميع جوانب العين مستديرا والظفرة تبتدي من جانب
فيرى اصلها واتساعها **وعلاجه** هذا النوع الفصد والاستفراغ والتكحل بالبليليون الكبير والنوع الثاني يبتدي
من الحدقة الى ان يحيط بالسواد ويقف هناك ويغلظ ولا يجاوز الا كالبل وهذا ان ترك ولم يكشط
جاز لانه لا يضر البصر ولكن ينبغي ان يكحل بالاكحال المذكورة والنوع الثالث ما يغشى السواد فيضر بالبصر بل يبطل
البتة **وعلاجه** الكشط بالحديد بعد تنقية البدن وتبرية الظفرة عن الملتحمة انها ملتصقة ثم يقطر في العين الكحل من موضع
بلح ويؤمر بتقليب الحدقة لئلا يلتصق بالجفن **قال** القرشي ذكر والها اي للظفرة ادوية كالرشناء والبليليون
وانا اكره جميع ذلك لما يجلب على العين من المضرة اكثر من نفعها للظفرة **وقال** جالينوس ان اصل الموس وربه يبطل
الظفرة الضعيفة ويسحق الكندر وينقع ساعة في الماء الحار ثم يصفى ويخلط ذلك الماء في العين ومما ينفع ايضا
العسل مع مرارة الماعز ومرارة الخنزير ونوعا اخر منها غريب نظرها كانها ظاهرة وباطنة فتكون الظاهرة من طرف
الطبقة الملتحمة والباطنة من الجانب المحيط بالعين اعني الطبقة الصلبة لانها تنقلب اطرافها على العين من داخل فتظهر طرفها
في هذا الموضع ولا ينبغي ان يتعرض لهذا النوع بالحديد لانه يحدث عند قطعها الكزاز وتعظم النكاية **علاجه** الحول اما
مولدا فلا علاج له واما حادثا بعد ان لم يكون في ذلك ما يحدث للاطفال اما الوجع يحدث بهم فتقعد عشية ابصارهم
وادمغتهم وتنجذب الطبقة الصلبة من عينهم واما السوء تدبير في التقويم والارضاع واما الفزع لو سقطوا شيء يستفزعهم
فينظرون الى جانب الفزع ويكون على ذلك ساعة فتنقلب العين الى تلك الجهة وللتسريح النظر اليها لقربها
تشكل بذلك الشكل **وعلاجه** ان يكلف النظر الى ضلع الذي مالكة العين اليها بان يشد على ذلك الجانب ما
يعمي الطفل النظر اليه او يلبس برقعة تشتبه باذا حدقة ليتطف النظر المستوي ويغذى الطفل الاغذية اللطيفة
ويحذر الاغذية الغليظة وقد يحدث بالكبار التشنج لتشنج العضلات المحركة للمقلة وسبب ذلك التشنج اما يبوسة كما
يعرض للامراض الحادة في قرابيطوس **وعلاجه** الترطيب واما رطوبة **وعلامة** علامات التشنج الامتلائي وكذلك
علاجه وقد يحدث بسبب استرخاء تلك العضلات **وعلاجه** علاج الاسترخاء وقد يحدث لزوال الطبقات والرطوبات
من موضعها بسبب رياح غليظة تزعجها **وعلامة** ان تتحرك العين حركة اختلاجية وربما ساكنة كما عرفت منها **وعلاجه**
تنقية الدماغ وتحليل تلك الرياح وتنقية المعدة ان كانت الرياح ترتقي منها **الجرب** ثلاث انواع منها نوع
يعرف بالجرب المنبسط **وعلامته** ان يكون في باطن الجفن خشونة يسيرة وحمرة وحكة وتدمع العين لذلك وهذا
النوع يحدث بعد الرمد آيس تدبيره فينبغي من العضل الذي ينصب الى العين شيء غليظ له كيفية لاذعة خرجت تحت الغشاء
من الجفن **وعلاجه** الفصد والاسهال والتكحل بالرشناء والشياف الاعم الكلي والاخضر الكلي فانهما من غلظه
وصلابة شرط بالضمخ خفيفا وحكه بالخل ثم وحكه بالورد والخل ثم الاكحال المذكورة ويستعمل الشياف
يعرف بالحصيفة وهو يحدث من غير رمد وقد يحدث بعد الرمد ايضا فاذا احدث من غير رمد فسببه بخارات الخلط
حاده عفنة فتستكن تحت الغشاء الذي على الجفن من داخل فيحدث هذا النوع وصورته صورة الخصف صغار يحب
بعض الروس تبقى منها قشور خفيفة رقيقة فاذا اهملت معالجتها دمعت العين وخشنت بالبياض واسبلت

وعلاجه الفصد والاستفراغ والاقتصار على الطف ما يمكن من الغذا ولا يحك هذا النوع لئلا يزيد في سطح الغشاء ويعفن فان حك
انخرق الضفاف وفسد الجفن ولا ينبغي ان يستعمل الكحل بالزاجات لاعند الضرورة وايضا لا يكحل هذا النوع بالشياف الحاد جدا وكلما
حك بشيا فاتبع بعدها الكمد والتنفيج والنوع الثالث يعرف بالتسنة وصورته كصورة حبوب الجفن ملتزقة بعضها ببعض متدرة
لا ساقل محدودة الرأس وهذا يحدث من قتار الدم واحتداده وهو اثر انواع الجرب وعلاجه الفصد والاستفراغ في دفعات متوالية
والاكتحال بالشياف الاحمر الحاد دائما والحك بالنكر الطبرزد والحديدة المعروفة بالوردة برفق ثم التكحل بالشياف الابيض وشياف الابار
الكدرة رطوبة تغلظ وتتحجر في باطن الجفن تشبه البردة لها كثافة حريفة لزجة ولذلك تالم في وقت وتحك في وقت حتى تسلخ
الجلد بحكها وعلاجها ان تنضج بالقطورات والضمادات على الاضماد واه بطلا بالزروت وصفيح نظم وقليل خل باه لم يطل ان
اه يوضع عليها حلبت وتكحل بالكحل الحارض سلاقة الاضماد وغلظها سببها بخارات غليظة يابسة لا تنضج بها وتحدث بعد
المشي او الكوف اذا ضربها الهوا البارد وبعد الانتباه من النوم خاصة في ليالي الشتا وقد يحدث بعقب الجرب ربما اورثها وضع
الاطلية الباردة على الجفن وعلاجها الاستفراغ بعد احدار الخلط والانكباب على ماءات الخانيس المرطبة وفرك الجفن قلاق غلظ
بالاضماد عن مادة غليظة ردية اكالة يحرقها الجفن وينتثر شاهدب وربما ادا الى تقريح الجفن وفساد الجفن وكثيرا ما يحدث عقيب
الورم وقد يحدث كثيرا للاطفال لكثرة بكائهم وهو اما يتبدى وعلامته حكة الاماق والاضماد من غير حرقة كثيرة علاجه الفصد ومحاجمة
الماقين وربما احتيج الى فصد عرق الجبهة ويسقى مطبوخ الفاكهة ويكتحل بالشياف الاحمر اللين ويكمد بالماء الحار والانكباب
على بخاره وبشكة من الحمام ولو خذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلاثة دراهم زعفران وفلفل درهم درهم يسحق شراب عفص
حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن لبدس ويضمد بسحق الرماة بمنتبخ واه كاه الاس اغلظ من هذا وتدمع
العين وتنتثر الاهداب تكحل بعد التنقية والحجامة بالاحمر اللين والابيض مجمعا بالزاز ياج الكمنة حالة تعرض للعين فيضعف معها
البصر وتتغير لون طبقاتها وتصير كالبلورة البطنة تحكه ويجد حاجبا كاه عنبه اعظم حجما كانه وتعرض معها حكة لا تكاد تهدا
الا بالماء الحار وسببها تكثف البخارات السوداوية الفاسدة الكثيفة واختفاؤها تحت الطبقات وليس فيها حدة تالم وتدمع العين وعلاجها
الاستفراغات بالايارجات والقرايا واه يذر بدر ورد الكمنة ويكمد بالماء المحلل الملطف صفة دور الكمنة دار فلفل دانقا هليلج
اصفر درهم زبد البحر درهم ماميران دانقا صبر دانقين ونصف ورجاة حفص درهمان تجمع مسحوقة كفاية هواء تنبطل البصر ليلا ويبصر
نهارا ويضعف في اخرها وسببه بخارات غليظة تكمد الروح وتغلظها وفي النهار تتلطف تلك البخارات وتتحلل بتلطيف الشمس
والضوء وحركة النفس لها فيبصر وفي الليل لا تبصر لاسباب تضادها وعلاجه الاستفراغ بالايارجات والمنطبخ والانكباب على المياه
المحللة واطعام الاطعمة الحريفة والاكتحال بدر فلفل المدقوق بالزاز ياج المنثور على كبد الشمس المشوية حال الاستوا المنحرف
بعد ذلك واه يسعط بمثل عدسة من الكندس بدهن بنفسج لكن يجب ان لا يسعط به بالصيف لانه يجفف مخ جدا ومما
ينفع اكل كبد الماعز مشويا او مقلوا وكحل العين على بخاره والاكتحال بالعسل وماء الزاز ياج مجربان ثم تغمض العين ساعة الجرب
هواء لا يبصر نهارا وسببه رقة الروح وقلته جدا فيتحلل مع ضوء الشمس ويجتمع في الظلمة وعلاجه ترطيب الدم والتغليظ بالاغذية
الغليظة والادوية والاكارع والهرايس والعسل والتين الرطب والخس فاه الخس يقوي البصر الضعيف ويضعف القوي تغليظا
الاغذية والاجتناب من الاشياء الحارة الحامضة والمالحة والحريفة وفي الجملة ماكاه سببه ضد سبب العشاء كاه علاجه ضد علاجه الغرب
نابور يحدث في فوق العين الانثى وسببه خراج او بثر يظهر الى ضوء ثم ينفجر ويقيح العين لاه الضوء رطب ومع رطوبة داعية
الحكة فينفجر وعلامته اه العين لا تلتصق وتقطع رمصا شبيها بالمادة واذا غمز على الجفن السفلاني يندفق منه بثر ويظهر الغرب
شبيها بالورم اليسير وربما تمد الى الانف فخرج المادة الى المنخرين وربما جرة تحت جلدة الاضماد فاذا فسدت عفنا ربما وعلاجه
استفراغ البدن وفصد الباسلية وتلطيف الغذا وابطال بعد الفصد والتنقية بما يناسب زعفرانه ورد وصد وصدف محرق او بما حصرمها
بما الحصرم المتفوق واذا انفجر المائة ووضع على الغرب ازالة على ما قيل ويوخذ الكندر ويعجن بخرء الحمام ويحل الزاج ويكتحل
بالكحل ويوضع عليه فينضجه قبل اه ينضج هو بنفسه ولا يتركه اه يفسد وينبض ويفسد العظم واذا انفجر وانفتح يغسل وتنظف
ويوضع عليه ورق السذاب المدقوق مع الرماد ويوضع في ثدي الجوز الصيف ويوخذ الزرور ورق الاس اليابس
والدبق

والدبق ويجعل ويوضع عليه فينجمنه فان كفى والا كوى ثم يعالج الانتشار والانصباب بهوان يصير الشحمة العينية له
اوسع مما هي في الطبع فتنتشر النور ولا يخرج على خط مستقيم الى الرايات بل يقع في جوانب طبقات العين وتتبدد
والانتشار بهوان يتسع العصبة المجوفة مع سعة الحدقة وسبب هذه العلة تكون اما من خارج مما يقع على العين كالضربة
واللطم وهو ما يبدا لان هذا السبب لم يوثر في العصبة والا يحدث الرسوب فيها بل تمدد الطبقة العينية فتتسع
العصبة وعلاجه فصد القيفال ووضع المحاجم على الساقين وان يحقن بالحقن اللينة ولا يسقى الدواء من فوق وان
يحتمي من الاطعمة الغليظة والجماع والنوم على الظهر والنظر الى الضوء وان يقطر في العين لبن امراة ترضع ذكرا ويضمد
برقيق الباقلا والسفنج والخطمي بصفرة البيض ثم يزاد فيه الماء الورد والقيروطي ويدرز والكورم يكحل الكرويشاي
والماسليقون واما من داخل فخلط غليظ او بخار حاد غليظ في العصبة فيمددها عرضا ويوسعها او في عروق العينية
المتسعة في الشبكية فيفتحها وهذا يحدث بتعقيب الصداع الشديد وكثرة سام والماشي او لا يرجا علاجه لان ما يحدث
من الانتشار بسبب هذه العلل يكون الانتباه في اكثر الامر وعلاجه علاج هذه العلل تنقية الدماغ بالاسهال القوي
والاكتحال بشياف المرارات ان لم يكن الكبر شيا كي لا يبطل وقد تتسع العصبة لكثرة الرطوبة البيضية ومزاحمة العينية
وتحركها الى الانتباه او الورم في العينية تمدد لها وقد ذكر علامتها وعلاجها في امراض الطبقات وقد يحدث ايضا
لبس العينية وتدرها كما تمدد الخلوص المنقوبة عند اليبس فيتسع ثقبها علامته علامات تضعف الدماغ عند
اليبوسة وكذلك علاجه الضيق بهوان تصير الثقبة العينية اضيق من المقدار المعتاد فيحتقن النور ويحدث الدبر
والضعف وسببه اما زوال الطبقة العينية لورم يحدث فيها او في غيرها من الطبقات فتنقلب الثقبة عند موازاة
الرطوبة الجليدية ويزول بعد زوالها وقد ذكر علامة هذا وعلاجه في امراض الطبقات واما انتقصان الرطوبة
البيضية وخلو الموضع الذي بين العينية والجليدية فتنقلب العينية على نفسها وتقع اجزاؤها بعضها على بعض وتجذب
الى الجليدية فتقع عليها وينعصر فتضيق الحدقة وعلامته ان لا يكون البصر حادا ولا مستقيما وربما ابصر الجسم الواحد اثنين
الالتفاتا حسنا وعلاجه علاج نقصان الرطوبة البيضية وحصر النفس نزول الماء الماء رطوبة غريبة تحتبس في
الثقب العنبي بين الصفاق القرني وهذه علة اكثر ما تعرض للعيون السود لانها تكون اكثر رطوبة والماء قد يكون في
كل الثقبة موجب كلها وربما وقع في جانب منها او اسفل منه او يسرى او في جانب الوسط فيسد من المبصر ان بقدر تشبه
من موضع الشبح وسببه اما من خارج كضربة تقع على الراس فتنزعج الدماغ او تحدث شي من رطوبة محتقنة في
رطوبة الا العصبة المجوفة فتنفذ الى العين فتقف هناك او تسد العصبة المجوفة قبل موافات الثقبة فيمتنع النور عن السلوك
فيها والفرق بين الماء والسدة العصبية ان احدى الضيقتين اذا فضت الضيقة الاخرى في الماء ولم تتسع في السدة
الا ان يكون ذلك الماء شديد الغلظ واما من داخل كامتلاء رطوبات فيتحلل منها بخارات غليظة تحصل هناك وتعقد
رطوبة غليظة وقد يكون سببه صداع شديد يثير الاخلاط ويكدر الرطوبات وربما وسع المجرى لتمديد اياها فتنزل
الرطوبة الفاسدة وعلامته ابتدا الماء ان يرى الانسان خيالات امام العين مثل الشعر والبق والذباب وغيرها
من الاشياء وتوقف شي غير شفاف بين الجليدية وبين المبصرة لكن هذه الخيالات قد يحدث ايضا من البخارات التي تصعد
من المعدة وليست تدل على نزول الماء والفرق بينهما ان ما يعرض بسبب المعدة تكون الخيالات في العينين جميعا وله
تحرك بعين واحدة ولا تكون دايمة بل يكثر عقيب الاكلات والتخمة وتقل عند الجوع ولا تحدث في العين ليس له
وان طالت المدة وتبطل بشرب الماء البارد وبالعكس وعلامة استحكام الماء ان يقام الكليل في الشمس وتغمض عينيه
التي فيها الماء ويعرض حفنة الاعلى بالاكمام الى العين وبذلك العين ويحرك الى الجوانب ثم تفتحها بسرعة وينظر ان
تفرق الماء ثم عاد الى شكله فانه بعد لم يستحكم واذا كان مجتمعا لم يتفرق فقد تكامل العلاج اما السدة
والرطوبة فتنقية الدماغ وتفتيح السدة بالبارزج فيقرا وحب قوقايا وحب الذهب ويسقى كل اسبوع شي من البارزج فيقرا
واما غير السدة فالوقوف الصافي الادوية المنوانى والمؤلفة ربما زال بالادوية المجففة كشياف المرارات والجاسليقون
والتدبير المذكور بالخيالات المتدرة بالماء والمستحكم منه ربما افتقر الى قرح وغيره الكحالون الى ما الغليظ الكدر

والازرق والبحصي فلا يرد ولا ينبغي ان تقدح ما يجد قحة وفي لية امتلا او الم كالنقال والزكام والطماع ولا تقدح لا في
يوم شهاني فاذا تكامل الحمل واخطا الماء وكانت العين سليمة فيجب ان يحمل عليها مدة بعض مفرونة ببعض الورد ويشد برفادات
لينه ويربط العين الصحيحة ايضا لئلا تتحرك الاخرى بحركتها ويجدد ذلك في اول النهار وآخره ثلاثة ايام ويسكن في بيت مظلم
ويجتنب التحديق ويشد رائحة ويجعل طعامه سريع الانهضام كالمزورات وفي كل يوم يغسل العين بماء فاتر ويسيل عليها خرقة
سودا او بقليل الشبع ويجتنب المآكل الردية الى ان تقوى العين ونصبه قال الشيخ الرئيس رايت رجلا عاقلا عرضت له هذه العلة
فعالج نفسه بالاستفراغات وتقليل الطعام والاجتناب عن الرطوبات والاقتصار على الفلايا باليابسة والمطجنات والاكتحال
بالاكحال المجففة وترك العلة **للخيالات** اشكال ذوات الرؤية تحس امام الوجه كانها منبثة في الجو **وعلامتها** انه يرى العين جيدا فيحس
الخيال الموجود في الهوا ولا تجرة الغذاء به التي لا يخلو عنها بدنه **وعلاجها** انه يكون مع سلامة الحواس وقوة الابصار **وعلاجها** تغليظ
الغذا وتحديد الحس واما برد مكثف او حدوث اثار حيدري او رمد على الحرارة لا يظهر على صورتها وتجيء الابصار لا بطالها الاشباح
فترى على هيئة اشكالها وعلى نسبتها من موقع الشيء سوداء لا تتغير ولا تضعف البصر وتنقص ولا تزداد بحسب الاعتدال واما
فترى على هيئة اشكالها وعلى نسبتها من موقع الشيء سوداء لا تتغير ولا تضعف البصر وتنقص ولا تزداد بحسب الاعتدال واما
سوء مزاج بارد رطب في الرطوبات واما برد ويبس من بلاة تشفيف الروح واما حرارة تصعد بخارا من المعدة او تحدث بخارا
من الطعام فتصير كالضباب وتمنع الانتفاع وقد يحدث الخيالات عن الاعتدال والجوارة وتزول بزوالها واولى الخيالات بالاهتمام
بعلاجه ما يكون منذره بزوال الماء في العين وهي التي تندرج في تكدير البصر واضعافه واقل ما يتجاوز سنة اشهر فمن استحق به
الخيالات ستة اشهر فقد امن من الماء **علاجه** تبديل المزاج والاكتحال بالاكحال الجلائية والمسلية وهي التي عن اثار حيدري او كودة
لبجلو ما يزاد بحسب الاعتدال وتنقية المعدة والدماغ بالغذاء كانه المادة دموية وتمثل حب الايارج نفعه والاطريفل المقوي
بالايارج والايارج فيقل محدوح لذلك بحبة ذهب وقبل الاكتحال ينذر الكتم يومين من نزول الماء ويدريه وينبغي ان يقبل على
التجفيف اذا لم يكن عن يبس او برد شاذ جدا كحلا واعتدالا واعتمد على المقل والمطبخ والمشوي ويجتنب الاطراق والماء والكدر
والتعفيف اذا لم يكن عن يبس او برد شاذ جدا كحلا واعتدالا واعتمد على المقل والمطبخ والمشوي ويجتنب الاطراق والماء والكدر
والكلس والتراب الحديث من الجماع المنطل والحمام الدائم وشرب الماء الكثير وهذا التدبير يبرئ من ابتدا الماء وتدوم على استعمال ما ينفع
الكلس والتراب الحديث من الجماع المنطل والحمام الدائم وشرب الماء الكثير وهذا التدبير يبرئ من ابتدا الماء وتدوم على استعمال ما ينفع
الغذا والاطريفل الصغير والجالينوسي والعسل بنابهم وكذلك يجتنبوا بخفف ولا يستعمل الاكحال الا بعد تنقية الرأس والمعدة وبنا
المطبوخات واما تنقية فلا تخلو من خطر لتعلق حركتها وربما حركة الماء الى العين **للخيالات المتادة النادرة** قد تخيل للناظر كان
المطبوخات واما تنقية فلا تخلو من خطر لتعلق حركتها وربما حركة الماء الى العين **للخيالات المتادة النادرة** قد تخيل للناظر كان
الطوال نه من دخان ترتفع من قدام عينيه اذا علة تشعب وذلك يدل على خلط سيداوي قد حصل في الشرايين **وعلاجه** بارد وكيد
حيث يمكن وقد يرا له كانه شظايا من نار تخرج من عينيه في وقت وذلك يدل على فضل في الشرايين **وعلاجه** لفصد والاستفراغ بحسب
الامكان ولزوم الحمية وقد يرى الانسان قدام عينيه عند الغطاء وعند فرك العين شيا مفتا ذات نقاط تخرج تصعد من اسفل الى فوق وتابعة
من فوق الى اسفل وذلك يدل على ملا في المعدة او امتلا عروق العين او في مقدم الدماغ من رطوبة لانها حلوة صافية **وعلاجه** لقدف
وتنقية الرأس والمعدة واصلاح الغذا وقد يرى الانسان الشيء الكبير صغيرا والذي بينهما قريب قبل ذلك على رقة النور وفساد
خروج خطي النور من العين والتقاؤهما حتى يصير خطي واحد وتبين ضغط العضلة المجوفة **وعلاجه** لتطيب الدماغ حدث
عن يبس والتجفيف والتشفيف الدماغ حدث من رطوبة وقد يحدث في العين الى يرى الشيء الصغير كبيرا والذي بينهما قريب
او بعيد وتبين جسم رطب يحول بين البصر والمبصرات وتجاوز البصر ينعطف فيرى الشيء الصغير كبيرا لانعكاس النور كما يرى
الكواكب في ليالي الشتا لغلظ الهوا وكدرها في قعر الماء **وعلاجه** الاستفراغ وتنقية المعدة والرأس وتنقية طبقة العين بالاكحال
المدمعة وقد يعرض للعين انه ترى اشيا واحدة كثيرا كثيرة واذا كان الذي بينهما بعيدا والعلة في ذلك انه شظايا من الرطوبة تحول
بين البصر والمبصرات كل شظية تنزر ما حاذاها ووازاها وما يلي الشظية والشظية جسم لا ينير فلهذا لا ينير جسم واحد كاجسام
وعلاجه تنقية الرأس والمعدة والاحتمال الوقف وترك الغذا والنهر والجماع وقد يعرض للعين انه يرى الانسان عن يمينه او يساره
شخصا واقفا حتى يلتفت ظنا منه انه لذلك حقيقة والعلة في ذلك ان يعرض الرطوبة البيضة في بعض منها كدورة والبعض كوة
عن جنبها الاخر وسط منها وعلاجه تنقية لفصد والاستفراغ واصلاح الغذا وكل العين بما يجلو الرطوبات وقد يعرض للعين انه ترى
كانه شيا سقط من موضع الى قدام عينيه حتى يخرج منه وعلى علة ذلك شيء يجلب من رائحة وقت بعد وقت الى طبقات عينيه
وعلى

وعلى حب لوة ذلك الشيء يفضي الى ما يتجلى **وعلاجه** لفصد والاستفراغ وشراب الخشخاش والانتشار لدائم **تنفع البصر** سببه اما يبوسة
مزاج بدني او دماغي او في العين خاصة اما بارد مكثف مع مادة رطب لدماغ وغلظ الروح الباصرة او بغير مادة واما حار يحمي اعضاء
البصر مع مادة تنفع لات البصر وتمدها وتلاها فقلا او بغير مادة واما رطب مغلظ واما يابس يجتنب الرطوبات البصر وكل منها
اما بمادة او بغير مادة والكدر من يبس سبب فرط استفراغ من جماع او سهاد او تعب واما افراط رقة الروح لا يعرض لمن دام الغلظ
الى قرص الخمر ويعرف ذلك بانه اذا كان قليلا لم يقوى على النظر الى المشرقات واذا كان كثيرا لم يرى الاشيا البعيدة واما افراط
غلظها فيكون امره بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل الاجتماعي مؤديا الى حدث الروح بافراطها فيعرض المحبوس في
الظلمة مدة طويلة وقد يحدث الشاخص لشار رطوبتهم وتكرجها وكثرة التجارات لوده وضعف مزاج الدماغ والعينين اخاسه
ولا علاج لذلك ويعالج لئلا يزيد تنقية الدماغ والتكحل مرة بما يجلو العين مثل الشادنج وزبد البحر ولا يعالج الا عن ووجع بما
يقوى مثل الكحل المقوي بالتوتيا واشباه ذلك وقد يحدث من تكدر الرطوبة البيضية **وعلامته** انه يرى العليل قدام عينيه غبارا سود وظلا
الى السما يكون اضعف من نظره الى الارض وتلك الرطوبة تتكدر اما من امتلا الاخلاط السوداوية على البدن او من فرط الجماع وسوء
التدبير في المآكل والمشرب وقد يحدث من تكدر الرطوبة الجليدية وتلك تتكدر من اجتماع رطوبة عفنة سوداوية سيالة بالدماغ
وعلامته انها تتكدر حتى تظلم العين بالجملة من غير ان يبقى الماء اثر ولا للانتشار ويتجلى وتزول الظلمة زوال تلك الاخلاط من
الدماغ وقد يكون بسبب الطبقات وغير موقوفة ذلك **وعلاجه** تقليل المزاج والاستفراغ المادة وتقوية الدماغ والعين واستعمال الاطريفل
الصغير ما فيه عنبر البخار واذا كان بذلك حصل تنقية الدماغ وتقوية المعدة خصوصا مع الكزبرة بالبيه واستعمال الشوف الكباري واذا كان
الروح غليظا استعمال التوتيا بما الرازيانج او بما المرزنجوش او ما الياذروج واذا تاذى الاكتحال بالحمض ينفع العين جيدا ويحفظ فيها كثيرا
ومن الادوية المعتدلة الناقعة لضعف البصر الحرف جوزناة وثلثوة نوا من نوار الاهليلج الاصفر وسبعة وثلثين عليه نشاء قليل وابيض
عطارة كرمان المزيطيخ الى الدقيق ويخلطه بدهن عسل ويسمن القطر شهرين ثم يقطر ويجعل عليه قليل قليل وصبر وكلما عتق كان احسن
وما الكبل مع العسل نافع وتناول الكفت دائما مقوي وبنا ومطبوخا يقوي العين ويحد البصر وحوم الاقاحي تحفظ صحة العين وتقوي
البصر جيدا والنظر على زرورد وقلب لوز من مزكيا نه روح كاصر وقشر الرمان كل يوم ينفع العين والبصر خصوصا الشاخص والساحة
في الماء الصافي وفتح العين فيه ينفع البصر خصوصا الشاخص ونفع البصر لامتلا وكثرة وخصوصا النوم عليها وكلما يعكر الدم كالعدس
وادامة الجماع والفصد والحجامة والاستفراغ وكلما يؤذي فم المعدة او اكل ما يعقب الطبيعة والجاذروج والزنجفر النضيج والشب
والجص الاشيا المذكورة في علاج الرمد والجلوس في مهب الرياح والنظر الى الكبريت والسماري والى قرص الشمس والى الاشيا
المزرقة ذوات الشعاع تورث ضعف البصر **الكمور** هو كلال يحدث البصر من ادامة النظر في الثلج والسبب رجوع شعاع الشمس
الى العينين لتعريف الروح واضعافه لها **علاجه** ارسال خرقة سود على الوجه وحلب اللبن في العين وتضميدها بالنور المذوف
وتكميدها بالبخار فاذا حدث منه رمد فذلك لاحتقان البخارات فينبغي ان تعالج بما يجلبها مثل الانكباب على الماء الملطفة التي طبخ
فيها الحمص ورق التوم وقشور الباذنجان وعلى الخمر المقطرة على مجاري الرحى او الغاسل الحمى وطبخ الزوفا والبابونج وكلل الملك
نافع ايضا **ذهاب البصر بالطارد والجلوس الظلمة** هذه علة تحدث اما لطول المقام في الظلمة وقلة النظر الى الضوء الذي ينبسط البصر
ويزيد في مادته ويحلل البخارات الغليظة والرطوبات فيكثف البصر وتغلظ النور وتشد الجاري وربما غلظ الرطوبة البيضية
وتكدرت ونفذه واما الخروج من الظلمة الى النور بعد الكوة فيها طول الانتقة فيدفع النور بقوة لينزعج النور الخارج فتنتج
الكدر وتنتشر النور او يسلبه ضوء الشمس لقلة وضعه **وعلاجه** هذه الغلبة اذا كانت من تكدر النور او سوء او رطوبة ملطفة
من الاكحال وغيرها فاما كانت الخروج بغتة من الظلمة الى الضوء فعلاجه ان ينظر الى ضوء الشمس ويعلق على الوجه برقع مضفور غسله
بلون السما والنظر الى الاسرب المحلوك بالحديد وتجريد الغذا وترك الغذا والهموم والجماع **الزرقة** لعين المزرقة التي تحدث بعد
انه يكن سببها اما تغير الرطوبة الجليدية واما زيادة حدثت بالرطوبة الزجاجية او ورم في الطبقة الصلبة او الشبكية **وعلامات**
هذه الاسباب مذكورة في امراض الطبقات وكذلك علاجها وينفع منها الشعط بالادهان الحارة والتكحل بمثل الشادنج والمر فلفل
والزنجبيل وزبد البحر ولا يعالج الا عن وجه كانه اذا كان المزاج باردا او بالاشيا الباردة كالصعتر والكحل بالتوتيا والطباشير اذا كان المزاج
حارا وكذلك الشعط بدهن الورد واما تغير مزاج الطبقة العينية من الرطوبة الغليظة وينبغي عند الوجع برص العين **وعلامته**
عدم انبات الوجع الاول **وعلاجه** الاستفراغ بالايارجات القوية والغرغرة والتعطين بالسنخات وتبديل المزاج بالعاجين

الحار والتكحل الزعفران ودهنه بما يبرد الحدقة وكذلك ماء ادخل الميل في خرق لا رطبة ثم تكحل به الخشن علة الانكوة لا موجودة مع الاساءة
وهواء الطبيعة الرئيسة والعينية شقتين تنفع فيها شعاع الشمس والقمر فلا يبصر نهارا ثانيا لا يجب بالنهار واذا كان عند غروب الشمس
او في يوم غيم ابصر نهارا قويا وعند كثرة الاخلاط ان الخشن ضعف البصر مع ندرة نكوة في الاحداق فاذا كان الامر على ما اقتضوه علاجه شرب
كبدة ثم تنقية الرأس ثم كحل العين بالتوتيا الهندي والكحل الاصفهاني ورماد ورق الآس ورماد الخيار وقد يكحل ان العلة بدخاه دهن
النفيح لتشويد احداقه والطبقات كدر ماء تدوم رطوبة العين وربما سالت دمعه وسببها اما انتفاء لحم الماق بسبب قطع او دوار حاد علاجها
كدر الاصفر وشياف الزعفران والكحل البصير والكندر والماميثا واما امتلاء الرأس والعين اورغ لحم الماسكة والحاضنة والمنفخة علاجها
الاسهال والفصد والحجامة ان اوجب الراي والتكحل التوتيا ورد الحرم واطلاق الهضم وجعل الغذاء من الاشياء الربعة الانهضام مخلوطة
بالهواضم الطعام ومحوج التنفيح مع كورد المزي وذكر الرطوبة جيد الغبار والجواهر الذي يقع في العين اذا دمعة العين
بعد الغبار والريح ولم يكن قد رمد ولا توراه فاه الدموع لاجل قد حصل في العين فينبغي ان يغسل بالماء الحار ثم يقلب الاجفان
وتنفقد باستقصاء وتوجد نقطة يوضع عليها وبعد ساعة ثم يقلع او يدر بالدرور الناعم الكثير الشاء ثم يوجد بعد هضم الدرور نقطة
فاما الجواهر الذي يقع في العين فهو جواهر شبيه بالعقد الصغير جدا كالمدر شلاثة احتة دقيقة تلتزق بالسواد وتخرق العين
وتعظها فتحمر واحدة على وجهين اما ان يكحل الباطن الغارسي دراشد العين ساعة فينفض الطاس عليه او يغسل بالماء الحار ويوجد
الميل المتقوب ذو الاخلاع فينفخ به ويكحل باخلاعه الثقل والتمام في الاجفان الفام نوع من الكحل واكثر ما يعرض من
المغنيش في الاعين القليلة الرياضة وسببها مادة غفنة تدفعها الطبيعة الى الجفن فينقل بمزاحها الجباة فتعرض عليها الصورة الكلية علاجه
تنقية البدن بالادوية والماء الحار مثل حب الشوفا بما يعد شيئا بالاصول والفرفيون بما ينقي الدماغ وتنقية الاحشاء منها وغسلها بالجوز والملح
والنشا والتكحل بالاكحال الجلائية لقاتلة لها الشعيرة ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن كالشعيرة في شكله صلب يكون لونه كلون
الجفن ونوع منه الذي يسمى الوردس وعادته بالاكثر دم وعلاجه الفصد وتنقية الدماغ والجوع وفصاد الغذاء وترك الغشاوة بطلا
الجفن ونوع منه الذي يسمى الوردس وعادته بالاكثر دم وعلاجه الفصد وتنقية الدماغ والجوع وفصاد الغذاء وترك الغشاوة بطلا
بالابتداء بالعبير والحفض ثم بالشحم الحار ثم بالماء الحيلبون ويضمد بالشحم المذاب مع دقيق شعير او بطلا بدم حمام او دم
الورشان او دم الخفاش ويحل الكبريت بالخل والماء ويطلا به واذا قطع راس الذباب الكبير وحك جلده على الشعيرة التي بالعين
ابرأها الجبل العين هذه علة تحدث بالشاء على الاكثر وربما حدثت بالشاة في عين واحدة وهي تعفاه الرطوبات وتكثر
الطبقات او فناء الرطوبة البيضية او قلتها جدا او قلة النور الذي يلاقي الاعصاب وتكاد تنضم عليها اجفانه وربما ذهب البصر
وعلاجه اذا حدث بالشاة استفراغ كبدة وتنقية الرأس ثم ترطيب مزاج جميع كبدة والرأس واذا حدث الشك مع فقاها بدا
ويعالج بالترطيب الغرنة التي تصيب العين علاجها الفصد والاسهال والحجامة والكفنة اللينة وينبغي ان يكون الاسهال بالنفوعات
وما الفواكه ثم يوضع بياض البيض مع صفرتها على العين بدهن الورد فاه بقيت بعد زوال الجفن ورجع المادة طلبت بالكرزة
والعفاريج وجمع الفلفل والزرنيخ الجذام هواء يعرض الاجفان حكه الى التعرض عند انتفاخها والى الانتفاخ عن تعرضها ورجع
وجوه بلا رطوبة واكثره لا يخلو من تفاريق رمص يابس واما اذا كانت حكة بلا ماده تنصب اليها فهي يبوسة العين علاجه
الترطيب بالتكميد بالماء الحار والمغلولات والحمام وتفريق الرأس بالادهان المرطبة وتنقية الدماغ واه كانت هناك ماده ووضع بياض
البيض ودهن الورد على العين ان شحم الدجاج والعاب زرقطونا مع شمع ودهن الورد حكة الاماق والاجفان علاجها ان تضمد
بالهندبا المدقوق بدهن الورد ويكحل بالجرمي فاه كفى ولا فينبغي ان يوجد الكبير ورطب المزاج ثم تضمد وتنفرغ بخاره
الوردي ويكحل بالاكحال المدمعة المنقية الجحوظ وسببه اما زيادة انتفاخ المقلة لنقلها وامتلائها وعلامته اه يكون مع الجحوظ عظم
وعلاجه التنقية بالجفن كاده والاسهالات والفصد والحجامة والتكحل بشياف السماق واما انتفاخها الى خارج فما يكون عند الحامل
والصداع الشديد والحمى والصياح والنساء بعد الطلق الشديد والذرب وعلامته وجود السبب او تقدمه والاحساس بتمدد دائم في خلق
وربما كان هناك عظم اه اعانته ماده وعلاجه شد الرأس على الفقار ووضع الاطلية القابضة عليها وغسل الوجه بالماء البارد مطبوخا في
الخانقات وما يحدث للنساء بعد الطلق لنفعها ادرار الطمث واما ابتداء علاقتها والعظلات الحافظة لعلاقتها
وعلامته اه لا تنظم العين معها ولا يكون تمدد شديد بالباطن ويكون الحدقة فاتحة وعلاجه بالابارجات الكبار والفراغ والشوبا
والتغوير والتعويض المتردد الغرنة هي لحمة جمع الى السواد متعلقة من داخل الجفن وحدثها من دم فاسد وعلاجها
لتفصد

الفصد والحجامة والتنقية بالمجففات الاكالة والنيا فات الحادة والحلق بالكبريت والحديد ووضع الدرور الاصفر
ثم الاحمر عليها والعين هي زيادة لحم الماق وعلاجها تنقية البدن من الخلط الغالب ووضع مرهم الزنجار
وشياف الزنجار عليها فان فنيت والا فليعالج في الحديد ويوضع على الموضع الدرور الاصفر والبصمة
بدهن الورد وصفرة البيض التحجر هو فضلة تتحجر في الاجفان وعلاجه الاستفراغ بحب الايارج وطلي
وطلي الموضع بخ عظام العجل والشمع ودهن النفيح او بمرهم الداخليون قروح الجفن يستعمل
عليها ضماد من عدس وقشور الرمان والسنتقة طبوخا بالخل بعد سقوط الخشكريشة تستعمل صفرة
البيض مع الزعفران للادمال وشياف الكندر الانتفاخ ورم بارد يعرض للجفن مع حكة وهو اما
ريحي وعلامته ان يعرض بغتة ويميل الى ناحية الماق ويعرض قبله في الماق مثلما يعرض من الدباب والبق
ويعرض بالصيف للشاب ويكون ابيض اللون لا ثقل معه وعلاجه في اول الامر الحيلة في الابيض من
غير فيون والدرور الاصفر والطلاء من الصبر وشياف ماميثا واكليل الملك وفي اخر الامر الدرور
الاصفر الصغير والاحمر اللين والطلاء من الصبر والحضض وهي المنفخات واما بلغمي وعلامته ان يكون
ابرد واثقل ويحفظ اثر الغمز ساعة وعلاجه الاستفراغ بدواء يسهل البلغم والغرغرة بالسكنجبين
والمنبج مع فلوس الخيار شنبر وما الرازيانج والاكتحال بالاحمر اللين ثم الدرور الاصفر والاحمر
الحاد والماء وعلامته ان لا يبقى اثر الغمز فيه ولا وجع معه ولونه على لون البدن وعلاجه
الاستفراغ بالحبوب المقوية والايارج ثم التكحل بتلك الاكحال بذلك الترتيب والكفول بالمحللات
والتضميد بدقيق الكرسنة والشعير والصبر والبابونج والاكليل والسوداوي وعلامته ان يكون
مع صلابة وتمدد يبلغ الحاجبين والوجنتين ولا يكون مع وجع يقتدبه ويكون لونه كمدا وفي الاكثر
يعم الجفن والعين ويعرض بعد الرمد والجدري وعلاجه التنقية بالاكحال بما ذكر وكذلك التضميد
والتنطيل والاستحمام خاصة في بعض العين للشعاع يدل ذلك على تسخن الروح واشتعاله وترقيه
ويندر كثيرا ان ينطفي الا ان يكون بسبب علة في العين او جرب وعلاجه التبريد والترطيب في تدبير
ادوية العين اعلم ان بعض الادوية يجب تطويله اي غسله قبل السحق كالشادنج الفرسي والتوتيا
والرقشيتا وهي الكحل وبعضها يحرق اولا ثم يصول ثم يسحق كالقليميا الذهب واقليميا الفضة
والزجاجات والاصداف والحلزونات وبعضها يغسل اوقاتا ثم يدق ثم يصول كالتراب والسن
المحرق واما الاسفيداج فيجب ان يصول مرارا لزوال حموضته وخشونته والسنبل يقص بالمقص
ثم يدق ويخلط بحرير ليصفى كالغبار والاشنة يدلك باليد لزوال القشر الاسود منه ويجفف وزنه
ثم ينقع عليه الماء ويدق ليصفى كالمرهم ويجفف في الهواء ويحفظ من الغبار والشمس ثم يدق مرة اخرى
ليصفى كالغبار ويسمى النشاة والزنجار يصول ويعرض قليل منه بالاسفيداج والاشق والكبريت
ينقيان من الخبث من الورق ثم يكران وينقعان ويجلان ثم يصفيان في خرق تصفيف ويعجن بها
الادوية واما التي تستعمل في الشياف الابيض فيدق وينخل ويعجن ببياض البيض والافيون يكسر
جريشا ويوضع على الموج من نحاس ويوضع الموج على الرماد المسخن الى ان يسخن ويسحق ثم ينقع
في الماء الحار لينحل ثم يعجن بها الادوية واما الادوية التي ترخي بالمرهم واما الرازيانج او ما الفلفل
او ما المر يجوش او ما السماق او ما الملح فانها تجبل بها مرارا ويجفف ثم يدق وينخل ثم يجبل
وهكذا الى ان تظهر قوتها في الادوية واما الاغذية التي تدق فيجب ان تدق كل على حدة في كيفية
العمل ينبغي ان يفتح الكحالون العين اليمنى بالمسبحة والابهام من يمينه برفق تام ويأخذ الميل في
يساره ويوضع راس الميل في مقدم العين ويفتح العين اليسرى بالخنصر والابهام من يساره ويأخذ
الميل في يمينه ويوضع في مقدم العين ايضا برفق تام ليرجع الى موضعه برفق وان اراد ان يقلب الجفن

يمكن شم الضرب بالحمام وسنابة ويرفع قليلا ثم يوضع معرفة الميل على ظهر العين ويغمز برفق ليتقلب والوجع
كان ضعيف لا يوصل الميل الى العين بل يقطر الدواء فيه ليلا يتادى من ثقل الميل وان كحل بالدواء الحاد فلا يكحل متتابعا
بل يصبر بعد كل مرة حتى تستريح العين وانهاء الوجع ضربا بينا فلا يستعمل الا الدواء الكلي **امراض الاذن** لما كان
الاذن الة التعلم العلوم والحكم وبها يتم النطق الذي به يتميز الانسان الا به الا ترى ان الذي يولد اصم يكون
اخرس فلهذا كان اشرف من الات سائر الحواس لان بطلانها يوجب النقص وتخلل في الانسانية ولهذا ايضا يجب
مراعات الاذن ومحافظتها عن الهوى الحار والبارد وعن الماء والتراب والوسخ وعن الحيوان الذي يدخل فيها وعن سائر
الافات ويجب تنقيتها من الوسخ وتعهدها بل يقطر فيها كل اسبوع قطرة من دهن اللوز المر ويسلم من القرحة والبثرة والرياح
ويقطر فيها ايضا كل اسبوع شيء من اشياف للماميثا المستحرى بالخل ويجب ان لا يقطر فيها شيء الا مفتر فان البارد مما يضرها
والنوم على الامثلة يضرها بل يضر سائر الحواس **قال يوحنا ابن ماسويه** من اراد ان لا تشتكي اذنه فليجعل فيها قطنة
عند النوم **الطرش** يكون اما مولودا من غشاء مخلوق على المجرى او لحم زائد او تولول ولا علاج له وكذلك الذي
يعرض عند الكبر وشيخ من لضعف القوى وما عارضا فان طال زمانه فعلاجه عسر والعارض اما لسدة في المجرى **وعلاماتها**
الثقل وعدم نفوذ الصوت وتقدم اسبابها وتلك السدة اما من وسخ وذلك يظهر بحس الكبر اذا هو دي بعلة تحمى
وتطل **وعلاجه** ان يزال بالة ويقطر في الاذن دهن اللوز المر ويدخل الحمام بكرة وينام على الارض الحارة ان لم يكن
مزاج حار ويقطر في الاذن دهن الورد مفتر ويكب على بخار الماء سرعة ساعة في الحمام فان الوسخ يجي فان كان
سوء المزاج حار وظهرت علامات الامتلاء فالفصد والا ستفراغ وتقطير دهن البنفسج الحار في مفتر في الاذان
واما الحصاة وشيء اخر يدخل فيها كغزلة او جمود دم سال فدخل في الاذن **وعلاجه** ان يقطر فيها دهن اللوز المر
على شرط المقدم ذكره ويطس ويمسك الانف ويخرج بان يجذب بمثل من الصوف ملطوخ عليه الزيبق او لياة لحم زائد
او تالول او غشاء **وعلاجه** ان كان عرضا او خلقيا ان يقطع ويخرج بالالات المعمولة لذلك او توضع عليه الادوية
الاكالة واما الرياح فلينظر **وعلاماتها** الدوي والطنين وعدم الثقل **وعلاجه** ما ذكر في علاج الكائن من البلغم
واما الاخلاط انصبت الى العصب الذي يكون فيه السمع ويكون مع ثقل خاصة عند السجود وقد يكون بمشاركة
الدماغ ويدل عليه تقدم الافة في الاصول الكثيرة وانه كان عن بلغم **فعلاجه** بالادهان الحارة
وخصوصا دهن الفجل او دهن البابونج او دهن القسط او دهن الغاريقون
دهن اللوز المر نفع عظيم او شيرج طبخ فيه الحنظل واصوله او عصارة السداب
مع الفتل والجند بدستر بدهن نسيت وخصوصا ان كان هناك رياح غليظة وتقطر ماء
البحر مسخنا يزيل ثقل السمع واذا ذوب شحم النسر وقطر في الاذان حارا نفع
من الصمم لاسيما اذا تقوى على ذلك **الاشربة** شراب الاسطوخودوس بماء حار والمغلي الحلو
ومغلي اسطوخودوس واكليل الملك وبابونج وتخالة وخطمي يصفى على ورد مترى على واطريفل صغير ولا يتعشا شيئا
نطول اكليل الملك وبابونج وتخالة وخطمي وورق غار يطبخ وينطل بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله والقيء
والقيء بالطول ويستفرغ البلغم بحب ايارج فيقرا او ايارج لوغاديا وان كان عن صفرا فعلاجه استفراغ
الصفراء بطبيخ الفاكهة **الاشربة** مثل شراب الاجاص والسلوقي وبنفسج وبزر قطونا وترك اللحوم والاقتصار
على مثل الاسفاناخ والرجلة والرشتا والملوخية والخبازى والقرع بدهن اللوز الحلو ويصب بالاذن مثل دهن
قرع ودهن لوز حلو ودهن ورد المغلي فيه قليل خل صحي نيئا وربما احتيج الى عصارة الخل واشياف ماميثا بدهن
بنفسج او لبن جارية كل ذلك مفتر وقد يكون ذلك عن دود يتولد من مواد عفنة فيها او يتجلب اليها من الدماغ
وعلاماته اكال ودغدغة والاحساس بدبيبها **وعلاجه** ما ذكر في ادوية الدود الخفيفة فيستعمل قطورا مفترا
قطور للدود ماء الفودنج المعصور او ماء ورق الخوخ او دهن نوى الخوخ المشوي ثم يقطر فيها او يداف
الصبر ويقطر فيها ومن الحيل الجيدة ان يقطر في الاذن سيلان لحم البقر المشوي وقد يكون عن ورم في العصب

وعلامته

وعلامته حدوث حميات حادة واختلاط ذهن وذلك لتادي الضرر والاذى الى العضو الرئيس الذي هو مبدا العصب
ولان اكثر هذا الورم يكون من مواد حارة واما في غير العصب فلا يجب ان يحمى الا ان تكون حمى يوم **وعلاجه**
علاج الورم وقد يحدث الورم في الامراض الحادة عندما يصعد المادة الى الدماغ وكثيرا ما ينقطع لاسيما الصفراوي
فيحدث الطرش **قال الشيخ** ولا يبعد ان يكون ذلك في سائر الامراض اخرى وقعت بالطبع فحبست ومنعت
من غير الوقت **وعلامته** علامات غلبة الصفراء **وعلاجه** الاستفراغ وان يقطر في الاذن ماء الرمان
المعصور المطبوخ في قشره مع الخل ودهن الورد والكندر وقد يحدث لسوء مزاج الات الحس **وعلامته** وجع في
العنق بلا ثقل ولا تمدد فان كان باردا فهو الغالب تادي الى البارد ات واشتد في ابرد جزء ومنها وان كان
بالضد واحس بالتهاب ولذع كان يابسا يكون نعت وصوم وسهر ومع حمرة الوجه والعين **وعلاجه** تبديل
المزاج البارد بما ذكرناه للبلغمي والمزاج الحار بما ذكرناه للصفراوي وترطيب المزاج بالمرطبات وتوفير الغذاء
والشراب وقد يحدث عقيب سقطة او ضربة تهتك العصبة المفروشة **وعلاجه** علاج الشقة والكدمة واصلاح
الهتك ان امكن وقد يحدث عقيب التي وذلك لتصاعد الاخلاط الى الدماغ **وعلاجه** تسكين الاخلاط واستفراغها
وقد يكون عقيب الحميات فيقدر بالنكس لانه يدل على ان المادة بعد باقية وان البدن ليس نقي وقد يكون عن بحران
بحراني اما على سبيل عرض نزول كما يكون عند حركات البحران واما على سبيل حرض ثابت بان يكون هو نفس البحران
المادة الناحية الاذن فيقرها فيها **الطنين والدوي** صوت يسمعه الانسان لا من خارج وسببه اما رياح
غليظة او بخر كثير تتحصل من فضول محتقنة في الراس ومرتقية من المعدة فيحس كانها تدور في الراس مع علامة غلبة
المادة المنبئة ظاهرا بها هاج مرة وسكن اخرى وما كان عن رياح او ابخرة متصعدة من المعدة اختلف بحسب
الخواء والامتلاء مع خفة الراس **وعلاجه** تنقية البدن والمعدة والدماغ وتقوية وتحليل ذلك الرياح وتسخين
الراس وتليين الطبيعة وحبس الابخرة والحذر من المبخرات **الاشربة** مثل شراب الاسطوخودوس مع شراب الليمون
للدماغ والاطريفل الصغير خصوصا اذا كان شركة المعدة وتقوية الدماغ بمثل دهن الاس ويستعمل في الخلط
الغالب ويجتنب الامتلاء والمبخرات كلها وفي الكريهة يقطر دهن الخل ودهن اللوز المر او دهن الجوز او دهن قرفق
ذي قرنين او جند بيدستر او زيت طبخ حنظل ويكب على بخار المرزنجوش والافسنتين والشيح والنعنع
والاسطوخودوس وورق الغار وبدن الحمام واما فضل الفضلات الاذن **وعلامته** علامات غلبة الاخلاط
ودوام الحساس الصوت **وعلاجه** استفراغ الخلط الغالب وتقوية الدماغ وترك التفتيش مسبا واما قوة
الحس الذي لا يخلو الانسان عنه عادة التحريك بخار الاغذية **وعلامته** سلامة الدماغ وصفاء الحواس
تغليظ الحس الاغذية والاشربة المغلظة المبردة وتقطير الادهان المبردة المغلظة المرطبة والاشياء المخدرة والمضعفة
الدماغ والحاسة **وعلامته** كدورة الحواس والانفعال والحواس كما يعرض للنائمين **وعلاجه** تقوية الدماغ والاذن
بمثل دهن الاس وتليين الطبيعة واجتناب المحركات كالسعي والصياح والشمس الحارة والحمام والامتلاء والمبخرات
واما شدة اليبس والحزن فتفتقر المرطبات المقوية البدن عند امساك الطبيعة عليها وتحليلها وتحريكها لعفونة
الغذاء ويكون الاحساس في مثل هذه الحالة اقوى لخفة الراس ودكاء السمع **وعلامته** ان تشتد عند الخلاء والخروج
وتقدم السبب **وعلاجه** استعمال المرطبات في الاغذية والاشربة وتوفيرها وتقوية الدماغ والاتقاء عن المحللات
والاستفراغات والاتعاب والحركات وملازمة السكون والدعة وقد يحدث عند البحران ونزول بزواله وقد يحدث
عن انقطاع الاسهال قبل وقته فلا جل اعادة الاسهال **وبحران** كون الطبيعة في جميع امراضه الذي يكون عن
شدة الحس والذي يحدث عن اليبس لينه لنزول مادة الابخرة وترك الظفر في المادي منها وان كان باردا وان
لم يكن يدخل من اضعاف القوة فيقرر في الغذاء ولا يتعشا مسبا وكذلك في سائر امراضه **ووجع الاذن** سببه
اما سوء مزاج حار **وعلامته** حرارة الوجه والراس مع صداع وخفقة وطيران واستراحة الى الهواء البارد **وعلاجه**
تعديل المزاج بالادهان الباردة كدهن البنفسج نيئا وماميثا وشيا فا بيض والكافور او عصارة الهندبا والخيار

او دهن نبنج وحده او دهن نيلوفر ودهن ورد وابن نساء وقد يداف في بكن الادهان شيء من الافيون
ويضمد بالضمادات الباردة بماء الكزبرة والخس وربما احتيج الى عصارة البنج للتخدير وقد يبطل بما حار وقد
يحاذى به الاذن فيسكن وجعها ويباض كبعض خاصة عجيبة في هذا الباب ويحترز من الادوية الشديدة التبريد الا عند
الاضطرار والاضرار لان البارد يضر بالاذان اضرارا شديدا ويلين الطبيعة واما سوء مزاج بارد **وعلاماته**
ان يكون الالم من غير تلهب ولا حمرة في الاذن والانتفاع بالاشياء الحارة بالفعل وتقدم التدبير المبرد **وعلاجه** ان يكون
هذا من علامات البلغم تنقية الدماغ ثم يقطر الادهان الحارة في الاذن كدهن اللوز المر والبابونج والشيبان والكمون
والبلسان والكبابة وشحم الثعلب ووضع الضمادات المحللة واما من مزاج حار تسكن في الاذان **وعلامته** ان يكون
الوجع ناخسا ويحمر الوضع والعين ايضا كانه يجد لهيبا يرتفع من اذنيه الى الراس ويتجفف لهواء وتلك الرياح اما ان ترتقي
من المعدة **وعلامته** حرقة في المعدة وعطش مبرح واستراحة الى شرب الماء البارد وتدبير كمينين **وعلاجه** اخراج
الدم بمقدار القوة والاسهال بالمطبوخ الاهليلجي وتبريد المعدة بالاطعمة والاشربة المتخذة من الخشخاش وتقطير دهن الورد
المطلي مع الخل في الاذان والافيون بالكلي لا بالدهن لتشديده ووضع الاطلية الباردة عليها او يعرض من الشيء في الشمس
في يوم سمائم **وعلامته** ان يجد لهيبا في اذنيه ووجهه وعينيه وجفنيه فاما في منخريه وكرا وعطاسا يسكن بتمصص
الماء البارد **وعلاجه** تقطير ماء الورد المدبر بالخل فيها ووضع الخرق المبردة عليها وتطييب الرائحة وبتبريد او تحدث
من صب الماء الحار او امياه الحمامات عليها **وعلامته** ان يجد في راسه خفقا مع حامديه وصداع في موخر الراس او وسطه
وعلاجه الفصد وشد الساقين وذلك الكدمين وتقطير الادهان الباردة فيها وكذلك الشرط بها او من وضع
الادوية الحارة عليها **وعلاجه** الفصد وحل الطبيعة ووضع اضداد تلك الادوية عليها ومن رياح غليظة باردة تسكن
في الصباح وتلك اما ان ترتقي من المعدة **وعلامته** ان يجد غثيان وامتلاء الفم من المادة وصداعا يسيرا وتسرع
الى صب الماء الحار على الراس **وعلاجه** استفراغ البدن والتقطير فيها من الادهان الحارة المدبرة بالفلفل والكراويا
والفتق فيها من الادهان الحارة المدبرة بالكزبرة والكمون المطبوخ في الزيت نافع للريح والبارد وكذلك دهن
اللوز المر والجوز وتليين الطبيعة ومما يدر الريح البارد الشراب الصافي اذا شرب مفترا والتكمد بالخرق الحارة
مسخنة نافع **فصل** الريح البارد يطبخ اكليل الملك والبابونج والكمون ووزن الاترج والاسطوخودس في الماء
وقشور الخشخاش والكمون والنانخواه كل هذه او بعضها ويكب على بخارها ويضمد بثفله او يجعل فضول من الراس مع صداع
علاجه تنقية الدماغ بالايارج والكفاغ والتقطير فيها بما ذكرناه او يتولد من المشي في يوم بارد وارياح باردة **وعلامته**
ان يجد في اذنه شيء شبيه بحركة الريح والوجع لا يكون على صورة التمدد لان صورة التمدد لا تكون الا كثرة المادة
بل يكون على صورة شيء يدس فيه بعصا البرد والمواد الموضوعة الداخل **وعلاجه** اسخان الاذان من خارج بالادهان
الحارة والتنطيل عليها وصب الماء الكثير على الراس ووضعها على الطابق الحار في الحمام وعلى بخار طبيخ الكمون
والخردل والكراويا او من صب الماء البارد على الراس والغوص فيه **وعلامته** ان يكون مع وجع الاذن وجع موخر الراس
حتى انه لا يقدر ان يطاطي راسه **وعلاجه** تمريخ الراس بالادهان الحارة لاسيما موخره وتقطيرها في الاذن او من
وضع الادوية الباردة فيها **وعلاجه** المقابلة بايضادها **قال الشيخ** وقد يعرض للصبيان كثيرا وجع الاذن من
ريح او رطوبة فتقابله بالحقن والكمادات والملح وتطيير زد وحب الخطل والابهل ويغلى امياها في دهن حتى يسكن
وتقطر في اذانهم حتى تتحلل الرياح ويطردها ويقوي الاذن واما من امتلاء الدم **وعلامته** حمرة الوجه وثقل في الراس
والجبهة عند السجود وشدة الضربان **وعلاجه** فصد الكتفاء وتليين الطبيعة بالغوغاء وتقطير دهن الورد
المدبر بالخل في الاذن اما من ورم يحدث فيها وهو اما حاد **وعلامته** شدة الوجع والضربان والثقل في الراس
والجبهة والتمدد واللهيب وحمرة الوجه واما كان من ظاهر الجسم فهو اسلم ولا يكون كثير خطر ولا وجع شديد
وما كان غائصا تتولد فيه الحصبة المودية للسمع فهو قاتل وخصوصا في الصبيان وذلك لشدة الوجع وقربه من
الرئيس **قال الشيخ** فربما قتل بغتة كما تقتل السكتة وهو اقتل للصبيان من الشابة فاسرع قتلا لهم وربما قتل في

السابع واما اكثر المشايخ فيفتح فيهم هذا الورم ولكن النساء يقتلهم كثيرا قبل النضج فانه قاتل كانت
علاماته محمودة ورجي الخلاص **وعلامته** ذلك انه يثقل سمعه ويعظم الالم ما يلي قعر الاذن ويجد قيحا طيبا
متقطعا وقد يبعد وقد يزيد بمادة العين او نسائه ضاعر رطوبة وانه يكون مع حمى **وعلاجه** الفصد
والاستفراغ وتليين الطبيعة وفي كل يوم يستعمل ما يعد المزاج كشراب الاجاص والنيلوفر بلعاب بزر
قطونا ام مع شراب بنفسج وحجر اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالسفانخ وهندبا وينفع اللبن
الحليب والشيافات الابيض ودهن كورد مغلي في قليل خل في الابتداء ثم دهن كورد بلعاب الحلبة او لعاب بزر الكتان
فان اشتد كوجع فالشمع العتيق مسكن له وان انفجر الدم قطر في الاذن الجلاب مفترا ان بدهن كلوز الحلو فانه
تنقية والا انزرق واما بارد رخو طويل **وعلامته** التنظر والتمدد من غير ضربان ولا وجع شديد ولا ضعف
ويكون كورم في الاذن او في الشماخ او فيهما وذوات العصبة **وعلاجه** الفصد والاستمرار بالحبوب والابارجاة مع
قليل تسخين في الابتداء وتقطير الادهان الحارة فيها كدهن الشبت والخل والتضميد بضمادات محللة والتعديل بمثل
شراب الاسطوخودس او مغلي حلو شراب الليمون وشراب البنفسج ومجوة البنفسج وحجر اللحوم ويقتصر على
المزاوير والبقول كالهليون وبيض البيض النيمبرشت واما من قروح **وعلامتها** قروح الاذن **وعلاجها**
اما المتدرة فشيافات مايعا بالخل او ما يحصر بالعسل او مرهم الاسفيداج والباسليقون وينفع القرحة بما العسل
ثم يدمل بالمراهم المدملة والدرورة **قال البعض** انه كان كورم قد جمع مدة والتجرد بقي موضع القرحة عوجا او لا عاجيا
مستحوق مجوف بعسل ام بانزروت مخلوط بالعسل او يجعل فيها فتيل لوتة بعسل ودر عليها الانزروت والصبر والمر
والكندر ودم الاخوين او يجعل الفتيل في مرهم الزنجار ولا ينبغي ان يخرج المدة واما الاصفر عن الخروج والاوجب
الصمم وافسد الدماغ بل ينفق القرحة بما فيه من قوة الجلاء وكرد بغي كعصارة ورق الزيتون مع العسل او كطبيخ ورق
الاس وكورد الاحمر وكيفية التنقية ان يبل الاسفيداج او كفلس بماء كرناه وينفق سطح القرحة بدبر فتق وان كان
الوجع داخل الاذن يقطر فيه دهن كان فيه قطر اقطرا ثم يستخرج وكان استادي رحمه الله يامر في الاذن المتقيحة ان يقطر
بلذيذ ثلاثة دراهم في دهن لوز حلو درهم مفترا بقطن عتيق ويشد الاذن بذلك القطن واما الضيق المزمنة ونعرف
بنتن ما يخرج من ذلك فيه فقد يحتاج ان يقطر القطرة في العسل او مرارة كراب مع لبن النساء او مرارة السلحفاة
مع لبن النساء ويحمر فتيل من القرد ماثا والمطرة وعسل التين النقي من بزره وتدخل في الاذن مفترا وان افرط
خروج المادة المنتنة تبل الفتيلة بمرارة البقر والمعز ويدخل فيها مفترا او يضع السمك المالح في الماء ثم يقطر في
الاذن من ذلك الماء ويقطر ايضا ماء الكراث والنبيذ المر مع دهن الورد وان اخذ فتيلة بعسل ولوتة في انزروت
مستحوق وادخلت في الاذن الذي يخرج منها المادة والقيح ابرأها في ايام **قال الشيخ** وقد يعرض للاطفال
سيلان رطوبة من الاذن لرطوبة ادفعتهم فليغسل بصوفة في عسل ومر مخلوطا بدبر شبابة يسير من الشبة وتغرا
او شحمة من كرنبة ويجعل في اذانهم او صوفة من شراب غنص مع يسير من الزعفران وان من دود ينولد
فيها من مواد عفنة تنحل الى الاذن وقد يتولد في القرحة اذا طالت بها **وعلامتها** الحكة والاحساس بدبيبها
وخروجها الى خارج احيانا ام بيضا سود الرؤس دائمة الاضطراب او غبرا يشبه دباب الكلب **وعلاجها**
قتلها واخراجها بالخل والبورق او الصبر وعصارة الافسنتين او شحم الحنظل او فجاء ورق الخوخ او
ورق الكبر او ورق الاجاص او ماء الشيح المعصور ثم ينقيها بالبل المتخذ من الصوف والتمطيس وما
جرب الدود يوضع من الشراب درهما ومن العسل ثلاث دراهم ومن دهن كورد درهم ويزرق دكن بيباض بيض
دجاج وينفي ويلطخ بصوفة ويدخل في الاذن ويضجع العليل على جانب الاذن العليلة وينام
ساعة ثم يخرج الصوفة بغتة بحدب شديد فيخرج معه دود كثير او اما صوفا وهوام يدخل
فيها **وعلاجها** ان يحشى بحركة ويهيج حيا ويسكن حيا **علاجها** علاج الدود وان اقطر في الاذن القطران
شديد في الحال حركة الحيوان ثم قتله او قطر الزيت مسخنا وافتيم في الشمس فيموت او يقطر قليل من الصبر

والسعوط بالماء الحار بما فاتر فانه يوافق واما من ماء يدخل فيها وعلامتها يحدث عقيب السباحة او دخول الحمام بيوم او يومين
ويحدث فيه وجع شديد وربما ورم **وعلاجه** ان لم ينفتح الخرز والتحذير ويجعل على جانب بان يضع راحته على صماخ اذنه
ويقوم على احدى رجليه ويثبت حتى يخرج والا ادخل في الاذن عود بردى **وعود** يثبت قرن على طرفه قطنة مغمسة في زيت
ثم تشعل فاذا اقربت النار من الاذن جذبت دخانه فتخرج الماء لضرورة الخلا واقوى من ذلك صوف الارجوان يحشى
به الاذن ثم يحرق ويعصر مرارا حتى يخرج الماء بالكلية واما من ضربة او سقطة او تمزق اتصال **وعلاجه** ولكن يجمع ما يكون
مصبوبا في الاذن مفترا مسخنا كان او مبردا **انفجار الدم** من الاذن يكون اما على طريق البحران ولا ينبغي ان يقطع ما دام
لم يضعف واما من امتلا يودي الى انشقاق عرق وانتفاخ واما صدمة او ضربة او سبب هوام **وعلاجه** انه ان مع الحمى والحران
ان يقطر في الاذن بخل المعتدل فيه الكمون مع يسير من الكافور او طبيخ الكمون والسلق بخل مع ماء شبا واقاقيا او ماء الرمان
المز المطبوخ مع خل ويسير من الكافور عند اعتدال المزاج **انكسار الاذن** وان ينكسر الغضروف بحيث يظهر العصب
وسببه ضغطة تصيبها او فوكة قوية قصرية تنفسخ **علاجه** بعد الفصد وتليين الطبيعة ان تضمد بالصبر والمر والمغاث
واقاقيا وراتينج وحنة وانهان الانكسار من داخل ضمد من خارج او خارج ضمد من داخل وانهان الانكسار مع الفسخ
ضمد من الجانبين فان رشح وضع عليه المرهم المتخذ من صمغ البطم والحنة والزفت والشمع وشحم الكبد والشرب بماء ورق
الخطمي والخبازى وبزر قطونا وجرادة الكرنب **الاورام التي تحدث في اصل الاذن** هذه علة الاورام ردية ذات خطر
وكذلك الجراحات الواقعة هناك فاسلمها ما كان على سبيل البحران حسن **علامته** كدموى منها حمرة وثقل ومدافعة
الحس ورديء المجاري **وعلامته** الصفراوي وجع لذاع مع لهيب بلا ثقل ولا ضيق بالمجاري **وعلامته** البلغمي
ترهل ولين وقلة حمرة **علامته** السوداوي منه قلة وجع وصلابة **وعلاجه** بعد الاسهال والفصد يوضع عليها
الاضمدة الرخية المسكنة للوجع الحادة والرطبة غير الجارة الرادعة **قلاع الاذن** شقاق يظهر في اصل الاذنين
يرقى المدة والماء الاصفر واكثر ما يحدث ذلك للاطفال بسبب انصباب خلط اكال **وعلاجه** ان يجمع ويغسل بلبن حليب
وينثر المكان عليه والتقبيل **الشيء الذي يصب الاذن** جمع ما يصب الاذن فاخراجه مثل اخراج الماء فاما الزيبق اذا
صب فيها فربما سال بهدوء اذا اقبل وربما وصل شيء منه الى الدماغ فعرضت منه اعراض رديه ووجع شديد فينبغي ان
يصب الدهن الفاتر في الاذن ويقلب ويوطس ثم يدخل فيها الميل من الرصاص او من الذهب لعدان يمسح وينظف ما علق
به بالخل ويفعل ذلك مرات **حكة الاذن** يوخذ ماء الافسنتين ويصب فيها ببعض الادهان او يقلى الافسنتين
بالخل ويقطر فيها **هرب الاذن** من الاصوات العظيمة يكون لسبب من ضعف القوة الانسانية والقابضة الى السمع **وعلاجه**
تقوية الدماغ **امراض الانف** نقصان الشم وبطلانه سببه اما سوء مزاج بارد رطب في مقدم الدماغ
والزائدتين **علامته** قلة ما يخرج من الانف من المخاط وكونه غير نضيج وربما احس العليل بثقل في مقدم راسه مما يلي
المنخرين مع سائر علامات البلغم **علاجه** تبديل المزاج وتنقية الدماغ بمثل حب الايارج نفع مجربا بماء الشمر والانيسون
مقوى بايارج واسطوخودوس وشراب الاسطوخودوس وحده مع شراب الكيبر بمغلي نافع واما سوء مزاج حار **علامته**
كون الكدر المقدم حارا واحساس العليل بحران في مقدم الراس والجبهة وانتفاخ رطوبة غليظة تخرج من الدماغ واما
سوء مزاج حار يابس **علامته** ان يعرض عقيب الامراض الحادة كالسرسام الحار ونحوه **علاجها** تبديل المزاج على انه
لا يطمع في برء ما يحدث من سوء مزاج وتشنج حادث بالاعصاب يعقب الامراض الحارة المهلكة الا ان يكون المرض الحادث
للاطفال وربما برى او صلح لبعض صلاح واما من سدة وخلاء غليظ لزج فيسد المجرى وينعقد هناك ويصير كانه
لحم او غدة من قوة حرارة بخارية ترتقي اليه **وعلاجه** تقوية النفس وحدوث غشية بالكلام واحساس ثقل
في مقدم الراس والدماغ فيما يلي المنخرين من امتلاء سيلان **علاجه** تلطيف الخلط ثم استفراغه بالجلوب والخراطين
فاذا انفتح السدد وجرى الخلط استعمل السعوط والانكباب على المياه الملطفة المقطعة مثل الكوزنج والفوتنج والشيح
الخطمي وابوال الابل وكذا التنقيل بها وقد يسحق الكوزنج حتى يصير كالغبار ويدق في الزيت ويقطر فيه
وقد يملا الفم ماء ويؤمر بان يحرك الفم جيدا وقد اقلب راسه الى خلف ما امكن يفعل ذلك ثلاث ايام وان وجد

حرقة بعد استنشاق دهن الورد وينفع اي استنشاق شحم الحظل وزيت وابوال الابل مفردة او مجموعة ويطلى بخل سكر
والفلفل والكمون ويدلك ثم المرزنجوش والنمام والعود ونحو وما ينفع بخار الكباب والصعتر والفوتنج المطبوخ بالخل
وتقطير مرارة البقر والجملة يعالج باسنكره في الزكام لتفتيح السدد وقد تحدث السدد من ضيق المجرى في الحلق وان لم
يكن الخلط غليظا او لزجا فيكون مسدودا بادنى شيء يزيله **علاجه** ان ينقي الدماغ ويحفظ صحة لا يترطب وقد تحدث
السدد في المصفاة وهي عظم مشابه في الراس **علامته** ان لا يكون المنخران منسدين ولا يسيل منهما فضول ويكون
العليل كانه يتكلم من انفه **وعلاجه** بعد تلطيف الخلط وتنقية الدماغ التسعيط الادوية المقطعة الملطفة والتنقيل بماء
وقد يكون السدد لرياح غليظة **علامته** ان المريض اذا نفخ في المنخرين خرج الريح بكدر وسدجا بانا واحدا **ابدا علاجه**
بعد تنقية الدماغ التقطير والانكباب على بخار المياه المحللة وتقطير دهن الورد المر مع بحر هل والفلفل الابيض وقد
تحدث السدد من لحم زائد عند دى زائد في الانف ويسمى بواسير الانف وهو لحم عند دى يضيق مجرى النفس من غير ورم
وتمتلي منه قصبة الانف **علاجه** بعد الفصد والحجامة وتنقية حب الايارج ان يدخل في الانف فتيلة من مرهم الزنجار واشياف
الفضار ومن ابكوبه فان انقلع والا عولج بالكي والحار او يقطع بالحديد واما الورم فيه ويسمى الورم الكثير الاصل تشبيها
بالدويبات لانه يسمك اين كثير الاصل رخو وهذا الورم يظهر منه في داخل الانف وخارجه عروق حمر وخضر مختلفة متفرقة
وربما تقرح وربما تورطن **علاجه** ان يصلح اصله وقيل وجع وتقيح عروقه خضر متدة ويحتاج العليل مع هذا الحال تمديد في الحالين
عينيه **علاجه** تنقية الدماغ وطليه بالحنظل والمر وبالمر والزوفا الرطب وعكر الزيت والمداسنكه مع بعض الابعد
حتى يلين ثم يشرط او يطرح عليه العلق **الكرطان** منه لا يتعرض بل يوضع عليه احيانا الكيد وطي اتقل جبارته وقد اتخم
وتمادى به التخمة اذا كان مولد العلاج له **فساد الشم** ربما عرض لحاسة الشم ان تشم الروائح كلها رائحة واحدة وسبب ذلك
سوء مزاج مقدم الدماغ وعلامات المزاج سوء المزاج فقد ذكرناها قبل **علاجه** تبديل المزاج او خلط ردي هناك يحس
رائحة رائحة ذلك الخلط اما دائما اذا كان الخلط كثيرا وله كيفية قوية واما عند شم شيء اذا كان الخلط اقل فيحس رائحة ذلك
الخلط لان في ذلك الوقت تنهض القوة الشامة لادراك المشموم فاول ما يحس هو رائحة ذلك الخلط فيحس بها ويستدل على
الخلط الرائحة التي توجد دائما مثلا انهان يحس من الرواية كلها رائحة الفلفل والسنبل دل على ان الخلط حار وكان
يحس برائحة العفونة فالخلط عفن وعلى هذا القياس **وعلاجه** تنقيص ذلك الخلط وربما شم من شيء واحد روائح مختلفة وسبب
ذلك اختلاف وقع في مقدم الدماغ من مواد مختلفة **وعلاجه** تنقية الدماغ وتعديل مزاجه وربما شم بعض الايارج دون
بعض منهم من يحس الرائحة الكريهة دائما ويستلذ بها ولا يحس الرائحة الطيبة **وسببه** خلط عفن في مقدم الدماغ والخشوم
او الزائدتين والكثرة بلغم او قروح او بخار عفن يرتقي من المعدة والرئة فيحس برائحة واي رائحة تقدمت تخيلته بها فلا
يحس الا ذلك وربما استلذ الرائحة الكريهة كالعذرة **وعلاجه** تنقية الدماغ بمثل حب الايارج والايارج نفع يجب
بماء الشمار والاطريفل المقوي بايارج اسطوخودوس واستعمال شراب الاسطوخودوس وحده او مع شراب الكيبر او شراب الانيسون
بمغلي حلو وتشميم المسك الذكي بدل الرائحة الطيبة ويستلذ بها وفي السعوطات النافعة جدا بول الحمير وخثيله شديد وجيد
وسنبل ورد وقرنفل ويحقن بماء الفوتنج او بماء الاس وينبغي ان يغسل الانف بالشراب ومنهم من يحس الرائحة الخسيسة دائما
ولا يحس الرائحة الكريهة وعسى ان يكون على ذلك بقايا من سدة الخياشيم دقيقة جدا تحجب اللطيف الطيب للطفه ولا تجتذب
القوة له لمناسبته ولا تحجب المنتن لغلظه ولما ينتنه بنتنه المانع الجاذبة بل المحرك للدافعة مع غلظه وقد يدرك في الحيات
رائحة كطعن المسلوق ورائحة المسك ولا يكون هناك شيء يدل على الموت **العلاج** تنقية الدماغ من الاخلاط الحادة
والاخلاط العفنة ثم تشميم الجند بيدستر لمن ان يدركه **جفاف الانف** سببه اما حرارة مفرطة كما في الحميات **وعلاجه**
تسكين الحرارة بدهن النفع او القرع او دهن النيلوفر وقد يجعل معها قليل كافور واما يبس مفرط كما يعرض
للمدقوقين **وعلاجه** ترطيب الانف بالادهان المذكورة بلا كافور واما خلط لزج غلب عليه حرارة يسيرة
ويعرف ذلك بما يجتمع منه في الانف **وعلاجه** الاستفراغ وتنقية الدماغ عنه بما علمته مرارا **بثور الانف**
سببها فضول تنجلب من الدماغ الى ذلك الموضع فيحتقن النفس وتحلل منه مادة ولطف ويبقى ما كثف **وعلاجها**

تنقية الدماغ ثم يليها الشمع والدهن والاستنشاق لماء الحار فان تحللت والا شرطت ودوّيت بالمراهم
قروح الانف اما رطبة سيالة وينفع منها المراهم المتخذة من الاسفيداج والمرتك وخبث الفضة والاشرب
المحرق بدهن الورد المتخذ من زيت انفاق واما يابسة وينفع منها تدهين الانف بدهن البنفسج مع كثير
الابيض او كثيرا او العاب بزر قطونا ومخ ساق البقر المشوي بلعاب حب السفرجل هذا مع اصلاح الغذا
وترك اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين الاوجاع الحادة ومنعها من الفضول والصعود بمثل السفرجل
والتفاح والكمثرى او بزر قطونا سكرا او كزبرة يابسة سكر يستعمل بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد القيفال
وحجامة النقرة والاستفراغ انكان البدن ممتلئا والمادة كثيرة الانصباب الى الانف واما عفنة وعلاجها
ان ينفخ في الانف لخرق الابيض والصرف ثم يغسل بخل خمر وينفخ فيه **مرهم قرحة الانف** يكون اما لبواسير عفنة
او قروح وقد ذكروا ابخارا عفنة في الخنك **وعلاجه** ان يستنشق اكراف الريحاني وينفخ فيه السنبل والسعد
والورد واما من رطوبات عفنة يخدر الانف **وعلاجه** ان ينفخ بالسكنجبين البزوري مع رغوة الخردل
ثم بالشراب المفتوح ينفخ فيه ما ذكر وتعطى بول الحمار علاجه قوي نافع بلا خلاف ولا ريب وعصارة الفوتنج نافع
ايضا وان كثر سيلان الرطوبات نفخ في الانف الفوتنج والكسفرة والسعد والمر فان بقيت الرائحة
بقية قطر في الانف عصارة الفوتنج **حكة الانف** السبب اما بخار لاجتماع اخلاط حريفة في بطون الدماغ او
نزلة حارة او باردة او بثور وقد يبدو بالرعاف وتحدر وتحصبه اذا قارنها علامات الامتلاء الدموي
وقد تكون مقدمة للزكام **وعلاجها** استفراغ الدماغ وتلك الاخلاط وعلاج البثور والنزلة وتقريبا مزاج
الكبد بالماكول والمشروب والانف بالادهان والسعوطات وتقوية الدماغ بالصندل وماء الورد والكافور
وشم ماء الورد ودهن الورد وضع الاترج باتخاذ سفوف الكزبرة والاطريفلات الكزبري **الرعاف**
يكون اما لبحران وانما يكون في الامراض التي تكون فوق السن **وعلامته** ان تكون الحميات حادة وفي
يوم باحوري ولا ينبغي ان يحبس الا اذا افرط وخيف سقوط القوة واما امتلاء شديد مفرط للعروق
فلا يقطع الا اذا اعتدلت السحنة من انتفاخها واللون من حمرته وزوال كل ثقل كان يحس فيه واما انحدار
اورده كسبكية او سوائيتها وعلاج عسر والكثير من غير ضربة او سقطة او غليان مفرط يحد الدم ويتقدمه صداع
مبرح والتهاب وحمرة ويكون في الشريان حفز قوي ويكون الدم رقيقا اشمل وقد يكون من لسع الافاعي
فعلما ينجع فيه العلاج وربما حسنة الادوية القوية واعلم انه ربما عاش الانسان في رعاف الى ان خرج
منه عشرين رطلا والى خمسة وعشرين رطلا ثم يموت **العلاج** الادوية الرعافية منها قابضة كالاقاقيا والجلنار
والورد الاحمر والعدس والحمض ومنها مبردة مجففة كالافيون والبنج والكافور وعصارة الخس وعصارة
لسان الحمل وعصارة ورق السفرجل ومنها مغرية كغبار الرحى ودقاق الكندر والطين الارمني والطين
المختوم ودم الاخوين ومنها كاوية كالزاج المحرق والزاج ولا ينبغي ان تستعمل الادوية الكاوية
لئلا اذ ربما تخرج ثم تجرح فيحدث فيه خشكريشة ولا يومن اذا سقطت ان يتبع الفم ويعود الرعاف
الكثير المتقدم ومنها فاعلة بالخاصية كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت وما البادروج والكافور
فتيلة يوخذ من بيت العنكبوت يعني الحي ويدر عليها غبار الرحى ويحشى بها الانف وذلك بعد الغسل بما
الورد وقليل خل لتنفذ قوة الادوية الى فوهات العروق **اخرى** افيون ربع درهم غبار الرحى وجلنار وحمض
من كل واحد نصف درهم يعجن بعصارة روث الحمار او بعصارة زبل الكردون ويخلط ببيت العنكبوت
ويحشى به الانف ويلطخ الجبهة بما ورد وكافور **المشموم** **وافق** استادي رحمه الله يوخذ قنينة ماورد
اوقية كافور ابيض ربع درهم كافور ابيض ايضا خل خمر وماء ورد بقدر مساو وصندل **نفوخ** من املا
استادي رحمه الله جلنار وقشور كندر من كل واحد درهم جفت بلوط نصف درهم زرورد منزوع درهم
مسحوق ناعم جيدا ويضمد الجبهة بجرادة النفوخ وقشر الجلنار واذا انفتحت النفوخ فيه فامسك الانف

ساعة وليذق ما ينزل الى الفم ويجب ان يكون النفخ في ابتدا ينفع درور الرعاف **ضماد** من املا استادي رحمه
الله دقيق الفول ثلاث دراهم زرورد منزوع الاقماع مثقال بابونج واقحوان من كل واحد درهم افيون ربع
درهم يسحق ويعجن بما ورد من غير ملح ويعمل لزقة على الجبين **دواء مركب** ينفع دم الرعاف قاقيا وتراب
كندر وقلقطار وزبل حمار رطب او يابس وورق الاترج يعجن بما الكراف او ماء البادروج او بما البقلة الحمقاء
ويعمل منه فتيلة وتوضع في الانف **طلا** دقيق الشعير وورق الخطمي وطين ارمني واقاقيا وعصارة لحية
التيس والجلنار وصندل مسحوق قليل من كافور ويعجن بالخل ويطلى على الراس والجبهة **دواء جيد للرعاف** كندر وصبر
وجلنار ونوره حبه وقلقطار وغبار الرحى وجبسين ورماد قرطاس وحمض يسحق كالكحل وينفخ في الانف
او يلوث فيه فتيلة ويدخل في الانف **دواء اخر** بالغ في حبس الرعاف يوخذ من النورة البيضاء البهية التي يستعملها
الصاغة فينفخ منها في الانف مرة بعد مرة ثم تبل فتيلة ببياض البيض ويلوث فيها وتدخل في الانف **طلا**
تضمد به الجبهة جبسين محرق بخل ويعجن ببياض البيض ويذر عليه مصطكى وكندر وان عجنت الانجرة بالماء
ووضعت على المنخرين قطعة الرعاف واذا احرق احشا البقر وينفخ في الانف سكن الرعاف ولا شيء يقطع الرعاف
العارض من الحجاب كذرق في الدماغ ومن قواطع الرعاف ماء الكزبرة الخضراء يجعل فيه كافور واقوى منه زبل الحمار
المحرق ينفخ في الانف ويحلق الراس ويوضع عليه خرقة مبلولة بما ورد ويسقى من الخل ويقطر ماء البادروج في
الانف مع شيء من الكافور ودلك الاطراف ووضعها في الماء الحار ومد الاتيين وجذبهما بقوة وتعليق الحجامة
على الكبد لكان الرعاف من اليمين وتبرد الكبد بما ورد وصندل او على الطحال ان كان الرعاف من اليسار
وتعليق الحجامة على النقرة وربما احتيج الى فصد دقيق الى ان يحصل الغشي ويبرد الدم وتقطع الرعاف وينبغي
ان يسكن الرعاف بالاشربة الملطفة كشراب العناب والبنفسج والريحان الحلو والورد والصندل
وصب الماء البارد على الراس وشربه وامساكه في الفم والغوص فيه مقدار ما كما قيل ان لم ينفع مانع كالشيخوخة
والهزال وضعف القوة وقد يحتاج الى شد الخصية وثدي النساء واذا وجب قطع الدم فينبغي ان يبادر في
قطعه قبل سقوط القوة ويجب المحافظة ليلا ينزل شيء من دم الرعاف الى الحلق والمعدة فان اتفق ان ينزل
شيء فينفخ المعدة ويضعف البدن ويتولد الغثي وينبغي حينئذ ان يتقيأ وان نزل من المعدة الى المعا
فيحقن **الاغذية** الاطعمة المبردة على القلة القوية التبريد والباردة في طبعها كالحصرم والرمانين والتفاح
والسفرجل والعدس والرجلة والحمض بالخل ونحوها باردة بالفعل على ان الحوامض ربما اضرت بالمرعوفين لما
فيها من التقطيع والتلطيف فينبغي ان يستعمل المحرورين منهم ويختار منها ما كان فيه مع الحموضة قبض وتوحد
مبردة ويحتمل الرطب من الاغذية الموافقة المناسبة للمرعوفين وكذلك الالبان المطبوخة حتى تغلظ
وقيل ان اذ مغذ كدجاج من افضل الاغذية لهم بل لمن افضل الدواء لمن به رعاف من ضربة او سقطة
ومزورة رشتا للزوجة وتعزيته واسفاناخ وملوخيا لبرودتها واما الذي على سبيل البحران
فاذا افرط تمرق الفراريج وفي الابتداء سويق شعير او لبا بالخبز مغسولا بماء الكراكف محلى بشراب
لوز **قال** استادي رحمه الله اعلم ان الرعاف جميع اقسام النزف من الدم سوا كان من الاسهال
او غير ذلك من نفث يحتاج فيه الى التغذية باللحوم اذا افرط وقلل الدم لم يتخلف بدل ما يستفرغ خوفا
من انقطاع القوة وعادة الحذاق في مثل هذه الصورة ان يامروا بالتوفر في الغذاء ويمنعون عنه بالعشا الا اذا
ضعف جدا فيرخص في الغذاء والعشا **الزكام** **والنزلة** الزكام تجلب فضول رطبة في بطن الدماغ
والمتقدمتين الى المنخرين **وسببها** اما سوء مزاج حار يعرض للدماغ من اسباب خارجة من حرارة
الشمس او وضع الادهان الحارة على الراس ونحوها فيسخن الراس وترق الفضول التي فيه
وتنجذب اليه ايضا من جميع البدن بسبب سخونته وينزل الى المنخرين الى الحلق واما من حرارة مزاج
الدماغ نفسه وربما كان من حرارة جميع البدن واما سوء مزاج بارد يعرض للدماغ من اسباب خارجة مثل

ما يكون من برد يصيب الدماغ نفسه فان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الغذا ولا يحلل ما يتصاعد اليه من الابخرة
بل يكسو الغذا فيفسد ويتكثر فيه البخارات وتدوم عليه النوازل واما امتلا يحدث من جميع البدن في الراس
فيدل ان ما في الراس اكثر وهذا يتنوع اربعة انواع فالاول ما تغلب على البخارات المختنقة الصفراوية والثاني
ما تغلب على البخارات المحتبسة الدموية والثالث ما تغلب على البخارات السوداوية وهو اقل حدوثا **علامات
الزكام والنزلة الحادة** اعني ما يكون مادتها حارة لا ما يكون سببها حرارة الهواء او الشمس فقط حدة ما ينزل
وحمرة الوجه والعين ولذع السايل ورقته وحرارته ونخس وطيب **وعلامات الزكام والنزلة الباردة**
برودة السايل وغلظه ودغدغة الانف وتمدد بجهته وبياض ما يتنخع او يستنثر والانتفاع يحدث حمى وفي
الصفراوي يكون صداع وعطش وتغير في الهواء الى المرارة ويجد في فمه حموضة وتدميعا ويكون ما يستنثر
او ينفث الى الصفرة وفي الدموي حكة شبيهة بالبرد لانه يهيج بالنوم ولا ينام ويجد في الهواء وعروقه وادنيه
ووجهه كالدغدغة والحكاك وفي فمه حلاوة وتلوثة ويكون ما يستنثر او ينفث الى الحمرة ردية وفي
البلغمي ثقل الراس والحواس ويكون في كلامه تغير شديد ويجد في فمه ما يبه ولا يجد لشي باكله او يشربه
طعما على ما يجب وقد يعرض لسانه عند ما ينام وفي السوداوي يجد في عينيه جفافا ومع ما يجد في
راسه من الثقل والصداع ويجد في طعمه شي محترق وان شم رايحة الدخان والهندبا **علاج الزكام
والنزلة الحادة** تقليل المادة بالفصد والحجامة وتعديل قوامها بشراب الخشخاش او الكشاب بالشعير
او بشراب النبيذ مع شراب الليمو وتعديل المزاج بالحمام الفاتر فان الحمام نافع في اولها واخرها والاغذية
الباردة الرطبة كمزورة الكرشنا والقرع والملوخية والاسفاناخ والرجلة والسومق والبقلة اليمانية
وما اشبهها كان بدهن اللوز والاحسا المتخذة من السكر ودهن اللوز وما النخالة والنشا
والخشخاش المسحوق والكشاب والعدس وربة الباقلي بدهن اللوز باردة بالعقل وبدهن الكسم وكره
والاطراف بدهن النبيذ فان احتيج الى المسهل يتخذ من البنفسج والبرشاوشان وبزر الخطمي واصله
وعرق السوس والعناب والخيار شنبر والكشك يخشت وينفع كسيلان ان لحال التبخير بالكافور والنخالة
المنقعة بالخل المجفف والكزبرة والنخالة المسخنين وتوضع على الراس الى ان يحس الحس الدماغ
ليتحلل الدماغ وينشفه وبالقرطمان او الكفص المحرق المطفي بالخل وبخار الخل على محل الوجع مما ينفع سدد الزكام
الحار **بخور** لينفع نافع للزكام الحار نخالة ودقيق الباقلا وصندل ابيض وورد وبنفسج يابس وعذبة من
واحد نصف درهم كافور ربع درهم يدق وينخل وينقع في خل حاذق ويجفف ويبل بما الورد وبندق وبخر
وقيل اذا خف من الزكام في الصيف فليتوكل كل يوم بخاره ولا يجلس في الشمس **علاج الزكام والنزلة
الباردة** لتعديل المزاج بالاشربة المسخنة والخرق المسخنة والجاورش وربما احتيج الى الملح بالاشربة المسخنة
لشدة البرد والرطوبة ولتعديل قوام الخلط بالتلطيف بمثل شراب الزوفا والاسطوخودوس والنبيذ والكلو
القليل الحضض والمغلي المنضج والمغلي الحلو وربما احتيج الى الاستفراغ بحب الايارج والاطريفل الصغير
المقوي بالايارج واسطوخودوس ويقتدى بالاغذية الحارة اللطيفة كالعسل والهليون والخبز بالميبختج والزبد
والسكر والحلو الكسم والفانيذ والاحسا الحارة مثل الكرشنا المحلى بالعسل او السكر ومثل ما نخالة الحنطة بدهن
اللوز والبيض والزبيب والشلجم والجزر والبصل مسلوقة ونحوها مما لا قبض فيه وقد جمع حلاء وتليينا
والبندق اذا اكل مع قليل فلفل انضج الزكام ويصلح لهم الخايص المتخذ بلب الخبز السميد والخشخاش
على حسب احتمال المزاج وصبح الاطعمة المغرية تمنع النزلة وينفع منها ومن كسفاك اليابس تخشن النبيذ المروي
والاسطوخودوس المروي والورد المروي وشم المسك والكهربا والكلادن والكمثران والجذبيدستر والكسط
وكثونيز المحمص مصدورا في خرقة كتان زرقا **بخور** للزكام البارد كندر وصعتر يابس وعدس سندروس
اجزاء سوا يجعل بنادق ويبخر به فانه يقطع في ساعته والحمام والعطاس في اول الزكام والنزلة الباردة
ضار

ضار وفي اخرها نافع ويحترز من شرب الماء البارد وما يجري مجراه **قال** الشيخ وقد يحدث للاطفال سعال
وزكام فيصب الماء الحار على رؤسهم ويلطخ لسانهم بعسل كثير ثم يغمز على اصل لسانهم بالاصبع فيتقايؤن
بلغما كثيرا فيفاقون **قول عام** الغرض في علاج الزكام والنزلة قصد امور ستة احدها تقليل المادة واستفراغ
تخلط الموجب لها وتليين الطبيعة وثانيها تعديل المزاج وثالثها منع السيلان اذا افرط والغرغرة بطبيخ
الخشخاش والعناب والعدس باردا بالنزلة الحارة وحارا في الباردة يمنع ذلك ورابعها تعديل قوام المادة
اما الحارة بالتغليظ واما الباردة بالتلطيف وخامسها اماله المادة الى جهة مخالفة كاماله النزلة من الحلق الى
الانف بالعطاسات حوفا على الرية وقصبتها والمعطسات مثل الخربق الابيض والجذبيدستر والفاريقون والكندر
والفلفل والخردل يجمع او يوخذ قرادا ويلصق بريشة في الانف او يوخذ عاقرقرحا وقنبيل والمسك المذخن
والكراث البري وكصار ويلطخ كذلك واما المعطسات الخفيفة والاقيون اذا شم وقبضتان الباذروج والزرنيخ
والورد المحمور ويلطخ باطن الانف بالدواء المعطس صوم تنخة فيه وسادسها تدبير ما يخشى ان يتبع
النزلة باعضاء الصدر مثل ماء الباقلي وما الشعير ومجوف النبيذ نعم الجامع للنفث وتقليل الغذا والشراب النوم
خاصة النوم النهار والنوم على الاكل وعلى القفا ويجعل المخدة منخفضة ولا يستلقي على صدره ليلا تنحدر المادة
الى الصدر ويحذر من النوم الغرق ويوكل عليه من ينبهه في الليل من اوربت فان النزلة تنحدر الى الصدر عند الاستغراق
واما عند الانتباه فانه قد يحس بدغدغة في الحلق والحنك وينحنح ويسعل فلا يزال منها كثير الى الصدر
والنوم في الشتا نهارا مما يولد الزكام ويجتنب الاشلا والتخم والزفر والزهومات واللحوم الحوامض والمبخرات
ما امكن فان اضطر الى اللحوم فيستعمل عند انحطاط اللحوم الرطبة كلحوم الجدا والفراريج المسمنة بكشك شعير
في الحارة واللحوم اليابسة كالقديد والمقلوت وفراريج الحمام المقلوة والمطبوخة شوربا في الباردة **قال**
ينبغي ان يقطش ويجرح ويسهر ما امكن فهو اصل العلاج ويجب الاجتناب بقدر عن الهواء البارد وعن الشمال خصوصا
عقيب الجنوب فان الجنوب يملا ويخلخل والشمال يقبض ويعصر وعن كشف الراس وانكان الزكام حارا وعن
شرب الماء البارد وان كان العطش بالغا ومن كان كثير الزكام فالحمام والتعريق وتسريح الشعر وحك الراس
ما ينفعه في زمان صحته ويمنع حدوث الزكام وكذا حلق الراس يمنع حدوث الزكام واذا تبخر بالسكوق قطع الزكام
وحشا والتبخير بالسندروس نافع للحار والبارد جميعا وكثونيز المحمص ينفع في الخل الحامض الحاذق يوما
بليلة مدقوق مع قليل زيت عتيق ينفع استرخاء الكبد في الحال واذا كان الصيف حارا جدا ونزل
في اواخرها امطار كثيرة فانه يحدث النزلات الكثيرة في الشتا الاتي وفي البلاد الجنوبية والاهوية الجنوبية
تكثر النزلات لان ريح الجنوب يملا الدماغ **قال** الافراط من كثرة نزلاته يكون آمنا من علل الطحال **قال** الشيخ وذلك
لان اخلاط صاحب النزلات تكون رقيقة واخلاط صاحب الطحال غليظة فيتدافعان **قال** جالينوس
ذلك لان احد الاعضا اذا كانت ضعيفة تكون ساير الاعضا سليمة لان المواد تتوجه نحو الضعيف وفيه ما
فيه ولا ينبغي للعاقل ان يتهاون في امر الزكام والنزلات فانها يولد الى السل سريعا خصوصا اذا
كانت مادة النزلة صفراوية وخصوصا في الذين صدورهم ضيقة وريانهم ضعيفة **العطاس** حركة حاسية
في الدماغ لدفع خلط او مواد اخر باستعانة من الهواء المستنشق دفعا من طريق الانف والفم **وسببه**
اما من خارج من الغبار والدخان واما من داخل كما قال **ابقراط** العطاس يكون من الراس اذا سخن الدماغ او
رطب الموضع الحاس في الراس وانحدر الهواء الذي فيه فسمع له صوت لان لفوده وخروجه يكون من موضع
ضيق واما امتلا الدماغ من الرطوبات والعطاس ينفع اواخر الامراض الدماغية عند نضج المادة وكذا
ينفع الجبابي عند الطلق والوضع وقيل ان العطاس للدماغ كالسعال للرية وكثرة العطاس في ابتدا الزكام ينفع
من نضج المادة وذلك لان المادة يجب ان تسكن لتنضج وكثرة العطاس يحركها وهو في ابتدا الحميات والامراض
الباردة ويصير الدماغ ممتليا ويسقط القوة وهو مما يضر صاحب الرعاف وصاحب ذات الصدر والرية

ويجلب المواد الى هناك **وعلاجه** التحرز من الابخار والدخان والاشياء المؤذية للدماغ واذا افرط الكيموس كان
قبل بزيد الدماغ وشم دهن الورد ودهن الخلاف **وعلاج النوع الثالث** تنقية الدماغ بالايارج مما ينفع منه
وضع المحاجم المسخنة خلف العنق وتقطير الدهن المسخن بالاذن واحالة الحسو المسخن وصب الماء الحار على
الراس وشم النشاء والاسفيذاج البحري وذلك العين والاطراف ودم العطاس بالجلف وفتح العنق وارسال الغذاء
الواضح الخفيف وادامة التفكر والتخوف من المقام في الاهوية الردية وقد يحدث للاطفال عطاس متواتر بما كان
ذلك من ورم في نواحي الدماغ فيعالج الورم بالتبريد والكلا والقريح بالمبردات من العصارات كالهندباء
والكزبرة الخضراء او حي العالم والادهان كدهن النفسج ودهن الورد بل الواجب ان يحجم الساقان اولا ويوضع
على الدماغ ما يقويه كالمياه المذكورة واذا اخذ بالتبريد فيزاد على المراد ما يرخي وان لم يكن من ورم عرض
لهم فيجب ان ينفخ البادروج المسحوق ويغطى الصبي بجلاله مسخنة وكذلك المرضعة ويدبر راسه حتى ينفتح
مسامه ولا يدخل الحمام في ابتدا الامر وقيل ان عرض العطاس لصبي فيوخذ كلية غنم وتشوى بالنار وتنقط
في انفه ما يقطر منها **مص الانف** ان كان خفيفا يجب ان يدخل في الميل ويشال ويسوى ويلصق عليه الصبر
والمقاث والاقاقيا والمر بلعاب لسان الحمل على كاغد وان كان شديدا يكتب مع الحضروف الذي
يدعم الانف فينبغي ان يفصد ويحفظ المزاج لئلا يجي ثم يدخل فيه الالة التي تسمى مفتاح الرحم وتحشى من داخل
وتسوى من خارج ثم تطلى على ما ذكرنا وحتى ضاق على العليل تنفسه فينبغي ان يلف بالخرق على انابيب
ريش ويطلى بادوية الجبر وتوضع في الانف **امراض الفم واللثة والاسنان والشفتين واللسان**
والوجه بثور الفم سببها دم حار يخالط شيء من الصفراء ووجعها يكون شديدا حتى يمنع من التنفس **وعلاجه**
الفصد والاستفراغ بطبوخ الكواكب والمضمضة بالخل الذي طبخ فيه الورد وعنب الثعلب والهندبا والكزبرة
وعصا الراعي والعدس **القلاع** قرحة جلدة الفم واللسان مع اتساع وانتشار وهو اما دموي **وعلامته**
ان يكون مع حرارة وحمرة وتنفخ الغشا الموضوع على الفم **وعلاجه** فصد القيفال ومحاجمة العنق وتحت الذقن
او فصد الجهاد رك والاسهال والتمضمض بالسلق المطلي فيه السماق وان يسكن بالفم زرورد وسماق
وكزبرة وجلنار وطباشير وعدس وكافور واهليلج اصفر وان كان كريه الرائحة يتمضمض بالخل والملح
والكثبة او النوشادر واما صفراوي **علامته** الالتهاب وحرقة القوية وان يكون الى صفرة **علاجه** استفراغ
الصفراء بالرمانين بالاهليلج والكثيرا المقوي او طبيخ الفاكهة وان يسكن بالفم السماق والجلنار والحامض
له خاصية عجيبة وكذلك في السوداوي وعصارة الحصرم نافعة ويتمضمض بالماء المغلي فيه ورق الزيتون
وورق الحماض ونعت في الفم الحنا ودقيق العدس وربما كان القلاع غايصا وحينئذ ينفع الكثبة والتمضمض
مسحوقا بالخل كالفيار واما بلغمي ويكون من بلغم مالح **علامته** ان يكون ابيض قليل الوجع شبيها بالورم
الرخو وان كان نشا الفم فرغلط **علاجه** الاسهال والمضمضة بمرقة الزيتون المالح وهو الماء المتولد الذي يشبه
من الزيتون المالح في قعر الاناء فانها نافعة جدا وكان استادي رحمه الله يامرها والجلنار مع زرورد
والاقاقيا نافع وينفع منه الحا قرحا والمورد والمضمضة بالخل الذي قد اغلي فيه ماء وان واهليلج وعاقر
قرحا ويدلك الفم بالكبر الطري زرد والكثبة والزاج مجوبين بعسل او مري والطبيخ الجلنجبين واما سوداوي
منسوداء حارة محترقة وفي الاكثر قاتل خصوصا في الاطفال **علامته** سواد اللون والم قشف
وقرحة ولذع **علاجه** الاسهال بطبوخ الافتيمون وباقي علاج كعلاج الصفراوي ويطلى اولا
بخ ساق البقر ثم يوم بضع ورق الحماض ازا ويتمضمض بعد بخل قد طبخ فيه الادوية الباردة القابضة
مرارا ق **الشيخ** القلاع الخي الاسود لدلالته على شدة الاحتراق وكثرة السوداء وهو قاتل
واسلمه الابيض والاحمر ويجب ان يعدل المزاج في القلاع بالنوعات والاشربة المبردة والاغذية
الباردة مع هجر اللحوم وينبغي ان يستعمل للقلاع وعلل الفم الحارة الفواكه التي قد تجمعت حموضة وقبضا

كالسفرجل

كالسفرجل الحامض والحصرم والرباس والتوت الشامي والزعرور والكبق والكشاء والاطعمة المتخذة من هذه
ومن السماق وقد يضطر الى الكزاريح والعدسية الصفر والقرابيص والخام من الكعاجيل والصوص من الكبارج
والكجدارج وهذه تنفع من الخوانيق الحادة في ابتدائها ومن اوجاع اللثة الحادة وورم اللسان ونحو ذلك من
الاورام الحادة في الفم والقلاع ويعرض للصبيان كثيرا بسبب زيادة اللبن او لسوء انهضامه من المعدة فان غشا
افواههم ولسنتهم لين جدا فيجب تبديل المرضعة واصلاح لبنها بالفصد والحجامة والاضماد والاغتذاء بما يوافق
كالقرارح المتخذة بالسماق او ماء الرمان ويسقى ماء الشعير وماء الرمان ويبرد مزاجها بنزر ماء بقلة واذا كان
الطفل يقدر على الشرب يسقى من هذه المياه المبردة شيئا يسيرا ويتمضمض بماء قد طبخ فيه السماق والعدس والورد
وينثر في فمه الطباشير والسماق والكزبرة والورد وبزر البقلة وورق الزيتون اليابس وورق الكنيتة بعد ان
يسحق ثم دهن الورد وقد يكفي فيه حب سفرجل وزهر نبيذ مسحوقان مع السكر النبات ولبكرة مضغ وبه
في شراب توت ورب توت ومما هو عظيم الزبد المغسول بماء الورد ومضروب في شراب الحصرم وشراب الكمثرى
وربما كفى النفسج المسحوق وحده او مخلوطا بالورد والخرنوب وحده ربما كفاه وعصارة الحسن وعنب الثعلب
والفرنج واقوى من ذلك اصل السوس المسحوق لكن هذا في القلاع البلغمي واذا جاوز اسبوعا دار فيه
جلنار وجفت بلوط والخرنوب المحرق **ق** الشيخ وربما نفع بثور اللثة الصبي وقلاعه المر والحضض
والقشور الكندر مسحوقة جدا مخلوطة بالعسل وربما كفاه رب التوت الحامض وحب الحصرم وذلك اذا
كانت مادته صفراوية وقد ينفع ذلك غسله بشراب العسل او ماء العسل ثم اتباعه بشيء مما ذكرنا من المجففات
وذلك اذا كانت مادة بلغمية غليظة فاذا احتيج الى ما هو اقوى في التجفيف فليوخذ عروق وقشور رمان
وجلنار وسماق من كل واحد ستة دراهم ومن الحضض اربعة دراهم ومن الشب اليماني درهمان ويدق وينخل
ويذر **درور** ينفع البثور والقلاع الحادث للاطفال لب بزر بطيخ وحب سفرجل وزهر نبيذ وزرورد
يدق ويذر منه في الفم بمبادي فهو القلاع **درور اخر** يستعمل بعد الرابع بزر حلبة وسكر نبات وطباشير
وجلنار وزرورد من كل واحد درهم يدق ويذر منه في الفم **دواء** رسم القلاع الابيض يخلط المليح
بالعسل ويدلك به الفم يسكن بالفم سكنجبين بزوري او مري وان عتق وارمى بوخذ ورق الزيتون
واقاقيا من كل واحد درهمان وشب يماني وقلقطار من كل واحد درهم ونصف ابوسا وعدس من كل واحد
درهمان زعفران وكتان من كل واحد اربعة دوانيق يسحق وينثر في الفم **الاكلة في الفم** هذه علة صورتها
صورة القروح غير انها تسعى في زمن يسير مواضع كثيرة في الفم وتصير رائحة كريهة وسببها خلط عفن لزاج
حريف اكال ينصب الى الفم فيقلبه لعفنها **علاجه** الفصد والاسهال بطبوخ الافتيمون والمضمضة بالخل
وماء السلق ورماد الحصرم حتى يقف سعيها ثم يعالج بالمبلدات **تقشير شقة الحنك والسندقين والعنق**
واللسان سببه بخارات حارة لذاعة حريفة ترتفع في البدن **علامته** انه اذا امس الانسان قمة او دلك حنكه
بخرقة تقشر منه قشور رقيقة شبيهة بقشر البصل بغير الم **علاجه** الفصد والاستفراغ بطبوخ الاهليلج
والمضمضة بالخل الذي اغلي فيه الاس والجلنار والورد **البخ** قد يكون اما العفن في اللثة يتوهمها ومن علاماته
اذا تمضمض صاحبه بالاشيا الحامضة والمالحة تجلب الى اشداقه رطوبات فلزجة لها رائحة كريهة متغيرة ولا ينقطع
البخر مع ذلك **علاجه** المضمضة بخل العنصل فاذا انقيت الاسنان ذلك بقلي محجن بخل عنصل مشوي في قصبة
فانه يزيل العفونة وينبت الحاجب ايضا وكلما نقوله في استرخا اللثة ينفع وان كان الدم غالبا ابتداء يفصد
القيفال والجهادرك والعرق الذي تحت اللسان ويغسل الفم دائما بالخل وماء الورد ويتمضمض بالسكنجبين
واما العفن بالسن ويعرف بتاكله وتغير لونه ولا شيء في علاجه كالقلع فان لم يكن فباصلاح مزاجها
وتنقيتها او حكها او برها وتقويتها لئلا تكسب ضعفها واما العفن في سطح الفم **علاجه** ما ذكر للمعدة
والمضمضة بما قيل من الذي في عفن اللثة واما العفن في المعدة وحرارة فيها وهو اما صفراوي **وعلامته**

وعلامته ان يجف عند تناول الطعام وكثيرا ما تعود معه الاسنان علاجه استفراغ الفضل
بما الرامتين بالهليلج او القمع المقوي او طبيخ الفاكهة واستعمال المشمش الرطب الحلو ومضغه
فان لم يحضر فتوقيعه والنقوع الحامض والتوبق كما ذكرنا بالتكلس وينفعه ايضا الطبيخ الذي
والخيار والبطيخ وربوب الفواكه الفائقة كرب التفاح ورب السفرجل واخذ الرماة والكمثري
والسكنجبين الساذج بالثلج واما الحلو وعلامته ان لا يسكن بالاكل وغسل الفم كثيرا سكونه وعلاجه استعمال
شراب الليمونة او سكنجبين السفرجل والرمانين ثم استفراغ البلغم بالمبارج فيزا او اطريفل مقوي بالمبارج وتعهد
بالاطريفل والزنجبيل المربى اياما مع ترك الفاكهة ولا اقتصار على الفلفل والشوي وترك الاطراق والاطعمة الدسمة
واستعمال الاغذية المقطعة كالمالح المحرق وشرب الماء العسل والسكر بماء حار ومضغ المستكي والعود والدار
صيني واستعمال ورق الدفلى بالزيت المنزوج كل يوم كالجوزة نافع والاكثار من اكل الكرفس نافع وقد يكون
من المرة ونواحيها كما في السل وقد يكون من البدن كله كما في الحميات الوبائية وعلاجه علاج السل والحمار
وتنقية البدن والعفونة قال الشيخ الادوية المجربة النافعة من البخار هي مثل الكندر والعود الهندي والمر وقشور
الاترج والورد والكافور والصندل والقرنفل والمستكي والبسباسة وجوزبوا واصل الاذخر المربى والاشي
واظفار الطيب والقاقلي والفلفل مشكل والسنبل والقارمشكل والزنجبيل وما يعين له الادوية الطيبة والمشروبة
دواء تطييب النكهة قرنفل ومشكل وقرفة وجوزبوا وسعد وفلفل وسنبل وقشور الاترج وعنود في
السنود وقليل مشكل ويجمع بمشاش طيب الرائحة ويتخذ حبوبا كالحمص ويوخذ منها بكرة كل يوم ثلاثة
ويضمخ قليلا ويبلع ماءها آخر ورد احمر وصندل ابيض سعد من كل واحد درهم ماء كافور قيراط ماء هليلج
وبليلج من كل واحد ثلاث دراهم قشور الاترج مثقال طباشير نصف درهم تسحق مدقوقة تخلط وتعجن
بماء السفرجل او بخر او بماء الورد ويحبب ويمسكه في الفم كثرة اللعاب وسيلانه بلوغ اما من حرارة ورطوبة
وخاصة في فم المعدة وعلامته ان يكثر عند خلو المعدة وتقليل الغذا علاجها فصد الباسليق واستعمال
الربوب والفواكه الفائقة كرب السفرجل ورب الحصرم وماء الرماة والغذا بالزبد باج واما من برودة
ورطوبة بلغمية علامتها علامات البلغم علاجها التي فانه يستاصلها واخذ الاطريفل الصغير غاية ويضمخ
الجلنجبين والكندر والمستكي وقضب الذريرة ويستعمل الخوارشات الحارة ويوخذ مع سوق الحنظل
مع شيء من الخردل ويجرع المري وينتفع منها بجرع اما الحامض غيرات بالغذوات او العشية يتناول قليل من الخبز
اليابس مع المري فانه يقطع الرطوبات السائلة من الفم كثيرة استنقع المريض بشيء من الخردل بالسكر
واغتذي بالفراريج المشوية والمطبخة ويصطبغ المرق والخل بالغذوات قبل اخذ بقشي فانه صلح والاقاليم التي
واخذ الاهليلج المربى وان كان اللعاب حارا ثم صبي فيوضع فينتفع الاقاليم بالتراب حتى ينحل ويسيل به في
بعض الاوقات وليبدل اخذ المرضع ويستفرغ بدنها ويقلل غذاوها ويتعاهد الكل الكحل بالمربى وما من دوا
وتجلو الالوان بان يختص بالليل علاجه علاج الدود من الادوية المشتركة باستعمال باقة من السنبل مع
درهم ملح جريش بكرة كل يوم اورام الثدي غالبها حار علامته الوجع والغرابة وقد يحدث فيها الخرة
علاماتها وجع شديد وحرقة مع ارتا ورم يحدث فيها الانفس باليد الخس الدم عند مضغ السم فان تحنا
عنه اليد عاد وسكن وجع عند اخذ الاشيا الباردة في الفم ساعة ويجب فيها فصد القيفال او الجهاد
واستفراغ الصفرا بمثل التنقيع او ماء الرمانين بالاهليلج او في طبيخ الفاكهة وتعليق الفلوس على عمود الاسنان
في الدهري نافع ثم يكبس ببزر الورد وسائر القوابض المعلومة ويضمض بما الاس هذا في البدا ولكن استعمال
مقشرة والمضمضة بماء الحار يسكن الوجع ثم يستعمل منضجات كدهن الورد مع المستكي والسنبل
والاشي في الانضاج ودفع المواد الحارة كالخيار شنبر فاذا اقترن مع ورم اللثة وجع الاسنان فوجد بزر بطيخ
وكزبرة وشماق وعدس مقشور وصندل ابيض وعود القرح وكافور اجزا سوي تجمع وتسحق وتمسك
بالخل مع ما

بالخل مع ماء الورد في الفم ساعة ثم يدر من هذا الدواء على اللثة والضرس ولا يبلع ماؤه وقد يحدث فيها الكرم فرطوبة
فضلية علامته بياض اللون وبرودة اللمس علاجه التمضمض بالعسل والزيت اولا ثم استعمال المحللات
وربما احتيج الى استفراغ البلغم وقد تعرض اورام في لثة الاطفال عند نبات الاسنان واورام عندا وثاد
ناحية الخيشين وتشيخ فيها فيجب ان يغمز عليها بالاصبع بالكرفس ويمرخ بالزيت او بشحم الدجاج او دماغ
الارنب وعسل مضروب بالدهن البابونج والعسل مع علك البطم استرخا اللثة القليل منه يخفي ما يكره
في حفظ الاسنان والكثير القوي يحتاج الى شرط وارسال دم صالح اي كثير يصلح خروجه ان يقوي اللثة ويوجب
ويوجب جفافها فيزول استرخاوها ثم ذلك التدبير ويجب ان لا يهمل علاجه استرخا اللثة لئلا يتبع ذلك
سقوط اللثة وقد يعرض لدرخ في لثة الاطفال فيكمد بشحم ودهن او بزبل طري او بشحم دجاج
غير مملوح ويمرخ بمرتخا قويا او بدلك بشحم بط او بدماغ ارنب ويمرخ اللحيان والكفف بدهن
كنسبي او دهن كلوز الحلو اذا كان لنبات الاسنان وقد يكون عن بلغم مالح او مواد حارة انصبت
عن ادنقهم فتدر البلغم والمواد الحادة وتدلك اللثة بالادهان المذكورة اللثة الداعية سبب ذلك
ضعف القوة الغاذية التي في اللثة وعلاجها السفوفات القابضة المقوية سنون يضمد به اللثة الداعية
وتشد الاسنان المتحركة زبد البحر وشب يماني واقاقيا جلنار وسماق وعفص وقشور رمان من كل واحد جزء
ملح نصف جزء مسحوق ويضمد به ويتمضمض لعدم بالسماق وماء الورد مضمضة تمضمض به اللثة الداعية
سماق وسنبل من كل واحد جزء وملح وورد شقا شيطني بالخل مع ضعف ملح ومثل الجمع زرور د
واذا كان هناك كثرة دم فيجب الفصد وترك اللحم والاقتصار على المزاوير القابضة الباردة وان كانت
اللثة يسيل منها ابدا دم رقيق فليوخذ من الزرنيخين الاحمر والابيض والتوتيا والعفص والكثيرا
اجزا سوي ويسحق بخل ويتخذ اقراص وعند الحاجة يوخذ منه وهو مسحوق قدر دانق فتدلك به اللثة دلكا
جيدا ويترك ساعة ثم يمسكه بالفم دهن ورد فانه عجيب في اوهن العلة للعفونة والاكلة في الفم نقصان
لحم اللثة علاجها الفصد والاسهال والحجامة واكل السماقية والرمانية وهو الحلاوي واللحمان وان
كثر وزرا وندمدح ودم اخوين ودقيق كرسنة وابرسا مسحوق ممزوج بالعسل وخل العنصل
ويوضع عليها اما الدروح الساذجة فعلاجها علاج القلاع واما الاضنة
بالتفنن فعلاجها علاج الاكلة وكذلك علاج النواصير لقرب من علاج الاكلة ويجب ان يحتشى الاذان
والسعوك ويطعم الفراريج بما السماق وينفع له في الفواكه القابضة ويمنع من التفلي من اللحم والحلو
فان بقية في اللحم بقية من الرائحة امسك في فمه الكافور والعود وقشور الترنج ويستن بالعود والصندل
والورد والكلم الزائد في اللثة هذه تعرض في الاحتراس الاقصى لعقب ورم حار يظن الانسان ان
في احتراسه شيء من الماكول ملتصق وعلاجه ان يجعل عليه قلقند ومن فانه ينقيه ومن احتفظ اسنانه
فعليه في امور احدها الاحتراز عن فساد الطعام والشراب في المعدة اما بحرهما كما في الاغذية والاشربة
الفاسدة بالطباع وسرعة الاستحالة كاللبن والبطيخ والسمك او لفساد استعمالها وثانيها
الاحتراز عن كثرة التي وخصوصا الحامضة وان اراد التي دهن الاسنان لئلا يترك عليها وثالثها الاحتراز
من علاق الاشيا الصلبة الحلوة كالقراصيا والتين اليابس والناطف ورابعها الاحتراز من كسر الاسنان
بالاسنان كالجوز وخامسها الاحتراز من المضرسات وكل شديد البرد وخصوصا عقيب حار
وكل شديد الحر خصوصا عقيب بارد وكلما يضر الاسنان بالخاصية كالكراث والثوم واللبن وسادسها
ان يدلك تنقية الاسنان من غير استقصا فانه يضر بالاسنان واللحم ويقلقل الاسنان وسابعها
استعمال السواك باعتدال الى ذهاب ظلم الاسنان فيها اللحم للنوازل وقبول الانبجرة كما عدد
وثامنها التعهد بتدهين الاسنان الاسنان عند النوم بمثل دهن الورد اذا اقتضى الحال بتدهين ودهن

النار دون ان احتيج الى تسخين والدلك بالخل والسكر اولى وكمسيل الكزجلاء وتنقيه ويجب التخلل
بعد الطعام ولا يستعمل فيه ايضا بحيث يذهب جلاء الاسنان وتحسينها ومما يحفظ الاسنان
ان يتمضمض بشراب طبخ فيه اصل البنفسج فلا يصيب فيه صاحبه وجع الاسنان وكذلك
الملح بالخل محرقا وضده محرقا ولون السن يدل على ما يغلب عليه من الصفراء والسوداء والدم تسهيل
نبات الاسنان ان تدلك باللبن والزبد والشحوم والادهان بلا دفعة عند اشتداد الوجع ويطلى
بعصارة عنب الثعلب مع دهن الورد ومما ينفع الاسنان نفع القوابض كالعفص والملح الاندراني
المملوء المطلي بالخل وزر الورد والجلنار والاقاقيا والمضمضة بماء الورد وماء الاس والسماق نافع سنون
قابض يقوي الاسنان ويقوي اللثة وينفع من انحدار الدم هليلج وبليلج وامليلج وورد وجلنار واقاقيا
وشب يماني وطباشير وعاقرقرحا بالسويه الدرس خدر يعرض للسن بسبب تخشن اما بقبضة او
اوجوضة او عفوصة وارد من خارج كما يعرض من مضغ الاشيا الحامضة والغابضة او من داخل كما يعرض
بسبب بلغم حامض او سودا وتتعلق بفم المعدة ويودي قوتها الى هذا الموضع او تصعد ابخرتها اليه وربما
كان عقيب الحمى علاجه اما بما يسخن حتى يزول ما حدث في السن او في عصبته فيبسط واما بما يلين
ويلين حتى يزول القبض فاما الذي قبل الصعتر والكبار وروح والخل والخردل والنارجيل وعلك
الكطم والملح اذا وضع او دلك به وما يلين قشر البقلة الحمقا والشبع واللوز الحلو المقشر والمضمضة
باللبن الحليب وابن الاتن وزيت الانفاق مفتر نافعة وينقي المعدة فيما يكون سببه من داخل ثم
يستعمل ما ذكرنا من المضغ والدلك وقد يكون عن تناول الاشيا الباردة علامته ان يلمع السن
اذا اصابه شي بارد وعلاجه ان يعض على شيا حارا او على عفص جيد حار مدة ما حتى تدمع
العين من شدة الحرارة ثم يمسك في الفم دهن ورد سخن قد حل فيه مصطكا ويتكلا
بايارج فيقرا فان لم يكن ذلك فالدلك بالترياق الكبير او بدهن البلسان ومضغ الشمع
الاصفر وعاب ماء الاسنان وهو ان لا يحتمل السن شيا باردا او حارا او حلوا
او كثرة من برد وينفع منه حب الغار والشبت والزراوند والتحميد بصفرة البيض
والطباشير المشوي المدقوق مع الخل ويكون من حرارة وهو قليل ويدل عليه لون
اللثة ولمس الاسنان وينفع منه التمريخ بدهن العرد المفتت فيه الكافور
وضمد ومضغ بزر الحيقا وورقها حكة الاسنان تحدث كثيرا من شرب الماء المختلف
او من اكل الاطعمة البحرية فيتولد منها خلط لذاع ينجلب منه الى الاسنان يحدث
علامتها ان يظهر فيها وفي اصولها شي كالحكة حتى لا يستطيع ان يهدي سماع من
حكة الاسنان بعضها ببعض او مضغ شيا علاجها تنقية الدماغ والبدن من الخلط
الردي والحمايم من الاغذية الردية والمضمضة بالكمثبجين الفنطي او الخل المطبوخ
فيه اصول الخيري علاج الاسنان يكون اما من سوء مزاج حار علامته الاستلذاذ بالماء
البارد والوجه ان يكون مع ورم حار في اللثة وحمرة وضربان علاجه فصد القيفال والحجامة
وفصد الجهاز والارسال العلق على الصفود او حجم الرقبة والاسهال بالرياضين
باهليلج ومطبوخ الفاكهة وامساك الخل وما الهرج في الفم مفردا او مع قيراطا
وتارة يغمس فيه قطنة وتوضع على اصل السن الوجع وقد ينفع فيه عصارة البنج
مع الخل ودهن الورد ومما ينفع الماء المملوح او العفص على الثلج وصمغ السماق
اذا وضع على الدرس يسكن وجعه والتمضمض بماء السماق مع شي من ماء لسان الحمل
او بالخل الذي طبخ فيه ورق الاس او حبه او بماء عنب الثعلب المطبوخ فيه الزيتون

نافع

نافع وجع السن الذي يوجد فيه ورم في اللثة وكان السن يوذيها وخصوصا اذا كان قبل
ذلك بزمان مستعد لانصباب المواد اليها لا يفيد فيه القلع بل قد يضر لانصباب المواد
الكثيرة فيجب حينئذ ان يشتغل بعلاج الورم الحادث باللثة وان كانت سليمة ناعمة
الوجع ممتدا في طول السن فالوجع فيه وقد يفيد القلع وخاصة ان كان متقويا
وهذه لا يدل على ان المادة الموجبة في اصل السن فالقلع يستفرغ تلك المادة
وتسلم الاسنان المجاورة لذلك السن وان كان الوجع ما بين الفوز وهو ما بين
الاسنان من اللحم والعصب فهو في العصبة مرض فقد لما تجد المادة طريقا الى
التحلل وقد لا يكون ولا ينفع من سوء مجاز بارد علامته اذا لا يكون مع الوجع طراوة ولا لهيب
في الوجه وفي الاكثر لا يكون ورم في اللثة وان ربح بعد شرب ما بارد ونحوها ويسكن بالاشيا الحارة
علاوجه النفض بالايارج والمضمضة بخل طبخ فيه قوقلة وغاقرقرحا والصعتر ويدلك اصل بعاقرقرحا
وزنجبيل وفلفل وشيطرج او بمسكة في اصل الترياق الكبير وخصوصا الحديث وذلك لا يوجب تحضيرا
اذا كان حديثا وترياق الاربعة والفلونيا وترياق البرشعثا اذا قوي الوجع يكمد اللحا بالجاورس والملح المسخن
وقد ينفع فيه العفص على البيض حارا او على الخبز حارا على ان كل ذلك نافع للحار ايضا ولذلك الخاصية وانكاس
الحرارة وتقوية المحل وينفع ايضا المضمضة من بزر بنج وكمون كرماني او ادخر مع قليل عاقرقرحا وربما نفعت
المضمضة بالسرداب الصرف مسخنا وكان استاذي رحمه الله يامر بالمضمضة بزيت الزيتون المالح او مع عود الصرع
او استعمال شراب السكنجبين الفنطي وادمن شرب الماء البارد فينبغي ان يمال
انبوبة الدرقي الى الجانب الغير الوجع وقت الشرب حتى لا يصل الماء البارد الى الجانب وان كان البرد قويا
فالكي بالمسل الحديد يدخل البرد في انبوبة وقد حوط حوله بعجين ليلا يمس المسل الباقي فاه لم يلحق فالتنقية
بمانتها واذا استحكم الفلغمون وعجز بعسل وذلك بالسن واصل نفع وينفع من الوجع البارد مضغ المنارجيد والجوز
واكل الزيتون والجوز مع قليل فورق الذراب ومضغ لوز الصنوبر الكبار وبزر الرازيانج وعلك في الفم ما الفل
الكبير المافاوي ويطلى الاضبط الجاري والجوارشات والغالوجات التي تتمد بالعسل الكثير الزعفران واستعمال الاطعمة
مع الثوم والتوابل الحارة جيدة والمضمضة بزيت الثوم وجوز السرو نافع وكذلك الدهن بسلح الحيد وشحم الحنظل
واصل واصل الكبر واذا يوضع العاقرقرحا والصعتر والزرنباد والجلنار وشحم الحنظل ويغلى في الخل ويتمضمض
به دواء بليغ وهو دواء الاسنان اي ترياق يوضع جنب بيت ستر وصليتة وفلفل ومرو زرا وزند مدحرج وزنجبيل
وفيم وافيوة ويبل بالسويد ويجعل بعسل ويوضع منه قطعة قطنة ويوضع على اصل السن اخر لوجع الاسنان من برودة
عاقرقرحا وخردل وشيطرج وبورق وفلفل وزنجبيل يدلك به اصل السن ويوضع عليه منه في قطنة مدة ما يتمضمض
بخل قد طبخ فيه شي من هذا الدواء وقد يكون وجع الاسنان من يبس علامته تلف السن وضموره علاجه استعمال
المرطبات والدهن بالزيت ودهن البنفسج وقد يكون ويسكن المعدة وعلامته اذ يهيج عند التخم والمنفل والغم
علاجه تنقية المعدة وتقليل الغذا وقد يحدث بسبب تكاثرها واتصالها من غير تفرع او وصول شي الى اصولها وعلاجها
ان يوضع عليها العاقرقرحا والافيوة وقشور الكندر مسحوقا معجونا بالبن فاه كهيئة الكويت بالزيت او بجديد وقد
عدت من رياح غليظة تحتقن في الرياح تنفذ الى اصول الاسنان والعصب الذي يحيط بها علامته الوجع المدة المتصل علاجه
تنقية الدماغ وتقوية الاسنان وقد يكون لدود فيها وذلك يكون في المتاكل علاجه ان يحشى بزر البنج والكراث
والبصل المسلوق والكبد سام ابرص او ضع على السن المتاكل الوجع مسكن وجعها ومما ينفع من ذلك التدخين
بسلح الحنظل واصرواه يوضع الملح الاندراني بجزء والتمر بنصف جزء والشيح جزء الشيح جزء اقيدق ويخل ويجعل بعسل وشراب ويجعل
اقراص ويجفف قليلا ان يحتاج اليه ويدق ويضاف اليه زبد البحر وان يجعل ويستعمل وقد يحدث الاكثر من الروايات على ان ليس
فيها ما يدخل في فم علاج الاسنان خوف الملح والخل لانه هما يكفيان الورم ويحتاجان الى قدر الحاجة لتبقية فيها

ورابيت في المزاج تحلل وقوى مقطعه مع حرارة ليسيرة وفي غوص فيالمتصل يقوي العضو فيدفع عنه ما يصب اليه ويصلح الاوجاع
الاسنان الحارة والباردة واما في الحار فتبريد واما في الباردة فتبطيء البلغم والتحليل في ماهيت ليس لغير
لزوجة معه من اللطافة ما يوصل الادوية الى المواضع الغائرة الحيث لا ترتجب ان تنفعه في العلل الحارة وصح مع الماء
وفي البارد مع الادوية **قال الشيخ** انه قد يتادى الى الاسنان مضرة الوجع لانه لا يقبل عليها البتة او يكون محلها بسكن
يوردها ثم الى انها دعت عقيب لم تكن مجاورتها الاسنان مضرة لها فلو توجد الى اصطلاحها سبيل فيكون علاجها
القلع وقد يقلع بالكلبتين بعد كشط ما يحيط باصله عنه **قال** وفي قلع ما لا يتحرك من الاسنان خطر في نوقاة كثير فربما
كشف عن الوجه وعن جوهره وهيج وجع العين والحافاذا اعلمت انه القلع يسير ولا يحتمل المريض فليستعمل الصولجان في تحرك
بشدة فان ذلك مما يزيد في الوجع وقد يقلع بالادوية والاصوب ان يشرط حوالي السن بمبضع ويستعمل عليه
الدواء وذلك ان يوخذ قشور اصل التوت وعاقرقرحا ويسحق في الشمس بخل ثقيف حتى يصير كالعسل
ثم يطلا به اصل السن في اليوم ثلث مرات او يسحق العاقرقرحا ويشمس في اليوم بخل اربعين يوما ثم يقطر
على الشروط ويترك عليه ساعة او ساعتين وقد رعت الصحيحة يوما ثم يجذب فيقلع او مما يقلع ويفتتها
لبن التوت ويجعل بدقيق ويوضع على السن ساعة فيفتته وشحم الضفدع البري مفتت بالنخ يحشا في السن
المتاكل فيفتته وبزر المازريون ولبن الشيرج اذا سحق وعجنا يقطران وحشي السن فيفتته **تاكل الاسنان**
وتفتيتها وتنقيبها هذه العلة تعرض اما من رطوبة ردية تتعفن فيها او من فنا رطوبتها واما لا يبس عليها ويفرق
بينهما بالضعف وعدمه وتغيير لون السن في الماده **وعلاج الرطبي** لتنقية الدماغ وتقوية الاسنان المستولاة
والمضمضة بالخل الذي طبخ فيه القوابض مثل الاس والجلنار الشبت وان يحشى فيها مسك ومستكى بعد تنقية
الجوهر الفاسد منها بالطبيعة وان كان سوء مجاز بارد فعلاجه ان يحشى في النقر حلتيت او توم **علاج اليبسي**
طرطيب الجاز ووضع بياض البيض ولعاب بزر قطونا ولبن الاتان ودهن البنفسج على السن بعد ان يضرب
كلها حتى تتخذ وان كان سوء مجاز حار يحشى افيون او كافور وان كان يسير يبرد حتى يستوي وان افرط التاكل
واخذ في اسنان كثيرة يجب اسهال الصفرا وطرطيب وتبريد **تحريك الاسنان وسقوطها** اما من سعة الاودية التي
هي منكوره فيها كما يحدث للصبيان وذلك لان الطبيعة تسقطها لضعفها وفساد اللبن لها فيوسع الاودية التي
تحدث معها اسنانا هي اعظم من الاولى واقوى المضغ والكسر واما من نقصان السن وليبسه فاما ان يعرض
للمشايخ فلا علاج له واما ان يعرض لك شيا كما يعرض للناهقة والذي جاء عن جميع بدنه وان لا يلوث في اللثة ما يوجب ذلك ثم نقصا او الم الاسنان
هزال البدن وغور العين وجفاف جسده العليل في جميع بدنه وان لا يلوث في اللثة ما يوجب ذلك ثم نقصا او الم الاسنان
علاجه الامتناع عن الاغذية المجففة ويرطب مزاج جميع البدن وخاصة الدماغ بالاغذية والاشربة وغيرها
ثم تقوية اصولها بالورد والطباشير والعدس والسماق والعدسة ونحوها واما من رطوبة مرخية اللثة
والعصب الممتد للسن **علامتها** استرخاء اللثة فيلون السن مع ذلك سمينة لم يضعف وارتعاد الفك
عند الكلام وسيلان اللعاب واحتباس بزر في اصول الاسنان **وعلاجه** علاج الفالج والتمضمض بطبيخ
فيه القوابض الحارة وبماورد قد اغلي فيه ورق راس واستفراغ الرطوبة وان يوخذ سماق وقشور الرمان الحامض
ونوى الاهليلج الاصفر والسماق والورد الاحمر والجلنار ويعفص ويعدد ويكشف الهافي اجزا متساوية بدقيق ويغسل
وبذلك يداصول الاسنان ولا يجوز ان يكثر الكلام ولا ان يلبس شيا صلبا واما من مرض ورم بعض اللثة
فتنتهز عن السن **علامته** شدة الوجع والضربان واما من نقصان لحم اللثة وتاكلها وقد ذكرنا علاجها
واما من ضعف اللثة وقلة دمها فيسترخي ويتوى عن السن **وعلامته** انها تبيض وتظهر الحس كان لبس دمها
دم علاجها التقوية بالاطعمة المجوده والسفنجات واما ضربه او سقطه وعلاجه بالقوابض المسددة صغيرة
كتدهين بدهن ورد في زيتي ومستكي **تزيد السن** وعلاجه ان السن كما انها تقبل الغذاء
لذلك تقبل المواد المنصبة اليها فتزيد بحجمها وتغلظ فان كان مع وجع دل على ان الخلط المنصب
اليها حار كالاورام وان كان بلا وجع دل على ان الخلط رطب كالاورام الرخوة **علاجه** ان كان مع الوجع
تفصد واستفراغ البدن وسقي ماء الشعير بالخشخاش والتمضمض بماء السماق وماء الورد وضع الاطلية
الباردة

الباردة القابضة معجونة بالخل عليها وان كان بلا وجع فعلاجه تنقية الدماغ بالاياريجات والحبوب والغراغر ومضغ السعد
والمستكى بالاياريجات والحبوب والغراغر ومضغ السعد والمستكى وذلك السن بالمسك مع ما السداب او ماء
النوم المشوي وربما تزيد السن طولا اما لانها اصلب من سائر الاسنان فتنسحق الاسنان وتنقص على طول
الزمان وتبقى هي نابتة تنفخ ما يحاذيها من السن وتمنع من المضغ **علاجه** ان يبرد حتى يتسوى
وربما حالت من ورم يحدث في اصلها **علاجه** كفصد والاستفراغ والتمضمض بما غلب التغلب والورد الرطب
وربما حالت لاقتلاعها من الاصل الذي كان متوكزة فيه **علاجه** ان لم تنبر من العصبة ردها الى موضعها
وشدها بالمصطكي وان يوضع في اصلها الشب وقرن الايل المحرق **الحفر** وتغير لون الاسنان الحفر شي يشبه
الخرق سريع التفتت يتركب على اصول الاسنان وتنخر تحجرا يسرع قلعه منها ولونه اما اصفر اما اسود
او اخضر وسببه بخارات غليظة ترتفع من المعدة وتركب على سطوح الفم والاسنان غير انها تنحل من سطح
الفم بحركة اللسان وتبقى ما يركب على اصول الاسنان من داخل وخارج فيتعذر على طول الزمان ويستدرك
على الخلط الذي منه ترتفع تلك البخارات بلون الحفر **علاجه** تنقية البدن من ذلك الخلط وتنقية الاسنان
منه بالحديد برفق وبالسنونات الجلاءة وذلك الاسنان بزبد البحر ورماد الصدف وكسر العضا وكصيني
والزجاج الشامي وكحلي ينعم سحقا ويتوقى اللثة واما تغير لون الاسنان فيكون من نفوذ الماده الرديه
في جوهر السن بتغيير لونها الى السواد وخضرة والى بادنجانية او صفرا او حمرة بحسب الخلط المنصب اليها
النافذ فيها **علاجه** تنقية البدن والدماغ ثم يوضع على السن اما الاصفر فدقيق العدس وكشعير والخطمي
مع الخل بعد المضمضة بما يعنب التغلب والخل واما الاسود والاخضر فدهن الورد مع اصل الكبر وافسنتين
وافتيمون واسنه ومصطكي واما الاخضر فالكافور وطي ودهن المصطكي والشحوم الحارة مع دهن
الخردل والشمع ويسير من الزوفا الرطب وشي من حليب الحنظل المنفوعه وهذا النوع فالما يبرا الاستجار
الخلط وقد ينفع منه ومن البادنجان المضمضة بالخل والحنظل المنقاه من الحبيب **صر بر الاسنان في النوم**
يكون لضعف عضل الفكين ويعرض كثيرا للصبيان ويزول اذا ادركوا **علاجه** تنقية الراس وتدهين العنق
بالادهان العطرة التي فيها قوة قبض كدهن الورد والاس **اورام الشفتين** علاجها استفراغ الخلط
الغالب بالفصد والاسهال ثم تضميدها بما يحلل مع قبض بما ذكر في علاج اورام اللثة ويجد من الفصد من
الشفة ليلا تنجذب اليها الماده **تشقق الشفة وبياضها ونقشرها** تعرض من فساد الدم بالرطوبة
ونقصان الحرارة في اعضا الراس والوجه فان كان مع تقشر دل على ان هناك مع هذه الحالة يبوسة
علاجه الاسهال واصلاح الغذا وجعله من الاكارع والبيض النيمرشت والتسعط بالادهان اللطيفة وامساك
الكثير في الفم وتقليبه باللسان وكذلك الزبد الحارث من الفنا والخيار اذا دلكا ولعاب بزر قطونا
ودهن السرة والمقعدة بدهن البنفسج وذلك الزبد وذلك لان المقعدة والسرة من الاعضا العصبانية
كما ان الشفة كذلك فيلزم من تدهينها ترطيب الشفة وتنفعه جميع القوابض المجففة اذا لم تكن مع يبس
البثور والقروح في الشفة علاجها فصد القيفال والاسهال بمطبوخ الهليلج ووضع رجع المسفيداج عليها
والمداسنج وكعفص المدقوق بقيروطي **البواسير في الشفة** قد تعرض في الشفة السفلى غلظ وشقاق في
وسطها يسمى بواسير الشفة السفلى غلظ وشقاق في وسطها يسمى بواسير الشفة وقد تعرض وتظهر فيها
تونه سودا شبيهة اللون والصورة بالعرضا لا وجاع معها وربما انبسط على الشفتين كلها واخذ بعض الوجه
وربما فصل دموي محترق ويخرج من شعب العروق فيصير بين الجلد واللحم فما كان منها الى السود المشبع
فانه يداوى بالفصد والاسهال بمطبوخ الافتيمون وبالشرط دلكها بالخل وما كان ضاربا الى الحمرة فلا يعرض
له بالحديد لانه من دم البعث من اطراف الشرايين ويعالج بالضمادات **تفلص الشفتين** هذه علة ربما
كانت مولده مع الطفل ويمكن اصلاحها عند الطفولية وذلك بالمد والتفريج والشد وربما حدث من تشنج استفراغي
ولا علاج لها وقد تحدث من تشنج امتلائي وعلاجه علاج التشنج الامتلائي **اختلاج الشفة** قد تختلج الشفة

بشركة فم المعدة علامته ان يكون مع غشيا او فواق ويدل هذا على التي وقد تختلج بمشاركة العصب الجائي اليها
من الدماغ او رياح غليظة وقد ذكرها في علة الاختلاج وقد تختلج لامتلاء عروقها الدقاق من الدم علامته
علامات غلبة الدم علاجه فصد القيفال ورم اللسان يكون اما دمويا علامته ان يكون مع حمرة ونضخ
ووجع ممدود وقلة سيلان اللعاب وسخونة وضربان. علاجه الفصد من القيفال وربما احتيج الى فصل
تحت اللسان وتليين الطبيعة بالحقن اولا ان لم يستطيع اساغة المطبوخ والتغرغر بالمياه الباردة القابضة
مثل عصارة الخس والهندبا والكزبرة الرطبة وماء الورد بالماء والخل وماء عنب الثعلب وماء الرمان المز
يشحمه او بروب التفاح الحامض او بروب التوت الشامي او يلقى سماق في ماورده ويتغرغر به وبالسكنجبين
اسادج ويتغرغر بماء المطبوخ فيه العدس والورد والكزبرة من كل واحد كف مع الخل ويوضع الخرق المغمورة
منها على اللسان ويدلك اللسان بالمصل او حماض الاترج والريباس ونحوهما مما يسيل اللعاب ويشرب ماء
بزر البقلة بشراب الحصرم ويغتذى بالسماقية والعدوسية والحصرمية فاذا وقف الفصل مضمض
بلعاب بزر كتان فان آل الامر الى جمع المدة مضمض بماء قد طبخ فيه اللتين ولعاب بزر المرو وشيء
من الماء المجتمع المقتر ودهن البنفسج فان انفجر مضمض باللبن الحلو والزبد والدهن وعولج بمرهم
الاسفيداج ودهن الورد والافيون واما صفراويا علامته صفرة اللسان وشدة الوجع والتهيب
وربما تقشر اللسان كله مع الورم علاجه علاج الدموي الا في الفصد لان الفصد يزيد في حدة الصفرا
واستفراغ الصفرا واما بلغميا علامته بياض اللسان وكثرة سيلان اللعاب وقلة الوجع علاجه
الحقن التي فيها حدة ما التغرغر بالارياح والاستفراغ وذلك بالمري او بالعسل وحده او مع الصعتر
والايارج او بالمعجونات الحارة ويتناول من قدت الزيرباج او بماء الحماض او ماء الحصرم وعند النقا القلابي
ويتغرغر بالسكنجبين البزوري او العنصلي او بما يطبخ فيه اصول السوسن والزبيب والحلبة وكتيرا
ويصفى او بما الاصول والجوز المرتي الصغار خاصة فيه التفتيح ذلك وكذلك رب الجوز المذكور
للحمى انيق واما سوداويا علامته سواد اللسان وجفاف جلده وقلة الريق جدا علاجه استفراغ
بطبوخ الافتيمون ومسح اللسان بدهن السوسن وشحم الدجاج والبط ودهن البنفسج ويجتنب
الاغذية المولدة للسوداء ويلطف التدبير ويتمضمض بلبن الماتن والمري الحار مع دهن البنفسج وماء التين
ولعاب الحلبة فان اخل لطيفة وبقي كثيفة يتمضمض بما العسل وقيل يمسك في الفم دائما ماء الكزبرة
الرطبة او ماء الخس من الاشياء المبردة لئلا يزيد الورم وان تسرطن وعظم بحيث يعظم اللسان ويبقى الفم
مفتوحا فلا علاج له الا قطع اللسان وقد يورم اللسان بشرب السموم وعلاجه علاج السموم عظم اللسان
قد يعظم اللسان حتى لا يسعه الفم ويسمى ادلاع اللسان وهذا من جنس التهيج لا الورم وذلك يكون
من تشريب الرطوبات علاجه ان كانت هناك علامات الحرارة الفصد ثم دلكه بالمصل وحماض الاترج
ونحوهما مما يسيل اللعاب وان لم يكن حرارة فيستفرغ ثم يدلك بالملح والخل او بالزنجبيل او النوشادر
فانه يلطفه الضفدع هو شبه غدة صلبة تكون تحت اللسان شبيهة باللون المؤلف من لون سطح اللسان
والعروق التي فيها بالضفدع علاجه الفصد والاسهال وان يذر عليه الادوية المقطعة الملطفة كالصعتر
والزوفا والملح مع قشور الرمان والمكالة كالنوشادر والزاج فان نجعت والا شق واخرج شقاقا
اللسان اما من يبس مزاج الدماغ فيحدث الجفاف في اللسان حتى تتشقق فيمنع من الاكل
ويولم عند مس الشيء الحامض والملح علاجه امساك بزر قطونا في الفم وحده او بالسكر او بزر السفرجل
او كثيرا وشرب ماء الشعير ودلكه بالزبد الذي يخرج من الخيار ان قطع ودلك بعضه ببعض
وبالقير وطلي بدهن البنفسج والاغتذاء بالاكارع حنطية واما من بخارات اخلاط تجتمع في المعدة
ويدل عليه الجشاء وطعم الفم وخروج تلك الاخلاط احيانا بالقيء علاجه تنقية المعدة حرقة اللسان
سببها حرارة فم المعدة او الدماغ او تناول اشياء حريفة او خلط حاد علاجه امساك في الفم المصارات
والالعبة

والالعبة الباردة وكذلك اللبوب مثل الخيار والقثاء وان يستفرغ الخلط الحاد جفاف اللسان اما من حرارة
ويبس كما في الحميات المحرقة والغب الخالص واللازمة الخوانيق ونحوها وعلاجه ان يمسح بلعاب
بزر قطونا وحب السفرجل بما النيلوفر والسكر وبما زبد فيه لب بزر يقطين او رجله والمضمضة
بحليب بزر بقلة او بما البطيخ الهندي ناضجه وكذلك بما الخيار والقثاء واما من خلط لزج ويعولج
بمزوبة الريق ه علاجه ان يدلك بقضيب خلاف غمس في سكنجبين او ما بطيخ وسكر حكة
اللسان سببها انصباب اخلاط محترقة لذاعة الى اللسان اما من الراس او بالارتقاء اليه
من الاسفل علامته ان اللسان يحر ولا يستطيع الانسان ان يترك حكه باسنانه ويستروح الى الما
الحار علاجه تنقية البدن والمضمضة بالماء الحار ثم باللبن مع قليل سكر ثم بالخل ودهن الورد
ودلك اللسان بالهليلج الاصفر ولوكه في الفم وقيل من اراد ان لا يفسد لسانه فلا ياكل حلوا الا اكل
بعده قليلا من الخبز. استرخاء اللسان وثقله وتغيير الكلام الى الفهمة واللفافة وبطلانه
اما من رطوبة دموية علامته حمرة اللسان وحرارته علاجه الفصد والمضمضة بالحوامض المقطعة
المقطعة مع تحليل اللعاب كالحصرم ومياه الفواكه القابضة وفقاح الاذخر والطباشير نافع واما من رطوبة
بلغمية ترخي العصب علامته كثرة الريق والانتفاع بالعوائض اكثر من الانتفاع بالمحللات تجد والمواد الرقيقة
الى العضلات وقد يكون بشركة الدماغ لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب علاجه تنقية الدماغ والراس
بحب الايارج او ايارج كوغاذيا ويتمضمض بخل عنصل طبخ فيه قليل وجع ويستعمل طبيخ الكمون والخردل والصعتر
وقليل عاقرقرحا مضمضة وقد ينفع منه دلك اللسان بمخرض او مصل فيهما قليل نوشادر وينفع منه
المضمضة بمثل الزنجبيل والكرنفل والمورزج والبورق والملح الهندي وكشوثا واستعمال معجون اطريفل
وورد مربى ولا ينبغي ان يطرح العلاج لطول زمان المرض فان الفضلات تكثر في المواضع الضيقة
صعبة بطيئة الانحلال وقد يكون من فالج عرض له علامته ان يعرض ابتدا وكانت الحواس معه كذلك
بليدة ويستحي اللسان ويسيل لعابه ولا يقدر صاحبه على النطق علاجه علاج الفالج وقد يكون من تشنج
امتلائي علامته وقوة اللسان وغلظه او طوله وعسر الحركة بغير ارادة علاجه تنقية الدماغ والتغرغر بدهن السنبت
والبابونج وينطل الكفا بالماء الحار وتغريق الراس بدهن اللوز الحلو والكل الحلو المتخذ من دهن الدراب ودهن
الجوز ودهن اللوز المر بدقيق الحلبة او بزر الرازيانج والعسل وتضميد الكفاء به فاك نسخة حب يمسك
تحت اللسان ينفع من استرخائه ودلعه علاجه الانباط درهمان حلتيت درهم تبخر منه حب كالحمص وقد يكون
بسبب تشنج استرخائي وعلامته ان يعرض بعقب الحمى الحارة ويكون اللسان متشنجا ضاربا ولا علاج له وانما
يعالج بالادهان المرطبة كدهن البنفسج والنيلوفر والفرع واللعابات اللينة والشحوم وفي الجملة بترطيب التدبير
وقد يكون عقيب السرسام والبرسام لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب وهذا اذا ازمن لم يبرا فاما
اذا لم يزمن بعد ينفع منه ان يدلك بما يسيل اللعابات كالملح والنوشادر ونحوهما وقد يكون من ورم صلب
او تعقد من جراحة علاجها الكيي وقد يكون من انتهاك العصبة المحركة له علامته ان يعرض بغتة بعقب سقطة
او ضربة على الراس ولا علاج له وقد يكون من قصر الرباط كذي تحت اللسان علامته ان يكون ملتصقا
بطرف اللسان سواد علاجه قطع ذلك الرباط ويتوقى ان يقع الشق في الكهف فيفتح شريانا فيعسر حبس الدم
ثم يتمضمض بالخل وماء الورد ويكبس الموضع بالزاج المسحوق وكصر اذا اطال كلامه ودلك لسانه بعسل
وعلى واحد على الكلام كفصيح وما يطلق اللسان كثرة استعمال البلاغة وحفظ الكتب المصنفة في ذلك
وكثرة قراءة الاشعار المليحة والاشعار المسلسلة ودوام قراءة الكتاب كعزيز بطلان الذوق
قد يذهب جميع الذوق لا يميز العليل بين الحار والبارد فضلا عن الحامض والحلو وسببه حصول الرطوبة
الرطوبة في الاعصاب اللينة التي تجي بالحس المنبسط على اللسان وسطح الفم علاجه تنقية الدماغ بالايارج

فيقرا او صب توقا يا لعد سقي شراب الاصول والعزوم بالكافور قرحا والموزج ولخذل هذا اذا لم يمنع مانع
من حدة المزاج واما فساد الذوق فربما تغير الى المرارة حتى يحس الانسان بطعم مر اكذلك سائر
الطعوم وهذا يدل على غلبة المرار على اللسان وقد يتغير الى الحلاوة وهذا يدل على البلغم الحلو والدم وقد
يتغير الى الحموضة وهذا يدل على البلغم الحامض او السودا او الى الملوحة ويدل على غلبة البلغم المالح علاجه
استفراغ الاخلاط والعزوم بما يوافق الماشرا يطلق على ورم حار صفراوي يعم الوجه وربما اغطى
العينين ويلزمه حمى وحمرة شديدة في الوجه ووجع وضربان وربما صعد الى الراس فينتفخ الراس بجميع
ما فيه وسببه سخونة الدم وغليانه في العروق المجوفة الموضوعة على الصلب فيرتقي الى الوجه بطريق الشعب
التي ترتقي اليه علاجه الفصد وحجامة الساقين واستفراغ الصفرا بالقوة او طبيخ الفاكهة او ما
الرمانين بالهليلج ولعوق الخيار شنبر وتدبير الحمى الصفراوية وتضمد الحلق والصدر عند الاستحكام ونزول
المواد بما يقويها ليلا يقبلا المواد ثم يبرد الراس والوجه بما الورد وقليل من الكافور وسقي ماء الشعير
او ماء العدس والكزبرة الياسه مغلي مصفى على سكنجبين قاكه ابقراط منه ماشا ولم يجوز من الحموم اثنين
يوما نكس وهذا من المجانات الباريشام حمرة منفطة تعرض في الوجه فتشبه حالة ابتدائه بالجذام خصوصا في الوجه وقد تنتشر
يتولد عنه دم حار مترك الى الفوق والى الخارج وربما كان معه قروح علامته وعلاجه الفصد وبحجامة ولاسيما في وتنقية
الدم من الاخلاط المحترقة وتبريده وتلطيفه والشاهترج بالسكنجبين جيد والخيار شنبر نافع لانه مسهل للصفراء
المحترقة ويصفي الدم ايضا وسعوط السودا بالسكنجبين جيد وبالجملة يعالج بعلاج من ابتدائه بالجذام ولا يجوز
التوالي في علاجه فانه ردي وربما احتيج به بعد الفصد من القيفال وبحجامة الساقين والنقرة الى الفصد من الحجامة
من طرف الانف وارسال العلق بعد ذلك على مواضع العجز ويترك كلما كثر الدم والشراب والملح والحلو خاصة
ويستعمل الحمام اياما والانكباب على الماء البارد اذا لم يكن دخول الحمام مرة وعلى الماء البارد اولى ويترك الصياح
وكلما يخنق الدم كامساك النفس وطول السجود ونحوه وتوسيع الازرار ويجدد ملاقاة الريح الشديد
ومتى تعفن ذلك بادر الى الحمام ويمنع منه ان يطلى بالصابون ويترك الى ان يعفن ثم يغسل بالماء الحار ويعاد مرات
وربما احتيج الى استعمال طلا الصفة القوية ورم الخد والحنك وما يلهما قد ظهر في هذا الموضع ورم حار
وسببه كدم الحاد الكثيف علامته ان يكون مع وجع وحمرة لون علاجه الفصد والاستفراغ بمثل شراب الخشخاش
مكررا وشراب ورد نيسي مكرر ثلاثين درهما يمرس فيه تربخبين مغسولين درهما ويستحلب فيه فلوس الخيار
شنبر عشرة دراهم ودهن لوز حلو درهم ويتمضمض في الابتدا بالخل الذي قد اغلي فيه الورد والاس والخيار
واصول عنب الثعلب ثم يطلا بعسل الخيار شنبر ودهن لوز حلو ثم وقد يحدث فيه الورم الرخو وسببه الرطوبة الحارة
الكثيرة الحارة علامته ان يكون لونه الى البياض وفيه تهيج ولا وجع معه علاجه الاستفراغ بما قلنا والاياريج
وان يطلا بالطلا المذكور ويتمرغ بالكمثرى التي يكون فيها المرتخي وكعذبه وعود الفرج والكفدانية مزورة رشنا
محلى ويلا تحلية او بدهن لوز حلو او مزورة اسفاناخ وشراب لوز فر وغيرها من المزاوير المناسبة للخلط والاكثر
هذه الاورام انما يكون من النزلات امراض الحلق والخناق امتلاء تنور النفس الى الرئة والقلب والبلغم
او لنفسها وسببه اما ورم في عضل الحنجرة وهو اما في العضلات الخارجة للحنجرة فيظهر للحس وهو اسلم واما
في الداخل فيضيق النفس جدا وهو ردي صعب وهو اما دموي وعلامته احمرار اللسان وانتفاخ الاوداج
والعنق والوجه الكوي واما صفراوي وعلامته الالتهاب والنخس وصفرة اللسان ومرارة الفم وقد يتركب
الورم منهما فتتركب العلامات واما بلغمي وعلامته ملوحة اذا كان السبب بلغما مالحا او لاعة في الفم اي غرغرة
اللسان من الفم اذا كان البلغم مائيا وقلة عطش الا ان يكون البلغم مالحا وقلة وجع واما سوداوي وهذا
نادر واكثره انتقالي لان السودا يقل انصبابها من عضو الى عضو ولكن لا يعدم نزوله ان يوجد دفعة
او قليلا قليلا ثم يخنق علامته الصلابة والحموضة والعفوصة وقد يكون لعجز القوة المحركة للات عن التحرك

كما

كما عند شدة جفافها فيكون الفم جافا ويسهل البلغم بتجرع الماء الحار ويكون مع عدم علامات الورم ويتقدمه
اسباب يخنقه العلاج يجب فيه الفصد وان تساوت الاخلاط فضلا عن غلبة الدم واستفراغ الخلط الموجب
وفصد العرق الذي تحت اللسان بعد الفصد العام خصوصا في الخناق الكلي فانه لا يجوز تاخيره فيه وتليين
الطبيعة بالفتل والحقن اللينة وحجامة الساقين وشدها وحك الاطراف بالمجر وتسخينها الاشربة شراب البنفسج
مع شراب الاجاص والتوت الشامي والنوفر بالماء حب الكسفرجل وماء الرمانين ومضوضا في البسيسي والسودا وي
وشراب الليمون والبنفسج وبالجملة كلما يستعمل الحمى مع ملاحظة الحلق وماء لسان الثور وبعض هذه الاشربة او بالسكر
جيد فاذا فرغ من الوادعات انتقل الى الملينات كالجلاب بعرق سوس وشراب البنفسج بعرق سوس ولسان الثور او
مغلي حلو وشراب البنفسج ان لم يكن من الحمى مانع الاغذية يمنع ثلاثة ثم يستعمل حرية بخالة بالموز والسكر
ثم يستعمل ماء الشعير بالسكر او بشراب النوفر فاذا هان البلغم وصدقت الشهوة فاسفاناخ او ماء وخبيز او فروج
او خبازي بدهن لوز حلو وكلما يخرج الى ذلك فهو اولى الى ان تنجذب الى موضع الورم بالحلق بسبب كثرة المنفذ مادة
وفي اخر الخوانيق الحادة والخوانيق البلغمية يستعمل الاحساء المنضجة والحالبة مثل المتخذة بالعسل والسكر والزبيب
والشاهترج والعناب والتين ودهن اللوز الحلو ويصلح لهم صفرة بعض البنيرشت الاغذية الموضوعة اما الاولى فالرواح
في اليوم الاول والثاني كرقب التوت الشامي الورد او ماء الكزبرة او برب قشور الحموز الرطب وخل الحموز
الرطب له خاصية في دفع الاورام وهو ان يوضع الحموز الرطب مع قشره في الخل ايام ثم يتمضمض او مغلي من عدس وكزبرة
وسماق او ماء الرمانين المعتوم بالطبخ بماء شراب البنفسج وحب سماق وجلنار وزرورد وكثيرا وربما زيد فيه
قليل كافور وخصوصا في الصفراوي ولعد يومين ثلاثة يتمرغ بعسل خيار شنبر وماء الزبيب ودهن لوز حلو
او لبن حليب وعسل خيار شنبر ودهن لوز حلو محلى بسكر ويستعمل المنضجات كلبن حليب ومغلي من حمص وفنا
وخالة وعرق سوس بسكر برقب توت او برب الخيار شنبر بلبن حليب وبرب توت بقليل مرزنجوش وعنبان
يكون جميعا يستعمل من شراب او غرغرة يكون مفترا او تطويق الحنق بخط خفيف فيه افاعي غاية في كل وقت وكذلك
لعق زبل الذيب الابيض او زبل الظبي عند اكل الطعام ببعض الاشربة المذكورة وكذلك الطلي الحنق بذلك من
خارج ووضع الحنق كذلك وابطعم الترمس بقدر الحمص ليقل الحنق فلا يستكره ويجب ان يكون التبريد في الصفراوي
اقوى وفي البلغمي اضعف والترطيب والتليين في السوداوي اكثر ويشرط الكورم اذا ظهر يجب بري في داخل الفم
واذا تغير لونه واسود واشترخى ولا ينتفخ فمه بالاصبع او بالمرآة حتى ينفتح واذا انفجر من داخل يغرغر بالجلاب بدهن
ورد او بسمن البقر او بدهن البنفسج ممزوجا بالماء الحار ليغسل الموضع ثم يغرغر بصفرة البيض الممزوج بدهن
اللوز المر والماء الحار ليغسل ايضا ويطبخ عرق السوس مع قليل من نشا وكثيرا في الماء ويتمرغ به ويلطخ الكورم
بالظاهر بعسل خيار شنبر ودهن لوز حلو من خارج ويستعمل المنضجات المذكورة للاورام الحارة واذا نضج
وانفتح يلحم بالمراهم وكذلك الكزبرة والكفيرا ووضع المحاجم على موضع بالعين على الكتف وبكلع وان حجم على جانبي
الرقبة كان صوابا ايضا في الخناق الصعب وتوضع الحجم على الكتفة الثانية من فقرات الرقبة ليلا يبقى طريق الكتف
مسدود ويكون ازدياد شيء في الحلق واذا نزل شيء في الحلق يرفع المحجمة ويفعل هكذا كلما اريد الازدياد وان شرط
ذلك الموضع ايضا جاز وقيل ان لم ينجع في الخناق علاج ووافى الى الرئة الهلاك ينفتح تحت الحلق فيما بين دارتين
نفيا فاذا امن الاختناق يعاد الجلد ويخيط ويلحم الخارج وقد يكون الخناق لزوال الفقرة من الكتف لانه قد
فيتقرح موضعها ويوجع لمسها ويمنع الاساعة عند النوم على القفا وقد يكون الشرب دواء خانق او وجود لبن
في المعدة علاجه رد القيفال الى موضعه والفصد وحل الطبيعة بالحقن وتنقية المعدة من الدواء الخانق واللبن
الجامد وتدبيرها وحدوث الخناق في المرض الحاد دقيق ردي ولاسيما يوم الجزاء وان ماء الخناق الى داخل
ولم يظهر في البدن خراج سوى كان قريبا من الحلق والصدر او بعيدا منهما ولم يخرج الى بدن ثم يسكن الخناق
دل على قرب الموت او على انتقال المادة فيكون سبب حدوث الالم حينئذ انتقال المادة الى الحركة اذا احس بها

وحشيا اذا اخرجت المدة بالقي كان ارجا واذا احضر وجه المخنوق واسود مجاوز عنه فهو ميت وكذلك اذا
سقط نبضه وبردت اطرافه وغلظ لسانه واسود لان هذا يدل على انجار البخار الغريزي وسقوط القوة الحيوانية
وان ازبد المخنوق فلا يرجى لان ذلك يعرض من اختلاط الرطوبات الدالة من جرم الرئة بالروح المحتقن في اتصال
النفس وقد تنصب مادة الخناق الى الصدر وتتولد ذات الرئة وربما نزلت الى المري والمعدة فيحصل الجرب وهذا
الانتقال خير وقد تنصب الى الاعصاب فيتولد التشنج وقد تنصب حوالي القلب ويهلك او الى المعدة فيفسدها
ان لم يخرج الاسهال وهذا الاسهال اسهل للعلاج وموت صاحب الخناق يكون بالتشنج وقد يختنق لامتناع
النفس واذا حدث في الخناق ورم في الجانب المقابل رجي معه الخلاص **واما الذبحة** فهي ورم حار في العضلات
الموضوعة من جانبي الحلقوم التي يكون بها البلع وفي العضلة الموضوعة على فم المري والحلقوم وفي الشرايين المري
وسببه دم حار غليظ فاسد واكثر ما تتولد من كثرة تناول اللحمان والحلاوى وترك الاستفراغ والفصد
والحجامة **وعلامته** ان لا يقدر على البلع وان جاهد خرج من منخريه ولا يقدر ان يتكلم وتتجحظ عيناه
ويسيل لعابه ويظهر في الموضع من خارج حمرة هلالية من الاذن الى الاذن **علاجه** فصد القيفال واخراج
الدم الكثير لاستعانة القوة وتليين الطبيعة بالحقن المطبخية ثم معاودة الفصد ثانيا وثالثا ان كانت
القوة تقوى بذلك وصب ماء الشعير بالكمون ووضع الضماد الحار على الحلق رجا ان تنحدر المادة اليه والذبحة اردأها
واقتلها سريعة ما كان لا يظهر في الحلق ولا في الرقبة شيء بتة وكان فيه اشد الوجع وانتصاب العنق وقد
يختنق صاحبها في اليوم الاول والثاني او الثالث والرابع **قال** ابقراط من اصابته ذبحة قال الفاضل في
دينه فانه يموت في سبعة ايام فان جاوزها صار الى النضج **ورم اللهاة** اما دموي **علامته** احمرار
اللهاة وانتفاخها والتهابها مع وجع فيها قليل لان حسها يسير **علاجه** تليين الطبيعة والتفرغ بعصارة
عنب الثعلب والهندبا والربوب القابضة وبخار شنبر والكعابات والعصارات الباردة واما البلغمي **علامته**
رخاوة الورم وبياض لونه وقلة الوجع جدا **علاجه** التفرغ بالمري والسكنجبين مع الخردل وان نفخ فيه الكوشاد
والعفص والملح والكثيث واما سوداوي **علامته** اسود صلبا **علاجه** تنقية البدن من الاخلاط السوداوية
والتفرغ بالاشيا الملطفة المحللة وقد يعرض لها الاسترخا ويسمى سقوط اللهاة وهو ان يمتد الى اسفل الى
ان يرجع الى موضعها وذلك يحدث اما من سوء مزاج رطب **وعلامته** عدم الحرارة والحمرة وعدم سيلان الكعاب
علاجه الفصد والحجامة واسهال الطبيعة بطبوخ الفاكهة والتغرغر بالخل الذي طبخ فيه الآس والورد والجلنار
والسماق والتفرغ بربوب التوت الاحمر وماء الرمان المز وساير ما قيل في الورم الدموي واما لو من مزاج بارد
رطب **علامته** عدم الحرارة والحمرة وكثرة سيلان اللعاب **علاجه** التفرغ بماء العسل وماء الزوفا والاشيا القابضة
كالآس والآس وماء شحم الرمانين واستعمال المنضجات المذكورة في الخناق وقد يسامي اللهاة عند استرخايها
الابسع الى فوق يكبس عليها فيقع وينكبس فينفي ويخرج منه قيح ودم فيبرا **قال** ابقراط واما قطع اللهاة او
بطن تحظ ما دامت حمرا غليظة وذلك لانه قد يتبع ذلك ورم وانبعاث دم واما ان كانت بيضا وراسها
غليظا ولم يكن دفعها بالكبس الى فوق يقطع الزايد منها فقط والتفرغ بالخل وماء الورد وماء السماق وان عرض
نزف دم نفخ في الحلق الطين المختوم ومنع المريض من التصويت **ولهات الصبيان** يرفع بالعفص
ويسحق العفص بالخل ويطلى على الهاة لان اصل اللهاة متصل باللحم الذي حوالي الهاة فوجع المسماة
بالتعنفة **البثور** في الحلق قد تخرج من الحلق نور حاده محرقة واكثرها في المري وقلما تخرج من قصبة الرئة
علامتها الوجع والحرقة هناك حاصلة عند الازدراد وخصوصا عند ازدراد ما كم طعم قوي **علاجها** الفصد
وسقي الهليلج حسوا من حليب الشعير وكشا بدهن البنفسج وحمل الماء البارد الى ان ينفتح فان صارت قرحة
يعالج بالكيتوبلي والمرهم الابيض ويلين الطبع بالفاكهة وفلوس الخيار شنبر ويتا وله غذاء وغشية في الكشك
مع دهن بنفسج ودهن ورد ومع نزر قطونا وسكر فاترا **ضيق النفس** هو ان يجد الهواء المنصرف

فيه

في بالنفس منفذا من جهة حركة الانسداق لا ينفذ فيه الا قليلا قليلا وسببه اما ورم او خلط **وعلاجه** علاج الورم
والخلط ويستعمل فيما يكون من خلط غليظ لازج ما يذكره في علاج الربو ويستعمل المغلي المنضج اولا فان
قارنه مرارة فماء الشعير مدبر ويتجرع دايما ماء ولسان الثور منقوع فيه بزر قطونا وحب سفرجل وعرق سوس
حلو بسكر نبات والاغذية مزاوير فان نقصت المادة وذلك ترك والا استعمل في ثقل التنفس الحلو بترنجبين
والاضيف اليه غاريقون درهم وايرسا درهمان ويستعمل حسو الخالة لعين ومما يوسع النفس اذا كان من بلغم ورق
الانزروت وفقاح لان من شانه فتح السدد البلغمية واما الخانق من برد هواء **علاجه** المغلي الحلو حارا بسكر وجلاب
بورق السوس ويدهن الصدر بدهن السوسن او دهن البان مع قليل كثيرا مسخنة واما يبس يكون معه جفاف
الفم وقلة استعمال الماء الحار والادهان **علاجه** بالادهان والعابات المرطبة المعتدلة الحر واليبس وذلك
بان يمزج بدهن اللوز مع دهن الورد او دهن البنفسج ولعاب بزر كتان مع لعاب بزر قطونا او لعاب بزر
سفرجل واما البخر دخانية ويكون مع حرارة وسوداوية واحساس الدخانية **علاجه** سقي ماء الشعير اياما
ولزوم الحمية واستفراغ السوداء بطبوخ الافتيمون اوحسوا وافتيمون في لبن حليب وسكر ثم تعديل القلب
بالمفرحات الياقوتية لئلا يضعف القلب بسبب المواد السوداوية ولا يخرج الدخانية مع اجتناب كل جاف مغلظ
وكل حريف وحامض شديد الملوحة وكل ما يولد السوداء كالعدس والباذنجان والعقد واللحم الكبش وما
الشعير وسكر نافع وشراب الرمان الاملس بماء الشعير الثور نافع وينفع من الفاكهة الرمان الحلو نيا ومشويا
وقصب السكر والموز بالسكر جيد وقد يكون لضيق الصدر خلقي او لاف في العصب والحجاب وقد يكون لرياح
غليظة **وعلاجه** تحليل ذلك الرياح بالجوارشات والكمادات وهي الاستحمام والمنفخات وقد يكون لمزاحمة
عضو اخر مثل المعدة والكبد كما يكون في الاستسقا **وعلاجه** علاج ورم ذلك العضو وقد يكون لامتلا
المعدة من الغذا فيزاحم الرئة التنفس عن الحركات التامة ويزول بزواله **الربو** علة في الرئة لا يوجد معها بد
من نفس متواتر ويشبه نفس المتعب وسببه اما خلط غليظ لازج اما في قصبة الرئة فيكون الضيق في اول التنفس مع نخرة
ونخامة واحساس مادة واقعة هناك واما في خلل اجزاء الرئة فيكون الثقل في الصدر وربما في الحروف
فربما ادى الى الخناق وتلك المادة اما متولدة هناك اما منصبة من الراس فتكون مع علامات النزلة ووجود
الاذى في الدماغ وحادثا دفعة فان لم يكن معه سعال ونفث فان صاحبه يأول الى الاستسقا اللحمي واما رياح
وابخرة في اعضا التنفس من جهة فيكون مع خفقة وسكون مع قلة النوافخ كالحبوب واما كثرة البخار الدخاني
فيتبع خفقان وضعف قلب ويكون علامات السوء واما من جهة المعدة لامتلائها غذا فتزول بانحدار الغذا
ويكون ثقل المعدة ظاهرا وما الهضم الكلية الى احدى الرئتين اشيا وهي اما ان تختنق بكثرة المادة او تنفتح بالسل
بتقريح الرئة ويخرج النفث التدريجا وينبغي بالاورة الى الكبد ثم الكلية ثم الى المثانة او الى الامعاء من الكبد
ثم الى المساريقا ثم الى الامعاء واكثر ما ينقلب الربو الى ذات الرئة **العلاج** غالبه مرضه من المواد البلغمية
فليستفرغ بالانضاج بمغلي حلو يضاف اليه عود الكرخ وايرسا وفراسيون وليتدرج في ذلك وليتبع هذا استعمال
الكفا يقون في شراب اللبوا وطبيخ الكمون والزبيب وكزبرة البر والحلبة بشراب البنفسج نافع ويستفرغ المادة
بحب الايارج او ايارج لوقاديا او ايارج فيقرا وحده في الكلفي وبحب الافتيمون او طبيخه في السوداوي
الاشتر كل لوم للانضاج جلاب بعرق سوس وطالسان الثور ومغلي من جعدة وقثاء وعرق سوس وربما زيد
فيه نخالة بسكر او ماء العسل والجلاب بدل الماء جيد **الاغذية** في الايام الاولى ماء الشعير قلا او ماء الحمص السكر
ثم ماء الشعير بالعسل والسكر او غسل وقليل خبز ثم امراق الفراريج او مرقة الديك وخصوصا الهرم ثم
الفروج المطبخ المنزر بالحرارات وافراخ الحمام النواهض ومرقة الديك الهرم ومرقة العصافير والدجاج
والدراج والارنب والغزال والايل والسمك الطري ولحم الكبش واما لحوم الثعالب وخاصة الاناث فانها
مفادة لهذه العلة جدا واستعمال الخبز الجاف المحكم النضج وقد ينثر عليه انيسون وكمون مع السمك

المالح البحري بعد الاستفراغ ينفع الحمى الاستفراغية وتسخين الاعضا الصدر ثم الاضمدة الحارة والملعوقات
انفع في ذلك من المشروبات لطول مرورها بالمري فيرشح منها ما يصل الى الحنجرة قبل انكسار قوته بالهضم
وان يستعمل من الملعوقات والادوية ما فيه جلاء وانضاج وتلطيف من غير تجفيف قوي وتفتيح وتنقية قاكي
الكشخ بحيث يتعاهد رطب المادة اذا كانت غليظة ولزجة ولا يقتصر على تلطيف او تقطيع سادج وربما ادى
عنفه وغضبان المادة الى جراحة في الرية وشراب السكنجبين الخل على الغم الملطف والعوق الخل على عظيم وان كانت
الفضلات شديدة الغلظ يسقى بنصف درهم زراوند مدحرج بالماء ومن الملعوقات الجيدة عسل ودقيق بزر
كتان ودهن لوز حلو اخر لوز مقشر وفستق وتين وقلب سنوبر وقليل زوفا يابس يعجن بجلاب ويطبخ فيه
عرق سوس وصمغ وجعدة وقنا وشراب الزوفا جيد ويعتنى في كل يوم بتحليل الرياح بما قلناه مرارا والكمد
المملوح ينفع الربو وانتهاز المريض حبا يوضع كثيرة سقى الرازيانج في لبن حليب المرضعة او طبيخ الرازيانج
في حليب ويسقى ويقطر الماء الحار في فمه ويلعق شيء من بزر كتان والعسل ويرش اصول اذنيه ولسانه بالزيت
وتنقيا بالغرغرة والكبس واما ربة الثعلب فينفع الربو والسعال بخاصة فيها اذا جففت وسحقت وتستعمل
منها مثقال مع السكر ويجب لبين الطبيعة ولو بالكتين المنقوع في ماء العسل خصوصا المتخذ بالمطر او
بعرق الذهب مع القرطم والطين الحلو والكمد ويوضع بالكمد الحابس الابدي والمناديل الخشنة وتقليل الدهن
بمقدار ما يندي الابدي واما الرياضة فانه يجب اولا ان تستعمل برفق ثم تزاد في الحركة اولا فاولا
فان الحركة العنيفة بغتة تورث نفثا وربوا واما النوم فيجب ان لا يستعمل الا عند الضرورة والراحة فقط
فان الكسل اذا نام يعسر نفسه ويضيق فليكن القليل بحذر العمل ويحذر من نوم النهار البتة فاما اذا لم يطعم
شيء فينام الى الليل فلا يضر ان ينام قليلا ويمنع من الحمام ومن كل ما يرطب ويسخن وخصوصا في الشتاء واما سوء المزاج
فعلاجه كعلاج ضيق النفس السوداوي والعوق الرمان الملبسي وشرابه بالسان الثور وما الكمد
المسكر للسوداوي غاية وقد يكون ربوا من فرط حرارة مغشية فيكون دواؤه بالاشربة المبردة والملعوقات
وربما احوج الى الكافور وقد يعرض للطفل عرض في نومه فيجب ان يلعق من بزر كتان مدقوق بعسل بخور
للربو والخوصة ونفث الدم قسط سعد صمغ بطم مصطكى من كل واحد اوقية يخلط الجميع ويبخر به بحيث يدخل البخار
المنخرين والفم ويتبخر بالكندر وكصبر نافع للربو ونفث الدم والسعال الضيق بخور نافع من
الربو والسعال المزمن والنفث المنتن ويوسع النفس في ساعته ويسمى قرص الكزبرة زراوند وعرق
وصعتر سايد وقنة الكوبة زرنيخ مثل الجميع يعجن بسمن البقر ويجعل كالبندق ويجففها بواحدة في قمع على
على الريق وقد يكون الربو من يبس الرية علامته الكظة ودقة الصوت وعدم النفث وان يقل عندنا وله
ما يرطب علاجه ترطيب الرية بسقي ماء الشعير ولبن الحليب ولبن الماعز ونحوها وقد يكون من ورم الرية
او ورم ما يجاورها من الاعضا علاجه علاج تلك الاورام نفس الانتصاب هو ان لا يتاتى لصاحبه النفس
الا بان ينتصب وعدم رقة الى فوق لينفتح المجرى وسببه مادة غليظة او ورم وعلاجه علاج الربو والورم
ويجب ان لا يقرب الى الصدر الادهان لازعاجها وترطيبها بحة الصوت سببه اما تزلاق تنزل الى الحلق
وقصبة الرية علامتها احساس خشونة ولذع في هذا الموضع علاجها منع التزلاق بشراب الخشخاش
والبزورات ونحوها واما سوء مزاج في الحنجرة والكثر عارض ذلك في الحيات ولا يكون معها نفث ابدا
علاجها شراب ماء الشعير والعنا والعنا واللوز ومرقة الجاز واما من سوء مزاج بارد اما سادج
علامته ان يحدث من البرد عند هبوب الرياح الشمالية ولا يكون معها نفث علاجها دواء الحلتيت والزعفران
وابي عيكة تحت اللسان ثم المتخذ من الخردل المغلو والمر والكبر والكمنة واما مع بلغم علاجها ما ذكرنا
في الربو وربما احتيج الى المغلي الحلو والطبيخ الزوفا وانتهاز عن بلغم غليظ يستفرغ بعد الانضاج في
الكفار يقون ويستعمل رغوة الخردل وما من سوء مزاج رطب يعرض للحنجرة وقصبة الرية فيبلها ويرخيها

علامته

علامته ان لا يحس بخشونة في هذه المواضع والالم فيها يحس بثقل علاجه الغرغرة بالماء المغلي فيه الانيسون وبزر الرازيانج
وايسا مع العسل واخذ الزنجبيل المربى بالعسل والسكنجبين وسلاقة الكتين وسقي ماء الاصول والملعوقات واما
من سوء مزاج يابس علامته ان لا يكون مع النحة عظم صوت بل صغر وحدة وصفا مع خشونة ووجع وكثير ما يحدث
هذا النوع من الغبار والدخان وعلاجها الزند السكر والغرغرة بهذا دهن تفتيح وشربه ولعاب بزر قطونا
السكر ويحتمي امراض الحلق بدهن اللوز الحلو ويستعمل ما تذكره في علاج السعال اليابس واما من صياح
لاحداثه خشونة في الحلق والورم والالم في الحنجرة وقصبة الرية علاجها الاستحمام وتحسي صفرة البيض الكثيرة
والرشتا والملعوقات واخذ الحبوب الملينة الكمر في البقراط يعرض من الصحة والنزلة للشيخ الغاني ليس تفتيح
الاشيا النافعة لحفظ الصوت الاحتراز عن الصوت والصياح الكثير الا على سبيل الرياضة وعن الغبار
والدخان وكل ما يحرق وقوي الحموضة الا اذا فرط البلغم وقد ينفع حينئذ مثل شراب اللعو والسكنجبين وخصوصا
الفضلي وليلزم اكل الباقلا والتين والصنوبر والزبيب والتمر والحلتيت وبزر الكتان والسنتان وعرق السوس
وربه وقصب السكر وحلكان الكلم والراتينج والنشا والكثيرا وبزر القثا والخيار والكرفس وجميع اللعابات
وفي البيض الكثير شيء وشراب الرمان الحلو وشراب كزبرة البر السعال حركة تدفع بها الطبيعة الاذى عن
الرية والاعضا المتصلة بها كالعطسة للدماغ وسببه اما بلغم غليظ او برد اصاب الصدر والرية علاجه
ما قلنا في علاج الربو ويمرخ الصدر بالادهان الحارة وحمص النفس وربما احتيج الى ترياق الفاروق والعوق
بصل الحنظل غاية واما سوء مزاج بارد فكيف الرية علامته رصاصية اللون وقلة العطش والانتفاع
باستنشاق الهواء الحار والحمام علاجه سقي الجلنجبين الحلو بالزبيب والتين واصل السوسن واخذ
الملعوقات الحارة والاشربة المسخنة واستعمال الاطلية الحارة واما سوء مزاج حار يابس علامته
ازدياده مع الحكة والحركة والنجوح والعطش وسكونه عند الحمام الفاتر وشرب المرطبات وضيق النفس
وعدم النفث وهزال البدن وسرعة النبض وتواتره علاجه سقي ماء الشعير مثل بزر قثا
ولب بزر بطيخ وبزر خشخاش وشراب التفاح ودهن اللوز الحلو ومعجون التفاح المغرغر شرابه
ولعاب الزجل ولعاب بزر قطونا السكر والبزور المذكورة مدقوقة مع السكر نبات وماء الخيار والجلاب
والعوق الرمان الحلو وشرابه وشراب النوفر وحب متخذ من بزر قثا وبزر خيار وبزر قرع وخشخاش من
كل واحد درهم كثيرا ونشا ورب سوس من كل واحد ربع درهم يعجن بعد تنقيته بشراب رمان الحلو وربما
زيد فيه بزر بقلة انتهان مع حرارة قوية ويتخذ العوق من الكثيرا والجلاب ودهن اللوز والعوق قوام
العسل ويضمد الصدر بالاضمدة المبردة المرطبة ودهن اللوز ويتخذ حب من دهن اللوز او صمغ سفرجل
وكثيرا ونشا ولوز ولب بزر الخيار ويعجن بلعاب بزر قطونا ويوخذ من صمغ اللوز مائة
درهم ويطبخ في مائة درهم جلاب ومائة درهم من الماء ومائة درهم من دهن اللوز الى ان يصير في قوام العسل
ويستعمل دايما ومن هذا القبيل ما يكون لسوء مزاج حار من الرية لامتلايها من الدم الصفراوي
فيمددها علامته عظم النفس وحرارة العطش والاستلذاذ بالهوى البارد وحمرة الوجه وعدم النفث
وربما كان بعض نفث اصفر مراري علاجه الفصد وتسكين المزاج والزام ماء الشعير ولعاب بزر
قطونا وتفتيح برش والعوق قاق بارده ووضع الاطلية الباردة على الصدر وتمريخه بالعقيد وطلي
الاخضر اعني المشروب بماء الكبر الباردة كالخس والبقلة والكزبرة ونحوها واما خشونة القصبة
الرية من الغبار والدخان وغيرها كالطعام الحامض والعفص علاجه ان يسكن ويلبس الملعوقات
والاحسا وغيرها وقد يكون ويكفي فيه ان يجرع بالسان الثور وسكر مفتتا وبلا تفتيح واما
شيء رقيق حاد ينزل دايما من الرأس ويدغدغ قصبة الرية علامته سعال يابس بلا نفث ويشتد
خاصة بالليل وعقيب النوم وهذا السعال ردي ويودي الى السل اذا طال لبثه علاجه ازالة المادة

المعطسات الى الانف ومنع النزلة هذا النزول على قصبة الرية ثم ان الخشخاش المتخذ من الكشوث بالشعير المدبر
وبالعزيم بالمغلظات ومن ذلك عدس وعناب وسبستان وخطمي وخبازي وخشخاش يغلى ويتحقن
بمائه وربما نفع المضمضة بالكثير للتغليظ والتقطير بالمعطسات لقبول المادة الى الانف وطلق الراس وذلك
بالمناديل الخشنة وتناول بزر الخشخاش المدقوق قليلا قليلا مع السكر واما رطوبة الرية نفعها ما يعرض هذا
للمشايخ المرطوبين علاج تنقية البدن من البلغم والتعرق في الحمام الحار واستعمال الغلي الحلو بالزنجبيل
وشرب النبيذ العتيق واجتناب الطعوم الكريهة ومواصلة الرياضة المتعبة قبل الطعام لا سيما حركة الصدر
بالقراءة والالحان والغناء واما شي الرية يحتاج ان يخرج وهو اما دم ويجي في نفث الدم واما مدة ويجي في
ذات الجنب واما قرحة في الرية ويجي في السل واما ورم في الرية ويجي في ذات الجنب واما ورم في الكبد
وغيره من المشاركات وقد يجي هذه العلل التي السعال هو منها من تورم منفردة على حالها وقيل كثيرا ما يحدث
السعال بمشاركة عضو مثل ان يحصل في الكبد والحجاب واسفل منه ورم فيحدث معالق الكبد وتحدث
لاجل ذلك اعراض الرية لانها متصلة بتلك بل بمعالق سائر الاحشا فلاجل ذلك الانجذاب تتالم الرية
وتريد الطبيعة دفع ذلك الالم فيتولد السعال بسبب تضيق منفذ النفس ويكون سعالا يابسا مع الم وغير
وقد يمكن ان يسخن الكبد فيكون الغذا الذي ينصرف منه الى الرية حارا يحرقها فيظهر عليها بثرات يسمى
بثرات السعال ويمكن ان يتولد فيها خراج والسعال في ابتدا البثرات والخراج ويكون بلا نفث ويمكن
ان يكون متولد فيها خراج وتكون الرية حارة والغذا الذي يصل اليه يسخن ويتخلخل ليحصل منه تمدد
ويتولد منه السعال تدابير شتا الانزاج من السعال اذا اقترن مع السعال اسهال فتناول الاسي
والرمان الاملسي والصندل والخشخاش ويستعمل مع الصموغ والنشا الذي في الجبة مخصوصة وكان
استادي رحمه الله يامر بالسعال ان كل يوم ياخذ رمانة حلوة يقشرها وتثقب من موضع قمعها ويخرج شحمها
ويكب فيها دهن لوز حلو وتشوى في الرماد ملتهبة بالجمر او بلا جمر ويعصر ماؤها ويرمى
بثفلها وان يمسك بالفم قطعة سكر نبات مع قطعة رب سوس وان يستعمل من دم الاخوين
مثقال مع سكر نبات قدر دراهم وان كان مع السعال نفث دم وكان يامر السعال كفلاحين ومن
يحتمل جراهم يعلك كصنوبر نصفا وقيه وتضرب برطل عسل وتوكل قال رحمه الله ينبغي
ان يحترز في السعال البارد عن الحمام وعن شرب الماء البارد وتغلى الخطمية ويبرد ماؤها
وتستعمل بدل الماء او ينفع عناب وقيه حرف سوس ثلاث دراهم لسان ثور وكزبرة بزر من واحد
درهم ويشرب ماؤها بدل الماء قال ابقراط ماء الكرنب ينفع السعال وخاصة اذا طبخ به شراب
اي شراب السعال واذا شرب من الماء مقدارا قلا نفع السعال المزمن وهو الكفي المزمن الذي يحتاج
فيه الانتصاب ووجع الجنب والصدر واذا حسي الحلتيت مع البيض نفع السعال المزمن وينبغي
ان يدهن الصدر وما بين الكتفين في السعال بدهن لوز حلو وشحم قريداف فيه مصطكي على النار
ويجتنب كل ما في حريف وعفص وحامض وكل ما فيه تنتيه او قبض مثل السفرجل والتلي وقيل يجتنب
التين الرطب وقد يعرض السعال للاطفال فينبغي ان يوخذ صمغ عربي ولبنا وحب سفرجل
ورب سوس وفانيذ خراساني ويقوم منها شي بلبن الحليب والاولى ان يستقوم لبن امهم ويمثل شراب
الرمان الحلو وقد يعمل منه لعوقا فيلعق فان كان البلغم متواترا فيضاف الى ذلك بسيرجلة مسحوقة
سحقا ناعما جيدا وتمنع المرضعة من الاغذية المولدة للبلغم حب بسيرجب مانع السعال ينفع
السعال اليابس المقلق بالليل ويمنع النوازل الحارة ويصلح للصبيان الذي يتعالون من شدة
السعال يوخذ افيون ونشا وصمغ ورب سوس بالسوية يتخذ حبا كالحمص ويشرب منها ثلاث الى
اربع دواء يصلح للسعال اليابس والسل ويمنع النفث والنوازل والسعال الذي يشتد بالليل

خشخاش

خشخاش ابيض واسود بالسوية مائة درهم بزر خشخاش وبزر بنج بالسوية تلتون
درهم يطبخ بخمس مائة درهم ماء حتى يرجع الى مائة درهم ثم يصفى ويلقى عليه
خمسون درهما سكر نبات بزر اقطونا ميلخنج ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل اغذية
مزورة برشتا وحريرة لوز ومرقة ماش ومزورة خبازي وملوخية ورجلة وقرع برشت
ومخ بيض برشت واذا استحق مخ البيض نفع في الوقت ورب العنب بالغ ويستعمل من
الحمصا ما يتخذ من اللحنطة المهرسة والكرسنة والعسل بدهن الوز الحلو والحلو
المتخذ من النشا والسكر والقرع وربما كان السعال مع مادة رقيقة بلغمية فاياه
فذلك الحمص مسحوقا مع سكر نبات ورب سوس وعرق سوس وحب سفرجل يصلح للسعال واكل اللوز الحلو والعسل وكفانيذ
وقلب الصنوبر والكثيرا الحلو المقدد والتين واكل التين اليابس مع الجوز واللوز يقطع السعال المزمن وكذلك الكمثرى
اذا سحق وشرب بالعسل ابرا السعال المزمن ويصلح ايضا ماء الكشوث بالعسل او السكر وماء الشعير بعرق
سوس وخطمي وكزبرة يبرا ويغلى حلو وماء الباقلا المنبوت المقشر ويشرب من مائة على ثلثه من رطيف سميد
وذلك مع دهن لوز ويوكل بقليل من الملح والاسفاناخ والقرع اذا جعل منها اسفيدباج مع الماش وكشك
ودهن اللوز وشحم الدجاج والاكارع الاني شحم الدجاج يصلح وان كانت حمى وكذلك الاكارع واما الدجاج
نفسها فلا تصلح اذا كانت حمى ويصلح للسعال اليابس ايضا اللوز بنيه والمالوذج الرقيق المتخذ من سكر ودهن
لوز حلو والمتخذ من الخشخاش والنشا والسكر الطبرزد فيه ان الخشخاش خاصة نافع جدا من السعال
لخشن الذي لا نفث معه اذا اتخذ ناطفا منه او جوذابه وقد يوكل ايضا كما هو بالسكر او العسل عند انه في
السكر انفع في هذه الحالة وانفع ما يكون اذا اتخذ بقشيب العنب المعوف مع زبيب حلو صادق الحلاوة بقدر
الجمر واتخذ منه كباب مثل الجوز واخذت فان هذا علاج نافع للسعال الذي يسهر ويقلق الليل والباقلا
وماؤه ودقيقه وطبوخه مما ينفع في هذا السعال ويمنع النوازل ويصلح لهذا السعال ايضا الحرية المتخذة من
دقيق الباقلا ودهن الكنجد وماء الرمان الحلو والحسا المتخذ من الماش المقشر والكبقلة وماء الاكارع ودهنها
المتخذ مع لعاب بزر كتان ولعاب بزر قطونا ونشا ودهن اللوز السكر او بلبن الحليب والكشوث
وكشك الشعير والباقلا وان كان مع السعال نفث كثير لزج فيقلل الطعام ويأكل اسفيدباجات
والكرسنة باللحم السمين ولب الكستنج وقليل فلفل وكشك كلشك الحنطة بفانيذ وقليل من دارصيني
والكرابنة ويصلح له الفلاليا والشواء من لحم الارانب والطيور البرية والجنيصة المتخذة من الشعير والفانيذ
ودهن اللوز ولعاب الحلبة وكذلك عند اصحاب الربو ولكن شراب اصحاب الربو حلابا وشراب بنفسج
وماء الرمان الحلو ولحم به مادة غليظة ماء العسل بالافاويه ويحترز من السعال الحار اكل اللحوم وان
اضيف اليها فالاكارع بالخل او الكرشا او ببعض البقول الباردة المذكورة حسا ينفع السعال وينفع
اليابس منه دقيق الباقلا ثلاث اواق نشا اوقية سكر ابيض اوقيتان فانيذ خراساني اوقية كثيرا درهمان
يجعل منها حساء بالنخالة المنقوعة نصف يوم حسا للسعال لابن الطبيعة يوخذ حليب وكفير من
بزر الخشخاش وثلاث اواق كعك ومن الصمغ العربي ثلاث دراهم ومن اللوز المقشر المسحوق اوقية فيطبخ في
طنجير مع ماء الخرنوب الشامي ويحرك حتى يصير حساء او بغلظ حتى يصير لعوقا ويلقى فيه دقيق الارز
اذا كان الكليل ضعيف او احتاج الى قوة وينفع في هذه الحالة اذا اشتهى الكليل الجنيصة الخشخاشية والكرز المغسول
اذا جعل مع شلة خشخاش وطبيخ لبن البقر اذا اكل بلا سكر او الكسير من السكر حسو ينفع من السعال
الغريب العهد والحي تنقع قبضة من النخالة وتصفى بخرقة ويلقى عليه وهو على النار سبعة دراهم نشا وخمسة دراهم
سكر وخمس دراهم دهن لوز حلو ومثل ذلك شيرج ويحرك تحريكا دايما واذا نضج يحسو الذين طبايعهم
وعللهم حاده فاجعل لهم بيضا والذين عللهم باردة ويحتاجون الى نضج خلط غليظ عظيم فاجعل لهم قدر نصف

درهم زعفران في قدر هذه الجزء **لون** اخر يصلح لخشونة الحال يوخذ بصل ويجعل في سفود ويعلق في تنور ثم يقشر
قشره الاعلى والذي يليه ثم يسحق في دهن بنفسج او غيره في هاون ويوكل كما هو وان وضع في صباغ
فهو من المبردات لا الكي يذهب حرارته **لعف الدم** قد يخرج ثقلا ويكون من اخراج الكبد وتنخعا فيكون من ناحية
الحلق وتنخعا ويكون من الكبد وقيئا ويكون من المري والمعدة والكبد والطحال ويفرق بينهما وجود الاول
في الصفو والكثر ما يكون من الكبد ويكون الاسهال الكبدي وهو علامة رديئة وسعالا ويكون اما من الصدر او الرية
او الصدر وكلما كان السعال اقوى فهو من مكان ابعد ويكون اميل الى السواد والمجهود مع قليل زبدية للمرور
المادة على المسالك الضيقة الموفورة الحرارة فتوثر فيها وتسودها وتغلظها وتخالطها الهواء فتخالطه تشبه
محدثة للزبدية والذي من الرية زبديا اخر ناصعا قليل اللون لان الرية تفتد من الدم الصفراوي وزبدية تكون
لمخالطة الهواء الكثير اللطافة اما ما كان سببه اما صدمة عرق وقد يكون دفعة او انفتاح فوهة عرق فيكون
قليلا قليلا مع احساس رائحة تخرج وجعا فكان سبب الانفتاح امتلاء من الدم الكثير وسبب الانصداع والانفتاح
اما من العرق وفتح الافواه او حرارة دائمة تلحق الاوعية النفس كحرارة الشمس والنار والحمام يجد الدم وحده
خلط ممتزج مع الدم ويشهد مع الحمى كذلك المتقدمة وقد يكون راشحا عن ورم ويكون مع علامات الورم
قليلا قليلا او من تاكل المادة الاكلة كالاخلاط المرية والمالحة ويكون قيحا وصديدا مع قشور وتقدم
نوازل حادة او تناول اشياء عريضة وقد يكون من تعلق العلق ويكون مع غم وكرب بسبب احتراق بعض
الارواح واستحالته الى الدخانية لنقصان التروح التام بسبب العلق وتقدمه شرب ماء علق ويكون
ان يبان عضو من شخص كيد ورجل ويجتمع رجليه من الدم في باقي الاعضا ويحصل امتلاء دموي فيحصل نفث
الدم وقد يكون من احتباس دم كان استفرغه معتادا كدم الطمث ودم البواسير وقد يتولد في العروق
رياح تخرقها وقد يغلب البرد والبس على الات النفس فتنخرق لاحد عرق من تحت الانبساط وقد
تغلب الرطوبة فيحصل للعروق رخاوة ولدونة ويترشح منها الدم وينصب الى قصبة الرية ويجب ان يعلم
ان الذي يخرج من الصدر لا يكون معه من الخلط مثل ما يكون من الذي يخرج من فوهة الرية ومن خرج من زبدية
دم فهو في خلط تروح الرية والموتوح في السل فان عرضت بذلك علامات التروح فان خروج المرة الثانية
من الفوهة **قال الشيخ** والذي من الصدر ليس فيه من الخوف ما الذي من الرية فان الذي من الصدر يراسوبعا
وان لم يكن له فائدة تروح الرية وكثيرا ما يصاب تروحا ناصوريا تعاود كل وقت بنفث الدم وكثيرا
ما يكون الدم المنفوث رعافا ساكنا من الراس الى الرية وليس كل نفث دم محسوقا بل ما كان لا يحبس
او كان مع حمى وكثيرا ما يكون نفث الدم سببا لبرء ورم في الكبد او في الطحال **العلاج** قانونه الفصد
وجذب المادة الى اسفل وتقدير مزاج العضو واستعمال الاشيا القابضة المانعة للدم عن الخروج فما ينزل
من الحنك واللهاة ففصد القيفال وحجامة النقرة وما يخرج من المعدة والكبد فالاكحل وما يخرج من الصدر
والرية فصد الباسليق والاولى ان يفصد الصافن اولا لتنزل المادة الى اسفل ويفصد الباسليق
لتنقص المادة من الصدر ولا يوم الصدر ويجب ان يكون اخراج الدم بالمفاريق لئلا تسقط القوة وتشد
الاطراف وتدلك ويوضع الحجامة على الساقين ويفصد المابض ايضا ويحتقن ويجب ان يجتنب من كثرة الكلام
والصياح والضجر والجماع كثيرة وقليله لانه يحرك عنيف والتوثب والنفس العالي والاضجاع على
الارض الصلبة الباردة وبلا وطا ويكون اضجاعهم على جنب وعلى هيئة كالانتصاب لئلا يقع بعض اجزاء
الرية على بعض ويحترز من النظر الى الاشيا الحمر البراقة والشراب والمستحاف مثل الكرفس وكل حريف
ومالح والجبن العتيق خاصة والحديث فانه ويستعمل الفصد قبل حدوثه وخاصة لمن صدره ضيق
وخصوصا في الربيع فاذا حدث نفث الدم فليفصد من الاسافل كالصافن والنسا فصدا ضيقا فان
افرط النفث فلا يجوز الفصد خوفا من اسقاط القوة الا ان تكون القوة محتملة والدم بعد كثيرا ويمنع النوازل

الى

٣ اما من غير ان يوطا اي يسكن فيصل الى الرية فيسمى الاستطلاق الدموي

الى الصدر بشراب الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ وبحلق الشعر والدواء المشترك المنافع لجميع الاصناف
شراب لسان الحمل مع قرص كهربا وشراب الانجبار مع لسان الحمل ودم اخوين وصمغ عربي من كل نصف درهم
وربما زيد عليه شقيقة كافور وانكان مع غليان وفرط حرارة من الدم ربما اصوح الى قيراط من الافيون وان
كان الاوعية عظيما جدا لعروق تخدر من الانجبار ودم اخوين وكهربا ويسد وطرثيث من كل واحد شقاق كثيرا
ونشا وصمغ عربي يخلص من كل واحد درهم افيون ربع درهم ويعجن بشراب رمان مليتي ويستعمل لعقا
ويشرب عوض الماء ماء ولسان الحمل وان اشتد العطش ماء بزر رجلة او ماء ورقها مع الطين المختوم والطباشير
ويوضع على الصدر الخرق المبلولة بما ورد مداف فيه صندل وما خرب لنفث الدم العرق طين ارمني درهم
صمغ لوز نصف شقاق كهربا وشادنج ودم اخوين من كل واحد نصف درهم زمرد ربع درهم يدق ويضرب في
شراب انجبار ولسان حمل وخشخاش ويلعق والمبتلى على حاسة صفته شقيق مقشور عشرة
دراهم عناب اوقية ورق لسان الحمل سبعة دراهم بزر خشخاش ونوفر وان توقف الطبع يلين بمثل
الغسائل والحقن وانكان النفث مفرطا يوخذ من الشادنج نصف درهم او اكثر ويسحق حتى يصير مثل
الغبار ويشرب بماء الحمل والرجلة او بماء الرمانين فانه يخفف الكرب تخفيفا عجيبا **الاغذية** كلما
فيه خاصية تلين الدم كحرفة الاكارع والاكارع المطبوخة والبيض الكثير شحم والجلود المشوية وان يدر
على البعض دم الاخوين وكهربا وكزبرة يابسة وكالاطرية وخاصة ما طبخ بالعدس وكالعدس والحمص
وما يتخذ بالنشا والخشخاش ومن الكبول البقلة المباركة حتى مصتها واكلا ما يها والبادروج والملوخية
والحماض البري وما امكن ان يغتذى بقوة الفعل فاقتصر على ماء الشعير وخصوصا المطبوخ مع العدس
او عناب وسعد جل او لسان الحمل والخبز المغموس في الماء البارد والسويق والرجلة وان قطر الكرفس الرطب
ولبخ الكتان بذلك الماء كان اصوبا ومزورة الكرفس الرطب والجلنار والماميثا المقشر والكرفس والخيار
المخذ من دوخ البقر مع الكوارع ومزورة الاسفاناخ بلب الكوز والكزبرة ومزورة السماق والعرباريس
وحب الرمان والحصرم وحماض الاترج ان لم يكن سعالا يوافقهم على ان الحمص ربما اصوت لما فيها
من التقطيع وتراب اللحم واحب خصوصا اذا قارنه حما الاذان يقع افراط فيخف ويغذي حينئذ بلحم جدي
بلبن الجنازي ولسان حمل وكزبرة وزرورد ولحم دجاج الطيهوج والبقبق والدجاج والفراريج ومطبوخه
بالقوابض والمعصوصات وربما احتيج في الاستلاء الى ترك الغذاء يومين ثلاثة والالبان المغلات لتقويها
نافعة ان لم يكن حمى والسمك الرضاض شديد المنفعة ومن المغوثة كسمك جل والتفاح القابض المعصوصات
ان لم يكن لخ والعناب الرطب وحب الاس والجوز الشامي وتنقلون بالكفل الارمني والصمغ الكوفي والشحمي
والشرب وجميع الحلاوات تضرهم **العلق الناشب في الحلق** يجب الاحتراز عن الامياه المعلقة فلا يشرب الا
من وراء وان لم يحترز عنها ولم يعتبرها الصفرها وشرب وتعلق العلق في الحلق وكبر على طول الايام
فيفرض منه نفث الدم الرقيق وغم وكرب وكلما يتعلق بقصبة الرية واذا تعلقت بالمري يجد الانسان
كانه قرعض شي **علاجه** ان يفتح الفم قبالة الشمس فان ظهرت للبصر اخذت باليد او بالكلبتين ويتوقى ان
تقطع وان لم يظهر والا تغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح او بالكبل او يسحق الكوثر والخردل مع قليل ملح
وينفخان في الفم فان لم يسقط ادخل الحمام واطال المقام فيه متدثرا بالثياب لتشتد الكرب ثم
يؤتى من الفم قطعة ثلج فتتحرك العلقة وربما قربت واخذت باليد وربما خرجت بنفسها فيبقى بعد سقوطها
نفث دم تغرغر بطبيخ قشر الرمان والجلنار والسماق وينفخ في الحلق الجلنار والكشا والكفل الارمني
ودم الاخوين مسحوقة واذا تعلق العلق بجعل في الطعام الثوم والعنوبج والكبل والخردل والكربيت
واذا نزل العلق الى المعدة سقي الادوية التي تقتل الحيات وحب الكرفس **اللقم والكشوكة** التي تتشبث في
الحلق ان لم تخرج بشرب الماء واكل اللقم الكبار والكفي اكل الحمام ويسقى الزيت وان لم يبلع لقم كبيرة من

لحم بقر او من تين قد ربط بخيط فاذا تجاوز الناشب جذب بسرعة او يربط اسفنجة يابسة بخيط وتبلع
واذا جاوزت الناشب شرب فوقها ماء وجذبت بسرعة **عسر البلع** سببه سوء مزاج المري **علامته** عسر
الازدراد وعدم ومرور المزدرد من غير وجع بل من قلة حس فان كان رطبا يستدل عليه برطوبة
الفم وكثرة البزاق وان كان يابسا فبالضد **علاجه** تعديل المزاج بالاشربة والغرغرة واستعمال اللطوخات
والملوخات ما بين الكتفين **اورام المري** تكون اما حارة **وعلامتها** الحمى والعطش الشديد والوجع بين
الكتفين **علاجها** الفصد وتبريد الاشربة الباردة ووضع الاضمدة الباردة عند بين الكتفين اولا ثم الكي
فيها تحليل ولذلك الاشربة واما باردة **وعلامتها** الثقل مع غير وجع كثير **علاجها** تبريد الماء المطبوخ
فيه الكثيرا والبابونج والاكليل وبزر الكتان والمبخرة ووضع الاطلية المتخذة من هذه الادوية بين
الكتفين والتبريخ بالادهان الحارة **قروح المري** سببها بثور اورام واخلاط حادة **علامتها**
الوجع عند بلع اللقم التي لها كيفية غالبة **علاجها** تبريد القيروطي المعمول بدهن الورد والمرهم الابيض المتخذ
من صفرة البيض واسفيداج الرصاص ودهن اللوز **انطباق المري** من علته تحدث من استرخاء العضلة
الموضوعة على المري **علامته** ان لا يمكنه بلع الماء ولا الشيء الرقيق السائل واذا بلع لقمة كبيرة لم تصعد عليه
ونزلت من غير مشقة لغتها الطريق لصلابتها وهذه العلة لا تبرأ الا ان يكون المريض طفلا فتبرأ عند
ازدياد قوته وتوفر حرارته **علاجه** الاستنفراغ والغرغرة بالشيء الرطوبة وتقوية الموضع **حكاك
المري** قد يظهر في فم المري حكاك اعني لا يصدر العليل على حكها بالتنخع والتنحنح والتلوي سببه خلط
حاد غليظ حريف لذاع للمعدة يتبخر الى فمه ورأسه فيحرك في هذه المواضع حكة مقلقة **علاجه**
تنقية المعدة بالقيء والغرغرة بالسكنجبين العنصلي وبخل العنصل وسقي لبن الحليب الحار وشرب شراب
الكدر والحلو **الاختلاج والارتعاش العارضين في قصبة الرية** اما الاختلاج فعلامته ان يقع في الكلام
حالة شبيهة بالتقطع ساعة بعد ساعة ولا يكون ذلك دائما **علامته** الارتعاش اذ يرتعش الكلام ويكون
دائما متصلا وسببه اسباب الارتعاش والاختلاج اذا كانا في سائر الاعضاء وكذلك علاجهما ومما
ينفع الارتعاش ان يستغل صاحب العلة ويوضع على صدره لوحا ثقيلا من الحجر والاكسوب متخذا بقدر
طاقته ويتكلف ان يتكلم ويغتذي بالاطعمة اللطيفة المنضجة والشراب العتيق **تدبير الغريق في الماء
والمخنوق بالوهق** تعليق الغريق منكسا ويعصر بطنه برفق حتى يخرج الماء ثم يشرب من شراب السكنجبين
قد طبخ فيه فلفل وزنجبيل اما السكنجبين فيحلو وينفخ ويدفع العفونات التي احدثت بسبب اختناق
النفس ولا دهنه ولا يحرك واما الفلفل والزنجبيل فيحللا الرطوبة الفضلية لتنفس الحرارة ويستدعي
اياما بحوا الحلق او مسوقيقا محصى باللبن او البيض النيمرشت لتغذي وتقوي اعضاء الحلق واما
المخنوق فان ظهر فيه زبد فلا طمع في حياته وان لم يظهر فصد وحقن وحرر بما التنفيج والماء الحار
ويجذب الصابون والشراب ايامًا **امراض الصدر والرية وعلامات امزجتها علامات** الحرارة وعظم
النفس وحرارة الاستراحة بالنسيم البارد **علامات البرودة** صغر النفس والانتقال بالهواء الحار
علامة اليبوسة خشونة الصدر وقلة الفضول **علامات الرطوبة** الخرخرة وكثرة الفضول والثقل دليل
المادة والانتفاك مع الحمى دليل الريح **ذات الجنب** ورم حار اما بالعضلات الباطنة والغشاء
المستبطن للاضلاع او الحجاب الحاجز اما في الجنب الايمن واما في الجنب الايسر ويسمى ذات الجنب
الحقيقي **علامته** حمى حادة لازمة لمجاورة القلب ووجع ناخس تحت الاضلاع يكون كمضوحا ما
واكثره لا يظهر الا عند التنفس وضيق نفس مع صغر نفس وتواتر الضغط الورم مجاري النفس
ولان الحجاب من جملة آلات التنفس ونبض متشاري لكون الورم في عضو صلب وسعال يتادى الرية
بالمجاورة وترشح مادة المرض اليها يابس في الابتدا نافث بعد واما في الغشاء المجلل للاضلاع

او العضل

او العضل الخارج ويسمى ذات الجنب الغشائي الخالص وذات الجنب المخالط **علامته** ان يكون مع نخس
ومشاري النبض فيه اقل ولا يكون معه نفث الا ان يكون فيه ضيق نفس لمعونة هذه العضلات في النفس
فان كان اشتداد الوجع عند النفس فالورم في العضلات الباسطة وان كان عند رد النفس فهو في العضلات
القابضة وقد يكون بلا حمى وربما ظهر الورم فيه من خارج وتبالم عند المس وربما انفجر خارجا وربما
احتيج الى شق وان ظهر فيه سواد فهو ردي واما في الحجاب الذي على اضلاع الخلف تحت الحجاب
الخارج الحاجز وتسمى الشوصة **علامته** ان العليل لا يمكنه ان يتحرك ولا ان ينام على شكل من الاشكال
وكلما ترقى هذه الشوصة الى الصدر والرية واما في الحجاب القاسم للصدر بنصفين اما في الجانب الموضوع
على العنق ويسمى ذات الصدر **علامته** ان يجد العليل الوجع مستطيلا من لدن ثغرة النحر الى حيث
فم المعدة ولا يقدر ينظر ولا ان يميل راسه لفوق ويتروح بالنوم على الجنبين وكلما ما
في الجانب الموضوع على الفقار ويسمى ذات الكرص **علامته** ان يجد وجعا بين كتفيه ولا يستطيع
ان ينام على صلبه ولا يلتفت يمنة ولا يسرة واذا سعل قلق قلقا شديدا واما في الغشاء
المستبطن للصدر كله **علامته** ان لا يقدر على الاستنشاق واذا سعل سعالا لا يغشى عليه
من شدة الالم ولا يقدر ان ينام على شكل من الاشكال واما في الحجاب المسمى دايافرغما وهو حجاب
يحول معترضا بين المعدة والكبد ليتصل الحجاب المستعرض بين القلب والمعدة فيظهر باليد ما في
اعراض الرسام لانه يشارك الفقار الغلظ ويتصل به ويسمى الرسام وقد جعله بعضهم قسما
من الرسام **علامته** زوال العقل من الراس والوسواس والهيجان في وقت والسكون في وقت
ونخس في الجانب الايمن وشدة الحمى والحمى في الشراسيف لقرب موضع هذه العلة من القلب وسعال
من طبيعي نفث ولا يقدر العليل ان يتنحنح ولا ان يقذف وان قذف اصابه الغشا **قاك** الفم وقاكون
ايضا اوجاع في هذه الاوضاع ليست من ورم ولكن من رياح فتغلط فتظن انها من هذه العلة **السبب** الفاعل
لهذه العلة والاورام اما دم صرف **وعلامته** التمدد وحمرة الوجه وعظم النبض وشدة ضيق النفس وحمى
النفث اذا بدا وذلك عند انفجار الورم وانشقاق كرية الدم والمدة لمضاتها الغشا وتخلخلها ودوام حركتها
بالانبساط والانقباض اما دم صفراوي **علامته** شدة النخس والوجع وحدة الحمى والحرقة وصفرة النفث وحمرة
النبض ولونه واما دم سوداوي محترق **علامته** الوجع الثقيل وخفة الحمى وقلة النخس وبياض النفث
مع حمرة يسيرة وهذا اسلم الانواع **قاك** الغرشي وعادة بالاكثر صفراء او دم صفراوي وكلما يكون
من بلغم بخلاف ذات الرية لصفاقة هذا الموضع وتخلخل ذلك وان لم تحل مادة المريض وان لم ينفث
المريض نفثا محمودا او لم ينقي من النفث الذي هو نفث المادة لا نفث الدم في اربعة عشر يوما فقد جمعت
وتقيحت وذلك لان اكثر بحران ذات الجنب يكون في الرابع عشر الى العشرين لانه من الاوراض الحادة
مطلقا ولان المادة لا يتاخر تحللها عن هذه الايام واما اذا لم ينقي الى الاربعين يوما الذي هو يوم
البحران المايل الى الازمان فقد آل الى الكسل لان مثل هذه المادة اذا كانت في جوار الرية فالضرورة
تودي الى قرحة الرية لتخلخلها ورخاوة جرمها واذا استولى موضع ذات الجنب دل على قرب الموت
وعلى ان موضع العلة قرحات اولا **ذات الرية** ورم حار في الرية من بلغم مالح عفن وهو الاكثر لسخافة
الرية ولا يحتبس فيها الرقيق وقد يكون من دم وقد يكون من جنس الحرة ويكون مع اعراض اهوك
ويهلك سريعا ولا يقبل العلاج الا نادرا وهو ينفع ابتداء وقد يتبعه آفة مثل ذات الجنب او النزلة
والخناق وهو قاتل في الاكثر وان كان الامر عظيما والخطر جسيما من الثالث الى السابع لانه من الاوراض
الحادة جدا وقد يتحلل فان كان مآله الى التحلل والانتقال الى غير ذلك فظهر علامات في السابع
لانه يوم بحران جيد قوي واليوم السادس آل الى الفساد والاهلاك لانه يوم بحران ردي ومن

علامات التحلل ان ينفث كثيرا نضيجا مع يسير سعال واذا كان مما يكاد ينضج دل على الدم الاحمر وتمدد
ووجع في معاكيف الكرية وسعال شديد ونفث يسير وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو اسلم من العكس لان
محل ذات الجنب اسلم لبعدها من القلب ولان تفرقاته اسلم اذ ما لا من تفرقات الكرية واذا انتقل الى ذات
الجنب يقل ضيق الصدر والنفس ويأخذ الجنبان في النخس والخفقان وقد ينتقل الى الكرسام فان جاوز
الاسبوع انتقل الى السل والتقيح وقد يعرض لصاحبه خدر اليد والاصابع وقد يميل المادة الى جانب
القلب ويحدث الخفقان والغشي وقد يميل في الكبد الى الدماغ وقد يجتمع في الكرية صاحب هذه العلة مادة
مائية يصير حالها كحال المستسقي وقد تتولد الحصاة في ذات الرية الصلبة وحكي عن جالينوس انه قال رايت
الحصاة خارجا في السعال كقطرات قال اسكندر رايت حجرا كبيرا اخرج بالسعال كما يخرج من المثانة
وبعد خروجه انقطع السعال وقال يونس رايت حجارا صغارا وكبارا خرجت بسعال صعب عددها اربعة
او خمسة وان الواحد منها ثلاث قراريط وبعد ذلك قل السعال وانقلب ذات الرية الى السل وحال المريض
بالسل علامته حمى حادة لازمة اما الحمى ولزومها فلان المحل قريب من القلب الذي هو رئيس المحل واما حدة
الحمى فلانها اما حمى مطبقة مادتها دم متعفن او حمى محرقة حادثة عن تعفن بلغم مالح حلو في القلب وضيق
نفس وحرارة ووجع يمتد في الصدر الى ناحية الصلب وامتناع الاضطجاع على الاجلى الظهر وذلك لان
الاضطجاع على الظهر يقل فيه انضغاط الاعضاء المخلخلة في باقي الاوضاع وكذلك ايضا يقل فيه ضيق
النفس وثقل الصدر وانتفاخ الوجه واحمرارها بسبب ما يصعد اليها من الابخرة ونبض موجي لحصول
مادة رطبة في الرية لانه اذا حصل فيها مادة رطبة تكثف الهواء المنشق وتستنشقه الرية رطوبة
تلك المادة فالروح الحيواني الذي يتولد من ذلك الهواء والروح قصير النفس موجيا وسبات
وانتفاخ العينين وغلظ الجفن السفلي لفساد رق الدموي بكثرة الريق وثقل وكسالة وقلة الحركة وضعف
الحواس وتعرق الاورام في الرية بان يحس بثقل اذا نام على الجانب الاخر وتوضع خرقة مبلولة بماء وطين
احمر فاي جانب جف اولا ففيه الورم قوله مشترك بين ذات الجنب وذات الرية اول الاشياء
على النضج والكوفة والكسلانة والخطب هو النفث لانه ان حصل النفث فيه سهل في الابتداء وفيه علامة
نضج ما وفي زمان التبريد زيادة نضج وفي الانتهاء تام وذلك من علامات السلامة والخير وان كان
بخلاف ذلك فبالعكس وافضل النفث اسهله واغزره وانضجه وهو الاملس الابيض الذي لا لزوجة
فيه واذا حصل النفث في الاول فتوقع النضج في الرابع والبحران في السابع وان حصل في الثالث او الرابع
ولم ينضج في الرابع نضج في السابع وبحران في الثالث عشر او الرابع عشر بحسب قرب النفث من النضج
اي ان حصل علامات النضج في السابع وما دونه حصل البحران الذي بعده وهو الحادي عشر خصوصا
ان كانت المادة صفراوية وان تاخر النضج عن السابع الى الحادي عشر فيكون البحران في الرابع عشر او السابع
عشر الى العشرون وان تاخر النضج مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع ردائها دليل الموت واذا تحلل
النفث وكان نضيجا فلا تخف من هذه الاعراض واعتمد على القوة واذا عرض علامات هايلة بعد علامات
محمودة والقوة قوية اي القوة الحيوانية والقوة المدبرة حتى تشتغل جميع القوى فذلك للجميع وتلك العلامات
الهايلة لتوجه القوى من الطبيعة الى دفع مادة المرض يدل على ابتداء جميع القوى وذلك الجميع شدة الاعراض
وعلى تمام سكون الحمى والوجع وعلى الانفجار نا فض مختلف ونبض مستعرض مع اختلاف وتوجه وربما
عرض حمى شديدة بسبب لذع المادة والنفث الردي هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود
وخصوصا المنتن والمستدير لغلظ المادة والاخضر المحمر ان لم يكن فيه ميل الى الصفرة او احتراق
انه فيه ميل الى الصفرة ولون النفث يدل على نوع المادة فان كان احمر دموي صفراوي والاشقر
لاجتماعهما والاسود وان لم يكن من خارج ما يسوده كالدخان فسوداوي واشتداد نوايب الحمى يدل

على

على المادة العلاج المشترك لذات الجنب والرية الفصد من الباسليق وقال الرشي من القيفال فان كان الدم كثيرا
وهو في الانصباب فالفصد من الجنب المخالف ثم من الجانب الوجع ثم الثالث او بعد يوم وليلة وان لم يكن
كثيرا وجاوز الابتدا فيقتصر على الجانب الوجع فاذا صادف الواجب ربما اوامنه اذا اخذ من الدم كفاية ويجب
ان يتوقف عن فصد الكبد حيث يهم ذات الرية من مرض اخر خاصة انكان المرض الاول مزمنا وكانوا قد
فصدوا في ابتدائه ويستعمل في خلط الغالب ويلين الطبيعة بالحقن والفتل اللينة وهي خير من المسهلات
لاما لها الى المادة الى اسفل الرية وبطون القلب فان دعى اليه داع فليقتصر على الملينات السهلة المعدة
في علاجها على تسهيل النفث وتليين النفس فينفع ان ينقع بزر قطونا وعرق سوس وحب سفرجل في ماء لسان
ثور ويحل فيه سكر نبات وفانيد خراساني ويجرع منه ويداوم منه ويضمد الصدر بدهن اللوز وشمع الاشربة
كلها فيه انضاج وتليين وتنقية مع تبريد كماء الشعير بشراب التفاح مبردا عند قوة العطش
وفاترا عند عدمه وفي اوقات اشتداد العطش ماء عرق سوس مستحلب فيه بزر قثا على شراب تفاح وحده
او مع شراب لوز حلو ويدوم ويستعمل والمضمضة بحليب بزر بقلة حمقا وسكر وشراب الرمان الاملسي بالسان
ثور او شراب تفاح ونوفر بلعاب حب سفرجل او شراب العناب ونوفر وان كان المادة دقيقة
فشراب الخشخاش والعناب او مغلي من خشخاش وعناب وسبستان على بعض الاشربة وفي البلغمي
يقلل التلطيف ويستعمل شراب الكزوفا عند عدم الحرارة والحمى ان احتيج اليه وانكان للعليل اسهال
مفرط فهو ردي جدا لانه يودي الى سقوط القوة وفي مثل هذا المرض الاحتياج الى القوة ليس لصعوبة المرض
فشراب الآس والاملسي والصندل او ماء الشعير المحمص بشراب الآس وماء البطيخ الهندي والسكر عند
افراط الحرارة والعطش جيد وقد يحتاج لشراب الاجاص لغرض لصغرا او خوف استحالة الاشربة الحلوة
اليها وشراب النوفر مع حلاوته لا يستحيل صفرا وهو شديد التلطيف والتقطيع الاغذية في اول المرض
المزاوير مثل ماء الشعير بسكر وبعض الاشربة الالباب محموس من ماء بارد محلى بسكر او شراب نوفر
او حسو اللوز او اسفاناخ او ملوخية او خبازي او قطف انكان الشهوة قوية والرشتا وخريزة
النخالة المتخذة من حلب بزر قثا وخيار وقرع وسكر كل ذلك بدهن اللوز وعند الكسار الحمى لزيد
والسكر فانه يعين على النضج والنفث ويزيد في القوة والحساء المتخذ بالكعك واللوز المقشر المغلو
اذا كانت الطبيعة لينة وبعد الكسار ان ضعفت القوة فالفراريج بشحم مقشور وعرق كزبرة خضر
واوراقها وحسو البيض الكبير شت ان لم يكن حرارة قوية وكان هناك ضعف وينبغي ان يعتني القوة
في هذين المرضين اكثر لحاجتها مع مقاساة المرض الى قوة على النفث وذلك بالتغذية وتكثير الغذا
يكثر المادة والتقليل من الطعام الى ان تكمل الصحة فاذا صلح فسح له في استعمال الفراريج المشوية
الادوية الموضعية ضماد في الابتدا شمع ابيض مغسول ودهن بنفسج مغرين ولعوق ضماد منضج
بزر خطمي وكتان وشمع احمر وفي السوداوي يداوم تنطيل الموضع بالماء الحار وفي ذات الجنب المغالط
ينفع بالاضمدة الحارة من غيرها وقيل لا ينبغي ان يضمد بالمنضجة في الاضمدة بل يجذب المادة بالقدح
وفي ذات الصدر والعرض توضع الادوية على الصدر او بين الكتفين حب يوضع تحت اللسان
لبزر قثا وخيار وقرع وبزر خشخاش من كل واحد درهم ولوز مقشر ثلاث دراهم ورمان
نصف درهم يعجن بشراب رمان املسي وتضاف هذه الادوية الى مقدار كثير من شراب رمان املسي
ويعمل كالمعجونات ويستعمل اخر سبستان وعناب من كل واحد عشرون حبة اجاص كبار
خمسة زهر بنفسج وسنا مكي من كل واحد ستة دراهم يطبخ ويصفى على ثلثي درهم شراب بنفسج
مكرر ولعوق الخيار شنبر جيد وان كانت الحمى قوية جدا لا يجوز المسهل بل الاقتصار فانه اقل
خطرا من المسهل اذ الدواء قد يحرك المادة فلا يسهل وقد يفرط الاسهال وكلاهما خطر ولا ينبغي

ان يقرب لحم الملحم ان ما امكن فانها تمنع النطاح والنفث فاذا نطح الورم فطبخ الصنوبر
والتين والخلال والشعير المقشور وكزبرة البير على مجون البنفسج وحشو المخالة بالكل
نافع وامتصاص قصب السكر جيد فاذا ينضج العلة وازال المحمي فالعلاج العذب
الفاتر مع الاحتراز من كشف الراس والمبرسمون في الاكثر يموتون بعدم التنفس وكذلك
يجب ان لا يتركوا استلقيين ولا يتركوا ان تجف حلوقهم قال الشيخ الصالح المشترك
لا ورام نواحي الحلق والصدر والرئة اما في الابتدا من جانب الوجع المخالف من الحاقن
المحاذي في الطول وبعده من الباسليق المحاذي في العرض وبعده من الاكحل
المحاذي في العرض فان لم يظهر فلا يجب ان يترك فصد القيفال وان كان نفسه
اقل وابطا ثم ايام فمن الجنب الموافق في العرض وقد يحجم على الصدر وبالشرط
ايضا حتى تنجذب المادة الى خارج ويقللها خصوصا اذا انتبق فصد وقد
يحدث في الرئة الورم الرئوي بشدة ضيق النفس من غير كثرة حرارة ولا حمرة في
الوجه وكثرة الريق والبزاق علاجه علاج الصدر الحار في اول الامر واما بعد
سكون الحمى فيعالج بعلاج السعال البلغمي من الانضاج والتنقية وقد يحدث فيها
ورم صلب وعلامته تضايق النفس على الايام وسعال يابس بلا نفث
ولا حرارة في الصدر وعسر اجتذاب الريح علاجه التليين بما يسقى وبما يطلى
على الصدر الدمل المحتقن في الصدر سببها دملة تحتقن بالصدر وتنفجر فتجتمع المدة
في فضاء الصدر ولا تخرج النفث لغلظها ولزوجتها وكثافة الحجاب المحيط بالرئة وضعف قوة العليل علامتها
ثقل وسعال يابس وتمدد وحمى دقية ويعرف موضع الدمل بالوجع والثقل والتمدد واللهيب ودرجة المدة
علاجها تلطيف المدة والدم ثم ادرار البول وقد يكوى الموضع بخطاوي دقاق حتى تخرج المدة والمدة اذا كانت
قليلة تنقى في اربعين يوما وما لم تنقى في هذه فانه سيصير سلا لان المدة التي تنقى من طريق الحلق لا بد من عبورها
على الرئة وفي عبورها يحرقها ويحتها وعبورها عليها انما يكون بنفوذها عليها لتخلخلها ورخاوتها ثم تخرج
من منفذ الحلق وان كانت الطبيعة قد دفعت المدة قبل ان تتمدد اجزاء الصدر في الطريق الذي يصل الغذا الى
ذلك الموضع بالادرار والاسهال واذا ذمن الورم وعتق يرم القدم لان الحرارة اقل فتضعف قوة هضمه
وهذه علامة ردية وعلاج هذا المرض بعلاج ذات الجنب والرئة لكن ههنا ما امكن اندفاع المادة بالادرار
والاسهال فيجب ادرار واسهال الطبيعة بالادوية المناسبة نفث المدة الغليظة من غير حرارة كثيرة ربما كان
من الرئة وربما كان من الصدر والذي من الصدر يدل عليه تقدم مزاج ووجع في الصدر وعلاجه سقي لبيخ الخروفا
والترنجبين بالحلبة والمر والزراوند والكندر والراتينج حتى تلطف المدة ووضع الاطلية الملطفة على الصدر حتى
تجعلها مستعدة للخروج بالادرار والاسهال ثم التنقية بما ينقيها من الحبوب المنقية علامة قرحة الرئة
يلزمها حمى دقية للقرب من القلب ومجاورة للرئة الالمة وقصور فعلها عن استنشاق الهوا الموافق للقلب
وللان القرحة تحدث اما بعقب ذات الجنب وذات الرئة او زكام او نزلة اكالة من الراس او مادة اخرى ردية
تسيل الى الرئة وقد يكون من تمزق واتصال تقادم وتقدم نفث دم زبديا ومن سعال طويل ومن الماس
من نزل من راسه الى صدره رطوبة لزجة ويكون مبتلى بسعال وضيق نفس ونفث ويكون حاله مثل المسلول
في انهماك قوته وذوبان بدنه ولا يكون مسلولا ولكن يعد في المسلولين مجازا وهو بالحقيقة جار مجرى اصحاب
الربو فان كانت حارة قليلة وجب ان يحط علاجه عن علاج اصحاب الربو وقد اختلف الاطباء ان قرحة
الرئة هل تلتحم او لا فقال بعضهم لا تلتحم لان العضو المجروح يجب ان يتحرك دائما لا يترك الى ان يلتحم الجرح وهذا
سكون للرئة ابدا قال جالينوس حركة العضو المجروح لا تمنع الرئة عن التحام الجرح ان لم ينضم الى ذلك سبب اخر
والدليل

والدليل على ذلك ان الحجاب ايضا متحرك دائما ولا خلاف في ان جراحته تلتحم وقد قيل ان الخرق عرض او انفتح فمه
ان لم يرم ولم ينفتح ولم يكن هناك خلط حاد محرق يحرق اللحم ويأكله فانه يلتحم فاذا كان سبب جراحة الرئة
ورم او خلط حاد فانها لا تلتحم وذلك ان الجراحة ان لم تنفتح الى القيح لا تلتحم ونفاذ منه انما يكون بالسعال
مما يوسع الجراحة ويعظمها وحركة السعال تزيد في الالم والالم مما يوجب انجذاب المواد الى هناك وايضا
ان سقي دواء يابس يجفف القرحة فهو يزيد السعال وخشونة الصدر ويجفف المدة ايضا فيعسر خروجها بل يمنع
وان سقي دواء ملين فهو يجعل الجرح طريا ويمنع من الاندمال وان كان سبب الجرح حدة الخلط فيجب الابتدا
بتعديل مزاج العضو وازالة حدة الخلط وانما هذا يتم بعد وفي هذه المدة يجتمع وخروج اخر تنبع القرحة
ويمكن ان يكون ناصورا وان كان السبب ورما نفخ وتقرح وتقيح فذلك القيح لا ينضف الا بالسعال
والسعال يزيد الالم ويوسع الجراحة كما قد ذكرنا قبل وايضا عروق الرئة خلقت واسعة لتسع هواء كثيرا
وصلب ليقاوم خلطا ينصب اليها فاذا آل الامر الى جراحتها من حدة الخلط واحراقه فقد عظم الخطب وخرج
الامر عن حيز الامكان وثمة افات اخرى منها وقوة الدواء لا تصل الى هذه الجراحة لان كل عضو
ياخذ منه نصيبه وتضعف قوته الى ان يصل اليها بعدها ومنها ان الدواء الحار يزيد في حرارة الحمى وان الدواء
البارد الذي هو مطلوب لا ينفذ لبلادته الا بعد بعد وصوله الى الموضع ومنها ان الدواء اليابس يخشن القروح
ويضر بالحمى الدقية التي تلزم قرحة الرئة والدواء الرطب يجعلها طرية وهذه كلها مما تمنع الجرح عن الالتحام
اما يمكن ان يدمل من جراحات الرئة فهي التي تكون في الغشاء الذي في باطن الصدر ولا يصل الى اللحم قال
الشيخ واقبل الاثنان لعلاج سلهما الصبيان وقد يعرض للمسلولين ان عند السل مهلا اياها بهذه من
الدهر وكذلك ربما امتد بالشبان في الكهولة وقد رايت امراة عاشت بالسل قريبا من ثلاثة وعشرين
سنة واصحاب قروح الرئة يتضررون بالخريف واذا كان امر السل مشكلا كشف في صاحبه وخول الخريف
قال صاحب الاغراض رايت امراة بقيت في هذه العلة سبع وعشرون سنة ثم ماتت وحدوث هذه العلة
انما يكون من سن ثمانية عشر سنة الى حدود الخمسة وثلاثين في الاكثر كذلك الاكثر ويحدث لارباب الصدور الضيقة
خلقة والاعناق الطويلة الدقاق ونبق الحلقوم والاكتاف الخالية من اللحم الخارجة الى جانب الظهر كجناح الطير
واذا كان الصيف يابسا شماليا وتقع في الخريف الامراض الكثيرة وان في الشتا تقع امراض الرئة كثيرا علامة
حمى الدق تشتد مع تناول الغذا وفي الليل وبكودة لون ونفث مدة ويفرق بينها وبين البلغم استدارتها وتنتن
رائحتها وخصوصا على الجمر وعلى حديدة محماة ورسوبها في الماء بعد ثلاث ساعات او اربع وسخونة الاصابع
وبطلان الشهوة وكثرة قراقر وتجذب الاظفار الى باطن اللحم تحتها وقد يحم الوجنة كما في ذات الرئة واذا نفث
خشارة لم تبق شهوة وقد يعرض المريض بالليل وفي غير الضعف القوة وعجز الطبيعة عن الصرف في الغذا وقد
يرم الاقدام فسببه نقصان الحرارة الغريزية وفساد المزاج والاخلاط وهذا العرض لمن لا يمتنع عن الاكثار
من الطعام واحتباس النفث في السل يدل على ضعف القوة وقرب الموت لان المدة ان بقيت في الصدر اوجعت
الرئة وصار فساد ذلك الى القلب واختلاط العقل في السل ردي لانه في هذه العلة عارض غريب الى سبب
قوي ثم اذا الطا الصدغان وغارت العينان واعتر الوجه وتحلت جلدة البطن وامتدت الجبهة فهو ميت
واذا تساقط الشعر وكثر السهاد الدوباني واشتد نتن النفث فالموت مطل ومن كان به سل فظهر على تنفسه
حب كانه الباقلا مات بعد اثنين وعشرين يوما واذا رايت الانسان قد تنا وقص لحمه بعد سعال مزمن ونفث دم
اومدة فالزمه لبن الاتن فان لم يصب لبن الاتن فليتن الماعز واحذر عليه من تليين طبيعته العلاج قال
قال الشيخ المبتدي منه قلما يبرا والمتحكم لا علاج له يتلطف به تلطيف لتطيب قلبه وتخفيفا من والذي
جرت به العادة في زماننا وانهان فيه خروج ماء عن الواجب ان يسقى كل يوم ماء شعير وشراب خشخاش
وعفوص سوطانات وشراب الخشخاش مع شراب الرمان الحلو وشراب كزبرة البير والرمان الحلو بماء خطمية

وتارة ما لسان الثور والسكر وما المطر يوافقهم والالبان لبان الاتن ينفعهم نفعا عظيما في ابتدا السل وانتهايه
فان له خاصية في ترطيب ابدانهم وتسمينهم اكثر من اللحم فينبغي ان يشربوا ويأكلوا الخبز معه وانما قلنا فيه
ما عن الواجب وكتب المتقدمين والمتاخرين مملوة من مثل هذا العلاج لان القياس يقتضي ان يستقى
في هذه الترجمة الملحمات والمدملات والمجففات لكن لما كان الانهماك والتجفيف في ترجمة كرية متعذرا ومتعسرا
لما قال جالينوس امثال ماء الشعير المذكور والالبان للتغذية وتسكين الالم والترطيب ولان يهون عليهم امرهم
قال ولا يمنع الشراب الابيض الصرف في اوله وقبل ان يبرى ذلك الاستكثار من الخبز بين الطبخ السكوتي
حتى يوكل بالخبز وينبغي ان يوكل منه كثيرا جدا فان اوجب ضيق النفس التجفيف الورد تدارك بالملعوقات
المذكورة في ذات الجنب واذا اشتعلت الحرارة لم يثبت بمثل بزر بقلة على شراب الرمان الاملس وربما قوى
الى فوربيون قرص الطباشير الكافوري في شرابهم ومما جرب وخفف امرهم عزاز السمك يجعل في الماء
الحار ويحلى بسكر ويتجرع وتحفظ طبيعتهم من ان تنطلق بمثل شراب الخوخ او الاس فيضرب فيه قرص
طباشير كافوري او طين ارمني وغيره وحين اشتداد السعال يستعمل الحبوب واللعوقات للسعال وشرب
ماء الخطمي بدل الماء وينبغي ان يشم الرياحين ويلزم النوم والدعة والسكون ويترك الجماع والغضب
والضجر ولا يورد عليه ما ينفعه قال الشيخ قد يفتقر ايضا والحاجة الى استعمال اللبن والكروس وفي
ذلك تعديل وترطيب لخلط الفاسد وتعزيل الجبنية المفرحة وتنقية لجلاء ما اللبن للصديد والمدة
بل اكثر ما ابرا هذا الكتاب تروح الرية اذا لم يقصد في تدبيرها التصليب واوفق الالبان لبن الضان
وضعفا عن الذي ثم لبن الاتن والماعز وخصوصا للمرضى الذي في لبن الماعز ولبن الرمان ايضا مما يشفي
ويسهل الكيفية ولكن ليس له تغذية وذلك فيما ظن واما لبن الغنم والبقر فيه غلظ فلو قدر على ان
يمص من الضرع كان اوفق واما الكروس فيحتاج اليه عند شدة الحمى وعند الاسهال لهم الاغذية
ينبغي ان تصلح الاغذية وتجعل من لحوم الجدا والدجاج والفراريج والاكارع والحلايم والجلود والسمك
والبقول الكسنة بشحوم الماعز والادمغة المشوية والطعام المتخذ من دهن اللوز والنشا والخشخاش
ان لم يحتج الى نفث شيء واذا احتيج الى نفث جعل بدل النشا في الاطعمة كشك الشعير ومن البقول ايضا
مثل الكرفس ويوكل خبز سميد ورشتا وماء الحنطة وماء الماش والباقلا وماء طبيخ الخبازي والبقلة اليمانية
ولم يتعرض للخشخاش ويستعمل بدله اللوز فانه يجلو واما عند التسكين ومنع النزلة وجلب النوم فيستعمل
الخشخاش ودقيق الباقلا والنشا ولعاب كسبتان ولعاب حب سفرجل والارز ينقي وينبت اللحم وكشك
الشعير منقي صالح عند شدة الحمى خصوصا الكوطانات الكهربية اذا رمي باطرافها وشق بطونها وغسل برماد
الكرم ولطخ بالشعير او بالماش طبخا جيدا اصلح غذاهم ولسائر المدقوقين واذا افرط بهم الاسهال يكون
الغذا حساء شعير مبزر بمثل جلنار وزرورد وصندل حسو يصلح للسل وللحرارة الكثيرة ويتخذ حمص
مقشر ولوبيا حمر مقشرا وكعك مخمر وسميد جريش ومنطة مرضوضة وماش مقشر وشعير ابيض
مقشر ومرضوض من كل واحد كيلجة لوز مقشر وخشخاش ابيض من كل واحد ربع كيلجة سكر ابيض بقدر الحاجة
يسحق جميعا ويوخذ منه كف ويجعل حساء والانفع ان يجعل فيه دهن لوز حلو ويحسى ويلوس قال
الشيخ الحساء والرشتة توافقهم والسمك المالح اذا اكل مرة او مرتين ينفع في التنقية وقيل الكطيرة وتسهل
النفث والسكنجبين الغير الحامض المتخذ من العسل والسكر وقليل خل اذا مزج بالماء يجمع تلطيفه وتنقيه
وانا اكرم جمع ذلك واوفق الجاليات الشراب الكثير المزاج القليل الحلاوة وما السكر ولعدها ما السعد
جمود النصدر هذه علة تعرف بجمود الصدر وبرده وهو ان يبرد عضلات الصدر والحجاب والرية ولا
تنبسط ولا تنقبض على المجرى الطبيعي فتحدث حالة تشبه بالشوق وينتصب النفس وربما قتلت هذه العلة
لفقد الحر القلب وعدم التنفس وسببها برد يلحق من مصادمات الهوى البارد وتوجع الثقل عليه
وربما

وربما اورد ذلك عمل الافيون او معانات الاشربة في تدويبه وحكمه امراض القلب وعلامات امزجته الجملة علامات
الحار سعة الصدر ان لم يكن بسبب عظم الراس وكثرة شعره وعظم النفس والنبض وجودة الرجا وفسحة
الامل والحياة والهلوب علامات البرودة الجبن وضيق الصدر ان لم يكن لصغر الراس وقلة شعره علامات
الرطوبة لين النبض وسرعة الانفعالات وسرعة انحنايها وكثرة الفضلات علامات اليبوسة اضداد علامات
الرطوبة وعلامات الامزجة المركبة تعرف من تركيب علامات الامزجة المفردة علامات الامزجة العرضية
اما الحار فالتهاب وعطش بسكنة الهواء البارد اكثر من الماء بخلاف المعدي وسرعة النبض والنفس والبراز
وقرح وكرب وجراة وقساوة وشدة حرارة الصدر والمخول واما البارد فضعف النبض والنفس وتعاوتهما
وبطوهما ورخوة ورقة وجبن واسترخا الى ما يسخن وهجاب نضارة الوجه واما اليابس فضلابة النبض
لعدينه وذبول البدن وعسر الانفعالات مع ثباتها واما الرطب فضد ما ذكر في اليابس ويوافق كل
مزاج ما يضاده ويفسد ما يناسبه الادوية القلبية المستعملة في المفرحات ويستعمل على انحاء من التركيب
لانها تستعمل تارة لتسخين القلب والروح وتارة لتبريدهما وتارة لترطيبهما وتارة لتجفيفهما وتارة
لتلطيفهما اعني الروح الغليظ حتى ينتشر وتارة لتغليظ الرقيق الستخفة ويمكنها حتى تتمسك وتمنع
من التحلل والانفعالات سريعا وتارة لتنوير الكدر والظلمة منها وتارة لاعدادها للفرح ما يفيدها
بالخاصية اما الحارة من الادوية القلبية فالكزبرة والكرفس والكمون والكندر اما الحارة اللطيفة الباسطة
للروح فمثل الزعفران والمسك والزرنب والدارصيني والفرفيون واما التي لها مع تسخين قبض يلطف الروح
ويمنع ايضا من التحلل فكالعود والكهربا والصندل والسنبل والفلنجمشك ولسان الثور وحصوصا
زهر وكشا هندم وبزر وورق الاترج والراسن والقاقلا والكبابة والشراب العتيق الريحاني
وماء اللحم المعرق واما الادوية القلبية الباردة فكلها مغلظة الروح ممسكة لها مانعة من التحلل وهي مثل
الكافور وحماض الاترج والليمو والنارنج والورد والاملج والطباشير والصندل والطين المختوم والكزبرة
اليابسة والنوفر والرمان والتفاح المز واما الادوية القلبية الزايدة لحرارة الروح التي فيها عذائية ولتوليد
الدم اللطيف واما من الحيوانات ماء اللحم ومن الطيور الحفيف والحلان والخرفان والعفلان وصفرة البيض
البترشت ولحوم السرطانات والسمول الرضيعة اللحم واما من البقول فكلسان الثور والنام والنعنع والترنجان
والكرفس والبادروج والفلنجمشك واما الثمار فكالاملج والهليلج والاترج والكمثرى والتفاح والمشمش
والرياس والكمثرى والرمان واما التي تفرح القلب وتقويه بالخاصية ولا يسبب الى كيفية فكالياقوت والذهب
والفضة واللؤلؤ والكبد والعقيق والفيروزج واما التي تفعل بالعرض فكمسهلات السوداء مثل الحب الارمني
والتلازود والسقمونيا والغاريقون ونحوها واما المجففات فبعضها حارة كالعود والعنبر والقرنفل وبعضها
باردة كالطباشير والكزبرة والصندل ونحوها واما المرطبات فالحارة باردة ولذلك يستعان بغير
الادوية القلبية عند الحاجة اليها مثل بزر الخيار وبزر البقلة والكرفس ونحوها وتركيب تلك الادوية تكون
بحسب الحاجة الى قواها ومنافعها ومن المركبات النافعة المفرحات الياقوتية الحارة والباردة المعتدلة له
مقدمة اعلم ان جميع الامراض المزاجية المفردة والمركبة والمسادجة والمادية والاورام وتفرق الاتصال
لا يكون حصولها للقلب وقد يحصل له اعراض باشتراك اعضاء اخر اما الاورام الحارة والباردة التي
تحصل بالقلب فانها لا تهمل اصلا ولا علاج لها لان الورم لا يخلو من سوء المزاج والوجع والشدة وتفرق
الاتصال ولا يحتمل كل هذا وتختنق الروح الذي فيه بسبب كثرته فيقتل لكن ورم خلاف القلب
يمكن ان يهمل كما شاهد جالينوس في قرد وديك كانا له يسوء حالهما كل يوم فذبحهما فراى في غلاف
قلبهما وربما كالعدسة للديك وكالبا قلا للقرد وكذا تفرق الاتصال الحاصل للقلب والجراحة والبثرة
فيه ايضا لا يهمل اصلا ولا يقبل علاج وقد قيل اذا خرجت بثرة في جوهر القلب يخرج من الانف دم اسود

ويهلك المريض واما الامراض المشتركة فما يكون بشركة البدن كله هي الخفقان والغشي في الحميات المحرقة
والحادة وما يكون بشركة الدماغ وسوء المزاج والخفقان والغشي لان ضعف الدماغ يوجب ضعف القلب
المتصل بفضل الصدر والات النفس لاجل ذلك لا يصل النسيم البارد والهوا الى القلب ولا يخرج منه
الهواء المتدخن فيحدث فيه ما ذكرنا وما يكون بشركة الكبد هو ان الكبد اذا ضعف لم يتولد فيه دم جيد
ولا مقدار يكفي لغذاء الاعضاء فلا يصل الى القلب ما يكفيه من دم الغذا فيضعف واذا حصل للكبد حرارة
يتولد فيه الدم السوداوي ويتصعد الى القلب لاجل التغذية فيحدث الغموم والافكار الردية واذا حصل
لها برودة يتولد منها الدم البلغمي ويصل الى القلب وغيره فيحصل الكسل والبلادة وعدم النشاط
اذ يحصل في الكفا ورم حارا وبارد وبسبب اتصالها فتشتبه جميع الاعضا بعضها ببعض فيتضرر القلب
وما يكون بشركة الحجاب هو ان يكون في فم المعدة خلط ردي ويتضرر القلب به لاجل مجاورة فيحدث
الخفقان والغشي او يحدثان لاجل حركة خلط ردي وخروجه الى القي او يكون في المعدة وجع يصل ضرره
الى القلب بسبب المجاورة واما ما يكون بشركة الحجاب هو ان مادة ذات الجنب وذات الرية والخناق
تنتقل الى جانب القلب ويتولد الغشي والخفقان ويمكن ان تخنق الروح ويقتل وما يكون بشركة
الامعا هو ان يكون فيها حب القرع والديدان الطوال وتخرج ابخرتها الى القلب والدماغ فيتولد الضعف
والخفقان وما يكون بمشاركة الرحم هو ان ترتقي الابخرة الردية من الرحم الى الدماغ لاجل اشتراك
بينهما وتنزل من الدماغ في منافذ الشرايين الى القلب ويتولد الخفقان والغشي واما قانون معالجات
القلب واستخراج مواده فليس بهين فليخرج الادوية المسهلة في امراضها ما امكن فما اضطر اليها
خلط بها ادوية قلبية بادزهرية مقوية له وكذلك يخلط بالادوية المعدلة له ليوصلها اليه وانتهاكت
زايدة في سوء المزاج كما يخلط الزعفران بالادوية المبردة ثم تعديل المزاج ويراعى فم المعدة
لئلا يشارك القلب وان مست الحاجة في علاجه الى الفصد ففصد الباسليق بعد الاحتياط الا ان
والاحوط ان تعتصر في امراضه على المقويات والمعدلات **للخفقان** حركة اختلاجية تعرض للقلب لبرد فيه
بها المودي وان افرطت اوجبت الموت **وسببه** كلما يؤدي القلب من سوء مزاج ساذج **وعلاجه** تعديل
المزاج اما الحارة فبالاشربة المبردة المعطرة كشراب الحماض والكشك والنوفر والرمان المز والورد
الطري والصندل المقشر وقشر اصل الكبر بالماورد ولسان الثور وماء النوفر الكرفس وماء الورد حب
نزر بقلة وبالمفرحات الياقوتية الباردة وغيرها وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج مفرط ولا يجسر
على الادوية الباردة فانها وان برده جرم القلب فانها تطفي الروح فان لم يكن فمخلوطة بالحارة ولهذا
امر بالزعفران في اقراص الكافور وكطبيخه ملطفة بالماهام الالهي تستعمل الباردة باذن حالها
لجرم القلب والحار لانعاش الروح وشم الطيوب الباردة كالورد المرشوش عليه الماء والكشك
والخلاف والنوفر والخيار والاس ومياهها والخل والكافور والصندل والكشك والكمثرى والسفرجل
الاغذية الرمانية والحصرمية والكشاحية والريباسية والحماضية والزرشكية ويتناولون بالرمان وحماض
الرمان والكشك والسفرجل ويحصل له الكوانين والهوام من الكفاريح والكبيج خاصة والمصوصات
المتخذة بعصارات الفواكه الحامضة ومن اللحوم لحم الدجاج والدراج والجدا والحملان الرضيعة والحمام
الصغار اذا كانت الحرارة كثيرة وعطش شديد يوخذ من ماء الرايب وهو الماء الذي يطفو فوق
الرايب نصف رطل ومن الكعك عشرة دراهم ويتناول **قال** الشيخ ان الخفقان حار بالمادة
فيجب ان يكون تغذية صاحبه بما قل ونفع كالخبز المنقع في ماء الورد وفيه قليل شراب ريحاني والخبز
شراب الكشك والكدو في الغريب المعهد بالحمص فان اشتد الامر والالتهاب جرعة الماء البارد وماء
الشلم ممزوجا بالورد تجريعا وجرعة شراب الفواكه وشراب الكشك **الادوية الوضعية** لطلي الصدر

بلعاب

بلعاب بزر قطونا بماورد وضماد سويق باهندبا **اخر** بزر قطونا ودقيق وسويق الحلبة بماورد وماء صاحب الاخر ان يضمد الصدر بالاضمدة الباردة لانها تنفع وما ينفع شم الصندل والماورد والكافور لان منفعة الشم تصل الى
القلب ويرقق بخاره الحاد الى الدماغ فيسخنه والصواب ان يرش البيت ويبرد هواه ويكثر الخارات ويجلس
بقرب المياه الجارية ويفرح ويلذذ وينزه النظر الى البساتين والفرح والخضرات والمواضع المضيئة والالوان
الحسنة وسماع الاصوات الطيبة والنغمات اللينة ولبس ثياب الابريسم والصندل ويجتنب النوم كما يفرط سماعا
ونقلا فيضعف قلوبهم وربما قتلهم وهلكهم ولكن عندهم المراوح ويعطون كل يوم شراب الريحاني الكثير المزج
بالورد وما الخلاف **واما البارد** فبالاشربة الحارة مثل شراب تفاح ممسك وشراب جزر وبزر ريحان ولسان
ثور وما قرنفل وشراب الريحاني العتيق وشراب ماء الورد الذي قد اغلي فيه العود وقشور الاترج والمصطكى
ودواء المسك والجلنجبين والمفرحات الياقوتية الحارة وغيرها والترياق الكبير وحواريش التفاح والسفرجل
والاترج المنوهة وما لسان ثور وبزر ريحان وبزر ريحان وسكر وزعفران وبالمشمومات الحارة كالريحان
والنرجس والمنثور والقرنفل والاترج والليمو والنارنج واوراقها والعود والمسك والعنبر واذا ذوب
من الترياق زنة قيراط في وقية شراب اذهب الخفقان وكان دواء جيدا **الاغذية** الغرايج والدجاج مطبخة
بزر بذار صيني الصين والكرفس والسماق والفلفل والزعفران والعود والسنبل والمسك وورق الذهب
ومطبوخة بالسكر والفستق او بالفجل والارز والاسفيدباجات والقلايا وماء اللحم كذلك ولو كل
الحصا فيه والكفتار واللحم المقلو الزعفران ومن البقول الباذروج والكفنع والفلنجشك **الادوية الوضعية**
بدهن الصدر بدهن بان او بدهن سوسن ودهن زنبق خصوصا بقليل مسك وزعفران وسنبل
وغاليه وغير ذلك من الادوية القلبية المسخنة ويلبس الثياب الحلسكة **واما اليابس والرطب**
فبعالجان بايضادهما من الادوية والاغذية والمشمومات الحارة والباردة مخلوطين مع اتفاقهما في
تعديل المزاج او سوء مزاج مادي لمادية قوام كالاخلاط الاربعة وعلاماتها معلومة **وعلاجه** استفراغ
المادة وتعديل المزاج فان كانت دما فبالفصد والحاجم في الدموي بالغ لان مادة الخفقان الدم الكثير
المتين والا فان كانت حادة مثل بزر قطونا وبزر رجلة في ماء الاجاص ومثل الشيرخشت وان كانت باردة بمعجنة
الجلاب الليينة كالحقن اللينة او سفوف من نوفر شامي وزهر بنفسج وترنجبين ويعطى لمن مثل محبوب
لسان الحلو وحواريش الكمثرى والتفاح والاترج ومن الادوية المسهلة الجلنجبين مطبوخ الاهليلج
والكثيرا هندي والخيار شنبر مع ماء الجبن شراب ورد نصيبي مكرر وكتب استاذي رحمه الله الشيخ حصل
لخفقان راوند صيني سالم من السوس مثقال حشيشة فافت نصف درهم يحيا ويضرب في شراب قشر
اصل هندبا سبعة دراهم وكتب له يقيع الكشبة والعود والاس او ليس لمن قادته كالريح **علاجه** تحليل الريح
بالكمادات والسفوف والحوارشنات وهي المنفخات وكالابخرة الدخانية **علاجه** ماذنا في ضيق النفس
او دم ينصب اليه دفعة **علامته** ان لا يظهر في النبض اختلاف النبض عجيب رفعته مع نصب ويكون
التنفس كالعادم للهزايم يتبعه غشي ثم يموت **علاجه** الفصد او سد تمنع وصول الهواء اليه بكمام والتنفيه
مما احترق من جوهر الروح لا امتلا **وعلاماتها** ظهور اختلاف في النبض في الصغر والعظم والقوة والضعف
مع عدم علامات الامتلا **وعلاجه** تفتيح السدد بالمفتحات واجتناب الاشيا الغليظة والكريهة المسددة
اوورم وتمزق القالب **وعلاجه** علاجها واما بقوة الحس وضعف القلب فيتادى بما يصل اليه من
الابخرة الغذائية او سخونة الغذا والانفعالات النفسانية والكاين عن قوة الحس يكون مع قوة
في النبض وصحة في النفس وسلامة سايرالافعال وانحطاط قوة البدن وهذا انما يعرض لمن يروح
اليه تاثير الانفعالات النفسانية **وعلاجه** تغليظ الحس بتغذية المغلظات والكاين عن الضعف
يكون مع ضعف النبض والنفس وسايرافة الافعال **وعلاجه** تقوية القلب بالادوية القلبية والمفرحات

ولما ورد شيء غريب كما عند تناول السموم واوجاع المسموم واوجاع الملسوع وعلاج علاج المسموم
والملسوع وتقوية القلب واما دود وحيات في البطن تصعد منها الجرب ردية وعلاج بادوية الدود
وتقوية القلب بالادوية القلبية وقد يحدث الخفقان من نزف الدم الكثير كما في الرضف وسوء التدبير في المآكل
والشرب حتى يقل الدم ويفسد وعلاج اكتساب الدم المحمود بالاغذية المحمودة وتناول ماء اللحم الخرق وبيض
البيض الكثير شرب وقد يحدث بمشاركة الاعضا المشاركة للقلب كالمعدة لخلط فيها والامعا والديدان فيها
ويدل عليه دلايل احوال المشاركة وعلاج تنقية المشاركة واصلاح حالها ويجب ان يكون الطبيب في جميع
امراض القلب لينه لئلا يتادى بخار الثقل ومن يعتريه الخفقان او الغشي في ادنى سبب وليس من قوة النفس
فهو في الاكثر يموت فجاة الغشي تعطل جل القوى المحركة والحاسة لضعف القلب واجتماع الروح اليه
واستغراقه وتحلله حتى لا يفضل عن الموجود في المعدة وعلامته برد الاطراف وضعف النفس وصغر
النبض وضعفه وصفرة اللون واذا اصيب الغشي عليه فلم يسمع سماعا جيدا بل يسمع كانه من مكان
بعيد من وراء جدار وسببه اما مواد ترد على القلب كما عند نزول الحمى كما خصوصا الحمى لكون انه لمادة خانقة
للروح ووصول البخر فاسدة وارواح كدرة الى القلب وعند اوجاع الملسوع واستعمال السموم
ونتن الجيف او ابخرة بخارية خارجية او بدنية الى القلب او سوء مزاج او مادي فيجتمع الروح اليه بمحاسبة
او معدلة واما رقة الروح بتفاوته وقد يكون بشركة المعدة او عضو اخر كما في اختناق الرحم
وقد يحدث من ورم يعرض للقلب ويسمى الغشي القلبي وقد يحدث لانسداد الشريان الوريدي وهو
الذي يسلك فيه الهواء من الكوة الى القلب او لانسداد مسلك الابهر وهو الذي يسلك فيه الروح
من القلب الى جميع البدن وعلامته ان يكون شديدا من غير سبب وقد يحدث من افراط الاعراض النفسانية
العلاج ان يعتني بالقلب في اول النوب ويعالج بعلاج السموم والملسوع ويشم الروائح الطيبة ويروح
الابخرة ويعدل المزاج ويستفرغ المادة بما قلنا في الخفقان ويغلظ الارواح ويكثر بالاغذية والاشربة
ويترك الاستفراغات والمحللة وتوفر الغذا ويسكن الوجع ويصلح العضو المشارك ويمنع الابخرة
ويعالج الورم وتفتح السدد ويتدارك الاعراض النفسانية ويجب ان يصرف العناية في تقوية القلب
وشم الخلا مبلولا بالخمر واللحم المشوي المطفي في الشراب العتيق الرقيق ويعطون عرق اللحم بالعود
والصندل واما رقة اللحم بالشراب افضل الاغذية لصاحب الغشي الا يكون عن حرارة مفرطة ويغذون
بخبز مبلول بشراب ريحاني وتحفظ حواسهم بالفاكهة والاطياب الموافقة ويتدارك ترجيع قواهم بكل ما
ويعالج في وقت نوبته وحدوثه برش الماء البارد وماء الورد والخلاف على الوجه فانه يقوي النفس عليه ويفيق
ويوخذ دواء المسك بماء النعناع وذلك الاطراف وكسر والتحاكين جيد قال الشيخ وشم الخيار خاصية
في الغشي يجرب والغشي المستحكم لا علاج له وان اخص الغشي جميع البدن ووقع الراس والرقبة على الصدر
ولا يقدر على دفعها وافيها مات المريض في الحال موت الفجاة اما الخروج الروح الحيواني دفعة في القلب
كما يعرض في الكرب المفرط جدا وكما يعرض في الخوف الشديد وفي الهموم المفرطة جدا وامتلا تجويف القلب
وتجويف العروق من الدم فيمتنع تنفس الروح فيهرب الى خارج وتطفي الحرارة الغريزية وفي الاكثر
في هذا الحال يتولد الخناق القلبي فيحصل الموت بالمناجات ويبقى المستجار الملمي زمانا ويظن الطبيب
الجاهل حينئذ ان قد عرض له السكتة ولا يكون كذلك وهذا الحال يعرض دايما لمن يشرب الخمر دايما ويسكر
الكثير او قاته ويأكل اللحم كثيرا ولا يتفق ان يفصد او يستفرغ نوعا اخر من الاستفراغات ولا انقطاع
النفس الدمي سدة او غيرها او استنشاق هواء ردي الريح جدا بغتة او الغشي شديد جدا في الحمى
او لضربة او سقطة تقع على القلب وورم ذات القلب هذه العلة تعرض بعقيب الامراض الحادة والحميات
المزمنة وعلامته ان يجد الكليل عند فم المعدة مع الصدر والرية ثقلا وحاكة تشبه بالغشي ويكون
وجهه

وجهه شديد الصفرة وعيناه متحمستين وعند انبساط القلب القلب يجد انقطاعا في انبساطه وعلاج
ازالة الرياضة وصب المياه الملطفة على الصدر وتضميد الصدر ضعف القلب هذه علة سوداوية تصيب القلب بان
يتشنج اليه من الخلط السوداوي الحاد ويورث ضغطا وعلامته ان يحس الانسان كانه ينضغط قلبه فيغشى
عليه غشية خفيفة ثم يسيل من فمه لعاب كثير وعلاج استفراغ الخلط السوداوي وتقوية القلب وسقي الترياق
تشنج القلب هذه علة يجد الانسان معها كان قلبه قد تشنج وكاد ان يغشى عليه ويزول من وقته ويحصل
هذه العلة عن يطول به الاستهلاك الصفراوي او يتحلب من راسه فضل حاد حريف فيصب على القلب ومن علامات
هذه العلة ان يصيب الانسان عند ظهور ذلك تقلب في الوجه ويعرق عرقا كثيرا في مواضع مختلفة وعلاجه
تنقية البدن واصلاح الدم بالغذاء المحمود قذف القلب هذه علة يحس الانسان معها كان يخرج عن صدره
القذف في سببه حدوث سوء مزاج حاد فيندفع القلب منبسطا على طريق دفع الشيء المؤذي ولشدة دفعه يخيل
ذلك له ومن خاص دلايل هذه العلة انه كلما اندفع القلب تغير لون العليل بحسب الخلط المؤذي وعلاج فصد
الباسليق وتنقية القلب واصلاح الغذاء لهتو الرطوبة على القلب هذه علة يحس صاحبها كان قلبه يسبح بالماء
لانه يحس ببرد الرطوبة المحتوية على القلب وقلبه يتحرك لدفع ذلك فيكون كانه يسبح في تلك الرطوبات وهذه
وهذه علة لا تكون الا بمشاركة فم المعدة وعلاج الرياضة والاستفراغ وتضميد الصدر بالاضمدة الحارة
وينفع منه الاعصاب جذب القلب هذه علة يحس صاحبها كان قلبه ينجذب الى اسفل وتسبب اكفاعل
لذلك خلط يحصل في معاليق الكبد فيجذبه بطريق التمدد فيلحق القلب منه حس الانجذاب وربما يلحق القلب منه
اذى لم يشتق الانسان كالمغشي عليه ومداواته استفراغ الخلط وذلك الخلط يستدل عليه من لون
العليل ومن الاعراض التي تلحقه امراض الثدي يحدث في الثديين اورام دموية او بلغمية او صفراوية وقلما تكون
سوداوية وذلك لغلبة الرطوبة على الثدي لانه مسكن يولد اللبن وفي الاكثر تكون مختلطة وقد ينعقد الثدي
عند البلوغ اورام الثدي يحدث الى الثدي انواع الاورام وستاتي علاماتها وعلاجاتها وقد يحدث فيها
الورم بسبب تجبن اللبن فيها وعلامته الانتفاخ والصلابة والوجع وحمرة اللون وعلاجه في الابتدا ان
يوضع عليها مشوية بماء وخل او مثانة غنم مملوة بذلك ويطلى عند شدة الحرارة بدقيق الباقلا والشعير
مع صفرة البيض وماء الكزبرة وماء الرجلة او دقيق الباقلا بالبنفسج او دهن ورد بخل ويطلى بماء زهر
نوفر وبنفسج وعدس وفي التزيد تخلط في الضماد والمطول عليه والكيل الملك وبابونج ثم يستعمل هذه
الضماد وقد يخلط مع الدقيق والنخالة بشراب ضماد جيد لاورام الثدي وان حدث الورم فيهما من اللص ضمد
بصمغ الزيتون والماش المدقوقين بالماء وماء ورق الكرم ويمنع الطفل من مص الثدي الورم فانه يجذب اليه من
الثدي ما تزيد به اعراض المرض البقاء والثدي على صفة طين وخل وما عفص واسفيداج وبزر بنج وعصارة
مزده ومجموعه تستعمل بخرقة كتان وبهذا التدبير تحفظ الثديان على صفتها قلة اللبن اما لقلة الدم
من قلت الغذا المولد للدم او لنزف او لرداة دم او لغلبة خلط او لفساد مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا
تقوى الطبيعة على هضمه واحالته لبنا وتقرف حالة الدم الصفراء برقة اللبن وحدته وصفرته وبالبلغم في
غلظ اللبن وبياضه والسوداء بكمودته وغلظه هذا مع علامات المتقدم المواد واذا خرج اللبن كالمخلوط
فالمزاج يابس العلاج تعديل المزاج والاغذية واصلاحها واستفراغ الخلط المفسد وحبس الاستفراغات
وتقليل الكثرة المفرطة ولكن العلاج على الاغذية اكثر منه على الادوية وترف الصفراوية وتؤدي وتلزم
البلغمية الحكة والنقب وما الشعير العسل للبلغمية والسوداوية جيد والكرفس وشراب لوفر يرد للصفراوية
الاغذية شرب لبن البقر ولبن الماعز وحده او منقوعا مع الرازيانج الرطب والكشك والجبن والكرفس
كلها رطبة وخاصة بزورها لكن الكرفس قد يضر لايثاره اكثر في البدن الكفل وشرب ماء الشعير
بدهن اللوز والجلاب والحلو المتخذ من دقيق السميد واللبن وحسو كشك الفقير ولبن حليب والحلق لحم الجمل

الاسفانخ وكشك الشعير والحمص وخطمه وابن حليب وورق الرازيانج والحلبة ويشرب اللبن الكلحتيد
وكشك شعير وحمص وخطمه دقيقها مع سمن بقري واكل ضلع الضان والماعز نافع وكشك الرضاضي
ولحم الجدي والذبح المهنة والاسفيدباجات الجزرية واللفتية والترنجبين المعقود باللبن والناطف
الذي يقع فيه بزر كتان وبزر رازيانج وما الحمص جيد ودهن كشوث يدخل في طبخها وصفة بيض
بزر شت نافع والرطبة خاصة المسالق واستفاق بزر الكرفس واكل الهندبا وشرب اللبن المنفوخ فيه الحمص
من الليل للغذاة ومما ينفع من بزر الخيار وبزر الخشخاش وتناول الادمغة هذه على حسب حالها
ومزاجها في الحرارة والبرودة وغيرها وبوجه دقيق الخطمة ويمرس في شراب العنب ويصفى ويسقى ويعاد
تنقله على الكثير صفة دواء يلين اللبن بزر الكتان والرطبة والنخل والكراث والفجل ودقيق الحمص وبزر
الرازيانج وبزر الجرجير اجزاء سواء يسقى منه بالغداة وبالعشا ثلاث دراهم باللبن ولو كل بعده حمص
منقوع بلبن ويشرب عليه اللبن وكلما يغزر المني يغزر اللبن وكلما يجف المني يجفف والاغذية المسمنة نافعة
كثرة اللبن المفرط اسبابها هذه اسباب قلة اللبن وعلاجها كلما يجفف وما يدر الطمث وان يطلى الثدي باللبن
والمرتك ودهن الورد او يطلى بالكمون والخل وشرب الادوية المقللة المني نافعة وينفع منها كل بارد يابس
كالحصرم والرمان الحامض والخل ونحوها بل كل بارد يابس كالعدس والبلوط والخاورش نفوع هذا ملا
استادي رحمه الله ينفع منها ابلة نحو دراهم كسفرة يابسة ثلاث دراهم ورد نصيبي مقطع سبع زهرات
نوهندي عشرة دراهم اشنة مثقال عدس مقشور دهان ينقع بماء ويصفى على سكر او قند ويسقى قبله بزر
ترنجان صحيح درهم سفوف يقطع اللبن بزر بادروج وبزر بنجلشت من كل واحد عشرة دراهم سداب
مجفف وعدس مقشور وبزر خس من كل واحد نحو دراهم وشربة منه ثلاث دراهم وقد يظهر اللبن
الذي من غير حلب ولاسيما اذا انقطع الطمث وقد يظهر ذلك عند البلوغ ويوم تحيض يجب الفصد
وتقليل الطعام والتدابير المذكورة امراض المعدة وعلامات امزجتها علامات الحرارة عطش لا يمكن
بالهوى البارد ودخانية الجشا وسهولة الريق واحتراق الاغذية اللطيفة وسرعة انهضام الجشا
الغليظة الا ان يفرط سوء المزاج فلا يهضم لا اللطيفة ولا الغليظة ويكون الهضم اقوى من الشهوة
علامات البرودة كثرة جشاء وبطوء انهضام الاغذية اللطيفة وعدم انهضام الاغذية الغليظة
وربما اوجبت نفخا وقراقر ورياح وقلت عطش وشهوة اقوى من الهضم وبطوء نزول الطعام عن
المعدة وتفتح الى الحموضة علامات اليبوسة قلة الريق وافراط العطش وتخضض المعدة ونفورها من الاغذية
اليابسة واشتهاؤها المرق والادهان وثقل البدن واما علامات الامزجة المركبة فمن تركيب علامات
المفردة علامات الصفراء مرارة الفم والقيء وخروج الصفراء بالقيء او بالبراز او بالبول وبالجشا المنتن
بعد الاكل علامات البلغم قلة الشهوة والميل الى الاغذية الحريفة والقيء وانتفاخ البطن والجشا الحامض
وخروج البلغم احيانا بالقيء وتغير اللون للبياض والترهل علامات السوداء كثرة الشهوة مع ضعف
الهضم وكثرة النفخ وحرقة المعدة وحموضة فيها خاصة قبل الاكل وخروج السوداء احيانا بالقيء وعظم الطحال
وطعم الفم ايضا يدل على نوع المادة واكثر امراض المعدة بارد رطب ولون اصحابها رصاصي وان كانت لهم
مفردة كانت الى البياض واذا حصل للمعدة سوء مزاج يابس ساذج فعلاجه صعب وسوء مزاج الحار الرطب
الساذج لا يضر ما لم يقوى وجع المعدة سببه اما سوء مزاج وخصوصا حار لزج فهو اما حار علاجه
تعديل المزاج بشراب الحصرم او بشراب التفاح او الحامض وربوبها وشراب الهندبا كل ذلك اما وحده او
مع طباشير او بزر بقلة وقد يجوز الى الكافور وشراب الليمو او اقراصه وشراب الاجاص باريس او عصارته
او ماء الورد باحد هذه الاشربة او بالسكر وشراب الليمو وكسفرجل والحامض والكبابجين الكسر على الرقائق
بالغ والكافور باحد هذه الاشربة عند افراط الحرارة او قرص كطباشير الحامض او الكافوري وكراب الحامض

عظيم

عظيم النفع خصوصا مع الطباشير وربما كفى شرب ماء بارد على ريق الاغذية الحصرمية والرمانية والزرشكية الحامضة
والتوتية في الليمو والزيرباج والكشاج والزبيب بحب الرمان وجميع الفواكه العطرة الباردة كالتفاح والكمثرى
والسفرجل والزعرور والكمثرى والزيتون الخ ومن البقول الهندبا والخس والكزبرة الاطعمة سوبق بما ورد
وهندبا مدقوقة بما ورد وقطرة خل اغر زرورد وصندل وماء تفاح وماء ورد وقليل من الكافور ويبل الخرقة
بذلك ويوضع على المعدة الادهان دهن السفرجل ودهن الورد والقابضة او دهن ورد طبخ فيه ماء الآس
وماء التفاح او ماء السفرجل قد ضعف حتى يبقى الدهن وحده وما بارد وعلاجه تعديل المزاج بالمعاجين
والحوارشات كالجلنجبين الكوني والسفرجلي القابض وحوارش التفاح والاترج الرازيانج والانيسون
المصطكي والسنبل والقلقل والزنجبيل وربما خلط بها بعض الاشربة الباردة لتثقل حرارتها كشراب السكنجبين
السفرجلي والليمو والسفرجل الاغذية الفراريج والدجاج والعصافير وطبخها او مشويه مبزرة بالدار صيني
والمصطكي والسنبل والقرنفل والزنجبيل الادهان سنبل ومصطكي وقرنفل وجوز الطيب بزب الآس او ماء
القرنفل الادهان دهن الياسمين او القسط بالمصطكي والسنبل او دهن الورد او زيت مصطكي وسنبل
وعود وقرنفل وربما نفع وضع المحاجم على المعدة في الاوجاع الباردة منفعة شديدة وربما ادى تسخين
الاطراف الى تسخين المعدة عن قريب واما اليابس علاجه الترطيب بمثل الشعير بالسكر او شراب التفاح
وما الشعير المزرقايه ودهن الشفيع لعاب بزر قطونا بالخ الاغذية الاطرية والترابد الدهن والفواكه
الرطبة المائية الادهان جرادة الفرخ ولعاب حب سفرجل او بزر كتان وبزر قطونا بما ورد الادهان دهن
الشفيع والورد واما رطب على ما قيل علاجه ماء الورد بشراب الآس والسكر وكزبرة يابسة وورد وسماق
وجلنار يستعمل بما الورد واما الامزجة المركبة فعلاجها بتركيب العلاج واما سوء مزاج حادي والكثرة
صفراوي وعلاجه استفراغ الصفراء بالقيء ان كانت مصبوبة في تجويفها او بالاسهال بطبيخ الفاكهة وماء
الرمان بالاهليلج ان كانت مشوبة في جرمها وهكذا في سائر الاخلاط ثم تعديل المزاج بما قلنا في المزاج
الحار ومن يكون عسر الكفي يستفرغ بمسهل صفة افتيمون روحه خمسة دراهم وورد احمر طري عشرون
درهما زهر هندي عشرون درهما يطبخ ذلك في ثلاثمائة درهم ماء الى ان يبقى الثلث ويصفى ويلقى على قدر سقمونيا
درهما منه عشرون درهما في الترنجبين ويضاف الى ذلك درهم من الصبر المغسول فانه ينقي المادة التي تشربها
الطبقات او السوداوي وعلاجه استفراغ السوداء بطبيخ الافتيمون وتعديل المزاج او بلغمي وعلاجه
تنقية المعدة عن البلغم بالقيء والاسهال وتبديل المزاج بما قلنا في المزاج البارد واما رياح ممددة لها ومدفعة
اما ضعف هضم او غلظ ماكول او كثرة او رطوبة او كونه نفاخ او دهنا او رطوبة تسهل الى الرياح بحرارة
المعدة الفاسدة عن التعديل وعلاماتها جشاء وقراقر وتمدد في الشراسيف والبطن وهيئة الوجع بعد الاكثار
الطعام في الجانب الايسر فوق الطحال وتعرق بالغم عليه وقد تتولد الرياح بسبب مرض الطحال او كثرة
السوداء والفرق بين النفخ السوداوي وبين المتولد من الطعام المرطب هو ان النفخ السوداوي يولد
ريحا غليظة ويبس الطبع ويحصل بعد هضم الطعام ووجع حول السرة والنفخ الاخر يكون مع رطوبة
الفم ولين الجلد واجابة الطبع والتدابير المقدمة تشهد على كل واحد من الانواع علاجه التكميد بالخالة والخرق
المسخنة والجاوش مع الملح والرياضة والشراب الذي اغلي فيه الكمون والمصطكي وهو شرب الماء البارد
على الطعام وسقي الحوارشات الكاسرة للرياح واستعمال سفوف الاصول وسفوف الحاكم والكشي
وبعض الكندر والكمون وحمل الطبيعة بالحقن وباقي علاج البارد وكان استادي رحمه الله يامر بورد مرب
مقروب فيه انيسون ومصطكي مسحوقان والانيسون المسحوق بالماء والسكر ضماد سنبل وزرورد
وجاورس يعجن بالقرنفل مع قليل مسك وعود واما ما حول يؤذي المعدة بثقله واكثر الحار الكلاذغي
وعلاجه تخفيف ذلك الطعام وتنقية المعدة منه وتفريق الاكل الارفق واما شدة يبس المعدة تنادي

بادفي سبب مع جودة افعالها **وعلاجه** تغليظ الحس اما ضعف المعدة علامته ان يهيج الوجع بعد الاكل ولا
يسكن الا بالقي **وعلاجه** تقوية المعدة بتعديل المزاج ان كان حارا فبالمقويات الباردة الحامضة القابضة
كماء الحصرم وماء الاجاص باريس والصندل والورد واقراص الصندل والكلنار والورد وربما وانكان
بارد فبالقابضة المسخنة مثل قرص الورد وقرص كمون وحب الرشاد الكمون والورد المعزوج فيه الانيسون
والمصطكي المسحوقان ومعجون الكزبرة والجلاب الذي اغلي فيه الانيسون والمصطكي والكمون والقرنفل
والسنبل واذا افرط فالكموني والفلافلي وتنقيتها وانكان سبب الضعف اجتماع المواد منها فيستفرغ
تلك المادة بالكحل ان كانت دما وان كانت صفراء فمثل الترنجبيني والخيار شنبر والاهليلج الاصفر
وان كانت بلغم فبالغاريقون والكابلي والكتيرا وان كانت سوداء فبمطبوخ الافتيمون وحبه وربما احتيج
الى المقويات بعد الاستفراغ من الاطريفل ومعجون الورد واخذ حب الصبر احيانا ودهن بنفسج دهن
القسط في الباردة ودهن الكنفسج في الحار وقروح تحدث لها وسنذكر علاماتها وعلاجها في بابها
واصحاب المواقيا فمنهم من لوجع معدته عقيب الاكل ويزول بانحدار الغذا ومنهم من يعرض له بعد سبعة
ساعات ولا يزول الا بالقي الحامض وذلك لان انصباب سوداء حارقة اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقي
ومن الناس من لوجع معدته على الجوع فاذا اكل سكن ذلك وسببه ايضا الصفراء اللحوحة ويعرف ذلك بمرارة
الفم وعلامات الصفراء بخروجها بالقي ومن الناس من يحصل له وجع المعدة بعد الطعام بسبع ساعات
بحيث يسلب قراره ولا يكون حتى يتقيا شيئا حامضا **وسببه** سودا ردية تستقر في فم المعدة وعند
هضم الطعام تختلط معه وتكثر وترتقي الى فم المعدة ويؤلمه وقد يكون وجع المعدة لشراب مادي بارد
على الريق ويعرف بتقدمه والوجع للمعدة والمعاء فيصير قولنجا واذا افرط وجع المعدة ادى الى الموت
لان الوجع جذاب المواد الى محله والمحل ضعيف سريع القبول لها **تدبير جيد** كتبه استادي رحمه الله لضعف
المعدة مع الرياح والصلابة وعدم الهضم يوخذ ورق لسان الثور وكزبرة البئر وعرق سوس مجرود
من كل واحد درهم وينقع بما ونصفي سكرا ويسقى فيه نصف قرص اميرباريس راوندي ونصف قرص
غافث ويحل بسكر ويشرب ويتقي قبله بزر ترنجان صحيح مثقال ويلعق شيئا من هذا وهو ورد
مربى وزف او فيه شقيق وتفاح فتح وشرح بيض من كل واحد نصف اوقية معجون مسك ثلاث دراهم
دهن ورد زيتي ودهن بابونج من كل واحد سبعة دراهم دهن سفرجل ثلاث دراهم يحل فيه لادن فتفاك
ومصطكي وسنبل مسحوقان من كل واحد نصف درهم **وجع الفؤاد** هذه علة حمى وجع يعرض لفم المعدة
ويسمى وجع الفؤاد لقرب هذا الموضع من القلب **وسببه** سوء مزاج حار يعرض لفم المعدة او خلط
مراري ينصب اليه **وعلامته** شدة الوجع لذكاحته وربما ادى الى الخفقان والغشي الشديد وبرد
الاطراف وقد ذكر وجع المعدة وسوء مزاجها الموذي والغير موذي **حرقة المعدة** سببها تناول
اغذية غليظة فيه كالخبز الفطير وقواكه قجه وهذه لا تنحدر عن المعدة سريعا بل تنطفي على فمها وتحرض بحرارة
المعدة عرضة مجاورة الحالة الطبيعية حتى تصير بمنزلة الاشيا التي تفترس وربما كانت رطوبة قجه محتقنة
في فم المعدة تحمض عند ما يصيبها الحرارة وقد تحدث حرقة للمعدة عند ما يقذف الطحال خلطا سوداويا
شديد الحموضة والحرافة لذاعا الى فم المعدة والفرق بين هذا وبين الاول لا يحدث الا بعد الطعام
وعند ما يتدحرج الى الانهضام وهذا النوع لا يحدث الا على الريق والاول يسكن مع الوجع
والجوع وهذا النوع يسكن مع الشبع **وعلاج** النوع الاول القذف بما الكشك والفجل
والخل والملح ثم الاقتصار على الاغذية الناشفة واللحوم الخفيفة المشوية **علاج** النوع الثاني فصد
الاسيلم وسقي السكنجبين البزوري واستعمال الاهليلج والامليلج والمرسين **احكام المعدة**
ودغدغتها سببها اما خلط حريف لذاع كالخلط الذي يكون منه الجرب يرشح الى المعدة من بعض الاعضا
واما بزرات

اما بزرات صغار تحدث في سطح المعدة والفرق بين الاول والثاني انه اذا كان من خلط حريف لذاع امكن
المعدة ان تتولى على الطعام وتهضمه واذا كان من البزور الصغار لم تحتمل المعدة على الطعام بل تدفعه
غير مهضوم **علاج** الاول استفراغ ذلك الخلط **وعلاج** الثاني علاج البزور وسيجي في الكتاب
استرخا المعدة وتحلل نسجها بسبب استرخا المعدة وهو ابتلالها بالفضل الرطوبي وذلك اما
يسترخي المعدة نفسها او يسترخي باطنها والفرق بينهما انه متى كان الاستفراغ في الرطوبات
الخفية كالسليل او ماء الجوانب واذا كان في المعدة انشاق صدره ودخل ظهره وساء هضمه **وعلاجه**
علاج الغثاني والاسترخا وقد ذكروا واما تحلل نسجها فيعرض بفساد او جراح وامراض سوء تدبير
او لعدم نقاتها بالقي كثيرا او لاسهال او لاسهال فيصير جرمها متحلل النسج سخيف القوام ويؤدي ذلك
الى ضعف جميع افعالها **وعلامته** ذلك ان يخرج الطعام غير مهضوم ولا يخرج الا بصعوبة حتى ربما يخرج الادواء
وحقنه ولا علاج له **تشنج المعدة** وقد يعرض للمعدة تشنج امتلائي واستفراغي كما يعرض بسائر الاعضاء
وقد يعرض لباطنها ان تتشنج في الرباط الذي يشارك الفقار **وعلامته** ان لا يستقر
الطعام في المعدة وان المريض يتكي على جانب فاذا كان بالذي يشارك الفقرتين **فعلامته** انحنا الطحال وان
لا يمكنه ان يقوم ظهره **وعلاجه** علاج التشنج وقد ذكر **حساوة المعدة** والفضلات الموضوعة عليها وقد يعرض
لفم المعدة وجرمها حساوة من خلط غليظ ينصب اليها ويداخل جرمها ولا يقدر صاحبه مداخلة ما يورمه
وعلاماتها تهيج يظهر في ماق العينين وينفرق كثيرا وربما ظهر حساوة للحس ولا يقدر صاحبه ان يتكلم
على شيء ويتالم منه عند السجود وعند بلوغ الفم **وعلاجها** انكان مع بياض القارورة ورد المزاج التحقن
بالحقن التي تحلل الاخلاط الغليظة والاضمدة الباردة مركبة الملينة المحللة خاصة فصد الباسليق وهجر
اللحم وقد تحدث الحساوة في المعدة في الجانب الذي يلي الطحال وذلك لحساوة الطحال ويرد مزاجه
وعلاجه انكان المزاج حارا والقارورة حامضة فعلاجها علاج الطحال واما حساوة الفضلات فتحدث
ايضا عن خلط غليظ ويعرف حساوتها وتنها وبين حساوة المعدة بالكل والوضع وسلامة افعال
المعدة وعدمها **وعلاجها** النظر الى المزاج ثم المداواة بحسب ذلك من التنقية والتضميد وغير ذلك **اورام**
المعدة اورام المعدة اما تكون حارة دموية وهو الاكثر واما صفراوية **وعلامته** الحمى والالتهاب في موضع
المعدة والوجع وظهور الورم منه وشدة العطش والكرب وسقوط الشهوة البتة **وعلاجه** الفصد
والاستفراغ وكسوسرة الحمى بالذكر في علاجها وتضميد الورم اولا بجرادة القرع وباعث الثعلب
وماء العالم وماء ورد وسويق او مارمان او ماء حنا او ماء سفرجل وصندل وسويق وجميع الاضمدة
الباردة المذكورة ثم سقي ماء الهندبا بلب خيار شنبر وشراب بنفسج ودهن لوز حلو ومارمان وسقي
طباشير باحضاره ثم يضمد بدهن بنفسج وزر ورد ودقيق شعير وخطمي وحلبة وبزر كتان مع بابونج
وزر ورد وسنبل طيب وسعد وفي الجملة تضمد المعدة اولا بالاضمدة الرادعة معافية قرض وعطية
ثم بالمحللة بشرط ان يخلط معها بعض القوابض لئلا تخل القوة ويجب ان يقلل الغذا في اورام المعدة
جدا ويقدم الغذا على الشعير وقد يستعمل الفاريج عند ضعف القوة وعدم الحرارة ويستعمل من الاشربة
شراب قشر هندبا ولهو وكان استادي رحمه الله يامر ان يتناول نصف النهار رمانة حلوة بنصف ماء وهما
ويمنع تناولها واما بلغمي وهو الورم الرخو يتولد من رطوبة تجتمع فيها وسوء هضم وقلة رياضة
وعلامته حمى لينة وقد لا يكون معه حمى وكثرة الريق مع سقوط الشهوة وانتفاخ المعدة من غير صلابة
في الجس وشدة بياض اللسان وتهيج الوجه ورصاصيته **وعلاجه** سقي ماء الاصول ودهن الخروع
وشراب الاصول وترياق الاربعة والاقتصار على اقل ما يكون من الغذا والطفو وتمريخ المعدة بدهن
الورد وتضميدها برماد خشب الكرم والسعد والادخر والسنبل معجونة بالخل وسقي كل غذاة ماء الجبن

الرطب وماء الكرفس من كل واحد اوقيتان مع دهن ورد درهمين وشرب ماء الفجل عوض الماء وان لم يتحلل
استفراغ يرفق ان امكن بالاسهال واما صلبا سوداويا **وعلامته** صلابة نظاهر للمجس مع افكار
ردية وخبث نفس وتغير لون وجفاف عين **وعلاجه** ان يسقى ماء الرازيانج وماء الكرفس مع فلوس
الخيار شنبر ودهن اللوز الحلو وماء الاصول والاباريجات الكبار وتضميد المعدة بالاضمدة اللينة
المحللة فيها شيء من القوابض وفي الجملة علاج اورامها بالاستفراغ مع تعديل المزاج والانضاج
ثم التحليل بالمحللات مخلوطة ببعض القوابض ان يحدر عن الحي كل الحدر وطريق افتقاد اورام
الاعضاء الباطنة كالمعدة والكبد والطحال ان يلقى العليل على ظهره على الخوان ويتم رجله ولا يضع راسه
على المخدة فيحس اعضاؤه مكشوفة بالكبد **دبيليا المعدة** وقروحها كثيرا اما تجمع الورم الحار الحادث
في المعدة وينضج ويتقيح ويصير جراحا وينفتح **وعلامته** صدر ورم حراحا وشدة الخفقان وفوق
الحمى فاذا تم النضج واستحكمت الحمى هذا يسكن الوجع ويحصل بدل الوجع شيء كالحكة ويبقى الانتفاخ
وعلامة النجاره ان يعرض قشعريرة ونافض واختلاف المن والدم او قيئهما او ظهور الورم
وعلاجه ان لم ينجر من تلقاء نفسه ان يسقى لبن الحليب والماء الحار ويغمر عليه برفق حتى ينفتح وينضج
العليل على فراش وعلى هذا بحيث يكون المعدة موضوعة على ذلك الفراش لينفصل الخراج وينقى فان
لم ينضج يسقى ماء الفجل المسخن والتين اليابس والزبيب الاحمر فان ابطى نجاره يضاف الى ماء الفجل
قليل من الخردل المدقوق وان خيف عود الحمى جعل الخبز الحامض في الماء الحار ويسقى مع الخيار شنبر
ثم يسقى ماء السكر وماء الفجل لينقي الكبد ثم يسقى الادوية الملحمة والمدملة كالكندر ودم الاخوين
والجلنار والكهربا والطين الارمني والورد **واما قروح المعدة وبثورها** وعلامتها ان يشتد
الوجع عند اكل الاشيا الحامضة والحريفة بين الكتفين او تحت الشراسيف او تحت السرة ونظاهر الحمى
والاختلاف دم او مدة ومن علاماتها كثرة الجشا ونتنه ويبس اللسان وقد يكون معه حمى جائعة
فيظهر في الحمى النشور التي تنقلع من القروح **وعلاجه** ان يسقى المنقي حينا والمدمل حينا وان عفنت
القروح وحصل فيها تاكل تغسل بسقي الجلاب في اباريج فيقرا للتنظيف **نقصان الشهوة وبطلانها**
يكون لسوء مزاج بارد مفرط مميت للقوة الشهوانية او لحرارة مشوقة الى الماء دون الغذا والصفرة
غالبة او لخلط طارد به توجب الغثيان وتعلل النفس ويكون الحاجة الى الدفع اكثر من الحب ومن هذا
القبيل اما يكون عقيب التخم وقد يكون لسوء مزاج يابس فيجب الاهتمام بعلاجه لانه يودي الى
الذبول ان لم يكن معه حمى والى الحدق والخفقان معه وقد يكون لقلة الدم والضعف كما يكون للنا قهين
ولمن افرط به الاسهال الدموي ولمن كثر به استفراغ الاخلاط الصالحة وهذا ردي عسر العلاج
وقد يكون لقلة انصباب السوداء من الطحال الى فم المعدة فاذا استعمل حامضا هاجت الشهوة وقد
يكون معه عظم الطحال وقد يكون لاشتغال الطبيعة بما يهاجم من الغذا كدفع المرض وقد يكون لديدان
يصعد الى المعدة وقد يكون لقلة التحلل كما يعرض لكثيري السكون واصحاب الدعة وقد يكون
لانقطاع الشراب لبعد اعتياده لفقدان انفاس القوة بفطرته وقد يكون بما يلزم الغذا من متقذر
كما عند كثرة الذباب وجميع الهوام والحموم تسقط الشهوة وقد يكون لورم او قروح فيها وقد يكون
من ضعف الكبد او انسداد فيها فلا يجذب من المعدة قوة الكبد وقد يكون بما يلزم الغذا سببه
امتلاء البدن وقلة من التحلل واستثقالا من الطبيعة باصلاح خلط ردي كما يكون في الحميات
التي يصبر فيها على ترك الطعام مدة مديدة لان الطبيعة لا تمضغ من العروق ولا العروق من العلل
ابتلاعا من الطبيعة على الدفع واعراض من الحب وكما يستغني الدب والقنفذ وكثير من الحيوانات
عن الغذا في الشتا مدة مديدة لان في ابدانها من الخلط الفج ما تشتغل الطبيعة باصلاحه وانضاجه
واستعماله

واستعماله بدل ما يتحلل وقد يكون سببه ضعف الكبد فيضعف القوة الشهوانية بل قد يكون سببه موت القوة الشهوانية
فعلم ان اسباب بطلان الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة واذا كانت اقل واضعف اي اذا كانت
اسباب بطلان الشهوة قليلة توجب الضعف واذا كانت كثيرة توجب البطلان **العلاج** تعديل المزاج
باذكرناه في وجع المعدة وضعفها ومقابلة الاسباب الا ان مقادير الادوية يجب ان يكون لبطلان حس فم
المعدة بسبب افة ثالث العصب الكائن اليها **وعلامته** ان تكون سائر الافعال صحيحة وان تكون
الاشيا الحريفة لا تلذع فم المعدة ولا تحدث فواقا ولا يعقبه غشاء **وعلاجه** عسر ويعالج على كل حال بتقوية
الدماغ وكثيرا ما راى ضعف الشهوة من امتلاء دموي وابراء العضو وقد يكون الشهوة ساقطة واذا
استعمل شيء من الغذا نهضت وذلك اما لتنبيه حرارة المعدة وقد يكون الشهوة حاصلة فاذا حصل الغذا
نفرت عنه **وسببه** ضعف الجاذبة قال الشيخ العلاج لجذب الشهوة الطعام لا الحرارة فانه ان يمنع الطعام مدة
ويقلل عليه حتى تنتعش قوته وتنهضم قوته ويخرج الى الاستيفا معدته وينشط للطعام كما يعرض لصاحب
الكهربا انه يمنع اللزوم مدة صارا ذا نام يغرق في الكوم **الادوية** المقوية للشهوة مثل الماء الساذج والطيب
وشراب اللعو والسكنجبين السذجي وخل الفجل والكبر بالخل والزبيب والكشنيث والشامية
والفجل والتوم والكمافيتا والسذاب والنبق والكرنب والكزبرة والمحللات كلها
والزيتون الاخضر المملح والسمك الطري والاغذية المالحة كلها تشهي الطعام وتهضمه وتذهب
بالتخم والتوم والفجل يبعثان الشهوة في المبرودين واما الزعفران فعل والشهوة تسقطها ومما
ينفع ضعف الشهوة نقيع الكابلي والعود والاهليلج والصندل والاسارون بارس وزرود وماورد وتخرج الماء
الذي يحل على فم المصطكي والعود وينفع منه القضيب بالكندر والمصطكي والعود والسنبل وقصب
الذريرة بالشراب الريحاني وماء السذاب او عصارة الاس الرطب وشمه والجدي المشوي والدجاج
المشوي والخبز السميد الحار واعلم ان اكثر الادهان وخصوصا السمن يسقط الشهوة ويضعفها
بما يرخي وبما يسد فوهات العروق واوفقها ما كان فيه قبض ما كزيت الانفاق ودهن الجوز ودهن الفستق
الشهوة الكلبية عن زيادة الشهوة واشتدادها والحرص على الماكولات والحالة عليها كما هو من طبع
الكلاب **وسببه** خلط حامض يلذع فم المعدة سوداء او بلغم او لنوازل حادة او ديدان كبار او
حرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات المنطبقة وله اولشدة خلا لفرط استفراغ او تحلل كثير كما يكون
للنا قهين فتطلب الاعضاء كلها الغذا **العلاج** اخراج الخلط الحامض ومنع النوازل وقتل الديدان
وتسكين الحرارة واستعمال الاغذية الكثيرة الغذاء في مرات قليلا قليلا واطعام الاشيا الحارة والدهنة
والكسمة والزبد والادهان مخصوصا دهن الجوز والدجاج وشحم البقر ويحترز من فرط الترطيب لئلا
يعقبه بولموس ويجعل حريف ومالح وحامض ويستعمل الشراب الكشك الحامض فانه على الريق اذا حسا
ويجتنب الشراب القابض الكشك لانه يقوي الشهوة وتنا ولشيء من الترياق مرارا متفرقة وانهان
الطبيخ لبنيا فيجعل الكندر البلغمي ومما ينفع منه تجريع الماء الحار على الريق واذا كان عن ديدان كبار
يجب له هذه النسخة ويراها جماعة وجزك وكبسون ونجسو وفلفل وحب نيل وكرسنة وترمس
بري وراوند صيني وود وخوخ زهري من كل واحد نصف درهم مقل ازرق ومحموده من كل واحد
ثمن درهم يدق ويضرب في عسل ويلعق على الجوع الشديد بعد جرعة من لبن حليب ويجرع بعده
ماء اللسان ثور وسكر واذا كان من خلط حامض بلغم او سوداء ينقي المعدة بالقي قبل الاكل ويوخذ
الاغذية الجيدة كالاسفيداج واعراق الدجاج والشراب الكشك ومضغ المصطكي وشغل الريق واخذ
جوارشن المصطكي **الجوع البقري** وهو بولموس جوع الاعضاء مع شبع المعدة فتكون الاعضاء
جائعة جدا منفقة الى الغذا والمعدة عائفة له وانما سمي جوع بقري لانه يعرض للبقر كثيرا **وسببه**

سوء مزاج بارد لفم المعدة قابل للقوة الحس والجذب مع نقصان الغذا واحتياج الاعضا اليه
وعلامته ضعف القوة وهزال البدن وبطلان الشهوة وان يحس فم المعدة عند الحس باردًا مع
وجع يحدث فيه وغشي يعرض للعليل وكثير ما يعرض هذا للمسافرين في البرد وخصوصًا اذا
جاعوا قبل ذلك وقللوا الغذا علاجه اما في حال الغشي رش الماء البارد على الوجه والطيوب وشد
الاطراف ودلكها ونخسها ونتف الشعر وتضميد المعدة بالمقويات واما بعد الافاقة فاطعام الخبز
المبلول بالشراب الممزوج بماء التفاح والاغذية السريعة الانهضام والتفوذ ثم تبديل مزاج فم المعدة
وقد يحدث من اخلاط مغيثة لفم المعدة محللة له فتجذب الى الدفع فيعاف الجذب هذا مع شدة حاجة
الاعضاء الى المعدة وعلامته علامات سوء المزاج البارد مع المادة وعلاجه تنقية المعدة وتسخينها
وتقويتها الجوع المغشي هو ان لا يملك صاحبه نفسه اذا جاع بل يغشى عليه وسببه ضعف شديد في
فم المعدة وحرارة قوية في جميع البدن تحلل وتجوع العروق الى المص ولعد المعي ينتهي الى فم المعدة
والتقاصي المجتمع وعلاجه اما في حال الغشي فما ذكره في الجوع البقري واما بعده اطعام العليل
من الاغذية الباردة الثقيل بالقوة معًا لتقوية فم المعدة مثل الخبز المتروذ في ماء الرمان والتفاح
ونحوها الوخم وفساد الشهوة الوخم هو شهوة الاطعمة الردية الكيفية كالاطعمة الحامضة والمرة والوخم
واما فساد الشهوة فهو اشتهاء الردية مثل شهوة الطين والفحم وغير ذلك وسببه خلط ردي
ومخالف للطبيعي والمعتاد في كيفية تشوق الطبيعة الى اسبابه بضده والمضاد المخالف غير
معتاد فان المنافيات هي الاطراف والعكس والمخالف لغير المعتاد كالطين والجص والفحم وقشور
البيض والمرة والجبن وغير ذلك وقد تعرض هذه الشهوات لا من طلب الطبيعة لدفع الاذية
بل من طلب ذلك الخلط وما يشاكله وذلك عندما يكون ذلك الخلط غالبا على الطبيعة مستعبدًا
لقواها والفرق بينهما ان التي تكون بالمشاكلة لا تكون الصحة معها محفوظة بل متغيرة باستعمال
تلك الاشيا ولا تدوم والتي تكون من طلب الطبيعة لدفع الادوية تكون الصحة معها باقية وهذه العلة
اكثر ما تعرض للحوامل لاجتماع كيفيتي الطمثية الغير المحتاج اليها الصغير بجنينها العلاج تنقية المعدة
بالقي بما العجل وما الملح وسكنجبين العسل عن اكل السمك المالح واخذ الجوارشنات المقوية للمعدة
وتسكين تلك الشهوة اذا هاجت بتمشيط غلام الدجاج والدراج المشوية او المعدة بالنخواه
والافاويه مما يمنع الشهوات اذا هاجت لحم الجدي كذي فيه نانخواه وهيل وقاقلة وطباشير
ومما يمنع ذلك اللوز المر المحوص المقلو وان كانت العليلة حاملا فلا يجوز القي ولا الاسهال
الا غذية الفراريج واللحم الحولي من الضان زيرباجا مغذ بالدارصيني والازرار المفتحة ويحترز من الاشيا
الفاسدة الكيموس السريعة الفساد وتغذى باغذية متخذة باميا قابضة مقوية للمعدة كالسماق
وحب الرمان ويشرب بكرة النهار كوز ماء وانيسون من كل واحد ثلاثة دراهم زبيب منزوع
العجم عشرة دراهم هليلج اسود وكابلي وامليلج من كل واحد نصف درهم ينقع في خل عنزي يوما بليلة ويصفى
على سكر وان لم يتهيأ يستعمل بماء ورد فيه درهم هليلج اسود وكابلي وبليلج وامليلج وبنج هندي
وملح هندي وغاريقون من كل واحد نصف درهم رب سوس ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم يعجن
بماء السماق ويجب كبارًا ويستعمل ليلا ويكثر من مضغ المصطكي والعلك والنانخواه ويلبع
ريق العطش هو اشتياق الطبيعة الى البارد الرطب وسببه اذا افرط حرارة القلب والكبد
والرئة فيسكن بالهوا او اكثر من الماء وعلاجه بالروائح الباردة اللذيذة كالخيار والقثا والكهذلي
وما الورد والخلاف والنوفر وتبريد القلب والكبد والرئة بالاضمدة والاطلية المذكورة لعلاج
الخنوش والكراديب او فرط حرارة المعدة فيسكن الماء البارد اكثر من الهواء وعلاجه بجلب بزر البقلة
والبقطين

والبقطين بشراب السكنجبين او شراب الرمانين وكذلك بزر القثا والخيار مع الكزبرة وماء الكزبرة والطبيخ
بالسكر غاية ويشرب النقوعات الحامضة والماء البارد الصادق البرودة بالثلج واستعمال بزر قطونا
مع شراب نوفر ولعاب الخطمي مضروبًا فيه قرص الكطاشير والطباشير نفسه او شراب اللينو مع شراب
النوفر ربما النوفر يستحلب فيه بزر رجله ثلاث دراهم لحما مع حب سفرجل اربعة دراهم وشرب ماء
الورد المبرد بدل الماء وتوضع البدان والرجلان في الماء البارد وتدهن الراس بدهن الورد المبرد
او خلط مغطي اما بالملوحة فتشوق الطبيعة الى الغسل فيكون طعم الفم مالحا وعلاجه تنقية المعدة
بالقي والاسهال واستعمال ماء الشعير وشرب الماء الحار كل يوم بالغداة او لغلظ ولزوجته ويبسه
فيشوق الطبيعة الى ترقيقه وترطيبه بالماء البارد ليندفع وكلما شرب الماء اختلط به بعضه وغلظ وبرد
فلم يلطف ولم ينفذ الى الكبد وتبقى الكبد مفتقرة الى الماء فيدوم العطش وعلاجه تنقية المعدة وسقي
ماء الفجل وماء حار وسكنجبين او جلاب بعرق سوس وانيسون وربما احتيج الى الزنجبيل المربى
والسكنجبين وكثرة الليمونا فع جدًا وهذان النوعان يسميان العطش الكاذب ولا يسكن
بشرب الماء البارد وانما يسكن بالصادق منه لصعوبته لان حرارة الاحشا تقوى وتشتد عند ذلك
فتقبل على تذويب ذلك الخلط وتلطيفه وتروية الاعضاء وقد قيل ان النوم يسكن العطش فانه
فلمثل هذا العطش هذا السبب بعينه واما من اغذية هولا الصغار والسمك المالح جامع للغلظ
واللزوجة والملوحة وعلاجه التدبير في هضمها واحدارها واصلاحها واما ورم الكبد او سوء مزاجها
او سدد فيها فتحول بين الماء وبين نفوذه الى الاعضاء كما في الاستسقا واما سوء مزاج حار
في الكلى كما في ديابيطس وعلاجه علاج هذه العلل وقد يحدث الاستسقا عن السهل اذا افرط
في حمله لتحليل الرطوبات الاصلية واستحالة الاعضا وقد يحدث بتخفيفها وتدبيرها ما تقدم في علاج
الكائن من الحرارة وتمريخ الاعضا بدهن السنبسج بعد الاستحمام المعتدل المرطب اغذية العطش
اما العطش الكاذب فالرازيانج بالسكر والفانيذ بدهن اللوز واما الصادق فالاسفاناخ الذي قد
غسل الاسفاناخ بالماء المقوي الحرارة مرارًا الترنجان بورقه والكزبرة والكشك بلحوم الفراريج خاصة
والجدي والسمك الصغار ومما يسكن العطش الكمثرى والرمان والحلو والرمان المز والخس والخل وماء
الحصرم ونحوها وما يمسك في الفم المشمش اليابس والمصل والخثر هندي والطعام الدسم الرطب مما
يسكن العطش اذا لم يكن حارًا واذا اخيف العطش الحادث في السن فكثر من بزر الرجلة بالخل او سكنجبين
ومن قاسى العطش زمانا لفقد الماء او لسبب من فاذا تيسر شرب الماء فلا يروى نفسه دفعة واحدة
بل يتدرج في ذلك بالمضمضة ثم بالغرغرة ثم التبريج قليلا قليلا وذلك لان الحرارة الغريزية تكون
ضعيفة حينئذ فان شرب الماء البارد لاطفا الحرارة الباقية نقصان الهضم وبطلانه نقصان الهضم
ان لا ينحدر الطعام عن المعدة سريعًا بل يبقى فيها اطول من العادة وعلامته الثقل والتمدد والجشا
الذي يودي طعم الفم والطعام بعد حين وبطلانه ان لا ينهضم البتة يكون ذلك اما لسوء مزاج وضعف
حتى لا يحار حتى يا ينتفع بعضهم بما يرد يشربه على الريق لافراط العطش الذي اوجبه خطاء الاطباء
بمنع الماء البارد لكن البارد الرطب اولى بذلك او لشي من اسباب ضعف الشهوة كلها وضعف
جرمها اولى الاسباب لذلك وقد يكون لضعف الطعام كما عن اللبن والخبز والخز والخبز الحار
او لسوء نزوله كما يكون عن الغذا المزلق وتولد من ضعف الهاضمة امراض اخر مثلا ان غلبت الرطوبة
تولد الاستسقا وان غلب اليبس تولد الذبول وان حدث تعقيد في الهاضم الثاني والثالث والرابع
تولد البهق والبرص والاستسقا والكرطان والجرب والحكة والكلف والبهق ونحوها فضمة المعدة فانها
تودي الى زلق المعا والى الاستسقا الطبلي لتشوش الابخارات الكثيرة لضعف الحرارة الغريزية

العلاج تعديل المزاج وفي الاكثر يكون غير برد ورطوبة الادوية النافعة لذلك بجلنجبين وجوارش الانيسون
والسفرجلي القابض دون المسهل لان فيه مغويا وهو مضر بالهضم والقوى الضعيفة والمبية المطيبة قرصا
ومجوعا مع المصطكي والسنبل والكرنفل ومن الاقراص قرص كعود وقرص الطباشير الكبير والصغير وقرص
الورد وقرص الامير باريس الكبير والصغير ومن السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة وزرورد من كل واحد
درهم سنبل ومصطكي وكندر وانيسون من كل واحد نصف درهم طباشير ولان يس من كل واحد ربع
درهم عدسة شقاق مسكة خزنوبة يدق دقا ناعما ويستعمل بجلنجبين سكري فان قلت دق الادوية
ناعما ليس بجيد لانه قد تقرر في اصول التركيب ان الادوية المستعملة بجلنجبين سكري لتقوية المعدة
وهضم الطعام وفي الجملة الادوية الجافة شيئة يجب ان لا يبالغ في دقها وسحقها قلت ان ذلك لقصد
المعاجين ونحوها واما مثل السفوف فالاولى ان تكون مفتتة مسحوقة ناعما واعلم ان اجود مراعاة
المعدة هو الاحتراز عن الطعام الزائد على ما ينبغي وعن ثقل الغذاء وكثرة ما يكون منع الدواء من العليل
والكف من العلاج علاجا تاما جيدا وان كثرة ما يكون منع الدواء وسقي الادوية سيما لطول المرض
وقد يعرض للاطفال ضعف المعدة فيجب ان يلطخ معدهم بالورد او بالاس المذاب فيه الكندر والمصطكي
وسقي ماء السفرجل بشيء من الكرنفل وقيراط من المسك في شيء يسير من المربيات **سوء الهضم وفساده**
والتخم هو ان لا ينهضم الطعام انهضاما تاما حسنا بل انهضاما رديا يتغير الى بعض الكيفيات
الردية **وعلامته** نتن الهواء والبخار المنتن الدخاني من السكنجبين الحريف والحامض وتمدد الشراسيف
والغثي وحرقة المعدة **التخمة** هي ان لا ينهضم الطعام اصلا ويفسد وذلك اما لكون الغذاء الذي
مما ينبغي فيحيل لقرف القوة الهاضمة او اقل مما ينبغي فيحترق او سريع كفساد بجوهره كالسمك
او لسرعة استحالة كاللبن او لكثرة من رطوبة او فساد ترتيبه او لاستعماله في غير وقته او لاتفاق
حركة عنيفة عليه او شرب ماء كثيرا او طول سهر واما لافراط حرارة المعدة فيحترق الغذاء او لقروح
فيها تمنع جودة الاشتهاء على الغذاء او لانصباب خلط ردي مفسد للغذاء للطحال والكبد والمعدة
مضعف كما يكون لانصباب الماء الرائق او لاجتماع اخلاط ردية وتولدها فيها او لسوء مزاج في المعدة
مضعف للهضم والكثير البارد واعلم ان فساد الهضم قد يؤدي الى امراض كثيرة خبيثة مثل الصرع
والماليخوليا المراقي ومثل ذلك بل هو ام الامراض ومنبع الاسقام واذا فسد هضم الناقهين ولو
الاحموضة انذر بالنكس بما يخشى من العفونة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حلة **العلاج** ازالة السبب
اذا حس بفساد الغذاء في المعدة او لخلط رديء او لثقل فقط فليبادر الى القيء فان نفر وما
ثقل الى اسفل فليبن الطبيعة بشرب الماء المقوي الحرارة بقليل مصطكي ويحمل فتل مبله في حقن
لينة فاذا نقيت المعدة استعمل بعض الاشربة المقوية للمعدة مثل شراب الكشاع والحصرم بقرص كعود
او مبية مطيبة او سادج يحسب المزاج ويدهن بثقل الناردين والسفرجل وترك الغذاء ولزوم الهدو
والدعة ويدخل الحمام وينام ويلطف التدبير بعده اياما **الهيضة** حركة من المواد الفاسدة الغير منهضمة
الى الانفصال من المعدة الى الامعاء لضعف الدافعة وفي الاكثر يكون في واسهال معا لان الطبيعة تدفع
ما كان لطيفا في علو المعدة بالقيء وما كان راسبا في قعرها بالاسهال ويفرط بهم القيء وكلما شربوا
ماء فيتقيأ في معدتهم يتقايؤن وقد يحدث وجع في المعدة والامعاء وقلق شديد وينخرط الوجه
ويلطخ الصرغان ويدق الانف وتبرد الاطراف وربما افرطت جدا حتى يغشى على العليل فيسقط النبض
وذلك عندما يكون في البدن اخلاط مستعدة للفساد فتفسد بفساد الطعام ويجب على الطبيب ان
لا يجبن من مشاهدة الاعراض الردية التي تتبع هذه العلة بل يستقل بالتدبير ومن كان كيف الهيضة
ينقي بدنه بذلك ومن لا يتبع له ذلك اذا كان وقع كان خطأ او حدوثها لمن كان قوي البدن صلب اللحم

سمينا

سمينا اشد خطرا لان مادة المواد تكون في بدن كثيره **وسببها** اما تغير الطعام وفساده الى المواد
وعلامته في مزاجه وسهاكه الى البرودة والبلغم **وعلامته** ان يكون ما يتقيأه حامضا بلغميا وكذلك
ما يختلف يكون بلغميا او تراجع الطعام من الكبد ونواحيه الى المعدة والمعا لاختلال العروق النافذة
من الكبد الى الاعضاء بالاخلاط فلا تجد مسلكا **وعلامته** تقدم التخم وكثرة الارياح في البطن
قبله بايام وان يبتدئ بوجع الكبد ومفصلها ثم يجيء الاختلاف الكثير اما بلا قيء واما مع قيء
يسير **وعلاجها** مقصور على ترك الغذاء يوما ذلك واخذ ماء حار ثلاث مرات لينقي المعدة
ويخلخل ليفها على دفع فضل انكان باقيا وفي قليل يحصل الميبس على شراب ورد طري فان
كان عنف مفرض حمل عليه مغلي حنطة مجرد فان افرط عليه القيء وجيء على معدته خرقة مبلولة
بماء ورد وشم الكافور وان ضعفت القوة لافراط الاسهال او القيء سقي مرق الفراريج وماء الشعير
الذي قد طبخ فيه حب رمان وقطع سفرجل ويعطى سفوف حب الرمان ولعاب رب السفرجل الساذج
وفي الثاني والثالث يقتصر على شراب الورد الى حيث تقوى قوته فيعود الى تدبير الصحيح وما ينفع منها
حب الرمان المزو وشراب الرمان المز المنعنع ويوجد التوت الاحمر الفج اليابس ويشرب ماء الملح
وانكان عطش سقي ماء زرجلة بماء الامير باريس او ماء الكفاح او ماء السفرجل وان لم يسكن الكي سقي
رب السفرجل مع طين ارمني او طين مختوم وطباشير وكافور وان ضعفت القوة انعشت
بلباب الخبز مع السفرجل وان لم يسكن الكي فيسقى من الشراب العتيق وان حصل في المعدة حرقة
يشرب قليل جلاب خام ليسكن حدة الخلط وان كان هناك تغير الطعام في البرودة والبلغم
وكان ما يخرج بالاسهال والكي بلغميا لزجا يسقى ماء الجاورس الذي طبخ فيه الانيسون والكمون
والمصطكي والعود ويترك حتى يمشي البطن مرات ثم يعطى المبية وجوارش السفرجل المسكة ويطعم
الخبز المبلول بالشراب الريحاني ويجب بعد النقاء ان يدخل الحمام ان لم يكن محموما ويصب على
اعضائه الماء الفاتر ويحرص على تنويمه فان النوم من انفع الاشياء لها وخصوصا على الاسرة وتحرك
الاسرة انكان يستلذ بذلك وتدثر مراقه وتدهن بمثل دهن البابونج ويستعمل الحمام بعد ذلك
ويلطف تدبيره وان آل الامر الى الحرقة البارد وبرد الاطراف وظهور النواقع فيجب ان تضع الاطراف
في الماء البارد وبذلك ويطلى الرجلان بالطين الارمني المحلول بالخل وماء الآس الرطب ويغطى
بخرقة ويبرد تلك الخرقة كل ساعة ثم يغطى بها وان حدث غشي دلك راسه وانفه واذنه ويجذب
صدغاه ويقطر في حلقه ماء اللحم والشراب الممسك وان تولد تشنج يابس عولج بعلاجه **الاغذية**
التي يصلح بها المريض وتقلب النفس الفواكه الحامضة القابضة والفراريج المشوية المتغوغ في ماء الحصرم
او ماء الامير باريس او ماء الكعاك ومن كبقول النعنع والكرفس والهندبا والخس والطرخون **النفخة**
والجشاء والتثاؤب والتمطي النفخة تحدث اما من جهة الطعام واما لحصول خلط فيها واما
من جهة المعدة لبرد مزاجها وضعف حرارتها الغريزية فتضعف الانضاج وتفعل التخمة واما من
جهة الطعام فلكونه بحيث لا تقوى الحرارة على انضاجها التام ولا تستولي عليه لكثرته او لرطوبته
او يكون نفاخا او زهكا فاما الذي يخلط فيها فهو اما بلغم او سوداء او صفراء بحيث تثقل بحرارة
المعدة وتصير رياحا نفاخة وقد ذكر علامات هذه الاسباب وعلاجها والجشاء ما اندفع من
ذلك النفخة الى طريق الفم وهو اذا كثر ما يفسد الهضم لانه يطفو بالطعام فلا يحل اشتهاء قعر المعدة
المعدة عليه والجشاء الحامض انما يتولد من الحلاوات والحرارات الضعيفة وذلك ان الحرارات
الضعيفة تحترق من الحلاوات فتقوى على غلبتها فتحمض فان كانت الحرارة قوية المعدة تنقيها
وتجود الهضم ويحدر صاحب النفخ والكراقر في البطن من الاطعمة الغليظة النافخة والماء البارد والحوامض

ويستعمل الرياضات الكثيرة ويحمد البطن بالجوارش والنخالة والملح مسخنة ويصبر على الجوع
والعطش **القيء والتهوع** حركة من التهوع المعدة الى دفع شيء منها من طريق الفم الا
ان التهوع حركة من الدافع لا يصحبها حركة المندفع والقيء يقترن فيه بالحركة من الدافع
حركة المندفع الى خارج والغثيان خالد من المعدة كانها يتقاضاها هذا التحريك وتقلب
المنفس ويقال الغثيان الازم وقد يقال لذهاب الشهوة **وسببها** ما يؤذي المعدة او
يثيرها كالدماغ من خلط فلغمي او سوداوي محترق كما يعرض الى اصحاب المزاجيات او بلغم
ورطوبة مزعجة وهذه الاخلاط ان كانت مصوبة في جوف المعدة يعرض منها القيء وان كانت
مداخلة لجرمها يعرض منها التهوع او غذاء ناسدا في كميته او سوء ترتيبه في الاكل
او شيء مجاز سادج فلا يحتمل ما يرد عليها واكثر الحار لانه يغلظ الرطوبات ويحركها
الى فوق او تحميل قدر كتحميل العسل غدرة او ملازمة اشيا مستقذرة للطعام كالدواب
او تواتر التخم او فساد الهضم ومن يعرض له الغثيان عقيب الاكل فسببه رطوبة في المعدة
او دود وصاحب المعدة الصفراوية يكون كثير الغثيان والقيء لكون الغثيان والعطش والذع
ان كان يغلب حالت الجوع فيعلم ان المادة رقيقة جدا وان كان دائما يعلم ان المادة كثيرة وان
كان بعد الطعام فالمادة قليلة وكذا اذا كانت المادة في قعر المعدة وكم تشربها طبقات المعدة
فالغثيان يكون بعد الطعام بساعتين لان الصفراء تخالط الطعام وتصعد في الامعاء تقاسر قعر
المعدة الى فمها فيظهر الغثيان **العلامة** المنذرة للقيء التهوع والغثيان وخصوصا اذا
قارنه اختلاج كثيف كسفلي وامتداد من كراسف الى فوق **العلاج** الادوية المانعة من القيء هي كما يفعله
الحكماء وجميع الادوية المشهية النافعة من الغثيان وتقلب النفس والتوهج والتي وكسفوف الكزبرة
سماق وكزبرة يابس وزرورد وطباشير نافع في تسكين القيء والتضميد بالقوابض نافع وشراب
الحصرم المنقع وشراب الرماني المنقع جيد وتقيع لباس الكتان والاصبر باريس وحب الآس بلا
سكر نافع فان اتفق مع القيء اعتقال الطبيعة فما نعوج كثير هندي غاية وقرص الاصبر باريس جيد
وقد يستعمل القوابض ويلين الطبيعة بالحقن اللينة وانهاء الطبيعة ليسا يبدا بالقيء بالكنجبين والماء
الحار ثم تقوية المعدة من الحموضات فشراب السفرجل او شراب التفاح وقد يعالج القيء بتنقية الخلط
الفاسد بالقيء والاسهال والحقن لينقي المعدة فينقطع القيء ولا يجوز قطع القيء الكائن عن الامتلاء لئلا
الاخلاط الا اذا افرط وقد يكون القيء على جهة البحران عندما تنضج الطبيعة الخلط المحدث للمرض **وعلامته**
ان يكون في مرض حاد في يوم باحوري وينبغي ان تعاون الطبيعة على ذلك واذا سقي من الترياق
الفاروق قد ينقع قطع القيء الشديد الغالب ويجتهد على ان ينام العليل وان نام على سرير معلق وقد
يحرك ذلك الكرسي فقد كان صوابا وقد يعرض للصبيان في مرضع فربما نفع ان سقي نصف درهم
من الكزبرة وتضميد المعدة بشيء من جوارش الكمي الضعيف واجتماع المغص والقيء واختلاط العقل مهلك
والاغذية الصالحة للقيء ما ذكر في الهيضة ويسقى وقت العطش ماء القيء فيه طباشير وتضميد المعدة بماء
الورد وصندل وكافور ان كان فاعل للقيء خلطا حارا مراريا ويوضع بعض اطراف الكرم
الطرية والكعك المسحوق في ماء التفاح الحامض وقليل من الشراب بحيث لا يظهر طعم
الشراب فيه ويمنع في الصفراء ويحفظ القوة **في الدم** الدم اذا خرج بالقيء فهو من المعدة
وناحيتها كالكبد وغيره ويفرق بينهما بموضع الوجع **وسببه** انفجار عرق او انصداعه
او انقطاعه والتصويت العالي وحمل الثقيل ما يوقع في انصداع العرق وفي الدم **علامة**
فصد الباسليق وتبخر ماء الشفرجل مع شيء من الخل والصمغ العربي والطين الارمني

والجنار ودم الاخوين واكل البلوط والخرنوب والزبيب بعجمه والسماق ونحوها
واما انصباب الدم من بعض الاعضا الى المعدة والكبد والراس اذا حدث به الرعاف
وسال الى المعدة من حيث لا يشعر به ويكون معه افة في ذلك العضو وتغير في احواله وعلامة
تبريد ذلك العضو واستفراغ ماء ينصب منه الى جهة اخرى وقد يكون من قرح وتاكل
في المعدة ويكون قليلا قليلا وقد يكون من شرب علقة او بواسير في **وعلاجه** تدبير هذه
الاسباب في الجملة جلاج في الدم لعلاج خفة الدم وربما يجمد الدم في المعدة عند حصولها
فيها اذا كان مزاج المعدة باردا **وعلامته** ان يعرض الغشا والعرق البارد والنافض
وعلاجه ان يسقى الماء الحار المغلي فيه الشبت والفوتنج والسكنجبين ويقيا ويشرب
نصف مثقال من انفحة الارنب وكذلك تبريد اللبن اذا جمد في المعدة ومن اصابه في
الدم نيوايب فلا ينبغي قطعه الا اذا اسرف وكثر مقداره وضعفت القوة فان فصل
ذلك اضر غاية المضرة **انقلاب المعدة** هذه العلة هي ان يقذف الانسان ما اكله
منهضما **وسببه** تشنج يصيب المعدة البواب الذي يعرف بالاشتي عشر والصائم فاذا وصل الغذا
المنهضم اليها استعجل يخرج بالقيء والفرق بين هذه العلة وبين ايلاوس انما يخرج
في ايلاوس بالقيء فيكون لزجا زبليا ثم قرطال وقوفه في الامعاء الدقاق **الكرب**
والقلق المعدة قد يعرض الى المعدة كرب وقلق يجد العليل معها غما وتخرج
الى انتقال من شكل الى شكل وربما كان معه غثيان والسبب فيه مادة الغثيان خصوصا
المتروبة فانها ما دامت قسرية احدثت كربا فاذا احتقنت في فم المعدة احدثت غثيانا وفي الاكثر تكون المادة
حارة **وعلاجه** تنقية المعدة منها ما امكن او تطفيتها بالمبردات وان كانت الباردة مضرة بالمعدة فتنقية
المعدة منها بالمقطعات او تحليلها بالملطفات **اختلاج المعدة** قد يحدث بالمعدة حركة اختلاجية فاذا
كانت هذه الحركة في فم المعدة او في الجزء الاعلى منها حدث الخفقان وربما حدث الغشا ايضا بمشاركة
القلب لفم المعدة **وسببه** اذية تلحق المعدة اما من خلط بارد يجتمع فيها او ينصب اليها من عضو اخر وخلط
لزج محتبس بين طبقتي المعدة قد بثرته فيزعج القوة الدافعة لدفعه **وعلاجه** ان ينظر من اي خلط حدث
يستفرغ بالقيء والاسهال ويقوى المعدة والخفقان من رطوبة الكبد ان الى المعدة وذلك عند
انصباب المواد الى الامعاء في حال انفعال الطبيعة **وعلامته** انفعال الطبيعة ووجع يحدث في الامعاء
وتقلب النفس ودغدغة وعصر المعدة **وعلاجه** تليين الطبيعة بحقنة لينة ثم قتل الكبد ان واخراجها
نفوخ يقوي المعدة وينفع من اختلاجها من املا استادي رحمه الله كالبي منزوع شقاق املج ثلاث
دراهم بهمن احمر وابيض ودرونج معرب وورق ريحان اترنجي ولسان الثور من كل واحد شقاق
ينقع بماء ويصفى نصفه يكرر على سكر او قند يستف قبله بزر مرزنجوش وباقيه عشيه وكذلك بدهن السفرجل
المذاب فيه المصطكي **النواق** حركة لفم المعدة لشدة حبس وتجمع حرها وكبره من انقباض وانبساط
لدفع ما يؤذيه كما يعرض للمسافرين في البرد الشديد **وعلاجه** استعمال الجوارشنات المسخنة والكورد
المرقي ومعجون المسكن الحلو وتعديل المزاج بما نذكره في البلغمي وينبغي ان يخلط بمعدلات المزاج
في هذا المرض بما يتحدر ويقوي فم المعدة ويسخن المعدة بالحمامات والخرق المسخنة او الحجارة
كما يعرض في الحمات المحرقة وتناول ما يفرط تسخينه كالكوني **وعلاجه** علاج الحمى وتعديل المزاج
بالغذا وحسب ما نذكره وما جرب للنواق العارض للحمات الحادة عرق سوس مجرود ومسحوق يضرب
في شراب الليمو الحامض ويتجرع نعت ماء فاتر وتنقية او تبريد كالرياح الغليظة ويكون عقيب
التخم ويصيب الصبيان كثيرا عقيب الرضاع **وعلاجه** بما يسخن المعدة ويجشي بما يقي ويلصق

كالمصطكي والكمون والفوتنج والزنجبيل ونحوها والبقول الملطفة كالسداب والشفناء والفلايا الكثيرة الافاويه
والابازير او لغلظها كالبلغم الحاد من غير لزوج وعلاجه استفراغ البلغم بالقي والاسهال بالمارزج قيقرا او
عصارة الافسنتين او نطبيخ الفوتنج وملح هندي ويستعمل الجلنجبين ويشرب الماء الحار وينفع المصطكي
ويعدل المزاج مخلوطا بالمخدرات والمقويات كالفوتنا والافسنتين وقرص بهذه الصفة وهو زعفران وورد
ومصطكي وسنبل من واحد اربعة مثاقيل صبر مثقال اسارون مثقال افتيمون ربع مثقال وذلك ان يزيد وينقص
من مقدار الافتيمون بحسب ما توجب الحال تعجن بعصارة ورق تين ويذر قطونا والبزر قطونا والافتيمون
مما يخدر ان والسنبل يقوي ويحلل والاسارون يميل الرطوبات الى جهة البول فيخرجها منها والصبر يميلها
الى جهة مجاري الثفل فيخرجها منها والزعفران ينضج مقوي مسخن فلهذا صار الكل من افعاله في الفواق
الشديد وتقلب النفس ومطبوخ من افسنتين وقشور الفستق والفوتنج والنعنع وقشور الخشخاش وان كانت
المادة غليظة يصلح ويصفى على سكنجبين عنصلي فان تاثيره في ذلك عجيب والكمون محلل جيد وينفع منه
كل مخدر ان غليظ يصلح ويصفى من هن وصباغ والمصاره على الطشي لتحركها الحرارة الغريزية واثارتها وما ينفع من
فواق الصبيان ان يسخن جوز الهند مع السكر وعلاجه النواهض من الحمام والنارنج والعصافير وكل ذلك
مذر بالكزبرة اليابسة والمصطكي والدارصيني والفلفل والزعفران الادوية الموضعية جرادة القرع او دهن
السفرجل او دهن القرع مخلوطا بدهن الورد وماء ورد وصندل ودهن ورد بماء زيد فيه كافور مرهم
صمغ ابيض مغسول وماء الكزبرة الرطبة وجرادة القرع ودهن السفرجل وماء ورد وشعير كافور يستعمل
مفترا او بقلة واثره كما يكون عند تناول الطعام الكثير الغليظ والاكثار من السمك الملح الموجب للفواق في
الوقت وعلاجه قذف ذلك الطعام وتقليل الغذا وفي الجملة الفواق الكائن من عوارض تحلل في تجويف
المعدة لا علاج له الا القي قال استاذي رحمه الله الحق في الفواق اوفق من المسهلات لان المسهلات
لا تنفع في المعدة لحركة الفواق وقد يكون الفواق ليس من شنج وهو ردي وانما يكون ذلك عقيب الحيات المحرقة
والاستفراغات المجففة والمبتدي فيه ربما ينفع ماء الشعير المدر بدهن اللوز الحلو من شراب الفوفل ولعاب بزر قطونا
بقليل افتيمون وليكثر فيه الخشخاش والمستحكم منه لا رجا له ولا يعرض على اهله الحياة بما ذكرنا الاغذية الفراريج وماء
الشعير او الحنطة والخشخاش والكرفس والرشتا وفي الكل لا بد من الكزبرة الادوية الموضعية دهن السوسن والمطبوخ
والكفط او دهن الورد بالسنبل والكرنفل ضماد من سنبل ومصطكي وزعفران وشيح وسويق بماء الكرنفل
او للذغة كالحادث عن الصفراء الحرارة والكراثة او السوداء او تناول غذا او دواء حريف وعلاجه
استفراغ الصفراء او السوداء الحق والاسهال بالمنقوعات المسهلة وطبيخ الفاكهة ويجعل فيها ما يقوي
المعدة كالكزبرة اليابسة والورد وسقي السكنجبين والماء الحار والحق بعد ذلك ثم يسقى بزر قطونا بدهن الورد
والسفرجل وماء الورد واخذ ما الشعير المبرد بدهن الورد والسويق والسكر ويتجرع الماء الحار مع دهن اللوز
جرعة جرعة ثم يشتغل بتعديل المزاج ولا يشتغل بماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش وزر الورد المدر وما
عليه قليل جاشير وشراب الورد وشراب التفاح الممتحي بماء الورد وحلب بزر بقلة بماء الورد وشراب التفاح وحبة
من الافتيمون وصلحة بخرنوبة زعفران لا ينفع ظاهر الاغذية الفراريج ولحم الضان ان كان الهضم قويا وتقوي
الاحماض مختارا بالخشخاش مطبوخا بالكزبرة اليابسة الرطبة وبالشعير المقشور والكزبرة والكزبرة والاصداء
الكلسة والخبز النقي بالماء البارد وماء الرمان الحلو الادوية الموضعية دهن تفاح ولعاب بزر
قطونا او دهن الورد وقد يحدث بمشاركة الكبد لورم عظيم يحدث فيها فتزاحم المعدة وتنصب
فيها مرارا الى الامعاء الا شيء قوي فيرتقي الى المعدة او لمشاركة التجويف الكبد وفم المعدة بورمة دقيقة
تتصل بينهما وقد يكون لورم في المعدة وسببه ربما يكون الفواق ورمها ان يوجد الورم هلاكا في
الجانب الماعن او متدرجا في فم المعدة وعلاجه اضلاع حاك الكبد وعلاج الورم الحار فيعالج بالفصد

ان كان

انطان الدم غالبا ويحتقن بالحقن الملينة ويطلى على المعدة والكبد مثل ماء عنب الثعلب وبخار شعير ودهن
الورد ويغذى مثل السويق بشراب النوفر او لباب الخبز مغسولا بالماء البارد مع شراب النوفر واما البلغمي
فدهن البابونج بدل دهن الورد ويقوى الحقن بمثل الغار يقون لمجاورة الابتدا ويسكون الحدة ويطلى
مثل دهن الناردين ودهن السوسن وينبغي ان يكثر بالفواق من الطيب العطر وكلما قلناه في تقوية المعدة وتحركات
المزاج تاثير عجيب في تسكين الفواق المادي وكذلك العطاس والتي دونها حبس النفس وطول امساكه
لان ذلك يثير الحار ويحركها الى الكبد ونحو المسام طلبا للاستنشاق فيحرك الاخلاط المزعجة ويحللها
والصياح القوي والانتفاع عقيب ماء بارد بغتة وخصوصا اذا رش على الوجه وكذلك مفاجات الغضب المزعج
وشد البدين والرجلين شدا مولما وكذلك وضع المحاجم على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين وكذلك
وضع الادوية المحرقة وكذلك المصاره على السعال الحابس وتجرع الماء الفاتر والرياضة امراض الكبد علامات
سوء المزاج الحار فشدة العطش وقلة النوم والالتهاب والصياح البول وحرارة موضع الكبد والتقزز
بالمستحمات واما البارد بياض الشفتين واللسان وقلة العطش وبياض الغائط وفساد اللون وجمود
مفرط للاعضا وفتور النبض واما الرطب فتهيج الوجه والعينين وترطوبة اللسان وترهل لحم الشراسيف
وقلة العطش ولين الطبيعة والانتفاخ بالاشعة الناشئة واما اليابس فيبس الفم والعطش ورقة
وصلابة النبض ونحافة البدن علامات الامزجة المركبة يعرف من تركيب علامات المفرده هـ
علاج امراضها بقول كلي اما امراض المزاج فان كانت سادة كما فيها الدلالات فالحار بالمبردات
الفقوية كالاصطرياريس والصندل والورد والكطباشير وما الهند باليسكر وربما دعت الضرورة الى
حليب بزر رجلة بشراب الرمانين واخذ خميرة الورد باليسكر المكرر مع ماء النوفر وعصير النارنج
والاضمدة المبردة بالصندل وماء الورد الاغذية مثل الرمانين من غير ان تدق حب الرمان والحصرم والزرشك
وماء الشعير والعدسية محمضة بالخل او بالزرشك ومن البقول الهندبا والخس والكزبرة الرطبة والكرفس
وينفعهم مص الرمان وحامض الاترج والسكنجبين الساذج ويجتنب كل ما
يسخن وان كان الفصل صيفا فيادي الى المواضع يخرقها الشمال ويكثر صب الماء البارد
الجلس لفواكه الرطبة المبردة ويفضل قدامه بالخيار وان احتاج الى تليين فمثل
ماء الاجاص والمنشر منقوعا محلى بسكر ويرمي في النقوع الورد النصيبي والنوفر القرطي
ويضمد الكبد بما الورد والصندل وقرص الصندل والبارد بشراب قشر هندبا مع قرص
اميريا بريسي راوندي او جلنجبين او شراب دينار مع شراب الاصول والشراب الرماني
وان كان البرد مستحكما والا فيؤخذ اخذ الاشربة الرقيقة بسكر ويشم الادوية العطرة
كالسنبل والقرنفل والزعفران ويستعمل الزبيب بعجمه والبارصيني وماء الهندبا بالعسل
والهندبا بنفسه بالعسل والاغذية مثل القلايا والمطبوخات والمشويات من لحوم الضان
والتانخوه ينفع الكبد ولحوم العصافير والقنابر والدراج والفراريج والدجاج ميزرة
مثل الكمون والفلفل والبارصيني والفجل يفتح سدد الكبد والزبيب بعجمه يقويها
ويسخنها وكذلك الكرفس القسطل ويطعم الخبز الذي قد نقع بالشراب الصرف ويستعمل
في اغذيتهم الهندبا الصغير مفتولة والوز والزيرباج غذا مشترك لاوجاع الكبد
الحارة والباردة على حسب ميله الى الحلاوة والحموضة والطعام المتخذ من الزبيب
وحب الرمان غايت والرطب يضاف فيه الى هذه التدابير المجففات واليابس يكثر فيه
فرج الشراب ليفيد الترطيب وان كانت مادية فالحار اذا كان غالب الدم فصد صاحبه من
الباسليق من الجانب المحاذي ويعطى مياه بعض البقول المسخنة المسكنة كما

ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء عنب الديب وماء القرع العشوبي وماء الرمان وان كان ورما
راعي امره وضد الكبد بماء عنب الديب والشيرخشك فان ظهرت علامات غلبت الصفرا
اضيف اليه الاهليلج الاصفر المنزوع وتكون الاغذية ماء الشعير والاسفاناخ والبقلة الحمقا
فان سكن ولا اعطي بعد الاستفراغ قرص الطباشير الكافوري في شراب الرمان ويضمد الكبد
بماء عنب الديب مع دهن الورد او خل او بنفسج وفرورد وكافور وينبغي ان لا يفرط
في التبريد والتبريد يصلب الورم ويحدث السدة واما البارد فيؤمر ابتداء شراب السكنجبين
الجزري او يعطي مغلي اصل الهندبا مثقال بزر هندبا مثقال قشر اصل الرازيانج درهم
عود سوس نصف درهم غافت اذخر نصف درهم يغلي ويصفا على شراب قشر اصل الهندبا
ويمرث وافسنتين ويستعمل ان اغتنا ولا اصف له هو مثل بزر الكرفس والمصطكي والقشا
والناردين ويتخذ منه قرص من اكليل الملك وبابونج والنخالة في الابتدا فان اغتنا ولا فوجه
بمثل الاريسا والشبت والاشنة وربما احتيج في الشتا الى مثل الفوتنج والشيلج
والمرزنجوش والبابونج وفي الامتلا الى الكندر والاشق وما ينفع جدا كبد الديب المجفف المدقوق
المنخول ملعق بماء العسل او بسكنجبين واذا احدث سدد فخذ المغلي المذكور والا فان اغتنى والا قوي
بمثل قشر اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد درهمان لك وزراوند من كل واحد درهم زبيب سبعة دراهم
فان كان الطبع معتقلا التي فيه بسفايج خمسة دراهم ويلازم اقراص الامير باريس مع شراب قشر اصل
هندبا وسكنجبين بزوري كل يوم او يوخذ راوند وكشوث من كل واحد نصف درهم يطبخ في شراب
قشر اصل هندبا ويعطى فان تحللت السدد والا زدفه المقل والمقل بيون والاريسا ولوز من كل
واحد درهم ومن الافسنتين نصف درهم وابان ان تسهل حيث المادة او الورم ترقى او تدر حيث
المادة او الورم متدرج فتتم الا في لكن لا يجوز استعمال الملين عند اشتداد الطبيعة وانكان الورم
حديثا ولا ينبغي ان يخلي ادويتها المفتحة من القوابض ولا يجوز ذلك ويجوز في اوراها عن
المسهلات القوية بل واجب استعمال الملينات الرقيقة وكما لا يستعمل في علاجها المبردات
كذلك يحتاج المعالج الى استخراج مزاجها الطبيعي في شخص شخص لعله ان يردها الا مثل
مزاجها وينبغي ان يبعد اشربتها واغذيتها من اللزوجات حتى الكرشنا لئلا يورث السدد والمدرات
اما في المواد الصفراوية فمثل بزر الخيارين وبزر الهندبا وبزر الشاهترج وبزر البطيخ وفي
البلغمية فمثل بزر الكرفس والرازيانج والافتيمون لحمي الكبد من املا استادي رحمه الله بزر هندبا
وبزر شمار وبزر قثا من كل واحد مثقال يدق ويستحلب بماء السان الثور اربع واق ويحلى
بشراب قشر اصل هندبا اوقيتين ويستعمل نصف بكرة ونصف عشية ضعف الكبد حدوثه اقسام في
فعلها من غير امراض اخر عن ورم ودبيلة وسببه في الاكثر سوء مزاج سادج او مادي وعلامته
لون المكبود الى صفرة وبياض مع براز وبول شبيهان بماء اللحم وقد يكون لونه عند افراط السدد
ويلزم في الاكثر وجع ابتي وقت نفوذ الغذا ويدل على ضعف حاويتها كثرة البراز ولينه وبياضه
وهزال البدن يدل على ضعف ماسكتها سرعة زوال الامتلا والثقل عن الكبد عند امتلائها
هذا لنقصان الهضم لقدر تحليل الماسكة ويدل على ضعف هاضمتها خروج الدم بالفصد
ضاربا الى الحمرة واختلاف اشيا مختلفة وتهيج الوجه وفساد لونه ويدل على ضعف
دافعتها قلة تميز السوداء والصفراء المائية من الدم وقلة صبغ البول والبراز وقلة
حاجة كقيام ونقصان شهوة الطعام ومن علامات ضعف الدافعة حصول الاورام الدموية
والصفراوية والصلبة والحكة والجرب والكوباء والقروح والدماميل والبثرات وذلك

ان الدافعة

ان الدافعة حينئذ لا تميز الفضلات في الدم فتنفذ مع الدم الى الاعضا فيحدث ما قلناه وتغير لون
الوجه وحدوث البرقان الاصفر والاسود وقد يرتفع البخارات الى الدماغ فيحدث الصداع والرمد
وسبب الضعف اتكان قويا يضعف جميع قواها وان لم يكن قويا يضعف بعض قواها اكثر ما يضعف
الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة من الماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبس ويستدل على سوء المزاج
المضعف بعلامات الامزجة العلاج تعديل المزاج بما فيه قطره بقوة القوي وقبض القوي جرمها
وتفتيح بزل السدد وانضاج وتليين ونحن نعد الادوية الحارة والباردة وهي الزعفران وهي الزعفران
والزبيب نبيذ والكادصيني وفقاح الاذخر وكثراب الريحاني وحب الرمان والاهليلج باريس والراوند
وما الهندبا والهندبا نفسه بسكر او عسل ومن المركبات شراب الذيناري والاصول وقرص الاهليلج
باريس والورد وانطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غايته تدبير لضعف الكبد من املا استادي
رحمه الله قرص الاهليلج باريس راوند نبيذ ويستحلب في ماء لسان ثور شاهي اربع واق ويحلى
بشراب قشر اصل هندبا وعود اوقية ونصف دواء مسهل لضعف الكبد مع صلابته من املا استادي
رحمه الله راوند صيني سالم من السوس درهم حشيشة غافت مغربي جديد نصف درهم الكشوث ربع
درهم سكر نبات مثقال يحل ويضرب بعسل خيار شنبر سبعة دراهم ودهن لوز حلو درهمان
وان استعمل بدل هذه المقويات مثل ورد مربى ومعجون اترج نفوع من املا استادي لضعف
الكبد في الاطفال مع ربو الدم وخراطة والعطش حظيه نقشوره ثلاثة دراهم عرق الجبار جديد مثقال
بزر هندبا مثقال ينفع ويشرب بدل الماء سدد الكبد اكثر حدوثها من حركة عقيب الاغذية وخصوصا
الغليظة كالهيطلة والهرائس والحبوب وخصوصا اذا كانت حلوة شديدة الانجذاب الى
الكبد كالخبيص واما الشراب الحلو فانه وان فتح سدد الكبد فهو يسدد الكبد لسرعة نفوذه
لانه شراب ولشدة جذب الكبد لانه حلو ومجاري الكبد ضيقة فيصل اليها على فجاج فيسدد
واما الرية فمجاريها متسعة ووصول الشراب اليها بعد تصفية اما من جهة الكبد عن مجاريه الضيقة
وبعد هضم واما من جهة المجاز الحاجز بين المري وقصبة الرية وهي ضيقة جدا وقد تحدث السدد
من المأكولات الفاسدة كالطين والجص والفحم وعن الفواكه الكثيرة القبض كالزعرور وقد يحدث
من الاخلاط اما لكثرتها او لغلظها او لزوجتها والاكثر السدد في الجانب المقعر لان ما يصل الى المحدب
يكون قد تصفى ولان عروقه واسعة ويلزم السدد كثرة البراز ولينه وكيلوسه وثقل في
جانب الايمن وهزال السدد ويخالف السدد الورم بان الثقل في السدد يكون اكثر وخفة مخصوصة في
الكبد ولا يكون معه حمى ولا وجع في الاكثر ولا يظهر في الجس نتو ولا يتغير السحنة كثيرا
واذا كانت السدد في القعر كان معظم الثقل في المساريقا وان كان في المحدب كان معظمه
في الكبد العلاج انكانت السدد في القعر استعمل الادوية المفتحة المسهلة كالراوند بما الهندبا
والرازيانج والكرفس او الاصول استعمل شراب سكنجبين سادج بزوري بحسب ما يرى
من المزاج وربما خلط بذلك قليل من لب الخيار شنبر ودهن اللوز ومن الاشربة الحلوة شراب
الذيناري والسكنجبين السادج والبزوري بماء الرازيانج وقليل من ذلك لين وان كانت الحرارة
قوية والعطش مفرطا فحلب بزر قثا وخيار ودهندبا بسكنجبين وقرص امير باريس جبن وماء ورق
الخطمي يفتح السدد واذا اقترنا سدد واسهال مفرط فشراب السفرجل لقبضه وتفتيحه جدا
وما هندبا نفع فيه حب رمان وامير باريس وزرورد وقد يحدث فيه الزرورد اذا كانت
السدد قوية وابان ان تحس الطبيعة بالقوابض فتزيد السدد وتزيد الاسهال وقد ذكرت
لك قبل هذا طرفا من الكلام في علاج السدد الاغذية مزورة زيرباج او هندبا مطبخ

بدهن لوز حلو محمص بقليل خل او مزورة حب الرمان او بلوحينة بخل وربما احتيج الى الكزوح عند
الضعف ومما امكن نزال الجنب واللحم فهو اولى والاكارع لصاحب كبد ردية سدد ما امارتها
بعالج العلاج سدد الكبد وكذلك سدد جميع عروق البدن **النفخ والريح في الكبد** يدل على
عدم الثقل والوجع التمددي ويحدث لضعف الهضم او لغلظ الماكول **العلاج** استعمال قسنتين
العقوبة المفتحة واشربة واضمدة وسفوفات وشرب وترج من الشراب الصرف على الريق مفترا او
شرب الماء الحار جدا ينفع نفخة الكبد **ضماد** سنبل ورد ودعا وريش يعجن بما الكمون نفل مع
قليل مسك وعود ويحمام على الريق نافع **وجع الكبد** اما سوء مزاج فيختلف في ناحية الكبد او
سدد وريح او ورم وتدبير معرفة السبب وازالته **علامة** الفرق بين ورم الكبد وبين ورم
العضلات ان ورم الكبد هلالي وورم العضل يظهر دائما طويلا او عريضا او نوبيا التبس
معه من الاعراض اللازمة لورم الكبد وقد لا يظهر للحس خصوصا التقعري والفرق بين
ورم مقعر الكبد وبين ورم محدبه ان ورم المحدب قد يظهر للحس والمقعر يشارك المعدة
ويزاحمها ويوجب الفواق وان تجاف ورم المحدب يكون بالرعاف والقيء او ادرار البول
او العرق ويجاف المقعر يكون بالاسهال والقيء والعرق **دلائل الورم الحار** وانه خبيثا
حمى حادة وشدة عطش وقلة شهوة فان كان تقعريا ففواق وغثيان وقيء صفراوي وان
كان خبيثا فنفس يثقل دائم يمتد الى الترقوة وسرعة النبض وتواتره وصفرة
اللسان او حمرته **وعلاجه** ان يبدأ فيه بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال الادعاء
من غير مبالغة في التبريد لئلا تتحجر المادة وحيث كانت المادة صفراوية فالجبار فالجبالة
في التدبير اكثر ويمزج الادعاء بما فيه تلطيف وتفتيح لئلا تتسدد الادعاء الصرف
ثم بعد ذلك يخلط بالمنضجات فاذا جاوز الانتهاء فالتحليل ولم تخلو المحلل من قابض
لئلا تنحل القوة او تتحجر المادة فيحلل لطيفها وليحفظ هذه القوانين في الاضمدة ايضا
واما فراط الاسهال يحلل القوة ويضعف واعتقال الطبيعة يعقل الهضم فعليك بالتوسط
الاشربة اما في الابتدا فبماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الرمانين بالسكنجبين الكافي
وتقوع من امير باريس وحب الرمان وقشر هندبي واجاص وزهر النيوفر بما احتيج
الى التدبير والتبريد بمثال الكافور شربا وضمادا وكذلك عند الاشتعال في الابتدا
اقرب ما كرفس وكلما قرب الانتهاء زيد فيها واما في الانحطاط فماء الرزايج واما
واما في التزيد الى الانتهاء فيخلط بماء الهندبا والرزايج في الابتدا قد ينقع
فيه زرورد وامير باريس او بقرص امير باريس الكبير على شراب سكنجبين **تدبير**
كتب استاذي للورم الحار في الكبد ماء الهندبا مروق نصف رطل خمسة دراهم امير
باريس عرق سوس مجرد درهم حشيشة غافث نعنع درهم كشوث ربع درهم يحقن ويستحب
فيه قشر بجبين خمسة عشر درهما ويحل بوقيتين سكر ويسقى قبله بزر طرخان درهم
يجمع ويلطخ الموضع بمسلة الخيار شنبر عشرة دراهم ماء هندبا ثلاث اواق دهن
بابونج اوقية يحل فيه مثقال شمع خام ويستعمل بقطن عتيق **الاغذية** ماء الشعير بالسكر
ولا اقتصار من كل غذا عليه ودونه سويق السكر ثم الهندبا المطبخ بدهن اللوز محمضا بالخل ومزورة حب
الرمان او زرباج **الاغذية الادوية الوضعية** ضماد صندل وزرورد وماورد وسويق وقليل
خل ثم يزاد افسنتين وزعفران ثم يترك الصندل ويقتصر على الباقي ثم يقتصر على افسنتين وعود
وزعفران يعجن بما الكمون نفل فاذا اردت الاسهال فلا شيء كالخيار شنبر بالمياه المذكورة ودهن
اللوز ومطبوخ بسفايج وزهر بنفسج وثمر هندبي وغاريقون وبزر هندبا وقثا وافسنتين يصفى
على

على ترنجبين وشيرخشك وراوند ولا يقرب الاهليلج ولا السقمونيا واذا اردت الادرار فاستعمل في المياه بزر
قثا وخيار وبطيخ **دلائل الورم البارد** ثقل تحت الشراسيف وتحس في المعدة شبه تشنج من غير
الهواء ونحوه من علامات الحادث **وعلاجه** بالمطفيات والمنضجات والمحللات والملينات ولا بد من
قابض يحفظ القوة في الابتدا يقوي القابض وفي الانحطاط يقوي المحللات وتدخل في اضمدته واشربته
الفوة والسنبل والاس والاسارون والزعفران والمسهل وحب الايارج او مطبوخ من وطم وسفايج
بذر كل واحد ستة دراهم افتيمون وافسنتين ومرزنجوش وخطمي وحبة من كل واحد اربعة دراهم بزر
قثا وهندبا وامير باريس وغاريقون وبزر كرفس من كل واحد درهمان يطبخ ويصفى على لب خيار
شنبر ثلاثة عشر درهما او سكر عشرين درهما راوند ودهن لوز من كل واحد نصف درهم ويستعمل
الجلنجبين ويشرب الذي اغلي فيه العود والمصطكي ويسقى بعد من الشراب الصرف على الريق ويجعل الغذاء ماء
الحمص واخذ الكباب والكراريج متخذا بالدارصيني والكمون وقد يحدث في الكبد ورم صلب سوداوي
وهذا اما ان يحدث عن ورم تقدمه حار او ام باردا ويحدث ابتداء وذلك لانسداد الطريق الذي
بين الكبد والطحال فتجتمع الاخلاط الغليظة في الكبد وتسد مجاريها وتملأ عروقها فتغلظ وتصلب
وقد يحدث من ضربة فتادي الى الصلابة **وعلامته** ان يظهر للحس تحت الاضلاع شيء صلب من غير
وجع ولا حمى ويفسد اللون ويهزل البدن ويقل الشهوة وربما كان مع حرارة المزاج **وعلاجه**
الاستفراغ بالمسهل بعد التلطيف والانضاج بما الاصول والسكنجبين البزوري والفصلي والدواء
الكركم والانانا ناسيا واقراص المغل والاضمدة كل ذلك بحسب حرارة المزاج وبرودته والتغذية
بالزرباج وعلاج ورم العضل كعلاج الورم في الكبد في اول الامر اعني الفصد والاسهال ووضع
الادعاء عليه وبعد ذلك يضمد بالاضمدة المحللة من غير توقف وتقتصر عليها في المعالجة
الدبيلة في الكبد اكثر ما تحدث الدبيلة في الكبد بعقب الورم الحار فيها كما ان اكثر ما تحدث
الصلابة فيها بعقب الورم البارد اذا تصلب ورم الكبد فلا يقبل العلاج الا نادرا ولاسيما اذا
عتق وفي الاكثر يؤدي الى الاستسقا وهلاك سريعا وخصوصا اذا احدث اسهال **وسبب**
ذلك الاسهال ان كدرة وقعت في افواه العروق التي تصعد الغذاء من المقعر الى المحدب
فاذا لم يجد الغذاء فحينئذ يحدث الذبول وضعف القوة والهلاك واذا كان الورم الحار لا يتحلل
واراد يجمع ويصير دبيلة **وعلامته** ان تشتد الحمى والقلق والوجع والالتهاب وشدة الاعراض
ويتعذر على القليل الاستلقا فضلا عن النوم على جانب ثم يلين بالغمز ويحدث الاعراض اذا الفخ
عرض قشعريرة وفاض واختلاف مدة وشيء كالدردي ويجد الغليل خفيف وواحد من ثقل كان
يجد وربما ابتدفعت المدة لطريق القيء والادرار بما انصب الى فضا الجوف فلا يشاهد استفراغها
في البول ولا في البراز غير انه تهدي الاعراض ويعرض قشعريرا **وعلاجها** بعد الانجار ان يسقى ولاة الجلاب او ماء
الشعير او سكنجبين ويقدر يغيب الحرارة ثم يسقى بعد ذلك بزما الدواء الملحم لقروح الجوف مخلوطا بما يوصله
الى الكبد مثل بزر هندبا وبزر كرفس ونحوهما ويضمد الكبد بالقوابض المقوية لها ويحفظ القوة وبالغذا اللطيف
والطيب ونحوه ويحب مساعدة الطبيعة ليدفع القيح اما ان تزل الى الامعاء ويخلص ظهورها في البراز بالادوية
الملينة المسهلة واما ان تفرغ الى منفذ الكلى والمثانة ويدل عليه ظهورها في البول فبالادوية المدرة واما ان تصب في
فضاء البطن يشد جلد الاربية ويخفض الفقرة ويتقب الضفاق الداخل ويجعل فيه نحو انبوبة ويخرج جلد البطن
ويصفي القيح وبعد التنقية يداوي الانسداد ولا التحام **الدواء الملحم لقروح الجوف** يشق في منفذ انجار او ورم
الكبد بعد تنقيتها وغسلها من الوضر يسقى ماء العسل او ماء السكر بمنطلي متقال كندر دم اخوين ورد طباشير
متقال الا بزر هندبا بزر كرفس متقال متقال طين مختوم يسقى وزنه ثلاثة دراهم بالسكنجبين العسلي وماء العسل
والجلاب على قدر بقوة الحرارة ويضمد الكبد من خارج بالشعير والرامك والكندر والسعد والسنبل والمصطكي

وقصب الذريرة بماء الثفاج والآس وماء السفرجل **تدبير سطح الكبد** هذه تحدث نادرا و
منها ان يجد العليل حرقة وطبيا في موضع الكبد وربما تبثر الموضع المحاذي الكبد من الجنب
وربما حدث تشعريره ونافض ويكون معها علامات سوء المزاج الحار **وعلاجها** علاج سوء المزاج
الحار **خفقة الكبد** هذه علة غريبة وهي ان يخفق الكبد **وسببها** سدة تقع في عرق كبير من
العروق التي يجري فيها الى الكبد شيء او يخرج منها فاذا حصل الكيموس هناك ووقعت حدثت
خفقة في الكبد الى ان تجوز او تعود الى شعب اخرى وينبغي في غير طريق السدة **وعلامتها** ان
يجد العليل في بعض الاوقات خفقة في كبده كان ناقرا ينقرها فتثبت لحظة ثم تزول وربما وجد
معها الما من جنس التمدد ويحس عند زوالها ببخار حار يرتفع الى راسه وربما عرق عند ذلك
علاجها تفتيح سدة الكبد بالسكنجبين البزوري الذي يقع فيه ماميران وزعفران وديوند وغيرها
من الاشيا الموافقة لتفتيح سدد الكبد وتنقية الخلط منها **الحصاة التي تتولد في الكبد علاماتها**
قدر دايم يعرض لصاحبها في اواخر الهضم وخسس ووجع في الكبد من غير ورم ولا صلابة وربما
كانت في بعض منها صلابة فانه متى فصد وجد في رباقته شبيه بالرمل **وعلاجها** تنقيتها بما ينفت
الحصا في الكلى ثم اخراجها في الادرار **سوء القنية** وهو مقدمة الاستسقا علة يصفى معها لون
البدن ويبيض ويتهيج الوجه والاطراف والاجفان خاصة فربما فشا في البدن كله حتى يصير
كالجبن ويلزمه في النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب مجي الطبع **وعلاجه** الحقيق مما سنذكره
من علاج الاستسقا ولا ينصد في هذا المرض البتة وينبغي ان يحذر صاحبه عن العلة اشد
الحذر عن اكثار الاكل واتناول الغذاء الرطب الكلي الانهضام مثل سمك طري والالبان والسمن ودهن الحل
والحلاوى المعمولة بالنشاء والكطايف **مثل لسوء القنية** مثاملا استادي رحمه الله قشر اصل هندبا وقشر اصل
السماق من كل واحد ثلاث دراهم اصل هندبا مرضوض وزر سماق من كل واحد درهمان ورق ريحان اترج ورق
لسان الثور من كل واحد مثقال زبيب منزوع العجم سبعة دراهم خطمي منقوع ثلاث دراهم ورصفي نصف بكره
على سكر اوقية ونصف ونصف عشية كذلك **اخر** مثاملا استادي رحمه الله قشر اصل هندبا وقشر اصل سماق
اترج مجفف من كل واحد ثلاث دراهم اصل بارزن لحم وبزر هندبا مرضوض من كل واحد خمسة دراهم خشخاش عاقرقرحا
مقشر جديد وعود وقاقلي من كل واحد نصف درهم لغلو ورصفي كره على سكر اوقية ونصف ولا نصف الله عشية
كذلك **نقوع** لسوء القنية مثاملا استادي رحمه الله ابلج خمسة دراهم اصل بارزن اوقية بزر هندبا مرضوض ومدور
في خرقة ثلاث دراهم غافت جديد نصف درهم ينقع في ماء سخن **تدبير** كتبه استادي رحمه الله للطفل الذي فيه
سوء القنية بزر هندبا بزر شومر من كل واحد درهم كشوث نصف درهم بدق ويستحلب نصفه بما الشعير اوقية
شراب هندبا خمسة دراهم ويستعمل نصفه بكره ونصفه عشية **نقوع** مثاملا استادي رحمه الله لسوء القنية في الاطفال
مع يبس الطبيعة بزر هندبا عشرة دراهم ورد نضيج منقوع ثلاث دراهم هندبا مرضوض منقاة اصل بارزن خمسة دراهم
لباس فستق ربع درهم ينقع ويصفى على سكر اوقية ونصف ويستعمل كره نصفه وعشية كذلك **الاستسقا** مرض عادي
عن مادة بارده مزمنة تحلل الاعضا فترتوها اما الكف عن الاعضا كلها واما الكف عن الاعضا التي فيها تدبير الكف واه
والاخلاص وانما نسمي الاستسقا ان جميع البدن يعطش **وانواعه** ثلاثة ارداها الاستسقا الزقي
لانه لا يكاد يحدث الا مع ورم في الكبد حار خلقي او سوء مزاج مستحكم مبطل لقواها ثم الطبلي ثم اللحمي
قال اكثر قدماء الحكما اسلم الانواع لانه مادة هذا المرض لا يكون من الرطوبة بحيث لا تجد فيها الاعضا
كما في النوعين الاخرين ويحتمل ان الطبلي دون الزقي في اللحمي وفي الرداة لان المادة الموجبة له ضعيفة
سهلة التحلل والمعالجة بخلاف مادة الاخرين **سبب الزقي** مادة مائية تنصب الى فضا الجوف المسمى بالبطن
واكثر وقوعها بين الكرب وتجويف البطن او بين الكرب والامعاء اما على سبيل الرشح وانفصال بخار يتحلل

الحقن

الحقن ماشا او لتفرق اتاصله يقع في المجاري او لانها لما منعت على المجاري الطبيعي
وهو الجانب المجذب من الكبد لسدة وتعفنت وعادت لحيث كانت تخرج في حالة كون
جنينا وهو من السدة فيجدها منسدة فينبعث الى البطن وذلك لان بين السدة ومقعر الكبد
مجاري عند الاجتنان يصل فيه الدم الى كبد الجنين من سرته وذلك المجاري اما ان
يجف ويصير كانه خيط رقيق عندما استغني عنه او يبقى شيء او يبقى اصلا واما تصير الى
جوف المستسقي في التقب النافذ من مقعر الكبد الى ذلك المجاري عند ما ينسد الجانب
المجذب لغلظ او ورم او صلابة او خلط فيفتح الطبيعة ذلك المنفذ فيدفع المادة
فيه فاذا انفتحت ووافقت السرة احتبست عندها لاستدادها فتنقب المجاري فتجتمع
فيما دون الصفاق وكذلك يشق السرة في هذه العلة وان كان المجاري ذاهبا اهلك فان
الطبيعة اذا افتحت المنفذ صارت المايية فيما دون الثرب من البطن حتى ان الامعا
يسبح فيما بين الماء وتلك المايية تستحيل ماء اصفر صادفت في الكبد حرارة ولا بقيت
بيضا ويصير الدم الذي يتولد الكبد مايتا ان كانت الكبد باردة او صديدا ان
كانت حارة وسبب كثرة المايية اما ضعف المميزة فتختلط الدم ولا يفصلها البرد
او كثرة او دويان يتفق معه ورم المجاري المعتادة او انسداده او تفرق اتاصله **وعلامته**
ثقل البطن وعظمه وسقالة جلده كسقالة الجلد المبلول الممدود ويكون كمس الزق
المملو ماء لا كمس الزق المنفوخ ويسمع خضخضة الماء وعند ضربه باليد عليه وعند
انتقال صاحبه من جنب الى جنب ويمكن ان يثقل الانسان ويدبق النفس من اجمة
الماء ويحدث السعال **وسبب اللحمي** ضعف هاضمة العروق والاعضا وقد يسبقه
ضعف هاضمة الكبد والمعدة فتكثر الرطوبات في الدم وقلما يلتصق ما يتولد
من اللحم بالاعضا فيبقى بين خلل اللحم غير مجاور ويلين لمسها فاذا اضعفت هاضمة
الاعضا وهاضمة الكبد وما سكتها وقوي جذب الاعضا وجبا الاستسقا
اللحمي واكثره مع برد الكبد بسبب نزف الدم كما في سيلان دم كثير من المقعدة
على سبيل البواسير او من الرحم على سبيل الحيض واحتباسه لاختناق الحرارة
الغريزية او شرب الماء الشديد البرد خصوصا في الحمام الحار او شرب الماء في الليل
وقت الانتباه من النوم في الليل في الفراش الحار وربما كان قوت برد خارجي
او برد العروق او مراض عرضت لها او سدد كما يكون عن اكل الطين وساير اسباب
السدة وكثيرا ما يتولد هذه المرض بمشاركة الطحال كما اذا ورم وضعف عن جذب
السودا فينبغي فيها ويرد مزاجها او الان النفس والكلم او الرحم سبب انقطاع
دم الحيض وقد يكون بسبب انقطاع دم البواسير **وعلامته** بياض البول وانطلاق
الطبيعة وانتفاخ الجسد والتطامن عند الغمز وبقاء غايرا وفي الاكثر لزم
الرجل اولا ثم البطن والانثيان ثم الوجه وجميع البدن **وسبب الطبلي**
مادة ريحية تنفش في تلك النواحي حادثة عن فساد الهضم الاول فان
المادة اذا لم تنهضم اما لضعف القوي اما لغلظ المادة وعصيانها وعملت
فيها الحرارة قوية غريبة تبادر الى الاغذية الرطبة قبل عمل الحرارة الغريزية
فيفعل فعلا غير طبيعي فتحيلها ريحا **وعلامته** ان لا يكون معه من الثقل
ما يكون في الزقي بل فيه تمدد كما ينفخ الزق واذا ضرب سمع منه صوت كصوت
الطبل ويكون معه خروج الريح كثيرا ونوع من الاستسقا الطبلي

يقال له الجبن وهو من الانواع وهذا النوع بعينه اذا احتمل ما دق من الرطوبات والرياح وبقي ما يعسر منها غليظا او يحتمل
ليصح الكبد ويصلح حاله الطبيعية وبقي الصلابة في باطنه ولا يكون استسقاء من غير ضعف الكبد خاصة لمشاركة المعدة
والطحال والماساريقا والكلى ويكون الاستسقاء وكما تركيب اسبابه فتركب علاماته **العلاج** الغرض المقصود
في جميع انواعه هو العناية باصلاح مزاج الكبد ثم علاج المريض نفسه وينبغي ان يحذروا المستسقين من الادوية
بالادوية الحارة او ذوات الكيفية الردية ولا يعطى لسعي الراوند في ماء الهندبا او قرص الامير باريس كراوندي
وقرص الماذريون عند كثرة المادة وفتق الماء الاصفر مشكورة لهم يستعمل في شراب فتراصل هندبا وشراب
متخذ من ماء هندبا والامير باريس وخمر الورد اخرا سواء لعقد وينفع ان يوخذ منه كل يوم وقيتان ونصف
كيه بالاسطوخودس من راوند صيني نصف مثقال **وعاد مداواتهم** تزن الخل الخمر بالمرة وترك شرب الماء حتى
ان رويته ضارة لهم وان لم يكن بد من الخمر فقليل من خشكار نضيج وكان استاذي رحمه الله يرسم لهم من الخمر
عند عدم صبرهم مقدار خمسة دراهم او من الماء فيستعمله بعد هضم الغذا قليلا عند افراط العطش وان استعمل
مثل الهندباء او ماء الهندبا الكبير مغسول المعطر والمعصور بالسكر او ماء الامير باريس ونقيع الغافت بدل
الماء كما كان يامر بها استاذي كان اولى واصلح وانما كان المريض من يستعمل الشراب فاعطه منه القليل عتيق
اشعر رقيق بالسكر ولين الاكل مع السكر غاية في النفع ويجب المصابرة على الحوجة والعطش ما امكن وتجنب
الاغذية الغليظة كالهريسة والروس والهبيط واللزج حتى الاكارع والرشتا والحلاوات التي يقع
فيها النشا والدسومات المسدة واللزج ويجتنب الامتلا البتة ويحذر الرياضة بعد تناول الغذا اشد الحذر
لئلا ينفذ الغذا قبل الى الاعضا ويستقي عند العطش وحرارة المزاج عن المعطشات كنحو الكزبرة والانيسون
فانها مما تقوم في الادرار باقوا ما يشرب من الماء وان لم يكن حرارة فاستعمال ما الكمل او ماء التين
بدل الماء جيد وماء البهمن الاحمر جيد للبول ونافع الاستسقا خصوصا اللحمي واستعمال الشراب الممزوج
بماء الهندبا نافع ويلزمون الرياضة المحللة والركوب في السفن بالبحر المالح والتمريغ في الحاوس بالشمس ثم في
التنور مسخن ومخرجين رؤسهم لاستنشاق الهواء البارد وذلك عند كثرة المائية وعدم الحمى والورم
في الاحشا ويكونون قرب البحر المالح ويتمرغون في رمله ويندفنون في الرمل ويسافرون الى الحجاز لكثرة
سخونة اللقاح الاعرابية فيه ويعتنى في ادرار بولهم وتعديل مجاري طبعهم فان افوطردي واحتباس جزء من افواط
لبنه ولا يجوز الفصد في شيء من انواع الاستسقا لهم الا انها تسبب انقطاع دم الحيض والبواسير فيفصد
اولى وانسيما اذا كان البول احمر غليظا وان كان هناك حمى فلا يجوز الفصد هاهنا ايضا ولا شرب
المسهل الى ان تجوز الحمى **قال** الشيخ ومما ينفعهم الكندر وخصوصا قبل الطعام وايضا لعوه عنبا وربما
وغسا فانه ينفعهم جدا **الاشربة** ماء هندبا وسكنجبين وشراب قنتاريون اصل الهندبا يضرب فيه قرص
امير باريس راوندي او قرص الامير باريس الكبير ان كان هناك حرارة والاخلاط بها ماء الرازيانج وماء
الكرفس وشراب الديناري والاصول وسكنجبين البزوري وقرص الامير باريس او الورد او عصارة
الغافت والترياق الفاروق يستعمل منه قدر فوصة فيها في واحد وعشرين يوما ومحبوب الورد نافع وماء الرمان
وماء ورق النخل بالسكنجبين جيد ولبن اللقاح الاعرابية الراعية للشيح والقيصوم وخصوصا اذا استعمل
عوض الغذا والماء جيد لو وقع منهم جماعة في بلاد الكرب فاضطروا الى ذلك وكذلك ابوال الابل
والغزلان والمعز الاعرابية وقد عرض لامراة استسقا مع حرارة فاكلت قلب الرمان بالسكنجبين ولبن
اللقاح الراعية للشيح فبرات وذلك لخصوصية الشيح في الرمان مع الكبد والحرارة من الكمثرى والتفتيح
ودفع المواد المختلطة المحترقة منها وسعوف الحاكي عند كثرة الرياح لموافقتهم وكذلك سعوف الاقحوان ان لم
تكن حرارة خصوصا للطحلي والتنقل يجوز الحب ينفع الاستسقا اللحمي تسخينها بالكلد وتجفيف الرطوبات
الفاسدة الموجبة للترهل والتنقل بالفتوح تفتح سدد الكبد **الاغذية** كالجدي بحوم لطيف قليل
الفضول

الفضول والرطوبة كالدجاج والدراج والتيهج والعصافير والكيلاهيج والنواهض من الحمام زيرباج او سكباج
بالزبيب والرمان الحامض والنعنع او مطجنا او مغذيا بالابازير الحارة كالدارصيني والفلفل والمصطكي
والزنجبيل والزعفران والكزبرة اليابسة وكان استادي رحمه الله في عامة انواع الاستسقا باذن الطبخ
لهم الضان والدجاج والحمار بيج وما اشبهها مسلوقا ويوكل اللحم ويترك المرق ويجب ان يكون خبزهم
مغذيا بالكراويا والكمون والنانخواه ان كان استسقا بلغميا وان كان حاريا تقتصر من الغذا على اقل ما يكون
من المزورات المتخذة بالخل والسكر وما الامير باريس والحسو المسلوق والهندبا على قدر ما تهضم رمقه ويقوى
كبده ويصلح له ماء الشعير مخلوطا بالسكر والسكنجبين خصوصا ان طبخ فيه السرجل الحلو فان لم
ينفذ ما يحصل في كبده ويحدث فيه نقل عند اواخر الهضم اقتصر على السكنجبين وماء الهندبا والطرخشقوق
وما عنب الثعلب لو ان يغلى ويصفى والخل مما يقطع عطش المستسقين وتفتح سددهم والامير باريس
على كل حال جيد وينفع الاستسقا الحار وايضا الكرفس والهلام والاهالي ان خيف الضعف ومن اجود
الخل المطبوخ بالزبيب **قال** ومن الناس من يجعل في خبزهم دقيق الحمص ويجب ان يكون وقودهم مرق
الحمص وقيل ان يوزن غذا المستسقي فيكون على السدس وما كان يقتدي به انه كان متوسط الاكل
وعلى الشراب انه كان كثير الاكل والماء الذي يشربه يجب ان يدبر وتدبيره ان يوخذ من الماء مائة رطل
ويصب عليه رطل من الخل العتيق ويغلى حتى ينقص منه الثلث ثم يبرد ويسقى منه كل يوم ثلاث اصفاق الخمر
لا تزاد عليه وان نقص كان اجود وخاصة في الاستسقا الحار **مسهلاتهم** تاوندشي او سكنجبين
نصف درهم الى درهم **قال** اقنيمن الصبر وحده ردي جدا للكبد فينبغي ان يعد عن الكبد الا للضرورة
او مع حيلة اصلاح **اولا الباقلا** اهليلج اصفر وراوند وافسنتين من كل واحد نصف درهم **اخر للبلغم**
غاريقون وتربد من كل واحد نصف درهم ملح هندي ربع درهم **اخر السوداء** افتيمون وغاريقون وهليلج
اسود واسطوخودوس من كل واحد مثقال ويجب ان يخلط الادوية كلها مقل ازرق وكثيرا من كل واحد
ربع درهم ويعزل بدهن اللوز واذا احتيج الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها في مرات لئلا يضعف
قوى معدهم واكبادهم واذا اخذ من الماذريون ونقيع في عصارة الورد الطري ثم تخذ من ثلاث العصارة
بتراب الورد وسقي استفرغ الماء الاصفر واذا عقد لبن التين بالسكر وحب وسقي منه حبتان
كل حبة بقدر الحمص استفرغ الماء برفق ويسقى على اثره شراب الخشخاش او شراب اللعو **مدبرتهم**
فوه وزرنيخ وزرباج وانيسون عند عدم الكولنج وبزر هندبا وقثا وبطيخ عند الكولنج وحرارة
المزاج **اما الاضمدة** فللطحلي بالبوتج واكليل الملك وحلبه وفوتنج وحسك وماذريون وجندبيدستر
تعجن بعسل خيار شنبر ويلطخ به ان لم يكن حرارة وكذلك بطن صاحب الطحلي بالنخالة والجاورس
والملح مسخنة فان كانت حرارة الوقت ضعيفا فالصندل والورد والخطمي والشعير ودهن
الورد وماء العنب **واما اللحمي** فمن الحرارة ماميثا وماء هندبا وماء عنب الثعلب او كريب والخولان
وان لم يكن حرارة فالادوية المتقدمة وصاحب الكزة يدفن في الرمل السخن والدخن المسخن تنثر
على بطنه وان كان حرارة كما تقدم **ضماد** بماء الشعير واحشا الكزة وبورق وخل وربما زيد فيه كبريت
يستعمله صاحب اللحمي على جميع بدنه والزق على بطنه والطلي على اطرافه واضعف منه ملح وخل وسنبل
وينفع جميعهم الاغتسال بالحمامات وبالحمام المغرق عند اصلاح الاعضاء الباطنة والحمام الرطب
لعذب الماء ضار لهم وكان استادي رحمه الله يامر بغسلها في المستسقي بالماء الحار والنخالة والملح
تنشف الرطوبة ويزيل الترهل وان داوم الجلوس في ماء البحر انتفع وان لم يجد ماء البحر بالماء
الملح ويوضع منه بالشمس فانه يصلح كماء البحر لكن هذا ايضا لعد اصلاح الاعضا الباطنة وزوال
حماء الكبد وان لم ينجع العلاج الاستسقا الزقي فليس الا البزل بعد اعتبار قوته فانها ان كانت

ثابتة والبدن لم تتاهج في الهزال وكان الزمان مساعدا وكان العليل عظيم الجسد انزل واخرج الماء
في دفعات كل يوم شيء وتصعد القوة بالمرق ولبان الخبز واليسير من اللحم والاشربة المقوية المناسبة
واذا آل الاستسقا الى الاسهال فالحظ عظيم **امراض الامعاء والاسهال** يكون اما من المتناولات
اما الادوية مسهلة خلطت قواها او لكثرة اغذية اوحست تحمل ويوجد عقيبه خمة او الترتيب في الغذاء
مثل تقدم الحذاء الكثير الخفيف الهضم الزلق وتاخر الغذا العاصر القابض او تاخر سريع الاستحالة
فيفسد الطعام بهذه الاسباب فتدفعه الطبيعة او لظهور اسباب مفسدة للهضم مثل حركة عنيفة عليه
او شرب ماء كثير فيفسد الطعام بهذه الاسباب وتدفعه الطبيعة ويتبع ذلك مواد تخرج معه او الغذاء
لزج مزلق كالماحاص او لادوخ كالبصل او سمي كالفطر او سريع الاستحالة كالبيض او شبيه الطعم
او نفاخا لو لدريحا يمنع اشتهاء المعدة على الغذا فيسوء الهضم فيدفع الغذا وتكثر معه الاكل لفقد
شهوة فاوجب تعب الطبيعة واما من الهواء مثل كونه جنوبيا رطبا او مفسدا للهضم واما من الاعضا
اما من عضو مفني او عضو غير مفني والكائن من عضو مفني اما من الدماغ بان ينزل منه ما يفسد
الغذا فيخرج فيها وضعف لها والكثير البارد ثم الرطب المزلق وتختلف الحال باختلاف جودة
الكبد ورداته ثم ان كان ذلك لضعف الهاضمة او بطلانها كان مع ثقل تقدم الاسهال
ويخرج قليل الهضم او علامة او لتشوش فعلها فيفسد الغذاء ويدفعه فاسدا او لضعف الماسكة
فلا تقوى على اقلال الغذا فيدفع قبل الهضم ويخرج وفيه هضم ما مع وقت هذا الثقل او لضعف
الدافعة فيخرج قليلا قليلا متواترا لا دفعة او لكثرة رطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذا قبل وقته
ويخرج مع رطوبات فيها ويسمى ذلك زلق المعدة ويدل على خروج الطعام من المعدة سريعا كما
يوكل من غير ان يتغير خاصة ان يحرك ويحس بثقل الطعام فيخلط مضرة كالحمى والسقوط وقد
تكون تلك الرطوبات لزجة وقد تكون مالحة لورقة ويفرق بينها بطعم الفم وامتلائها من اي خلط
كان او لرياح فيها او لقروح فتزلق الغذا وتدل عليها الوجع بنزول بنزول الغذا او بنزول
في الكم وقيح وقشور يخرجان باكلي والاسهال او لذهاب خملها او من خلط اكال ينصب
الى المعدة عند الخلفة الخبيثة او ورم حار يحدث للمعدة او من سحج السموم الحارة **وعلامته** ان
يخرج ما ياكله غير مهضوم ولا يكون هناك لذع ولا مغص ولا يكون مختلطا بشيء من الصديد
او الرطوبات ولا شم له نتن السمك كالزهومة واما من الكبد والماساريقا ويفرق بينهما و
بين المعدي ان فيهما تكون المعدة قد استوفت فعلها وتمت كيلوسة الغذا ولا ضرر في المعدة
وكطيب المحرب للذرب لا يشتبه عليه لون المعقود والمكبود لان لون المعقود في الاكثر يكون
ابيض وقد يكون فيه صفرة ما ولون المكبود اصفر مع بياض يسير وقد يكون لون المعقود يختلف
باختلاف الوان الاخلاط التي في المعدة وقد يكون الى كبودة واختراق والمعدي يكون كثيرا غير
متصل ويخرج فيه شيء غير مهضوم ولا ترتيب له والكبدي يكون بلا الم ولا يكون دايما متصل وفي
الاكثر يكون بعد البراز من غير مغص والمعدي يكون من عقيب التناول ويكثر في النهار واذا كان
المعدة ضعيفة وخصوصا هاضمتها وماسكتها تخرج من المعدة وتنحدر الى الامعاء وتدفعه الطبيعة
في النهار واذا كانت المعدة قوية على الهضم وتجديد الكيلوسية فاذا وصل الكيلوس الى الكبد وكان
عاجزا عن الهضم وتوليد الاخلاط الاخلاط الجيدة فتدفعه الطبيعة في الليل فلذا اذا اتفق ان
يوكل الطعام الليل فيكون الاسهال المعدي في الليل والكبدي في النهار ويفرق بين الكبدي
والماساريقا ان يكون الكبد تغير معه اللون والبول **وسبب الكبدي** اما من الهاضمة ان تبطل
او تضعف او تتشوش فيخرج الاسهال كيلوسا او ازيد هضما بقليل او فاسدا مع عدم النضج
في البول

في البول او من الماسكة فيخرج وقد ازداد هضما من الكيلوس ولم يطل بقاء الغذاء في الكبد او من المميزة
فيخرج خاليا او من الجاذبة فلا يجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون الخارج كيلوسا
كثيرا ويعرف الامزجة الضعيفة بعلاماتها او لورم الكبد فلا ينفذ المجذوب ويشاركه في ذلك
الماساريقي ويفرق بينهما بعلامات مرض الكبد في اللون البول وعدمها وبان الثقل اكثر في الكبد واصل
الى الجنب وربما لم يظهر في الماساريقي ثقل اذا كانت الشدة والورم عند اطراف الامعاء لانه لا
يصل اليها ما يثقلها ويتبع هذا النوع هزال وضعف في البدن لان لا يصل للبدن من عصارة
الغذاء شيء له قدر ومن الاسهال الكبدي ما يكون بادوار خاصة ان كانت في الكبد وذلك لان
الخروج المنتظم تقل في مدة معلومة الى ان يكمل ثم تستعيد راحة فيما بينهما حالة كالصحة واكثر
المدة عشرون يوما او لانتفاخ عرق في الكبد او لانشقاق او قطع في جرم الكبد من ضربة
او سقطة فيعرف بتقدم ذلك او لخلط حار اكال فيخرج الدم مع التهاب وحدة وقوة عطش
وقد يكون الاسهال الكبدي لمادة فاسدة تخرجها الى الدفع ويعرف ذلك ولون تلك المادة
بما يخرج معه من الاسهال مع قيح كما عند انفجار دملة فيها او صديد كما عند احتراق الدم فيها او
شيء خالي كما عند ضعفها او شيء خاثر يشبه الكبدي كما عند دملة انفجرت او احتراق
شديد او دم او صفراء او خلط محترق ولا ينبغي ان تحبس مثل هذه الاخلاط ولا تعطى القوابض
لانه يودي الى الهلاك عاجلا بل ينبغي ان تعدل المزاج والخلط وكثيرا ما يعرض لمن به هذا النوع
من القيام السحج **وعلامة ذلك** ان يحس بهذه الاخلاط من مختلطة بالدم ومن غير مختلطة
ومن يخرج لخروجها ومرة يكاد ان يغشى عليه من شدة الالم واما من الامعاء لضعف ماسكتها
او لمواد حادة حارة او رطوبات مزلقة وتلك المواد والرطوبات اما متولدة فيها او منصبة
اليها او دواء سحج او تاكل او قروح ويكون مع وجع ومغص واما من الطحال فيكون اكثر سوداويا
ومع اقاف طحالية واما الكائن من عضو غير مفني وقد يكون مدرا لانفجار دملة في مكان كامن
حتى من الصدر ويدل على ذلك تقدم الورم في ذلك العضو واما من البدن كله كفضلات اجتمعت بسبب
تلك الرياضة او برد خارج كابس التحلل او حبس بواسير او قطع مرخاف معتاد او لسدد في العروق
فلا ينفذ في الاوصال من الكبد فتدفعه الطبيعة اسهالا ومن الكبد في ما هو على سبيل البحران فيكون
مع علامات الامتلا وقوة القوة وحصول الحمى عقيبه وكل ذلك في قطع خط او من الكبد في ما هو لبحران
فيكون مع التهاب وحدة وتعب رايحة ما يخرج واختلاف الوانه وعدم علامات آخر في
عضو يوجب اسهالا فان كان لذوبان لحم سمني كان صديدا خلطا مع دسومة ثم يصير في
قوام الشحم متشابه بالقوام وكذلك الذوبان من اللحم الاحمر الا انه لا يكون مع دسومة فاذا
كان لذوبان خلط حاد كان صديدا مائيا ومن الكبد في ما هو على سبيل سقوط القوة الماسكة
كما يعرض للخائف الذعور والمسلول والمذبوح في اخر عمره ومن البدن في ما هو لاخلاط فاسدة
تكمها الطبيعة **وسببه** ان يجتمع الفضل في عضو ويعد او اعضا كثيرة حتى يمتلي ثم يستفرغ ويستدل
على ذلك الوجع بان يظهر الوجع فيه قبل ان يحدث القيام ثم تنطلق الطبيعة ويجد القليل خفة
ويستدل على نوع الخلط بلون ما يختلف او بادوار القيام فان كان الدور غبا فصفراوي
وان كان ربعا فسوداوي وان كان نابيه فرطوبي وان لم يكن للدورة حد معلوم بل الوجع
دايم ويشتد في بعض الاوقات علم ان الخلط الفاسد في الدم **العلاج** ما كان عن
امتلا او دفع الطبيعة الخلط الفاسد او على سبيل البحران فلا يجوز قطعه الا اذا افرط
واضعف او الم الاوعية وضيف السحج فعلاج الاسهال الكبدي لقلة التحلل بالفصد والرياضة

والدلك والتعرق في الحمام وما كان بسبب المناولات منع سببه وعولج اثره بما قلناه في التخمة وفساد
الهضم وما كان من الاعضاء عم سببه وعولج والاسهال يمنع اما بالمقبضات او بالمغريات
ومغلظات المواد والمسهلات وقد يحتاج الى المخدرات وقد يمنع بعكس المادة الى الخلاف
وذلك او بالمعرقات او بالمدرات او بالمقيئات او يتعلق المحاجم على الاعضاء القالية وقد يحتاج
وضع المحاجم على مقعدتهم اسهالهم او يسحج اذا برز عليهم الى ربع ساعات احتبس ومن الحوابس
للاسهال الحمام والدلك بما يوسع المسام كثيرا ما تحلل المادة الى ظاهر البدن والتنوم من
انفع الاشياء لمن به اسهال لا يكون من نزلة والمقبضات الباردة والجلنار والحصرم والاقاقيا
والورد والطباشير والكطا شير خاصة المغلو وحب الرمان الحامض المدقوق والكزبرة والسماق
والامرباريس وحب الآس والتفاح والزعرور والكمثرى والكمثرى والنبلة وحماض الاترج وربوبها
واشربتها وبزر الحماض والكافور والصندل والعذبة وعصارة لحية التيس والمقبضات الخارجة
الكمون والانيسون المغلوان والنانخواه والخرنوب وبزر الكراث والانانج والعود والكهربا
والمغريات الصمغ العربي والطين الارمني والطين المختوم وبزر قطونا وبزر الحماض وبزر لسان
الحمل وبزر المرمقلي وقد تستعمل هذه الاشربة وقد تستعمل مع الاغذية وانفعالا وقد
تستعمل بالاضداد واذا كان مع الاسهال سحج فلا ايثار في المغريات وسفوف الطين يمنع
السحج والمغص والاسهال واما المخدرات فينبغي ان تحتبس عند ضعف القوى فربما كان
السبب الموت والاسهال الذي يعالج بالمسهلات هو ما كان سببه امتلاء او تقدم تخم او
فساد اغذية وفي قطع كل اسهال بدا بشراب الورد الكطاي ومغلي خطمية بقشرها مبردا فان
قارن الاسهال رحوم خلطية بشراب الصندلين او شراب لسان الثور او لسان الحمل
او شراب الانجبار فان اشكل عليك محله فتذكر من العلامات المذكورة وان تحققت انه من
المعدة والامعاء اقتصر على البزور المحمصة كبزر قطونا وبزر مرو وبزر لسان الحمل من كل واحد
نصف درهم قشر خشخاش ربع درهم طين ارمني ربع درهم صمغ عربي مغلو درهم يستف
بمغلي خطمية وصندل مقاصري مبرد محلى بشراب كصندلين ولسان الحمل وسفيت ماء الكزبرة
المغلي المبرد وماء بزر البقلة المحمضة نوف التفاح وما دام سوء المزاج باقيا او الحرارة ظاهرة
فاياك والادوية القوية القبض فان كان عطش اغلى مع الخطمية قشر الخشخاش فان عاف
المريض ذلك فاسقيه الماء المطفى فيه الذهب والحديد والفضة والحصاة المحماة وان كان الوجع
مثقلا حقن بهذه الحقنة خطمية وقشور خطمية وبزر خطمية مغلو وشعير منقور محمص
ورز هندي من كل واحد ثلاث دراهم ورق لسان الحمل نخي وعود البخار منقاة طرثيث درهم
يغلى في اربعة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويوخذ نصفه يحل فيه صفرة بيضة دجاجة مسوية بدهن
ورد ستة دراهم شحم كلى ماعز ثلاث دراهم طين ارمني درهم دم الاخوين ومثقال زرنيخ
من كل واحد نصف درهم يحتقن به ويداف على السفوف المذكور ويطل بمغلي خطمية وسرس
وقشور خشخاش ودوام على تدبير هذا فانه ينجح وان لم تكن حرارة ولا عطش فاذر
الحرف وبزر الريحان والكثا محمصة وانفع الاسهال لقروح المعدة وبثورها تعطى
قرص الكطاشير او سفوف حب الرمان وانفع لذهاب عللها يضمد المعدة بالقوارض المقوية
ويسقى الاسوقة وانفع حرارة تقتصر على اعراق اللحم الخنفسة وقيل ان الخشو المتخذ بالكلاب
والكمثرى والزلعي ادوية شديدة القبض مضرة وسفوف اصمغ وحب الآس ورب السفرجل
ورب السفرجل وشراب السفرجل الخام جيد له وربما زيد عليه سماق وسفوف حب الرمان فانه

يقوي

يقوي المعدة والامعاء او سفوف من عفص وسماق وقشور الرمان من كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن
ببياض البيض ويجعل ذلك في مرطبان خامضة ويترك على الجمر حتى ينشوى ثم يسحق ويستعمل وما قرب
للذرب قابضة الطعام بجفنه يرد بالمبرد ويستعمل منها درهمان بحب سفرجل او رب اس وما سفرجل
اذا اغلى في دهن الورد حتى يبقى الدهن وحده ويلت به خرقة كتان ووضع على المعدة والامعاء
نفعت وقد يزاد فيه سنبل وقاقيا وربما احتيج الى استفراغ الرطوبة المزلقة لتعين الطبيعة
انها تجي قليلا قليلا ولعود ما يستفرغ به الاهليلج لاعقابه القبض وكذلك انكان الاسهال
من غلبة الصفراء فيعان على دفعها انها تجي قليلا قليلا وما الرمانين بالسكر وشراب الورد علاج
الصفراء كالهليلج ويعطى عقيب المسهل القوابض ويحتاج الى الاسهال وسحج الكبد من اجتماع مواد
مؤذية الى اعضائه مثل لعاب بزر قطونا ولعاب بزر الريحان ولعاب بزر الكمثرى ولعاب السفرجل
ولعاب الخطمي اولا لينقل العضو اذا اضيف اليه غسل خيار شنبر ودهن لوز ثم اعقبه بمثل بزر
قطونا وبزر ريحان وبزر رجلة وبزر لسان الحمل وبزر الحماض وبزر المرمحمصة ثانيا ليقبض
وانكان الاسهال من نزلة من الدماغ ينقي الدماغ ويصلح مزاجه ويجفف المادة الى جهة الانف
ويمنع النزلة بشراب الخشخاش ونحوه ويجتنب النوم على القفا وانحدار المرتفع وانكان
الاسهال كبديا فقد اصلاح الكبد وتقويته وفي ابتداء القيام الكبدي لا يجوز ان يقرب الخبز فان
الكبد لا تقبل الغذاء ولا تقدر على هضم ما هو غليظ كالخبز ونحوه فالصواب ان يقتصر مرتين
ثلثة في اليوم على الكشكاب المتخذ من سويق الشعير وانكان الاسهال كبدي الشراب ودهنا
وكانت الحرارة والاحتراق والعطش فاكبا حدا فيجب ان يسقى الكشكاب المبرد وماء الثلج ولسان
الحمل وانكان الماء الاصفر عن شدة الاحتراق فقرص الطباشير الكافوري وبزر الكبد والامعاء
عند الحرارة بما ورد نفع فيه خشب صندل وزر الورد او ماء السفرجل او ماء الآس يوضع عليها خرقة كتان
وقد يعجن ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا ولا يضعف على الكبد في ابتداء الطحال بالادوية القوية القبض
بل يقتصر على البزور المحمصة وحدها او شراب الصندلين والورد او شراب لسان الحمل ورب رياس و نفيع
الامرباريس والصندلين ويلقى فيه الطباشير وان كان عطش فحليب بزر رجلة محمص شراب الصندلين
واذا تجاوز السابع نقل الى قرص الطباشير الحماضي وقرص الطباشير الكافوري وانكان حرارة قوية
وعفونة واضيف الى البزور الطين الارمني وقشر الخشخاش فان انقطع والا فعلى الزوم مع الطين
الارمني وان احتمل القوة فالكافور ويتعل بالسفرجل وحب الآس واياك المقبضات كصمغ وحب الآس
سدي او ورمي او ان تضع على الكبد مع كبدي ادوية شديدة التبريد فيكون ذلك سببا لتعفنها
بل الاصل الاستفراغ بتنقية السدد ولا شي كشراب السفرجل فانه مع قبضه مفتح وكذلك ماء الهندباء
المنقوع فيه حب رمان وورد وامر باريس وسفوف المغليانا نافع للسدد وكذلك قرص الامرباريس
وربما احتيج لاخلاط ماء الهندباء بماء الكرفس والرازيانج واذا لم يخف من حرارة وما كان من الاسهال
عن برد قشر الآس او زبد او شراب السفرجل الخام مطيب بالافاويه الحارة كالقرنفل والدارصيني
والكمون والدار فلفل وحواشي السفرجل القابض وربما زيد فيه سفوف المغليانا وقرص كمون
وشرابه جيد وسفوف يتخذ من سماق وعذبة وكمون وانيسون محمصين واقاقيا وسكر وحب
آس وزر ورد وكندر محمص يدق ويستعمل منه بجرم كل يوم ثلاث دراهم بحب الآس والسفرجل حب
لقطع الاسهال البلغمي يوخذ مر وقرفة وافيون وحندقوقا اجزاء متساوية ويحبب كالفلفل
والشربة الثامنة سبعة وللطفل حبتان وللامراة اربعة ويعطى الاطبا بجعل بزر الكرفس بدل القرفة
اجزاء افيون وسندروس وكندر وزعفران اجزاء متساوية يحبب كالحمص والشربة منه حبتان

قال الجرجاني يدق بزر الخشخاش الابيض والاسود ويستعمل مع اشراب القوي القابض فيحبس الاسهال
العتيق **تدبير جيد مشترك** للكبدي والدموي والمعوي والمعدي من حرارة او خلط حاد مع العطش
بزر بقلة محمض مستحلب على شراب صندل او تفاح او هما معا وشراب رمان او رب اس وريباس
وقد يزاد بزر قطونا محمض مزوك بدهن ورد عند فوق حدوث المغص **وايضا** حب رمان عشرة
دراهم خشب صندل وزرورد وامير باريس وحب اس من كل واحد اربعة دراهم تنقع في ماء حار
او في ماء ولسان الحمل او في ماء هندبا ثم تصفى ويستحلب بما بزر بقلة محمض ويحلى بشراب تفاح
وقد يزاد قليل طباشير وقد يقوى بشعيرة كافور ويلعق قبل شربه بقليل شراب تفاح ويبرد الكبد
والامعاء بما ورد فيه خشب صندل او زرورد او ماء سفرجل او ماء اس ويوضع عليها خرقة كتان وقد
يعجن ذلك بالسويق ويستعمل ضمادا وقد يزاد قليل سنبل او زعفران ولزم هذا الكبدي خمسة
ايام وستة قال بعضهم رايت لقشر الخشخاش نصف درهم تناولا وبعده نصف درهم تناولا عليه سقيا ماء بارد فلا
علاج مثله للاسهال اذا كان مع حرارة والتهاب ورقة اخلاط وتقطع الاسهال الخلطي والدموي وهو
غاية في ذلك مجرب قال استادي رحمه الله اذا اقترن مع الاسهال عسر بول فلا شيء كشراب سفرجل لانه
قابض مدر وقال الاسهال الكبدي ان اذا اهمل او دل وان حبس بالحمية ادى فلا شيء كالمغريات
مثل قرص الطباشير الحاضي والكافوري ويستحلب بزر رجلة محمضة ويستعمل بالكافور وانا اذكر
لك تدبيرات شتى كما يامرنا استادي رحمه الله لا تواتي من الاسهال منها شراب سفرجل خام مع سفوف
بلح ومنها للاسهال الكبدي شراب قرع اصل هندبا يضرب فيه قرص طباشير حماضي وبزر لسان
الحمل ومنها شراب ورد ان اراد يضرب فيه قرص جلنار ومنها شراب سفرجل يضرب فيه قرص طباشير
حماضي وينقع زرورد ولباس فستق وورق حب الاس من كل واحد ثلاث دراهم عود وصطكي
وصندل من كل واحد درهم ويستعمل ومنها شراب الجلنار وصندلين ولك حمل يستف قبله من
سفوف الكمون منفاك ومنها شراب ورد طري يضرب فيه قرص جلنار وعند النوم يستعمل ورد
مربا وقيه وصطكي ربع درهم انيسون نصف درهم **وقد يعرض للاطفال استطلاق بطن** وخصوصا
عند نبات اسنانهم لانتصابهم ما يتولد من اللبن وذلك يوجب الاسهال يوم من احدهما يحلا
القيح ويورقيه وثانيهما فساد ما يمتص من اللبن والاشتغال الطبيعة بتخلق غضروف اجادة الهضم
ولعروض الوجع وهو مما يمنع تمام الهضم في الابدان الضعيفة والقليل منه لا يحتاج يستفل به فان
خيف من افراط تدرره بتكميد بطونهم بزر الورد والكمون والانيسون او بزر كرفس او يضمد بطونهم
كمون وورد مبلولين بخل او بجاورس مطبوخ مع قليل خل وان لم ينجع سقوه من الفجة الحديثة
بما بارد دافق ويحذر من تجفيف اللبن في ثديهم بان يغذى بما ينوب عن اللبن مثل صفرة البيض المشوية
ولباب الخبز مطبوخا في ماء او سويق مطبوخ في ماء **تقويم** يسقى الاطفال للاسهال امير باريس
درهمان اصل مرضوض درهم صندل مقاصيري ربع درهم خشخاش نصف درهم زرورد
منزوع الاقماع نصف درهم ينقع بما ورد قابض ويحلى بشراب تفاح فتحي او بشراب انجبار
ضماد محلوب لمنع اسهال الاطفال وقصبان زرورد وورق اس وكمون وكزبرة يابسة
وكندر وقشور رمان حامض بدق وينخل ويعجن بما سفرجل او سماق **تدبير لاسهال الاطفال**
من املا استادي رحمه الله اذا كان مع حرارة وعطش يوخذ بزر رجلة ويغسل طريقين ثلاثة وينشف
ثم يوخذ منه مقدار ربع درهم ويضم اليه طباشير وزن خرنوبتين مع شراب ورد وشراب نوفر
اوقيتين ودهن خاتمي وفواده بدهن ورد ومقل ازرق وتاكل امه مزوزة رجلة **تقويم** من
املا استادي رحمه الله يقطع الاسهال وينفع للعطش ويحسن اللون ويقوي الكبد كان استادي
يامر به للاطفال امير باريس خمسة دراهم بزر هندبا وصوص مصرورق خرقة كتان درهمان اصل منفاك

طباشير

طباشير نصف درهم زرورد درهم ينقع بما ويصفى منه على سكر مكرر ستة دراهم يكبه وعنبه كذلك اغذية
المسهولين اما الاسهال الحار سويق مغلي خيطه يحلى بشراب ورد وسويق بشراب تفاح او صندل وصا
شعير معمول فيه ورق لسان الحمل يحلى بشراب الصندلين او ماشعير محمض وشراب التفاح او مزورة حب الرمان
المدقوق وامير باريس او سماق او زيزبان بما حصرم انكان الشهوة قوية او ورق الفراريج مدبرة بمثل الصندل
والشعير المحمض ورق لسان الحمل او سماق وحب ماش او زرورد وامير باريس وكزبرة يابسة او ورقة
للزوج انكانت القوة ضعيفة بما الحصرم والمادي ما الحصرم في هذا الموضع رب الحصرم حتى ينقع في
الاسهال ويوجب الاحتباس والا فان ماء الحصرم قد لا يحتمل بل يبقى اسهال الصفراء وذلك
بسبب التنفخ وغيره مما ينفع الاسهال الصفراوي سويق الشعير مع الضمع والطباشير بالتفاح او ماء الرمان
المز والرايب المطبوخ المصفى بالحديد المحمى مع الكمون المحمص المسحوق والصباغات المتخذة من الحصرم
باريس وحب الرمان والسماق وماء الحصرم وب اللوز المقلي بقشره والعدسية الصفراء بلحم الدجاج
المطبوخ فيها سفرجل مقطع او تفاح وكزبرة وكمون ويكون الملح اذرانيا مقلو والامير باريس والرمان
اصلح ما يكون اذا كانت المادة تنحدر من المعدة الى الكبد والسماق والخل ونحوها اذا كانت المواد تتولد
في المعدة وكذلك الرايب ويصلح الجاورس المقشر المدقوق المطبوخ بالماء المصفى وحده او مع بلوط
مقلي بخل اذا اتخذ سويق يحلى الماء ونثر عليه شيء من السماق واللوز المحمص المقشور ويصلح من
السفوف بقلة الحامض اذا طبخت بعض تلك الحموضات ويصلح لزلق الامعاء الثوري ماء سويق
والغذية مبرده كالقطف والهندبا بالمسلوق والخس والمزورات المتخذة بالخل وما الحصرم والسماق
اذا لم تكن شديدة الحموضة ويوخذ سكر من سويق الشعير ومثل نصفه من الجاورس المقشر
ويطبخ كما يطبخ ماء الشعير ثم يصفى ويقطر عليه من دهن الورد الخالص قطرات ويسقى او يوخذ الكمون
المحمص المسحوق ويعمل حريرة شحم كلى الماعز لم تصبه الملح ويلقى عليه سفوف حب الرمان ويوكل ويستخرج
ماء السماق وينقع فيه الجاورس المقشر فيها وليلة ثم يغمس مرسا شديدا حتى يذوب ثم يغلى بالنار
حتى يسخن ويطعم منه فانه يعقل ويقوي المعدة ويسكن حدة المزاج واللبن الحامض ذا طبخ حتى
نزول مائيته وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد المحمى واستعمل اصل كيفية الخلط الحاد وقطع الاسهال
حتى في يوم واحد او يومين ويجب ان لا يستعمل مع الحمى **واما الاسهال البارد** فالفراريج مطبخة ومشوية
مذرة بزر ورد وكزبرة يابسة او السماق والكمون المحمص او مغموسة بما حصرم منزوع الكمون
والانيسون المحمص والفواكه من الحمام بالازار القابضة وكذلك الدجاج والدراج والبيض
القباري والعصافير وامراق الفراريج بالارز الهندي وصفرة البيض المسلوق وزرورد مسحوق
او كزبرة يابسة والجبن العتيق المغسول من ملحه اذا شوي واخذ منه بعد سعته ناقما من شفاء الى
درهمين في بعض الرطوبات والاشربة القابضة قطع الاسهال ونفع خصوصا حتى انه اقوى منها لانه
ولا يضر مضرتها واكثر مضرته العطش فلذا اردنا بالطباشير المقلو وبزر الرجلة محمصة او يستعمل
بمصارة الرجلة او يطبخ فيها والكمون بلا دهن مسحوقا ناقما ينفعهم وينشف رطوبتهم وينفع
الاسهال البلغمي وزلق الامعاء الرطوبي كل طعام مجفف كالاسود مثل سويق العدس او سويق
حب الرمان وسويق الخرنوب الشامي وسويق النبق والكزبرة المقلوة وسويق التفاح الحامض
والزعرور الحلو وسويق حب الاس وسويق الكمثرى القابض وسويق الحظ والشعير واللوز
والسذق المقلي وتقشرها المسحوقين اذا اكلت كلها بعض الرطوبات القابضة وكالجاورس
المقشر والارز المقلو الغير المغسول خصوصا الاحمر منه اذا اتخذ مع شحم كلى الماعز والمخات
والقلايا المتخذة من اللحمان الخفيفة والجودان يستعمل امراقها في البرد ويجتنب لحومها

وان لم يدمن اللحم فالحبوب والحلل المغذوة المشوية ويوكل معها الجلود وما اشتد يبسه ويجتنب الحبوب والرطب ويصلح
من البقول الكرفس والكراث والكزبرة والفقع والقوقنج والرازيانج والكشوث والخردل وكلما يدر البول
ومن الفواكه الكمثرى والكمثرى وحب الرمان والاس والخربوب الشامي والجميز والتفاح والزيادة في الكعب
ومن الاباريز الخشكنان والكمون وانما نخوذه والخردل والخوز المشوي **وجملة تدبير هذا النوع** من الاسهال التوقي
والتفاح والزيادة في الكعب والكبا قلي المنفوخ مع الكمون في الخل يعقل البطن وجميع الاطريفل تناسب المسهولين
وانما يستعمل عند ضيق التفاح والعطش وكذلك شراب الماء بل يجب ان يحتال في تسكين عطشهم بما قلناه ويحترز من
الكرنب في اواني النحاس فانه يسهل فاذا اغتذوا المسهول ولم يزد نضجه قوة فلا تعالجه اذا لم يكن
المسهول له ميل وهشاشة الى الطعام وكان ما يدفع متعفنا جدا فالامر صعب **خبز** يسكن الخلفة
يوخذ من البيض والسمن اجزاء سواء ويضرب ويذر عليه شيء من ملح ويعجن بدقيق الحواري ويخبز ويكون
عجينه عجينا يابسا ويوكل حارا **خبز** نيم ويسكن الخلفا يوخذ شحم كلى ماعز وكزبرة يابسة فيدق ويخلط
ويعجن بدقيق الحواري مع يسير من الملح ويخبز رغفانا صغارا ويوكل حاره **اسهال الدم** يكون
اما من الكبد ويسمى الدوسنطاريا الكبدي **وسببها** امتلاء وهاج الدم لاحتباس نزف دم معتاد او قطع
عضو مثل اليد والرجل التي اتصال يعرض للكبد عفونة او سقطة وربما ادى الى خروج من جهة الحمية
لحمية لا تذوب على النار لان اللحم لا يذوب بالنار بل يتشوى ويحترق **قال ابقراط** فمن كان به اختلاف
دم فخرج شيء يشبه بقطع اللحم قتلان من علامات الموت او لا انتفاخ عرق في الكبد وانشقاقه
او انفتاحه فان حدث بغتة ولم يكن في الامعاء الم دل على انشقاق عرق في الاحشا او لانقطاعه
ولا سيما ان ثم علامات افة الاحشا والا فيدل على انتفاخ افواه العروق في الامعاء وخصوصا
ان كان الدم قليلا او الخلط حادا كالحا فيخرج مع التهاب وحدة وقوة عطش واما من الامعاء ويسمى
الدوسنطاريا المعوي على انه قد يطلق على كلما كان من نفس الامعاء سواء كان دما او مرة او خراطة
فهو اما من انتفاخ عرق فيها بلا لحج وذلك اما في الامعاء الغلاظ **وعلامته** ان ينزل براز مع علامة
ثم ينزل براز بغير دم ولا يكون مع علامات البواسير من وجع المقعدة وثقلها وحكتها وخروج الدم
بالزرق والغلظ واما في الامعاء الرقاق **وعلامته** ان ينزل البراز اولا ثم الدم من بعد رقيقا مع رياح
وقرقرة ولا يكون معه دلائل الفساد الكبدي من الحمى والعطش والالتهاب وتغير اللون والثقل في
الكبد ودلائل السبع والالم والمغص والخراطة والخفق بين الدوسنطاريا المعوي والكبدي ان الدم
الخارج من المعوي يخالطه خراطة ويكون مقدار يسيرا الا ان ينفتح من المعاء عروق ويكون خروج
الدم مختلف وتتبع خروجه الم والكبدي يخرج منها دم محض ويكون مقدارا كثيرا ويكون الخروج
فيما بين اوقات متباعدة فان احس العليل بالم من نواحي الكبد كان اوكد في الدلالة وقد يكون من
حصر بواسير او قطع رعاف معتاد او سدد في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فيه فتدفعه الطبيعة
اسهالا ومن الاسهال الدموي ما يكون عن المعدة ويكون في الاكثر دم وتدفعه الطبيعة اسهالا
وهذا يكون بلا وجع وان كان اسهال الدم مع خراطة ولم يكن في الامعاء سبع دل على خراطة المعدة
لا سيما ان احس بالم وحرقة في المعدة وقد يكون عن انقطاع عرق او انشقاقه في عضو اخر من الاعضا
وقد يكون عن انتفاخ افواه العروق في البواسير ونذكره في البواسير واسهال الدم اذا حدث
بعد اسهال الصفراء والسبع وخروج الخراطة وكان دما صرفا فهو ردي جدا لانه يدل على ان
السبع بلغ الى قعر الامعاء وقد يجد الدم في البطن قبل الاطراف وينفتح البطن ويحدث الغشي
ومتى كان الشتا باردا يابسا شماليا والربيع بعده صار مطرا والصيف مطرا ايضا يتولد اسهال
الدم كثيرا ولا سيما للنساء وارباب الامزجة الرطبة ومتى كان الشتا جنوبيا والربيع شماليا والصيف
كثير

والصيف كثير السحب وبطء احيانا تحدث النزلة كثيرا ومن النزلة الاسهال والسبع العلاج لا يجوز قطع
الاسهال الكائن عن الامتلاء ودفع الطبيعة الا اذا احس بضعف وكان ضرر الضعف اقوى من ضرر القطع
ولك ان تفصد ان رايت في الدم كثرة وفي القوة احتمالا ثم تسقي الربوب الكمادية كرب الريباس والحصرم
وحماض الاترج وكسر جل والتفاح محموض ومزه والادوية المقوية وانجان في الامعاء السفلى تقيئ مع ذلك
الى الحقن الحابسة وانما قد ذكرت لك الادوية القاطعة للدم وفيه وذكرت لك الاشربة والادوية
القابضة في الاسهال فاستعمل منها على حسب الحال **تدبير** صدقة استادي رحمه الله لاسهال دموي ونزف
افواه العروق يوخذ شراب الحبار او قيثان ويضرب فيه نصف قرص كهربا ودرهم من معجون الخبث وينطل الموضع
يوما بما قشور الخشخاش ويوما بزرورد ويوما بقرص مجني ويوما بخطمي او يغلى زرورد باقماعه وقشر
خشخاش ومرسين وحلبار ولباب الكرم وخطمي وينطل به وينشف بالمحل **تدبير اخر** كتبه استادي
رحمه الله كذلك يوخذ معجون خبث وقشر خشخاش مسحوق ويضرب في شراب لسان الحمل وايضا
يوخذ دار شيشعان وقرص كهربا ومسحق ويضرب في شراب الحبار او يوخذ ضرو نوبان من دم الاخوين
ويضرب به في شراب الحبار ويلعق **لعوق** من املا استادي رحمه الله صندل مقاصيري وطباشير ومصطكي
ودم اخوين اجزاء سواء يدق وينخل ويضرب في ورد مربا سكري ويستعمل والكندر يوسخ الدم
والاسهال المزمن قال استادي اذا كان مع اسهال الدم اعتقال الطبيعة يحتاج الى شيء يقطع الدم
ويلين الطبيعة بالازلاق وهو مثل خطمي مقشور وبزر خطمه وبزر حنبه وبزر قثا وهندبا ومرضوفين من
كل واحد ثلاث دراهم قشر عرق الحبار او عرق درهم عناب وسبستان من كل واحد اوقية زبيب منزوع
العجم خمسة دراهم يغلى ويصفى على شيء خشكنان عشرة دراهم يصفى ثانيا على سكر اوقيتين ويحترز من
الترنجبين فان فيه ادرار للدم **اغذية الاسهال الدموي** هي اغذية الاسهال الحار والسماق
عادها فيه ويصلح اكل مزري ومجفف مثل الخبز المعجون دقيقه بالخل وهو الى الفطوره ومثل العدس المطبوخ فيما بين
يصبان ويطبخ في الثالث ويحمض حموضة غير دموية بالسماق وحب الرمان ومثل الصباغ المتخذ من
الزبيب الذي الى الحموضة والعفوصة اذا دق بعجم مع حب الرمان واكل مع الكعك المجفف في التنور او ما
جف ويبس من ظهر عند جنين وما الشعير على هذه الصفة نافع من الاسهال الدموي خاصة وهو ان
يحمص كشكل الشعير ويجرش ويطبخ مع الحبار ريباس وحب الرمان الحامض والخربوب البطي ويلقى فيه
صمغ فيها طباشير وعصارة الاترج بارد وقليل زاوند كلها مجرشة ويطبخ القبج والدراج والطيور
ونحوها من المزورات الحامضة كالاترج بارد وحب الرمان والسماق وتقصد على اوقيا عند عدم الحمى
وينقع الخبز في ماء الحصرم ثم يجفف ويحمص ويثرد في اللبن المطبوخ بالحصرم او الماشت المشف
ماية بالحمص والحديد المحمي واللحوم كلها ردية للسبع واختلاف الدم فان لم يكن منها بد فلحوم
الطيور الخفيفة لعدان تسلق وتصب مائها والاكارع والبطون والمصارين اصلح لهم من اللحوم
ولا سيما اذا طبخت بالخل الثقيف الذي مع قبض ما واذا لم يكن بد من اللحم فحبوب الجدي المخللة
او لحم الدجاج او لحم الضان كذلك وليكثر عليها من الكزبرة والقبج المكردن المشرب بماء السماق جيدا
اذا كان بصباغ متخذ من حب الرمان والزبيب عند عدم الحمى واما عند طرة المزاج وسخونة الدم
فلا شيء اضر من اللحوم وعند ذلك ينتفع بالربوب المجموعة لانتفاعها عظيما وهي رب الريباس ورب
الحصرم ورب التفاح ورب كسر جل والليمو ورب الحماض تقصد عليها وعلى ماء الشعير المذكور والمزورات
المتخذة من السماق وحب الرمان ونحوها والمصوصات بالحموضات القابضة نافعة اذا لم يكن حمى
ويجتنب من اللبن والاشيا الغاسلة ومن كل مالح وحريف كالثوم والبصل **اسهال المدن والقبج** يكون
من انفجار دبيلة من اي عضو كان سوى من الصدر ويدل عليه تقدم الدم في ذلك العضو واما ما كان من

دبيلة المعدة والكبد فقد ذكرنا علاجها واما المدة التي تخرج من الامعاء فتكون اما ورم فيها فتنضج وتنفجر
او تسحج وقد صار قرحة واكثر ما يكون في الامعاء الغلاظ لتخن جرمها واحتمالها ذلك والفرق بين المدة
والبلغم ان المدة ترسب في الماء وتتفرق فيه بالتحريك بخلاف البلغم **وعلاجها** ان يحقن اولا بالحقن
الجلاء ثم بالحقن المدملة وان كانت رديئة كريهة الرائحة نزل على الاكل والتغذي فيحقن بحقن
الكزبرة على قدر الحاجة ثم بالحقن القابضة المدملة ويستعمل ما ذكر في دبيلة المعدة وقروحها **التسحج**
انجراد سطح الامعاء وتقرحها **وسببه** اما اسهال صفراوي والصفراء تقرح في كم يوم وربما
بلغت القرحة ان تثقب الامعاء وتخرج الثفل الى البطن وربما بلغ ذلك الى ان يجتمع الثفل في بطنه
حتى كانه مستسقي ثم يموت وفي الاكثر تقدم ذلك الموت واما اسهال سوداوي وسوداء تقرح
في اربعين يوما وهو قاتل وكذلك الاسهال السوداوي الذي يغلي على الارض قاتل اذا وقع ابتداء حتى
في حال الصحة والبلغم المالح يقرح في شهر واما في الثفل يابس يجرح الامعاء وهو اسلم من القرحة ما كان
في الامعاء الغلاظ وارداها ما كان في الصبيان لكثرة عروقه ورقته وقربه من الكبد وكثرة انصباب
المدة اليه ويعرف ان التسحج في اي الامعاء بموضع الوجع فانه في الدقاق الى اعلى الصدر وفوقها وفي
الامعاء الغلاظ يكون الوجع اسفل البطن وينزل الدم والخلط اولا قبل البراز ثم ينزل البراز
وهذا اسلم من فوقه فانه في الدقاق اقوى ومن الكثور فانها ان كانت دقيقة فهي الاكثر من
الدقاق وان كانت دقيقة غليظة فهي دائما من الغلاظ والحادة والخلط دليلان قاطعان على القروح
فان كانت منتنة الرائحة دلت على التآكل وقد يكون التسحج بعقيب الادوية المسهلة وهو سليم يبرئ
في الاكثر في اربعة ايام وقد يكون عقيب الامراض والتهيجات وهو ردي قليل الافلاح وذلك لان
المادة الحادة تنسيز تكون خبيثة والمحل ضعيف والقوة غير مساعدة بل مايل الى السقوط والعضو
حساس والوجع محلل وقد يكون التسحج في الامعاء مواد متولدة هناك غير منصبة من غيرها
وكثيرا ما يكون التسحج بلغمي يعقب نوازل وزكام **العلاج** ما كان من اسهال فقد اشرنا الى
علاجه في باب الاسهال وان كان وجع في الامعاء يوخذ بزر قطونا وبزر ريحان وبزر لسان الحمل وبزر
من اجزاء سواء من كل واحد ثلاث دراهم واربعة والقي الكل في الماء ليخرج لعابها ثم يقطر عليها الادهان
دهن الورد ويسقى وان كانت القرحة ردية في الامعاء الدقاق يشرب لعاب بزر قطونا ولعاب
حب الكرفس ولعاب بزر مرو ولعاب بزر كتان مع سكر ليعقل القرحة وينزل حدة الخلط
وان سقي الخيار شنبر بالهندبا وماء عنب الثعلب وقليل زعفران كان نافعا جدا ومن الادوية الجيدة
اللبن المطفي فيه الحديد حتى يذهب مائيته وقد يزاد فيه صمغ عربي ونشا وطباشير مغسول وقشور خشخاش
اذا سحقت ولعقت بشراب الخيار او تفاح او آس نفعت جدا **حقنة جيدة** شعير محمص ارز
مغسول محمص ذرة محمص لسان الحمل قشور خشخاش جلنار زهر ورد خطمي حب آس وورق ريحان
ويصفى ويقوى بصفار بيض المشوي المحلول في دهن ورد او شحم كلى الماعز او هما معا او صمغ
عربي المحمص ودم الاخوين والكهربا والسرو وكذلك اللادن ينفع التسحج اذا احتقن به **دواء**
جيد شعير محمص قشور خشخاش زهر ورد خطمي حب آس وورق ريحان ويصفى بشراب الخيار
او شراب آس او تفاح وقد يستحلب بزر بقلة محمصة ويزاد من البزور ثلاث دراهم او من سفوف
الطين ثلاث دراهم ويزاد نشا وصمغ عربي وطباشير محمصة وان اخذ الخشخاش الخرشوفي
في الماء ويحل فيه قليل من صمغ عربي والكثيرا المقلو واتخذ منه حسو كان صوابا فان كانت القرحة
مع تآكل ووسخ احتيج الى جلاء فيها مثل الجلاء وماء الشعير ثم استعمل هذه الادوية المذكورة واذا
شرب من المر مقدار ربا قلي نفع الاسهال وقرحة الامعاء وكذلك اذا احتقن بنصف درهم من دم الاخوين

او شرب

او شرب منه نصف درهم في بيضة نيمرشت وانهان التسحج من احتباس ثفل يابس يلين الطبيعة بالمزلقات
ولا يعطى من القابضات شيء لئلا يهلك الثفل بل يحقن بها ليزلق الامعاء من الالتفاف اليابس وقيل
الاصل في علاج التسحج ان يخفف ثقل الغذاء عن الطبيعة والقوى ويحفظ القوة الغريزية بغذاء
قليل الكمية كثير الكيفية مثل ماء اللحم لانه مقوي جميع الاعضاء ولا يسخن ولا ينزل منه الى الامعاء شيء
يعتد به فينتقل على الامعاء ولو كان الغذاء مثل هذا تستغني الاعضاء عن كثرة الغذاء وتكون القوة
باقية فلا يتخلخل كل عضو عن امساك ما ينبغي ان يمسك ودفع ما ينبغي ان يدفع وصفة السفن قريبة من
زمان اللحم فيما قلنا ويجب ان تكون الادوية ايضا خفيفة لطيفة وينبغي ان يوخذ قوة الادوية بالحبل
ويستغنى عن تناول جرمها وسقي ذلك ايضا في التدريج قليلا قليلا مثل ان احتيج الى القابض يوخذ
مثل الجلنار والخربوب ونحوه ويدق جريشا ويصير في خرقة وينقع في ماء موافق ويغرس فيه
رشاحيدا ثم يصفى الماء ويضاف اليه لعاب بزر قطونا ولسان الحمل ويسقى كما قلنا
وفي ابتداء التسحج ان يسقى اربعة دراهم من الصمغ الحر في المحلول في الماء البارد فان في ذلك كافيا
ومن ينفع شراب عصارة الورد الحمري والاحقان بها وكذا شراب التفاح وشراب السفرجل وكذلك
الكشكاب الذي طبخ فيه حب الآس وحب الملسا وقليل من السفرجل وبزر الخشخاش مع طين ارمني
قال السمرقندي وقد وصف جميع الاطباء التسحج الذي من الرطوبات المالحة ادوية حلاءة ملطفة
للرطوبات اللزجة التي هي سبب التسحج من بلة لها مثل الخردل والكمون وحب الرشاد ونحوها وفي
استعمالها حفظ لانها ربما تؤذي الامعاء وتسحجها فيزيد التسحج وتكسب تلك الرطوبات منها ايضا
وفضلا حتى يبرد جردا قويا فليتامل ذلك وقد يحدث التسحج من شرب الادوية المسهلة كالزرنيخ
والكوشادر والبحير وعلامة ذلك كل واحد وعلاجه مذكور في باب السموم **اغذية التسحج**
الاغذية اللزجة القابضة كالارز والجاوس وشحم كلى الجدي واللوز المقشور المقلو وانفع منه ان يتخذ
بالسكر فالمقلو كالبيض النيمرشت ويحط عن المشتد القوي والاكارع المطبوخة بالارز المقلو والحساء
المتخذ من سويق الشعير والنشا المقلو والخشخاش المسحوق بماء ولبن قليل ولبن شحم كلى الماعز
وكريمة بالسمن مقلوة ويسير من الكمون منقوع في الخل مقلو وينفع من التسحج كضم البطن اللزج
الغير الرملي ويحذر فيه من كل مالح وحاد وحريف **قال** الغزنوي ويحذر بالتسحج من كثرة الحوامض
وخصوصا القوية كالسماق **قال** استادي رحمه الله تجنبا ما كان من الحوامض لطفا حادا حوامضا
كالخل يضر التسحج وما كان كثيفا قابضا مثل الامير باريس والسماق لا يضر بل ربما نفع بدباغته
الامعاء **صفة حسو** نافع يوخذ السماق وينقع في ماء الملح يوما وليلة ثم ينقع فيه الجاورس
المقشر والارز او نخالة الحنطة ويترك اربع ساعات ثم يصفى ويطبخ ما نقع بشحم الماعز وقليل من
صمغ عربي مسحوق وان لم يكن حمى طبخ بالاكارع او يوخذ خربوب وحب آس ينقعان في
الماء ليلة ثم يعجن الدقيق به **للتسحج** الذي يصيب الشتاء يعقب الدواء تداب الالية وتطرح عليها
شراح كبد ولا يبالغ في القلي ثم تشد عروقها ويوكل منها سبعة ايام ويجار المزاج شحم كلى
الماعز **زلق الامعاء** هو ان لا يلبث الطعام في الامعاء ويزلق عنها سريعا وهو اما البثور تخرج
على سطح الداخل من الامعاء فاذا انفجرت البثور الامعاء دفعت ما فيها غير منهضم **وعلامته** ان يخرج
مع الطعام الغير المنهضم او قليل الهضم صديد رقيق ويجد صاحبه الوجع عند مرور الطعام
في الامعاء وان يجد لهيبا ويتفع الحرارة ووجهه ويسكن عند شراب الماء البارد عنه **وعلاجه**
الفصد وشرب ما سويق الشعير المقطر عليه دهن الورد الخالص والادوية المغرية والحقن المبردة
الحوامض الحارة والاشربة والاغذية المطفية واما البثور في سطحها الخارج **وعلامته** ان يجد

القليل دغدغة ولذعة في احشائه مع قيام غير نضيج ولا منهضم ويخالف النوع الاول بانه صديد معه
ويكون الوجع مختلفا فمرة يجده فوق ومرة يجده اسفل ومرة يسره ومرة يمنه وعلاجه
الفصد وتسكين الحرارة بالمطفيات وتضميد الحشا بالاضمدة المبردة والمرطبة والسكون في المواضع
الباردة واما الرطوبات فاسدة تجتمع في الامعا فتزلق الطعام وتخرجه سريعا وعلامته
خروج تلك الرطوبات مع الطعام القليل الهضم وقلت لبث الطعام في الامعا مع حسن حال المعدة
ان كان الزلق في الامعا وحدها وعلاجه تنقية تلك الرطوبات بالقي والاسهال ثم سقي السفوفات
والاقراص القابضة واما لترهل الامعا او سوء مزاج رطب يعرض لها فتضعف قوتها الماسكة
وعلامته علامات زلق الامعا والرطوبة غير انه لا يكون معه خروج رطوبات مختلفا بالطعام كما
يكون هناك وعلاجه سقي الاقراص والسفوفات القابضة والاشربة وذلك الاحشا بدهن
الورد واستعمال المدرات فانها قوية النفع في هذه العلة والشراب العتيق الرقيق الصرف القليل
ينفعهم وما يخالطه ذلك ضرر لهم واما من خلط لذاع صفراوي يرشح من الاعضا الى الامعاء
وعلاجه تنقية البدن من ذلك الخلط بالاشيا التي تسهل بالعصر وبالقي ثم سقي الاقراص القابضة
المبردة المقوية للاحشا وقد يعرض الزلق من ضعف الامعا وذلك عندما تعرض الاعصاب الجائية
اليها من جنس الفالج لسبب امتلائها نفسها او مبداها من الخلط وسقطته عرضة لمباديها وعلامته
علامات الفالج وكذلك علاجه المغص هو وجع الامعا لا يبلغ حد القولنج واكثره في الامعاء
الدقاق وسببه اما ريح محتبسة بمدد الامعا وعلامته القراقر والانتفاخ والتمدد بالاسفل
وسكون الوجع مع خروج الريح وحدوث الريح يكون من تناول اغذية نافخة او كثرة الكمية
او ردية الكيفية غاضبة ثقيلة على القوة الهاضمة واما من ضعف الامعا وبردها وعلاجه تحليل
تلك الرياح بالبزور الكاسرة لها مثل بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والكمون والنانخواه
والجوارشات الحارة وكان استادي رحمه الله يامر بسفوف الاصول والحاكمي واكل الورد المربى
المضروب فيه الانيسون والمصطكي والعود وشرب الانيسون المسحوق بالماء والسكر
وما هو نافع شرب الشراب المسخن على الريق وشرب الماء الذي قد اغلي فيه المصطكي والعود
وشرب الماء الذي قد اغلي فيه الانيسون والصعتر والكمون واما فضل حاد مراري ينصب الى
الامعا وعلامته الثقل مع شدة اللذع والالتهاب والعطش وخروج المرار في البراز وعلاجه
استفراغ البزور الباردة كبزر قطونا وبزر لسان الحمل ونحوهما واستفراغ بزر الريحان فان
قارنه اسهال مراري فبزر رجلة عراقية بشراب النيلوفر او شراب الرمانين ونقيع الاغريارين او شراب
لسان الحمل يضرب فيه قرص طباشير حماضي وتضميد الفواد بالصندل وما الورد وعنب الثعلب
واما خلط بورقي مالح وعلامته لذع مع ثقل زايد وخروج بلغم في البراز واما خلط غليظ
بلغمي مرتبي في الامعا ولا يندفع واما خلط سوداوي لاجج وعلامته الثقل ولزوم الوجع
موضع واحد وعلاجها استفراغ الخلط المودي من فوق بالقي ومن تحت بالحقن ثم
تستعمل للبلغمي ما ذكرنا للريحي والسوداوي ما ذكرنا للصفراوي واما سوء مزاج حار
يعرض للامعا وعلامته علامات المغص المراري سوى الثقل وخروج المرار وعلاجه تبديل
المزاج بما الرمان المزمع بزر قطونا المضروب بما الورد واما ثقل وعلامته علامات
القولنج الثقلي وكذلك علاجه واما قرحة وعلاجه ما تقدم بالسحج واما ورم وسيجي
في القولنج بعلاماته وعلاجه واما حيات وحب القرع ويجي من بعده وقد يكون لغذا يولد
النخس وقد يكون بحرانيا فينذر بالاسهال واذا ابيض البول في الامراض الحادة وقل لم يكن هناك
علامة

علامة افة في الدماغ ولا شي في الاحشا وهناك مغص وقد وجد ان يقع اسهال واذا اشتد
المغص اشبه القولنج وعولج بعلاج المراري فانه ان عولج به كان خطا عظيما وقد يعرض
للاطفال مغص فيلتوون ويبكون فليكمد بطونهم بالماء الحار ويطلى بدهن مسخن محلل
كدهن البابونج والسوسن ويسقون شي من المصطكي والكندر مع لبن مرضعتهم
او شي من الحلتيت مع ذلك سقوط السرة ويعرف بالقلندر مرض مشهور بين الناس
كثير الوقوع شديد الباس يعرفه الخاص والعام ولم يذكره في الكتب الطبية احد من الاقوام وهو وجع
في الجوف عند السرة ونواحيها شبيه وجع المغص وفي الاكثر يكون معه اختلاج قوي للسرة وعطش
شديد وكلما شرب الماء زاد الوجع ولم يسكن العطش وسببه احتباس مائية مع ريحية
بين الترب والصفاق وتلك المائية تندفع الى السرة من الكبد لما قلنا في الاستسقا وربما حس
بخضخضتها وقرقرتها وحدوث العطش فيه لان المجاري التي فيها تصل الماء الى الاعضا او لانسداد
فوهات الماساريقا فلا يصل الماء الى الكبد ولذلك اذا ازمن وقد يكون مؤديا الى الاستسقا قال
ابقراط من كان به مغص واوجاع حول السرة ووجع في القطن دايم لا ينحل بدواء سهل لا بغيره
فامره يؤول الى الاستسقا اليابس وعلاجه تحليل تلك المائية والريحية بالسفوفات والمعاجين
والجوارشات التي فيها تفتيح وتحليل كسفوف الاصول والحاكمي ومعجون قشر الاطرش ومعجون الفلاسفة
والورد المربا المضروب في الانيسون والمصطكي والعود والرازيانج وجوارش العود وشراب الاصول
وشراب العود وشراب الخوخ والكمون الزهري وان احتيج الى المسهل فجوارش الاسقف والسفرجل
المسهل او دواء يتخذ من غاريقون مثقال تربد وراوند من كل واحد درهم غافث نصف درهم
اكشوث ربع درهم زنجبيل ومقل ازرق ورب سوس وانيسون من كل واحد ربع درهم يدق وينخل
ويعجن بشراب اصول ويلعق والتضميد بالاضمدة المسخنة المحللة والتدهين والدلك بالادهان
التي كذلك وهي المنفخات وترك المائيات والتغذي بالاغذية الناشفة والجيدة الجوهر السريعة
الهضم ومن الناس من يتكي على خشبة معدة لذلك فيحس بانحدار مائية الى صوب
الفخذين وينتفع بذلك ومنهم من يستعمل ما يسمى حجامة الغدور وهو ان ياخذ قدرة فيشتعل
فيها شي كالقطنة فيوضع فمها على السرة فتحلل الريحية والمائية القراقر تكون اما بسبب الاغذية
مثل ان تكون نافخة او كثيرة الكمية او ردية الكيفية غاضبة ثقيلة على القوة الهاضمة واما من قبل ضعف
الامعا وبردها وعلامته الاول حدوث القراقر بعد اكل تلك الاغذية وعلامة الثاني حدوثها بلا سبب
خارجي ومع جودة الغذا وعلاجها تجويد الغذا وتقليله واخذ الفلافل والكمون وفي الجملة ما يسخن
ويحلل القولنج مرض معوي موجع يتعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وايلاوس تاويله
يا رب ارحم نوع منه وهو ما كان منه من الامعا الدقاق ويدفع صاحبه ثقله بالقي وهو مرض صعب
خطر لا يكاد المريض يسلم منه لان الفضل المتين يصعد الى المعدة ويخرج بقوة من الفم واذا قوي القولنج
يقتل بخلاف الصداع واكثر عروضه في معا قولون وسببه اما ريح يحتبس بين طبقات الامعا فيحس
كانه يثقب بمثقب وكان الامعا اودعت مسلة ويكون الوجع متغيرا ويتقدمه قراقر والثقل من
الاطعمة المنفخة والقوية البرد او الواكد الرطبة وربما كان البطن مع ذلك لينا والبراز تلطا كاحسا
البقر واما سدة من ريح في تجويف الامعا غليظة ممتدة فيكون مع خفة وانتقال من الوجع وهو في
موضع من البطن وانتفاع بالحشا وخروج الريح وبالتكميد وقد ينحل الريح من بلغم او سودا تنصب
في البطن فتنفخه او الكبد او الكلى او البدن كله او يبس افرط تحلل بعرق او ادرار او طول احتباس
اختياريا او لفقدان المنبهة للقوة الدافعة كما في اليرقان السدي ويدل عليه ثقل وبياض لون البراز

مع وجع ممدد للثقل او الاعذية جافة كالمشوي او القلايا واكثر القولنج عن ثقل وريح وقد يكون عن خلط الزرع
كالبلغم وربما كان من صفرة وهو نادر وقد يكون لديدان كثيرة سادة وقد يكون لسدة من ضغط ورم في الكبد
او الطحال او في البطن فتزاحم الامعا وتسدها او في الامعا نفسها ويعرف ذلك بوجود الورم ويدل
عليه وجع ممتد ثابت في موضع واحد مع ثقل ويكون من ورم حار يحدث في موضع من الامعا فيضيق المكان ويمنع
خروج الثقل والريح فيلزمه حمى حادة وعطش شديد وفي مراره ودرد الوق والثقل والضربان والوجع في موضع
الورم ويكون قليلا قليلا وقد يكون في النادر من ورم بلغمي ويكون تلك الاعراض هادية وقد يكون من التوا الامعا او زوالها
عن موضعها بفتق او بغير فتق ويكون الالتوا حادثا دفعة بعد حركة عنيفة او حمل ثقيل ويكون الوجع فيه منتشرا بحا
وكثيرا ما يحدث القولنج كالعلل الوبائية وينتقل من شخص الى شخص بل من بلدة الى اخرى وشوهد ذلك وجماعة
صاحب الامراض وقد ينتقل القولنج بالبحران فيصير فالجا وذلك لان مادة القولنج ترق وتنصب الى الاطراف ويمكن
ان ينتقل الى اوجاع المفاصل واوجاع الظهر بمثل ما قلنا **وسببه** المادة الخارجة التي تنضج المادة وتنقيها فتنصب في
المفاصل والاطراف ويمكن ان تنقلب القولنج الى الصرع المالنخوليا وهو ردي **وسببه** المادة الخارجة ايضا فانها تقوي
الامعا وتبدل امزجتها فترجع المادة من طرائق الامعا وتصعد الى جانب الدماغ ويمكن ان يرجع القولنج الى الاستسقا
وذلك لانه يتولد في الكبد او لسوء مزاج يؤدي ذلك الى الاستسقا ويمكن ان يحدث القولنج بعد الاسهال
المفاصل بالدواء او بالطبيعة وذلك لانه يخرج المادة اللطيفة وتبقى الغليظة وتصير سببا للقولنج
فاذا وافق القولنج اوجاع المفاصل ونحوها لم تظهر تلك الاوجاع لاسباب جزئية ثلثة لان الوجع
الاقوى يفعل على من الاضعف ولان المواد تكون متجهة الى جانب المعا ولان الالم والوجع والسهر يحلل الفضول
واذا دخل احتباس الطمث تقبض البطن وتمتلئ والقي والغثيان مع القولنج ردي لاسيما حينئذ صعود
المادة الى المعدة فيصعد بحرارتها الدماغ ويصير سببا لاختلاط العقل والتشنج **علامات القولنج**
قلة خروج ما يخرج من الريح والبراز لكثرة الغشيان والتهوع والقي وضعف الاستمرا وقلة الشهوة
وخصوصا الحلو والدسم وكثرة المغص ووجع في الظهر والساقين وقوة الالم في الجوف وحمرة الماء وشدة
العطش لانسداد فوهات الماساريقا فلا يصل الماء الى الكبد فلا يحصل بالشرب ري فيعرف بان القولنج
وحصاة الكلى بان الوجع في الحصاة اصغر كانه يتبدى من اعلى ويكون اميل الى خلف ويكثر فيه الاقتوا
ووجع الساقين والظهر ويسبقها البول الدموي ويشتد عند الوجع واما القولنج فيشتد الوجع في
الاكثر من اسفل اليمين بالحقن وعند الخروج وخروج الريح والثقل ومتى تاخر نوبة البراز وكان الثقل
يابسا وشهوة الطعام ضعيفة ويميل الشخص الى الاشيا الحامضة والحادة الحريفة والمالحة ويحصل
في البطن مغص وفي الظهر والساقين وجع واذا شرب العليل الماء كثير فاعلم ان القولنج سيحدث **العلاج**
اما القولنج البارد فاول شي يبدى فيه الحقن ويكون اولا لينة ثم حادة لاشكال عند الحقن من البرودة
والاستلقا وغيرها فانها تكون الحقنة معا اعمل احقن على ذلك الشكل وقد يغلط بان يكون السبب
السدد في اعلا المعا فاذا جذب بالحقن الى اسفلها عظم الوجع فتظن ان الحقنة مضارة له فلا تقزع
من ذلك بل عاود الحقنة وربما كفى الحجامة من الاسفل والقرحي والاول مع القي اولى او الكموني
وهو في الريحي اولى وربما اعقب ذلك بمغلي مرقي وبسفايج وتين وزبيب منزوع العجم من كل واحد
ستة دراهم بورشاوشان منزوع الطيفة عرق سوس وبزر الرازيانج وبزر كرفس من كل واحد ثلثة دراهم
وربما كفى الماء الحار وحده او بالمصطكي **والريحي** يجب ان يقع في حقنته مثل السداب والكمون والكليل
الملك والبابونج وبزر الكرفس وبزر الرازيانج والمصطكي وعنبر او بدهن البابونج مغلي فيه سداب
والكمون والجندبيدستر ويغسل البطن بالصابون والماء الحار في الحمام الحار بعد حقنة الوجع
ويشد عليه منانة مملوة ماء حار **واما** ما كان عن بلغم غليظ فينبغي ان يقوي حقنهم بمثل البسفايج
والغاريقون والتربد والبابونج والخلبة والكليل الملك والقنطوريون وزبل الديك وبزر الكتان والشبت
ولا يعطون

ولا يعطون المحللات الا ضرورة ويوطئها بالحقن ويتعهد حول الثرا في الابتدا فكثيرا ما يوقعهم في الاستسقا وفي
الصداع فاذا قارب مرضهم المنتهى اعطوه مجففي المسكن شرابا محررا وربما دفعت الضرورة الى اعطا مثل الترياق وسائر
مثل جوارش الكمون والعود وشرابا مزوجا بمقدار ما يبلغ الكليل والانضاج ولا يثقل وربما اضطر في عزاز القولنج الى
اعطا عشر درهم من الحلتيت عند النوم **واما الكمان** وما كان ثقيلا فيجب ان يطلق فيه بحقن مزلقة بزر الخازي ويخطى
وزرع وزر الكمان والخاكم مع ماء السلق والخيار شنبر ويقدم اولا الشيا دفعات ويجعل النبت بعد الحقنة
على خلاف متخذ من بزر هندبا اربعة دراهم خطمية ثلاث دراهم عرق سوس نصف درهم شماريا يس منفاك يغلى ويصفى على
الترنجبين عشرة دراهم سكر اوقيتين ويستعمل فاذا غلى ولا اعيدت سخنة وقوية بمثل زهر بنفسج وسنا مكي
وبسفايج وقرطم من كل واحد خمسة دراهم تمر اوقية شيت حلتيت واقد ويعاود الحلاب المذكور واذا امنت التقا من
الثقل فاسقه في رابع ليلة شيا من الشراب الحقيف فانه يحلل بقاياه **وما كان سببه البلغم الغليظ** والثقل اليابس
يتلى به الاعور ثم القولون وما ينظف الاعور حتى يحصل البرد التام لكن اذا اطلق البطن يحصل الراحة ثم يعود
القولنج والوجع ولا يجوز سقي الدوا المسهل من غير تقدم اولا بالشيا فات والحقن الا ان يكون الوجع فوق السرة
وكان الدم مخرج فحينئذ يجوز الاسهال للادوية الكريهة الاسهال كالسقمونيا والشربين ويعجن الهرارين او
يغلى بالحلتيت والراز يانج في الماء ويصفى ويلقى فيه منفاك تربد محكوك وخرنوبتان محمودة وشوب **واما اذا**
كان الوجع لازما للسرة ولا منفذ للرياح فلا يجوز الاسهال قبل التطريق واذا لم يسكن الوجع من بعد
استعمال الشيا فات والحقن وخروج المياه وعادتها المختنقة حقن بالحقن المسخنة للامعا وتطرح منها المسهلات
ويمسكها العليل اكثر ما يقدر على امساكها ويسقى الكمون ونحوه مما يكسر الرياح **حقنة للريحي والثقلي** بسفايج
وسنا مكي كرفس وسداب فنجلي وبابونج واكليل الملك ونخاله وقرطم من كل واحد كف غاريقون ثلاث دراهم
يطبخ في مائة درهم ماء سلق حتى يبقى نصفه ويصفى على عسل وزيت عشرة دراهم بورق منفاك محمودة ربع منفاك
تستعمل حارة مرتين **صفة ماء العسل** يستعمله من يعتاده وجمع القولنج يطبخ رطل عسل في ستة ارطال
ماء ويترع رغوته باستقصا حتى يصفو في قوام الجلاب ويلقى فيه عند الفراغ من الطبخ حمرة فيها فلفل مدقوق
صفة قرص الاوس تقطع الحي المعوط ويسكن الوجع بزر كرفس وانيسون من كل واحد خمسة عشر درهما افسنتين
رومي عشرة دراهم سليخة عشرون درهما فلفل وعرق سوس وخندبيدستر واقيون من كل واحد درهمان ونصف تجمع
مسحوقة وتتخذ اقراصا كل قرص درهمان ونصف ويسقى واحد منها عند الحاجة **الاغذية** يجب ان يحمى الطعام
وشراب الى ان ينحل القولنج ولعدا نحلاله يصير ما قدر عليه واقل ذلك يوم بليلة وبدا بالاطرق دون
جرم اللحم والخبز ويقتصر عليها وافضلها اطرق الديوك تقتصر خصوصا ما كان الى السوداء وخصوصا
اذا اعتدى حتى يسقط ولا يبقى له قوة من تذبيح وتكسر عظامه او الدجاج ويلقى فيها السلق والشبت والحمص
الاسود مع الكزبرة والمصطكي والفلفل والزنجبيل ويوافقهم ان يجعل فيها الثوم والكمون والصعتر والنانخواه
والكزبرة وان يجعل فيها درهمان من البسفايج المرضوض المصدور في خرقة لان ذلك يلين الطبع ويعين على
تحليل الرياح وتنشيفها ويصلح لهم الامراض والاستفراغات الدسمة المالحة من القابر والعصافير والكراكي
والتواحت ولحوم الحلزان وما الحمص وماء اللحم بالكمون واطراق الكراريج او الفراريج فانها تزيد الشهوة
قوة واذا طبخ لحم الهدهد بما وشبت وسقي من مائه واطعم من لحمه نفع من القولنج والاحشا والمتخمة من النخالة
ولب القرطم والفانيذ والحلبة موافقة وكذلك البيض البنيشت والعسل والسمن اذا جمعا وسخنا وبجرع
المرى قبل الطعام واذا جاز الاطراق فيجب ان يكون خبزهم خبز حنطة رمخ فيه وظهر حصا غير
مكثر مملوحا مبزرا بالكمون والنانخواه والكراويا والكزبرة وبوافقهم من الفواكه التين والجوز واللوز
والتمر العلان والكمثرى الحلو وحبة الخضرا ولوز وسنوبر والفانيذ والزبيب الدسم واكثر تولد القولنج عن
اكل الفواكه والكمثرى المزرع والمدافعة بالطبيع والريح وكثرة الجماع على الاكل والشرب على الفواكه خصوصا

الحاج وغذا القولنج الكثلي وما الحمص او ورق الكرنب العتيق الساذج وانكان سوء مزاج فماء الشعير
ولا يتام من تعاده القولنج من يعرض نفسه على الخلا ومن القولنج الحار اليابس يعالج بالحقن اللينة وشراب
البنفسج بماء حار ولعاب حب سفرجل وبزر الكتان وماء السكر المطبوخ الاغذية الاماض التي في سوقها
غذية جيدة مثل امراق الحمارين الرضي والدجاج والفراريج المسمنة والخرفان والقطا والبلابل والحبارى
والسلق والبقلة اليمانية والخرشف والهليون ونحوها ودهن اللوز ودهن الشيرج بالسكر واما الورمي
فان كان الورم في عضو مجاور الامعاء علاجه علاج ورم ذلك العضو وانكان الورم حاد في نفس
المعاء فيعالج بالاضماد ووضع الخرق المبرده على موضع الوجع والتمتيد الاضمدة الملينة المحلله على حسب
شدة حرارة الورم وقلتها والتطلي بالمياه الحارة والمرخ بالادهان القابضة والحقن بالحقن المبرده
والبزر فيها يعمل قليل للامعاء وقد مرس فيها فلوس الخيار شنبر وسقي شراب بنفسج باهليلج او ماء
عنب الثعلب او ماء ورق خطمي مع فلوس خيار شنبر وان احتيج الى الاحتقان يحقن بالكشكاب والخيار شنبر
والشيرخشت وان طبخ في الكشكاب البنفسج وحسبستان كان اجود وان مزج به ماء عنب الثعلب
وماء الكاكنج كان اجود وسقي المريض ماء الشعير بدهن اللوز والكائن عن ورم بلغمي فالاضماد فيه يعجل هلاك
المريض الا ان يكون مع ذلك الدم غالبا جدا والحرارة كثيرة وما كان عن ورم صلب فعلاجه علاج
الورم الكوداوي واما الالتواي فنادر الوقوع وعسر الوقوف وعلاجه ان يدبر بطنه بالفس اللطيف
والمسح الكوي لا معاية ويحمز ويحرك هرا مختلفا وتدسا قويا شدا قويا وقد يعالج بوضع العليل
في كساء ويحرك حركات مختلفة ليعود الى شكله فان لم يرجع المعاء الى شكله سقي العليل زيبقا مقتولا
غير مقتول قدر اوقية او اوقيتين ويمس ويغمز بطنه حتى يخرج الزيبق ويحيى بعد خروج الزيبق
بمرقة اسفيداج ودسمه ويقتصر عليها اياما فان لم يخرج الزيبق ووجد العليل ثقلا ووجعا
لا يطيقه فيشك حتى يخرج الادوية النافعة للقولنج في الخاصة مرقة الهدهد وجرمه والخراطين المجففة
وخرء الديك الذي يكون من عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا خلط فيه مع لون اخر ومخصوصا
ما طرح على الشكين فانه لا ينفع شيء منه ويسقى في شراب وماء عسل او يلعق في عسل ملقاة بعد ان
يعجن به على الرسم او يطيب بملح وفلفل وشيء من اقاويه وان وجد في خرء عظم كالهو فهو مجيب النفع
بالسخن ويذكر ان تعليقه ناجع فضلا عن شربه ان يعلق في جلد ثعلب او ابل او صوف كبش تعلق
به الذئب واتفقت من وجا ليونس ممن يشهد تبعليقه ولو في ضفيرة فضة وقيل ان جرم ذنب الذئب
ان جفف وسحق ابلغ من زبله والعقاب المشوية شديدة النفع للقولنج وقيل تسقى قرن ايل محرق
عند شدة الوجع فيسكن من ساعته والجلوس على جلد الذئب ينفع من القولنج الديدان تتولد من بلغم
تسخن وتعفن ومستعد لقبول الصورة الدودية فلا يقبل بها واجب الصور واصنافها اربعة
طوال كبار قد يبلغ قدر الذراع تتولد في اعلا الامعاء وتسمى الحيات وسبب عظمها ان مادتها التي
هي البلغم لم تنقسم بعد تخرب الكبد والا بعفونة الثفل وعلاماتها دغدغة في فم المعدة ولذعها
ومغص وعسر بلع ونتن من الطعام وخصوصا الرسم وربما اوجبت ضررا في القلب كالغشي والخفقان
وربما احدثت من حركتها المودية اعراض ردية مسببة للصرع وربما صعدت الحيات الى المعدة وخرجت
من الفم مع القذف او في النوم ومستديرة وعراض تتولد في الغولون والاعور والعراض تسمى حب
الكرع وعلامتها كثرة الشهوة في الاكثر لانها تخطف الغذا وتحركها عند الجوع حركات منكرة
قارظة موذية وقيل ان اشكل الحاك ولم يعلم انها هي الحيات انواع اخر يدخل العليل الحمام ويصير
الى ان تسخن اعضاؤه جدا او يعطش شديدا ثم يوضع شيء من الثلج على بطنه فان انفتح حشيشة
فوق صدره فظهرت فيها حركتها فالديدان طوال وان انفتح تحت سرته ظهرت الحركة فيها فهي حب
القرع

القرع وصغار كدود الخل تتولد في المعا المستقيم وعلامتها حكة المقعدة وتحقنها رؤيتها في البراز العلامات
المشتركة للدود سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين ليلا وجفافها نهارا والاشتران وانتشار الحرارة
نهارا فتجذب الرطوبة الى الاطراف فتخرج الديدان فتجذب من الامعاء فتحتمها فيحس السطح المتصل بها من الفم
والشفة فيضل صاحبها يرطب شفتيه بلسانه ويحك ويصر بر اسنانه ليلا ويتوثب في النوم ويصاح ويتلل وسوء
منام وقلق على مزبهه واشتغال الكلام الكثير على هيئة الغضب وغثيان على الطعام وكرب ورطب براز
وان خرج في الحمى الحادة دود دل على ان الطبيعة تدفع المواد الرطبة الردية ولاسيما انكان في انحطاط المرض لكن
انكان الدود الخارج ميتا فهو علامة ردية لانها تدل على كثرة المواد الردية في المعدة وقيل ان حدثت الحمى
لصاحب الدود الطوال وحب القرع فهو حاكم ردية لان العليل يجوع عند الغذا ويتحرك الديدان لطلب الغذا
لاجل حرارة الحمى ويأخذ من الامعاء وتترقى الى الدماغ ويحصل الغثيان والتهوع ولا يخرج شيء
فينقلب العزار عن العليل واعلم ان هذه العلة متى استحكمت يعسر برؤها فيجب المبادرة الى العلاج عند ظهور
العلامات فالعلاج استفراغ البلغم وقتل الديدان بالاشيا المرة او بامساكها بمثل الكزبرة
اليابسة واخراجها بتليين الطبيعة واخراج الصغار بالفتل والحقن المتخذة من ادوية الدود ومن الحيل
الجيدة ان يطعم صاحبها اللبن اياما فانها تحبه ثم يجوع جوعا شديدا وتخلط الادوية القتالة في اللبن
على بعد لا يشمه حتى لا تحس الديدان برائحة الادوية فانها تعافها ولا تقربها ثم يشربه وفيه سادا
المنخرين وان امتص قبل شربه قليلا من اللحم المدقوق المغلي من غير ابتلاع ولكن يغرغر به ولا كزبرة فيكون
اولى لان الديدان تميل اليه وتفتح افواهها ملتقمة المائة ولما يرد اليها وهذه الادوية هي الشيح
وورق الخوخ وماؤه والوخشيزك والنوم والكرفس والقطران والكشوثا والكنفع والخوتيج
والكبر والصعتر والسعد والكاشا وفتل الافتيمون والحنظل والصبر وحب النيل
والمحمودة والزبد وقشر اصل التوت ومن المسهلات اذا لم تخرج بنفسها وحب الذي ذكرناه في
الاقراباذين واللعوق الذي ذكرته في الشهوة الكلبية وان شرب جزء من السقمونيا مع مثله زبد بلبن
حليب على الريق اخرج الديدان صغارا وكبارا وهو مجرب في ذلك ومثل الطرثيث والكزبرة اليابسة
والسماق من القوارض وورق لسان الحمل المجفف مع عصارته فانه يضعف الديدان ويخرجها تستعمل
هذه القوارض ان اقترن مع الدود اسهال وبزر البقلة قتال وقيل ماء البطيخ يقتلها والخل خاصة
وخاصة خل الفصل اذا احتساه صاحب الدود ليلة نفع جدا وقلع مادته ومخصوصا اذا تناول
بعض الادوية وان تناول اصول الاذخر مع الفصل قتل الدود الطوال ومما ينفع قشور الاصول
من النخل يستعمل كما ذكرنا وبزر الكرنب مع الخل وقد يستعمل الادوية مع اضمدة من خارج ضماد
جيد يرمس برى وصابر وشيح حنظل يعجن بماء ورق الخوخ والاحاص ويضمد به على السرة فان
كانت المعدة ضعيفة فليعجن الادوية بماء سفرجل او برية او بخل القلقند في طبيخ الشيح ويطلى به ويحل
الكوبنج المدقوق بطبيخ شيح الحنظل ويوضع على السرة ويوجد الافسنتين وشيح الحنظل والصبر
والقطران ويحل بمرارة البقر او بالبنفسج الاسود والقطران والترياق الاكبر اجود الادوية شربا
وطلاء صفة طلاء للدود سهل جيد ايارج فيقرا وشيح وافسنتين زوفي من كل واحد درهم
ودانقان شيح حنظل وكثيرا وملح هندي من كل واحد دانق ونصف وهذه شربة واحدة اخر برنج
كابلي مقشر وثمر هندي مقشر وخوخ التوتي ولب جوز من كل واحد درهم يدق ويعجن ويستعمل عند النوم
قتيله للديدان الصغار شيح الحنظل وفطرون وملح وينفع من الديدان الصغار التي يحمل بقطنة
زيت الانفاق او دهن نوى المشمش او دهن نوى الخوخ وحده او بشيء من الصابر او مرارة البقر
او تنطر ابيض حقنة قنطريون وسرخس وافتيمون وبسفايج وقسط ومر وقشر اصل التوت يطبخ

او يستعمل بزيت اخرى للمحرورين قشور شجر التوت وقشور شجر الرمان الحامض يطبخ في التنور يوم وليلة
ويمرخ به عصارة ورق الخوخ ويحقن به اخرى للمرطوب شحم حنظل ثلاثة دراهم قنطريون رقيق
عشرة دراهم افسنتين رومي عشرة دراهم يطبخ في مق ونصف ماء الى ان يبقى قدر عشر اساتير منه
ويصفى ويمزج به اربعون درهما من الملح الذي رطب فيه الزيتون ويلقون درهم من المري ويحقن
وقد يتولد في بطن الصبيان دود صغار يودهم والكزة في نواحي المقعدة وقد يتولد فيهم الطوال ايضا
واما الحوامل فيقل ما يتولد وكطوال يعالج بما الشيح يسقون منه في اللبن شيئا يسيرا بمقدار قوتهم
وربما احتيج الى تصعيد بطونهم بالافسنتين والمرزنجوش الكابلي ومرارة البقر وشحم الحنظل واما الصغار فيجب
ان يوخذ الراسن والعروق الصفر من كل واحد جزء وسكر مثل الجميع فيسقى في الماء الاغذية البابسة
القليلة الفضول الكثيرة التوابل كالفلافلا الكباشف والمطجنات بالمري وكعك الخبز والصفيحة والاكارع
ولحوم الصيد والمنكسود والمقدود بالابازير ولحوم الحمام وما الخص الكثير الملح وجميع الكوامخ والمطجنات
والكرنب وكل غذاء ملطف وجميع البقول الحارة الحريفة كالفجل والجزر والكراث وجميع الابازير والبقول
الحارة كالكراوية والخل الحاذق والمري والجوز والنارجيل والبرنجان خصوصا بالزيتون وشرب
الماء المالح والماء الكبريتي والنحاس وما الحق بالاغذية الزيتون المسحوق والديدان فيقتلها كل مالح ومر
وحريف وينبغي ان يتجنب الاغذية الرطبة الغليظة المولدة للبلغم والكسمة والاسماك والالبان ولحوم
البقر وما اشبهها تنبيه من كل الحمية في الادوية مفسدة مع الادوية الدورية
والادوية الترياقية الحافظة للروح المقوية للقلب فان تقايا وخرجت بالقي والالزم الرياضة القوية
والعود والتشديد الى ان تسقط قوته وتبقى في الكرب ويعلق منكوسا ويضع قبال فمه لبن الحليب
الحار قبل ان تقطع بخاره فانها تعتل البه وتخرج وان اغلي الجزدل ودر على جابه قليل نوشادر مع قليل
كبريت واحتقن به هربت الحية الى جانب الفم وسهل خروجها امراض المقعدة وهي عشر الدم لا تخارجي
الفضلات واليها ينصب بالطبع لانها موضوعة الى اسفل مقلوبة الى فوق قوته الحس شقاق المقعدة
اما الحارة ويبس ويعرف بالالتهاب والجفاف واما الورم حار ويعرف بوجوده ونتو المكان وقوة
الالم واما الثقل يابس غليظ ويعرف بتقدمه واما البواسير انشقت واما القوة اذ فاء
دم اليها فيكون مع سيلان مفرطا او لضربة او سقطة وقد يكون بعقب اسهال العلاج تعديل
المزاج ويداوي الورم بالفصد وغيره ويعالج البواسير وتسكن حركة الدم ويلين الطبيعة بمثل
شراب التفاح المكرر ولعاب حب السفرجل الاغذية مثل الاكارع او مخ بقر بيمرشت او
اسفاناخ او مزورة ملوخية او رشتا او فروج واسفيداج ويحترز من الاطعمة الكثيرة
ومن الشراب الحلو وما ينفعهم تناول قلية الكراث بصفرة بيض الدجاج ودهن الورد وسنام
الجمل ويتناول الجوز واللوز والبندق الادوية الوضعية مرهم المقل او مرهم الشادنج او مخ بيض
ومقل ازرق او دهن ورد وشمع احمر يلطخ هذه بقطنة فاترة او يوضع الفتر وطي المتخذ بدهن ورد
واسفيداج ومرتك ومرهم ابيض ويحتقن من الماء البارد ومن جميع القوة المحقنة او البيض وينفعهم
الحجوم واللعابات وكشا وغبار الرحى والكثير ومخ ساق البقر واعتقاد الصبغ ضارا لهم
استرخاء المقعدة اما البرد ويعرف ببرد ملمسها وتقدم سبب مبرد كالجلوس على حجر بارد
او رطوبة ويعرف برهلها او لورم ويعرف بالوجع او لقطع اصاب العصب من ضربة او سقطة فتكون
دافعة فلا علاج له او استرخاء في العضد والعصب او تمدد فيكون مع صلابة العلاج يداوي
الورم ويعدل المزاج ويقوي العصب وفي الغالب يكون غير برد ورطوبة نطول حب طراثيث
وزرورد وخطمي وقشور رمان وانس وقرطم وقسط ومر وادخر وجلنار وعفص وخوز سرو
وسنبل

وسنبل ويحل به اقاليا ويجلس فيه ثم يدهن المقعدة بالخل ودهن الورد وحجامة الصفن وينفع منها ان يدهن
الموضع بدهن نوى المشمش المز المحلول فيه المقل ويوخذ من كتب اليماني المجوب بالقطران مقدار درهم
ويجعل على خرقة لينة ويحل وان كانت الحكة لذاعة يوخذ بورق ارمق وخنزار والعفص وحب الآس
يجمع الجميع ويدهن به اورام المقعدة اكثره حار عن دم صرف او دم صفراوي وقلما يكون متبدية في
الالتهاب فعقيب الشقاق والقروح والحكة او قطع البواسير العلاج الفصد وبلطخ اولا بدهن الورد
والشمع او مخ بيض وربما زيد فيه قليل من ماء الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم الخل المحلول في دهن ورد
او مرهم الاسفيداج فاذا جاوز الاقدمة نرهم الداخلون والنطول بالمنضجات المحللة كالخطمي والبابونج
والخبازي وزهر بنفسج ويجب ان يبط قبل النضج لئلا تصير ناصور وينفع منها في ابتدائها ان يوخذ الورد
الاحمر والعدس المقشر وورق عنب الثعلب ويطبخ الكل ويجعل مع دهن الورد كالمرهم ويوضع على الموضع
وان كان الورم بارد فيوضع عليه ورق الكرنب المطبوخ بشحم البقر وان كان صلبا يوخذ المرداسنج المرقي
واسفيداج اسرب وشحم بط وشمع وشحم دجاج من كل واحد اربعة دراهم زعفران درهم ونصف صفرة
البيض المطبوخ تنشان يسحق الكل بدهن الخل فيجعل مرهما ويحل الطبع بحب المقل ومجوت الخيار شنبر وشراب
بنفسج ضماد يسكن الوجع والورم في المقعدة سلق الحمل الابيض ناقعا ثم يدق ويعصر
حتى يلين ويفتر ويوضع على المقعدة الوارمة فانه يسكن الوجع جدا قروح المقعدة تعالج بالمجففات
القوية مثل الابار المحرق المغسول والمرو واطراف السماق واطراف الآس وينفع منها المرهم الاسود
وان كان الوجع شديدا خدر البواسير زيادة تنبت على افواه العروق التي في المقعدة وتنقسم الى تولوليه
صغار والى غنبية مستوية مدورة وارجوانية اللون والى بوتية مرخوة دموية ومنها ناتية خارجة لرخو
وهي احمدها وغائرة داخل وهي ردياها وتنفتح سياكم وعيا لا يسيل منها شيء وتكون مؤلمة الما شديدا
وقد لا يجد مددا من المواد فيبقى كما هو ولا يولم وقد يمتلي ويولم والدامية اذا انسد ثقبها تولم ومن الدامية
ما يخرج بادوار معلومة ومنها ما يخرج بادوار غير معلومة وسببها سوداء ودم سوداوي وان تولدت
من بلغم كانت كنفاخات بطون السمك والتولوليه اقرب الى السوداء والبوتية الى الدم والغنبية بين ولاد
فيها من انتفاخ عروق المقعدة ولون بين الصفرة والخضرة وقد يتغير لون شعرهم ويحدث حكة في اصول
شعرهم العلاج فصد الباسليق ان كان حيا والا فيجب ان يتعهد بالفصد كثيرا ولا يكتفي ويفصد
الصافن وعرق المابض ويحجم ما بين الوركين واستفراغ السوداء واصلاح الكبد والطحال وتليين
الطبيعة دائما باخذ الهليلج الهندي وترز المر والمقل الازرق ولا يقطع سيلان دم البواسير الا اذا
اهل الضعف وضعفت حركة الرجل فان في سيلانه امان من الامراض المذكورات في الكليات فان احتبس
المعتاد قبل وقته خيف منه شيء من ذلك وخيف الاستسقاء والسل واذا حدث لصاحب البواسير رعافا
او حيض انتفع به الادوية الباسورية منها سقط ق عند عدم الصبر على الحديد ولا يجوز اسقاطه لكل البواسير
لانه يحتبس ما كان معتادا من الدم ويورث ما قلنا من الامراض وهي مثل دلك بردبك والفلفيون
والزرانيخ وما اشبهها واذا اسودت وضعفت وضعت عليها سلاق الكرنب فيسكن الوجع
ثم المسقط حتى يسقط ونثر السورنجان يسقط البوتية ويجففها وقيل ان طلي بدهن العقرب المتخذ
بالزيت على البواسير الظاهر جففها واسقطها ثم يجلس في ماء طبخ فيه الفواكه كالعدس وقشور
الرمان والعفص والورد والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي والخبازي
والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير قبل الفواكه ثم بعده مرهم الاسفيداج والمرتك ومن
مشحات تستعمل اذا احتبس دم كثير وقوي الوجع وحينئذ يدخل الحمام مرارا وربما فصد الصافن
وعرق المابض ثم يمرخ بادهان سنام الجمل ودهن نوى المشمش المر ودهن نوى الخوخ والمقل

افراداً ومجموعة وبمرهم الاسفيداج ان كانت الحارة قوية ثم يستعمل المنقيات حولاً وهي مثل ماء بصل عنصل
ودرق الحمام والكشنة وورق الكبر وبخور مريم وفصد الصافن ربما فتحها وحده ومنها حوابس
الدم فمنها قوية كاوية كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين والجلنار والصبر ووبر الارنب
وشيح القنكبوت والاقاقيا والعفص ويجب ان يدر ويشد الى ان يختم والانجار وشرابه
عظيم في قطع الدم من اي عضو كان وخاصة انه لا يقبل الجمع واستعمال حب المقل جيد فان لم
ينقطع فمجون الجبن او شراب الصندلين وقرص الكهربا ويتقى في علاجه الادوية المسددة وشراب
الاجاص ينفع البواسير المزمنة ولك ان تستعمل ما ذكر في الاسهال الدموي وتنطل بالماء الحار
اولا ثم بماء الكراث ولا يخلى بعد التنطيل رطبا بل ينشف بخرقة خلقة لا يمسح بها بل يحط عليها
ويحترز كل الاحتراز من الاستنجاء بالماء البارد لئلا تستحيل رياح البواسير هكذا سمعت
من استاذي ومنها المدملات وهي الادوية القابضة وقد ذكرناها ومنها مسكنات الاوجاع
على ما اشرنا به واضمدة او نطولات او بخورات وهي مثل الزبد والكافور نطوخا وطبيخ الخطمي والطين
الملك والملوخية والخبازي يلقى عليه الشيرج كطبخ ويجلس فيه واضماد بقشر البيض المنقى من الحب
مسحوقا مثل الغبار جيدا ومما جرب هذا اللطوخ سورنجان درهمان مقل الزيرق وجم خوتين
من كل واحد درهم يسحق ويذر في زيد طري ودهن ينفع من كل واحد اوقية يطبخ ويلطخ في الماء
الفاتر او بطبيخ الخطمي المذكور والندهين تمرهم المقل والكتام او سنام الجمل او مخ ساق البقر
جيد والغايرة منها تحتاج الى المقدمة ان تمص بالمحاجم حتى تظهر ثم تعالج واقماع الباذنجان
وهي قشرة صفراء عند ذنبه اذا خلطت مع مثلها من لب اللوز المر ودقا وعجنا بدهن ينفع
وطليت به البواسير ابرأها مجرب والنعناع ينفع اصحاب البواسير ضمادا بورقه وهو انجع دواء
في ذلك والتبخير بورق الآس وحوز السرو واقماع الباذنجان وقشر اصل الكبر وسبع الحية
وشحم الحنظل والمر والمقل والبصل حتى يدبل ويسقط على طول الزمان جيد هذا اذا لم تكن
دموية ولا مولة واما اذا امتلت والمت ولم يسل منها دم فينبغي ان يتحمل ما نفتة افواهها ويسيل
منها الدم ويضمد باضمدة مسكنة للوجع مثل الاضمدة المتخذة من الاكليل والخطمي والافيون والزعفران
وبزر الكتان وصفرة البيض وشحم الدجاج والمقل والمصطكى السائلة والبصل المحبص السمن
الجرهم الاسفيداج اذا كانت حارة شديدة واما العلاج التام لها فهو ان يقطع او يوضع عليها
الدواء الحار حتى تسقط صفة بخور يجفف البواسير مقل ازرق زرنيخ وراتينج وحرمل وقشور
اصل الكبر اخذ متساويه يدق ويجمع ويتخذ اجانة متقوبة اخذ زرنيخ عسل بلادر متساويا يعجن
ويتبخر به دهن يسكن وجع البواسير دهن نوى المشمش عشرة دراهم صمغ سالمة ثلاث
دراهم مقل درهمان ويحل فيه ويمسح به فانه عجيب ضماد يسكن الوجع والورم وينفع
جميع الانواع يوخذ الكراث الغير مفسول ويقطع ويجعل في قدر حجارة على نار لينة ويغطى
راس القدر لينطبخ ببخار نفسه سمن يلقى عليه سمن البقر او دهن الجوز ودهن اللوز المر ويغلى
بحيث لا يحترق ثم يجعل في الهاون ويسحق الى ان يصير كالمرهم ويوضع على الموضع مفترا
وان كان الوجع صعبا يوخذ اكليل الملك والبابونج من كل واحد قبضة عشر درهما زعفران درهم
افيون درهمان حلبة وبزر كتان من كل واحد استار مقل ثلاث دراهم صطكى ثلاث دراهم
يحل الافيون والمقل في شحمة وتلقى الادوية عليه مدقوقة مفترة ويضاف اليه صفرة بيضة
دجاج ويجعل الكل في الهاون ويسحق الى ان يصير كالمرهم ويجعل على خرقة كتان كرباس
ويلطخ بدهن الورد ويوضع على الموضع مفترا اشياف ينقي البواسير المتمثلة شحم الحنظل ثلاث
دراهم

92

دراهم لوز مر اربعة دراهم يدق ويشف ويحل كل سحقة واحدة الى خمس ساعات وان اخذ عنا الهنا ومقل وقليل
من خزو الحمام وشيح وحمل انفتح سريعا اسبا ان جعل المقل بمرارة البقر اقراص تقطع دم البواسير ودم الطمث
اهليلج اسود وبليلج واملج وحب الحديد وعفص وعدس من كل واحد درهمان وصندل وكندر ودم الاخوين وصمغ
ولك وسندروس وطين ارمني ونشا من كل واحد درهم كمون وسنبل وسعد وقرنفل ومصطكى من كل واحد
نصف درهم زرنيخ ثلاث دراهم افيون درهم الشونيز الرطب درهم ونصف ويطبخ الكزبرة اليابسة والسماق
مقدارا وفتيتين ولا ترضض لاصحاب البواسير باستعمال الحقن ما لم تكن ضرورة الاغذية لاصحاب البواسير
يجب ان تكون بخلاف اغذية اصحاب الديدان فينفعهم كل غذا رطب مسخن مولد دما عدما كالاسفيداجات
الدسمة باللحوم الرضيعة من الضان والجلان والخرفان والدجاج والكذا ريح السمان وصفرة البيض الغير مشتة
والحوايات الرقيقة والاسفانا خيات والماوكيات بدهن اللوز والشيراج والشحوم الفاضلة وينفعهم
خاصة الكراث المسلوق سلقتين واذا اخذته بقلية باللحم السمين او محمة بالسمن اذا لم يكن بهم حرارة وكذلك
سمن البقر ودهن اللوز والكنايد والجلبة ينفع من البواسير والثوم يضرهم ومرقة الديك الهرم نافعة لهم وينفعهم
قلت شرب ماء بارد واذا كان بهم استطلاق وسيلان بافراط فالارزية الرمانية تنفعهم في الربيب ويفعلون
كل غذا كثيف مولد للدم السوداوي والدم الردي وكل محرق للدم كالبزار والتوابل الحارة ولحوم الصيد والكديد
وطيور الماء ويلزمهم كلما لسرع هضم ويجود غذاؤه ويجتنبون كل حامض لئلا يستحيل الى الرياح ويحترزون
من السكر المتواتر ولا سيما من الشراب المقوي القوة ويستعملون الرياضة المعتدلة والدلك والحمام اما رياح البواسير
فهي ريح غليظة شديدة التحلل تحدث وجعا مثل وجع القولنج ويصعد منه وينزل الى الخصيتين وتثقب
وعلاجه الكفاف في السن وقد ينزل الى المثانة وقد يولد الرحيح وقد يصعد الى الصدر والكتف وتخنق
وقد يسهل الدم وقد يحبس البطن ويوجع حيث يسلك القرار ويورث وجع الركبة والمفاصل صوتا من المفاصل
عند القيا ويضعف شهوة الجماع ويورم لذته وسببها الخلط السوداوي ويحلله بالحرارة واستحالته الى الريح
غليظ وعلاجها تنقية السودا ويسقى ما يكسر الريح من الجوارشات وغيرها ويحترز من السكر المتواتر
البواصير قروح غايرة تحدث في المقعدة عند طرق المعاء المستقيم يسيل منها صديد وهي اما نافذة واما
غير نافذة وعلامة النافذة ان يخرج منها الريح بلا ارادة واذا ادخل عليها فتيل المبيل او يدخل الرصيع ايضا
التقيا ولا علاج لهذا النوع ولا القطع بالحديد او وضع الدواء الحاد عليه حتى ينفي الى المردي ونبت اللحم الصحيح
وفي كلا العلاجين خطر لكن ينبغي ان يترك ويتحمل اذاه مدة عمره واما غير النافذة فعلامته ان لا يخرج منها
بخار الريح ولا ينفذ فيها الفتيل الى جانب الاخر وعلاجها ان تفصد ويقطع فيها من شياف الغرب المتخذ من الشحم
والكندر والانزروت ودم الاخوين والكحل والشبث والجلنار مع قليل جدا من الزنجار ثلاث قطرات كل
يوم حتى تجف وان كانت البواصير قليلة الرشح يسيرة النتن فليست مكروهة الحاقة علاجها باصلاح الغذا
والامتناع من الاغذية الردية واستعمال المراهم الملحمة كمرهم الزفت وتجلوس المياه القابضة اما البرء التام فلا
سبيل اليه الا بعلاج الحديد وان كان الرشح الخارج من الناصور كثيرا منتنا لزاجا حارا فانه ردي عفن فيجب
ان يجرب علاجه اما بالادوية الحادة او بالحديد فانه يخرج بالمنجل بعد ان يتبين ليلا كون بعيدا فان كان بعيدا
فلا يتعرض له لان العلاج يتعسر غايته بلا ارادة لان الكوضلة تقطع وان كان قريبا اقدم على علاجه فاذا
عولج يجب ان يحتمي الموضع بالدواء اليابس والخطمي ونحوه يعالج بالزبد والسمن وعند التنقية بالمراهم الملحمة
الزحير هذا وجع يمتد من اواخر الامعاء في المعاء المستقيم مع حرقة منكرة تدعو الى البراز اضطرارا
ولا يخرج منه شيء او يخرج شيء يسير ورطوبة مخاطية قد يخالطها دم وقد لا يخالطها وهو اما باطل وسببه
ثقل يابس محتبس يؤلم الامعاء باخراجه بالعصر وربما جرد الامعاء ووجب قيام الاعراض وهي الرطوبات اللزجة
التي على سطح الامعاء الداخل فيعتقد جهال الاطبا ان ذلك وخروج عصارة الثقل اسهال فيستعملون

معه القولنج فيهلك العليل وعلامته ان يعرض معه ثقل في البطن والم في الظهر للمزاحمه وربما كان معه مغص
دايم لا يزول بحيث يوجع ما يخرج وربما بلغ ذلك حد القولنج وقلت خروج وشهوة تفسد يابس كالحمص
او اكبر منه في حاك الرخيم وتقدم الاغذية الايابسه المجففه للثقل وفي الجمله علامات القولنج الثقلي
وعلاجه تليين الطبيعه بمثل شراب البنفسج بماء اصول الخطمي ولعاب بزر السفرجل ومحجون بنفسج بماء حار
ذر اغلي فيه اصول خطمي واستفاف بزر المرو وبزر قطونا بشراب نوفر او شراب بنفسج مكرر فان خرجت البزور
والثفل المتحجر والا اعطي مثل الخيار شنبر المغلي المذكور ودهن اللوز والكثيرا ورب السوس وقد يكفي فيه الماء الحار
بشرب ويجلس فيه وربما احتيج بما خرج الثفل الحقن اللينه ويجعل فيها مثل ازرق وبعد امثل الملوخيه في
اسفيداجات او اسفاناخ او خبازي وانما اللحق يفرق بينه وبين الباطل ان سليخ حبات من الخرنوب
او الحلبه او حب الرشاد او غيرها من بزور فان خرجت فهو حقا فلا سدة وان قبا الحل وسببه اما خلط
لاذع صفراوي يعرف ذلك بخروجه وبحرقه ولهيب في المقعده او بلغم مالح يسيل الى الامعا المستقيم بلذعه ويدعوا
الانسان الى البراز ويبتدي عليه بخروجه وعلاج كلا النوعين علاج نوعي الاسهال وسحج الصفراوي
والبلغمي غير ان الانتفاع هاهنا بالكيافات وتحقن اكثر فيستعمل الادوية القابضة النافعة للسحج مثل قرص
الطباشير الحامض او قرص الجلنار ويسحق ويضرب في شراب الجلنار ولسان الحمل او شراب سفرجل خام او شراب
الكشنيج وغير ذلك ويحمل فتيله من شيرخشت مرة بدهن ورد زيتي ويدخل بما يغلي فيه فطيمه بقشرها وما
ينفع البلغمي ان يوخذ لب الجوز المقلو ثلاث دراهم ناخواه درهم كندر نصف درهم ويصفى بالماء الحار وان
كان التقاضي دايما والا يخرج شي يوخذ الكريت وشحم الماعز وبدقان ويجمعان ويدخن بهما ويوخذ سعد
وكمون وانيسون يجمع وينفع الكل في الماء ويترك ليله ثم يصفى ويخرج به المسهل والشراب العتيق ويسقى
ووجدت في بعض الساعد لمحمد الرازي ان يوخذ حب الرشاد منقاك ويطرح عليه ثلاث مثاقيل كمون كرماني
وينخل ويعجن بسمن البقر العتيق ويسقى بلبن امراة واذا سقي الكندر مع تخم الفاخواه ينفع لزحير البلغمي
وبزر الرشاد ينفع ايضا ويسكن وجع ونفخ اصل الخطمي ينفع من حرقة البول وحرقة الامعاء والزحير
واورام المقعده والنطول المتخذ من قشور الخشخاش والخطمي وزر الورنا فيه وكذلك الدهن بدهن الورد
مع مثل ازرق وضرب الحمام على الريق وتقدم الاغذية القابضة النافعة للسحج كالدجاج واللحم المطبخ
اما سادجا او مبزرا بالسماق او بحصر المدقوق وبيض المسلوق بالسماق والاغذية المغذية اللزجه
مما ذكرنا في الاسهال والسحج وتتقي من الحوامض المذكوره كالزيرباج والسكنجبين ومما يوافقهم
اكل السفرجل المطبوخ والسفرجل المشوي واما برد اصاب الموضع فينتفع بالسمن وتمدد المعاء المستقيم
ويعرف بتقدم وصول البرد الى الموضع وعلاجه بتعهد وطي بدهن قسط وتكمد المقعده والنخدان وتخرج
بالخرق المسخنه ويجلس في ماء حار قد اغلي فيه كمون وادخر وبابونج وخطمي ويجلس على ارض الحمام كاره
او على اجرة محماه او لبد محماة والشراب الصرف بالكمون له نفع عظيم شربا ونطولا مخصوصا القابض
منه واذا اغلي المرزنجوش واخذ دهنه واضيف لكل خمس عشر درهم من الدهن درهم انيسون وتحمل نفع جدا
فان لم يوجد دهن المرزنجوش فبدله الرازيانج وقد يعرض للصبيان زحير لبرد يصيبهم فينفعهم ان يستعمل
ما ذكره الرازي واما ورم حار يعرض للمعاء المستقيم فيحيل العليل ان في امعايه ثقلا محتبسا
فيدعوه ذلك الى البراز علامته الحمى والثقل في المعا المستقيم علاجه الفصد وترك الغذا يوما بين
ثلاثة وعلاج الورم التطيل بمياه الادوية الملطفه والجلوس فيها واتخاذ شيا فاقه من تلك الادويه
وهي مثل الخطمي وبزره وبزر كتان وبزر الخيازي واكليل الملك وبابونج واما ضلابة مركوب او قعود
على شي صلب او غلظ ما يخرج من الثفل وصلابته علاجه ان يدهن بدهن الخيار والورد ومخ البصل
منقرا والارخا بالقيروطي والحقن بالشيرج وقد يكون عن ريح ممدده . وعلاجه تحليل الرياح

وساير

وساير فيما يحدث عن البرد وقد يكون عن استرخا العضل او البواسير والشقاق وقد عرفت علاجها
والكثر الزحير بنفع الكمد والتسخين اللطيف والنطول الفاتر وتيفه البارد وكلما تولد خلطا
غليظا امراض الطحال والمرارة واليرقان الاسود والاصفر واجتماعها اليرقان تغير
فاحش من اللون الى الصفرة او السوداء او اليهما بحيث يان الخلط الى الجلد وسببه كثرت
الصفراء والسوداء اما الاغذية تولد الصفراء والسوداء اما بذاتها او بسرعة استحالتها
واما البرد يدني بجمد الدم سوداء او لحدة تحلله صفراء او تحرق سوداء اما المزاج الكبد او المزاج
البدن كله او لسبب غريب كلسع الحيه والعقرب الجرارة وضرب من الزنابير وشرب الادوية السمه
واما افراط الهواء او برده واما الامتناع استفراغ الصفراء والسودا اما الضعف عن الحرارة
غريزيه او لضعف جاذبة الطحال واما السدد في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى المرارة الى الطحال
او مجرى الطحال الى المعده ويفرق بينهما ان الشهوة في الثاني تسقط دفعه والسدد قد تكون لغير
ورم واليرقان السدي اذا كان من التحام او تولول او لحم زايد فلم يرجا برو وقد يكون من
اليرقان مما هو على سبيل البحران يدفع طبيعي كما يكون في الحميات ويكون في يوم باهوري فان
كان قبل السابع فردي لانه يكون لاستحالة الطبيعه وعدم تحللها المادة لكثرتها وقد يكون
اليرقان بحرانا لامراض الطحال فيوجد عقيبه وخمة مادة اليرقان لينه عفنه والاوجبت الحمى
وكلما كان اليرقان بوله وصبوغه دل على علامة الكبد اكثر وزبد البول في الاصفر يكون في الاكثر
اصفر وفي الاسود اسود وهذا من العلامات المختصه باليرقان العلاج تعديل المزاج
المولد للمادة ومداواة السم واصلاح الورم وتفتيح السدد بما ذكرنا في امراض الكبد واستفراغ
المادة الموجوده بالاسهال والقي والتعريق بالحمام ودوام الجلوس في الابزن ورعاية المزاج
الكبد وانها ذعرانه اعطي ماء عنب الثعلب او الكذب وماء الهندبا او ماء الرمان محلى بسكر
ويتوقف في علاجه الى الرابع ويعاون في البحراني الطبيعه على النضج بالدخول في الماء الحار وسقي
السكنجبين الاشربه شراب قشر اصل هندبا بماء هندبا او ماء وحده او مع ماء الكرفس وماء الرمانين
او ماء نباس او ماء خلاف او ماء يحلب فيه بزر قثا وبزر هندبا وبزر شمر من كل واحد
ثلاث دراهم او شراب ديناري او ماء شعير بشراب الاصول للاسود السوداوي ويشرب
السكنجبين المتخذ ببزر الهندبا وبماء الورد ويستعمل ماء الاجاص والبنفسج وحليب بزر
هندبا والتفاريل المسهله ويحقن الكلنه المستنقعات ان ظهرت علامات غلبة الصفرا اسهل
بطبيخ الاهليلج الاصفر والاجاص والتمر هندي والخيار شنبر وان دلت القارورة على غلظ المادة
انضجت بمثل طبيخ اصل الهندبا وبزرها والخطمي ولسان الثور وعود سوس وامير باريس ويرخص فيه
قبضة هندبا غير مغسول واذا اعتدل الماء اسهل بالراوند وفي ماء الهندبا ان كان ممتزجه بلغم خلط
فيه خيار شنبر وغاريقون وكابلي ومحمود على حسب ما يراه من مقتضى نوع المادة والكبد والفضل
مما سلف ذكره مسهل اخر جيد للصفراوي شاهترج مايه وسبعون درهما يطبخ فيه اجاص
كبار عشرة اعداد تمر هندي عشرون درهما بزر قثا وخيار وامير باريس من كل واحد ثلاث
دراهم غاريقون درهم يغلي حتى يبقى نصف ويصفى على خمسة عشر درهم لب خيار شنبر ونصف
درهم راوند اخر من املا استادي راوند منقاك حشيشة غافت نصف درهم بها ويضرب شراب
هندبا او فيه اخر من املا استادي للسوداوي طبيخ الافتيمون في الاهليلج الاصفر او طبيخ
الاهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون والخيار شنبر اخر افتيمون واسطوخودوس وغاريقون
وراوند وحماض مغسول من كل واحد نصف درهم يغلي بدهن لوز حلو ويعجن بعسل خيار شنبر

وما الجبن بالسكنجبين جيد وكان استادي يامر للبرقان بزر هندبا وبزر شمار وبزر رشاد من كل واحد
درهم ثلاثة نصف درهم الشونيز ربع درهم يدق ويستحلب في ماء لسان الثور ثلاث اواق ويحلى
بشراب سكنجبين سادج او فيه **المقتات** بخل منقوع في سكنجبين وملح ومما جرب
ان يسقى اصول الحماض ويقام في الشمس ثم يمشى حتى يجف ويعلق ثم يسقى مطبوخا من رشاد وشاه
وفوه ويقنع فانه يقتل في الحال بالمعجون الاصفر **قال** استادي رحمه الله اذا اقترن مع البرقان
سعال فحل احتياط اذا البرقان يحتاج الى المفتحات والسعال يضر المفتحات فينبغي ان
يكون الطبيب على حذر من رعاية الجانبين وينبغي ان يلبس صاحب البرقان بالاصفر النيلج الاصفر
المزعفر من القميص وغيره وينظر الى الاشياء الصفر ويعلق عليه كهربا لتسرع في المادة الى الظاهر
فتنفع السدد في الباطن **قال** الطبري في خزانة البرقان انها صفرة معروفة تعلق على
صاحب البرقان فتنفع نفعا عجيبا وهي توجد في عشاش الخفاش طيف وفي كتاب الحيوان القديم
لكن اذا اردت حجر البرقان فصفر فراخ الخفاش طيف بالزعفران فانها تظن انه خدرت بفراخها
برقان فتطير وتجيء بحجر البرقان فليتم عليها فمن وجدت وعلقت على صاحب البرقان فانه يبرا
ومن العين من الصفرة ماء الورد وماء الكزبرة يكتحل بها بعد دخول الحمام وشم الخل الحامض
واذا اكتحل بماء حماض الاترج ازال برقان العين **الاغذية** اما في الابتداء فالمزاوير كالحمص
بميات المبرده والجالبات والزير باجات المزرة ومزورة حب الرمان او هندبا بخل وسكر
او هندبا مطبخ بدهن لوز محمض بخل او غير محمض او حمص وخل وزبيب بخل وما الزبيب
بالسكر والمزاوير المتخذة من الامور باريس وحماض الاترج والحماض البري والهندبا والخس
المسلوق والكرفس والكشوث الرطب واما بعد ظهور الكيفية والاستفراغات فمرقة
الفراريج المطبوخة بالرايب والخل محمض او بحب الرمان والزبيب واللوز والخل ومرقة السمك
الصغار الابيض الرضراض مطبوخة بالخل واكل ثلاث السمكة والانكباب على بخارها عند
الطبخ وكذلك ابتلاعها حية والزير باجات المزورة والعرايض المتخذة من السمك والحداة
والمصوص بلحم الدجاج والرايب والماست والرمان الحامض والحوج والكرفس والخيار وعنب
الثعلب وسكباج السمك وبطون العجاجيل والاهالي بلحم البقر عظيم النفع للبرقان وينفع
البرقان السدي الزير باجات بالفراريج والبصل والحمص واللباب واللوز وما الحمص
الكرمف والكبجل والسلق والكرنب ولحم القنفذ ينفعهم لادراره والخراطين المجففة سريعة
الانواء وينبغي ان يعالج بالكي بعد التملي من هذه الاطعمة بعد ان يشرب عليها السكنجبين وما الكشك لبصر
الانزعاج بالتي لا تنفع السدد والاسفاناخ بالخل للسخن نافع لهذا النوع من البرقان والقطن
خاصة بالنفع من البرقان وكذلك الهندبا ويجب ان يحترز من الاشياء الحارة والسريعة الفساد كالبطيخ
واللبن ويترك في السدد الخرق المدن البتة **ورم الطحال ونفخته** ورم الطحال اكثره من السوداء
وعلامته انتفاخ البطن وعلامة شديدة مع الطحال وخروجه عن موضعه بحيث يدرك الحس
ونفس منقطع لمزاحمة الحجاب وتبادي شديد بالطعام وتغير اللون وفساد الهضم وانحلال
الطبيعة وسرعة تحدث لنبض الشرايين الملتقية للحلقوم حتى تظهر للحس البصر وهزال البدن على
قدر عظم الطحال او من الدم **وعلامته** وجع في جانب الطحال والتهاب وعطش وحمى حادة
تشتد ربما وسواد في القارورة وربما ظهر الحمرة في الموضع المحاذي للطحال وقد يكون من الصفرا
وعلامته المحرق المفرط في الطحال لان فيها يتبثر سطح الجلد والجلدة التي تحاذيه من البثر ايضا
والحمى التي تشتد على ادوار الكعب واصفرار العينين والبشرة ويخالطها سواد يسير وربما ظهر معها

برقان اسود او من بلغم وعلامته زيادة في حجم الطحال مع قلة وجع وتغير لون الوجه الى البياض وبياض
اللسان والعينين وتهيج حمالق العين وبياض القارورة والبخر يلوح منه سواد وهما نادران
ونفخة الطحال **وسببها** برد مزاج الطحال وكثرة السوداء فيه وتفارق الورم النفخة بان الورم يكون
معه ثقل ويوجعه اللمس والنفخة يسكنها اللمس وربما حدث باللمس قرقرة **وسببها** احتباس الرياح
في المعا المجاور لمزاحمته اياها بالورم ولهذا يعتريهم القولنج وقل ما يعتريهم النوازل ويعرض للطحال
ان يسخن كماه وقد ماه لانهزام الحارة الى الاطراف عند انصباب السوداء الى المعدة وان يبرد طرف
انفه واذنيه لرقة دمها ولسرعة قبولها للبرد واذا عظم الطحال جذافا في النفس وكبر البطن وضعف
الكبد وربما ادى الى الاستسقا وتغير اللون الى السواد والصفرة والكمودة ورقة الرقبة وتنفطات وكلما
كبر الطحال نحف البدن وكلما صغر تسمن البدن **قال** ابقراط اذا اصاب المطحول اختلاف دم
فطال به وحدث له الاستسقا وزلق الامعاء فيوجسله الهلاك واما اذا حدث به اختلاف دم ولم
يطل ولم يحدث ما ذكر فذلك محمود والمطحول اقوى شهوة للطعام والشراب ولعروقنا **العلاج** جميع
افات الطحال شبه علاج امراض الكبد الا ان الادوية الطحالية اقوى تفتيحا واشد تسخينا مادة الطحال
ولانها تملك قوتها بمرورها بالكبد ولان الطبيعة البعد واذا اقترن بكبر الطحال حرارة ودرور حرف
فيجب ان يبدا فيه بالفصد من الباسليق والاسيلم او الحجامة تحت الذنب ثم يستفرغ المادة الغالبة
وينبغي ان يلازم المطحول قرص الغافث واسقولوقندريون وشراب قشر اصل هندبا او سكنجبين
بزوري وقرص الكبد وقرص الاسرار باريس براوندي والكرفس بسكنجبين عنصلي وانهاء مع حرارة
قوية بحليب بزر تفله فان له خاصية في تحليل الطحال وبزر القنا بالسكنجبين السادج واما
بزر الهندبا فقد قيل انه يضر بالطحال وقيل انه يصلحه السكنجبين وربما دعت الضرورة في صلابة الطحال
الى اخذ الترياق الكبير والمثرودريطوس وخصوصا للنفخة وينبغي في نفخة الطحال ان يصاب على البطن
ويبدل الماء بالشراب العتيق وتقليل الطعام وتفريقه ووضع المحاجم بالنار على الطحال ودرهمان
من لبد الثعلب وزبله المجففين ينفع للمطحولين **قال** الشيخ اعلم ان الخل ادخاله نافع جدا في علل
الطحال كلها ويجب ان يستعمل جميع الادوية في علاجاتها بر **وقال** مما جربناه برشاوشان
وقشور اصل الكرنب وبزر البقلة وبزر السداب وبزر الفنجنكشت وزوفا سوا والشربة ثلاث دراهم
في السكنجبين او يسقى من ثقل طبخ فيه الابهل وجوز السرو طبخا شديدا حتى يبقى القليل ويشرب منه
ما يقدر ويضمد بثفله او يوخذ ورق الكلبق الكبري وقشور اصل الكبر وثمرة الكفا واسقولوقندريون
وعنصل مشوي وفلفل ابيض اجزاء سواء تدق والشربة مثقالان بالسكنجبين او يوخذ طحال
حمار الوحش وطحال الماء مجففين مسحوقين ويشرب منهما مثقال الى درهمين بشراب ممزوج صافيا مع
اوقيتين من سكنجبين تنقي الطحال وقيل مما ينفع جدا ان يشرب المطحول من بوله كل يوم ثلاث كيزوق
فيدوا في قريب من عشرة ايام ولا يكتفى في صلابة الطحال ما يشرب بل لا بد مما يضمد به ضماد جيد
انشق واسقولوقندريون فله خاصية عظيمة شربا وضمادا ويستعمل بخل العنصل بعد الحمية
والتلطيف والمداواة اياما دخول الحمام وخلخلة الطحال حتى يدلك بخرقة خشنة وربما زيد فيه
بورق وكبريت **ضماد** جيد من املا استادي رحمه الله تعالى او قيتين ينقع في خل خمر يومين ويدق
ويضاف اليه اسقولوقندريون وحلبة وافسنتين وقشر اصل كبر من كل واحد ثلاث دراهم انشق او قيتين
يجمع بدهن بابونج مذاب فيه شمع احمر ويضمد به ليلة ولا يشد بشيء بل يوضع عليه قطن وينظف
البدن بعد غسل الموضع بالماء الحار او بماء يغلى فيه بزر كتان وحلبة واكليل الملك وبابونج في طبيخه
مقشور وزهر بنفسج وكمون ويدهن بعده بدهن قسط وقرن ايل فيه دقيق بابونج واكليل الملك

وقيل ان اغذية الادوية اذا اشتبه بالطحال درهمان من الفاريقون

ودقيق ترمس ومقل ازرق ودقيق كعول والنخالة المطبوخة بالاسفيذاج المشوي خلا جيدا وينفع ان
يضمد بالكتين الاسود المنقوع بالخل المدقوق مع كعط والكوز المؤ وان اخذ قطعة كاغد بقدر
الورم وتلطخ بالعسل ويذر عليه الخردل الكعو المدقوق ويوضع على الطحال وتصير مها امكن ثم يرفع
ويغسل بالماء الحار **نحاد** للنفخة ملح وجاوش وتخاكم يسخن ويكمد بها وربما نفع التكميد بالحرق المسخن
وقيل ان تعلق بصل العنصل على الطحال يبرا في احد واربعين يوما **الاغذية** يجب ان يقلل الغذا
ويلطف ويتوقى تخمه بما امكن ويجعل الغذا ريحا ناجا ويلزم الدجاج المسمن وخصوصا الديوك
ولحم الجواجن الفتان ويحترز من الاغذية المولدة **للسوداء** كالعدس والقرنبيط والكماة والباذنجان
ولحم البقر وساير اللحوم الغليظة والاغذية المولدة للنفخ ويحترز التنقل بالقلوبات وينقل بجوارش
العود والمصطكي والكمون ويحترز من كل مالح وحريف والحاد والخل في بعض الاوقات بالتين والزبيب
والشمار جيد فان الخل يلطف غلظ الطحال والكبر خاصة عظيمة النفع فيه والهندبا المسلوق بالخس
المسلوق ان لم يكن نفخ نافعان وحبة الخضرا وزيتون الماء صالحان للطحال وكذلك الجاز
والطلع والبسر الذي تعد فيه ادنى مرارة والخل بالخل صالح له والخردل مع السلق واطراف النخالة
اذا خلطت واطراف الكبر والشحم المخلل نافع للطحال الغليظ وبقلة الحمقا والخبازى وبقلة الحاضن
وقضبان الكرم المكبوسة في الخل عند حرارة المزاج ويشرب شراب الرقيق بعد النقا بدل الماء
وماء المطر افضل الامياه للمطحولين او ومص ماء الهندبا او رمي نقلة جيد وكسلبخين الزوري شديد
المنفعة للطحال الغليظ الجاسي ويحترز في نفخة الطحال من اكثار شرب الماء وخصوصا عقيب
الطعام **خبز** نافع لاصحاب الطحال الغليظ يوخذ من الدقيق مئن ومن الخردل ثمن مئن ويخلط
ويخبز ويوكل بالخل **تقييح الطحال** ان الورم الصلب ربما قاح في النادر وعلامة تقييحه
ان يبول العليل شيا كالدردي مع رايحة متغيرة جدا ووجع ونخس في الطحال وربما قذف
مثل ذلك **علاجه** ان يشرب ماء البزور المنقية المدرة لبن اللقاح ولبن الاتن او يشرب ماء
العسل على حسب حرارة المزاج وعدمها وتضمد الطحال بالنخالة المغلاة بالخل مع الاشق
ضعف الطحال علامته فساد اللون واستحالته الى السواد والكدورة وبياض العين مع سقوط
الشهوة هذا اذا ضعفت القوة الجاذبة اما اذا ضعفت قوة الماسكة فيجب استفراغ الخلط السوداوي
مرة بالقي ومرة بالاسهال **وعلاجها** جميعا تقوية الطحال بالاضمدة المقوية والرياضة والدلك
باليد الا ان اكثر ما تضعف القوة الجاذبة من البرد والرطوبة والماسكة من الرطوبة فلذلك المداواة
بحسب ذلك **سدد الطحال** علاماتها ثقل في الطحال من غير علامات الاورام **وعلاجها** علاج
سدد الكبد **الحجارة في الطحال** قد تتولد في النادر رمل في الطحال **وعلامته** ان يخرج الدم
عند الفصد بالادرار مع دم بواسير مع نخس ووجع في الطحال وعلامة الاعضا الاخر من الالم
البول ونحوها مما يمكن ان يتولد فيه الحصاة **وعلاجه** تنقية ذلك بالبزور المنقية والتين والمحلل
ونحوها **امراض الكلية والمثانة** علامات احوال الكلى علامات الحرارة انصباب البول وحرقته
وسخونة القطن وضيق ونهش **علامات** بياض اللون والبول وضعف شهوة المكثرة ضعف
الظهر وكونه كظهر المشايخ **علامات هزال البدن** سقوط شهوة الباه وضعف الصلب ووجع
ولين **علامات رياحها** وجع وتمدد بلا ثقل وضغط على الخاصرة وثقل او وجع **علامات اهوال
المثانة** علامات الحرارة احساس الحرارة في موضعها وصنع زايد على ما يوخذ من مزاج الكبد والكلية
والبدن كله وتقدم المسخنات **علامات البرودة** بياض البول على الوجه الذي قلنا في الحرارة
وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة وتقدم المبردات **علامات اليبوسة** تقدم الامراض والاسباب

المجففة

المجففة وقلة البول **علامات الرطوبة** سلس بول وغلظه والبارد ينفع الحار وعلى هذا القياس
فاما سوء مزاجها ابقراط علل الكلى والمثانة يفسرونها على المشايخ **ضعف الكلية وسببه**
اما سوء مزاجها واما هزالها واما اتساع مجاريها وتحلل كثافتها بسبب كثرة الجماع وكثرة استعمال
المدرات او صدمة او تعب يصيبها من الركض والركوب **وعلامته** نزول مثل ماء اللحم ووجع في الصلب
احيانا وقلة شهوة الباه ويسبق الهزال الركوب معه علامات الهزال المذكورة **وعلاجه** ان كان
سببه تبديل المزاج تبديل المزاج فان كان حارا سادجا فالمبردات كنزر قنا وبزر رجلة بشراب يوفر
ولعاب بزر قطونا وان كان باردا او قارنه ورم فالفصد واخذ ماء عنب الثعلب شربا ويوضع عزوة
سلطة به وبما الورد المحلول فيه الصندل والاقاقيا او بماء الاس المحلول فيه المسكة والرامك على
القطن فان كمد الخطب والاضرس في ماء عنب الثعلب فلوس الخيار شنبر واخذها الشعير المدبر بالعاقرقرحا
وبزر الخبازى والخطمي الحمص يحط المرض **الاغذية** اسفاناخ وخبازى وبعد الانحطاط فراريج
بشير متشور وان كان باردا بلعاب بزر كتان وطبيخ الرسن والانيسون والاغذية بما الحمص
ويدهن صول الظهر بدهن البابونج ودهن الكوز والريحي يجلس في الانزن مغلي فيه البابونج والخطمي
الملك والبخيل والحسك والبلغمي يلقى فيه الخلبة والفودنج وان كان سببه الهزال فعلاجه علاج الهزال
وان كان سببه الاتساع وهو الضعف الحقيقي مع تلك الاسباب ويجتنب الجماع والرياضة والاحتمام
ويلزم الدعة ثم يقوى ويكثر بالاغذية المغرية القابضة اللذيذة مثل الرمانية بلحم الزنبيس مع شحم
كلى الماعز ومثله العدس بالسماق وبالحمص مع لحم العجل والدراج والمصوص بما الحصرم
والخبز المشحم الذي خلط فيه بزر الفرفح وبزر الخيار وبزر القثا وبزر الخشخاش وغير هذا من اللبوب
وفضل الكويق والكوصب والزعرور والسفرجل ونحوها في المعجونات والحقن القوية المسمنة للكلى والبان
اللقاح لا نظير لها في ضعف الكلية وسقي شراب الاس والورد ورب الكثفاء والسفرجل ويجتنب
الاسفيدباجات والادوية المسهلة وعن الاسباب المالحة والحريفة والمزهرة **الكلية** قد تعرض
للكلية ان تهزل ويقل شحمها لسوء المزاج او كثرة جماع او استفراغ **وعلامته** بياض البول
ودرون ووجع لين الصلب ونحافة البدن وقلة شهوة الباه **علاجه** التدبير المخصب والاكل
اللبوب بالسكر مثل اللوز والفارصل والبندق والفستق والشحوم مثل شحم الدجاج والاوز ولحم
والخبز المشحم الحار والحقن المسمنة للكلى والمتخذة من رؤس الضان والحلوف والادهان من اللبوب
والاخاذ وسقي دواء التربجين واخذ حرية بقلب البندق والحمص المحمص وقلب اللوز والارز
وقلب الفستق والارسنا مع لبن الحليب والشا والسكر والكرز باللبن وتمد جاج السمين وتنقل بوت
بالكثرى وتنقلوت بالخشخاش والسكر وقلب اللوز والخبز والطلع **ريح الكلية** قد تتولد في
الكلية ريح غليظ تمددها **علامتها** وجع وتمدد من غير ثقل ولا علامات حصاة الكلية ويكون فيه
انتفاخ ماء ويقل على الخوى وعلى الارض الجيد **وعلاجه** شرب المدرات المحللة للرياح والتضمد بالاضمدة
الكاسرة لها والتكميد اليابس والتدهين بدهن القسط والكزبرة ونحوها **وجع الكلى** سببه
امارية واما ضعف وقد ذكروا اما ورم وحصاة او قروح وقد يجي من بعد الاحزانات شديدة
المنقية في اوجاع الكلى خصوصا اذا طبخ فيها الادوية الملينة والمسكنة للوجع وشراب الشبيح ينفع
من وجع الكلى الحارة ويدر الصفرا **جرب الكلية** قد يظهر على الكلية بثور من اخلاط مرارية او بلغمية
ثم تتقرح **علاماتها** علامات القروح وخروج القشور مع مدة قليلة وحكة ودغدغة في موضع
الكلية يخالطها نخس وربما عظم معها الوجع **علاجها** تنقية البدن بالفصد والاسهال وحجامة
القطن والاحتقان بالحقن اللينة والتي على ثلاث ايام مرة ولا يشرب بعد الحقن سوى ماء الورد المسخن

ثم تبديل المزاج وترطيبه بالاشربة كشراب النعنع بلعاب بزر قطونا والبقول المرطبة وسقي بنادق البزور
مع الطين الارمني **والغذا** اسفيداج دسم لين واذا طال المدة تغذى بنحو السماق والحصرم لكن
لا قوى الحموضة **حصاة الكلى والمثانة سببها** المادي لمغ غليظ لزج او مدة اودم وهما نادران
والماء على حرارة تجفف تنشف رطوبة المادة فتبقى شديدة الغلظ فتجف وتتحجر على طول المدة وعلامة
ان تكون المجاري الكلى فيما بين الكليه والمثانة ضيقة اما خلقة واما لسد من خلط لزج او لحم
او ورم فيضيق رقيق البول ويبقى غليظ اولرمل يكون اذا كانت المادة قليلة الغلظ واللزوجة
وانعقد فيها شي بعد شي فتدفعه القوة الدافعة اولاً فاولاً والحصاة تكون اذا كانت المادة كثيرة شديدة
الغلظ واللزوجة وتحجر في الكليه في فضائها وارتكبت ولم تخرج وانعقدت هناك ويضاف اليها
شي بعد شي مثلما يتولد في قرور الحمامات والحجارة الكلوية تكثر في المشايخ والمثانية في الصبيان
والشبان لان قواهم تقوى على دفع موادهم الى اسفل الاعضا والمشايخ قواهم ضعيفة مع غلظ اخلاطهم
والذي به حصاة سمي لغلبة الخلط الغليظ فيهم فيحتبس في الكلى وعروقها الضيقة ويكون مادة
للحصاة ومن به حصاة المثانة نحيف ولكنا يقل فيهم الحصاة المثانية لسعة مجرى بولهن وقصرها
وقلت تعاريجها ومن الناس من يكون تولد الحصاة منهم ولخروجها نوائب محفوظة ما بين سنة اشهر
الى سنة ولوجع الحصاة نوائب تشتد فيها وهيج ويعرض لصاحبه كالقولنج والحصاة مما تورث
علامات علامات حصاة الكلى ثقل في القطن ووجع عند امتلا الامعا كالمزاحم وبول احمر وربما
عرض الم في الخصية المحاذية للكليه كعليه وفي الرجل المحاذي لها مع الخدر وذلك لمشاركة الرطبين الكلى
بالعروق المتوارمة واذا كان الوجع بالكلية او الارنبة دل على تولد الحصاة ونزولها الى المثانة
ومتى كان البول غليظا ثم يضعف دل على تولد الحصاة وكذا البول الاسود من غير وجع ومرض
ولا سيما في سن الشيخوخة ويكون حصا الكلى جرم لان مادتها في الاكثر دموية **وعلامات حصاة**
المثانة حكة في اصل القضيب والعانة ووجعها وانتشار القضيب عند انجراف الرطوبات
الى حواليه بسبب الحركة والوجع وذلك للمشاركة بين المثانة والعانة والقضيب وكثرة الحبس
به خصوصا ان كان العليل صبيا وتشتهي البول بعد الفراغ منه وبالجملة التقاضي بذلك هي
الحصاة كما ان الشغل اليابس في المعا هو التقاضي بالبراز عند الانفراغ فاذا القى البول سهل
بغمز العانة وشيل الورك وادخال الاصبع في الدبر وتنحية الحصاة ويول فيه رمل رمادي
ولا وجع لحصى المثانة الا اذا وقع في فم المثانة وخلس البول لان موضعه متسع ويكون لون
حصاة المثانة بين الرمادية والصفراء **العلاج** المشترك لهما قطع مادتها وتنقية الكلى اولا
بالحقن واسهال التلغم بالمسهلات والحقن الذي يقع فيها ادوية الحصاة وتلطيف الغذا والادرار
في بعض الاوقات لئلا يجتمع شي يقبل التحجر والرياضة وتحريك الهضم واما عند هيجان الوجع ينبغي
ان يفصد انسان الدم غالبا او يحقن انسان الطبع يابسا ثم استعمال الادوية المفتتة لها من
الاقراص والمعاجين وتكبيجين الفصلي الكثير الاصول والبزور وينبغي ان يقرن بها ادوية تدر
توصلها اليه وذلك كبزر الكرفس وكمون لكن المدر يخرج المفتت بسرعة فينبغي ان يخلط به ادوية
تدر توصلها اليه وذلك كبزر ما ثبت في العضو مدة ليقوى عمله وذلك كصمغ الاصل وكلما
فيه دسومة ولزوجة **وقوة الوجع** خصوصا الحصوي يخاف منه الورم والمدر يحرك المواد الى
العضو الحصوي فينبغي ان يخلط بما يسكن الوجع بالخاصية كبزر كرفس وخطمي او بالتخدير كالخشخاش
والطبيعة باذن خالقها يستعمل كل دواء بما هو اليق به ويجلس في ازن قد طبخ فيه الحسك والخبز
والبابونج والشبت والخطمي والكرفس وكونب وكزبرة البئر والخربق والفرطم والحلبة واصول الكرنب

وورق

وورق بزر قطونا ويقلى حمصا وينفع وورق السمسم وتضمد بها مسلوقا ايضا وتعطى الادوية المدرة
وهو فق الابزن ويدهن القطن بعد الخروج بدهن الخروع والشبت او بدهن النعنع على حسب
حرارة المزاج وبرودته ويحرك القليل ويؤمر بالنزول من الدرج فان نزلت الحصاة وخرجت فذاك وان
تعلقت في المجاري وضعت المجامة اسفل الحصاة ومصت حتى تجرب وحقن باللعابات والادهان
المزلقة ويسقى دهن اللوز مع فلوس الخيار شنبر فان تعلقت في مجرى القضيب وضعت القضيب في
في الماء الحار وزرق فيه اللعابات والادهان ومسح عليه حتى تخرج وان اشتد الوجع جدا في هذه
الاحوال سقي الفلونيا ونحوه من المخدرات وينبغي ان يدام الابزن والكمادات بالمرخيات ليلين
المجرى ويسهل خروجها فيكون الوجع علاج لهم لانه يستاصل مادته ويردها عن
طريق الكلية والمثانة وشرب الماء البارد احيانا بين الطعام وكذا على الريق احيانا مما ينفع وكذا
النوم على فرش الكتان فان ذلك يعدل حرارة الكلى ويمنع تولد الحصاة والرمل وشرب المسهل
المعتدل احيانا وتليين الطبع فانه يرد المادة الى طريق المعاء **والادوية الحصوية** هو الحسك والخبز
والقسط وحب البلسان وعوده ودهنه قوي جدا والحشف والاستمرار قندريون وكزبرة البئر
ورماد العقرب ودهنه عجيب ورماد الاربل والزجاج المنعم كالهبا او رماده وقشر البيض ساعة
الفقاية عن الفرخ ورماد الكزبرة والحجر الموجود في الاسنبج والخنافس المجففة نافعة وحجر اليهود
اذا حك منه الضعف درهم على المسن ويسقى بزر القثا والبطيخ والجلاب ينفع حصاة الكلى
واذا اخذ قطعة من محل وقور منها حفنة وفوضع فيها وزن اربعة دراهم من بزر اللفت ورد
عليها ورد غض وها ولس الكل في عجين ثم دس في النار الخافت ينضج العجين ثم يستخرج
النخل وقد نضج ويبرد قليلا ثم يطعم لصاحب الحصاة فانه يفعل فعلا عجيبا وتفعل ذلك ثلاثة
ايام متوالية وادوية الحصاة الكائنة في المثانة يجب ان تكون اقوى من الكلوية لبعدها وصلابتها
وهذه الادوية تستعمل شراب سكنجبين عنصلي وبزوري بما النخل او بما الكرفس او الرازيانج
والان ان تركت من هذه الادوية ادوية مركبة حسب ما تقتضي زمانك لكل شخص **قال استادي**
والتمنطق بالخياصة يضر صاحب الحصاة وكذلك طول الوقوف على الرجل **قال جالينوس** ينبغي ان
يكون في يد صاحب الحصاة خاتم من حديد وفي رجله خف فيه مسامير من حديد فانه يفتت الحصاة قليلا
قليلا حتى تخرج البتة ولا تتولد بعد ذلك **دوا ليستي** بداسه لحلالة وهو ان يذبح تيس له اربعة
سنين اول تلون الحبس ويذاق اول دم واخر ويترك الوسط حتى يجمد وتقطع صغارا ويجفف
في الشمس على منخل ويفصل بخرقة وتسحق من الغبار فاذا استعمل منه ملعقة بما النخل والكرفس فعل فعلا
عجيبا والحصى المسمى بالكوناتة اطرافوليس وكانه المعروف بابن فضل على ما وصفوه في الكتب ولعله
هو الذي يسمى بسقاعون بالافرنجية يؤكل نيا ومطبوخا ومملحا فينفع الحصاة جدا **دوا التفتيت**
الحصاة يؤخذ بزر البطيخ والخيار من كل واحد عشرة دراهم بزر الحسك وبزر الرازيانج وصمغ الحامض
وبزر شاهترج من كل واحد درهم قشر الكبر وبزر كرفس وبزر فجل وكمون كرماني من كل واحد نصف
درهم والكزبرة درهمان سكنجبين او بما فاغلى فيه شاهترج فان كان الزمان يتوقى الادوية
المسخنة بل لا ينبغي ان تستعمل بالحصاة الادوية الكثيرة السخنة **دوا تفتيت الحصاة**
يجب ان تخذ بزر كرفس من كل واحد عشرة دراهم بزر جرجير درهمان تسحق الجميع ناعما ويسقى منه
كل يوم درهمان بما بارد فانه يفتت الحصاة **دوا ذاق** يفتت الحصاة وينظف من الرمل رماد الكرنب
الكبير ورماد قشر البيض الذي خرج الفرخ منه وحجر اليهود اجزاء سواء ويخرج منه مثقال بما الحسك
او بشراب عتيق **صفة دوا** اخر ينفع المزاج الحار الكلية لب بزر الخيارين والبطيخ والخربق من كل

واحد جزء ونصف جزء بزر رازيانج وكثيرا لملاث دراهم بسكنجبين عدد وان اضيف اليه نصف جزء من جوهر
الزيانج المحرق المسحوق جاز وليبن الطبيعة باقراص البنفسج وبخيار شنبر والترمد وماء الرازيانج صفة
دواء اخر حب الملوك وحب اللفت وحصا لبان وحب الاسفيذاج وبزر بطيخ اجزاء متساوية والكثيرا ملعقة في
شراب مزوج وما النجل كل غداة اوقية وما ينفع دهن العقرب وسعي العقرب المحرق كل غدوة قيراطان
بالخذيقون وما يشفي المثانة مجرب كعقاب نافع جدا وتناول اوقية من بزر البطيخ بالسكر مجرب ينقي المثانة
وبزر في الاجليل دهن العقرب لتفتت الحصاة واذا وجعت به المثانة نفع نفعا عجيبا من دون تاخير ولا
تعويق وينفع منها الترياق والمثرودريطوس والسنجباوان كانت الحصاة صغيرة وانذفعت الى القضيب
بحذف وتزرق في الاجليل عقعز وعها اشياف ابيض ولبن جارية رقيق وبياض بيض وان كانت عظيمة ملسا
لا تجد الى التفتيت ويجب ان يشق عنق المثانة وتخرج ويتاتى هذا الفعل في سن الحصاة واما بعد
ذلك فخطر صفة ابزن حسك وبابونج واكليل الملك ومرزنجوش وكرفس وكرنب وورد قطي وكزبرة
الكبار ونخالة وبزر كتان من كل واحد قبضة او قبضتان يغلى ويجعل في ابزن ويقعد فيه وقد يعلى الادوية
المزلقة للحصاة مثل فلوس خيار شنبر بدهن لوز وشراب تفاح بلعاب وبزر حب الظاهر بما يحرك
بان يجعل او ينزل عند درج بشده فان لم تنتقل الحصاة لعظمها عن موضعها يوضع المحاجم على
الخاصرة تحت الموضع الذي يولم فان لم تنتقل يحقن بالسبستان والبابونج والخطمي والتفاح وبزر
الكتان والحلبة ودهن البابونج ودهن الشبت ويجلس في ماء الرياحين ويدهن ظاهره بشحم الدجاج
ويحط الاغذية الملطفات مثل ماء الحمص لا سيما الاسود منه وماء البقلة والكزبرة والشونيز والكبرة
والمطجن وزيتون الماء والكبر المخلل وكامخ الكبر واللوز المر والحلو ولوز كستنبر والفستق والفانيذ
والسكر والتين الاصفر والعنب والبطيخ وبزره ودهن بزره والهليون والخشف والشونيز والرازيانج
والحلبة وحب المحلب وورق النجل نعم خصوصا الرسيخ منه الدقيق والكمثرى والسفرجل والحصاقد والخطمي
والخيار والكدارنج الدجاج والفرخ والحمام البري بالابزار ويحذر من كل ما يولد البلغم ومن كل الاطعمة
الغليظة كالخبز الفطير والكعك والهرايس والحلو المعمول من النشا وكل ما عمل من الدقيق والخبز الخطي ولحم
البقر واللبن والجلود مخصوصا المشوية وما شاكلها والفواكه الرطبة البلغمية وينفعهم الرياضة المعتدلة
بين الغذاء وقد يحدث للاطفال بول رملي ينبغي ان يحمى موضعهم من الاغذية الرطبة الغليظة ويجلسه من بزرها
على زبرة الصبي ان كان وجع طبيخ الخطمي قد اخذ كثير من الحصاة في البول يوخذ فراخها
الناهضة فتوضع قدر صحاحا ويصب عليها لوز ونبل وابزار ومحمص مدقوق وملح فيطبخ وقد يصب
عليها ماء كرفس مدقوق قدر نصف سكرجة ثم يلقى فيها بعد ان تنضج كزبرة ودار صيني وخولنجان فانه
عجيب قروح الكلى والمثانة سببها في الاكثر سحج حصاة وقد يكون من خلط لاذع او انفجار ورم
او انقطاع عرق وعلامتها خروج القيح والقشور في البول ويفرق بين الكلية والمثانة بموضع الوجع
والرياح المنذرة في المثانة ويكون قروح الكلى مع سلس البول والقشور يكون فيها حمرة وقروح المثانة مع
عسر البول والقشور بيضا وقروح الكلى اقل وجعا واقل رداءة بخلاف المثانة لان العضو العصبي
اقل حسا فيكون اقوى وجعا ولان العضو العصبي اعسر برءا من قروح العضو اللحمي واذا انتفخت
المثانة بحلل الكليل اللهم الا اذا كان الجراح على اللحم واندمل العلاج فصد الباسليق من جانب
الصحة فان كانت القرحة في الكليتين فمن الكبدين ثم تنقية البدن بالحقن والاستفراغ و
اماله المادة الى الامعاء بتليين الطبيعة واصلاح الاغذية ولا يقرب الجماع ولا المالح ولا القوي الحموضة
ولا الشديد الحلاوة وكلما يستحيل خلطا حادا ويلزم التنقية كالرشتا وكشك الشعير وماء الكمثرى
الحامضة والملوخية والاسفاناخ والقرع والرجلة والماش بدهن اللوز والكثيرا وتقلل من اللحم

فان

فان لم يكن بد فيكون الفراريج والدجاج المسمنة بشعير منقورا وحنظل والبيض الكثير شت والكزر واللبن
والهريسة بلحوم الطيور تناسبهم وجميع الحكمات ردية خصوصا الجاج ويستعمل كل يوم باكر شعير مقشر
او سادج بسكر او الجلاب وشراب البنفسج وربما احتيج الى التحذير لقوة الوجع وذلك بمثل قرص
الكافور وقرص الخشخاش او شراب اجاص او قراصيا بحليب بزر بقلة وخشخاش وقثاء ولا يبالغ
في المدرات حتى يحصل النقا وبزرق في الاجليل لبن الجارية مع الشياف الابيض انكان الوجع قويا وقد
يحتاج الى الحمام لكن يوخذ الانزروت المدبر فللبن والنشا واسفيداج وكندر ونمرس الكل
وتحل في لبن حليب ينفع في جميع امراض الات البول ولا سيما لبن الخيل والماعز ولبن الاتن بالسكر
جيد وقيل ان منفعة لبن الحليب في هذه الامراض جليلة لكن في اول الحمية يسقى لبن الاتن قدر اربع اواق
وفي اواسطه لبن الماعز وفي اواخره لبن البقر مع عسل والسكر ويجب تنقية المثانة من القيح اولا
بالعسل النيطخ في الادوية المدرة شيئا وذرقا في مجرى البول والاقبال على مداواة الكرجة بالاقراص
والادوية المدملة للقروح مخلطة ببعض المغريات مثل الشياف الصمغ والكثيرا او المدرات لبدرقها وقطعها
الى موضع القرحة وينفع تناول السفرجل والكثيرا واللوز اورام الكلى اما دموية واما صفراوية واما
بلغمية واما سوداوية صلبة اما متدية انتقالية من الدموية وسرعة انتقال الدموية الى الصلابة
وكيفية الاورام الكلية تشبه الحصاة والورم الحار يضجع حمى لازمة ذات فترات بلا انتظام واقشعرار
تخالطه التهاب وقوة وجع وربما يشاركها الدماغ فاختلاط الذهن فاذا صار دبيلة عظم الثقل
والوجع والحمى واذا انفجرت زالت الحمى وحصل نافض كذلك المادة وربما اوجبت الحرارة لسخونتها
واذا كان البول في اول الحمى رقيقا ابيض مع سلامة الاحشاء والدماغ والكبد وعدم الاسهال
فالكلية وارمة ان دامت الرقة فالورم يجمع او يصلب والورم البلغمي يكون فيه التمدد والثقل وقصور
في افعالها اكثر وعدم التهاب وربما عرض ترهل والصلب يكون الوجع فيه اقل مع خدر في الخصيتين والوركين
وضعف في الساقين والورم ويكون عاما في الكليتين جميعا فتعم الافة والوجع وقد يكون في احدهما
فان الوجع يقرب الكبد فهو في اليمين وانتفاخ اليسار او يقرب المثانة فهو في اليسار
جانب الكلية الوارمة فاذا نام على جانب الاخر احس بثقل معلق في الجانب الاخر وايضا قد يكون الورم في
في جميع اجزاء الكلية وقد يكون في ناحية الظهر وقد يكون في ناحية الامعاء وربما يلجئ ان يوجب القولنج واحتباس
الطبع وقد يكون داخلا وقد يكون يقرب الكفل اورام المثانة يقل حدوث الورم في المثانة واكثر ما يكون
حارة ورم او صفراء او من اختلاطهما وذلك لصفاقة جرم المثانة وصلابتها بخلاف البلغم فانه لا ينفذ
في ورم صلب ولا يمكن له ان يحدث فيه تفرقا وكذلك السوداء اما ابتداء واما بسبب انحصاره لخدشها
والامها وعلامتها ثقل في المثانة وانتفاخ وتحس وضربان وعطش وبرد اطراف واحتباس بول خصوصا
مطبقا او ليس ويكون اهل عند القيام وقد يعظم حتى يحتبس الطبع وان لم ينضج ولم ينفجر قتل في
اسبوع وذلك اذا كان الورم عظيما واعراضه كثيرة مثل الهذيان وسواد اللسان وشدة الاحتباس
في البول والبراز ويكون الوجع قويا ولا يكون في البول نضج واذا ظهر في البول ثقل راسب ابيض فهو
ارجا ويعرف النضج بنضج البول والانفجار بول القيح وقد يعرض في المثانة ورم صلب واثرة مما
يحدث بعقب الورم الحار او بعقب ضربة او سقطة العلاج المتقدم ان بدا الاولا في الحضد من الباسليق
من الجانب القليل واذا اقتضى الابتدا بفصد المابض والاستفراغ والحقن وتليين الطبع وان يجتنب
كل ما يقوي ويحاقن حاقن شديد الحموضة والمدرات القوية والمسهلات العنيفة لئلا تعظم النهاية بسبب
انحلال الكثير المنصب الى المعا المجاورة لها والحقنة تصل الى موضع العلة ولا تنزل من فوق اليها شيئا فالاولى
من المسهل ويحترز عن الاضمدة المفرطة التبريد لئلا يتحجر الورم وكذلك في اورام سائر الاعضاء الجوهرية

الاشربه ما الشعير المذر بالسكر وشراب الكشنيج والهندبا وشراب لعاب حب مرجل وحليب بزر بنج وخشخاش وبقله
وقثا على شراب جاص وقراصيا او شراب الحكك والنجيل يحل فيه بنادق والبزور واذا جاوز الايام
الاوله في ما الشعير الساذج بالسكر وشراب الهليون فاذا انتهى فالمدرات القويه كبزور البطيخ والقثا
والخيار شنبر شراب قراصيا وقد يحتاج الى سكنجبين وان لم تكون الحمى قويه فما الشعير ليحلى او ينقى
ثم البزور الحارة المدره كبزر الرازيانج والكرفس يستعمل مع بزر الخيار والقثا والبطيخ ثم يستعمل
المغريات كالكثا والكثيرا وهبيخ محمصه ودم الاخوين وبزر بقله على شراب قراصيا **المسهلات**
ماء الهندبا بلب خيار شنبر ودهن لوز او مطبوخ من سنا وسفايج وزهر بنفسج وبزر قثا وهندبا
واجاص وعناب وسبستان وشاهترج يصفى على لب الخيار شنبر وكذا ماء الجبن لانهم يصرفون
الماده الى جانب الامعاء ويفلان العروق والكتفل واسهالها ايضا **الاغذيه** اما في الابتدا
فما الشعير بسكر او شراب لوز فاذا قوي الكثير وخف الحمى فاسفاناخ او قرع او ماش
او ملوخيه بدهن لوز اذا صلح فيه في القروح المثوى وتقلل شرب الماء البارد لئلا يصلب
الورم وتمنع من النضج وان اضطر الى شرب الماء فمن الخزف الجديد المترشح **الادويه الموضعيه**
اما في الابتدا فظلول على القطن والخامر او على العانه من خيزرانه وقصلعه وسعد وشعير وزهر بنفسج
وبزر كتان ربطيخ وينطل بمايه ويضمد بثفله ولعد ايام نزاز بابونج واكليل الملك وحلبه وتنقص
من المراق حتى تبقى المستحقات وحدها عند الانحطاط واذا كان الوجع في اول الامر صعبا يوجد
دانق افيون ومثله زعفران يحلان في دهن بنفسج ويطلى به وان سكن الوجع كله وبقي الثقل
فورم النضج فيزاد في ضماد الاشيا المنضجه مثل فرو الحمام ودقيق الكرسنه وغباز الرحى وبهن
القطن وبحرن والورم الصلب في الحلق عسر كثيرا اما يعرض منه الاستسقا لان الماء ينصرف مع
الكبد وصحة الدم لضعف الكليه وقواها بسبب الورم عن تميزه منه ويعالج على كل حال بتضميد الحلق
بالضماد المحلله وبتمريخ بالادهان الملينه ومع الظاهر الدهن والشمع ودهن الدجاج وحنظل قد مخ
ساق البقر مع المقل المحلول بما حار يسحق الكل في هاون من الاسرب ويقطر عليه الدهن ثم يسحق
ويسل به خرق وتوضع على الموضع او يضمد بالبطم والرطبه المطبوخه مع الشيرج **ضماد** ملين لب الخبز
النقي وشحم الخنزير المدقوق واللبن ودهن البابونج وبزر الكتان والادغ فان طبخ فيه
الشلجم والحكك وورق الكرنب يسكن الوجع **وعلاج الورم الحار** الصلب الذي في المثانه علاج الورم
الصلب الذي في الكليه تقطر الادهان والادويه المحلله في الاحليل **ضرب المثانه** علامته حرقة البول
وتمدده ووجع شديد مع حمى وسوء نحاله وهزال البدن وربما سكنه رطوبات او دم وعلاجه ما
قلناه في القروح من سقي الكفايات من اللعابات ونحوها وشرب ماء الشعير واللبن ودهن اللوز والاطراق
الدسم وتوطير لعاب الكتل ودهن اللوز بالمثانه **عود الدم في المثانه** وعلامته بول الدم او ضاربه
او سقط على المثانه وان يعرض بعد ذلك كرب وبرد الاطراف وضعف النفس وكبضه وخوف البارد وربما
كان معه نافض **وعلاجه** اخراجه بما ذكرناه في الحصاة وربما كفى الاسكنجبين الخل على نفرا او
مع شي من رماد خشب التين او مطبوخ فيه المقطعات وما يهوبا لبغ كبد الحمار وفراخ الكنعان والفخته
الاربيه وخصوصا في رماد حطب الكرم والقصوم ولبن التين المجفف في الظول او من ورق
في شي من المياه كما رماد حطب الكرم او رماد القصوم ومار رماد حطب التين او طبيخ الكراب وينفع منه
ان يسقى كل يوم مثقال من المومي او قيه من ماء الكرفس والسكنجبين الساذج او الزوري ودهان
حب الملوك او اظفار الطيب بالماء الحار او مثقال من الزرنباد بما الكرفس او مثقال من الغار بقوت
بالخمص او مثقال من الزرنباد الطويل بالحار او السكنجبين جيد **وجع المثانه** يكون اما بسبب

الحصاه

الحصاه او لورم او لقروح او لجرب قد ذكر جميع ذلك واما بسبب الريح وقد يجي واما بسبب
سوء مزاج حار يعرض لها اما من تناول كثرة المدرات والاشيا الحاره **وعلامته** الوجع والتلهب
في موضع المثانه والعطش **وعلاجه** سقيها الشربت الباردة اللينه كحليب بزر الفرنجيه والخيار
ونحوها وطبخ الاحمدة الباردة عليها والتطيل بالادهان الباردة والزرق منها في الاحليل
واما بسبب سوء مزاج بارد **وعلامته** ان يعرض بعقب شرب الادويه والاشربه الباردة
كالكفاوي ونحوه او بعقب هبوب الرياح الباردة **وعلاجه** سقي المدرات الحاره والتضميد والتحجيم
بما يسخن **ريح المثانه** سببه اغذيه نافخه او ضعف الهضم او كثرة الرطوبه في المثانه **علامتها**
تمدد بلا ثقل وخصوصا اذا انتقل الطفل **وعلاجها** سقي دهن الخروع على ما الاصول وتدهين
العانه بالادهان الحاره القطرة المحلله كدهن السوسان مع الصموغ الحاره وتنطيلها وتحميرها
بمثل السذاب والفوتنج والسبت والتحميل بالنخالة المسخنه **خلع المثانه** يكون عقيب ضربه
او سقطه على الظهر ويعرض منه مثل سلس البول واحتباسه **وعلاجه** ان يسقى خصيتي الارنب
يابسه في شراب ريحاني وعنجرة الديك محرقه بما فاتر والفالنجيه **مرق البول** تسببها
اما حدة البول وكثرة بورقيته لحرارة مزاج وكثرة حقن فيكون البول مصبوغا او قروح في
مجاري القضيب فيخرج البول مرة واكثر لكثرة الجماع فيكون جفاف وعدم جفاف وعدم مرق **علاجه**
ما ذكرناه علاج قروح الكلى والمثانه وتزريق اللبن من مرضعات الجواري مع دهن البنفسج والجلاب
نافع وكذا لعاب الخطمي وشيا فما يتبادل الورد او بنفسج او لوز وسقي لعاب بزر قطونا
وشراب البنفسج والجلاب وشراب الحسك والنجيل وبنادق البزور وما الشعير وما كان لحدة
البول او بورقيته او لفقدان الرطوبة المعدله يكفي فيه شراب الرمان وحليب بزر الرجله وطبيخ
اصل الخطمي ينفع من حرقة البول ويترك كل مالح وحريف وحد وحامض ويحتمي البقل برشه
ودهن اللوز **وحليب البقر** وحليب الشعير ومرق الدجاج السمينه مثل تلك القرع يوافقهم ايضا
الارز باللبن الغليظ بنفسه والقرعيه والمشايه والاسفاناخيه والقلة اليمانيه والخيارية ونحوها
اما بدهن اللوز والشيرج والكرفس واللوز وحليب الشعير وحليب الحنطه والخشكنانج والخبز المشحم
وشحم الدجاج المسمن **بول الدم** يكون اما لانفتاح عرق في الكلى وانشقاقه من الاسباب
المذكوره في نفث الدم **وعلامته** ان يكون نقيا خاليا من وجع ويكون كثيرا بغتة ويكون
عقيب ضربه على موضع الكليه وعقيب اكل حريف وربما تولد الدم عن تمدد دم كدر غليظ
وربما كان خروج الدم في وقت الدور بسكون الالم **وعلاجه** فصد الباسليق ان كان الدم
كثيرا ويسقى اقراص لقطع الدم مثل قرص الكاكنج في شراب الحصرم والجميل وقرص الكهربا
ينفع والاقراص المذكوره لنفث الدم مفروضه في شراب الاخيار او شراب الحسك او الجميل
ومما ينفع منه ان يوخذ لبن حليب نفقه رطل يغلى فيه كثيرا بيضا درهم سكر او قيه دم تخرين
ربع درهم واما لضعف الكلى والكبد **وعلامته** ان يكون غساليا والدي من ضعف الكبد
اشد بياضا الى الغلط والدي من ضعف الكليه اضرب الى حمرة واراق واشبه بالدم وقد ذكر
علاجها في باب ضعف الكليه والكبد واما لتاكل العروق **وعلامته** ان يكون بعد قروح
ويكون قليلا قليلا مع ضماد منتن ونتن رائحته **علاجه** علاج قروح الكليه وقد يكون على سبيل
البحران ويعقبه خفقه ولا يجوز قطعه الا اذا افرط قال بقراط من كان يبوله فيه منتن
غليظ لقطع المنتن والاكل عن الفضل **اغذيه بول الدم** السمك الطري العجب
والاكارع والفضل والفالوذج اذا لم يكون كثير الزعفران وكان بالسكر والرشتا في الصيف

ضعيفا او يعتريه الشعير

بدقيق الارز وبحنة زمن كالحريق وحامض وصالح وبعد تنقا القروح من الدم والاخلاط
مزوجه يصلح الحوامض القابضه مثل السماق والرمانين والحصرم مع بعض تلك الاغذيه
المغريه **عسر البول واحتباسه** سببه اما من المثانه لضعفها عن كمين لسبب سوء مزاج
خارجي او يدفي والكثير البارد ولاستدخا الكفضلة الكعاصرة لها او مقويه او حبس بول او ورم
وعلاجه ان لم يكن ورم ان تعان المثانه بالمدرات المعدله للمزاج وفي الذي عن سوء مزاج بارد
يستعمل المعاجين الحاره وبدهن المثانه بدهن الناردين ودهن الكف ط ودهن البان ونحوها من
الخذ بدستر وتمزفيون وفي الذي عن سوء مزاج حار يشرب الادويه المبرده مثل بزر قطونا والخلاف
وما ينتفع بدهن لوز وما بزر قطه بسكر وبرد المثانه بما هذا وما عنبه فعلب وما جاتم والمدرات الحاره
والحار بزر الكرفس وبزر رازيانج والانيسون والكمون والفوة والكشت وبزر وما النجل والماء النجل تاثير
وهي مثل كرفس وبزر رازيانج والانيسون والكمون والفوة والكشت وبزر وما النجل والماء النجل تاثير
قوي في تسهيل البول وادرار وما الحمص وخصوصا الاسود وما الحاز من جملة المدرات والبزور المدره
الباردة كبزر القطيع وبزر خيار وبزر قثا وبزر رجله وثمانية ابن عرس يجمع اذا شرب منها ثلاث دراهم بشراب
ريحاني فيدرا وكذلك وزن درهمان من الرمان الحلو محرقا بشراب ريحاني وفي قارضة الرخم واللحم الهندي
من كل واحد نصف درهم يستعمل بما جار والملح الكطوز واذا دخل في المعدن لبن الطبيع واحد وشرب حصة
الى نصف مثقال من حرف اليهود فعظم سريع النجح والكر اذا شرب بالسمن لنفع من احتباس البول وهو
ابلغ دواء في ذلك اذا ادخل في الاحليل شعرة زعفران او قلم او بقا او قطعة بورق ادرت في الحال واذا
امن من الكروح فليشرب البزور بسكنجبين عنصلي او بزوري واذا خيف منها فليشرب قراصيا او شراب
الاصول وانها تفسر البول مع عسر حرقة وحرارة فليستحلب نهرقثا وبزر خيار وبزر بطيخ خصوصا
البطيخ المعروف بمصر بالعبد ولي ويشرب بالكر او يشرب ما البطيخ العبد ولي والبطيخ الهندي خصوصا المعروف
بمصر بالصيني بالكر ويعالج الورم بالاستفراغ والانضاج والادرار واستعمال شراب الحسك والنجيل
محلول في بنادق البزور وسائر ما ذكرنا في علاج ورم الكلى والمثانه واحترازا بالفصد والتفريغ بالادهان
والجلوس في الابزنات واما من الحصى وذلك اما اولي او بالشركه والاولى اما بالكد من ورم او لنفض من
جفاف من حر شديد كما يحدث في الحميات المحرقه او غلظ او مدة او علقه او حصات اولزوج او لخلط حاد
ينزل ويوجع ويمنع البول ولو صار عليه لحي والذي بشاركه كما يكون عن دم مجاور او نقل يابس من احم
او ريح او زحيرا وخصيه ارتفعت الى المراق فزاحت **وعلاجه** علاج الاسباب ويحذر الكروح بمثل اقراص
الكافيخ ثم يعالج الكروح وقد يكون اللحم كنائت من مجرى البول **وعلامتها** ان يكون يتعقب الكروح وليس
يمنع كل البول ولكن شيء منه فانها فوق المثانه يدل عليه ثقل المثانه وتنزكرها وثقل في العانه ووجع شديد
وتمدد مفرط **وعلاجه** انها في مجرى القضيب التفريغ بالمغراة المسماة قاطاطير وهو الذي تدخل
في الاحليل وفي المثانه لاخراج البول وانها فوق ذلك فلا علاج له الا التليين بالابزارات والضمادات
الملينه **صفة** اذن ضفيح محلل للورم ملين لمجاري البول نافع لعسر البول واحتباسه حسك وبابونج وشبت
وكرفس واكليل الملك وبزر بوشاوشان وورق خبل وورق كرنب خطمي وبزر كتان وحلبه وبنفسج وخاكه
من كل واحد كف يغلى ويجلس في مائها وقد يكون لضعف حس المثانه فلا يحس بلذع البول **وعلاجه**
علاج التشنج بالمثانه والمجاري ويكون مع علامات التشنج والقليل الذي يخرج بجفر **وعلاجه**
علاج التشنج وقد يكون لضعف ما ذكرناه سوء المزاج البارد والتمريخ والخنزر فيدهن الياسمين
والسوسن والحرض والزعفران ودهن البلسان واستعمال الاضمدة المقوية الكطر وسقي الترياق والدرياق
الاغذيه لعسر البول البارد ما الحمص والهليون والجزر والبصل والثوم واللوز وحبة الخضرة والكبريه والكفيه
يطبخ اللفت الرطب بالكورق كما يطبخ الكرنب باللحم السمين والنانخواه وبزر الكرفس **اغذية** الحار ماء
الشعير والاسفاناخ وصفرة البيض المنبرشت او فراريج بما الرمان وسمك طري ومن الحبوب الخيار وحمص
والبطيخ الهندي ويناسبه الاشيا المسكنه للبطن مثل حب الاس والسفرجل والجاورس سلس البول والبول

في الفراش

في الفراش ان يخرج البول بغير اراده **وسببه** في الاكثر برد المثانه واسترخا العضله المحيطه بها بسبب الرطوبه **وعلاجه**
سقي الادويه القابضه والحاره كالمسكه والكمثرى والمؤ والسعد والاسطوخودوس والكمون والكندر وجذر الادويه
وتسحق ناعما تنفذ وتستعمل بورد مربى سكوي بكر وعشيه درهمان وينفع منه الاطريفل الكبير والصغير
اذا لت اخلاط بسمن سوية ومجنت بالكر بدل العسل وتستعمل بحب سنوبر والصابان والكراسن مفرده ومجموعه
ويستعمل ينفع الملوط والشاه بلوط بالورد القابض بالكر ويسقى الماء الذي اغلي فيه العود والمصطكي وشرب
الزاج الصرف العتيق ويستعمل الكفوق المذكور في الكنا بادين وقد جرب من يوثق استادا من زر الريحان مع
عرضه خفيفه توجد نافع ويعطى الارض في مثل هذا الداء الملوط وتمنو نيج والسعد والكهربا وتكون كرماني وحب
آس ويدهن الموضع الاجهان الحار كدهن البان والخطط وخوسن وقد فتت فيها المسك ويزرع العانه بالحمر
والزيت وينظل بالرياحين ويقلل من شرب الماء خصوصا في اخر النهار **والغذا** لحوم الصيد او لحوم مقلوه بالكزبر
اليابسه او سماقيه او حصرميه بشرط ان تبزر بالابزار الحار وقد يكون من فرط حرارة جاذبه الى المثانه **وعلامته**
حرارة المزاج والاستدرار بالمستحقات وصبغ البول **وعلاجه** بالتوابل الباردة وبزر الورد والخيار والطين
الارمني والكزبرة اليابسه والخطائي والحصرم والملوط وبزر الخس وبزر بقلم وكافور وتستعمل مفرده ومجموعه
بالرمان الحامض ولبن حامض **الغذا** سماقيه وحصرميه ويشرب الجلاب ويجتنب كل مالح وحريف وقد يكون
من ضغط وورم في المجاري او ثقل يابس او زوال فقرة او سقطة او ضربة فلا تسع المثانه بولا كثيرا
يحتبس لخروج دفعه ويعين على ذلك في اليوم كونه كثير في الصيان ولربما انحلت القوة الكفانيه لتادبها
بحرقة البول حتى لا تحرك المدافعه المانعه الادويه الى البول كما ذكر وهي اذا راى نفسه في الخلا يبول
وعلاجه علاج هذه الاسباب ما عملت مرارا وقد يكون بسبب استعمال المدرات كالزراب والكمثرى
وغيرها وقد يكون على سبيل الخزان فيجب ان لا تقطع بل تعان الطبيعة عليه بالمدرات وقد يكون بسبب
زوال القفر المجاري للمثانه فيقطع رباطات المثانه وتسترخي لذلك المثانه فلا تلفظ البول **وعلامته**
نثو الفقار **وعلاجه** عسر وقد يكون بان تزول تلك القفرات والا يقطع تلك الرباطات بل يحدث
اورم في تلك العضله العاصره فلا يقدر ان تنقبض بها ويعالج ما يرد الفقار ان امكن ويسقى لمن يبول
في الفراش ان يتعهد نفسه قبل النوم ولا يمتلي من الطعام حتى لا يمتلي من الماء فيثقل نومه ويجتهد في
تخيل المكان الذي يرى فيه المنام انه يبول فيه مستحذرا او ما اشبهه من المواضع المحرمه لتذكره ذلك في
نومه ودرهم من الزراب على الريق وكليته تدخل في ادويته ذلك في نومه وينبغي ان يتخذ من البول بعد
الجماع فانه من الاسباب الموقعه في سلس البول **ويا بيطس** هو ان يدوم الحقن وبول كلما شرب
غير قادر على حبس ونسبة هذا المرض الى المثانه واعضاء نسبة لزلق الامعا والمعدة الى المطبوعات
وسببه اما ضعف الكليه واتساع مجاريها وقوة حرارتها الجاذبه فتجذب ما لا وطبت حمله فتدفعه
فلا تزال تجذب وتدفع ولذلك يسمى هذا المرض الدولاب **وعلامته** شدة العطش من
غير حمى والبول الدائم من غير حرقة وان يكون البول رقيق ابيض شبيه بالماء **وعلاجه** جميع الربوب
والفواكه والادويه الباردة والقابضه كالرمان والسفرجل واميا تها والسكون في الهوى البارد
وجميعا قلناه في سلس البول الحار وان احتمل الحس والبلد والخردل واعطى معها قراص الكافور
او خاصة الشعير مع قرص نعناشير كافوري وما السماق مع قراص الصندل عجيب فيه ولذلك الورد
والكزبرة اليابسه بالورد واذا تحسست ثلاث بيضات قد فقعت في الخل نوم وليله نفعت جدا وكان
استادي يا وان يحتسي كل يوم بيضة نيه كما هي ويستعمل الاشربه المطفية المبرده والبقول
الباردة مما يبرد كالخس والخشخاش ويستعمل غبار الطين الارمني والخندس المقلو وبزر الماء الجرايب

الحامض ويجتنب الرجل الادرار وعلى الماء في الكم فانه قاطع العطش وان استاذي رحمه الله يرسم لمن يكون
في هذا الموضع ان ياخذ بنادق البزور منقاة تدق وتنخل في ماء خطمي مثلوث وحمض الرمان او قبه
ونصف بحرى وعشيه وورد برمي ستة دراهم وسقاف تفاح وينبغي ان يقتدى بمثل الحرهه والرمانيه
والسماقيه والسكنجبين كصفة الطرى المحمض او غير المحمض والاكارج والكمثرى الاكارج والرائب الحامض
وماء الشعير والمصل ولحم الجدي بحمض الخل وينفع منه كلما يقمص ويبرد ويغذي ويضمد الفطن بتبلة الحمقاء
وعنب الثعلب ولحم الخيار وخيار القرع انها حفر مبردا الخويق وعناب الكرم ودهن الخرجل ورا ملك
واس وعدس واقاقيا مقزة ومحمضة وتجلس في الماء البارد وربما يؤثر فيه البرد ويسكن العطش وكثرة
شرب الماء البارد والنوم مستلقيا على الرياحين الباردة كالبنفسج والنوفر والورد والبنفسج واصل
كثير في هذا الباب ان لم يمنع مانع وقد يكون من برد يستولي على البدن وعلى الجملة من شرب ماء بارد
او حمى شديد من برد قارص وهو قليل نادر ويكون معه عطش اقل ولا يكون معه علامات الحرارة
وعلاجه سقي المثرودطوس والمعاجين الحارة بعد تنقية البدن بالحقن الملينة وحينئذ يمرخ
الصلب بالادهان القوية الحارة واخذ المصطكي بالسكر وشرب الراسن والخولنجان بالسكر
والبلوط والشاهبلوط وجنتها وقوابض الدجاج بالخل والاسهال بحب الصبر ويستعمل ما
قلنا في سلس البول البارد ويوخذ سعد وكندر بالسوية يدق وينخل ويعجن بالزبيب ويتناول
فانه مجرب ومما ينفع شراب التين المقلو ويتناول القاقلي ومما ينفع لحم الثعلب مقلو واذا دام
ريا بيطس اورث ضعف الكبد ونحافة البدن وربما اوجب الدق لعدم وصول المائية الى البدن
وقوة حدة الرطوبات واذا احدث بالكهول فانهم لين يكادون يتخلصون منها لان
الامراض المنتقلة وله الحادثة بالكهول عسرة الصلاح كما قال ابقراط **تقطير البول** حاكة بين
الكمر والاسترسال **وسببه** اما حدة في البول محرق المجرى فيكون استرسال مولما واجتماعه
وثقله غير محتمل فيحصل التقطير **وعلامته** الحرقة وحدة البول وعلامات غلبة المرار وتقدم
تناول الاغذية والادوية الحارة واكثر ما يصيب ذلك الشباب **وعلاجه** سقي البزور وحلب
بزر البطيخ العسلي واللبن والحلب السكر والتغذي بالملوخية والهندبا والخس والكرنب وساير
علاج حدة البول وينفع منه ايضا تقطير لبن التين ودهن شبت عراقي وشيافا بعض محلولة
بلبن التين في الاحليل والجلوس في طبيخ البزر والنفيج والخطمي ووضع الزعفران الشوري في
الاحليل وكذا الفتل الذي يوجد في ثياب الناس ويجب ان يحترز من كل مالح وحريف حامض واما
الضعف كان لجرم المثانة وبرد مزاجها واسترخاء العضلة المنطبقة بها وهو الاكثر ويضعف لها
الماسكة ولا تقدر على امساك كل قليل يحصل حتى يجتمع الكثير فتخلى عنه او لضعف الدافعة فلا يصير
البول الا قليلا قليلا **وعلامته** ان يكون خروجه بلا حرقة ولا عطش وبياض البول وتقدم التبريد
البارد **وعلاجه** سقي المعاجين الحارة مثل المثرودطوس والانفيل الكبير والصغير وحوارش الكمثرى
مخلوطا ببعض القوابض مثل جفت البلوط وحصلاس ونحوها وشرب ماء العسل بدل الماء وقد
يطبخ فيه سعد وسليخة وسنبل وقرنفل ويكمد بطبيخ هذه الادوية ويجلس العليل على الموضع الذي
يجلس الناس للبول وبذلك الكمادة بالكيد وان لم يخرج الماء يستعمل القاثاطير وسقي درهمان
من الكرطان الكهربي المشوي مع بقل والسكر وسقي المثانة التي للغنم النهايج للجماع المحرق
للسحوق مع شراب سرجل وجنبث حديد ينفع صاحب تقطير البول خصوصا اذا طبخ مع
البندق الكفتيف وينفع منه تقطير جندبيدستر ومسك مسحوق مع دهن الكراب في الاحليل
ويقطر ابرة اي حيوان كان والتقطير فيه بالماء والملح المر وادمان الحمام وينفع اكل التين

اليابس والزبيب والفستق بحب الصنوبر والتادوم بدهن الجوز والاسفندياج الكثير الثوابل والثوم والبصل
والكراويا وقد يكون من ضعف او ورم او ثقل او لتروح او جرب او لفقدان حس كما يعرض الى
المترسلين **علاجه** ازالة الضاغط ومعالجة الورم والتروح والكسافات والجرب والبرسام وان
كان لسبب ورم او قرحة ولم يمكن استعمال القاثاطير فلا بد له الا الشق من الموضع الذي
الذي يخرج منه الحصاة مقدار ما يخرج منه الماء والاحتياط فيه الا غدم اشتداد الحاجة وهذا اولى من
تسليم العليل الى الموت وقد يكون هذه العلة لسبب مادة غليظة وعلاجه سقي ماء الاصول بدهن الزوج
والمفتحات المحللة والادهان المحللة تقطر في الاحليل ويطبخ في ماء الاصول الورج والحنوة والناخواه
ويسقى ذلك مع الكسبنات وقد يكون لاجتماع القيح **وعلاجه** التي ثم الحقنة الملينة المتخذة من الخطمي
والخبازى وبزر الكتان وكشك الشعير والخيار شنبر ونخالة الحنطة ودهن بابونج وبعد ذلك
يزاد على تلك الادوية الفاشد والبورق ويضمد بضماد متخذ من الكرنب والسلق واطراف الحلبة
واكليل الملك والبابونج والحصل المطبوخ ودقيق الباقلي ودقيق الحمص والزيت وقليل من خرء
الحمار ثم تدفى الادوية المنقية وبنادق البزور وقد يكون من صدمة او جراحة وانتقاء خرز
القطن من موضع او حصول افة في النخاع والخلاص منه غير نادر ولا سيما ان بطل منه
حس المثانة والانحاد ولا ينبغي ان يشتغل في علاجه حتى يتخبر اولياء العليل بان المرض
في خطر **والعلاج** فصد الباسليق وسقي الترياق والمثرودطوس وتقطير في الاحليل من طبيخ
البابونج والشفيج واكليل الملك والحنوة بنبيذ الهندي والكندوم والنخالة في المثانة **قال**
بعضهم حدث هذا المرض لشخص فسقاه الطبيب بزر الكراويا بنبيذ فهلك ذلك اليوم ووقع لي
شخص اخر قلت لذلك الطبيب ان اردت ان يموت العليل في يومنا فاسقيه ماء الكراويا بنبيذ واذا
اخذ الماء بالقناطير يقي حلة رضوح ويبقى معه سلس البول الى اخر الاجل وقد يتولد عنه اسباب
الكمر والتقطير فيتزكان ويكون عسر مع تقطير **وعلاجه** علاج عسر البول **امراض**
اعضاء التناسل وهي القضيب والانثيان والرحم **علامات امزجتها** اما الحارة فشدة
الشبق وكثرة الشعر على العانة والفخذين وسعة عروق الذكر وظهورها وكبر الانثيان
وحدة المني وسرعة الانزال واما البارد بضد ذلك مع حدة المني **علامات المني المولد** اعلم ان المني الصحيح هو
ان يبيض الكزاج الذي المعتدل المزاج والقوام والمقدار والمزاج الرسب في الماء الذي يقع
عليه الذباب ويأكل منه ورائحته كرائحة الطلع والياسمين وما خالف ذلك بخلاف **نقصان**
الباه اما لضعف الشهوة واما لضعف البدن وقلة غذائه **علامته** انحطاط البدن ونحافته
وضعفه وصفرة اللون وقلة تناول الطعام **وعلاجه** تقوية البدن وتدبير الارفق بالاغذية
الخفيفة والزيادة في الغذاء والنوم وتقوية القلب بالمفرحات والسرور واللهو لينشغل الريح
والروح وتقوية الكبد لتكثير مادة المني وتقوية الدماغ ليقوى الحس والشهوة وللانسان
الحظ في ذلك مدخل عظيم ولا يتعرض للجماع من **واما قلة المني وعدمه** وعلامته نزول المني
عند الخروج **وعلاجه** ان يعلم ان ذلك سببه يبوسة لات المني وهن الها ويستدل على ذلك بالانتفاع
في الدخول في الماء والحمام المرطب والاستكثار من الاغذية الرطبة عوض الاغذية الملطفة **وانتفاء**
سببه برودة الات المني ويستدل على ذلك بالمجربة وعسر خروجه والانتفاع جميعا بسحق
عوض بالزنجبيل المربى ومعجون اللوب الزائد في المني والمعجون الجار الزائد في الجماع وحوارش
للنسا ويدهن الانثيان بدهن الزنبق وانتفاء سببه حرارة الات المني ويستدل على ذلك

تعلظ المنحو وسهولة خروجه والانتفاع بالمبرد انتفاعا يمكن جوازها مثل حليب بقر جلو واللبن الحليب وبعض
الانتباه بعض النبيذ ولكن ان تستعمل الادوية لها كيانية فيما يكون سببه رطوبة لان المنحو يشتد على
ترقة المنى وكثرته وضعف الانتفاع عوج بالادوية البابية والاغذية الناشفة وشرب الماء المطبوخ فيه الصعتر لنهاية
في اجتماع البرد واليبس والبرودة والرطوبة المجاورة والبيوسة وتشتد على هذا بتركيب العلامات غوج لعلاج
سبب معارض لتلك التنقيات واما تسكوة المنى وقلة حركة وضعف الدرع للمبيع علامة كثرة المنى وغلظه علاجه
الترفع كبير وسماع احاديث ذلك والنظر الى النساء وقيد الحيوانات واستعمال الموجبات
والدلوكات والاغذية الباهية واما الرأي تقسيمي كالزهد والتعفف والتقشف او بعض الجامع او اضاوه
او سبوق استعمار الى القلب لا تنتهي خصوصا اذا انفق ذلك وتشابا تفاوتا كلما رقة المعاون تمثل ذلك
في الكم وربما تعاضد ذلك كوهم امرا وهواه تعتقد انه قد سبق ذهبه رجولته وقدرته على الجماع علاجه
رفع ذلك الاتكاء عن النفس وازالة بلاطق الجهل مثل ان يقال فلان اذا اكتسب مقبوحا فجزاؤه ذلك وتوجيه تنفر
وتعلق عليه واما الضعف القلب علامته نقصان الحرارة في جميع البدن ولين النبض والحرارة علاجه الخفقان
والعطش علامة تقوية القلب وتعديل مزاجه واما الضعف المعدة والكبد علاجه قلة الشهوة وهضم
وعلامات افات المعدة والكبد وضعفها واما ضعف الكبد كالمنى قليل وكثرة الجماع ضعيفا علاجه
تقوية المعدة والكبد واصلاح مزاجها واما الضعف الدماغ علامة كثرة الحواس وعسر الحركات وبطوءها
وانتفاء شهوة الجماع ولذته ايضا وقد يكون لضعف الخلية واذاتها العارضة لها وقد ذكر جميع ذلك لعلامات
وعلاجاتها واما استرخاء الامات فيكون اما لضعف البدن ايضا علامته نحافة البدن وضعفه وعلاجه
كتدبير المنعش الذي ذكر واما لطول الامساك عن الجماع فيتعلق العضو ويضر وعلاجه الدلك
الدائم بلين الفنان والخرق وصب الماء الحار عليه واما لعلة الفج والريح في اسافل البدن وعلامته قوة
البدن وسلامته الا عضا وعدم التنفخ والانتفاع بالاغذية المنفخة وكثرة المنى وانكان الانتشار الطلا فان
نحو التنفخ لعدم الحرارة ويستدل على ذلك بان يقوى الانتشار عند الجوع وضعفه من الطعام وعند
الحكات واستعمال الادوية المسخنة علاجه المسخنات والمتشنجة والدلك اللطيف والمروخات الادوية
التي نذكرها ثم بالحلو والتافه كالحمص والنصل والزنجبيل والدارصيني وانكان بسبب افراط حرارة محلله
ويستدل على ذلك بالمفردات علاجه بالانزانات والنوافع الباردة كالخوخ والباقلا واللبن وان كان
لعوز الرطوبة ويستدل على ذلك بان يقوى الانتشار بعقب الاكل والشرب علاجه بالترطيب وتناول ما ينفخ
كالحمص والباقلا ولبن الحليب بقليل دارصيني ونحوها من ادوية الباه الغير حارة واما البرد اعضا التقضيب
ورطوبتها او من جنس القالج والزحاف وعلامته غزارة المنى ورقته وسهولة خروجه من غير انتشار وانكان
ضعيف الحس والحركة فان كان هذا من مزاجا وقد دق العضو ونهك او لم تنقص في الماء البارد فلا علاج
له وان لم يكن كذلك فعلاجه علاج القالج والحقن المسخنة للقضيب والحلاقات المسخنة وشراء العسيق
وذلك التقضيب بدهن الكمثرى ودهن السعد دائما وبيضا وجند بيدستر وعاقرقرحا بدهن البابونج
ويمرخ به فان كان استرخاؤه من البرودة تمل به على المروخات المسخنة كالجند بيدستر والفرنجمشك والفلفل
وتشنطرج وانكان بسبب الرطوبة تمل به الى الاشيا التي لها قبض كالاهليلج والسعد والورد والسرو ونحوها
ويفرق بين هذين ان الذي من برودة يكون العضو فيه قد نحل ونهك ويكون الاستمناء في بعض
الاوقات ويخف عن سخونة البدن واما الذي من رطوبة اعصاب العضو فانه يكون مسترخيا
دائما في كل وقت بحالة واحدة والعضو معه اعبل واغلظ واذا انتفعت ثلاث دراهم من اصول
الكرفس في لبن حليب يوما وليلة ثم اخرجت وسحقت وطلي بها ذكر الصبي دون راسه وتمدد به
اقامه وفعل فعلا عجيبا الاغذية الباهية لحم الضان بالحمص والحنطة والرشتا والباقلا مزوزة ومجوعة

مزوزة بالدارصيني والخولنجان وملح السقنقور والزنجبيل والباقلا المنبوت اذا الربيع طبخه واكل مع اللحم
وقليل نفيع وملح وهو حار ولحم الحلزان والحبري الذكر السمين والدجاج السمين والفراريج المسمنة
والفراريج الحمام المسمنة والعصافير اذا اخرج ما في بطونها وحشيت بالخشخاش والسكر وقليت على
الطابق بزيت والبط اذا علفت على الجوداب المتخذ بالزعفران والسمسم ولحم الوز المسمن والهرابس
خصوصا بلبن الحليب وما الكارحيل والعصافير وخبز الحنطة القائلة الملح وخصية العصفور والديك وخصي
بقر الوحش وقضيب الحمل من التيس والعنزة وخ المطبوخة بالجوز ودهنه والسكر الطبرزد والخشخاش
واللوز المقشر وادمغة الحيوانات واخاخها خصوصا ادمغة العصافير والحمل والدجاج والبيض
يستعمل بملح السقنقور وكبد الدجاج والسكر والعسل مع سمن البقر والارز باللبن وخصوصا مع اللحم
وخصوصا مع الهليون والبيض والكرات وبيض الفرشت وبيض العصافير وبيض الحمام وبيض
الحمل والسمك المشوي خصوصا مع البصل الني والكباب والكرفات النهري والفواكه الرطبة كالعنب
الحلو الناضج فان قوته اقوى من قوة الجزر والشلجم وسيما المشوي من الجزر بالرماد والبصل سيما المشوي
والخيار والكفتا والكرع والخوخ والنفنع يقويان اوعية المني ويثيران الشهوة ويحمغانه ومنها الحمص
والحرشف والكاه والجلبان والسمسم المقشر والقلقاس والهليون والفجل واللوبيا والفستق والبندق
والجوز والنارجيل واللوز الحلو وحب الرمان والحبة الخضراء وقلب صنوبر والفانيذ والسمن والعسل
والماشيت واللبن والجرجير والكرات والباذنجان والباقلا الطرطم وبياض البيض المتخذ بالتوابل الجيدة وينبغي
ان يجعل ملح الطبيخ كله من ملح السقنقور وان لم يجف فليجعل بالملح زنجبيل قليل وانكان تقصان
الباه لحرارة المزاج كما يعرض بعد الامراض الحارة يتوقى الاغذية الشديدة الحرارة الاغذية الرطبة كالفواكه
الرطبة حتى الخس والفواكه الرطبة حتى البطيخ الهندي والرمان الليسي وربما اصيب الحليب من الفاكهة
فائدة الاغذية اللاحقة بهذا الاوجب ان تكون مما يجعل بلا تصفاف والاولى ان تكون كثرة التغذية
الثانية ان تكون نفاخة الثالثة ان تكون مائلة الى الحرارة فان لم تجتمع الصفات الثلاث في غذا واحد
بل كل اغذية شيئا يتصف كل منها بصفة وان اجتمع الثلاث في واحد فلا مزيد كالجوداب واللوبيا
والثلج والجرجير ونحوها والحمص اقوى وانفع في هذا الباب من جميع الاغذية فان تناول الشخص
منه كل يوم حفنة منقوعة حصل منه قوة تامة وانكان بارد المزاج انبغه في الزنجبيل والماجا مع الاثنين
منها كالباقلا فانه كثير التغذية نفاخ لكن الحرارة فيه فاذا اضيف اليه شيء حار مثل زنجبيل ودار فلفل
وشقاقل كان تاما في المقصود وكبصل حار رطب نفاخ لكنه قليل الغذا فان ضم اليه اللحم الحولي مع الغنم
حصل المقصود واما صفة البيض ومخ الدجاج والحمل وكعصفور والمخ الكائن في العظام فهي كثيرة الغذا
رطبة وانكانت الامخاخ مائلة الى البرد ولكن مخ العظام ومخ العصافير مائلة الى الحرارة فان ضم اليها
النفخ وقليل من الزنجبيل والملح حصل المقصود من جميع الصفات الثلاث اخرى دواء وغذا مولد
النفخ فتوليد لذلك اما ان يكون في المعدة فقط او في العروق او فيهما معا والنفخ المتولد في المعدة
اما ان يكون من شانه ان يحل جميعه في المعدة او لا معا او لا يكون كذلك بل ينحل الآن بعد العروق
والقسم الاول ينفخ البطن نفخا كثيرا ولا يوجب لغوظا والثاني يوجب لغوظا كثيرا وتمددا قويا
للعروق ولا ينفخ البطن والباقي بين بين ويجب ان يعلم ان الغوظ نوعان احدهما ما يحدث من
بخار المني الريحي اذا امتلا منه الاعصاب والعروق والقضيب لا يستحي الاحين خلوه من ذلك
البخار بالجماع وثانيهما ما يكون بسبب الريح الحاصل بعد هضم الغذا في النوم وذلك لان الغذا انما
يهضم جيدا في النوم فترتفع منه ابخرة ريحية تنفذ مع الكيلوس الى الكبد ثم من الكبد الى الكلية
واوعية المني والاعصاب والعروق والقضيب فيثور تقضيب وذلك كما يعرض للصبيان

ولاسيما في آخر الليل ولا اعتبار على ذلك فان الريح الذي هو سبب يتحلل بحركات الغيظ وان اشتغل
الشخص بالجماع يتحلل سريعا ويمكن ان يستر في الغضب في اثنى العمل اخر ينفع انفاطا
قويا ويكثر المني يوخذ بصل ابيض ويطبخ جزو منه مع جزءين من عسل بنار لينة الى ان يذهب ماء
العسل ويوخذ من ذلك العسل ملعقتان عند النوم ولا ينبغي ان يستعمل اذا كان حرارة
وحدة اخر يوخذ عصير البصل وفانيذ سنجي جزء جزء لبن نعم وحلب مثلين جزء ان يطبخ
الجميع حتى يغلظ ويشرب منه اوقية وهذا اعدل من الاول واكثر تولدا للمني اخر يوخذ باقلا
ويحمص ويوبه منبوتة نطها والبصل ويجعل منها بالكفر رساف ومن اللحم الخرفي ساف وتمر ادمغة
العصافير ولحام ساف ويتبل عليها ملح ثلثا سقنقور والدارصيني والزنجبيل ويصب عليها ماء جزء
وحده او مع شيء من الماء ويطبخ مجاة ثم يقص عليها صفرة البيض واجود الاغذية الغليظة الكثيرة
المتخذة من العسل والجوز والكراف والحمص والملح مع الزنجبيل وصفرة البيض ومما ينفع ان يوخذ
الحمص الاسود وينقع في ماء الجرجير بقدر يحتاج ان لا يقصر عنه حتى يرتو ويجفف بالظل
يفعل هكذا ثلاث مرات ثم يدق ويدق معه مثله فانيذ ويعجن الكل بدهن لحية الخرفي ويتناول
منه قدر جوزة ويشرب بعد ثلاث او اربع كبنيذ ويوخذ بخل الباذنجان ويقطع في الماء ثم يجفف
ثلاث مرات او خمس مرات ويوخذ منه كل يوم غدوة نصف اوقية مع اوقيتين من فانيذ ويعجن الكل
بدهن لحية الخرفي ويوخذ من اللبن الحليب ويلقى عليه قليل الزنجبيل ويتناول فانه نافع في الحرص
الاشربة الباهية الخراب الحديث الحلو والخراب الريحاني والخراب الزرشي وشراب التين وشراب
الجرجير وتين وشلجم ويطبخ ويوخذ من ماءها جزو ومن الزرشي جزو ويحلى بسكر ويستعمل
وان شرب من عصارة جزر نبيذ حلو ظهر نفعه بالجماع ومن ادمن اكل العصافير والشرب اللبن
عوض عن الطعام والشراب لم يزل منتشرا كثير المني وما الفجل جيد وخصوصا بالماطي فيه الحديد
مرارا وان شرب من الكزبرة قبل نصف درهم مسحوقا مع شيء من لبن الحليب على الريق قوي على الجماع
صفة شراب الفيني لتقوية الباه يوخذ عصير العنب ويلقى في عشرة امناء منه وقدر عشرة
اساتير من الادوية المدقوقة المصرورة في خرقة ثم يطبخ ويترك ويصير شرابا وهذه الادوية
هي بزر شلجم وبزر جزر وبوزيدان وتخم اجر وابيض وبزر هليون ولسان عصافير وحب فلفل
ولبعه بربرية وبزر جرجير اجزاء سواء يدق الكل ويضرم في خرقة ويلقى في العصير ويمرس الصبح في
كل يوم مرة وتعصر واذا بلغ الشراب يخرج الصرة منه ويرمى بها الادوية الباهية بزر الجزر وبزر
جرجير وبزر رازيانج وبزر هليون وبزر فجل وبزر كمان وحلبة وكرفس وبزرها وبزر انجرة وبزر
شلجم وبزر رطبة حارة جدا يدر المني وبزر بصل وابنوس وخشخاش ونبت قطن ونبت
رشاد ولباب الفرفخ والسمسم والكزبرة والدارصيني والجبلة ودار فلفل وفلفلان وسنبل وزعفران
وعود هندي واصل سوسن والسنة العصافير والكزبرة ماثا والقاقلة وقشر الاترج والحسك والزرنب
والكثيرا والحلبة فان شرب منه شقاق شراب عظيم النفع للمبرودين والبهمان والقودريان والكمط
والكزبناد وخصي الثعلب والشقاقل والزنجبيل وخصوصا الزبيات والخولنجان والكورنجان
وبوزيدان والمغاث والكورن والاسقنقور وخصوصا اصل ذنبه وكلاه وسرته وطحه وذكر
الثور يجفف مسحوق على صفرة بيض نعامة او مطبوخ باللحم وقدر حصة من الخرنوب الفصل بما فاز
عظيم فان ادى اغتسل بماء بارد وابن النعاج يخص دراهم من زنجبيل نافع للمعدة لا يعقد
بالطبخ ويستعمل منه كل يوم مقدار قدح ومنها المثرودطوس ومعجون المسك وثلاث دراهم
من جوارش الجوز في ماء الجرجير ومعجون الفلاسفة ومعجون الجزر بالغ وقد يوخذ فستق وقلب

صنوبر

صنوبر وبزر جرجير وجوز يقلى بسمن ويضاف اليه من العسل الحق مقدار الكفاية ويستعمل والخولنجان المنقوع
في حليب تعريجا غاية في امر الباه وهذا مجرب صحيح صفة دواء يسوي الانعاظ يعجن حلتيت وعسل
ويوخذ منه من قبل الجماع باعتين شقاق باوقية شراب المروحات دهن البان والزنبق والياسمين
والقسط والخيالية يدهن كلها او بعضها الشرج والبجان والقطن والخواصر والعانة والمذاكير والقضيب
والانثيان ويمرخ القضيب بهذه الادهان الحارة جيد فان ذلك يقوي الكلية واوعية المني ويسخنها
وقد يتخذ من الادوية الباهية حقن وحمولات تنفع واحتمالات قتايل تشحم الحار عظيم النفع حقنة تقوي
الباه رؤوس والكارع وحنطة وافراخ حمام جزء جزء تطبخ في القنور ليلة كاملة حتى تهترى ويضاف لبعض
وشحم استقنقور ودهن ناردين ثمن جزء وكل واحد ويحقن بها مستلقيا وامثال هذه الحقن لا بد ان يتقدمها
حقن تغسل الامعاء ثم يحقن بعد ذلك لكون اسرع فعلا وانجح نفعا الاشيا المضرة للباه
التخم وكثرة شرب الماء البارد وكثرة الاستفراغ بالفصد والحجامة وكلما يجفف المني ويحلل الرياح كالسداب
اليابس والكمون والنانخواه والحرمل والخرنوب والفوتنج والعدس والاشيا الحامضة لتجفيفها كالخل والحصرم
والمالح والمخزن كالجبن والقوية البرد والورد والنوفر وبزر قطونا تماما دواء يقطع الجماع بالكلية
وهو من الخواص يوخذ خصية الاسقنقور اليمنى ويسحق ويشرب منه بماء الرطب ثمن شربة منه وزن
قيراط انقطعت شهوته وفسله سفوف يمنع سيلان المني والبول بزر بنج درهمين نلوط بزر خس
سعد من كل واحد ثلاث دراهم سكر درهم بزر بقلة عشرة دراهم قشر كالبلي واملج ويتبل من كل واحد
ثمانية دراهم يتخذ سفوفا ويعجن بعسل الشربة خمسة دراهم والكلام في تقوية الباه على الاغذية والاكثر
منها على الادوية لان مادة المني انما تكون من الاغذية بل ان كان المزاج باردا والمني جامدا يمكن ان
يحرك الدواء الشهوة ويبدل المزاج فظهر القوة الباهية وملاك الامر في تقوية الباه تقوية الاعضاء الرئيسة
وما يعين على الجماع روية المجامعة وتساقد الحيوانات وقراءة المصنف في الباه كتاب الالفة والسلفية
وحكايات الاقويا بالمجامعة واستماع الرقيق من اصوات النسا ومن يجري مجراهن وخلق العانة والنوم
على الظهر يهيج الشهوة وينعظ بسخونة الكلية والكثير الاكل في اعضاء المني وانجراف الروح والدم والريح
تدبير من الزاجماع دامه يشتغل بتسخينه وترطيبه وتمريخه بالملاهي الرطبة ولبن الضان والكبر معين
على انتعاشه وتقويه والكراب الريحاني وما الجرجير وشراب الجزر ومعجون المسك نافع ويستعمل من الاغذية
الباهية ما ينا سريع مزاجه ولشيم المسك ويخفق صفرة بيض نيمرشت ومن عرض له من ذلك مرغة
دهن ومرخ بما ذكرناه للمرغة ومن عرض له ضعف في بصره دهن دماغه وسرة بدهن بنفسج واصل
الحمام ونفخ عينه في الماء العذب والجماع ينفع اللذين قوتهم وعزائمهم الغريزية شديدين وفي ابدانهم الحرم
دخانية لان الجماع يحلل البخار ويخفف الامتلا ويسكن النفس ويعدي المالنخوليا ويوقف الموافق له قبل النوم
ولعدا استعمال شيء من الطعام كثرة الشهوة تكون اما من امتلا البدن وكثرة الدم والمني وعلامته
قوة البدن وحمرة اللون وعدم تضرر بالجماع والاحتلام وهو حاكم وطلوبه لا يحتاج الى العلاج وانما تعالى
اذا افرطت جدا وكان من استفراغ المني مانع وعلاجه الفصد والاسهال وتقليل الغذا واما التي الى
الحموضة ويشرب ماء العناب والعدس والحصرم والرمان الحامض والخل واستعمال الدواء البارد المقلل
المني وتبريد الظهر بما يضمد وينام عليه والاجتناب عن الادوية والاغذية الزائدة في قوة الباه واما
من حدة المني وعلامته حدة المني وسرعة خروجه مع حرقة وحدوث ضعف بعده وان تصدر منه
حرقة البول وعلاجه تناول الاشيا الباردة الرطبة كالفرنج والكرفس والخس واللبن والحمول في الماء
البارد وشرب الكراب الحامض واما من كثرة الرطوبات المنية لا تصدر منيا علامته خزانة المني
ورقته وبياضه وكثرة النفخ وعلاجه الدواء الحار المقلل للمني والاغذية والادوية الطاردة للرياح كالصعتر

والكراب والفوتنج والخوارزن الكوني ونحوه واما الحكه والبثور في اوعية المني كما يعرض للناس حكه في فم الرحم فلا
يهدا فيهن شهوة الجماع **وعلامته** ان يكون الجماع يزيد في الشهوة وربما يتبع الجماع الم **وعلاجه** الفصد
والاستهلاك المادة الحاده وتعديل المزاج والانتفاع في الماء البارد جدا واما كثرة النفخ كما يتبع في الحرارة
التي لا تولم انعاظ شديدا وكما تشتد انعاظ صاحب السودا **وعلامته** شدة الانعاظ وتقدم تناول
المنفخات والمزاج المنفخ كالسوداوي **وعلاجه** انكان التخمة والنفخ من قوة الحرارة يسقى المدرات وانكان
من ضعف الحرارة وكثرة الرطوبة فيسقى المجففات المحللة للرياح وانكان من كثرة السوداء فاستفراغ السودا
وقد يكون من قوة اعضاء المني مع ضعف الاعضاء الرئيسة كما يعرض لمن دماغه وعصبه ضعيفان واعضا
منيه قويه فان ترك الجماع اجتمع له منى كثير فيسد الدماغ بتبخيرات كثيرة وقبول الدماغ الضعف وان استعمل
انضر عصبه ودماغه فولاء يجب ان يبرد اعضا المني فيهم ويخدر بمثل عصارة الخس والكمثمد بدهن النوفر
والكمثمد بما به وترك الاغذية الباهية ويستعمل الاغذية المجففة للمني ويجب ان يخلط بها ادوية باهية
ليوصلها **دواء يقلل الجماع والمني** بزر القنا وبزر الفوتنج والكراب فمن فمه يكون سورجلنار
درهما درهمان يستف غدوة وعشية **اخر يقلل المني** ويستعمل اذا كان من حرارة بزر خس وبزر رجلة من
كل واحد عشرة دراهم بزر قطونا كزبرة يابسة ثلاثة ثلاثة جلنار وبزر لوف وورد احمر درهمان درهمان ويضاف
منه ثلاث دراهم مع خزنوبة كافورا يا ما **كثرة دور المني والودي والمذي** سيلان المني وخروجه من
غير ارادة يكون اما لكثرة المني واما لقلة الجماع وكثرة تناول مولدات المني **وعلامته** كثرة ما يخرج
من المني عند الجماع واستواه من غير استتباع ضعف الا ان يكون البدن ضعيفا واوعية المني قوية
وعلاجه استفراغ المني وتقليل اغذاه واستعمال الدواء المقل للمني على ان فلان لا يستمر وامالة
المني واحتراق فيلغه ويخرج الكبيد الى دفعه **علامته** الاحساس بحدته عند الخروج وربما كان مزيج البول
وكان لونه الاصفر ويدل على الاسباب وكسابه **وعلاجه** استعمال الاشربة والادوية الباردة المقللة
للمني المتخذة من الجلنار وبزر الخس وبزر قطونا وبنج وهندبا وكزبرة ولوف والتعديل بالرجلة والخس
والكزبرة والضماد بالطلحب وماء الخس وماء عنب الثعلب والاضطجاع على الفراش الوطية الباردة كالطوى
والكتان وشد ضفايح الاسرب على الظهر واما الزفرة المني **وعلاجه** بالاغذية المغلظة كالهريس ولحوم
البقر واخذ العدس والكزبرة اليابسة وبزر الخس واما الاستمنا او عنة المني واتساعها وبرد مزاجها
وضعف ماسكتها **وعلامته** برد المزاج وكون المني رقيقا وان ينزل بلا انعاظ **وعلاجه** سقي الكندوي
الحاد المني المتخذ من بزر الكندر وورق الفوتنج والسعد والجلنار وبزر الكراب والمر والابيض والشهدانج
والكمون والصنوبر والمصطكي السالمة ونحوها واخذ الكمون واستعمال اللبوط وكشاهلوط منقوعا في
ماء ورد والصعتر والحصا البان واما التشنج والتمدد يعرض لعضل اوعية المني فيسيل المني بعضها بخلاف
ما يعرض لعضل المقعد من التشنج فان تشنجها حابس لا خلقة الحبس وتلك للعصر **وعلامته** ان
ينزل مع الانعاظ فيكون في الصرع وتوتر الذكر **علاجه** علاج التشنج واما ضعف الكلية ودبان
شحمها من شدة شهوة او كثرة جماع او سوء مزاجها الحار **علامته** علامة ضعف الكلية وسوء مزاجها
الحار وان يخرج من المجامع بعد البول شيء كثير لزج يتعلق الثوب وتقي اثره بعد الغسل وهو ردي
منهك للقوة والبدن **وعلاجه** علاج ضعف الكلية وسوء مزاجها واما الفكر بالجماع او سماع من يحدثه
فتتحرك اعضا المني الى فعلها نوعا من ضعيفا فيهدي قويا فينزل **علاجه** ترك حديث النسا والجماع
من حديثه وتقوية القوة الماسكة بما يسقى وما يمرخ وهذه الامراض تعرض للنساء واسبابها وعلاماتها
ومعالجتها واسبابها ما قلنا كثرة الاحتلام واسبابها مثل اسباب كثرة دور المني وكذلك علاجها
وينفع منها شد ضفايح الاسرب وينبغي ان يجتنب النوم على القفا وينام على الفراش المبرد على ورق
الخلاف

الخلاف والبنج والفنجكشت ونحوها ومن الناس من يكون احتلامه مع طول الانزال او عدمه عند الجماع وضعف
الشهوة ويقدر على الجماع وذلك لجمود منيهم فلا يهيج الشهوة ولا يتولد النفخ لغلظ البرد ولا يحصل انزال
لجمود المني ويبطوا جدا ومن ذلك يحتملون كثرة السخونة المني عند النوم **علاجه** تجميع الاغذية والادوية المسخنة بالادهان المذكورة في ذلك نفع عظيم **سرعة الانزال** سببها ضعف القوة الماسكة
بسبب الرطوبة والبرودة **وعلامته** ان لا يكون هناك علامات الحرارة ويكون المني كثيرا رقيقا **وعلاجه**
استفراغ البدن وتنقيته من الرطوبات بالاستهلاك والحقن وتمريخ العانة والبجاز والخصية بدهن الزعفران
ودهن الاس والنرجس ودهن الشبت واستعمال معجون الجنبة وقد يكون من حدة المني حتى لا تنطبع الاوعية
ان تمسك عند الهيجان والحركة فتدفع هي عن نفسها سريعا **وعلامته** حدة المني ولذعه عند الخروج **وعلاجه**
سقي ما يبرد ويرطب مع قبض من الاغذية والاشربة وقد يكون من كثرة المني من طول العهد بالجماع **وعلاجه**
استعمال الجماع وقد يكون من ضعف الاعضاء الرئيسة وهذا يكون مع نقصان الباه **علاجها** تقويتها
فرسيبوس هو شدة الانعاظ ويبقى القضيب متوترا من غير شهوة الجماع او مع شهوة وربما اخذ يعنو
ويطول وهذا الداء اذا لم يعالج ادى الى تمدد الاعضا المني وحدوث ورم حادفيها وربما قتل **وسببه**
كثرة ريح غليظ في اعضاء الجماع اما متولد في نفسها او واردة اليها من الشرايين **علامته** ما يتولد في
نفس القضيب ان يكون مع اختلاج القضيب ومعه الم ومادة هذا الريح رطوبة غليظة لزجة وفاعلها
حرارة قليلة وقد يعين على هذين السببين اعني المادي والفاعلي كما تقدم جملة القضيب وتقدم الاسباب
المقدمة في الاغذية المولدة للبلغم والمني والحارة والحريفة والمالحة وكثرة النوم على القفا ويذهب
المني ريح بقوة يودي الى فرسيبوس **وعلاجه** انكان من حرارة الكبد وسايرها يقلل المني مما قيل
في كثرة الشهوة وسيلان المني مع كثرة الحرارة وانكان مع بياض اللون ورقة المني فالقي بما يخرج
البلغم والتمريخ وسايرها قلنا في سيلان المني من الرطوبة **عاقونا وارساطون** فهذه علة
نادرة وهي اختلاج الذكر في الرجال وفي الرحم من النسا وتمدد يعرض لاوعية المني لورم حار
فيها وانعاظ شديد ان لم يعالج فيودي الى خلع اوعية المني ومن عرض له التشنج من اصحاب هذه العلة
وانتفخ البطن وعرق عرقا باردا فهو يموت **وعلاجه** الفصد وتليين الطبيعة بالاشيا الباردة ووضع الاطلية
المبردة على اعضاء الجماع وسقي ماء الشعير وبقلة الحمقا وعصي الراعي فان لم يكن فلوضع المجامع على
القضيب شرط او يرسل عليه العلق **الغطيوط** ان لا يملك الانسان نفسه ويلحق زبله عند الانزال
وسببه استرخاء عضل المقعد لاسيما اذا كان مشوقا كثير اللذة بالجماع بترهل البدن **علاجه**
ان يجامع على الخوى وبعد الهزال يتناول الاشيا القابضة العاقلة للبطن ويجلس في طبيخ الاشيا
القابضة المذكورة لاسترخا المقعد ويحتقن بالحقن القابضة المقوية للمقعد ويتحمل اشيا قابضة
تتخذ نطاقيا وحلبا ومضغ وكندر ويعتني بتقوية قلبه ودماغه وكبده ويضمد الاصمة
القابضة ويدهن بالادهان القابضة كدهن الاس والسرو والاهل محلولا فيه اقاقيا وصبغ الحديد ينفع الغيطوط
ويقوي الشرج وخصوصا اذا طبخ مع نبيذ عتيق وقد يكون لتحلل الارواح فينبغي ان يوطى مثل معجون السكر
وشراب الحرير **الابنة** علة تحدث لمن اعتاد ان يطاه الرجال وبه شهوة كثيرة وهنيئة مني كثير ساكن
وقلبه ضعيف ونفسه ساقطة وانتشاره قليل فهو يشتهي الجماع ولا يقدر عليه فيشتهي ان يرى مجامعة
واقرب ذلك ما كان معه فتتحرك شهوته حينئذ ولا يقدر ان يحصل للرجال حكه في الاعضا لانزول
الا في المني والاغتسال منه ولهذا قد يكون لبعض هولاء كبير التنس قوي على الجماع المستكثر من اتيان زوجته
في الدبر لا يامن ولد ذكر ابنه وذلك اذا بلغ ذلك الفعل تعتاد المراة تلذذه فيعوز ذلك بالولد
بسبب ان المني المنفصل من كل عضو من الوالدين يتخلف منه ذلك العضو في الولد على مذهب الاطبا القدما

اما القسم الاول لا ينفع الا الضرب والحبس والملازمة والاستهانة والقاعد في هموم وغموم ومخاصمات
ومحاكمات وتعبين وتخيل عند من يستحي منهم واما كان من حكة ودود علاجه استفراغ الخلط الحار
وفي الاكثر يكون بكون بلغما مالحا والاحتقان بالادهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج واللعابات
وقتل الديدان واخراجها وربما كان ذلك من مزاج انثوي او فيض على القلب وحصل للاعضاء
صورة الذكران وربما كانت اعضاؤه اقرب الى اعضاء النساء وربما كان نزاله اصعب واعسر
وربما كانا ممتنعا او رام الخصيتين والقضيب وما يليهما من كثرة انكان الورم في الكيس دل عليه
وعلى نوعه المشاهدة وانكان في البيض فاما هو حار وعلامته حرارة الموضع المنتخ فيه الحس
الدوايم وحمرة لرياسة العضو وعظم الحجم والوجع والالتهاب وعلاجه فصد الباسليق من الجانب
الذي فيه العضو الورم وان كانا جميعا وازمن فيفصد اولا من اليد اليسرى ثم يفصد في اليوم الثاني
من اليد اليمنى ويخرج من الدم بحسب ما يقتضي الحاجة وساعده عليه القوة واستفراغ الصفراء
في تليين الطبيعة وتقليل الغذا وهجر اللحوم وتعديل المزاج بالشعير ولعب بالكبجين او باصفاء
الرمان المزوبي ما وبزر رجله واللعاب بالكبجين والخلاف ويوضع عليها اولا دهن ورد
وقليل خل بدقيق الباقلا والشعير او خل بما ورد وعصارة الهندبا والخس والكزبرة الرطبة
وعنب الثعلب والطحلب وماء العالم والصندل وما هو مجرب مجرب ينفع وباقلا مدقوقا
ناعما ثم يقبل على الانضاج بمثل البابونج والخطمي المقشور وبزر الكتان واكليل الملك والكمون
والحلبة والشعير من كل واحد ثلاث دراهم ينطبخ بمائها ويضمد بثفلها وباوراقها مدقوقة
ويخلط بدهن الورد وصفرة البيض ومن الادوية المحللة ان يوخذ دقيق الباقلا والخطمي الابيض
والبابونج ولعاب بزر الكتان ويعجن بالميبة ويضمد به ومما ينفع التضميد بدقيق الشعير المعجون
بالعسل وورق الكرنب المطبوخ مع دقيق الشعير وصفرة البيض ودهن الورد وفي الاخير
يضمد بالزبيب المنزوع العجم والكمون الكرماني المخلص بالعسل وينفع منه عند النقا ان تمسح
الموضع بشمع ودهن ويدخل الحمام ويصب على الموضع ماء فاتر واما بارد بلغمي وعلامته
بياض اللون ورخاوة الملمس وقلة الوجع العلاج لقد التي مرات بما يخرج البلغم بالمضمضات
كدقيق الحلبة والباقلا بشراب والكمون والبابونج والمقل الازرق واكليل الملك والصعتر
ويعرق العضو بدهن الياسمين او دهن البان ويومر بالاغتسال بالرياحين وتقطر دهن
الزنبق في الاحليل بعجيب الاقدمين ماء الحمص فان انحل الورم والا ضمد بالكندر ودقيق الباقلا
ويكمون بحلول بشمع ماء المذوب وشمع واما صلب سوداوي وعلامته الصلابة والكمودة
وعلاجه استفراغ السودا والحقن والتضميد بالاضمدة الملينة المحللة من الاخاخ والشحم والحصب
والتضميد بدقيق الحمص والباقلا وبزر الكتان وربما دالكرنب وينفع بالسمن محلول بشمع البط
او الماعز ودهن السوسن فان تحلل الورم والا ضمد بالحلق والاشق والميعة السائلة ويحل الادوية
بمنتبخ ويلقى عليها دقيق باقلا بما يجتمع ويصب عليها دهن السوسن ويضمد بها الموضع ويغسل
بالماء الفاتر ضماد ينفع الورم الغير الحار زبيب صادق الحلاوة منزوع العجم ويكمون مسحوق
ودقيق باقلا وشمع دجاج وشحم كلى ماعز واحاريج ويعرق بالخشخاش علاجه التكميد المجاورين
والنخالة المسخنة وتقطر دهن الياسمين الذي قد فتق فيه المسك وجند بيدستر يزرق
في الاحليل نافع وقد تنتقل المادة في ورم الخصية بالسعال الى الصدر وربما فتر الكيس
وسقط وبقيت الخصيتين معلقتان ثم ينبت كيس اصلب من الاول وكثيرا ما يحدث في الانثيين
ويزول به السعال المزمن وقد يحدث للاطفال الورم في خصاهم ويصلبها وتنفخها فيكفي

فيه

فيه التنطيل بمرق الفول الحار والتضميد بثفله عظم الخصيتين قد يعرض للخصيتين ان تعظما ولكن لا على سبيل الورم بل على سبيل السمن
وتخضبت كما يعرض للثديين ويعالج في الادوية المعروفة الحق بقالي بما ذكر الابخار والهنود ليلا تسقط بمثل البنج والجوزان
وحكاكة بعض الناس وحكاكة بحجر الرحى وتوخذ الكزبرة اليابسة وتسحق في هاون من الاسرب حتى يطلى به وتوخذ طبيخ
بزر بنج وطين قيمولي واسفيداج الاسرب يسحق الكل ويطلى به وما ينفع ان توخذ بحجر الرحى وحجر المسن ويحد المسن احدهما
الاخر الكزبرة او بما الورد ويطلى به فروج الذكر والخصية فروج هذه المواضع ردية لانها مستورة من الهواء وهي
في اكثر الاوقات حارة لينة من العرق فلهذا تقبل العفونة بسرعة وقد يتادى الحال الى قطع القضيب والانثيين لئلا تلحق
الخرجة عضوا اخر فلا ينبغي ان يتهاون في علاجها اما الخارجة فعالج برهم من مرتك واسفيداج وخل ودهن ورد وحب
رمان وينفع من الطرية منها الصبر والمر والسنبل والاقاقيا للقروح الخراب والكوتيا والكوشاد والاولو والقرع
المحرق والنحاس المحرق وتشاديج وبجلنار رضاذا او مرهما ودورا ومع الانثيين والقضيب يكون اما من سوء
مزاج حار وعلامته الحرارة والالتهاب وعلاجه ان يوضع عليها الضمادة الباردة وربما جعل فيها افيون واما سوء
مزاج بارد علامته قلة الالم والوجع الجدي وعلاجه التفريح بالمروخات الحارة ودهن الخروع الكندي وقد
فيه فرنبوت واما من ضربة او صدمة علاجه الضمد ووضع المبردات الرادعة الملينة الغير قابضة ليلا يولم مثل البنج
وفرج ونوفر ونحوها استرخا العضو ويطول العضو ويكون في امر سيج وعلاجه التنطيل والمبردات المقبضة
كجفت البلوط والجلنار والعفص والتضميد بها دوالي العضو وعلاجه وفي يعرض على العضو وما يليه دوالي مثلوبة كثيرة
وربما احتقن فيها ريح ونواة عليها اختلاج وتسمى الدوالي وسببها ارضباب اعراق وعلامته الى هذه الحروف
ويستدل على ذلك بظهور عروق مثلوبة عليها كانها عنقود واكثر ما يعرض ذلك من الخصية اليسرى لضعفها ونقصان
حرارتها ولان اما خرجا زايد تنصب اليه المواد علاجه علاج الدوالي الحق في البرجلين وسيجي علاج الاورام الصلبة
في الانثيين انتفاخ القضيب بسبب تمدد يعرض للقضيب وعلاجه ان يلين بالملينات من الادهان والشحوم والاضماد
والشمع والكراتيج ثم يسوى ارتخاء الخصية وصغرها وتقلصها يكون لاستيلاء المزاج البارد وربما غابت وارتفعت
الى الحرارة وحتى يعسر البول ويرجع ويحدث تقطير البول استرخا العضو وطولها يكون من الحرارة المرخية علاج الاول بالادهان
والاضماد المسخنة بمدادة من الحمام والابزن والجلوس في الماء الكبريتي الثاني بالتنطيل بالمبردات المقبضة والتضميد
بما حالة القضيب يكون من مادة حارة تنصب اليه وعرق حار ينصب من نواحيه فيحكه علاجه الضمد والادهان ثم تطليه بخل
ودهن ورد وقيل من ماميثا وماء كرفس مقصور وغسله بماء حار ثم تطليه بياض البيض وان كان الاعراق
ينبغي ان يحجم على الاربية ويرسل عليها العلق ويطلى بالطلية المحجمة شقاق القضيب يعالج بعلاج شقاق المقعدة ومما يوجب
نفعه من شقاق القضيب ان توخذ قيمولي ونوتيا وحنة وكثيرا ويتخذ منها مرهم بالشمع ودهن الورد وصفرة البيض
سده في القضيب يكون من نشور تخرج فيه علامتها حرقة البول وعسر خروجه علاجها فصد الباسليق وسعوط لعاب بزر
قطونا وحلبة وبزر رجله وان يزرق في الاحليل شيا فابيض يلين بجاريه ودهن ورد واما من خلط غليظ يلج فيه
علامته عسر البول وخروج الخلط الغليظ وعلاجه تلطيف التدبير وان يبطل على القضيب الملينات الملطفة ويزرق
في الاحليل ايضا الشق الثالث الجري انهان قريبا يعالج بادخال المروذ فيه فاذا انفتح المجرى يزرق فيه زيت بالبيض
ودهن ورد واسفيداج رصاص وان اشتد الوجع يضمد الصافن وان كان بعيدا والا تصل اليه الالة وكان
صلبا فشفاؤه على التاليل ونوتو على القضيب ونواحيه يعالج بعلاج سائر التاليل ويطلى بالبورق المحرق وربما دخل الكرم
فان لم ينجع تقطع وينفر عليها الزاج والزنجار موضع شقاق الذكر الدلاك الكثير بالخرق الخشنة ثم الدهن بالادهان
الحارة ثم الصاق الزفت عليه ينجذب الدم فيجمد وان توخذ الخاطيث والعلق وتغسل وتجفف وتسحق وتذاب
بدهن شمع ويطلى به القضيب بعد الدلاك ويترك ليلة ثم يغسل وبذلك فانه يعظم جدا ويدلك القضيب
حتى يحمر فاذا احمر مرخ بلبن الضان الملين ويترك حتى يجف ساعة ثم يوخذ ايضا في مركه ثم يفعل به ذلك
طرفي النهار فانه يعظم والتنطل بالماء الحار والطلي بالزفت يعظم كل عضو وكثرة استعمال هذا العضو يعظمه

وبعله وتركه بهزله وبدبله وحلق الراس يعظم الرقة وذلك لوجهين احدهما ان مرور الة الحلق بالعانة والرقة
وما يليها يجرب اليها دما ورطوبة معا لجاف امراض تختص بالنسا امراض الرحم علامات مزاجها اما الحار
فقلة الطمث وانصباغه اما الى حمرة تدل على كدم او الى الصفرة فيدل على الصفرا او الى السوداء مع نتن
فيدل على العفونة ومع عدم النتن على السوداء والبرد وبياضه على البلغم وكثرة الشعر وجفاف
الشفتين وسرعة النبض وانصباغ البول في الاكثر واما البارده فطول الظهر وبياض الطمث
ورقته وقلته او سواده للسوداء وقلة شعر العانة وقلة صبغ الماء وفساد لونه واما الرطبة
فرقة الحيض وكثرة الرطوبات واسقاط الجنين كالعظم واما اليابسه فالجفاف وقلة السيلان
في كيفية حدوث الحمل اذا اشتمل الرحم على المني فان اول الاحوال التي تحدث هناك زبدية
المني وهو من تحليل القوة المصورة لما في المني من الروح النفساني والطبيعي والحيواني الى معدن
كل واحد منها ليستقر فيه ويتخلق ذلك العضو منه ولذلك يوجد النفخ كله تندفع الى وسط الرطوبة
اعداد المكان القلب ثم يكون من جانبه الايمن وجانبه الاعلا نفخا كالمستبين منه بما شانا المجمعين ثم يتميز
عنه وينجبان ويصير الاول غشاء القلب والثاني عضلة للكبد ويتلو هذا فيتقدم الى البياض وينفذ الجظاهر الرطبا
المتبوتة تفجر تنسيه ليال ثم المدد من الرحم ومن الروح والدم ويتخلف بالكسر واولا ما يتخلف ينبتين الى ان
تفجات القلب والكبد وكما في فتقدم التخلف الكسرة فاكاه استخدام هذه الثلاثة نباضها استخدام حركة
وكما يستقي المني وينزل وينفذ الزبد الى العروق نفخا للقلب يتولد النفس من حركة منى الانثا الى منى الذكر ويكون
مبتدئا لا يتعلق من الرحم الا بالتقرب لجذب الغذا وانما يغتذي بجنين بهذا النفس ما دام رقيقا وكانت
الحاجة الى قليل من الغذا واما اذا صلب فيكون الاغتذا بما تولد في سائر من الشرايين الواضحة الجوفية ثم ينقسم
بعد مدة اخشية وثالث الاحوال استحالة المني الى علقة وبعدها استحالته الى المضغة وهناك الاعضا الرئيسة
قد ظهر لها انفصال محسوس وقد محسوس وبعد استحالته الى ان يتم يكون القلب والاعضاء الاولية وتبتدي تنتحي
بعضها عن بعض وسميتها الوشاح اي الوصايل المعلومة وتكون الاطراف مخططة ولم ينفصل تمام الانفصال
واوعيتها ثم ان تكون الاطراف في الحمل استحالتين او استحالتين مفاوتة موقوفا عليها وليس ذلك مما يختلف
ومن ذلك فانها تختلف في الذكران والاناث من الاجنة فهي في الاناث ابطى في الاكثر من تولد في الاكثر اما
مدة الرعونة فستة ايام او سبعة فهي هذه الايام تنصرف الصورة في النطفة من غير استمداد الى الرحم
وبعد ذلك تستمد وابتدا الخطوط من النطفة بعد ثلاث ايام اخر فتكون تسعة ايام من الابتدا وقد
تقدم يوما وتاخر يوما ثم بعد ستة ايام وهو الخامس عشر من العلوق تنعقد الدموية في الجمع فينفصل
علقة وربما تقدم يومين وبعد ذلك باثني عشر يوما تصير الرطوبة لحما تتميز الاعضا الثلاثة تميزا ظاهرا
وقد تنتحي بعضها عن بعض من مماسة بعض وامتداد رطوبة النخاع ربما تقدم او تاخر يومين او ثلاثة
ثم بعد ستة ايام ينفصل الراس من المنكبين والاطراف عن الصلوع والبطن متبقيا يحس في بعضهم ويخفى
في بعض حتى يحس ذلك في اربعة ايام بكمله للاربعين وتاخر في النادر الى عشر واربعين يوما والاقل
في ذلك ثلاثون يوما وكيف في تولم كثرة المني حتى يفيض الى البطن الفني لطن الرحم فيضا يملا كل على حدة
وربما اتفق لاختلاف مدفع الزقين اذا وافا ذلك الاختلاف غرابة من الرحم في الجذب فان الرحم عند
الجذب تعرض لها وكانت متسابقة بعد لتم بعد لقمة وكما تنفس السمكة نفسا بعد نفس لانها ايضا
يدفع منها الا قدر الرحم دفعات كل دفعة تكون مع حدة المني من خارج طلبا من الرحم للجمع بين المنيين
وذلك حتى يحس المتقدم من المجامعين ويعرفن ايضا نفسهم وتلك الدفعات والجذبات الا فزادا لا
تكون صرفة بل اختلاجية كاون كل واحد منهما مركبين من حركات لكنها لا تتم الا عند حدة اختلاجات
بل تحس بعد كل فعلا اختلاجات تسكون ما تم تعود مثل السكون الذي بين زرقات الخضيب للمني وتكون

من

من ثانية اضعف قوة واقل عدد واختلاجات وربما كانت المراد فوق ثلاث او اربعة فلذلك تتضاعف لذتهن
فانهن يلتذذن من حركة المني الذي لهن ويتلذذن من حركة منى الرجال في ثم ترجعن الى بطن الرحم بل يلتذذن
بنفس الحركة التي تعرض من الرحم ولا تصدق قول من يقول ان لذتهن وتمامها موقوفان على انزال الرجال
كانها ان لم ينزل الرجل لم تتلذذ بانزال نفسها وان انزل الرجل ولم يحرك رحمها هن الحركة ولم
يسكن يكون للرجال ايضا مثلها قبل حركة منيه شبيهة بالحركة والحكة والهزة بالبدين البدنية ولا تقول
من يقول ان منى الرجال اذا انصب على الرحم ابطى حرارتها وسكن لهيبها كما بارد صب على ماء حار يغلي
فانه هذا لا يكون الا على الوجه الذي ذكرناه وعند انزالها ونفعها منى الرجال كما ينزل او في غير ذلك
الوقت لا تكون قوة لعقدها وربما وافق زرقة ذكرية صبت انثوية فاختلطا وتلاها زرقات
متلاحقة لعدم تحملة الاوراء يطون عند اذ كل اختلاط ينجاز نفسه وربما اختلط المنيان معا ثم
تنظما او تقطع الواحد الثاني بسبب ريح او اختلاج او غير ذلك من الاسباب المفرقة فيتمازج كل على
حدة وربما كان ذلك بعد انتباخ النفخا فتكون كثيرة في شي واحد وهذا لا يتم تكونه ولا يبلغ
انتهاه وربما كان قبل ذلك ومما جرى هذا المجرى فيشبه ان يكون قليل الافلاح وانما المغلب هو
وقع في اصلا متفرقا والمني الذكوري وحده يكون غير ولد مال للرحم ولا واصل للجهات الارحام
حتى تتصل منى الانثى من الزايدتين القريبتين تشبيهتان بالنواة وكما يختلطان يكون العدد المذكور
ويخلق النفخ والنفخا الاول ويتعلق الجنين كله حينئذ بالزايدتين والقريبتين ويتحد هناك ما يعده
ما دام منيا الى ان ياخذ من دم الطمث من النفخ التي تتصل فيها النفخا المتولد وعند جالينوس هذا
النفخا كالطلح يخلق منى الانثا عند انصبابه الى حيث ينصب اليه منى الذكر وان لم يخالطه معه فتتم
اجزاه عند المخالطة وقد تقبل الاوراء منيا على منى وتمدها جميعا وسبب التوامان اجمل على الحمل
كثرة المني وانقسامه الى اثنين فيما بعده ووقوعه في التجويف وسلامة ولدي عن كثرة وقلما يكون
بين التوءمين ايام كثيرة كانها في الاكثر من جماع واحد وفي القليل من تعلق جماع على حمل فان اعلق
في نساء خصيات الابدان كثيرات الشعور والدم لقوة حرارتهن وهن اللاتي ربما راين الدم في
الحمل فلم يعين به لقوة منيهن وقوة ارحامهن ولم يستغن مع الحيض ومع انتفاع ما من ثم الرحم ل
لقوة رحمهن خيف ان يكون المولود الاول ضعيف ونفسه الثاني وايضا في القيناف قد يخاف
جانب وقوع التعلق والتزام بين المولودين والتزما يتادى ذلك الى عمى وتهيج الوجع وحدوث
امراض الى ان يسقط احدهما ومن علامات التوام فيما توقع علما قالوا وعرف ان تراعي شدة
المولود الاول المتصل بالجنين فان لم يكن فيها تعجيل ولا تمد فليس غير عند المولود الاول ولد
وانكان فيها هناك تعجيل فالحمل بعد داء العجز علامات الحمل واحكامه علامات الحبل ان توافق
زمان الانزالين انزال الرجل وانزال الاوراء ويخرج الذكر الى اليبوسة كانما انتفض وتضيق
المخرج ويجف وينضم ثم الرحم حتى لا يسع ورود او ترتفع الى فوق وقدام ويوجع ما بين السرة
والمخرج قليلا وتكره الاوراء الجماع خصوصا اذا كان ذكر كبير ويعرض لها الم عند الجماع وقشعريرة
بعده ولا تنزل فينقطع الحيض ويقل وتاخر ويعرض لها الغثيان والكرب والكسل وثقل البدن
وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان وغشيان وشهوة فاسدة بعد شهر او شهرين وتزول
ذلك بعد اربعة اشهر ويكون البول ازرق وفي الاحيان احمر وان حركة الفاروج تبلد ويعرض
لها فساد لون وضبة عين وميلها الى الزرقة ويظهر الكلف في السحنة وتصير كعروق بالثديين
زرق كل ذلك في حمل الانثى اكثر ثم اذا عظم الجنين وتغذا بدم الحيض فتزول هذه الاعراض
ومن العلامات المجربة ان يوخذ ماء المطاوقية وعسل او قيتان ويسقى الاوراء عند ما تريد النوم

وقد اخذها نعاس فان اصابها مغص فهي حامل والا فلا تتحرك منه متزمله بثياب في قمع او اجانة مثقوبة بعد
تقوم لوثا فان احست برائحة الخمر فليست بحامل واذا علقت الصفة خيف عليها الموت وكذلك
اذا اخرجن للحامل حمى حادة او ورم في الرحم او ضعف في المثانة وان ثقل الجنين وربما اورث شقا في المثانة
فلسن البول ولم تقدر على حبسه الى اخر العمر فلا هار على الطبيب في مثل هذه الصفة وزوه ان يصف ادوية
تمنع الحبل ويدبر تدابير مانعة لذلك فمن التدبير في ذلك ان يترك عند الجماع الهيئة المحللة التي ذكرناها
ويخالف بين الانزالين ويفارق بسرعة ويؤمر المراة ان تقوم متى فرغ من الجماع ووثبت الى خلف
وثبات سبعة او تسع قريبا فرج المني واما الظهر والكوب الحار قدام قريبا سكن المني وان تشرب الماء البارد
عقيب الجماع وقد يعين على الازلاق للمني ان تطلي ومما يمنع الحبل ان تحتمل قبل الجماع ويعلق
القطران ويمسح به الذكر وكذلك بدهن البلسان والاسفيداج بل مسح الذكر بابي دهن كان
يمنع الحبل وكذلك احتمال فقاع الكوب وقرن عند الطهر وقبل الجماع ويعلق قوي في هذا وخصوصا
اذا جعل في قرطان وجعل في الفتق تنبيه واحتمال ورق الغرب بعد الطهر في صوف وخصوصا اذا كان
مع ذلك معمولا في ماء ورق الغرب وكذلك شحم الحنظل وخبث الحديد والكوب وهذا حسان
وسمونيا وبزر الكوب وورق اجزاء سوى بتجع بالقطران وتحمل واحتمال الفلفل بعد الجماع يمنع
الحبل وكذلك احتمال زبد الخيل وزبد الجمل والحطيت والحليت وبزر الكراث والبادروج وكذلك
احتمال الملح حاكت الجماع واذا سقيت من ماء البادروج ثلاثة اواق تمنع الحبل وعصارة الفجل اذا طلي به الذكر
عند الجماع يمنع واذا شربت المراة من ذرق البازي وزن دانقين لم تحبل ابدا وقد صح ان المراة
اذا سقيت من السنبل مثقالا فلم تحبل الى سنة وقيل ان اردت ان لا تحبل المراة فتاخذ كل يوم حبة
قرنفل ذكر فتزدردها وشرب الانبياء يمنع الحبل صفة دواء جيد ان احتملته المراة لم تحبل بزر الخندقوق
وخردل الفجل وحب الفلفل وحب الكزبرة من كل واحد جزء بدق ويعجن بنبيذ سابله
وتحمل المراة بصوفة فانه يمنع الحبل وان كانت حاملة في اي شهر كان اسقطته سبب الاذكار وعلامته
غلظ مني الرجل وحرارته وغزارة خروجه في اليمين لان الشق الايمن حار والايسر بارد وموافقة
الجماع الفصل والبلاد الباردتين والريح الشمالية وسن الشباب دون سن الصبي والشيخوخة
قال الرازي ان المراة اذا جومعت وهي قائمة ان سالت حبلها اليمنى اذكرت ومن يساره
الى يسارها انثت ومن يمينه الى يسارها كان ذكرا مونثا ومن يساره الى يمينها كان انثى مذكر
والحبل بذكر انشط واصح لونا وشهوة واسكن اعراضا ونحس بالثقل في اليمين ويعظم الثدي الايمن
اولا وتحس حركته ويكون اللبن غليظا ابيض وتحرك الرجل اليمنى اولا اذا مشت وتعتمد على اليد اليمنى
اذا قامت وتكون عينها اليمنى اخف واسرع حركة والذكر بعد ثلاث اشهر والانثى بعد اربعة اشهر
وتسود حلمتي الثديين والمراة تلزم الرجل اليسرى في الحركات وبه تحس بالثقل في الايسر وقد قيل
ان انتفخت المبايض في اليوم الذي تطهر فيه من الحيض يكون الولد ذكرا وهكذا الى خمسة ايام وبعد
الخامس الى الثامن تكون انثى ومن التاسع الى خمسة عشر يوم يكون ذكر وبعد ذلك يكون خنثى وقيل
في بعض الحواشي هكذا اذا جومعت المراة يوم غسلها حملت غلاما وفي الخامس جارية وفي السادس
غلاما وفي السابع جارية وفي الثامن غلاما وفي التاسع جارية وفي العاشر غلاما وفي الحادي
عشر خنثى قال الشيخ فمن هو خنثى فلا عضو الرجال ولا عضو النساء ومنهم من له كلاهما لكن
احدهما اخفى واضعف والاخر الخلاف ويبول من احدهما دون الاخر ومنهم من كلاهما سوى ويلتقي
ان منهم من يأتي ويؤتى وقلما صدق هذا الملاقح وكثيرا ما يعالج بقطع العضو الاضعف وتدبير حراجته
والخنثى منه ما يظهر بين العانة في وسط جلد المخصي فيما بين الانثيين جسد مثله شكل فرج المراة

فيه

فيه الثقب ولا يسيل منه البول ومنه ما يكون كذلك ويسيل منه البول شاهد فوق الفرج جسم كبير على
الغاية الاول والثالث فمن يكون ثلاث اجسام تامة الى خارج احدها يشبه القضيب والاخران
الخصيتين وعلاج النوعين الاول والثالث يكون بالقطع وانزاع اللحوم الزائدة ويعالج بعد
ذلك الجراحات الى ان يبرى والثاني لا علاج له ولا برء له لاجل خروج البول علامات استقامة
الجنين كثرة الاسقام امه وكثرة استغاثتها وجريان الطمث في اوقاته ودرور اللبن في اول الحمل وضعف
حركة الجنين او عدمها الاسقاط وسببه اما ضربة او سقطة او شدة شديدة خصوصا الى خلف او حركة نفسه
مفرطة كقفز وحزن وطول مقام في الحمام او افراط حر الهوا او برده او شم رائحة ماكول من غير ان تطعم منه
وذلك لميلها الشديد الى الماكولات الشهية اللذيذة بسبب غذائها وغذاء الجنين فاذا منعت منها انقلعت
ارواحها وضعف قواها وسقط الجنين لذلك واما بدني كالاسقام وفرط الخلو لفرط الجوع وفرط الاستفراغ
اوفرط الفصد والاسهال والحمى او فرط جماع واما الحاق الجنين بان يضعف او يموت قبل تمام التخليق واما الحال الرحم
لسعة فيها او كثرة رطوبة المزلقة او لرياح او لسوء مزاج الحلقة محرقة او برودة مجففة والمعتدلة البدن التي تسقط
في الشهر الثاني او الثالث يكون تقريرها في المخاط وهو رطوبة في الفرج خارجة عن الحد الطبيعي مخالطا
فلا تقدر على ضبط الطفل وعلامة الاسقاط ان تضمر الثديان دفعة فاذا ضمر احدهما والحمل لم يسقط
الذي في جانب الضامر العقر وعسر الحبل يكون اما من سوء مزاج الرحم اما من البرد المجفف للمني والمكثف لهم
الرحم الضامر لاوعيته الكمر وق التي يصير فيها المني ودم الطمث الى الرحم وعلامته رقة الطمث وقلة حمرة دمه
وقلة شعره في العانة وقلة الحيض وابقاء طول زمانه وعلاجه تنقية البدن انما كان هناك امتلاء وسقي
المسخنات من الجوارشنات والمعاجين الحارة مثل الترياق والمثرودرطوس ومعجون الفلاسفة ومعجون المسك
واستعمال الادهان الحارة كدهن القسط والياسمين والكسبرة والناردين يحل فيه المسك والزعفران ويحقن
في اواخر الحيض واحتمال الغرازة المسخنة للرحم المتخذة من زعفران وسنبل واكليل الملك وكسادج والقردمانا
والشيح وصفة البيض بدهن الناردين وينفخ الرحم بمثل زرنيخ الاحمر والمر وحوز الكرو والمبعة والحنة وحب
الغار ومما جرب هذه الغرغرة ذرق بازي والفجل وزرنيخ من كل واحد درهم ذمغة عصافير منقاك حماما
وقردمانا وسنبل وقرنفل ولسان عصافير من كل واحد نصف مثقال زعفران نصف درهم يدق الجميع ويضرب في
ورد مربى ويطبخ بدهن بابونج ودهن ياسمين على نار لينة حتى ينعقد ويستعمل في اواخر الحيض بالغرغرة من الفم والبعد
الحمام يستعمل ادمغة عصافير بدهن ياسمين وبجامع لعلة فانه مجرب اوخذ حرارة محرقة منفذة للمني
وعلامته نحافة المراة وكثرة الشهوة في الجنب ونذارة الحيض وحرارته وغلظه وسواده علاجه تبديل مزاجها
بالاشربة والاغذية والادوية واستعمال الادهان واللعوقات الباردة الرطبة والجلوس في مثل الجبيب الكوز
والشيح مخلوط بدهن البنفسج او عن بيوسه مجففة فيكون ما يتولد في الرحم من المني غليظا مثل الاعتدال وعلامته
ايضا نحافة المراة ونذارة الطمث ويبس الفرج دائما وربما يلتهب ان يشبه الجلود الياسة وعلاجه
بالمرطبات واستعمال الحمام والادهان والملعابات المرطبة المفتدلة مثل شحم الدجاج والاليه ولعاب حب
سفرجل مع سكر او عن الرطوبة المزلقة المضعفة المقوية الماسكة فيحدث فيها ملاسة فيزلق المني ويخرج
عنها وعلامته ان يسيل من الرحم دائما رطوبات الحبلة تسقط الجنين اذا عظم علاجه تنقية البدن من البلغم
واستعمال القي وتناول الاغذية النافخة والمجاعين المجففة واستعمال الغرغرة المذكورة وقد يكون من
انصباب واخلاط بلغمية او صفراوية او سوداوية الى الرحم وعلامته خروج تلك الاخلاط وعلاجه تنقيتها
وتقوية الرحم وقد يكون لارياح غليظة في الرحم يحول بين الجنين وبين المتعلقة بالقرن وعلامته انتفاخ الثنية
دائما والنادي الاطعمة المنفخة والاسقاط قبل ان يحس الجنين وعلاجه سقي ماء الاصول مع دهن خروع
وشربجات وقت لا اجل فيه واستعمال الكمون والشراب الصرف وجميعا يفتح الرياح وما يعالج به الرحم الباردة

من وضع الحاجم بالنار وغيره وقد يكون من افراط من المراة وكثرة شبقها فينضغط الثرب فم الرحم فلا يصل
اليه منى الرجل وينضغط ايضا مجارى المنى ودم الطمث فلا يجرى الا قليلا جدا ويكون قبل تلك المراة دقيقا
وان حبلت اسقطته عند كبر الجنين لدقة المكان وعلامته كثرة الثرب وسيلان البطن فوق المعتاد والنهر
عند حركته والنادى بادنى ريح او نحو يجتمع فى البطن وعلاجه التهزيل بالاستفراغ وتقليل الغذا وادمان
اخلاط بقل الصغير والكزبرة وقد يكون من الحبل بجنين فى احد السبيلين ان تجامع على هيئة الراكعة وقد يكون شدة
هزال المراة فاذا حبلت فى تلك الحال اسقطت قبل ان سمن لان الغذا يتخذ البدن لا صلاحه وعن
قوته ما لا يتصل للجنين ما يغذوه علاج السمن بالاغذية والادوية المسمنة وقد يكون لرداوة منى الرجل
بان يكون حارا محرقا او باردا مجمدا زئبقيا سياليا لا يلبث فى الرحم او يابسا لا ينبسط فى الرحم علامة حرارة
علامة المزاج الحار وصفرة المنى وقلته ونتن رائحته وعلامة برودة علامات المزاج البارد وقلة
ورقة المنى وغزارته وليس يبلغ مزاج المنى فى الرطوبة واليبس الا ان يمنع الحبل الا ان يوافق روحا
مشاكلا علاج تعديل المزاج بالاغذية والادوية واستبدال المراة الموافقة بزواجها عند مزاجه وقد
يكون من مرض الى فم الرحم مثل ورم صلب ونبات لحم تاتى الولى او رقة او غير ذلك مما يمنع المنى من الوصول الى
الرحم علاج ازالة ذلك ان امكن وقل ما يمكن لان نقرض مثل هذا الرض بالحديد او بالادوية الحادة خصوصا
وقد يكون لميلان فم الرحم لصلابة تحدث فى احدى الشقين بالتهاب او تعفن او امتلا فى عروق احد
الشقين او اخلاط غليظة لزجة فيميل الرحم الى احد الجانبين وينزل فم الرحم عن المحاذاة علامته ان يكون
فم الرحم محاذيا الى الرحم ويحصل وجع من المباضعة وتحقق بالفرق هل هو من صلابة او امتلا او تمدد عروق
علاجه فصد الصافن من الجهة المحاذية للشق المميل اليه ان حسه القابلة بامثلا العروق وعندها وان كان
لقبطى استعمل الملينات من لحقن والمروخات والحمام وانهاء رطوبات استفرغت بما يستفرغها ثم تاتى
القابلة الرحم باصبعها مسوحة بالقيروطى وشحم وقد يكون لانحطاطها وبعض الاشغال مثل سرعة القيام
بعد الانزال وحركة عنيفة من نبتة او عدية او صدمة او شى من الاورام النفانية من غضب شديد او حزن او
خوف او كدية من استسقاء او جمع شديد او استفراغ خلف او كثرة الجماع تحزن الرحم الى خارج او كثرة
استحمام فرج من مزلق تخرج الجنين الى هوى بارد وعلاج التحفظ من تلك الاسباب وقد يكون من اورام
فى فم الرحم الرحم او نواسير او قروح ردية فان الحمل لا يكون الا مع صحة الرحم وعلاج ذلك يجد بعد وقد يكون
لاحتباس دم الطمث الذى هو غذاء الجنين وعلاج ادرار الطمث وقد يكون لانضمام فم الرحم ويكون فى
الحس وعلاج استعمال المرخيات مثل الادهان واللعوبات والنطولات وان يدخل فيه مثل من اسرب ويطلى
كل يوم على كدر ويستعمل الكون والكرفس والانيسون ويكثر جماعها وقد يكون من سدد الرحم ويعرف بعدم وصول
رائحة البخور الناجحة من الرحم تقع وعدم الطعم النوم المتحلل ولا رائحتها علاج تفتيح السدد وتحليل دهن البلسان
وقد يكون لفساد الاوعية المنى مثل الوجا وهو رض الخصية حتى لا يصل جريان المنى فيه وتولد وقد يكون من
قرح كعقيب اما فى انفه او بسبب الى المسافة التى فى الرحم كما اذا كان الرجل والامراة من طان السمن
فلا يحصل منه الا القليل او من فرط طوله فيبرد المنى فى المسافة الطويلة وقد يكون لقصر رباط الكلية فاذا
فرح المنى لم يقو على استقامة الى فوق الى الرحم وعلامته ان تكون الكلية متقوسة محدبة الى ناحية الخصى وان يزرق
البول على استقامة لكنه يتزرق الى اسفل علاجه ان يلين ذلك الرباط بالملينات من شحوم والمخاخ ونحوها
ثم يمد ويسوى ويشد او يقطع قليلا ان لم يستقيم وقد يكون من آفة الضعف الدماغ او الهضم علاجه
تقوية الدماغ والمعدة واصلاح الهضم واستعمال معجون المسك وشراب الكبر ايا ما وانكان من جهة
الكبد فقوته بمثل جوارش العود وقد يكون لقلة المنى او يكون من ليس بصحيح او من سكران او من شيخ
او من صبى او من كثير الجماع او مؤذى الاعضا فلو بدل الجنس علقة واكثر ما يقع العقم من المزاج البارد او
الرطب وقد

وقد يكون العقم من الرجل والمراة بغير الاسباب المذكورة بل بخاصية فى المنى كما الشجرة التى لا تثمر وقيل فى تجربة ذلك
ان يصب المنيان فى الماء فيما هما طافيان فالتقصير من جهته ويصب المولودان على اصل الحشى فايهما جنح فهو المقصر وقيل
يوخذ سبع حبات من حنطة وسبع من شعير وسبع من باقلا ويصير فى اناء خزف ويبول عليهم احدهما ويترك
سبعة ايام فان نبت فلا عقم من جهته والا فهو اكثر امراضا واكثر سياتا والمولد بالعكس الادوية المعينة على
الحبل نشاء الحاج شقاق حاضرة النفع وبول الفيل عجيب يشرب عند الجماع او قبله وبزر السيالوس جيد مجرب
واحتمال الانفحة وخاصة انفحة الارنب بعد الطهر يعين على الحبل وكذلك مرارة الظبى الذكر وبعد فرزجه من مرارة
الاسد او الحمار او الذئب قدر دانقين وايضا فرزجه من مسك وسنبل وخصى ثعلب ودهن بلسان ودهن السوسان
ودهن البان كل ذلك جيد فرزجه عجيبة تعين على الحبل اذا كان سوء مزاج بارد او رطب زعفران وعماما وسنبل
بلب واكليل الملك من كل واحد ثلاث دراهم سادج هندى وقردمانا من كل واحد ثلاث دراهم شحم الدب والدجاج
واللاعز وصفرة البيض المشوية من كل واحد اوقية دهن الناردين درهم تدق اليابس وتخلط الرطب وتخلط الجميع بعجين
وتعمل منه الاقراص بعد الطهر وصوفه تضيفه ايا ما وتجامع فانها تحبل ويداوم على غسل الفرج بالماء والكزبرة على
فيه شحم حنظل ويوخذ دار شيشعان وورارف والنخة والجداء اليابس ويدق ويعجن بالشحم ويدخن به
بعد الطهر ويجب ان تكون المجامعة على هيئة المحللة بعد الطهر والاغتسال وفى الاعتدال من احوال البدن والنفس
الا فى حال الغضب والاهم والحزن والسكر فى ابعج ماوى واعطاء موضع وعلى السرجاك ويجب تحليله عند الانزال
الى اقوم صورة واحسن هيئة واذا كان بشاهدهم يكون اولى فان ذلك الجنين يكون شبيها بتلك الصورة
ويلزم الرجل ان يلزم المراة ساعات بعد الانزال ليستقر المنى واذا قام عنها تبقى على حالها ضامة فخذيها
مدة وان نامت على تلك الحالة فهو اولى تدبير الابكار يجب ان يسخن الرجل والامراة بالبخور الفطر والاغذية
وشرب الترياق والمثرودوطوس وجمع الجماع مدة حتى يصير المنى ذو قوام ولا يكون رقيقا فاذا علم ان المنى
صار غليظا صب ايا ما حتى يشتهيها شابق وبعد ذلك يختار موضعا معتدلا البدن والسكن والزعفران
والعود هندى والخام فيفكر عند الجماع الاقويا ويمثل بين عينيه صورة رجل على احسن خلقة واقوم جثة وبطا اورام
الرحم اكثر ما يعرض للرحم من الاورام الورم الحار والورم الصلب ويحدث اما من ضربة او سقطة على الرحم وقبض
طمث او نفاس او اسقاط جنين او عسر ولادة او كثرة جماع او خرق من قابلة وابتداء علامات الورم الحار
الحمى الحادة والتشريج وسواد اللسان ووجع الراس والشقيقة والغطش والخاصرتين وعسر البول وتواتر النبض
والتنفس وربما شارك المعدة فحصل كرب وغشى وقراق واذا اخذ الى الكبد اشتد الاعراض والحمى
والوجع واما الورم الصلب فكثير ما يقع فى الارحام من غير ان يتقدم ورم كاد تولده يكون من مادة سوداوية
ويتبع ميل الرحم الى جانب ومتى لم يعالج عرض منه الاستسقا وعلامته الصلابة فى موضع كعانه والثقل والتطرب
وكثرة الساقين والكسل من حركة وتخافت البدن وعسر خروج البول وقل ما يكون معه وجع وربما عظم
البطن حتى كانه مستبقى وقد يحدث فيه ورم بلغمى علامته الثقل والانتفاخ ولا يكون وجع يعتد به
وتهيج الاطراف وكعانه وفى اى جهة يكون الوجع يمنع النوم على خلافه العلاج الفصد والاستفراغ وتبقى
اولا الباسليق ثم الصافن وخصوصا اذا كان لسبب احتباس الطمث ويمنع الغذا ثلاثة ايام ويقلل الماء فلو
امكن الترك فهو اولى ويشرب ماء الشعير وماء الرمان وماء زبيب وشرب السفرجل واللعاب بما الخلاف
وان تعذر الطبيخ عدل بفلوس خيار شنبر او شراب سفرجل وان عرض عرق فى البول يقطع فى الرحم بماء البيض
ولبن جارية واشيا فابيض ودهن ورق من الافيون ويكلف السهر كلما قدر عليه ويجلس اولا فى
ماء عذب ودهن فاتر او ماء طبخ فيه القوابض الخفيفة كالورد ويجلس فى النوفر وعنب الثعلب وعنب الذئب
والخطمية ويضمد بزيت انفاق وخشخاش قد هرى بالطبخ ثم يستعمل صوفا مبلولا بماء قد طبخ فيه خطمية
وحسك وبزر كتان وبزر ورد ولسان ثور واكليل ملك ثم يعرض القوابض ويقدم على الملينات المحللة

ودهن الحنا جيد وكذا الكزبرة المهري بالطبيخ مع الشعير المقشور مع دهن الورد ولا يربط
الضماد بقوة فيضر واما الدبيلة فان كانت في فم الرحم فلتبسط فان كانت في قعره استعملت
المسكنات الخفيفة كالبنج وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات حتى تنضج وتفجر وربما احتاجت
الى تفجيرها بالتين والخردل وبعد ذلك تسقى ماء العسل بفعل ذلك مرارا ثم تعالج بعلاج
القروح واما البلغمي فلتكن رداعته اقل تبريدا ومحللة اقوى تسخينا واما الصلب
فينفعه جميع التكميد والاضماد والادهان الحارة المليينة والضمادات المليينة المحللة كدهن
الحنا ودهن الحلبة ودهن الشبت ودهن الاوز ودهن الدجاج والشحم الاحمر وشحم البيض
والعقل الازرق ومرهم الدشل بالشحم جيد ومطولات من المخططي والخبيزة والحلبة والبابونج
ويضمد بورق الخبيز مدقوقا مع شحم الاوز واذا فجرت يجعل في الرحم دهن ورد ولبن جارية
فاذا بقيت جرحا يعالج بمرهم الشادنج محلول بدهن ورد ويتبرد دواخليا العضو وان
سالت الى الامعاء يهتم بالحقن ليلا يحدث الشلج **سرطان الرحم** اكثر ما يحدث السرطان في الرحم
بعقب الورم الحار اذا لم يتحلل ولم ينفجر **علامته** الصلابة مع الحرارة والضربان وربما كان
السرطان مع تقرح **وعلامته** الوجع الشديد في الايرين واسفل البطن والمعانة والظهر
وكثيرا ما يسيل منه رطوبة منتنة الى البياض والى السواد والى الحمرة ولا يرود ولا يكن بحيث
يداوا بالمراهم المليينة واللعابات الباردة **عند** شدة الوجع والحرارة والضربان عند نظرون
الحار بالمراهم اللينة للتحليل بالمطولات المسخنة بوفق وفصد الباسليق واستفراغ او ترطيب المزاج واما القروح
فيداوى بان يجلس في الانزن ويحقن بالكثيرا والانيسون لبن الماعز وبحقن طبيخ الكيني والعناب والسبستان
مع فلوس الخيار شنبر ودهن لوز **التشقق الرحم** حدوثها يكون من اخلاط دموية وخمرية مالحة للدم واكثر ما
يعرض ذلك لفم الرحم والوقوف عليها يكون بفتح فم الرحم والنظر فيه ويعرف بالملمس ذلك بالاصبع **علاجها**
فصد الباسليق والطلي بمرهم الاسفيداج والمرهم المتخذ من الورد وطين قيلوميا وخبث الفضة وكذلك واسفيداج
الرصاص بالشمع ودهن الورد **قروح الرحم** حدوثها اما من سبب خارج مثل الضربة التي تفتح وتهتك
واما من داخل مثل عسر الولادة وشدة الطلق او حدث المشيمة والجنين الميت وخلط حار مراري يقطع ويأكل او
انفجار ورم او بثور **وعلاماتها** الوجع وخروج ما يخرج من القرحة فان كان شيء كثير شبيه بالكبد يدخل على
خراج انفجر وان كان دم اسود فتن الرائحة مع وجع شديد يدل على تآكل وان كان دم احمر يدل على
فتح وهتك وان كان شبيه بالماء اللحم مع وجع قليل يدل على ان القرحة وسخة وان كانت مدة بيضاء
قليلة المقدار مع لذع وليس لها رائحة يدل على نقاء القرحة **وعلاجها** ان كان فتح وهتك تحمل قرحة
من كندر وانزروت ودم اخوين ومر وكثيرا وقشور رمان وحوز سرو وماء عصارة الراحي وماء الشاهتج
والاس وتحتقن بها فان كان بعيدة الغور يضاف اليها الطين الارمني والاقاقيا والحمض وسحاقر اصفهان
وان كان من انفجار خراج ينبغي ان يحقن بدهن بنفسج وماء سكر حتى تنقي المدة ويسكن اللذع ويحقن
بمرهم الباسليقون مع دهن الورد وان كان من تآكل المدة غير نقية او صديد فينبغي ان تحقن بما ينقيها
مثل ماء شكر الشعير والعسل ونحوها ثم تدمل بالادوية المذكورة وان كان مع وجع شديد استعمال
الافيون والزعفران حمولا بلبن جارية وان كان المدة منتنة او شبيهة بماء اللحم فليحقن بالاشياء القابضة
كالورد والكندر وقشور رمان وطباشير وحب آس والعفص وجفت بلوط مع دهن ورد فان صارت
المدة الى المثانة سقيه الكزبرة المدقوقة مع الخشخاش اجزاء سوا والصمغ والنشا والكثيرا ورب السوس
على كل واحد منها والشربة ثلاث دراهم وان صارت المدة الى المعا والمستقيم فتحقن بالعدس والارز وقماح
الرمان

الرمان وطين ارمني واسفيداج ودهن لوز ودم الاخوين وصمغ وصندل بعض مسلوق بخل من شقاق الرحم قد
يعرض شقاق الرحم ليس غنيف لطرى عليه وخاصة عند الولادة وقد يعرض من شدة الطلق ولا يتبين من اول
الامر لعزة العهد بالطلق وشدة الوجع الحادث عنه ثم تحس بالالم قليلا قليلا علامته ان يدرك بالحس
وان تخرج الاصبع واحيانا وما يدل عليه الوجع وخروج الدم واحيانا عند انفراج علاجه استعمال مرهم
الباسليقون مع شيء من شحم البط والدجاج ودهن بنفسج واستعمال محقن ساق البقر مع دهن بنفسج وزفت
او دهن الخروع مع علك الانباط والزفت **حكة الرحم** قد يعرض بالرحم حكة لاخلاط حادة صفراوية او
مالحة بورقية او اكالة سوداوية او من حاد حدا وربما افرطت حتى اسقطت العقل وقد يعرض لكلتا الامراة
ان لا تنضج من الجماع وكلما جومعت ازداد شرها ويستدل على انها واردة الخلط بما يحدث تلون الطبيعة
المجفف كما ذكرنا وعلاجه تنقية كل الاخلاط بالفصد واستعمال المادة المالحة بمثل السفاج والقابض
والسوداوية بمثل الاهليلج الاسود والافتيمون والصفراوية بطبيخ الاصفر والخيار شنبر والترهنجي والحلوس
في ماء طبيخ الخيار شنبر والخطمي والملوخية وزهر بنفسج والحقن في الرحم بالكزبرة وورق الكافور وورق الاسفيداج
وتقطير الادهان والملعابات الباردة في الرحم وكسر صورة المني الادوية المذكورة في كثرة الشهوة بواسطة
الرحم حدوثها يكون من خلط سوداوي كما في العقد ومعرفتها تكون بحسة اللمس والهذيان انفتح فم
الحل فانها تظهر مائية فان كانت في وقت هيجان الوجع كان لونها احمر وان كان في وقت السكون
يسيل منها رطوبة سبيهة الكبدي ولونها الى السواد **وعلاجه** استفراغ البدن من الخلط السوداوي
واستعمال الاغذية المرطبة والتمريخ بدهن الخروع واستعمال الملاهم المتخذة من الاقليميا والكهرباء والكهنج
والشمع ودهن الكزبرة الكفيف ونحو ذلك مما ذكر في نواسير الرحم والعفص فان كفى والا استعمل القطع
بالحديد **ناسور الرحم** علامته طول العفن ولزوم الوجع وتقدم قروح لم تبرى بالمعالجات ان طالت
المدة تسيل مثل الصديد ويعرف مكانه بالمرود **وعلاجه** علاج القروح واستعمال الادوية المنقية
والمجففة واذا وجد لعلاجه بالحديد **سيلان الرحم** قد ذكر في العقد **سيلان الرحم** قد يعرض للنساء ان تسيل
من ارحامهن رطوبات وربما عرض لهن سيلان المني كما يعرض للرجال وتلك الرطوبات اما ان يكون تولدها في
الرحم نفسها اذا ضعفت القوة لعادة الحيض واما فضول يفضل اليها من جميع البدن على جهة الاستفراغ والتنقية
لتلك اما يكون بلغمية او صفراوية او سوداوية او دموية اي غالب عليها الدم فيستدل على نوعها عند السيلان
وتكون الرحم المحتقنة بعد جفافها منها ويستدل على المني بلونه وقوامه وعدم العفونة وصاحب السيلان يعيش
نفسها وتسقط شهوتها من الطعام ويستحيل لونها ويصيبها نفخة وورم في العين **وعلاجه** نقص البدن
من الخلط اذا كان ثم تنقية الرحم بالحقن الملينة المنقية وتقويتها بعد ذلك بحقن قابضة وقرحات حابسة
واما سيلان المني فقد ذكر **كثرة الطمث** ان للقمر تاثيرا في الرطوبات الابدان اذا احتقنت وحصل التهاب
من جهة نور القمر نهضة الطبيعة لدفعها وكذلك اذا كانت العقوة من الانثى ضعيفة لعذر من جهة تلك العلة وان
فرجت لم تخرج بكمالها غذاء قبل الادراك تكون العقوة مغمورة بالرطوبات فتكون عاجزة عن دفع هذه العلة
ولذلك صار دورها عامة الادراك وعند استيلاء الجفاف على بدن الانثى تتناقص ولذلك كان مقدار
الخارج من الاوراء الخسيف قليلا جدا فان وافق استيلاء الجفاف وضعفت القوة انقطع بالكلية ولذلك
صار الانثى اذا استنة انقطع طمثها بل الحيض المعتدل سبب لصحة ابدان النساء وهو ان يكون كل شهر من
فان تاخر لم يكن طبيعيا واول وقت ظهور الحيض هو بعد عشر سنين واخر وقت ظهوره هو بعد اربعة
عشر سنة واول وقت انقطاعه هو بعد خمس وثلاثين واخره بعد ستين واقل ايام الحيض يومان واكثره
سبعة ايام وما زاد على ذلك فليس بطبيعي فان كثر ودام خروجه يسمى نزفا وهو يحل القوة وربما احدث
فساد المزاج وعدم انهضام الغذاء او تغير السحنة واللون وتهيجه وقد يؤدي الى الاستسقاء ويمكن ان

يغلب الصفرا وبحيث تحمله الصفراويه لان رطوبة الدم هي التي تجعل الصفرا معتدله ويرجع الاعضاء الظاهره الى حد صدق
التردد بسبب اليبوسه وبطلان شهوة الغذا وذلك ان يخوف اما من امتلا البدن من الدم ودفع الطبيعة له
علامته امتلا الوجه والجسد وبرودة الحروق وان يكون البدن مع ذلك لا يضعف واللون
بحاله لا يتغير ولا ينبغي ان يعجل في حبسه ما لم يظهر ضعف وتغير في اللون وعلاجه اذا افرط جدا فصد
الباسليق وشد الكتفين ووضع المحاجم الكبار على اسفل الكتفين ويوضع فوق ظهرها ويسحب ويضرب
في شراب الجبار او قيتين ويستعمل ويتناول عند النوم بورد مرتي سكوي ستة دراهم ويحمل الشياف
المسكه للعرق المنحدر من الكحل والجلنار والكثيرا والكثيرا والصافيه وقشور الكندر والاقاقيا
وما الاس ونحوها واما لزلقة الدم وحدته وعلامته ضعف البدن وتغير اللون الى صفرة ورقة ما
يسيل وحرقة وسرعة خروجه وصفرة لونه وعلاجه سقي الاشربه والكرب بوجب القابضه والمبرده المغلظه
للدم وكذلك الاغذيه وساير ما قيل في النوع الاول الا الفصد وقد يكفي في الكثرة بلبن حليب
وحليب بزر رجله بشراب رماني واخذ ماء الرمان واخذ ماء الامير باريس او ماء ورق الحمل بزر قطونا
وطباشير وكطفي الارمني وامتصاص الرمان المز وكسر حمل المز فان كفى والا تعطى الدم والا تعطى قراص
الكهربا بزر كرياس ويجلس في ماء طبخ فيه الاس والجلنار والورد والعفص وقشور الرمان وصندل الاقاقيا
بلعانه والصندل والورد والكاقوز والسماق وقشور رمان والجلنار بماء الامير ويحقن بماء الحمل ويطعن
المحتوم ومحضض واقاقيا وعصارة لحية التيس ودم الاخوين وشادنج وقد يكون لغلبة الرطوبه على الدم
المرخيه الماسكه لافواه العروق او لغلبة الكيموس ذوي الحاد الفتح لافواه العروق مثل تفتيح الصفن وعلامته كل
واحد منها تحمل الامراض الليل وقطعة وقطن ثم تنظر اليها بعد جفافها فينظر عليها لون الخلط الغالب وربما يدل عليها
ذلك اللون ولو بعد غسلها بالماء وعلاجه ان يستعمل الخلط الغالب ثم يدبر التدبير المذكور وقد يكون
من البواسير في الرحم وعلامته ان يجد بادوار غير ادوار الحيض وعلاجه عسر وان امكن في علاج البواسير
وقد يكون من انشقاق الرحم وقروحها وقد ذكر علاجها وينفع منه احتمال الضرزجة المتخذه بالادويه المجففه
الملحه مثل الصبر والكندر ودم الاخوين والكبريت والكهربا ومرو زعفران وشياف ماميثا ونشا
واستعمال الرصاص والمرتك والاندرومون والتوتيا ونحوها ولذلك المرهم والشيافات المتخذ منها كل
بياض البيض والعجن وتوصل الى الموضع وقد يحدث عقيب عسر الولاده او عقيب اقتضاض البكاره وعلاجه
علاج القروح والشقوق في الرحم اغذية الغزيف الاشيا الباردة اليابسه مثل العدس ولحم الماعز والدجاج
وحمص والاشيا الحاوية من غير حدة ولا حرارة فان اجتمعت قبضا فهي احسن ما يكون واذا اجتمعت
حموضة وعفوصة فهو خير ما يكون مثل الحصرم والعفص والسماق فان كانت حرارة فالحصا رامت
والمبردات في لحوم الفتيه والطير وان كانت الفتق ضعيفه في لحوم الصيد والماعز قلايا ومطجنات
بالاذر والكزبرة الكبير ومما يوافقهم الزاريج والاجداج بالسماق وصفة البيض مسلوق بخل
شراب قابض ينفعهم وان لم قابض من الاصل فلينفع عجم الزبيب المدقوق له فانه نافع جدا في مثل هذه الاصول
وانفع ما يكون منه صحيحا قارب الدواء وان نفع فيه عجم الزبيب المدقوق وخبث الحديد وقشور الكندر
والمسكه فيحبس الطمث ودم البواسير والكثير السيلانات ويحسن اللون ويذهب الصفار وابتدا
الاستسقا وينفع المطحولين اذا شربوه منه على طريق احتباس الطمث قيل ان الزمان الذي يعين كل دورتين
وهو من عشرين يوما الى شهرين وما كان تاخيره اكثر من ذلك فهو احتباس طمث واذا ابطا خروج الحيض
وله علل كثيره كذهاب الشهوة ورداة الهضم والغشا والخراجات وجميع الظاهر وتعمل في اسفل البطن
ويكون ذلك اما لقلة الدم في البدن وعلامته النحافة وصفرة اللون وتقدم الجرح والحقب والاورام
والاستسقا مثل سيلان الدم من البواسير والرعاف ونحو ذلك وعلاجه التوسع في الاغذيه

والادويه

والادويه والنوم والحمام واما غلظ الدم لبرده او كثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظه علامته ترهل البدن وبياض
وضعف الاورده وكثرة البول وبلغمية البراز من ثقل النوم وعلاجه بطبيخ الاصول الواقع فيه زرنيخ وقشور
والبنسون وزرباوند ثم بشراب الاصول او مغلي من فوه وزبيب واصول كرفس وقشور الكبر والخلاس في طبيخ
بابونج وحلبه واكليل ملك وسقي الماء الذي طبخ فيه الكرفس والكشنيز وقيل اسفاق الحلبه بدر الطفل وقرص
الاصفر باريس في شراب الاصول جيد خصوصا اذا كانت نشارة الكبد وكذلك الجلنجبين بالاصول وايضا
المفكر امشيع والنوبخ مجونا بالعسل ومطبوخا وفي الحلبه علاجه بان تعطى له الادويه المسخنه الملطفه وتعد
في فياة الادويه وتكرر الاقاويه مثل السنبل والدارصيني والسليخه وحب البلسان وعود حموز بوا وهيل
وقسط ونحو ذلك لغذا ان تدق الادويه كلها وتطبخ وتصفى في كيس وان يفصد الصافن ونحو الساق
قبل لوم الكثرة بيومين واما لسدة افواه عروق الرحم من حر مجفف مقبض ويدل عليها الكهام
وجفاف الرحم او برد مجفف مكثف لغشاته علامته بياض اللون وتفاوت النبض وبرد العروق وساير
علامات برد المزاج ويبس مكثف لغشاته وعلامته يبس الرحم وهزال البدن وخلا العروق وقد
ذكر علاجه كل واحد في باب العقر وينفع من الذي من العود الطبيخ المغلي المذكور واقراص المر والادوية
الملطفه المذكوره ومن الذي من الحر اخذ ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب السكر خصوصا اذا كانت
بمشاركة الكبد وينفع من اليبس دهن السوسن والبابونج ودهن اللوز وانكان مع حرارة فدهن
النفع وشحم الدجاج والبط والاوز ومن ورم في الرحم او رتق او قروح اندملت فدق افواه العروق
او افراط السمن دقيق المسالك المزاحمه وعلاجه اما كان من ورم فقد عرف علاجه واما ما كان من رتق واندمال
قروح فهو كالمايوس عنه يعالج باخراج الدم ليلا يكثر وتنقية البدن واستعمال الرياضات واما ما كان من
افراط السمن فعلاجه الهزيل وفصد الصافن وسقي ما يدر عند قرب النوبه وقد يكون لميلان الرحم وقد ذكر في العقر
واغرية احتباس الطمث مما يدر الطمث الاوبه اذا نفع وشرب ماؤه واذا طبخ ذلك بالكرفس ويسير من الكراب والخردل
وما الحرمل بالزيت خصوصا اذا كان الحرمل اسود على ان الابزين ينفع منه ويطبخ بالحلبه ويطبخ بحلبه مع الكمرا اذا
شرب بالزنجبيل المربى صفة دواء مركب يدر الطمث اذا حبس من البرودة او من مخالطة الاخلاط الغليظه للدم
لوبيه حمر وحلبه من كل واحد كفا ينسون خمسة دراهم سداب يابس ثلاثة دراهم فوه عنزروت دراهم قند حرمل وزر
كرفس سبعة دراهم يطبخ ويصفى ويحل فيه درهم سكر نباتي ويسقى درهم نفخة الرحم سببها سوء مزاج بارد وضعف
الرحم لمحلل ما يصل اليه من الغذا الى الرياح فيحتقن اما في عنق الرحم واما فيما بين اجزائها التي تخلخل وهو من لين بها فلذلك
ورم في الكمانه وما يليها من اسفل البطن وصلابة وجع مع تمدد وينتهي الى الاربيتين والفخذ المعدة والجماع وقد يكون
له صوت كصوت الطبل اذا قرع ما دون الصرة الى البطن وربما كان تنقلا ويصحبها ما عض وضربان وتنو الكمانه
وعلاجه النفط بالايارجات وسقي جوارش الليمون وسحنيا بالاصول والبزور بعد استعمال الحقن والغرازج
والضمادات والكمادات المسخنه المنشفه للرياح احتباس الرحم علة شبيهة بالصرع وتغشى يكون مبداها
الرحم وتبادي الى مشاركة القلب والدماغ الى ان تبادي اليهما من البخار الذي يتوسط الحجاب والشبكه وتحدث
الصداع والسكتة ولهذه العله ادوار ونوائب وسببه احتباس الطمث او منى يستحيل الى برد ويميل الى كيفيته
سميه فتشنج اولا الرحم ويتحرك حركات مختلفه والطمث اسلم واصعب اختناق الرحم ما لا يظهر فيه النفس
علامته ان يعرض عند قرب الدور هم نفس اولا يشي يصعد من الرحم والكمانه وكسل وضعف الساقين وصفرة اللون
ورطوبة في العينين ثم يختلط الذهن ويبطل الحس وينقطع الصوت ويمكن ان ينقطع النفس ويموت العليل بغتة
والفرق بين هذه العله وبين الصرع ان الاعراض في هذه العله لا تفقد عقلها وتحدث اذا فاقت بالاكثر ما كان
بحالا الا ان يكون الصرع فلما حدا ولا يسيل من فمها زبد وسيلانه في الصرع وهذه العله تحدث كثير الاجهاد اللواتي
لا يخرج طمثهن على التمام لان عروق الرحام ان تمتلي ويرجع الدم ويتفرق في الاعضا ويبقى منه العروق من تنفع

انجذابه الى الدماغ والقلب فيتولد الصرع والخفقان والحزن ودق الصدر لان بخارات الرحم متصلة بالحجاب فيتولد ضيق
النفس ويمكن ان ينقطع النفس ويموت العليل بغتة وعلاجه اما في وقت نوبته فعلاجه الغشي المذكور ثم الطيوب فان
في هذه العلة ينبغي ان تتم الاشيا المنبهة مثل جندبيدستر والكندس والكنطاريدس والقسط ونحوها لتتحلل الابخرة
الباردة ويلطفها وينزل بالرحم الى اسفل ويسطها او من دخان الرحم بجمر من الاشيا المنبهة ويشتاق الى الاشيا
العطرة ولذلك ينبغي ايضا ان يمسح الرحم بالادهان العطرة المفتوقة بها العنبر والمسك ويحقن بها لترجع انفاسها
ويذيب المني الجامد الذي هناك ويدلك القدمان ويشد الساقان ويعلق الحاجم على الاربيتين ويصوت في
الاذن واما بعد النوبة فينبغي ان ينقى البدن بالحبوب والايارجات الكبار ثم ونسي المنزود ديطوس ويحقن ثم
ينظر ان الامراض عرضية بالترفيه وسقي الادوية الحارة المقللة للمني ويمسح القالة اصبعها بالادهان
المذكورة وتدعذغ فم الرحم وتحمل الخدام وسمه بدهن الياسمين وان كرهت الامراض الترفيه تدلك الامراض
فم الرحم بالاصبع المغموسة بدهن الزنبق والبان او دهن الخلوق الى ان يسيل منه رطوبة ويؤمر بتقليل الغذاء
فانها تسكن بذلك وان كانت محتبسة الحيض عولجت بالاشيا التي تدر الحيض بما ذكر في احتباس الطمث وان عرضت
هذه العلة للحامل فلا تفصد ولا تسقى بل تلطف غذاؤها وتمنع الدلك والادهان العقب والرجا حاكة تشم
حاكة الجلا من احتباس الطمث وسقوط الجنين وانضمام فم الرحم وتغير اللون وغير ذلك من اعراض الحبل وربما كان
مع صلابة وتخس في بطنها حركة كحركة الجنين وعجالجة تنقل بالغم تمنيه ويسر وربما عرض طلق ولا يكون ولدا
بل ربما كان السبب فيه تمددا في اعضا الطمث وربما ولدت قطعة لحم لا صورة لها وربما كان ما يخرج ريحا او فضولا
اجتمع وهذه العلة ان لم تدارك فتطول ولا تفضي الى الاستسقا وسببه اما كثرة مواد تنصب اليها مع شدة
شدة حارة واما ورم صلب يعرض للرحم او فيها او ريح غليظ والفرق بين الرجا والحبل الحق ان المتولد في الرجا
يتحرك وقتا ما ثم وانه لا يتحرك بعد ذلك في الكلية ويكون في الرجا شدة جشا البطن وترهل بدن ورخاوة
وتجاوز مدة الوضع مجاوزا امدها وشبيه ايضا بالاستسقا ويعرف بينهما بالجساة والصلابة الكيفية وعدم
علامات الاستسقا وعلاجه سقي طبيخ الاصول بدهن الخروع وشراب الاصول والطبيخ المذكور في الاوراق
والايارجات الكبار وترياق الاربع ودواء الكركم واستعمال ما يدر الحيض وما يحلل الرياح داخلا وخارجا
واخذ سفوف الاصول والحاكي وجاورش المصطكي مسكنجبين نوري وقراص الورد بما الاصول وان كان معه
صلابة الرحم فيعالج بالاشيا الملينة بما ذكر في الورم الصلب في الرحم نتو الرحم حدوث يكون من اسباب خارجة
وهو جذب مشيمة او جذب جنين ميت على غير ما ينبغي او من سقوط الامراض على موضع من عجزها او لقرع شديد
عرض منه ضعف واسترخا في العضل فيزلق لذلك الرحم ويخرج الى خارج وما عرض سببه داخل فذلك
لرطوبة بلغمية يزلق منها الرحم وعلامته ان يعرض للامراض وجع عظيم في العانة والمقعدة والقطن والظهر ويعرض
لها كزاز وزرعشة وخوف بلا سبب وتخس شيء مستدير في العانة وتخس عند الخروج شيء نازل لين الحس وحصول
الكزاز واما الرعشة فلان الاعصاب اذا تمددت زاد طولها وتوجع منها فلا ينفذ الروح كما ينبغي فتحدث
السقوط فتحدث الرعشة واما الخوف فلاحتراق بعض الاخلاط من شدة الحرارة الحادثة من الوجع الشديد للعظ
وعلاجه ان كان بسبب رطوبة زلقة الرحم وابرازها الى الخارج فتنقية البدن بادوية مسهلة للبلغم والرطوبة
وحقن الرحم بدهن الزنبق المذاب فيه شيء من الخلوق والقالة ثم ترد الرحم الى موضعها بزريعة قد غمست في ماء
وقليل من شراب قابض طبيخ فيه الكزبرة والحلتيت والكمثرى والجلنار واذيب فيه شيء من افاقيا ومسك ويركب
والامراض سابلة الوركين ويضمد العانة ونواحي الخروج بعد ذلك بالادوية القابضة وجملة الاياريج الطيبة
ومعاودة هذا العلاج وترك الزريعة فيها الى ان يرجع وانه انكان بروز الرحم من الاسباب الخارجة
علاج هذا العلاج غير سقي الادوية المسهلة الموقعة هي التي تخرج اما على فم الرحم على هذه الوجوه اعيانها
واما على فم رحمها ما يمنع الحبل وخروج الطمث من غشا او التحام ليعرض وما اشبه ذلك او يكون المنفذ غير موجود

بالخلقة

110

بالخلقة حتى تعرض للجارية عند ابتداء الحيض ان تجد الطمث مقدار منفذ فيعرض لها اوجاع شديدة ويلاقيها علاجه
بالحديد لا غير وينبغي ان يدخل المعالج الاصبع ويتفقد لكن ان كانت حادثة من التصاق وجب ان يشق ذلك
الالتصاق بالالة التي تعالج بها الواسير او بمبضع عريض وانكان الانسداد من قبل لحم زائد يعلق الزائد بالضارة
بالوسط وكذا انكان ضفاقا يغرز بالجنابذ في وسطه ويدخل لنفسه ويقطع في المبضع وبعد القطع يستعمل الدواء
اليابس القاطع للدم وبعد ذلك يعالج بالمراهم الملحمة وقد يكون في طرف كمرجع زيادة سمي الظفر ويتبع ان تقطع
بالخيطان وقد تطول بحيث تصير كقضيب ويمنع من جماع الامراة مطلقا ويقع في الشتا وقد يحتقن ويظهر في
الصيف ويتفاوت لقرنا وقيل ان بعض من النسا يجامع بعضهن بعضا ويشهد لذلك جالينوس وانكر
تضيف القبل عود وسعد وراسن وقرنفل ورامك وقيل سكبينج في صوف مغموس في شراب قابض
واقوى منه عفص محرق وشبه سعد حمار فقاح الادخر تجعل في خرقة كتان مبلولة في شراب قابض عوله
بعد الشيب بكرا عفص وشب وسعد وفقاح ادخر وورق السوسن نيم سحقه ويخل ويجعل به او
يطبخ في الماء ويجلس فيه اياما اذا اشتد تكميشه اخذت من مرمان رقيق ويجعل فيها دم فرخ وتجعل
تسخين القبل مسك وسكبينج وزعفران يغلى في شراب ريحاني وبل بخرقة كتان وتجعل وهو
وطيب مسحق والقردمانا عجيبة في ذلك الملذذات دقيق من اخذ في ثم الكبانة والحلتيت او عسل الاملج
او عسل عجن فيه سقمونيا وفلفل وزنجبيل او عسل دبي فيه الزنجبيل ويطلى به الذكر او نصف الاخير وان
صب على الحلتيت دهن زنبق في قارورة ويترك اياما ثم تمسح به فانه يلذذ الرجل والامراة لذة عجيبة
امراض الصفاق قد يطلق على الصفاق الغشا وتغوص جسم فيه كالمحنت داخل القبل من قبل الشق
وقد يطلق على نسج المجرى الذي فوق الانثيين وانخراق ما بينهما فينفذ الى الكيس الانثيين اما مثقوب
واما حجاب واما مفتوقا وخصوصا الاعور او ريح غليظ ويسمى ذلك قيلة او رطوبة مائية او دموية
او احدهما ويسمى اوزن وربما لم يفز الى الكيس بل احتبس في العانة فيسمى ذلك وكما ليس بالكيس
فالاسم العام وهو الفتق وربما نبت فيما بين الارنبتين لحم او غلظ الصفن وعرض ورم صلب
فاشبه الادلة ويسمى ادرة الملحمة وقيل ان المرابطا وهي الخرج الضيق الذي يحدث من اجتماع اطراف
الصفاق عند الارنبتين وقت نزولها الى الصفنتين حتى يصير كيس لها اذا انشقت حتى نزل شيء فما
فوقها الى الخصيتين تسمى قيلة وادرة وفرقا وسببه الانشقاق والانسلاخ اما رطوبة فرجية و
مسكة شيء متحرك وحبس ريح او ثقل او جماع على امتلا او سبب بادي من حركة عنيفة او سقطة او ضربة او مجاهدة
او في عنيف او علو المراة على الرجل بالجماع او حمل شيء ثقيل وهذه العلة تكثر بالصبيا الرطوبة امزجتهم
وعلامتها الصلابة المشتركة زيادة تظاهر ازديادها عند حصر النفس والمعوي يعود ثوبه عند الاستلقا
بخلاف الريحي ويكون مع قراقر وتمدد في اصفر خاصة ويلا قراقر والمائي يعرف باللمس والحركة وربما عرض المعوي
وصل قولنج وصلابة شيء من الزبل المنية علاجه ان شفا هذه العلة الا لما يحدث الصبيان في النار لتولد الفتق
في المني ويكون الصبيان قوي الكهل للمني ويعالج على حال ليلا يزيد باختلاف الامتلا بالامراض والحركة القوية
حتى الصياح والحبو والجماع واثر ذلك ما كان على الامتلا وان لم يكن من الجماع فيعقد الكمر بالمرفاة
المعروف عندهم وهي شيء اتخذ من الكتان باس او غيره مشابه بالكلين مثلث الشكل مثل السوسة يحشو
بالقز ويخلط على كل زاوية منها ما يربط على الفتق ويترك الاغذية الفاخرة من البقول والفواكه والحبوب
والاستكثار من الماء والمرطبات حتى الحمام وان اكلوا قليلا قليلا ليكونوا عند الجلوس ويقيام مشدودي الفتق
ويجتهد في الحمام شقا ان امكن والا فليحفظ ليلا يزيد قبل ذلك ويرد ما نفذ فيه معا كان او تريا ويحلل
ان كان ماء او ريحا ويمنع مادة ذلك بالتدبير الجيد والاستفراغ والاحتراز عن كل ما ذكرنا والادوية الملحمة
وهي القابضة المغرية كجوز السرو او قشور الاس وقذر الورد وحب البلوط والسماق والعفص وقشور رمان

No. 9
36039

Therapeutica

36039

كتاب الشفا على الورقة من الورق الى الورق ١١٠

تنفع هذه او بعضها مع بعض المغرية كالعنزروت والصبر والاشق والكندر والمقل ويحقن بما الاس والكزبرة
الحلبة والبصل فان تراخت وتنزل ملتصقة لا تنا يام وقد يسقان بالكي على ان الكي اخر العمل والادوية الملحمة
هي المذكورة للتحليل بمادة الاستسقا وربما احتاج الى تريح والماء على مثل الترياق والمثرودطيوس
واستعمال سفوف الاصول وسفوف الحالكي وسفوف الفنق والكمون والسحوبا وما جرب لفتق الصبيان نسخة
ربع درهم مزبور الاردن مع قليل مسك وعسل وقيل علاج القيلة المائية ان كان كبيرا ان يترك ويكوى
موضع النزل وان كان صغيرا ينشف المائية بالادوية القابضة للماء المستعملة في الاستسقا مثل رماد قضبان
الكرنب ورماد خشب البلوط اذا غلي بالزيت والكسفر ودقيق الشعير واحشا البق ويمثل فلفل وحب الغار
والبورق والكمون بالزيت المتوسط بالطبخ ويضمد للانثيان ضماد صفة حب الغار وفلفل وبطاوين من كل
واحد ثلاث دراهم صمغ درهم اشق محلول بماء درهمان وزفت مذوب بدهن القسط درهم شبت ثلاث
شمع اربعة دراهم زيت انفاق اوقيتان يدق الادوية ويلقى عليها الزفت والاشق المحلولان يحل ويخلط
بالجميع والشمع المذوب بالدهن ويدعك حتى يستوي ويضمد به الانثيان فان لم ينحل الماء فيجب ان يقدم البضع
ويخرج جميع الكيس ويعد اخراج الماء يدر على الماء الكندر والياس وتشد الا ان هذا العلاج لا يؤمن
معه عود الماء ثانيا وينتقل كل من الى النزل ولهذا اكثر يعالج الاطبا هذا المرض بالحديد بان يشق الموضع ويستخرج
الماء وينقطع الخرق ومن الصفاق الذي يجري البيضتين حتى لا يعود الماء ومنهم من يعالج الموضع بعد الادوية الحارة
التي تاكل اللحم فعلاجه بالحديد خطر طبايع لعلاج نزف الدم نقول السبع كون اما من فتق الصفاق في
موضع الخصى وخروج الذكر والامعاء واما من رطوبة بلغمية تصير الى الخصى واما من ريح واما من لحم ينبت
هناك وربما كان من خرق يخرق ويخرج الدم منه الى تحت الجلد وعلامته ما كان من فتق ان يكون لونه كلون
البدن وملمسه لينا من غير وجع ويندفع بالغمز الى داخل ويزيد بالحمام عظما فان كان ما دون الذكر
يكون مع وجع ماء ويرجع بترقرق وما كان من رطوبة فان ملمسه رطبا ولا يرجع عند الغمز ولا يرجع ولونه
لون البدن علامته ما كان من خرق وعرق ان يكون لون الموضع بنفسجيا او اسود وما كان من لحم نابت
فانه يكون صلب ولا يزيد ولا ينقص وما كان من ريح فان ملمسها يكون لينا ودافعة وعلاج الذي من
الفتق علاج الفتق والذي من اجتماع الرطوبة او الريح علاج قيلة الماء وقيلة الريح المذكورتين واما الماء
الذي من نبات اللحم والذي من انتفاخ العرق فترك احدهما من التعرض له لانه يحتاج الى قطع وخياطة وفيه خطر عظيم
وقال الشيخ وربما احدث الكي في الصبيان نتوء في السن واحدث شيء من اسباب الفتق فقد امر في ذلك
ان يسحق الثا نخواه ويخلط بياض البيض ويغلى ويلطخ عليه بخرقة كتان رقيقة او بل خرقة بالكرسف
ويشد عليه واقوى منه القوابض الحارة مثل المر وقشور الرمان وجوزة والصبر والاقاقيا وما يقال في باب
الفتق وربما عرض لهم وجع خاصة عند قطع السن ورم فيجب ان يوخذ الشكاعي وعلاج الكظم وذلك بان
في دهن شيرج ويسقى من الصبر ويطلى به السن الحرب ورياح الاقوية الحربة زوال الفقرات اما الاقدام
ويسمى الفتق واما الى خلف وربما زال الفقار الى احد الجانبين ويقال لذلك الفواء وسببها اما ورم
حار يحدث العرض التي يلي الفقار فيضغطه ويزيله عن موضعه وعلامته تقدم او جاع في الصلب مع
حميات حادة لحميات الاورام وعظم النبض وشدة الحرارة والاطباق والكروب ثم قد تكون الحمى مدة تبقى
وجع وثقل في الظهر ويبدو ويحدث وعلاجه فصد الباسليق ووضع الاضمدة القوية التلين وتطويله
بدهن حار وحقن الفليل بالادهان الحارة التي قد طبخ فيها الملينات مثل طبخ اصول الخطمي وبزر كتان
وسقي فلوس الخيار شنبر مع دهن لوز واما ريح غليظ يحتقن تحت الفقار فيسمى هذا النوع رياح الاترس
سنة وعلامته ان يحدث عقبه وجع الظهر بلا حمى علاجه سقي ما الاصول وسفوف الاصول والبزور
الطاردة للرياح بما الكمون والانيسون بدهن خروع او انفاط وحب كورنجان والتضميد بالاضمدة القوية

للحرارة

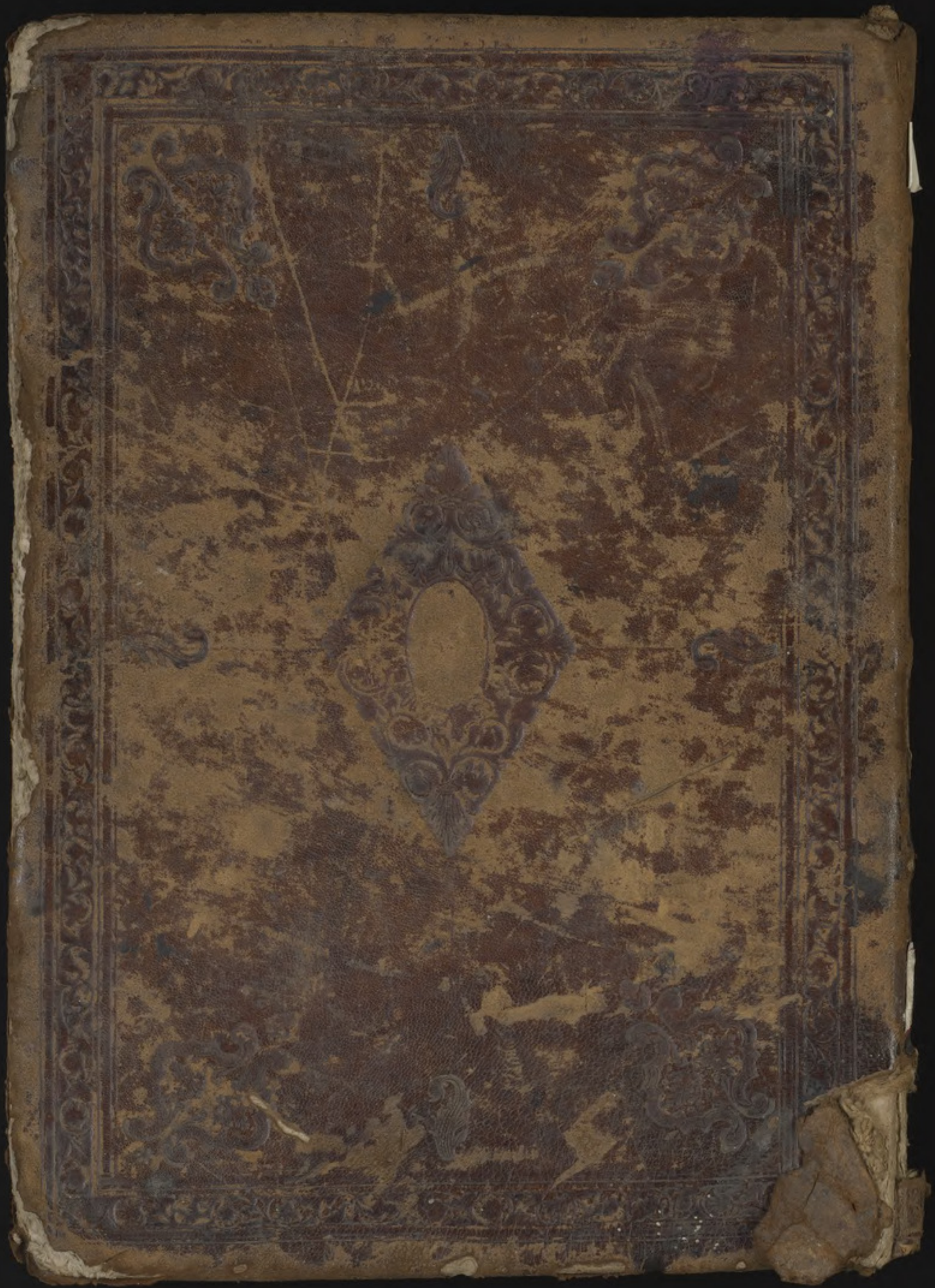

كتاب
في الاقرباذين

Or
179